



تقرير التنمية البشرية 2016 تنمية للجميع



تقرير التنمية البشرية 2016 هو آخر تقرير من سلسلة تقارير تصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام 1990. وهي تقارير موضوعية تتضمن تحاليل مدعومة بالوقائع وتتناول القضايا والاتجاهات والسياسات الإنمائية. الموارد الإضافية لتقرير التنمية البشرية 2016 متاحة على الموقع التالي: <http://hdr.undp.org>. ويتضمن هذا الموقع النصوص الكاملة للتقرير، والملخصات في أكثر من 20 لغة، ونسخة إلكترونية تفاعلية، إضافة إلى سلسلة من أوراق البحث حول التنمية البشرية المعدّة للتقرير، ومجموعة من الخرائط المتحركة، وقواعد بيانات مؤشرات التنمية البشرية، وشرح حول المصادر والمنهجيات المعتمدة في حساب أدلة التنمية البشرية، والملاحق القطرية، وغيرها من المواد المرجعية. ويتضمن الموقع أيضاً التقارير السابقة العالمية والإقليمية والوطنية. ويمكن الاطلاع على تقرير عام 2016 وأبرز ما يصدر عن مكتب تقرير التنمية البشرية من مطبوعات وبيانات وترتيب البلدان حسب دليل التنمية البشرية وغيرها من المعلومات على تطبيق جديد للهاتف النقال سهل الاستخدام متاح في نظامي آي أو إس وأندرويد.

تعبّر صورة الغلاف عن موضوع التقرير: التنمية البشرية للجميع. فلا يمكن لمسار التنمية البشرية أن يهمل أحداً. وانطلاقاً من نهج مجرد، تؤكد صورة الغلاف على نقاط رئيسية ثلاث: أولاً، حركة الأمواج التصاعديّة باللونين الأزرق والأبيض ترسم المسار الذي ينبغي للبشرية اتباعه لضمان التنمية البشرية للجميع. والتباين في حركة انحناء الأمواج تنذر بأن بعض المسارات ستكون صعبة، ولن يسهل اجتيازها، غير أن عدة خيارات متاحة. ثانياً، سيتصدّر البعض هذا المسار، والذين يتأخرون يحتاجون إلى يدٍ مُساعدة من المتصدّرين. وتعبّر حركة اليدين عن روح التضامن بين البشر. ثالثاً، في اللونين الأخضر والأزرق المستخدمين وحركة اليدين في أعلى الرسم رمز إلى أن التنمية البشرية الشاملة للجميع تستلزم توازناً بين الأرض والسلام والإنسان.



حقوق الطبع © 2016
محفظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
1 UN Plaza, New York, NY 10017 USA

جميع الحقوق محفوظة. ولا تجوز إعادة إنتاج هذه المطبوعة أو حفظها عبر أي نظام استرجاع، ولا تجوز إعادة نشرها، بأي شكل أو وسيلة، سواء أكانت هذه الوسيلة إلكترونية أم آلية، أم عن طريق النسخ، أم التسجيل، أم خلاف ذلك، من دون الحصول على إذن مسبق.

Sales no.: A.16.III.B.1
ISBN: 978-92-1-626030-9
eISBN: 978-92-1-060039-2

هذا الكتاب مسجل في المكتبة البريطانية ومكتبة الكونغرس.

طُبع في كندا في Lowe-Martin Group، على ورق خالٍ من الكلورين، وفقاً لمعايير Forest Stewardship Council، واستُخدم في طباعة التقرير حبر مستخرج من النبات.

[FSC LOGO WILL BE INSERTED HERE]

التحرير والإنتاج: Communications Development Incorporated, Washington DC, USA
تصميم المعلومات وتصوير البيانات: Quinn Information Design ومكتب تقرير التنمية البشرية
تصميم الغلاف: Phoenix Design Aid

للحصول على قائمة بأي أخطاء اكتشفت بعد عملية الطباعة، يمكن الرجوع إلى الموقع التالي: <http://hdr.undp.org>

تقرير التنمية البشرية 2016

تنمية للجميع

فريق إعداد تقرير التنمية البشرية 2016

المدير والمؤلف الرئيسي

سليم جهان

نائبة المدير

إيفا جسبرسن

الأبحاث والإحصاءات

شانتانو موخري (مدير الفريق). ميلوراد كوفاسفيك (مدير الإحصاءات)، وبوتاغوز أبردريفا، وأسترا بونيني، وهريبرتو تابيا، وكريستال كازابات، وسيسيليا كالديرون، وكريستينا لانغفلدر، وباتريسيا لونغو، وتاني موخوبادياي، وشيفاني نيار، ويو-شيه هسو

الإنتاج ونسخة الويب

أدمير جاهيك، ودارشاني سينيفيراتني

الاتصالات والنشر

آنا أورتوبيا، وجنيفر أونيل أولدفيلد، وساسا لوسيك، وجون هال

العمليات والخدمات الإدارية

سارانتويا ميند (مديرة العمليات)، وفي هواريز-شاناهاان، وماي وينت ثان

الترجمة إلى اللغة العربية وتنسيق النص العربي للطباعة

فريق من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بإدارة وإشراف نضال نون



والتمييز والإقصاء، والأعراف والقيم الاجتماعية، والتحيّز والتعصب. ويحدّد التقرير بوضوح العقبات المترابطة التي تحرم العديد من النساء من فرص التقدم والتمكين اللازمة لتحقيق كامل إمكاناتهن في الحياة.

ويؤكد التقرير أن تحديد طبيعة حرمان المهملين وأسبابه لا يكفي لتحقيق التنمية البشرية للجميع. ويجب النظر في بعض جوانب الإطار التحليلي ومنهجيات التقييم لمعالجة القضايا التي تحول دون تعميم التنمية البشرية. ولا بد مثلاً من التأكيد على حقوق الإنسان والأمن البشري، والصوت والاستقلالية، والقدرات الجماعية وترايط الخيارات من أجل تحقيق تنمية بشرية تصل إلى من لا يزالون دونها حتى اليوم. ولا بد من التركيز على الجودة، لا الكمية فحسب، في نتائج التنمية البشرية، وعدم الاكتفاء بالمتوسطات بل تفصيل الإحصاءات (لا سيما على أساس الجنس)، بهدف تقييم التنمية البشرية وضمان وصول فوائدها إلى الجميع.

ويشدد التقرير على أن الاهتمام بالذين لم تشملهم التنمية بعد تستدعي استراتيجيات وطنية من أربعة محاور هي: الوصول إلى المهملين بسياسات التعميم (مثلاً النمو الشامل للجميع وليس فقط النمو)، واتخاذ تدابير خاصة بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة (كالأشخاص ذوي الإعاقة)، وضمان المنفعة للتنمية البشرية، وتمكين المهملين.

ويؤكد التقرير أن السياسات الوطنية يجب أن تُستكمل بالعمل على المستوى العالمي. وهو يتناول المسائل المتصلة بولاية المؤسسات العالمية، وهيكل الإدارة فيها، وعملها. ورغم ما عهدناه من نقاشات محتدمة غالباً ما انتهت إلى طريق مسدود على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، فالحقيقة أن توافقاً نشأ من هذه الجلبة حول العديد من التحديات العالمية التي قد تواجه مسيرة بناء عالم مستدام لأجيال المستقبل. واتفاق باريس التاريخي بشأن تغيّر المناخ، الذي دخل حيّز التنفيذ مؤخراً، خير دليل. وما كان في الماضي بعيداً عن التصدّر يصبح اليوم في حتمية الإمكان.

ويكمل التقرير خطة عام 2030، إذ يلتقي معها على مبدأ تعميم التنمية والتركيز على مجالات أساسية مثل القضاء على الفقر المدقع وعلى الجوع والتأكيد على قضية الاستدامة. ويمكن أن تنشأ بين

التنمية البشرية تعني حريات الإنسان: حرية العيش بملء الإمكانات، لكل الأفراد، ليس للبعض منهم، ولا للغالبية، بل للجميع، في كل مكان من العالم، في الحاضر والمستقبل. في هذا التعميم فرادة نهج التنمية البشرية.

وإن كان التعميم واضحاً في المبدأ، فتحقيقه لا يخلو من الصعوبة في الواقع. وقد شهد ربع القرن الماضي تقدماً كبيراً على مستويات مختلفة من التنمية البشرية، فبات الإنسان يعيش حياة أطول، واثنتان أعداد متزايدة من الفقر المدقع، وانخفض عدد الذين يعانون من سوء التغذية. وأثرى التقدم في التنمية البشرية حياة البشر، ولكن فوائده لم تأت، لسوء الحظ، متساوية على الجميع، والأسوأ أن التقدم لم يكن للجميع.

وليست صدفة بل خيار ما دفع بقيادة العالم في عام 2015 إلى الالتزام بمسار تنموي لا يُترك خارجه أحد. وهذا المبدأ من ركائز خطة عام 2030. واسترشاداً بالتطلعات العالمية، خُصص تقرير التنمية البشرية لعام 2016 لموضوع التنمية البشرية للجميع.

وينطلق التقرير من منظور واسع يتناول التحديات الماثلة أمام العالم والآمال التي تحو بسكانه للتطلع إلى مستقبل أفضل. ومن هذه التحديات ما طال أمده (كأوجه الحرمان)، ومنها ما تعمقت جذوره (كأوجه عدم المساواة)، ومنها ما استجد (كالعنف)، غير أن معظم هذه التحديات يرتبط بعلاقة تفاعل. وأياً كانت طبيعتها ونطاقها، فأثرها على رفاه الإنسان يأتي على أجيال الحاضر كما المستقبل.

ويذكرنا التقرير بما حققته البشرية على مدى الأعوام الخمسة والعشرين الماضية، إنجازات تزرع الأمل في تقدم للمستقبل، إذ يمكننا أن نبني على ما حققناه، ونستكشف إمكانات جديدة للتغلب على التحديات، ونبلغ ما بدا يوماً خارج الإمكان. فتحقيق الآمال ممكن.

في هذا الإطار الموسّع، يطرح التقرير سؤاليين أساسيين: من بقي خارج التقدم في التنمية البشرية، كيف ولماذا. ويؤكد أنّ من أهمل هم الفقراء والمهمشون والمعرضون للمخاطر، ومنهم الأقليات الإثنية، والسكان الأصليين، واللاجئون، والمهاجرون. ومن الحواجز التي تحول دون تعميم التنمية، أوجه الحرمان وعدم المساواة،

فالتنمية البشرية يجب أن تكون دائمة ومستدامة،
تثري حياة كل إنسان، فيكون لنا بها عالم ينعم فيه
الجميع بالسلام والرخاء.



هلن كلارك

مديرة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030 علاقة ترابط،
من مفهوم يستمد سعة من الآخر، من تكامل بين
مؤشرات التنمية البشرية ومؤشرات أهداف التنمية
المستدامة، من تآزر بين هذه وتلك في مسيرة
التنمية.

وفي العالم ما يكفي من الأسباب للتمسك بالأمل
بأن التحوّل في التنمية البشرية ممكن. وما يبدو
اليوم تحدياً يمكن تذليله غداً. فأمام العالم أقل من
15 سنة لتنفيذ خطته الطموحة بعدم ترك أحد خارج
مسار التنمية. ولتقليص الفوارق في التنمية البشرية
أهمية بالغة، وكذلك إتاحة فرص لأجيال المستقبل
لا تقل عن فرص أجيال اليوم بل تزيد عنها.



كلمة شكر

ونقدّم جزيل الشكر على المساهمات الفكرية لأوسكار غوميز، وساشيكو كاميدوزونو، وأكو موتو من معهد الأبحاث في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي؛ ومارا سيمان من مركز التنسيق بين القطاعات في رئاسة مجلس الوزراء في لاتفيا؛ ومنظمة المجتمع المدني HOPE XXL. وقد ساهم مركزان من المراكز العالمية للسياسات العامة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أحدهما في سيول حول الشراكات العالمية للتنمية والآخر في نيروبي حول منعة النظم الإيكولوجية والتصحّر، في إثراء التقرير، وتوجه بالشكر إلى آن-غيرترود جوبنر، وبالازس هوفارث.

ونقدّر ما قدّمه الفريق الاستشاري من مشورة وتوجيه وهو يضم: أولو أجاكايي، وديان إيلسون، وريتشارد جولي، وهبة حندوسة، وفرانسيس ستيوارت، وأونالينا دو سيلولواني، وياسوشي كاتسوما، وماغدالينا سيبولفيدا كارمونا، ورافي كنبور، وجيوفاني أندريا كورنيا، وإيلا ليبانوفا، وجوستين ييفو لين، وسوليتا مونسود، وليتيسيا ميرينو.

وقدّم فريق الخبراء الإحصائيين المشورة في تحديد المنهجيات واختيار البيانات لحساب أدلة التقرير ومؤشراته، ولأفراده جزيل الشكر: ليزا غرايس بيرسالس، وإنريكو جيوفانيني، وكوين ديكانك، وميكايلا سايسان، وألبينا شووا، وجانيت غورنيك، وباسكوال غيرشتينفيلد، وهائشان فو، وجايا كريشناكومار، وروبرت كيركباتريك، وجيرالد هابركورن.

وقد اسند في الأدلة المركبة والمصادر الإحصائية الأخرى إلى خبرات متخصصة عريقة ومعروفة في عالم الإحصاءات والبيانات، ونعرب عن امتناننا لتعاون تلك الجهات المستمر مع مكتب تقرير التنمية البشرية. وحرصاً على الدقة والوضوح في عملية التحليل الإحصائي، استعين بخبرات جيزيلا روبلز أغيلار، وسابين ألكاير، وكينيث هارتغن، ونيكولاس فازل وفريقه من مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الانسان.

واعتمدت العمليات الاستشارية التي رافقت إعداد هذا التقرير على دعم سخي من منظمات وأفراد يضيق المجال لذكرهم في هذه السطور (وترد قائمة بالمشاركين والشركاء على الموقع <http://hdr.undp.org/2016-report/consultations>).

تقرير التنمية البشرية 2016 هو نتاج جهود مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وما يتضمنه هذا التقرير من استنتاجات وتحاليل وتوصيات بشأن السياسات يُنسب فقط إلى مكتب تقرير التنمية البشرية، لا إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو إلى مجلسه التنفيذي. واعتبرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تقرير التنمية البشرية، وهو «عملية فكرية مستقلة»، قد أصبح «وسيلة هامة للتوعية بالتنمية البشرية في جميع أنحاء العالم».

ونقدم بالامتنان العميق للبروفسور أمارتيا سن الحائز جائزة نوبل على ما يقدمه دائماً من مشورة وتوجيه ومساهمة فكرية قيّمة. وقد استقطب مكتب تقرير التنمية البشرية مساهمات من شخصيات ومنظمات مرموقة. ونخص بالشكر الجزيل على المساهمة القيمة كل من البروفسور دان أريلي (بروفسور جايمس بي ديوك في علم النفس والاقتصاد السلوكي في جامعة ديوك)، وأولافور إلياسون (فنان ومؤسس مشروع Little Sun)، وكارول بيلامي (رئيسة مجلس إدارة الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية وتعزيز قدرتها على التكيف والمديرة التنفيذية السابقة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة)، وخوان مانويل سانتوس (رئيس جمهورية كولومبيا وحائز جائزة نوبل للسلام لعام 2016)، وميليندا غيتس (رئيسة مشاركة في مؤسسة بيل وميليندا غيتس)، وميرنا كينغهام كين (من شعب ميسكيتو في نيكاراغوا، ناشطة في مجال حقوق الشعوب الأصلية ورئيسة سابقة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية)، ود. أنجيلا ميركل (مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية). ونعرب عن تقدير خاص لمارتن سانتياغو والمكتب القطري التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كولومبيا على تسهيل مساهمة الرئيس سانتوس. ونقدّر أيضاً مساهمات المؤلفين: بول أناند، وأيشا بانو، وروبرت بولين، وأنريكي بيروتزوتي، وفلورنسيا تورش، وأيرين خان، ودييغو سانشيز-أنكوشيا، وفرانسيس ستيوارت، وأنورادا سيث، وصديق عثمان، وستيفاني غريفث-جونس، وجيوليانا مارتينيز فرانزوني، وجيوفاني أندريا كورنيا، وفلافيو كوميم، وبيتر لوننبورغ، ومانويل مونتييس .

واستفاد التقرير كذلك من مساهمات من هيلموت أنهاير، وميشيل بريسلور، وبوجينيا بيسا-لوبيز، وجوليا رافاد، وديان سوبر، وأوليفر شوانك، وسماح عبدالله، وكوسماس غيتا، ورونالد مندوزا. ونتوجه بالشكر إلى كل من شارك في المسوح الإلكترونية حول المواضيع المرتبطة بالتقرير على موقعنا على شبكة الإنترنت.

والشكر للمتدربين الموهوبين على مساهمتهم وتفانيهم وهم: ويجي تان، وجيريمائيس روخاس، وبريرنا شارما، ورفيق العابدين، ومحمد تيمور مصطفى، وإلين هسو، ودانيال هو تان ياو. ونشكر أيضاً على العمل المحترف فريق التحرير والإنتاج في Communications Development Incorporated ورئيسه بروس روس-لارسون، ومعه كريستوفر تروت، وجو كابونيو، وإلين ويلسون، ونشكر فريق التصميم: Quinn Phoenix Design Aid و Information Design. وللسنة السادسة، تولّى ترجمة التقرير وتصميم وتنسيق النسخة العربية للطباعة فريق من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وأتوجه بالكثير من الامتنان إلى هلن كلارك، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على كل ما قدمته من إشراف ورؤية وعلى التزامها بقضية التنمية البشرية ودعمها الثابت لعملانا وإلى فريق مكتب تقرير التنمية البشرية على العمل المتفاني في إصدار هذا التقرير الذي يهدف إلى دعم التقدم على مسار التنمية البشرية.



سليم جهان

مدير

مكتب تقرير التنمية البشرية

وعقدت مشاورات رسمية بين جهات معنية متعددة في الفترة بين نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر 2016 في جنيف، وباريس، واسطنبول، ونيروبي، وسنغافورة، وبنما. ونحن ممتنون لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومراكز الخدمات الإقليمية والمراكز العالمية للسياسات العامة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على تنظيم هذه المشاورات، ونخص بالشكر ربيكا أرياس، وماكس إيفرست-فيليبس، وأن-غيرترود جوبنر، وماريا لويزا سيلفا، وألكسيس لافيتان، وماركوس نيتو. كما عقدت مشاورات غير رسمية بموازية إطلاق تقرير التنمية البشرية لعام 2015 في بون، وبيجين، ودكا، وريكافيك، وفيينا، وكولومبو، ولندن، ومانيلا، وهلسنكي. ونقدّر كل ما تلقاه هذا المشروع من مساهمات ودعم ومساعدة من المؤسسات الشريكة، بما فيها المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ونقدم بشكر خاص إلى زملائنا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذين كوّنوا فريق قراءة هذا التقرير وهم: أيوديلي أودوسولا، وثنانغفيل بالانيفل، وسارا بول، ومنير تابت، وأن-غيرترود جوبنر، ومانديب داليوال، وبريا غاجراج، وجورج رونالد غراي، وكليز فان دير فيرين، وكلوديا فيناي، وشيلا مارني. وتولّى القراءة السياسية للتقرير نيكولاس روزليني، وباتريك كيوليرس، ولوسيانا ميرمت، لهم كل الشكر على ما أسدوه من مشورة.

وعلى تبادل الأفكار والآراء والخبرات التي لا تقدر بثمن، نشكر الزملاء السابقين والأصدقاء من مكتب تقرير التنمية البشرية الذين قضوا يوماً معنا ومنهم، ستيفانو بيتيناتو، ومعز دريد، وديفيد ستيوارت، وصديق عثمان، وساكيكو فوكودا-بار، وتيري ماكينلي، وسرسواتي مينون.

محتويات تقرير التنمية البشرية 2016

165	الفصل 6	التنمية البشرية للجميع: مستقبل التنمية
165		التنمية البشرية للجميع: برنامج عمل
170		التنمية البشرية للجميع: مسار العمل
171		خلاصة

173	الحواشي
177	المراجع

195	الملحق الإحصائي	دليل القارئ
------------	------------------------	--------------------

	الجدول الإحصائية
200	1. دليل التنمية البشرية وعناصره
204	2. اتجاهات دليل التنمية البشرية، 1990-2015
208	3. دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة
212	4. دليل التنمية حسب الجنس
216	5. دليل الفوارق بين الجنسين
220	6. دليل الفقر المتعدد الأبعاد: البلدان النامية
224	7. اتجاهات السكان
228	8. الحالة الصحية
232	9. الإنجازات في التعليم
236	10. الدخل القومي وتركيبه الموارد
240	11. العمل والتشغيل
244	12. الأمن البشري
248	13. التكامل الدولي
252	14. مؤشرات تكميلية: الشعور بالرفاه
256	15. المعاهدات الأساسية لحقوق الإنسان

	لوحتا تتبع التنمية البشرية
261	1. الفوارق بين الجنسين في مختلف مراحل الحياة
266	2. التنمية المستدامة

271	المناطق
272	المراجع الإحصائية

iii	تمهيد
v	كلمة شكر
1	لمحة عامة

1	الفصل 1	التنمية البشرية: إنجازات وتحديات وآمال
25		إنجازات حققناها
26		تحديات نواجهها
29		آمال تحدونا
39		نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030
46		

2	الفصل 2	التعميم: من المبدأ إلى التطبيق
51		دوافع التعميم
52		أبعد من المتوسطات: استخدام مجموعة أدلة التنمية البشرية
52		إجحاف في حق بعض الفئات
58		الحرمان في التنمية البشرية حالة متغيرة
68		حواجز دون التعميم
76		تذليل الحواجز
82		

3	الفصل 3	الوصول إلى الجميع: قضايا التحليل والتقييم
85		أبعاد للتحليل
94		هل التقدم في التنمية البشرية يشمل الجميع: متطلبات التقييم

4	الفصل 4	الاهتمام بالمهملين: خيارات السياسة الوطنية
105		الوصول إلى المهملين بسياسات التعميم
105		اتخاذ تدابير للمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة
119		تحسين منعة التنمية البشرية
124		تمكين المهملين
130		خلاصة
135		

5	الفصل 5	تحويل المؤسسات العالمية
139		تحديات هيكلية في المؤسسات العالمية
140		خيارات لإصلاح المؤسسات
150		خلاصة
162		

المساهمات الخاصة

5-4	كيف تحدث الحكومة المحلية فرقاً في مولدوفا	112
6-4	الدول العربية: إتاحة الفرص للنساء	113
7-4	الأعمال التجارية الاجتماعية تجذب الشباب	116
8-4	كيف ساعد العمل الإيجابي في زيادة تمثيل النساء في البرلمان	120
9-4	التغلب على التمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين	121
10-4	تمثيل شعب الماوري في برلمان نيوزيلندا	121
11-4	توسيع خيارات فرص العمل أمام الأشخاص ذوي الإعاقة في صربيا	123
12-4	توفير فرص عمل للاجئين السوريين في الأردن	124
13-4	تعزيز الاقتصاد السويدي من خلال الهجرة	124
14-4	الوصول إلى المهملين في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز	125
15-4	النجاح في تخفيض معدل وفيات الأمهات والأطفال في أفغانستان	127
16-4	مساران في تسعير الكربون	128
17-4	تعميم منظور الصلة بين الفقر والبيئة	131
18-4	منعة التنمية البشرية: دروس من لاتفيا	131
19-4	المساواة أمام القانون: خدمة المعونة القانونية في جورجيا	133
20-4	الحق في الوصول إلى المعلومات: قوانين في البلدان النامية	134
1-5	الشركات عبر الوطنية والتنمية البشرية: لا صلة تلقائية	142
2-5	فجوات العولمة: النهب الضريبي والتدفقات المالية غير القانونية	143
3-5	منظمة التجارة العالمية وسياسات التنمية الوطنية في الهند	144
4-5	معاهدات الاستثمار الثنائية والسياسات الوطنية في إكوادور	146
5-5	المجتمع المدني والاستدامة البيئية	148
6-5	إعادة تقييم المعاهدات: بعض الأمثلة	151
7-5	المنظمة الدولية للهجرة: عضو جديد في أسرة الأمم المتحدة	152
8-5	التطورات المؤسسية العالمية لصالح دمج المرأة	155
9-5	مصرف التنمية الإقليمي الجديد: للبنية الأساسية في آسيا	157
10-5	المجتمع المدني ومشاركة المرأة	161
1-6	السجلات الإدارية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	167
2-6	اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ	168
3-6	إعلان نيويورك	170

الأشكال

1	التنمية البشرية: النهج التحليلي	2
2	روابط تحليلية بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030	4
3	تعرض المرأة للتمييز في الفرص	6
4	حواجز تحول دون تعميم التنمية البشرية	7
5	سياسات وطنية لحماية المهملين: استراتيجية من أربعة محاور	10
6	مهارات للقرن الحادي والعشرين	13
1-1	وجهات إقليمية في قيم دليل التنمية البشرية	27
2-1	الحرمان البشري يطول أمدته في بعض مؤشرات الرفاه	30
3-1	تراجع مطرد في اللامساواة النسبية وتساعد في اللامساواة المطلقة في العالم في العقود القليلة الماضية	31
4-1	بين عامي 1988 و2011، كانت حصة أغنى 10 في المائة من السكان حوالى	4-1
46	في المائة من مجموع الزيادة في الدخل	32
5-1	الثروة العالمية أصبحت أكثر تركّزاً	32

20	السلام في كولومبيا هو سلام للعالم — خوان مانويل سانتوس
44	قوة الثقافة في العمل — أولافور إلياسون
57	تكوين صورة أوضح عن الفقر — ميليندا غيتس
90	النهوض بالتنمية البشرية في عالم تنقصه العقلانية: ضرب من اللاعقلانية — دان أرييلي
122	لدى العالم الكثير كي يتعلمه من الشعوب الأصلية — ميرنا كنفهام كين
160	منع التطرف العنيف وإتاحة التنمية البشرية للجميع: مسألة حاسمة في خطة التنمية العالمية — كارول بيلامي
169	أهداف التنمية المستدامة: رؤية مشتركة ومسؤوليات جماعية — د. أنجيلا ميركل

الأطر

1	التنمية البشرية: نهج شامل	2
2	قياس التنمية البشرية	3
1-1	التنمية البشرية: نهج محوره الإنسان	25
2-1	التنمية البشرية في جمهورية كوريا: منظور لأجل أطول	29
3-1	أفكار حول التفاوتات الأفقية	33
4-1	جيل الألفية مقابل الجيل الصامت	34
5-1	خمس أساطير شائعة عن اللاجئين	36
6-1	الأمن البشري كما يراه الناس	37
7-1	النشاط السيبراني: شكل جديد من أشكال المشاركة	41
8-1	خمسة مفاهيم خاطئة حول التمكين الاقتصادي للمرأة	42
9-1	تزايد الاعتراف بأهمية الاستدامة البيئية	43
10-1	أهداف التنمية المستدامة	47
1-2	الفقر مشكلة في البلدان المتقدمة أيضاً	55
2-2	أوجه اللامساواة بين الجنسين في الأسر في جنوب آسيا	58
3-2	التنمية البشرية للأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي في الولايات المتحدة الأمريكية	61
4-2	القيود على فرص الشباب في الدول الجزرية الصغيرة النامية	62
5-2	الإجهاض الذي يعيئه المهاجرون	64
6-2	تحدي ازدياد القطاعين العام والخاص في تعميم الحصول على الخدمات الجيدة	69
7-2	الأمن البشري من وجهة نظر المرأة	71
8-2	الإجهاض قبل الولادة وانتقال الحرمان بين الأجيال	72
9-2	من منحني الكأس إلى منحني الفيل	77
1-3	الصوت والمشاركة: قيمة جوهرية داعمة وبناءة	87
2-3	تسهيل المشاركة بواسطة التكنولوجيا الجديدة	88
3-3	استراتيجيات لتغيير الأعراف الاجتماعية	92
4-3	استخدام درجات الاختبار لتقييم جودة التعليم	97
5-3	مؤشر الصوت والمساءلة: نهج البنك الدولي	98
6-3	رؤية بعيدة للمستقبل: قائمة ليمرز	100
1-4	المبادرة العالمية: استراتيجية مريحة لثلاثة أطراف	107
2-4	تقديم التمويل إلى المزارعين في المناطق الريفية في جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً	107
3-4	الحكومة الإلكترونية	110
4-4	اللامركزية المالية في إندونيسيا: تحسين تقديم الخدمات	111

33	6-1	يتوقع أن يتنامى عدد سكان الكوكب إلى 9.7 مليار في عام 2050
35	7-1	يشعر من يعزفون أنفسهم بأنهم جزء من الطبقة الوسطى الدنيا والطبقة العاملة أنهم أقل تأثراً بمفهوم المواطنة العالمية
36	8-1	في أواخر عام 2015، كان قد نزح قسراً أكثر من 65 مليون شخص في جميع أنحاء العالم
36	9-1	شهد عام 2014 أكبر عدد من الوفيات الناجمة عن المعارك منذ عام 1989: أكثر من 50,000
48	10-1	روابط تحليلية بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030
53	1-2	ثلث سكان العالم يعيشون في تنمية بشرية منخفضة
54	2-2	المرأة هي أكثر الفئات حرماناً في بلدان التنمية البشرية المنخفضة
55	3-2	سكان المناطق الريفية أكثر تعرضاً للفقر المتعدد الأبعاد من سكان المناطق الحضرية
60	4-2	الفوارق في دليل التنمية البشرية واسعة بين الجماعات السكانية في نيبال
60	5-2	في الولايات المتحدة الأمريكية قيمة دليل التنمية البشرية دون متوسط البلد في حالة بعض الجماعات الإثنية وفاقه في حالة جماعات أخرى
66	6-2	منذ تسعينات القرن الماضي تغيرت المواقف تجاه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، وأصبحت أكثر قبولاً لهم، وزادت القوانين المناهضة للتمييز
70	7-2	تكاليف خطط النطاق العريض النقال والثابت في البلدان النامية تفوق ما هي عليه في البلدان المتقدمة، وتصل إلى أعلى مستوياتها في أقل البلدان نمواً
72	8-2	الحرمان لدى النساء يمكن أن يتراكم على مدى الحياة
73	9-2	التدخلات لصالح النساء في مراحل مبكرة يمكن أن تقي من حرمان في مراحل لاحقة من دورة الحياة
75	10-2	تختلف أولويات الأفراد في البلدان من مختلف مستويات التنمية البشرية
75	11-2	تتفاوت أولويات مواطني شيلي حسب الدخل
79	12-2	في جنوب آسيا العديد من الفتيات يتزوجن قبل سن 18 عاماً، والبعض منهن قبل سن 15 عاماً
81	13-2	على مدى العقود الثلاثة الماضية، تراجعت حقوق حرية تكوين الجمعيات والتفاوض الجماعي
86	1-3	ركائز الاختيار الأربع
95	2-3	تصورات السكان لما يهدد أمنهم أقوى في منطقة العاصمة الاتحادية منها في المنطقة الجنوبية في نيجيريا
98	3-3	يمكن لأي بلد أن يحلّ في مرتبة مرتفعة حسب دليل التنمية البشرية ومنخفضة حسب مؤشر الصوت والمساءلة
99	4-3	أرقام دليل التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل ونسبة توزيع مقاعد البرلمان بين النساء والرجال هي في الاتجاه المنشود في كل منطقة
101	5-3	يمكن لمؤشرات التنمية البشرية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة أن تتكامل: مثال عن الصحة
101	6-3	مصادر جديدة لبيانات أهداف التنمية المستدامة
108	1-4	الاستثمارات في أولويات التنمية البشرية لضمان وصول التنمية البشرية إلى الجميع
112	2-4	عوامل تساعد تمكين النساء أو تعوقه: عوامل ستة مباشرة وأربعة كامنة
115	3-4	مهارات للقرن الحادي والعشرين
116	4-4	جولة إلى الثورة الصناعية الرابعة
132	5-4	بلدان كثيرة لم توقع على مختلف صكوك حقوق الإنسان الدولية أو لم تصادق عليها
141	1-5	يتفاوت عدد البلدان في الصكوك الدولية المتعددة الأطراف
145	2-5	سُجل ارتفاع كبير في مدفوعات العوائد والتراخيص من البلدان النامية لحساب البلدان المتقدمة منذ عام 1990
146	3-5	حصة الموارد العادية في أنشطة عمليات الأمم المتحدة منخفضة ومتضائلة
148	4-5	مُنحت أكثر من 4,500 منظمة غير حكومية المركز الاستشاري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، 72 في المائة منها بعد عام 2000
149	5-5	البنية الأساسية الجيدة للاتصالات تعني مزيداً من المشاركة الإلكترونية
156	6-5	البلدان المتقدمة تضيف 191 مليار دولار إلى المساعدة الإنمائية الرسمية إذا وفّت بالنسبة التي تعهدت بها وهي 0.7 في المائة من الدخل القومي الإجمالي
166	1-6	الوصول إلى الجميع: الوقت من ذهب في منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى

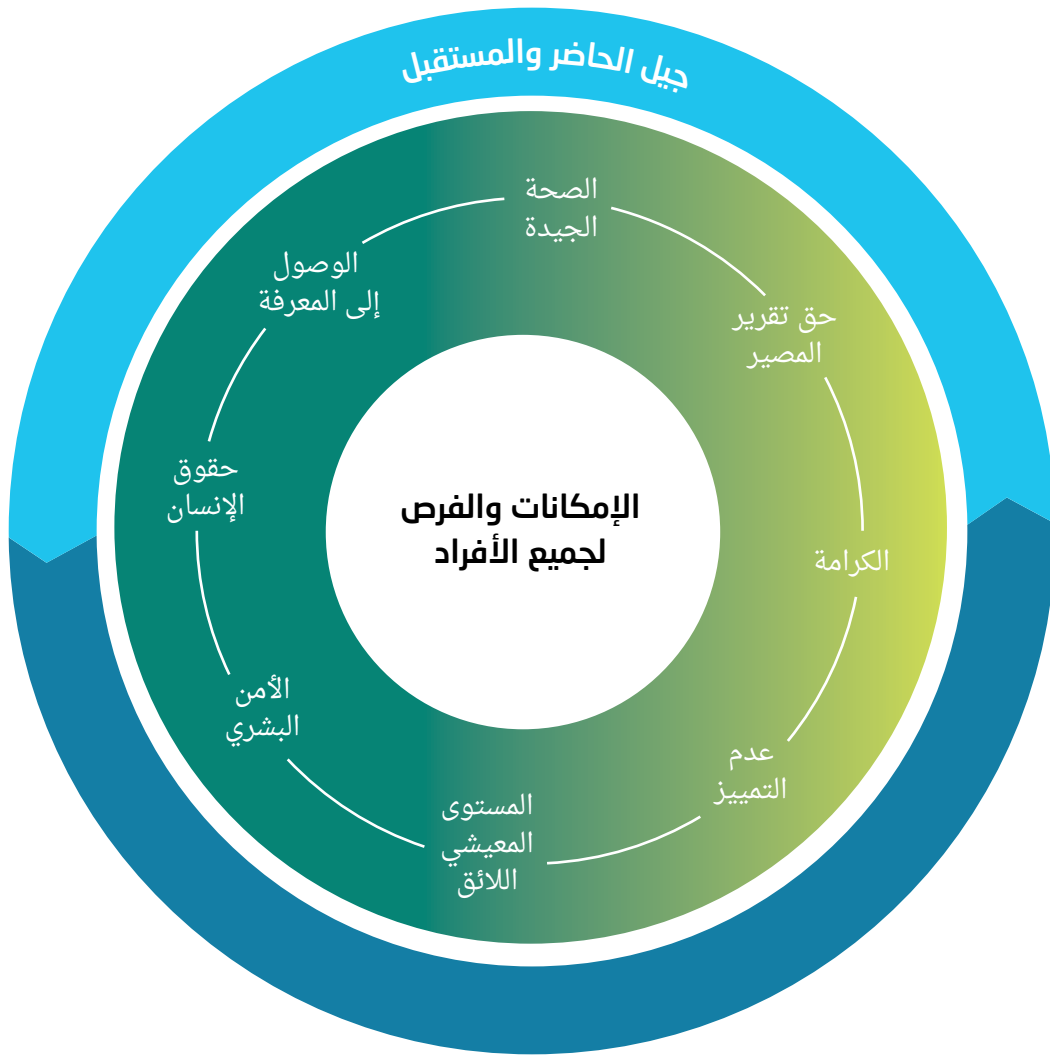
الجدول

65	1-2	سنوات الدراسة لأطفال الشعوب الأصلية والشعوب غير الأصلية في بلدان مختارة
68	2-2	الفرق بين العمر المتوقع والعمر الصحي المتوقع في بلدان مختارة
140	1-5	أمثلة عن المنافع والتكاليف الاجتماعية لعولمة مؤسسات السوق
158	2-5	مزايا التعاون بين بلدان الجنوب في آسيا وأمريكا اللاتينية

لمحة عامة

تنمية للجميع

الرسم البياني 1 التنمية البشرية للجميع





لمحة عامة تنمية للجميع

تغيّر العالم خلال الربع الأخير من القرن، ومعه تغيّر المشهد الإنمائي. بلدان جديدة نشأت، والكوكب أصبح مؤثلاً لأكثر من سبعة مليارات، واحد من كل أربعة شباب¹. وتغيّر المشهد الجيوسياسي أيضاً، إذ تحوّلت بلدان نامية إلى قوى اقتصادية وسياسية كبرى. وجمعت العولمة بين الأفراد والأسواق والعمل، وغيّرت الثورة الرقمية حياة الإنسان.

من تحقيق الحد الأدنى من التنمية البشرية وإدامة المكاسب المحققة وحمايتها. وإذ يتطرق التقرير إلى التحديات الهيكلية الماثلة أمام النظام العالمي الحالي، يقدم خيارات لإصلاح المؤسسات.

رسائل رئيسية

يحمل هذا التقرير خمس رسائل:

- التعميم أساس لتحقيق التنمية البشرية، والتنمية البشرية ممكنة للجميع.
- ما زالت فئات سكانية متعددة تعيش حرماناً من ما هو أساسي وتصطدم بعقبات في التغلب عليه.
- يستدعي تحقيق التنمية البشرية للجميع إعادة تركيز بعض المسائل التحليلية ووجهات التقييم.
- خيارات السياسة العامة متوفرة، وتسهم، في حال تنفيذها، في تحقيق التنمية البشرية للجميع.
- يساعد إصلاح الحوكمة العالمية وتحقيق التوازن ضمن تعدد الأطراف في تحقيق التنمية البشرية للجميع.

تعني التنمية البشرية توسيع الحريات لكل إنسان

تعني التنمية البشرية توسيع الحريات للجميع، بحيث يتمكن كل إنسان من اتخاذ ما ينشده من خيارات. وفي جوهر هذه الحريات اثنتان، حرية الرفاه التي تتحقق بالوظائف والإمكانات، وحرية التصرف التي تتحقق بإعلاء الصوت والاستقلالية (الشكل 1).

- الوظائف هي ما ينشد الإنسان أن يكون عليه أو يفعله، كأن يكون سعيداً، في حالة اكتفاء غذائي،

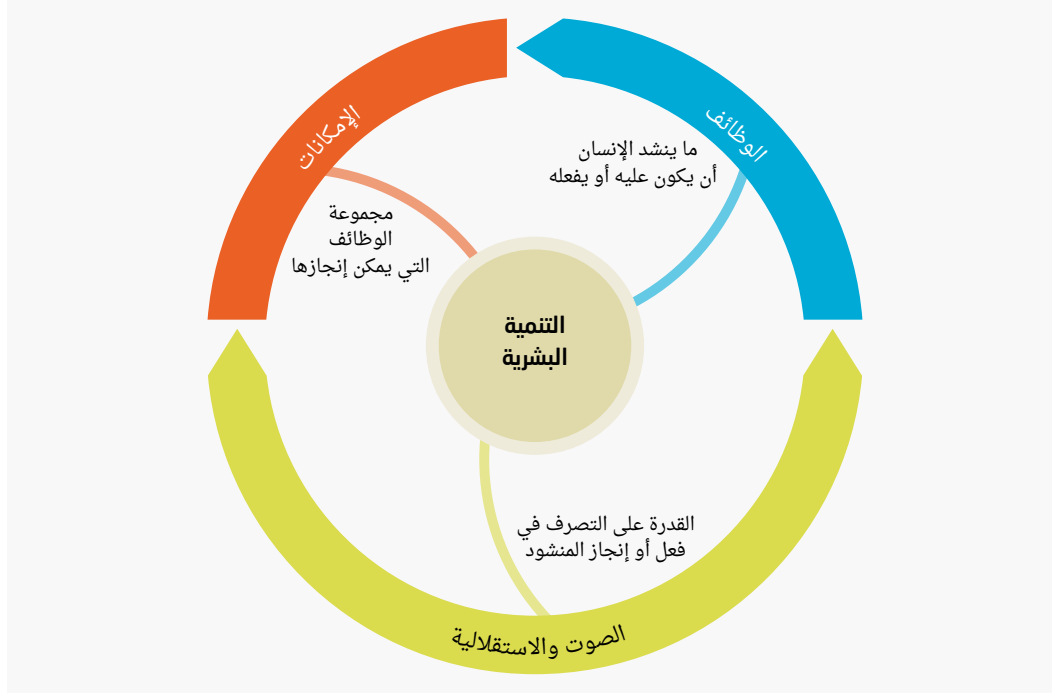
كان التقدم في التنمية البشرية كبيراً في الأعوام الخمسة والعشرين الماضية. فالناس اليوم يعيشون حياةً أطول، والأطفال يرتادون المدارس بأعداد أكبر، والمزيد من السكان يحصلون على الأساسي من الخدمات الاجتماعية². واكتسب هذا التقدم زخماً مع صدور إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والأهداف الإنمائية للألفية في أواخر القرن الماضي، التزاماً عالمياً بالقضاء على الحرمان من ما هو أساسي للإنسان في غضون خمسة عشر عاماً.

إلا أن التنمية البشرية لم تتحقق بالتساوي، وبقي الحرمان. وأغفل التقدم فئات وجماعات ومجتمعات، وأهمل الكثيرين. وبينما حقق البعض من التنمية البشرية حدّاً أدنى، بقي آخرون دونه. ونشأت تحديات إنمائية جديدة، من اللامساواة إلى تغيّر المناخ، من الأوبئة إلى الهجرة بدافع اليأس، من النزاعات إلى التطرف العنيف.

ويركّز تقرير التنمية البشرية لعام 2016 على كيفية تحقيق التنمية البشرية للجميع في الحاضر وفي المستقبل (الرسم البياني 1). ويبدأ التقرير بسرد إنجازات التقدم البشري والتحديات والآمال، ويعطي تصوراً حول المقصد الذي تنشده البشرية. ويستمد التقرير رؤية وأساساً يبني عليه من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي أقرتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وعددها 193 دولة، في العام الماضي، وكذلك أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي التزم العالم بتحقيقها³.

ويستكشف التقرير من بقي خارج مسار التقدم في التنمية البشرية ولماذا. ويؤكد أن رصد طبيعة الحرمان ومواقفه لا يكفي لضمان التنمية البشرية للجميع، بل لا بد أيضاً من التوقف عند بعض جوانب نهج التنمية البشرية ووجهات تقييمها. ويحدد التقرير السياسات الوطنية والاستراتيجيات الرئيسية التي تمكّن كل إنسان

التنمية البشرية: النهج التحليلي



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

التنمية البشرية تركز على ثروة الحياة، وليس ثروة الاقتصاد

تناول تقرير التنمية البشرية الأول الصادر في عام 1990 التنمية البشرية على أنها نهج إنمائي محوره الإنسان (الإطار 1)⁴. وحول نهج التنمية البشرية الخطاب الإنمائي من الثراء المادي إلى الرفاه البشري، من زيادة المداخل إلى توسيع الإمكانيات، من تحقيق النمو إلى توسيع الحريات. وركز على ثروة الحياة وليس ثروة الاقتصاد، فغيّر النظرة إلى النتائج الإنمائية (الإطار 2). وقدم نهج التنمية البشرية الأساس التحليلي لإعلان الألفية وللأهداف الإنمائية للألفية، أي

في صحة جيدة، وأن يتمتع باحترام الذات، ويشارك في حياة المجتمع. • الإمكانيات هي مختلف الوظائف (أي ما ينشد الإنسان أن يكون عليه ويفعله) التي يستطيع الإنسان تحقيقها. • القدرة على التصرف ترتبط بما للإنسان من حرية للقيام بعمل أو إنجاز، تحقيقاً لما يراه هاماً من أهداف أو قيم. وكلا النوعين من الحريات ضروري للتنمية البشرية.

الإطار 1

التنمية البشرية: نهج شامل

التنمية البشرية هي تنمية الإنسان ببناء الإمكانيات البشرية، فهي للبشر إذ تحسّن حياتهم وهي من البشر إذ يشاركون بفعالية في كل ما يكون حياتهم. ونهج التنمية البشرية أوسع من نهج أخرى، كذلك التي تُعنى بالموارد البشرية، أو الاحتياجات الأساسية، أو الرفاه البشري.

التنمية البشرية هي عملية توسيع خيارات الإنسان. التنمية البشرية هي أيضاً الهدف، هي إذاً الوسيلة والحصيلة. فالتنمية البشرية تعني أن يمتلك البشر القدرة على التأثير في كل ما يكون حياتهم. النمو الاقتصادي هو وسيلة هامة لتحقيق التنمية البشرية، ولكنه ليس الغاية.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

ولقياس أكثر شمولاً للتنمية البشرية، يتضمن التقرير أربعة أدلة مركبة أخرى. دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة يعدّل قيمة دليل التنمية البشرية على أساس عدم المساواة. ودليل التنمية حسب الجنس يقارن قيمة دليل التنمية البشرية بين الإناث والذكور. ودليل الفوارق بين الجنسين يركّز على تمكين المرأة. ودليل الفقر المتعدد الأبعاد يقيس أبعاد الفقر التي لا صلة لها بالدخل.

يدمج دليل التنمية البشرية المركب الأبعاد الأساسية الثلاثة للتنمية البشرية. يعكس متوسط العمر المتوقع عند الولادة القدرة على عيش حياة مديدة وصحية. ويعكس متوسط سنوات الدراسة والعدد المتوقع لسنوات الدراسة القدرة على اكتساب المعرفة. كما يعكس نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي القدرة على تحقيق مستوى معيشي لائق.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

وهذا التقدم الجدير بالثناء لم يضع العالم بعد بمنأى عن الكثير من التحديات الإنمائية المعقدة، بعضها مزمن (كالحرمان)، وبعضها متفاقم (كاللامساواة)، وبعضها ناشئ (كالتطرف والعنف)، وبعضها عالمي (كاللامساواة بين الجنسين)، وبعضها إقليمي (كالإجهاد المائي)، وبعضها محلي (الكوارث الطبيعية). ومعظمها مترابط، يسهم بعضها في تفاقم الآخر، فتغيّر المناخ يحد من الأمن الغذائي، والتوسع العمراني السريع يهّمش فقراء المناطق الحضرية. وأياً كان نطاق هذه التحديات، ستلقي بتأثيرها على رفاه الناس.

ولكن ما حققته الإنسانية من إنجازات، على الرغم من كل هذه التحديات، على مدى 25 سنة مضت، يبعث على الأمل في تغييرات جذرية ممكنة. والواقع أن بعض الإنجازات الكبيرة تحقق في مناطق أو مواقع كانت متأخرة في الماضي. وفي جميع أنحاء العالم، يشارك الناس أكثر فأكثر في التأثير على المسارات التي تطبع حياتهم. وقد أدى الإبداع والابتكار البشري إلى ثورات تكنولوجية ما لبثت أن اخترقت طريقة عملنا وتفكيرنا وتصرّفنا.

وباتت المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بعداً رئيسياً في أي خطاب إنمائي. وبتوفر النية البناءة، يتسع مجال النقاش والحوار لينفتح ولو ببطء على قضايا كانت من المحرمات، كالتوجه الجنسي، والتمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبترتها.

ويتزايد الوعي بالاستدامة. وخطة عام 2030 واتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ من أبرز الأمثلة. وفي خضم المناقشات والعقبات، تكوّن توافق

الأهداف والمقاصد الإنمائية المحددة بمهلة زمنية اتفق عليها 189 رئيس دولة وحكومة في عام 2000 للقضاء على الفقر البشري بحلول عام 2015. كما كان هذا النهج مصدر إلهام وعامل تأثير في خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

التنمية البشرية للجميع ممكنة

بما أن التعميم هو جوهر التنمية البشرية، فلا بد من أن تكون للجميع، وهذا ممكن. وفي الواقع من المؤشرات ما يشجع.

فقد حقق العالم بحلول عام 2015 بعض ما كان يبدو قبل 25 عاماً تحديات شاقة. وبالرغم من ارتفاع عدد سكان العالم ملياراتاً نسمة، من 5.3 مليار في عام 1990 إلى 7.3 مليار في عام 2015، انثّش أكثر من مليار نسمة من براثن الفقر المدقع، وأصبح بإمكان 2.1 مليار الحصول على خدمات الصرف الصحي، وبإمكان أكثر من 2.6 مليار الحصول على مياه الشرب من مصادر محسّنة⁵.

وبين عامي 1990 و2015، انخفض معدل وفيات الأطفال بأكثر من النصف، أي من 91 إلى 43 حالة وفاة لكل 1,000 ولادة حية. وبين عامي 2000 و2015، انخفض معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والسل. وارتفعت نسبة المقاعد التي تشغلها نساء في البرلمانات في جميع أنحاء العالم إلى 23 في المائة في عام 2016، أي ست نقاط مئوية عن النسبة المسجلة في العقد السابق. وانخفض صافي الخسائر العالمية من المناطق الحرجية من 7.3 مليون هكتار سنوياً في التسعينات إلى 3.3 مليون هكتار خلال الفترة 2010-2015⁶.

**ما حققته الإنسانية
من إنجازات على مدى
25 سنة مضت يبعث
على الأمل في تغييرات
جذرية ممكنة. والواقع
أن بعض الإنجازات الكبيرة
تحقق في مناطق
أو مواقع كانت متأخرة
في الماضي**

لسد الفجوات في التنمية البشرية أهمية بالغة، وكذلك إتاحة فرص الحاضر للأجيال المقبلة، لا بل أفضل منها

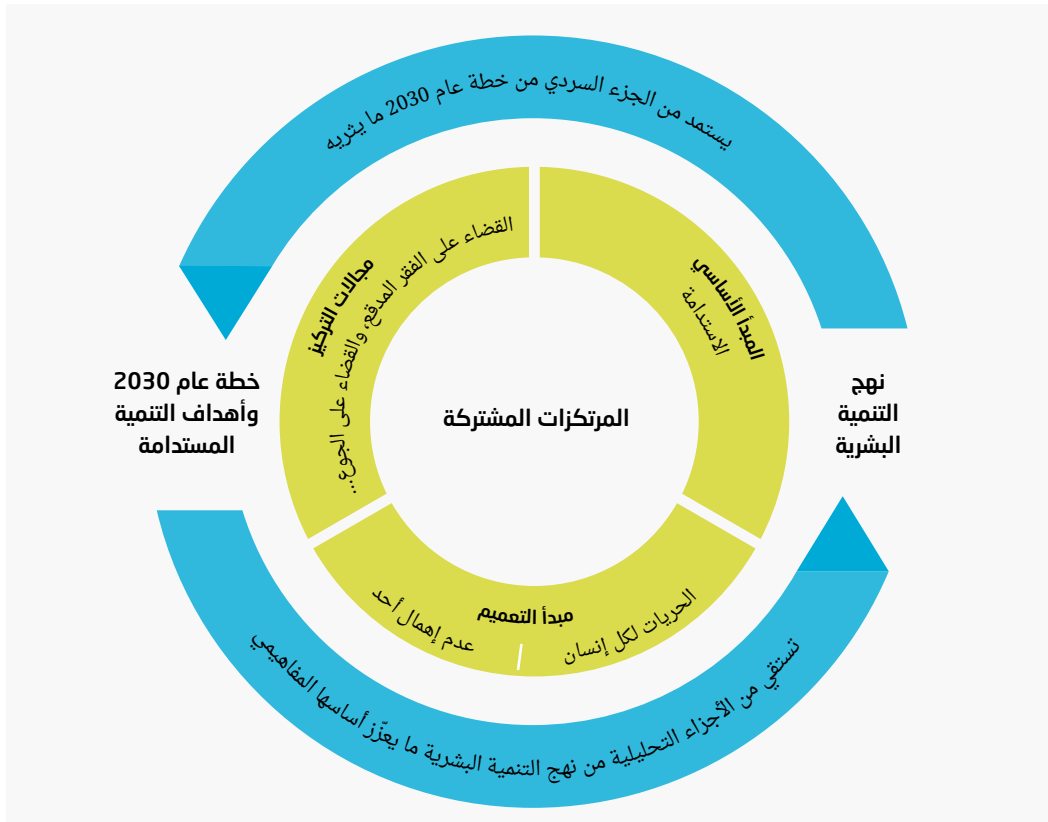
والروابط بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة هي روابط متداخلة ومتآزرة بطرق ثلاث. أولاً، يمكن لخطة عام 2030 أن تستقي من الأجزاء التحليلية من نهج التنمية البشرية ما يعزز أساسها المفاهيمي، ولنهج التنمية البشرية أن يستمد من الجزء السردى من خطة عام 2030 ما يثريه. ثانياً، يمكن لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الأخذ بمؤشرات التنمية البشرية واستخدامها في تقييم التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالمثل، يمكن لنهج التنمية البشرية استعراض مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والأخذ بمؤشرات لا يتضمنها. ثالثاً، يمكن أن تكون تقارير التنمية البشرية أداة قوية للغاية في مناصرة خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن تكون أهداف التنمية المستدامة أساساً جيداً للإضاءة على نهج التنمية البشرية وتقارير التنمية البشرية في الأعوام المقبلة.

عالمي في الآراء حول العديد من التحديات العالمية وحول بناء عالم مستدام للأجيال المقبلة. وكل هذه التطورات الواعدة تعطي العالم أملاً في إمكانية التغيير والتحول. وأمام العالم أقل من 15 عاماً لتحقيق خطته الطموحة في عدم إهمال أحد. فلسد الفجوات في التنمية البشرية أهمية بالغة، وكذلك إتاحة فرص الحاضر للأجيال المقبلة، لا بل أفضل منها. ولتحقيق خطة عام 2030 أهمية حاسمة نحو تمكين كل حياة بشرية من عيش كامل إمكاناتها. والواقع أن بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030 ثلاثة روابط تحليلية (الشكل 2):

- كلاهما راسخ في مبدأ التعميم، فنهج التنمية البشرية يؤكد على صون الحريات لكل إنسان، وخطة عام 2030 على عدم إهمال أحد.
- كلاهما يركز على مجالات أساسية، منها القضاء على الفقر المدقع، والقضاء على الجوع، والحد من أوجه اللامساواة، وكفالة المساواة بين الجنسين.
- كلاهما يتخذ من الاستدامة مبدأً أساسياً.

الشكل 2

روابط تحليلية بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

لكن أوجه الحرمان كثيرة بين فئات مختلفة من السكان

في العالم يعاني واحد من كل تسعة أشخاص من الجوع، وواحد من كل ثلاثة من سوء التغذية⁷. وكل عام تتزوج حوالي 15 مليون فتاة قبل سن 18 سنة، أي واحدة كل ثانيتين⁸. ويقضي 18,000 شخص يوماً في جميع أنحاء العالم بسبب تلوث الهواء⁹، ويصيب فيروس نقص المناعة البشرية مليوني شخص في السنة¹⁰. ويتعرض 24 شخصاً في المتوسط كل دقيقة للنزوح قسراً من ديارهم¹¹.

وهذه الأوجه من الحرمان شائعة بين فئات شتى من السكان. فالنساء والفتيات، والأقليات الإثنية، والشعوب الأصلية، والأشخاص ذوو الإعاقة، والمهاجرون، جميعهم في حرمان من الأبعاد الأساسية للتنمية البشرية.

وفي جميع المناطق، يُتوقع أن تعيش المرأة عمراً أطول من عمر الرجل، وفي معظم المناطق يتوقع أن تمضي الفتيات في الدراسة عدداً من السنوات يعادل عدد السنوات التي يمضيها الفتيان. ولكن قيمة دليل التنمية البشرية للمرأة في جميع المناطق أدنى في المتوسط من قيمة دليل التنمية البشرية للرجل. ويبلغ الفارق أعلى مستوى له في جنوب آسيا، حيث قيمة دليل التنمية البشرية للإناث أقل بنسبة 20 في المائة من قيمة دليل التنمية البشرية للذكور.

وفي نيبال تظهر أنماط من الغبن بين الجماعات. ويسجل دليل التنمية البشرية أعلى قيمة لجماعتي البراهمان وشيتري (0.538)، تليهما جماعة الجاناجاتي (0.482)، ثم الداليت (0.434)، فالمسلمين (0.422). وتلاحظ أوسع الفوارق في التعليم، وتترك آثارها على الإمكانيات¹².

وكثيراً ما تستمر أوجه القصور في أساسيات التنمية البشرية في فئات مختلفة بسبب التمييز. ومن أشكال هذا التمييز ما يصيب المرأة في الفرص، وينتهي إلى حرمانها من النتائج المحققة (الشكل 3). وفي مجتمعات كثيرة، تتعرض المرأة للتمييز في الحصول على الأصول الإنتاجية، مثل الحق في حيازة الأرض والممتلكات. ونتيجة لهذا التمييز، تتراوح نسبة النساء بين 10 و20 في المائة فقط من مجموع مالكي الأراضي في البلدان النامية¹³.

وكثيراً ما تتعرض الأقليات الإثنية وجماعات أخرى للإقصاء من التعليم، والتشغيل، والمناصب

الإدارية والسياسية، ما يؤدي إلى المزيد من الفقر والتعرض للجريمة، ومن أشكالها الاتجار بالبشر. وفي عام 2012، كان 51 في المائة من الأقليات الإثنية في فييت نام يعيشون في فقر متعدد الأبعاد، مقارنة بنسبة لا تتجاوز 17 في المائة من جماعات الكينه أو هوا، التي تشكل الأكثرية الإثنية¹⁴.

ويتعرض للتمييز أكثر من 370 مليوناً من السكان الذين يصنفون أنفسهم بالأصليين في 70 بلداً، كما يتعرضون للإقصاء في الإطار القانوني، وفي التعلّم بلغتهم، وفي الحصول على موارد الأراضي والمياه والغابات، وفي حقوق الملكية الفكرية¹⁵.

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من مليار شخص مصابون بشكل من أشكال الإعاقة، وهم من أكثر الفئات المهمشة في معظم المجتمعات. وهم يواجهون الوصم والتمييز، وصعوبات في البيئة المادية والافتراضية التي يعيشون فيها¹⁶.

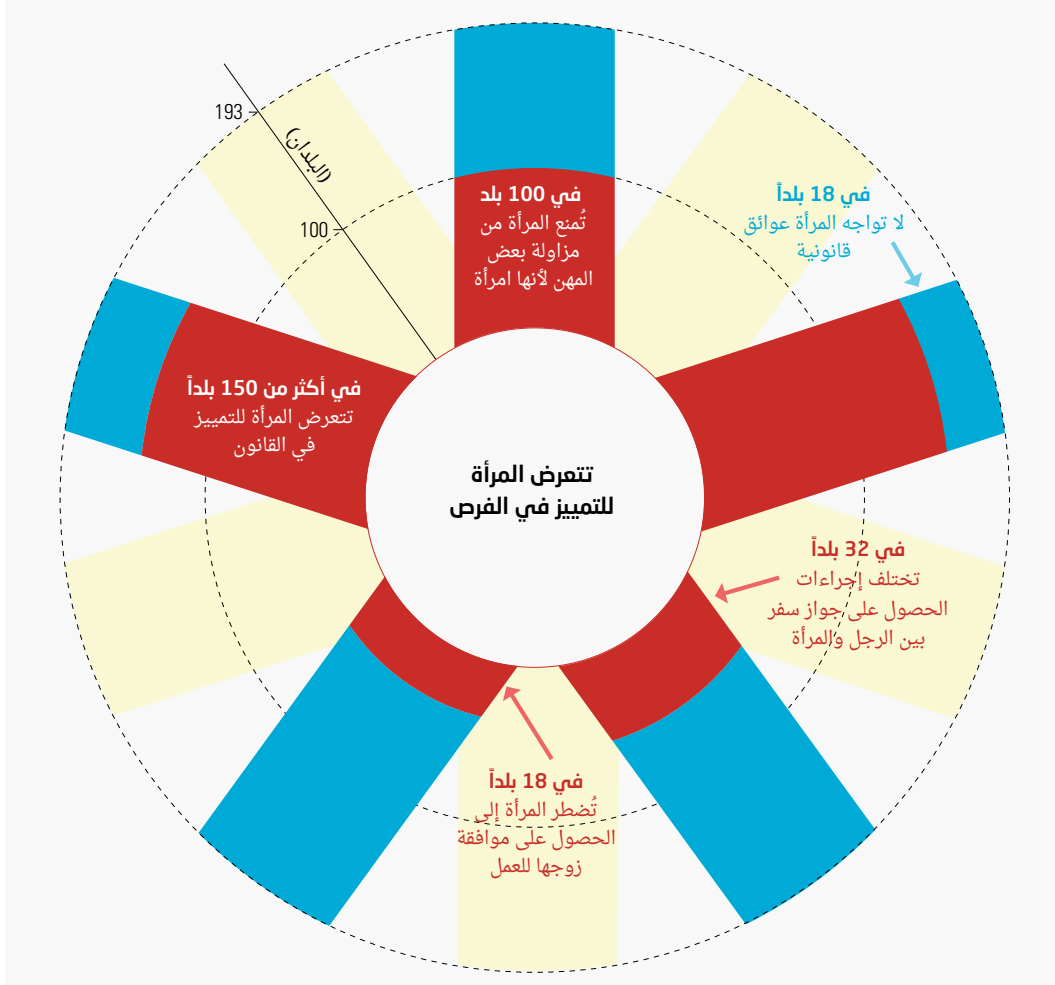
ويعيش اليوم 244 مليون شخص خارج أوطانهم¹⁷. ويأمل الكثير من اللاجئين لأسباب اقتصادية تحسين سبل عيشهم وإرسال الأموال إلى أوطانهم. ولكن الكثير من المهاجرين، ولا سيما 65 مليوناً من النازحين قسراً، يواجهون ظروفاً قاسية، إذ يفتقرون إلى فرص العمل والدخل، ويتعذر عليهم الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، عدا المساعدة الإنسانية التي تُقدّم لهم في حالات الطوارئ. وكثيراً ما يتعرضون للمضايقات والعداوة والعنف في البلدان المضيفة.

أوجه الحرمان البشري هي أيضاً متغيرة. وتجاوز عتبة التنمية البشرية المنخفضة لا يكفل بالضرورة للناس حماية من المخاطر الناشئة والمقبلة. وحتى عندما تتاح للناس خيارات أكثر من ذي قبل، قد تبقى هذه الخيارات عرضة لما يهددها.

وسرعان ما تعوق الأوبئة والعنف وتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية تقدم أولئك الذين أفلتوا من براثن الفقر، وتخلّف أوجه حرمان جديدة. ويتعرض ملايين الناس في جميع أنحاء العالم لما ينتجه تغيّر المناخ من كوارث طبيعية وموجات جفاف، وهم في قبضة انعدام الأمن الغذائي، والعيش على أرضٍ متدهورة.

والحرمان الذي تعاني منه الأجيال الحاضرة قد ينتقل إلى أجيال المستقبل. ولمستوى تعليم الأهل وصحتهم ودخلهم تأثير بالغ على فرص أطفالهم.

أوجه الحرمان البشري متغيرة. وتجاوز عتبة التنمية البشرية المنخفضة لا يكفل بالضرورة للناس حماية من المخاطر الناشئة والمقبلة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

لا يزال دون تعميم التنمية البشرية حواجز كبيرة

ويتطلب تذليل هذه الحواجز تغليب ثقافة التعاطف وقبول الآخر وتوطيد الالتزام الأخلاقي بالعدالة العالمية والاستدامة في الخيارات الفردية والجماعية. وينبغي أن يرى الناس أنفسهم جزءاً من وحدة عالمية متماسكة، وليس أجزاءً في خريطة تتصارع عليها الجماعات والمصالح.

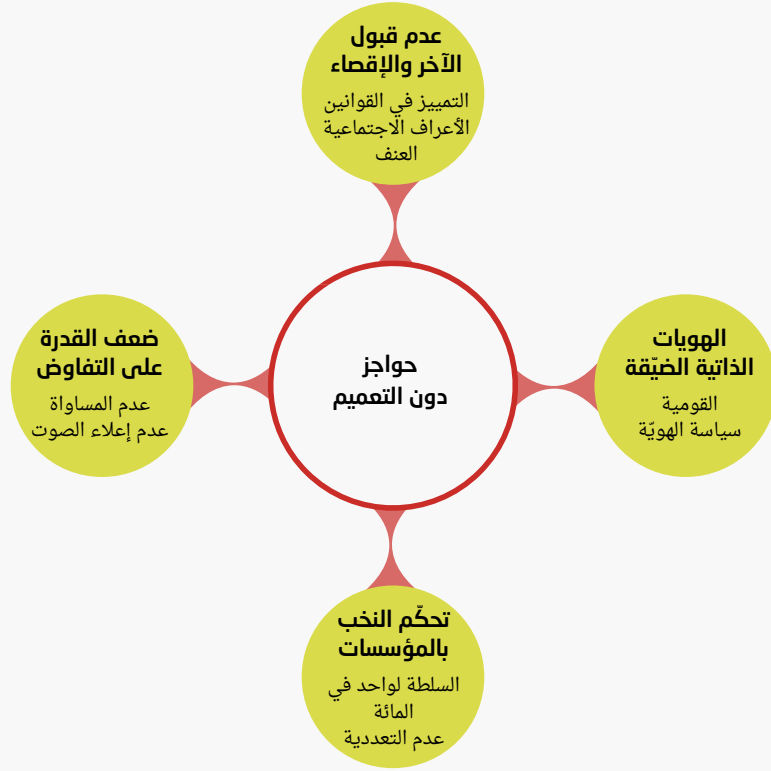
ويتطلب التقدم نحو تعميم التنمية البشرية وعياً وإلاماً بعوامل ومظاهر تهميش المجموعات، التي تختلف حتماً بين البلدان والمناطق. وإذا كان تعميم التنمية البشرية ممكناً في الواقع، فلا بد أولاً من تذليل الحواجز وأشكال الإقصاء (الشكل 4).

وسواء كان الإقصاء متعمداً أم غير متعمد، فنتائجها نفسها، البعض أشد حرماناً من الآخر، وليس لجميع الناس فرص متساوية لتحقيق إمكاناتهم كاملة. وأوجه عدم المساواة بين

قد تكون مجموعات الأشخاص الذين مكثوا في حالة الحرمان، أكثر من يصعب الوصول إليهم، بفعل عوامل جغرافية وسياسية واجتماعية واقتصادية. ويتطلب التغلب على الحواجز مزيداً من الموارد المالية والمساعدات الإنمائية، ومزيداً من التقدم في التكنولوجيا، وتحسناً في توفر البيانات للرصد والتقييم.

ولكن بعض الحواجز ما هو عميق الجذور في الهويات والعلاقات الاجتماعية والسياسية، كالعنف الجامح، والتمييز في القوانين، والإقصاء في الأعراف الاجتماعية، والخلل في المشاركة السياسية، وعدم المساواة في توزيع الفرص.

إذا كان تعميم التنمية البشرية ممكناً في الواقع، فلا بد أولاً من تذليل الحواجز وأشكال الإقصاء



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الاجتماعية من الخيارات وتضييق الفرص المتاحة للنساء والفتيات، اللواتي يتحملن عادة المسؤولية عن ثلاثة أرباع أعمال الرعاية الأسرية غير المدفوعة الأجر¹⁹. وقد لا تُشجع المرأة على ارتياد المقاهي أو المطاعم، وفي بعض الحالات من المحرمات أن تتحرك في الأماكن العامة دون رفقة رجل²⁰. ولعل التخويف والعنف من أكثر الآليات المباشرة والمتطرفة للإقصاء. ومن الدوافع تشديد النفوذ السياسي، وحماية رفاه النخب، والتحكم في توزيع الموارد، والاستيلاء على الأراضي والموارد، والتحيّز للأيديولوجيات التي ترجح تفوق هوية واحدة ومجموعة واحدة من القيم.

ويملك واحد في المائة من سكان العالم 46 في المائة من ثروته²¹. والفوارق في الدخل تؤثر على الفوارق في الأبعاد الأخرى للرفاه وتتأثر بها. وفي ظل ما يشهده العالم اليوم من عدم المساواة، تبقى المجموعات المعرضة للإقصاء في وضع ضعيف لا يخولها المبادرة إلى تحويل المؤسسات. فهي تفتقر إلى القدرة على التصرف وإعلاء الصوت ولا

المجموعات هي صورة للانقسامات التي تتكون في البنيان الاجتماعي وتتجذر إذ تؤسس لعدم المساواة في الحصول على الموارد الشحيحة والنتائج المرجوة. وأبعاد الإقصاء وآلياته هي أيضاً متغيرة، كما هي حال خصائص المجموعات التي تستخدم أساساً للإقصاء.

ويمكن استخدام المؤسسات القانونية والسياسية أو إساءة استخدامها لإدامة الانقسامات بين المجموعات. ومن الحالات المعبرة حالة حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في 73 بلداً وخمسة أقاليم، حيث تعتبر العلاقات ضمن الجنس الواحد غير قانونية¹⁸. وفي بعض الحالات يقع التمييز عندما يمنع القانون مجموعات معينة من الحصول على الخدمات أو الفرص.

ويمكن أن تساعد بعض الأعراف الاجتماعية في تثبيت التعايش السلمي بين البشر داخل المجتمعات، ولكن بعضها الآخر يمكن أن يتسم بالتمييز والتحيّز والإقصاء. ففي العديد من البلدان تحدّ الأعراف

الفوارق في الدخل تؤثر على الفوارق في الأبعاد الأخرى للرفاه وتتأثر بها

تحظى بالنفوذ السياسي الذي يمكّنها من التأثير في السياسات والتشريعات بالوسائل التقليدية. وفي وقت يصبح العمل والتعاون على الصعيد العالمي ضرورة، يشتدّ الانكفاء على الهويات الذاتية. ويبدو أن الحركات الاجتماعية والسياسية المرتبطة بالهوية، سواء كانت قومية أم إثنية أم سياسية، تزداد قوة. وبركزيت من أحدث الأمثلة على الانكفاء إلى القومية عندما يشعر الأفراد بخطر العزلة في عالم متغيّر. وعدم قبول الآخر، على اختلاف أشكاله، سواء كان قانونياً أم اجتماعياً أم قسرياً، هو نقيض التنمية البشرية ومبدأ تعميمها.

يستدعي تحقيق التنمية البشرية للجميع إعادة تركيز بعض المسائل التحليلية

التنمية البشرية تُعنى بتوسيع الخيارات التي تحدد منا الهوية والفعل. وتتأسس هذه الخيارات على عوامل عدة منها: الخيارات المتاحة للانتقاء منها، أي إمكاناتنا؛ والأعراف الاجتماعية والقيود الاجتماعية والمعرفية التي تؤثر على القيم والخيارات؛ والتمكين الذاتي وممارسة القدرة على التصرف، كأفراد وكجزء في جماعات، والتأثير على وجهة الخيارات والفرص؛ وآليات لتلبية المطالب المتنافسة بطرق عادلة تؤدي إلى تحقيق الإمكانيات البشرية.

ويوفر نهج التنمية البشرية تجسيداً منهجياً لهذه الأفكار، ويمكن أن يكون أداة قوية للحد من التفاعل بين العوامل المختلفة التي تضر بالأفراد والجماعات في الظروف المختلفة.

فحقوق الإنسان هي حجر الأساس في التنمية البشرية. ويقدم نهج حقوق الإنسان وجهات بناءة في تحليل التنمية البشرية. فالقيّمون على الحقوق يدعمونها، ويتحملون مسؤولية إخفاق النظام الاجتماعي في تحقيقها. وهذه الوجهات لا تكتفي بتحقيق الحد الأدنى من مطالب التنمية البشرية، بل هي أداة قوية لإحقاقها.

وينبغي أن يركز مفهوم الأمن البشري على فهم وافٍ للتهديدات والمخاطر والأزمات لتحديد معالم العمل المشترك في إطار التنمية البشرية والأمن البشري. والتحدي هو في كيفية تحقيق توازن في مواجهة التهديدات العالمية بين موقف التصدي للصدمات وثقافة الوقاية.

والصوت والاستقلالية، بوصفهما جزءاً من حرية التصرف وحرية الرفاه، هما في جوهر التنمية البشرية. والقدرة على التداول والمشاركة في المناقشات العامة وقدرة الفرد على التحكم في ما يشكل حياته وبيئته، أساسية في التنمية البشرية للجميع. وعلى مدى الأعوام الماضية، كان التركيز في نهج التنمية البشرية على حرية الرفاه. ومع التقدم على هذا المحور، نشأت الحاجة إلى التركيز على حرية التصرف.

فالتنمية البشرية لا تعنى فقط بحرية الأفراد، بل أيضاً بحرية الجماعات أو المجموعات. ففي حالة الأشخاص المهمشين والمحرومين، يمكن أن تكون القدرة الجماعية على التصرف أقوى بكثير من قدرة الأفراد. فلا قدرة للفرد وحده على تحقيق الكثير، والقوة في العمل الجماعي.

والهوية تؤثر على الاستقلالية والقدرة على التصرف. وللناس حرية اختيار هويتهم، حرية يجب الاعتراف بها، وإعلاؤها والدفاع عنها. ولكل فرد أن يختار الهويات التي ينشدها بين هويات مختلفة. والاعتراف بهذا الخيار واحترامه هما شرط مسبق للتعايش السلمي في المجتمعات المتعددة الإثنيات والثقافات.

وثلاث مسائل تتعلق بالهوية تؤثر على تعميم التنمية البشرية. أولاً، الحيز المتاح للهويات المتعددة محدود أمام الأشخاص الذين يعانون من التهميش، فقد لا تكون لهم حرية اختيار هوية ينشدها. ثانياً، الإصرار على هوية وحيدة قوية والحرمان من الاختيار بين الهويات، يمكن أن يؤدي إلى التطرف والعنف، فيشكل خطراً على التنمية البشرية. ثالثاً، المنافسة بين المجموعات المختلفة على سلطات وموارد اقتصادية وسياسية محدودة، يخسر فيها المحرومون والمهمشون. وفي معظم الحالات، تنحاز قيم المجتمع وأعرافه ضد الفئات المهمشة والمحرومة، وتخضع المفاضلات لقيود الامتياز والتبعية. لكن تغيير القيم والأعراف يمكن أن يحوّل هذا الانحياز ضد الفئات المحرومة.

والحريات مترابطة، وهذا الترابط يمكن أن يكون مصدر تآزر. فالعامل، الذي يمارس حرية تحضير مكان العمل مثلاً، يمكن أن يساهم في حرية زملائه في تنشق هواء نقي. ولكن حرية الفرد قد تفسد بحرية الآخرين. فللشخص الثري حرية بناء منزل متعدد الطبقات، لكن حرّيته قد تحرم جاره الفقير من نور الشمس والبيئة المنعشة.

وقد لا يكون تقييد حرية الآخرين نتيجة متعمّدة لممارسة حرية الفرد، ولكن بعض الإجراءات التي

تكبح حرية الآخرين قد تكون متعمدة. وقد تحاول المجموعات الغنية والقوية الحد من حرية الآخرين. وهذا ينعكس في انحياز خيارات السياسة العامة إلى الثراء في العديد من الاقتصادات، وفي طريقة بناء النظام القانوني، وفي طريقة عمل المؤسسات. وعلى جميع المجتمعات أن تجري مفاضلات عقب مناقشات عقلانية، وتحدد مبادئ تسوية القضايا بفعالية حال نشوئها، وبناء مجتمعات أكثر عدالة. والتنمية المستدامة هي قضية عدالة اجتماعية. وهي تُعنى بالإنصاف بين الأجيال، حرية أجيال المستقبل وحرية أجيال الحاضر. وهكذا يعتبر نهج التنمية البشرية الاستدامة قضية إنصاف في التوزيع، سواء كان ضمن الجيل الواحد أم عبر الأجيال.

يكفل نهج التقييمات المحددة والدقيقة الوصول إلى الجميع

يتفق العاملون في مجال التنمية من حيث المبدأ على أن تمكين جميع الناس من الاستفادة من التقدم في التنمية البشرية يتطلب بيانات مفصلة عن معالم مثل المنطقة، ونوع الجنس، والريف والحضر، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والعرق والإثنية. ولكنهم غير متفقين على مدى توفر هذه البيانات. وقد يكون من الصعب تحديد التفاصيل اللازمة للكشف عن أوجه عدم المساواة في أبعاد معينة بدون إمام وافٍ بطبيعة عمليات الإقصاء والتهميش في المجتمع. ويمكن للممارسات السياسية والاجتماعية والثقافية أن تعقق الإقصاء والحرمان. ومن الضروري تفصيل البيانات حسب الجنس لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولهذا السبب تحديداً، تركز خطة عام 2030، ولا سيما الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة المعني بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، على مقاصد خاصة بتسهيل توفير البيانات المصنفة حسب الجنس.

ومع أنّ حرية التصرف هي جزء لا يتجزأ من التنمية البشرية، ركّز نهج التنمية البشرية في

الماضي على الرفاه أكثر من القدرة على التصرف. ويتضح ذلك من مجرد النظر في دليل التنمية البشرية. ولكن قياس القدرة على التصرف أكثر صعوبة من قياس الرفاه.

والعلاقة بين حرية الرفاه وحرية التصرف هي علاقة في الغالب إيجابية. وتدعم الفكرة القائلة بأن كل وجه من هذين الوجهين للتنمية البشرية يكفل الآخر، ولو لم يكونا على أتم ترابط. فقد تكون المجتمعات قد حققت متوسطاً عالياً في الرفاه أو الإمكانيات، دون تحقيق القدرة على التصرف (من خلال الصوت والاستقلالية).

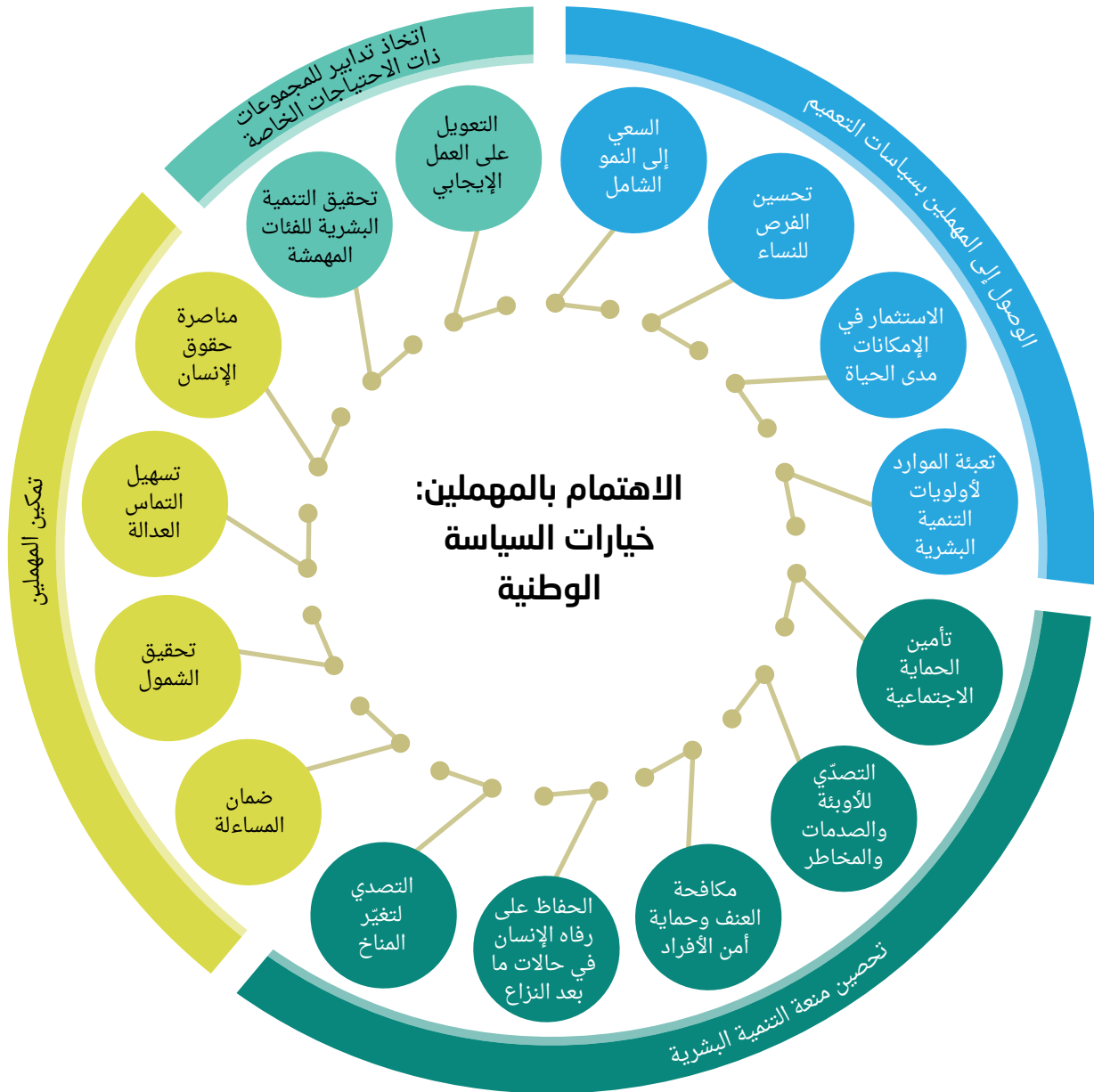
ومن مقاييس رفاه البشر كدليل التقدم الاجتماعي²²، ودليل السعادة في العالم²³، ودليل الحياة الأفضل²⁴، ما يفيد في تقييم مدى وصول الرفاه إلى الجميع. وتدعم بعض البلدان مقاييس ذاتية للرفاه أو السعادة، كدليل السعادة القومية الإجمالية في بوتان²⁵.

ويستتبع تحقيق التنمية البشرية للجميع أيضاً جميع البيانات وتقديمها بنهج مبتكرة، مثل البيانات الآتية وأدوات المتابعة. فنهج لوحة التتبع، وهي عبارة عن جداول مرّمة بالألوان، تظهر مستويات ودرجات التقدم المحرز في مختلف مؤشرات التنمية. ويمكن أن تكون ذات جدوى في تقييم الرفاه البشري. ويستتبع تحقيق التنمية البشرية للجميع أيضاً عملية شاملة تضمّ المزيد من المعنيين لإنتاج المعلومات ونشرها باستخدام التكنولوجيات الجديدة.

ففي عام 2013، دعا الفريق الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي شكله الأمين العام للأمم المتحدة إلى تسخير ثورة البيانات لأغراض التنمية المستدامة، وإلى مبادرة دولية جديدة من أجل تحسين نوعية المعلومات والإحصاءات المتاحة للمواطنين²⁶. والبيانات الضخمة هي عبارة عن حجم كبير من البيانات، منظمة وغير منظمة، تجمعها هيئات مختلفة باستخدام التكنولوجيات الجديدة ويمكن أن تضيف مدلولات جديدة إلى البيانات والإحصاءات التقليدية.

التنمية المستدامة هي قضية عدالة اجتماعية

سياسات وطنية لحماية المهملين: استراتيجية من أربعة محاور



من الخيارات على مستوى السياسة العامة

تناسب أوضاعها المختلفة. فالأشخاص ذوو الإعاقة مثلاً يحتاجون إلى تدابير خاصة للعمل والتحرك والمشاركة.

ثالثاً، لا يعني تحقيق التنمية البشرية إدامتها. فعلى أثر الصدمات والمخاطر، يمكن أن يتباطأ التقدم أو أن يتكبد خسائر، ترتب تداعيات على أولئك الذين اجتازوا الحد الأدنى للتنمية البشرية أو لا يزالون في طور اجتيازها. لذلك لا بد من أن تكون التنمية البشرية منيعة.

رابعاً، يتطلب الوصول إلى المهملين تمكينهم، بحيث يستطيعون إعلاء صوتهم إذا ما أخفقت السياسات والجهات الفاعلة، والمطالبة بحقوقهم، وتصحيح أوضاعهم.

وفي عصر العولمة يجب أن تُستكمل السياسات الوطنية لتعميم التنمية البشرية بنظام عالمي عادل يثري التنمية البشرية.

يمكن من خلال النهج الرباعي المحاور في السياسات الوطنية ضمان وصول التنمية البشرية إلى الجميع (الشكل 5). أولاً، يتطلب الوصول إلى الفئات المهملة سياسات تستهدف تعميم التنمية، ولكن التعميم في السياسة العامة وفي الواقع ليس بالمهمة السهلة. فقد يكون بلد، مثلاً، ملتزماً بتعميم الرعاية الصحية، ولكن الخصائص الجغرافية الوعرة قد تحول دون وضع مراكز الرعاية الصحية في متناول جميع المواقع. لذلك يجب إعادة توجيه سياسات تعميم التنمية البشرية بهدف الوصول إلى الفئات المهملة.

ثانياً، حتى ولو توفرت السياسات المطلوبة للتعميم، تبقى مجموعات ذات احتياجات خاصة لا تلبىها السياسة العامة، فتتطلب تدابير خاصة

الوصول إلى المهملين بسياسات التعميم

الفئات المحرومة والمهمشة، وتبسيط الإجراءات، وتسخير التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التمويل الشامل. ففي جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، يملك 12 في المائة من البالغين حسابات مصرفية نقالة، مقابل 2 في المائة على الصعيد العالمي²⁷. والاستثمارات التي تركز على أولويات التنمية البشرية يمكن أن تؤمن للمحرومين والمهمشين خدمات وبنى أساسية منخفضة الكلفة وعالية الجودة.

ويستلزم تأمين حصول الفقراء على الخدمات قدرة على تحمل الكلفة وإمكانية للتكيف في الأنماط الثقافية. وفي نيكاراغوا، تسهم آلات التصوير الصوتي المنخفضة الكلفة، التي يمكن حملها على الدراجات، في مراقبة صحة النساء الحوامل²⁸. ويمكن أن يكون وجود الأطباء الذكور فقط في مراكز رعاية الأم والطفل في المناطق الريفية عاملاً يثني النساء والفتيات عن الاستعانة بهذه المراكز.

وبعض الاستثمارات في أولويات التنمية البشرية قوية ومتعددة الآثار. ومن الأمثلة برامج الوجبات الغذائية المدرسية، التي توفر منافع متعددة في الحماية الاجتماعية، من خلال مساعدة الأسر في تعليم الأولاد وحماية أمنهم الغذائي في الأزمات؛ وفي التغذية لأن الوجبات الغذائية المدرسية في البلدان الفقيرة تكاد تكون الوجبات الوحيدة المغذية

إعادة توجيه سياسات التعميم تمكّن من تصحيح التفاوت في التنمية لصالح المهملين. ومن أسس هذا المسار السعي إلى النمو الشامل، وتحسين الفرص للنساء، والاستثمار في الإمكانيات مدى الحياة، وتعبئة الموارد لأولويات التنمية البشرية.

السعي إلى النمو الشامل

إذا كان الهدف تحقيق التنمية البشرية للجميع، ينبغي أن يكون النمو شاملاً، تدعمه أربعة أركان متأثرة هي استراتيجيات النمو الذي يحرك التشغيل، والشمول المالي، والاستثمار في أولويات التنمية البشرية، والتدخلات المتعددة الأبعاد العالية التأثير التي تأتي بالمراسب على الجميع.

فاستراتيجية النمو الذي يحرك التشغيل تركز على تدابير من قبيل إزالة الحواجز التي تحول دون التنمية المرتكزة على التشغيل، وتصميم إطار تنظيمي للعمل غير النظامي وتنفيذه، وتعزيز الروابط بين الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، والتركيز على القطاعات التي يعيش منها الفقراء ويعملون فيها، ولا سيما في المناطق الريفية، وتصحيح التوزيع بين رأس المال والعمل في الإنفاق العام لاستحداث فرص التشغيل.

ويمكن اتخاذ عدة تدابير لتعزيز التمويل الشامل للفقراء، مثل توسيع نطاق الخدمات المصرفية لتشمل

إذا كان الهدف تحقيق

التنمية البشرية للجميع،

ينبغي أن يكون النمو شاملاً

والمنتظمة؛ وفي تشجيع الأهل على إرسال أولادهم إلى المدرسة وإبقائهم فيها. وفي الوقائع المستمدة من بوتسوانا، وجنوب أفريقيا، وغانا، وكابو فيردي، وكوت ديفوار، وكينيا، ومالي، وناميبيا، ونيجيريا، ما يدل على هذه المنافع²⁹.

والبنى الأساسية في الأرياف، وبخاصة الطرق والكهرباء، هي أيضاً من الأولويات. فشق الطرق في الأرياف يحد من تكاليف النقل، ويصل المزارعين بالأسواق، ويسمح للعمال بالتنقل بحرية أكبر، ويسهل الوصول إلى المدارس ومراكز الرعاية الصحية. وقد ساعد توصيل إمدادات الكهرباء إلى المجتمعات الريفية في جنوب أفريقيا وغواتيمالا في زيادة فرص العمل للفئات المهمشة³⁰.

وتساعد إعادة توزيع الأصول أيضاً في استيعاب من تُركوا خارج مسار النمو. ورأس المال البشري هو من الأصول، حيث تؤدي الفوارق في التحصيل العلمي إلى منع الفقراء من أن يصبحوا جزءاً من مسار النمو المرتفع الإنتاجية. وديمقراطية التعليم، ولا سيما التعليم العالي، تحقق المنافع لمن هم من الطبقات الفقيرة.

ويحقق إنجاز ما يجب إنجازه محلياً آثاراً متعددة على التنمية. فإعطاء الحكومات المحلية استقلالية في صياغة خطط التنمية المحلية وتنفيذها، يمكن الأخذ بتطلعات المجتمعات المحلية. وباللامركزية المالية يمكن أيضاً تمكين الحكومات المحلية من جمع الإيرادات الخاصة بها والحد من اعتمادها على منح الحكومة المركزية. وإذا كان المطلوب من نهج التركيز على المستوى المحلي تحقيق التنمية للمهملين، فلا بد من توسيع نطاق المشاركة وتعزيز القدرات الإدارية المحلية.

تحسين الفرص للنساء

باتت المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بعداً رئيسياً في أي خطاب إنمائي. وما دام نصف البشرية لا يتمتع بإنجازات التنمية البشرية، فلن يتحقق تعميم هذه التنمية على الجميع.

وللاستثمار في الفتيات والنساء منافع متعددة الأبعاد. فلو تمكنت الفتيات في البلدان النامية من إتمام مرحلة التعليم الثانوي، لانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى النصف³¹. وتحتاج النساء أيضاً إلى الدعم لمواصلة التعليم العالي، ولا سيما في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، حيث سيتركز الكثير من الطلب على التعليم في المستقبل.

ما دام نصف البشرية لا يتمتع بإنجازات التنمية البشرية، فلن يتحقق تعميم هذه التنمية على الجميع

وعلى المرأة أيضاً أن تجمع بين العمل لقاء أجر خارج المنزل وعمل الرعاية من دون أجر داخل المنزل، وأن توازن بين دورها في الإنتاج ودورها في الإنجاب. وترتبيات العمل المرنة، وإمكانات الرعاية، بما في ذلك مراكز الرعاية النهارية، وبرامج ما بعد المدرسة، ودور كبار المواطنين، ومرافق الرعاية الطويلة الأجل، كلها تساعد المرأة في توسيع خياراتها.

ومن تدابير تشجيع دور المرأة في زيادة المشاريع اعتماد إطار قانوني لإزالة الحواجز التي تحول بالمرأة دون امتلاك الأراضي، وهي من الأصول الأساسية، ولا سيما في قطاع الزراعة. لذلك لا بد من تغيير وإنفاذ السياسات التي تستوعب احتياجات المرأة في تنظيم الأراضي وإدارتها. فالسقف الزجاجي، الذي تشقّق في الكثير من الأماكن، لم ينكسر بعد. وفي شروط التكافؤ بين الجنسين في الاختيار والتوظيف، وآليات التحفيز على إبقاء المرأة في العمل، ما يُحسّن حضور المرأة في القطاعين العام والخاص. وينبغي أن تكون معايير ترقية الرجل والمرأة إلى المناصب الإدارية العليا متعادلة، على أساس المساواة في الأجر عن العمل المتساوي. والتوجيه والتدريب والرعاية من الإجراءات التي تساعد في تمكين المرأة في مكان العمل، وذلك بالاستعانة بنساء نجحن في المناصب الإدارية العليا مثلاً وقودة.

الاستثمار في الإمكانات مدنى الحياة

يتطلب الوصول بالتنمية البشرية إلى الفئات المهمة اعتماد نهج دورة الحياة في توسيع الإمكانات لأن ما يتعرض له الإنسان من مخاطر يختلف بين مرحلة وأخرى من مراحل حياته.

فالتنمية البشرية المستدامة تقترب من حيثز الإمكان إذا أتيح لجميع الأطفال الحصول على مهارات تتماشى مع فرص العمل عند انضمام الشباب إلى القوة العاملة. ويتركز قدر كبير من الاهتمام حالياً على ما يلزم لضمان تمكّن جميع الأطفال في كل مكان من إتمام دورة كاملة من التعليم، بما في ذلك مرحلة ما قبل المدرسة. وتشير أبحاث البنك الدولي إلى أن كل دولار يُنفق على التعليم ما قبل المدرسي يحقق من المنافع العامة ما تتراوح قيمته بين 6 و17 دولاراً، في بناء قوة عاملة أفضل صحة وأعلى إنتاجية³². وتعتمد غانا حالياً برنامجاً للتعليم ما قبل المدرسي لفترة سنتين. وتدرس الصين إمكانية توفير مرافق التعليم ما قبل المدرسي لجميع الصغار³³.

مهارات العيش في العالم	طرق العمل	أدوات العمل	طرق التفكير
المواطنة الحياة والمهنة المسؤولية الفردية والاجتماعية	التواصل التعاون	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإلمام بالمعلومات	الإبداع الفكر النقدي حل المشاكل اتخاذ القرارات التعلم

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

ويُدرج في إطار الحيز المالي المساعدة الإنمائية الرسمية، والإيرادات المحلية، وتمويل العجز (من الاقتراض الداخلي والخارجي)، وتغيير أولويات الإنفاق لتحقيق الكفاءة. وتتوقف كيفية توسيع الحيز المالي أو إعادة بنائه أكثر ما تتوقف على خصائص كل بلد. ففي عام 2009، درست غانا إمكانية تحسين تحصيل الإيرادات بهدف زيادة ميزانية الصحة، مع أن حصة مجموع الميزانية الحكومية المخصصة للصحة بقيت ثابتة³⁷.

ويمكن أن تصبح التحويلات المالية، إذا ما جرى تنظيمها وتجميعها، مصدراً لتمويل أولويات التنمية البشرية. ويمكن إنشاء مصارف التحويلات المالية في البلدان المتلقية لمبالغ كبيرة، مثل الأردن وبنغلاديش والفلبين. ويمكن وضع آليات قانونية شفافة، تسهل إرسال التحويلات وذلك بالتشاور مع البلدان المضيفة.

وفي أقل البلدان نمواً، حيث انخفاض مستوى الانبعاثات، يمكن أن يساهم التمويل لأغراض المناخ في توسيع سبل العيش المقاومة لتغيرات المناخ، وتحسين نظم المياه والصرف الصحي، وتحقيق الأمن الغذائي. وتتجاوز هذه الاستثمارات برامج التكيف مع تغير المناخ بالمعنى الضيق، إلى المزيد من التركيز على تحقيق التنمية البشرية من خلال بناء منعة الاقتصادات والمجتمعات لمواجهة تغيرات المناخ في الأجل الطويل.

وتخفيض الدعم على الوقود يمكن أن يوفر مزيداً من الموارد للتنمية البشرية. ولا تقل الكفاءة في استخدام الموارد أهمية عن توليد موارد إضافية. فالتطبيب عن بعد، مثلاً، يمكن أن يقدم للمرضى، أينما حلّوا، أفضل خيارات المشورة الطبية والعلاج، وأن يخفّض تكاليف الخدمات.

ويستلزم تمكين الشباب إجراءات في المجال السياسي والاقتصادي. ففي المجال السياسي، لدى 30 بلداً على الأقل هيكل تداولية للشباب، على الصعيد الوطني أو في المدن والقرى، أو المدارس³⁴. وهكذا يؤخذ بأراء الشباب في صنع السياسات ضمن أشكال مختلفة من المشاركة، منها الأدوار الاستشارية التي ترعاها الحكومة، وبرلمانات الشباب، ومناقشات حلقات الحوار.

وفي المجال الاقتصادي، لا بد من إيجاد فرص جديدة للشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة للفرص الناشئة. وبحلول عام 2020، سيكون أكثر من ثلث المهارات الأساسية للعمل قد تغير³⁵. لذلك، يجب أن يكون اكتساب المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين جزءاً من عملية تعلم مدى الحياة، قوامها أربع، تفكير نقدي، وتعاون، وإبداع، وتواصل (الشكل 6).

وللكبار والعجزة، لا بد من تدابير أساسية منها تقديم مزيج من خدمات الرعاية لكبار السن بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز الحماية الاجتماعية لكبار السن من خلال حد أدنى من معاشات التقاعد غير القائمة على الاشتراكات (كما في البرازيل)³⁶، وإيجاد فرص عمل لكبار السن يستطيعون من خلالها الإسهام في مجالات مثل تعليم الأطفال والرعاية والعمل التطوعي.

تعبئة الموارد لأولويات التنمية البشرية

تبدو خيارات تعبئة الموارد لأولويات التنمية البشرية على قدر من التنوع، إذ تشمل تهيئة الحيز المالي واستخدام التمويل لأغراض المناخ، وخفض الدعم غير المجدي للفقراء واستخدام الموارد بكفاءة.

تبدو خيارات تعبئة الموارد لأولويات التنمية البشرية على قدر من التنوع،

إذ تشمل تهيئة الحيز المالي واستخدام التمويل لأغراض المناخ، وخفض الدعم غير المجدي للفقراء واستخدام الموارد بكفاءة

اتخاذ تدابير للمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة

الشعوب الأصلية، كما في كندا ونيوزيلندا³⁹. إلا أن ما تتضمنه النصوص يفترق إلى آليات التنفيذ والمساواة الكاملة في القانون في العديد من الحالات. ويمكن للجان الوطنية لحقوق الإنسان أو اللجان القائمة لفئات محددة أن تؤمن الرقابة وأن تسهر على عدم انتهاك حقوق هذه الفئات. وللتغلب على التمييز والاستغلال اللذين يتعرض لهما المثليون والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، لا بد من إيجاد إطار قانوني للدفاع عن حقوقهم الإنسانية.

ويجب ضمان المشاركة في المسارات التي تؤثر في حياة الفئات المحرومة. فعلى سبيل المثال، تخصيص الحصص للأقليات الإثنية وضمن تمثيل الشعوب الأصلية في المجالس النيابية هما من الطرق التي تسمح لهذه الفئات بالتعبير عن شواغلها. ولدى بعض الشعوب الأصلية برلماناتها أو مجالسها الخاصة ذات الصفة الاستشارية. وتزخر نيوزيلندا بأطول تاريخ لتمثيل الشعوب الأصلية في هيئة تشريعية وطنية⁴⁰.

أما الأشخاص ذوو الإعاقة، فلا بد من دمجهم واستيعابهم في المجتمع لتمكينهم من عيش حياة مستقلة والحصول على وظيفة والمساهمة في المجتمع. ويجب إطلاق مبادرات محددة لتزويدهم بالتدريب المهني وتطوير مهاراتهم. ومن خلال إتاحة حصولهم على الموارد المنتجة مثل تمويل العمل الحر وتزويدهم بالمعلومات عبر الأجهزة النقالة، يمكن مساعدتهم على القيام بالعمل الحر. كما يمكن أن تزيد البنية الأساسية الملائمة، بما فيها التكنولوجيا، قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على الحركة.

واللاجئون والمهاجرون معرّضون للمخاطر في البلدان المضيفة. فمن الضروري اتخاذ التدابير الوطنية الرامية إلى معالجة الطبيعة الجديدة للهجرة وتطورها. وينبغي أن تقرّ البلدان قوانين تؤمن حماية أفضل للاجئين، ولا سيما النساء والأطفال الذين يشكلون أوسع شريحة من اللاجئين والضحايا. كما ينبغي أن تقدم بلدان المرور والمقصد المرافق العامة الأساسية لتلبية احتياجات النازحين، مثل الخدمات التعليمية للأطفال اللاجئين. ويجب على بلدان المقصد صياغة سياسات وأحكام العمل المؤقت لصالح اللاجئين.

بما أن بعض الفئات الاجتماعية (مثل الأقليات الإثنية والشعوب الأصلية والأشخاص ذوو الإعاقة) تتعرض للتمييز والإهمال، لا بد من اتخاذ تدابير محددة لصالحها بهدف تحقيق نتائج منصفة في التنمية البشرية.

التعويل على العمل الإيجابي

لطالما كان العمل الإيجابي مهماً في معالجة التفاوت المستمر بين الفئات والتمييز بحقها. ويمكن أن يتجسد هذا العمل في زيادة نسب التحاق الأقليات الإثنية في التعليم العالي أو في منح المعاملة التفضيلية لرائدات المشاريع لتسهيل حصولهن على الائتمانات المدعومة من النظام المصرفي.

وأحدث العمل الإيجابي فرقاً في تمثيل المرأة في المجلس النيابي. وبعد صدور إعلان ومنهاج عمل بيجين عن مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام 1995، اعتمد بعض البلدان الكوتا النسائية لزيادة نسبة المقاعد التي تشغلها المرأة، ما منح الثقة والدافع للمرأة لكي تترشح وتفوز في الانتخابات. وخير مثال على ذلك هي رواندا حيث تبلغ نسبة النساء في المجلس النيابي 64 في المائة³⁸.

تحقيق التنمية البشرية للفئات المهمشة

تتنوع الفئات المهمشة من حيث الهويات والاحتياجات وتشمل الأقليات الإثنية، والشعوب الأصلية، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين. وغالباً ما تواجه هذه الفئات المهمشة على تنوعها قيوداً متشابهة مثل التمييز والوصمة الاجتماعية وخطر التعرض للأذى. إلا أن كل فئة لها احتياجات خاصة لا بد من تلبيتها، كي تعمّ فوائد التقدم في التنمية البشرية.

وتكرّس الدساتير والتشريعات مناهضة التمييز حقاً لصالح الفئات المعرضة للمخاطر، مثل الأقليات الإثنية أو الأشخاص ذوي الإعاقة. وتنص القوانين على أحكام محددة لصالح

غالباً ما تواجه
الفئات المهمشة
على تنوعها قيوداً متشابهة
مثل التمييز والوصمة
الاجتماعية وخطر التعرض
للأذى. إلا أن كل فئة لها
احتياجات خاصة لا بد
من تلبيتها، كي تعمّ فوائد
التقدم في التنمية البشرية

كثيراً ما يمر التقدم في التنمية البشرية بركود أو تلاشي إذا تعرّض لصدّات مثل الأوبئة العالمية وتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والعنف والنزاعات. وأولى الضحايا هي الفئات المعرضة للمخاطر والمهمشة.

التصدّي للأوبئة والصدّات والمخاطر

أحرز تقدم كبير في نشر العلاج بمضادات الفيروسات العكسية، غير أن 18 مليون شخص من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ما زالوا محرومين من هذا العلاج⁴¹. والشابات اللواتي قد يتعرضن للعنف ولا يحصلن على قدر كافٍ من المعلومات والرعاية الصحية هنّ الأكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس، وكذلك السجناء والعاملون في الجنس ومتعاطو المخدرات ومغايرو الهوية الجنسية. غير أن بعض المحاولات نجحت في تخفيف معدلات الإصابة بين النساء والأطفال وفي زيادة حصولهم على العلاج.

وفي عالمنا المترابط، أصبح الاستعداد لمواجهة أزمات صحية محتلمة من الأولويات. وخير مثال على ذلك وباء زيكا الذي انتشر مؤخراً. وتباينت ردود فعل البلدان حيال انتشاره. ففي البلدان التي تشهد انتقالاً مستمراً للفيروس مثل الإكوادور وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وكولومبيا، نُصحت النساء بتأجيل الحمل⁴². وفي البرازيل، أُطلقت سلالة جديدة من البعوض في محاولة لمكافحة فيروس زيكا، وأرسل عناصر من القوات المسلحة إلى مختلف أنحاء البلاد لتثقيف السكان عن أساليب مكافحة البعوض وتحذيرهم من مخاطر الفيروس⁴³.

وفي الآونة الأخيرة، وضعت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع أكثر من 60 شريكاً خطة الاستجابة الاستراتيجية المنقحة، وركزت فيها على البحوث والكشف والوقاية والرعاية والدعم⁴⁴. ومن شأن إدراج القدرة على مجابهة الكوارث في السياسات والبرامج على المستويات كافة أن يحد من مخاطر الكوارث ويخفف آثارها، لا سيما على الفقراء. والبرامج المبتكرة هي في صلب إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عقب انعقاد المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة المعني بالحد من مخاطر الكوارث في عام 2015.

مكافحة العنف وحماية أمن الأفراد

ينجم العنف عن أسباب معقدة تستدعي نهجاً متعدد الأوجه، قوامه تحسين سيادة القانون وعدم التساهل مع العنف، وتمكين الحكومات المحلية، وتفعيل الشرطة المجتمعية، ونشر عناصر الشرطة في بؤر العنف، واعتماد خدمات الاستجابة لدعم التصدي للعنف وحماية ضحاياه.

ومن المجدي على صعيد السياسة العامة تطوير بنية أساسية عالية الجودة وتحسين خدمات النقل العام في الأحياء التي تشهد ارتفاعاً في معدلات الجريمة، وبناء مساكن أفضل في المناطق الحضرية الأكثر فقراً، وإيجاد بدائل اجتماعية واقتصادية تساعد على درء العنف، ولا سيما لصالح الشباب وإشراكهم في توطيد التماسك الاجتماعي.

الحفاظ على رفاه الإنسان في حالات ما بعد النزاع

على المستوى السياسي، لا بد من تحويل المؤسسات. فهذا يضمن أمن الأفراد من خلال تفعيل الشرطة المجتمعية وتسريع إجراءات الحكم (مثل الإسراع في معالجة القضايا) وإعادة دمج المقاتلين السابقين بنزع سلاحهم وتسريحهم. وعلى المستوى الاقتصادي، لا بد من إنعاش الخدمات الاجتماعية الأساسية، ودعم العمل في القطاع الصحي، وإطلاق برامج الأشغال العامة، وصياغة البرامج المجتمعية الموجهة وتنفيذها (مثل إنشاء المدارس المؤقتة لكي لا يُحرم الأطفال من التعليم). وهذه كلها عوامل أساسية في تسريع عجلة التنمية.

التصدّي لتغيّر المناخ

يهدد تغيّر المناخ حياة الفقراء والمهمشين ويقوّض سبل عيشهم ويتطلب تدابير محددة في السياسة العامة. ويساعد تسعير تلوّث الكربون، من خلال فرض ضريبة الانبعاثات الكربونية أو تطبيق نظام تبادل الانبعاثات، على الحد منها وتحويل الاستثمارات نحو خيارات أنظف. ويستعمل 40 بلداً وما يزيد عن 20 مدينة وولاية ومحافظة نظام تسعير الكربون⁴⁵.

كثيراً ما يمر التقدم في التنمية البشرية بركود أو تلاشي إذا تعرّض لصدّات. وأولى الضحايا هي الفئات المعرضة للمخاطر والمهمشة

ويمكن أن تركز أيضاً السياسات على الترابط المعقد بين الفقر والبيئة. ويعاني الفقراء وطأة الضرر البيئي، وإن نادراً ما يتسببون به. والسياسات التي تحمي الموارد الطبيعية المشتركة في المجتمع (مثل الغابات المشتركة) والتي تضمن حقوق الفقراء ومستحقاتهم وتزودهم بالطاقة المتجددة، من شأنها أن تحسّن التنوع البيولوجي الذي تعتمد عليه حياة الفقراء وأن تكسر دوامة الفقر والضرر البيئي.

تأمين الحماية الاجتماعية

من خيارات السياسة العامة التي تفضي إلى توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتشمل الفئات المهمشة إعداد برامج جيدة وموجهة لتأمين الحماية الاجتماعية، والدمج بين الحماية الاجتماعية واستراتيجيات العمل المناسبة، وضمان مصادر الحد الأدنى للدخل.

ويضمن الحد الأدنى للحماية الاجتماعية تأمين الحد الأدنى من الرعاية الصحية ومعاشات التقاعد وغيرها من الحقوق الاجتماعية للجميع. ويمكن لبرامج الأشغال العامة أن تحدّ من الفقر من خلال توليد الدخل وإنشاء بنية أساسية مادية وحماية الفقراء من الصدمات. وبرنامج فرص العمل في الريف والأصول العامة في بنغلاديش هو خير مثال على ذلك⁴⁷.

كما تشمل خيارات السياسة العامة ضمان حد أدنى من الدخل للمواطنين بمعزل عن سوق العمل، وهذا ما يحاول أن يطبقه بعض البلدان (مثل فنلندا⁴⁸) كأداة لتحقيق الحماية الاجتماعية لصالح الفئات المحرومة.

وفرض الضرائب على الوقود ورفع الإعانات عن الوقود الأحفوري وإدراج تنظيمات «كلفة الكربون الاجتماعية» هي أساليب غير مباشرة لتحديد سعر للكربون. ومن خلال الإلغاء التدريجي لإعانات الوقود الأحفوري الضارة، يمكن أن تخصص البلدان ما تنفقه من أموال للمجالات الأكثر حاجة وحيث يكون تمويلها أكثر فعالية، بما في ذلك توجيه الدعم إلى الفقراء.

وليس تصحيح الأسعار والإعانات سوى جزء من المعادلة. فالمدن تنمو بوتيرة متسارعة، ولا سيما في البلدان النامية. ومع التخطيط الجوهري لخدمات النقل واستخدام الأراضي ومراعاة معايير كفاءة الطاقة، يمكن أن تتفادى المدن الوقوع في الأنماط غير المستدامة. كما يمكنها أن تتيح للفقراء الوظائف والفرص وأن تحد من تلوث الهواء.

ومن الضروري زيادة كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة. وتحدد مبادرة الطاقة المستدامة للجميع ثلاثة أهداف لعام 2030 هي إتاحة الطاقة الحديثة للجميع، ومضاعفة معدّل تحسين كفاءة الطاقة، ومضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي. وبت استخدام الطاقة المتجددة على مستوى المرافق العامة في العديد من البلدان النامية أقل كلفة من معامل الوقود الأحفوري أو على الأقل يوازئها كلفة⁴⁶.

وتساعد التقنيات الزراعية الملائمة لتقلبات المناخ المزارعين على زيادة إنتاجيتهم ومنعتهم إزاء تغيّر المناخ وإنشاء بواليع الكربون التي تحد من صافي الانبعاثات. كما تمتص الغابات التي تُعد رثتي العالم الكربون وتخزّنه في التربة والأشجار وأوراق النبات.

تمكين المهملين

لديها القدرة والولاية والإرادة للتصدي للتمييز وضمان حماية حقوق الإنسان. وتحقيق لجان حقوق الإنسان ومكاتب أمناء المظالم في الشكاوى المتعلقة بانتهاك الحقوق، وتثقف المجتمع المدني والدول بشأن حقوق الإنسان، وتوصي بتنفيذ إصلاحات قانونية.

غير أن الالتزام بتأييد هذه الحقوق يختلف بين دولة وأخرى، وتتباين القدرات التنفيذية بين المؤسسات الوطنية، وتنعدم آليات المساءلة في بعض الأحيان. والتعاطي مع التنمية كحق من حقوق الإنسان، بصرف النظر عن أوجه القصور في المؤسسات، يساعد على تخفيف الحرمان في بعض الأبعاد والظروف.

إن لم تراعى السياسات حاجات الفئات المهمشة والمعرضة للمخاطر، وإن أخفقت المؤسسات في الوصول إلى الجميع، لا بد من إيجاد أدوات وآليات لإنصاف هذه الفئات المهملة وتمكينها من المطالبة بحقوقها. ومن الضروري تمكين الأشخاص من خلال مناصرة حقوق الإنسان وتسهيل التماس العدالة وتحقيق الشمول وضمان المساءلة.

مناصرة حقوق الإنسان

يتطلب تحقيق التنمية البشرية للجميع إنشاء مؤسسات وطنية قوية للدفاع عن حقوق الإنسان

من الضروري تمكين الأشخاص من خلال مناصرة حقوق الإنسان وتسهيل التماس العدالة وتحقيق الشمول وضمان المساءلة

وفي عالمنا المترابط، لا بد من توسيع نموذج المساءلة بقيادة الدولة بحيث يشمل أيضاً الجهات من غير الدول والتزامات الدولة خارج حدودها الوطنية. ولا يمكن التوصل إلى تعميم حقوق الإنسان في الواقع من دون وضع آليات محلية قوية وإطلاق مبادرات فاعلة على المستوى الدولي.

تسهيل التماس العدالة

يعني التماس العدالة قدرة الأفراد على طلب الانتصاف ونيله عن طريق المؤسسات القضائية الرسمية أو غير الرسمية.

ويصطدم الفقراء والمحرومون بعراقيل هائلة مثل النقص في الوعي والمعرفة القانونية، تفاقمه العزلة الهيكلية والشخصية. وفرص الفقراء محدودة في الحصول على الخدمات العامة التي كثيراً ما تكون باهظة والطريق إليها معقدة، ويشوبها النقص في الموارد والموظفين والمرافق. وتكاد مخاطر الشرطة والمحاكم تكون غير موجودة في المناطق النائية وكثيراً ما تفوق تكاليف العمليات القانونية قدرة الأشد فقراً. كما أن الآليات شبه القضائية قد تكون غير متوفرة أو غير منصفة.

ومن العقبات التي تمنع الشعوب الأصلية والأقليات العرقية والإثنية من الوصول إلى العدالة التبعية التي لطالما لازمت موقعهم في المجتمعات، والأنظمة الاجتماعية والسياسية التي تعقق الانحياز في الإطار القانوني ومنظومة العدالة.

تحقيق الشمول

يستدعي تحقيق التنمية البشرية للجميع دمج كل فرد في خطاب التنمية ومسارها.

وتسهّل التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ظهور أشكال وأساليب جديدة للتنظيم والتواصل في العالم. وحشدت هذه الوسائل نشاط المجتمع المدني واستقطبت أشخاصاً وفئات لإعلاء صوتهم. ولتفعيل مشاركة المواطنين في المؤسسات العامة وتوسيع نطاقها، لا بد من تأمين التنشئة المدنية وتطوير القدرات وإطلاق الحوار السياسي.

ضمان المساءلة

للمساءلة دور محوري في ضمان استفادة الجميع من التنمية البشرية، لا سيما في حماية حقوق المستبعدين.

ومن الأدوات الرئيسية لمساءلة المؤسسات الاجتماعية الحق في الحصول على المعلومات. ومنذ التسعينات، تبنى أكثر من خمسين بلداً صكوكاً جديدة لحماية حق الحصول على المعلومات نتيجةً للتحويلات الديمقراطية وللمشاركة النشطة لمنظمات المجتمع المدني في الحياة العامة⁴⁹.

ولا يكتمل الحق في الحصول على المعلومات من دون تكريس حرية استعمال هذه المعلومات لتكوين الرأي العام ومساءلة الحكومات والمشاركة في صنع القرار. ويتزايد استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم لضمان المساءلة. ومن خلال الممارسات التشاركية كدراسات تتبع الإنفاق العام، وبطاقات الإبلاغ التي يقدمها المواطنون، ونظم رصد الأداء والتدقيق الاجتماعي والرصد المجتمعي، نشأت علاقات المساءلة المباشرة بين مزودي الخدمات ومستخدميها.

اعتماد إصلاحات مؤسسية عالمية ونظام متعدد الأطراف أكثر إنصافاً سبيلاً لإتاحة التنمية البشرية للجميع

في عصر العولمة التي تسود عالمنا اليوم، ليست نتائج التنمية البشرية حصيلة الإجراءات الوطنية فحسب، بل الهيكلية والأحداث والأنشطة العالمية. وتواجه التنمية البشرية حالياً تحديات على ثلاثة مستويات نتيجة لقصور يشوب بنين الأنظمة العالمية. فتوزيع نتائج العولمة أسهم في تقدم بعض فئات المجتمع وإهمال الفئات الفقيرة والمعرضة للمخاطر، والشعور بعدم الأمان الاقتصادي

يتملك الفئات المهملة جراء العولمة، والمعاناة من الصراعات الطويلة تصيب الكثيرين. وتقوّض أوجه القصور هذه الجهود الوطنية وتحد من فعاليتها وتقف عائقاً أمام تحقيق التنمية البشرية للجميع. وينبغي توسيع نطاق الإصلاحات المؤسسية العالمية ليشمل تنظيم الأسواق العالمية وإدارة المؤسسات المتعددة الأطراف وتحسين المجتمع المدني العالمي مع اتخاذ خطوات محددة في كل مجال.

ينبغي توسيع نطاق الإصلاحات المؤسسية العالمية ليشمل تنظيم الأسواق العالمية وإدارة المؤسسات المتعددة الأطراف وتحسين المجتمع المدني العالمي

تثبيت الاقتصاد العالمي

لتسهيل عمل السلطات الضريبية والتنظيمية في تعقب مصادر الدخل والكشف عن التدفقات المالية غير المشروعة، ما يمكن أن يسهم في حشد التمويل للتنمية البشرية. ويتطلب ذلك تطوير القدرة الفنية للبلدان على معالجة المعلومات وتنفيذ السياسات النشطة المناهضة للتهرب من الضريبة وتجنب الضريبة والتدفقات غير المشروعة.

تحقيق استدامة الاقتصاد العالمي

يجب أن تترافق أنشطة التنمية المستدامة على المستوى الوطني مع العمل على الصعيد العالمي. والحد من ارتفاع درجات الحرارة في العالم ممكن. وفي الماضي ما يشهد على نجاح تنسيق العمل العالمي، كما في حالة التقدم نحو الحد من استنفاد طبقة الأوزون في التسعينات.

ولا بد من الاستمرار في الدعوة والتواصل بشأن ضرورة التصدي لتغير المناخ وحماية البيئة لحشد التأييد من مختلف أصحاب المصلحة (بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف). وقد تعهد مصرف التنمية الجديد الذي أنشئ مؤخراً بإيلاء الأولوية لمشاريع الطاقة النظيفة.

تمويل النظام المتعدد الأطراف وتحفيز التعاون

في وسع المصارف الإنمائية الإقليمية والمتعددة الأطراف أن تكثف عملها إزاء تحديات العولمة. ومن المجدي زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها الجهات المانحة التقليدية، وتوسيع مشاركة البلدان النامية من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، واستكشاف خيارات مبتكرة للتمويل.

عمل عالمي لتحسين أمن الأشخاص

تقديم المساعدة في الحالات الإنسانية الطارئة والأزمات هو واجب أخلاقي من منظور التنمية البشرية. وفي هذه الحالات، تشمل الحلول المقترحة إعادة هيكلة الآليات الحالية للتركيز على الوقاية إلى جانب الاستجابة للصدمة على المدى القصير، وترتيب العمليات الميدانية حسب الأولوية، والتنسيق داخلياً وخارجياً مع المجتمع المدني والقطاع الخاص.

ينبغي أن تركز الإصلاحات على تنظيم تداول العملات وحركة رأس المال، وتنسيق سياسات الاقتصاد الكلي وضوابطه. ومن الخيارات إنشاء نظام ضريبي متعدد الأطراف للمعاملات العابرة للحدود، أو الاستعانة بضوابط رأس المال في كل بلد.

تطبيق قواعد التجارة العادلة والاستثمار

ينبغي أن يتضمن جدول الأعمال الدولي قواعد لتوسيع تجارة السلع والخدمات والمعرفة لصالح التنمية البشرية وأهداف التنمية المستدامة. ومن أهم الإصلاحات لتنفيذ هذا الجدول استكمال جولة الدوحة الإنمائية لمنظمة التجارة العالمية، وإصلاح النظام العالمي لحقوق الملكية الفكرية والنظام العالمي لحماية المستثمر.

اعتماد نظام منصف للهجرة

لا بد من اتخاذ تدابير لتعزيز الاستراتيجيات التي تحمي حقوق المهاجرين وتشجع على إتاحة الفرص لهم بهدف وضع آلية عالمية لتنسيق الهجرة الاقتصادية (الطوعية) وتسهيل منح اللجوء للنازحين قسراً. وانضمت المنظمة الدولية للهجرة إلى منظومة الأمم المتحدة رسمياً في أيلول/سبتمبر 2016، ومن المتوقع أن يتوسع نشاطها ويزداد.

ضمان الإنصاف والشرعية في المؤسسات المتعددة الأطراف

آن الأوان للنظر في طبيعة التمثيل والشفافية والمساءلة في المؤسسات المتعددة الأطراف. وتقترب بعض السياسات بين الخيارات تعزيز الإنصاف والشرعية في هذه المؤسسات، ما يعطي صوت البلدان النامية في المنظمات المتعددة الأطراف، ويعزز الشفافية في تعيين رؤساء المنظمات الدولية، ويحسن التنسيق لتحقيق أهداف محورها الإنسان.

تنسيق الضرائب ومراقبة حركة الأموال عالمياً

لا بد من اعتماد نظام آلي عالمي لتبادل المعلومات (مثل إنشاء سجل مالي عالمي)

آن الأوان للنظر

في طبيعة التمثيل

والشفافية والمساءلة

في المؤسسات المتعددة

الأطراف

توسيع مشاركة المجتمع المدني العالمي وتحسينها

الأخذ بمجموعة متماسكة من الخيارات المتاحة على مستوى السياسة العامة

تتطلب الاستفادة من الإمكانيات التي يزخر بها المجتمع المدني توسيع الآليات التي تضمن مشاركته في المؤسسات المتعددة الأطراف؛ وتعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات المتعددة الأطراف؛ وتشجيع ودعم الشبكات العالمية للمجتمع المدني التي تصب اهتمامها على النساء والشباب والأقليات الإثنية؛ وزيادة حركة المعلومات والمعرفة من خلال آليات الشفافية النشطة؛ وحماية الصحافة التحقيقية الدولية.

وتتطلب التنمية البشرية للجميع اتباع مجموعة من الخيارات المتعددة الجوانب على مستوى السياسة العامة، أي انتهاج سياسات شاملة للوصول إلى الفئات المهملة، واتخاذ تدابير لصالح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين التنمية البشرية في وجه الصدمات والأخطار، وتمكين الفئات المهمشة والمحرومة.

ويجب أن تكون خيارات السياسة مصممة حسب أوضاع فرادى البلدان المختلفة. ولكن تماسك السياسات في كل حالة يتطلب مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، وتكييف السياسات حسب الخصوصيات المحلية ودون الوطنية، والتنسيق الأفقي (لتجنب التجزئة)، والمواءمة الرأسية (للتوفيق مع الدولي والعالمي).

برنامج عمل

ليست التنمية البشرية للجميع حلاً بعيد المنال بل هدف قابل للتحقيق. ويمكننا البناء على ما أنجزناه واستكشاف إمكانيات جديدة للتغلب على التحديات والانتقال إلى حيز الإمكان بما كان يبدو مستحيلًا. وما يبدو اليوم تحدياً يمكن تذليله غداً. آمالنا ملك أيدينا. وقد أعاد رئيس جمهورية كولومبيا، خوان مانويل سانتوس، الحائز جائزة نوبل للسلام لعام 2016، إحياء الأمل في بناء عالم يسوده السلام والرخاء (مساهمة خاصة).

وفي خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة خطوات حاسمة نحو تعميم التنمية البشرية. ويستند التقرير إلى ما تضمنه من تحليلات وما توصل إليه من نتائج ليقترح برنامج عمل من خمس نقاط لتحقيق التنمية البشرية للجميع. وتشمل الإجراءات قضايا السياسة العامة والالتزامات العالمية.

مسح الذين يعانون نقصاً في التنمية البشرية وأماكن وجودهم

مسح الذين سبقهم التقدم في التنمية البشرية وأماكن وجودهم أساسي من أجل الدعوة ووضع السياسات الفعالة. وهذا المسح يمكن أن يساعد الناشطين في مجال التنمية في المطالبة بالعمل وواضعي السياسات في صياغة وتنفيذ السياسات الرامية إلى تحسين رفاه الفئات المهمشة والمعرضة للمخاطر.

الحد من الفوارق بين الجنسين

باتت المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بعداً رئيسياً في أي خطاب إنمائي. وبين الجنسين فجوات في الإمكانيات والفرص المتاحة، والتقدم لا يزال بطيئاً جداً نحو تحقيق الإمكانيات الكاملة لنصف البشرية.

وفي عام 2015، اجتمع ثمانون من قادة العالم في نيويورك والتزموا بإنهاء التمييز ضد المرأة بحلول عام 2030 واتخاذ إجراءات ملموسة وقابلة للقياس لتحقيق تغيّرات سريعة⁵⁰. وقد حان وقت العمل على تحقيق ما قطع من وعود.

تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والاتفاقات العالمية الأخرى

أهداف التنمية المستدامة بالغة الأهمية ليس فقط في حد ذاتها بل أيضاً للتنمية البشرية الشاملة نظراً للتأزر بين خطة عام 2030 ونهج التنمية البشرية. وبلوغ أهداف التنمية المستدامة هو تقدم هام على مسار تمكين كل إنسان من تحقيق كامل إمكانياته في الحياة.

وفي اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ، اتفقت الدول المتقدمة والنامية معاً على بذل قصارى جهدها للمضي في التزاماتها في الأعوام القادمة. وقطعت قمة الأمم المتحدة للاجئين التي عقدت

في خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة خطوات حاسمة نحو تعميم التنمية البشرية



السلام في كولومبيا هو سلام للعالم

وأحرزنا تقدماً أسرع مما كان متوقعاً في نوعية التعليم، وهذا هدف آخر من أهداف التنمية المستدامة. ويحظى جميع الأطفال والشباب ليس فقط بالتعليم المجاني في المدارس الرسمية بل أيضاً بساعات إضافية في الصف وبنوعية أفضل في التعليم من خلال شتى البرامج والمبادرات. وحصداً ثمار جهودنا في تحسُّن متوسط درجات الطلاب في الاختبارات التي تقيس معرفتهم ومهاراتهم.

ومع بناء السلام الذي يستحوذ على اهتمامنا، نشدّد على التعليم الذي أصبح خيراً مثالاً على ما يمكننا إنجازه في المرحلة الجديدة بعيداً عن كابوس النزاع المسلح. وللمرة الأولى، تخطت ميزانية التعليم ميزانية الأمن والدفاع، وهدفنا أن نجعل من بلدنا البلد الأكثر تعليماً في أمريكا اللاتينية بحلول عام 2025.

السلام والإنصاف والتعليم هي ما حُرِّم منه الكولومبيون في الماضي. والسلام والإنصاف والتعليم هي الركائز الثلاث لجل ما بذلناه من جهود في الأعوام القليلة الماضية.

إذا كان هدفنا "التنمية البشرية للجميع"، فلا يمكن أن نتوقف جهودنا عند هذا الحد. فتغيّر المناخ هو أعظم ما تواجهه البشرية من مخاطر.

وقررت كولومبيا أن تضطلع بدور فاعل في التصدي لهذا الخطر. ونحن، المؤتمنون على منطقة من أكثر مناطق التنوّع البيولوجي غنى على الكرة الأرضية، تتميز بغاباتها الاستثنائية، وبمواردها المائية، وخصوبة تربتها، تقع على عاتقنا مسؤولية ضخمة حيال الكولومبيين والعالم.

ومفهوم "النمو الأخضر" جزء لا يتجزأ من نموذج التنمية الاقتصادية في بلدنا، وأصبح راسخاً في مختلف القطاعات الاقتصادية. وكلنا ثقة بأن النمو والاستدامة البيئية يسيران جنباً إلى جنب. وخير دليل على عزمنا وتصميمنا ترسيم حدود بارامو (الأنظمة البيئية للمستنقعات) وإعلان المناطق المحمية التي يُتوقَّع أن تصل مساحتها إلى 19 مليون هكتار بحلول عام 2018، أي ما يفوق مساحة الأوروغواي.

وبموجب اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ، حددت كولومبيا هدفاً يرمي إلى الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المتوقعة بنسبة 20 في المائة بحلول عام 2030. وسبق أن باشرنا باتخاذ خطوات حاسمة لبلوغ هذا الهدف الطموح. ورفعنا مشروع قانون إلى الكونغرس لفرض ضريبة الكربون على مختلف أنواع الوقود. وبهذا سنحل في طليعة بلدان أمريكا اللاتينية لا بل بلدان العالم. وبفضل هذه المبادرة الواحدة، نتوقع أن نفي بنصف ما تعهّدنا به في مؤتمر باريس بشأن تغيّر المناخ.

وكما أسلفنا الذكر، السلام بمعناه الأوسع الذي يشمل الرفاه والتآلف يمهد الطريق لبناء عالم مستدام، لا يهدّد فيه ارتفاع درجات الحرارة في العالم أجيال المستقبل. ونؤكد بكل فخر أن هذه الجهود إلى جانب إنهاء النزاع المسلح وتحسين التعليم وزيادة الإنصاف، هي مساهمة إيجابية منا في العالم.

نحن، في كولومبيا، أكثر إصراراً من ذي قبل على إنهاء النزاع المسلح الداخلي الأطول، وآخر النزاعات المتبقية في الأمريكتين.

وانقسم الكولومبيون على الاتفاق الذي جرى التفاوض بشأنه بين الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية. وبذلنا جهوداً للتوصل إلى اتفاق سلام جديد يبذد الشكوك ويحظى بالدعم على مستوى الوطن كله. وتزامن ذلك مع إعلاننا عن إطلاق محادثات السلام مع جيش التحرير الوطني، آخر ما تبقى من المجموعات المسلحة. ونأمل أن يؤدي بنا ذلك إلى وضع حد نهائي للنزاع المسلح في بلدنا.

فقد تكبّدت كولومبيا خسائر جسيمة من حرب طالّت خمسة عقود، أثقلت، بلا شك، كاهل أمتنا. وأظهرت دراسة أجرتها جامعة لوس أنديز أن الأسر التي تعرّضت للنزوح القسري والعنف انخفض دخلها بمقدار النصف. ويتفاقم الوضع بفعل ما يُحتمل أن يواجهه المتضررون من صعوبة التعافي وخطر العيش في ظروف الفقر المزمن.

وتداعيات الحرب لم تقتصر على الاقتصاد، بل ألقت بظلالها على ما يعادل أو يزيد عن 250,000 مصاب مع عائلاتهم و8 مليون ضحية ونازح. وكل روح هُدرت وكل فاجعة شخصية وعائلية حلّت بمن تأثّر بالنزاع المسلح ونجا منه تترك فينا حزناً عميقاً وتقوي التزامنا.

ونتفق مع روح تقرير التنمية البشرية الذي يقول "بثروة الحياة البشرية" قبل الثروة الاقتصادية في الحكم على ازدهار المجتمع. ندرك أن السلام هو شرط أساسي لإثراء حياة الكولومبيين. وأقصد هنا السلام بالمفهوم الواسع، الذي لا يعني مجرد إنهاء النزاع، بل يحقق التآلف والرفاه.

والأسرة التي بالكاد تؤمّن لقمة عيشها لا تنعم بالسلام، وكذلك الأسرة التي تفتقر إلى السكن اللائق أو التعليم. وهذا ما دفعنا إلى التركيز على تعزيز النمو الاقتصادي الذي يعود بالثمار على الجميع ويقلّص الفوارق الاجتماعية.

ويتماشي التقدم الذي أحرزناه حتى الآن مع أهداف التنمية المستدامة التي أيدتها كولومبيا وعملت من أجلها حتى قيل أن تعتمدها الأمم المتحدة. وقد كنا أول بلد يدرج هذه الأهداف في الخطة الإنمائية الوطنية.

وبجهودنا السباقية، استطعنا جني ثمار تعبنا قبل الوقت المحدد. ففي الأعوام الخمسة الماضية، خفّضنا نسبة الفقر المدقع بمقدار النصف من 14.4 إلى 7.9 في المائة، في إنجاز هام يسمح لنا بأن ننشد القضاء عليه كلياً بحلول عام 2025، إن لم يكن قبله.

ويعني هذا التقدم، ما بعد الأرقام، أن ملايين الكولومبيين حسّنوا نوعية حياتهم. ونحن متأكدون من ذلك لأننا كنا في طليعة البلدان التي استعملت دليل الفقر المتعدد الأبعاد الذي يقيّم متغيّرات مثل الحصول على الخدمات العامة أو نوع سكن الأسرة، إضافة إلى مفاييس تقليدية للفقر على أساس الدخل. ومما لا شك فيه أن مزيداً من الكولومبيين ينعمون اليوم بحياة أفضل.

مساهمة خاصة

جديداً قادراً على استثمار مهاراته ومعرفته لخدمة العالم كله في المستقبل. "التنمية البشرية للجميع" التزام يتجاوز حدود بلادنا، ونأمل أن يثمر عملنا أثراً طيباً وقيمة مضافة في حياة مواطني البلدان الأخرى. ولطالما كان لدعم المجتمع الدولي وقع إيجابي على الكولومبيين. ونحن مقتنعون بأننا سنواصل العمل بدأ بيد في روحية التضامن والتعاون، بين كولومبيين وغير كولومبيين، في سبيل بناء السلام في كولومبيا وسائر أنحاء الأرض.

ومع انتهاء النزاع، يصبح بإمكان شعوب الأرض قاطبة، بما فيها الشعب الكولومبي نفسه، التمتع بعجائب الطبيعة ومعالم السياحة في كولومبيا التي ظلت بعيدة لعشرات السنين. كما يمكن لأصحاب الأعمال الأجانب أن يكتشفوا فرصاً جديدة في قطاعات ومناطق كانت معزولة بسبب العنف. وعلى صعيد الإنصاف، نعمل على دعم الطبقة الوسطى التي ستقدم فرصة للمستثمرين الباحثين عن أسواق جديدة. ومع تحسن جودة التعليم، نُعدّ جيلاً

خوان مانويل سانتوس

رئيس جمهورية كولومبيا وحائز جائزة نوبل للسلام لعام 2016

* * *

ومن منظور التنمية البشرية، نشد عالمياً ينعم فيه كل إنسان بملء الحرية لتحقيق إمكاناته كاملة في الحياة، فيبلغ ما ينشده. فالتنمية من الناس، وهي بهم ولهم. وعليهم أن يتشاركوا. فلا بد من توازن بين الإنسان والأرض. وعلى الإنسانية السعي الدؤوب إلى السلام والازدهار. وتقضي التنمية البشرية الإقرار بالمساواة بين الناس من حيث قيمة الحياة، وتحقيق التنمية البشرية للجميع بدءاً بالفئات المهملة. تقرير التنمية البشرية 2016 هو مساهمة فكرية في معالجة هذه القضايا. ونحن على يقين بأن وصولنا إلى نهاية الدرب رهن بمعالجة هذه القضايا. عندئذ، سنلتفت إلى الوراثة ولن نجد أحداً على قارعة الدرب.

في أيلول/سبتمبر 2016 التزامات جريئة لمعالجة قضايا اللاجئين والمهاجرين، والاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية. وعلى المجتمع الدولي وحكومات الدول وسائر الأطراف أن تحرص على التقيد بالاتفاقات وتنفيذها ومراقبتها.

السعي وراء إصلاحات في النظام العالمي

ينبغي أن تركز خطة الإصلاحات المؤسسية على الأسواق العالمية وتنظيمها، وإدارة المؤسسات المتعددة الأطراف، وتعزيز المجتمع المدني العالمي توجيهاً لنظام عالمي أكثر إنصافاً. ولا بد من الدفاع بعزم وثبات عن خطة الإصلاحات. وهذا يتطلب الدعوة العامة، وبناء التحالفات بين مختلف أصحاب المصلحة، والمضي في تنفيذ خطط الإصلاح.

الفصل 1

التنمية البشرية:
إنجازات وتحديات وآمال

الرسم البياني 1-1 العالم الذي نصبو إليه





التنمية البشرية: إنجازات وتحديات وآمال

التنمية البشرية تعني البشر، وتُعنى بتوسيع حرياتهم وخياراتهم وتعزيز إمكانياتهم وتحسين فرصهم. والتنمية البشرية هي مسار وحصيلة. وليس النمو الاقتصادي وزيادة الدخل الغاية بل هما رافد للتنمية البشرية. فما يهَمُّ الناس هو ثراء حياتهم لا ثراء الاقتصادات. بهذه الفكرة البسيطة، القوية، جعل أول تقرير للتنمية البشرية في عام 1990 الإنسان في صميم الخطاب الإنمائي، مُفيراً بذلك وجهة تقييم السياسات والنتائج الإنمائية (الإطار 1-1)¹.

وعروض مبتكرة للبيانات، آثار على السياسات. فقد أدى اقتراح إنشاء منظمة دولية للنزاهة في تقرير التنمية البشرية لعام 1992 إلى إنشاء منظمة الشفافية الدولية². وأدى تفصيل دليل التنمية البشرية لمصر في تقرير التنمية البشرية لعام 1994 إلى زيادة تخصيص الموارد العامة لصعيد مصر، وهي أقل مناطق البلد تقدماً³.

وفي مطلع القرن الحالي، أقرّ 189 من رؤساء الدول والحكومات إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية للتغلب على الحرمان البشري مما هو أساسي بحلول عام 2015، وهي جميعها راسخة في نهج التنمية البشرية. وخلال العقد الماضي، غطت تقارير التنمية البشرية مواضيع مثل تعميق الديمقراطية (2002)، والتنوع الثقافي (2004)، وتغيّر المناخ (2008)، والاستدامة والإنصاف (2011)، والعمل والتنمية البشرية (2015)⁷.

وسّعت تقارير التنمية البشرية
حدود القيادة الفكرية
وحدود الدعوة في مجال
السياسات العامة وتأثيرها
على الخطط الإنمائية

على مدى الأعوام العشرة التالية، وسّعت تقارير التنمية البشرية حدود القيادة الفكرية وحدود الدعوة في مجال السياسات العامة وتأثيرها على الخطط الإنمائية. فقد أدخل تقرير التنمية البشرية لعام 1994 فكرة الأمن البشري، متجاوزاً بذلك مفهومي الأمن الوطني والأمن الإقليمي التقليديين². وساهم تقرير التنمية البشرية لعام 1955، الذي أكد أن التنمية تتعرض للمخاطر إن لم يحسب للمرأة حساباً، في إعلان ومنهاج عمل بيجين في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة³. وأطلق تقرير التنمية البشرية لعام 1997 مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد، المعروف بالفقر البشري، ومقياساً مركباً له، هو دليل الفقر البشري، ففتح بذلك آفاقاً تحليلية جديدة ارتقت بالنقاش حول الحرمان البشري إلى ما يتجاوز فقر الدخل⁴. وبالإضافة إلى مساهمة هذه التقارير في حفز الفكر الإنمائي، كانت لها، بما رافقها من توصيات

الإطار 1-1

التنمية البشرية: نهج محوره الإنسان

التي تؤثر في حياتهم. أما الدخل، فليس غاية بحد ذاته، بل أداة لتحقيق التنمية البشرية.

وأطلق نهج التنمية البشرية في تقرير التنمية البشرية لعام 1990 دليل التنمية البشرية، وهو دليل مركب لتقييم الإنجازات في الأبعاد الأساسية للتنمية البشرية. وهذه الأبعاد هي تمكين الناس من عيش حياة مديدة وصحية بمقياس العمر المتوقع عند الولادة؛ واكتساب المعرفة بمقياس متوسط سنوات الدراسة والعدد المتوقع لسنوات الدراسة؛ وتحقيق مستوى معيشي لائق بمقياس نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي.

التنمية البشرية هي اكتساب المزيد من الإمكانيات والحصول على المزيد من الفرص لاستخدام تلك الإمكانيات. ويتوفر الإمكانيات والفرص، تتسع أمام البشر الخيارات، وتوسيع الخيارات في صميم نهج التنمية البشرية. لكن التنمية البشرية هي أيضاً مسار. وهي، إذ تتخذ من حقوق الإنسان ركيزة، ترتبط بالأمن البشري. والهدف منها هو توسيع حريات البشر.

والتنمية البشرية هي تنمية البشر ببناء الموارد البشرية، وللشخص إذ يستفيدون من المنافع الإنمائية في حياتهم، وعن طريق البشر فيشاركون بنشاط في المسارات

تحقيق المزيد، يبعثان على الأمل. وتضيء التحديات بوارق أمل، إلا أن تحقيق الأمل يصطدم بتحديات هائلة. وتلك علاقة يجدر عدم إغفالها في السعي إلى الهدف: التغلب على التحديات وتحقيق الآمال.

إنجازات حققناها

تحسنت مستويات التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم. ففي الفترة من 1990 إلى 2015، سجل دليل التنمية البشرية تحسناً كبيراً في كل منطقة نامية، رغم تباطؤ التقدم منذ عام 2010 (الشكل 1-1). والشاهد على ذلك تطورات هامة لا في الدخل فحسب، بل أيضاً في الصحة والتعليم. فبين عامي 1990 و2015، ارتفعت القيمة الإجمالية لدليل التنمية البشرية لأقل البلدان نمواً بنسبة 46 في المائة، ولبلدان التنمية البشرية المنخفضة بنسبة 40 في المائة²⁰.

انخفاض الفقر والجوع

لم يتجاوز معدل الفقر المدقع على الصعيد العالمي (1.90 دولار في اليوم)، حسب التقديرات، 11 في المائة في عام 2013، مسجلاً انخفاضاً بأكثر من الثلثين من 35 في المائة في عام 1990²¹. وكان الانخفاض ملحوظاً في شرق آسيا والمحيط الهادئ، حيث انخفضت نسبة من يعيشون على أقل من 1.90 دولار في اليوم من 60.2 في المائة في عام 1990 إلى 3.5 في المائة في عام 2013، وفي جنوب آسيا حيث انخفضت النسبة من 44.6 في المائة إلى 15 في المائة²². وسجل معدل الفقر المدقع في الصين انخفاضاً حاداً من 66.5 في المائة في عام 1990 إلى 1.9 في المائة في عام 2013. وفي عام 2015، شكّل العاملون الفقراء، الذين يعملون ويعيشون على أقل من 1.90 دولار في اليوم، 10 في المائة من مجموع العاملين في العالم، أي أقل بمقدار الثلثين تقريباً من نسبة عام 2000²³. وانخفض عدد سكان العالم الذين يعانون من الجوع من 15 في المائة في الفترة 2000-2002 إلى 11 في المائة في الفترة 2014-2016²⁴.

انخفاض الوفيات

انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم أكثر من النصف بين عامي 1990 و2015²⁵. وقد حلت في طليعة المناطق من حيث

وعلى مرّ السنين، استُكملت التقارير العالمية بأكثر من 36 تقريراً إقليمياً ودون إقليمياً وأكثر من 700 تقرير وطني للتنمية البشرية⁸. كما صدرت تقارير على المستوى ما دون الوطني، منها 19 تقريراً على مستوى الولايات في الهند ودليل التنمية البشرية للبلديات في البرازيل⁹.

وخلال ربع القرن الماضي، وقّرت جميع هذه التقارير للتقدم البشري زخماً إضافياً، فتحقق الكثير في عام 2015 من بعض ما بدا تحدياً هائلاً في عام 1990. وتشير التقديرات إلى أن الفقر المدقع على مستوى العالم كان دون 11 في المائة في عام 2013، منخفضاً بأكثر من الثلثين عما كان عليه في عام 1990¹⁰. ومع أن عدد سكان العالم ازداد ملياري نسمة، من 5.3 مليار في عام 1990 إلى 7.3 مليار في عام 2015، انخفض عدد من يعيشون في فقر مدقع أكثر من مليار.

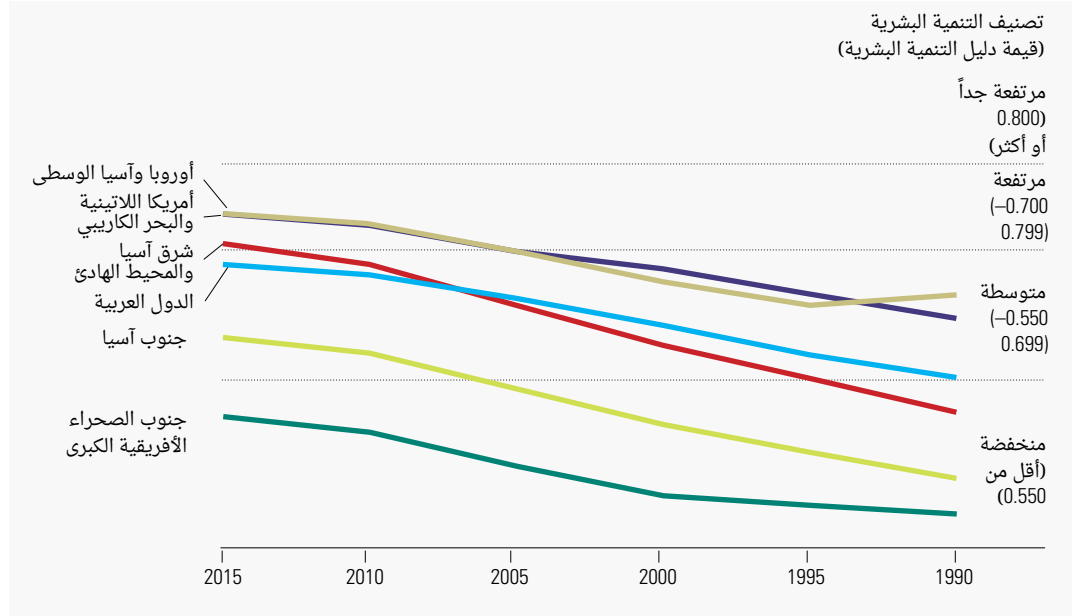
ولكن الأخبار ليست كلها طيبة. رغم التقدم، لا يزال الحرمان البشري كبيراً في مجالات عديدة. فمن كل تسعة أشخاص في العالم، يعاني شخص من الجوع، ومن كل ثلاثة أشخاص، يعاني شخص من سوء التغذية¹¹. ويموت كل دقيقة 11 طفلاً دون سن الخامسة، ويموت أثناء الولادة 35 من الأمهات كل ساعة¹². ويتزوج قبل سن 18 سنة حوالي 15 مليون فتاة في السنة، أي بمعدل فتاة كل ثانيتين¹³. ويموت بسبب تلوث الهواء في أنحاء العالم 18,000 شخص في اليوم، ويصيب فيروس نقص المناعة البشرية مليوني شخص في السنة¹⁴. وفي المتوسط، يتشرد كل دقيقة 24 شخصاً عن بيوتهم¹⁵.

وبرزت تحديات إنمائية جديدة. فالنزاعات والكوارث والموارد الطبيعية لم تعد شواغل وطنية، بل صارت في عداد الشواغل العالمية. وفي العالم أكثر من 21.3 مليون لاجئ، أي بعدد سكان أستراليا تقريباً¹⁶. ويمكن أن يتضرّر أكثر من 100 مليون شخص جراء الأثر المزدوج لظاهرتي النينيو والنينيا¹⁷. وانتشر انعدام الأمن بسبب التطرف العنيف. وتبلغ كلفة العنف في العالم حوالي 1,900 دولار لكل شخص¹⁸. وفاقمت ندرة المياه وتغيّر المناخ التوترات الدولية. وتشكّل الأوبئة، مثل فيروس إيبولا وفيروس زيكا، تهديداً خطيراً، وقد تيّم حوالي 20,000 طفل بفعل وباء إيبولا¹⁹.

وفتح الإبداع البشري مجالات جديدة واعدة، لكن المعاناة منتشرة. وصار العنف، بدلاً من الحوار، لغة مشتركة بين البشر. وأخذت الانعزالية، بدلاً من التنوّع، تلاقي رواجاً. غير أن ما حققته البشرية على مدى ربع القرن الماضي رغم التحديات، ورغبتنا في

سجلت قيمة دليل التنمية البشرية في كل منطقة نامية زيادة كبيرة في الفترة من 1990 إلى 2015، على الرغم من تباطؤ التقدم منذ عام 2010

وجهات إقليمية في قيم دليل التنمية البشرية



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

في حين يقل احتمال بقاء الأطفال على قيد الحياة بعد سن الخامسة كثيراً في الأسر الأشد فقراً، ينخفض معدل وفيات الأطفال في الأسر المعيشية الفقيرة بسرعة تفوق انخفاضه في الفئات الأخرى

في المائة من الأطفال في جميع أنحاء العالم. كما ازدادت تغطية الجرعتين من لقاح الحصبة من 15 في المائة في عام 2000 إلى 53 في المائة في عام 2013، ما أدى إلى انخفاض عدد حالات الحصبة المسجلة سنوياً بنسبة 67 في المائة. وتشير التقديرات إلى أن أرواح 15.6 مليوناً قد أنقذت بالتلقيح ضد الحصبة بين عامي 2000 و2013.²⁹ فأدت هذه التطورات الإيجابية إلى تخفيض كبير في وفيات الأطفال التي يمكن تجنبها.

وقد أخذت معدلات الوفيات الإجمالية بالانخفاض، بفعل إجراءات مثل مكافحة الملاريا والسل والحصبة وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز. فبين عامي 2001 و2015، جرى تجنب أكثر من 6.8 مليون حالة وفاة بسبب الملاريا، غالبيتها من الأطفال³⁰، كما انخفض عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية من حوالي 3.5 مليون إصابة في عام 2000 إلى 2.1 مليون إصابة في عام 2013. وأدت زيادة استخدام العلاج المضاد لفيروسات النسخ العكسي إلى تجنب 7.6 مليون حالة وفاة بسبب مرض الإيدز بين عامي 1995 و2013.³¹ وانخفضت معدلات الوفيات بفعل داء السل أيضاً بفضل الجهود التي تبذل للوقاية من المرض وتشخيصه وعلاجه، ما أسهم في إنقاذ حياة 37 مليون شخص بين عامي 2000 و2013.³²

التحسن جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، حيث كان التحدي هو الأكبر. وفي حين يقل احتمال بقاء الأطفال على قيد الحياة بعد سن الخامسة كثيراً في الأسر الأشد فقراً، ينخفض معدل وفيات الأطفال في الأسر المعيشية الفقيرة بسرعة تفوق انخفاضه في الفئات الأخرى. وبين عامي 1990 و2013، انخفض معدل وفيات الأمهات بنسبة 45 في المائة في العالم و64 في المائة في جنوب آسيا²⁶. كما تحسنت إمكانية الحصول على الرعاية الصحية المتخصصة، ففي عام 2014، جرى أكثر من 71 في المائة من الولادات في جميع أنحاء العالم بحضور اختصاصيين، مقابل 59 في المائة في عام 1990. وفي شمال أفريقيا، ارتفعت نسبة الحوامل اللواتي قمن بما لا يقل عن أربع زيارات طبية قبل الولادة من 50 في المائة في عام 1990 إلى 89 في المائة في عام 2014، وهذا أكبر تحسن في العالم²⁷. وعلى صعيد العالم، تستخدم النساء من الفئة العمرية 15-49 سنة من المتزوجات أو اللواتي يعشن مع شريك وسائل منع الحمل، مقابل 55 في المائة في عام 1990.

والصحة في تحسن على الصعيد العالمي أيضاً. ففي المناطق النامية، انخفضت نسبة من يعانون من نقص التغذية إلى النصف تقريباً منذ عام 1990²⁸. وفي عام 2013، حصل على لقاحات الحصبة 84

تحسين إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية

تزايد مشاركة الناس

تحسنت أيضاً على مدى ربع القرن الماضي مشاركة الناس في الحياة العامة والسياسية، وهذا جانب أساسي آخر من جوانب التنمية البشرية. وارتفعت حصة النساء من المقاعد البرلمانية في العالم من 11 في المائة في عام 1995 إلى 22 في المائة في عام 2015، وحقق ثلثا البلدان النامية مساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي، ما أفسح للفتيات والنساء مجالاً أوسع للتعبير عن شواغلهم³⁷. كما انتشرت منظمات المجتمع المدني انتشاراً واسعاً ساعد الأفراد على ممارسة حرية التصرف والتعبير عن آرائهم والدفاع عن مصالحهم على الساحتين الوطنية والدولية.

تحسين الاستدامة البيئية

حققت حماية البيئة، التي أصبحت مسألة عالمية رئيسية، إنجازات مشجعة. فقد أوقف تدهور طبقة الأوزون، الذي كان مصدر قلق كبير في تسعينات القرن الماضي، وبحلول عام 2050، ستكون قد تعافت بالكامل من الأضرار التي سببتها المواد المستنفدة للأوزون³⁸. وازدادت حصة مناطق التنوع البيولوجي البحري المحمية من 15 في المائة في عام 2000 إلى 19 في المائة في عام 2016³⁹. وتراجع صافي الخسارة العالمية في مساحة الغابات من 7.3 مليون هكتار في السنة في تسعينات القرن الماضي إلى 3.3 مليون هكتار في الفترة 2010-2015، وازدادت حصة المناطق البرية المحمية من 16.5 في المائة في عام 2000 إلى 19.3 في المائة في عام 2016. ووصلت المعلومات عن الحاجة إلى حماية الطبيعة وعن آثار تغير المناخ إلى عدد من الناس أكبر مما في أي وقت مضى، فارتقى الوعي بها في كل ركن من أركان العالم.

التقدم التكنولوجي

التكنولوجيات الجديدة هي من أهم التغيرات في الحياة الراهنة. فقد نهضت بالاقتصادات، ويسّرت النقل والاتصالات، وأدت إلى تقدم كبير في الصحة والتعليم، ووسّعت نطاق المعلومات والمشاركة، واستحدثت أدوات أمنية جديدة. وقد تكون التكنولوجيات الخضراء السبيل إلى مستقبل أكثر استدامة، تتاح فيه الموارد للجميع بدون الإضرار بالبيئة. وانتشرت تكنولوجيا المعلومات

سجلت إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية زيادة كبيرة في جميع أنحاء العالم. فبين عامي 1990 و2015، أصبح بإمكان 2.1 مليار شخص استخدام مرافق صحية محسنة، ما خفّض إلى النصف عدد من يلجؤون إلى التغوط في العراء، وهو مصدر رئيسي للأمراض المنقولة مثل الكوليرا³³. وأصبح بإمكان أكثر من 2.6 مليار شخص الحصول على مياه شرب من مصادر محسنة، وتحقق الهدف الإنمائي للألفية المتعلق بخفض نسبة من لا يحصلون على مياه شرب مأمونة إلى النصف قبل خمس سنوات من الموعد المحدد³⁴. وكان التحسن في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى مثيراً للإعجاب، إذ ارتفعت نسبة من يحصلون على مياه شرب من مصادر محسنة من 48 في المائة في عام 1990 إلى 68 في المائة في عام 2015، وفي شرق آسيا، ارتفعت من 68 في المائة في عام 1990 إلى 96 في المائة في عام 2015. وعلى الرغم من التوسع العمراني السريع في جميع أنحاء العالم، انخفضت بين عامي 2000 و2014 نسبة سكان المدن الذين يعيشون في أحياء فقيرة في المناطق النامية 10 نقاط مئوية تقريباً³⁵.

وفي المناطق النامية، التحق بالمدارس 91 في المائة من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية في عام 2015 مقابل 83 في المائة في عام 2000، وانخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في جميع أنحاء العالم بمقدار النصف تقريباً خلال الفترة ذاتها³⁶. وأحرز أكبر تقدم في هذا المجال في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، إذ ارتفع المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس الابتدائية من 52 في المائة في عام 1990 إلى 80 في المائة في عام 2015. ونتيجة لذلك، أصبح بإمكان نسبة أكبر من الشباب الآن القراءة والكتابة. فارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين أفراد الفئة العمرية 15-24 سنة في العالم إلى 91 في المائة في عام 2015 بعد أن كان 83 في المائة في عام 1995، كما تقلّصت في عام 2015 الفجوة في الإلمام بالقراءة والكتابة بين الشبان والشابات إلى حوالي 3 نقاط مئوية. وأظهر كل من شمال أفريقيا وجنوب آسيا أكبر تحسن في محو أمية الشباب، من دوافعه تحسن كبير في محو الأمية بين الشابات.

وصلت المعلومات عن آثار
تغير المناخ إلى عدد
من الناس أكبر مما
في أي وقت مضى،
فارتقى الوعي بها في كل
ركن من أركان العالم

في المعلومات أكثر بكثير من أية وسيلة أخرى من وسائل الاتصال. وقد تضاعف حجم البيانات الرقمية كل ثلاث سنوات منذ عام 2000، واليوم لا تشكل المعلومات المُخزّنة خارج الإنترنت أكثر من 2 في المائة⁴⁴.

ومع أن الطريق لا يزال طويلاً حتى يصل بجميع الناس إلى عيش ملء طاقتهم، أدى التعاون والالتزام بالقضاء على الحرمان وتعزيز التنمية البشرية المستدامة إلى تحسين حياة المليارات على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية. وقد استطاعت جمهورية كوريا الحفاظ على زخم التقدم في التنمية البشرية لوقت أطول (الإطار 2-1).

تحديات نواجهها

من التحديات ما طال أمده (الحرمان)، ومنها ما تعمق (اللامساواة)، ومنها ما هو ناشئ (التطرف العنيف). وبعض التحديات عالمي (عدم المساواة بين الجنسين)، والبعض إقليمي (الإجهاد المائي)، والبعض يقع ضمن الحدود الوطنية (الكوارث الطبيعية). ومعظم هذه التحديات مترابط: فتغيّر المناخ يحدّ من الأمن الغذائي، والتوسع العمراني

والاتصالات أضعافاً مضاعفة. ففي عام 2016، كان 94.1 في المائة من سكان البلدان النامية يمتلكون هواتف نقالة، وكان بإمكان 40.1 في المائة النفاذ إلى الإنترنت، مقابل 7.8 في المائة في عام 2005⁴⁰. وفي البلدان المتقدمة، يشمل النفاذ إلى الإنترنت وامتلاك هواتف ذكية جميع السكان تقريباً.

ولا يمكن إنكار أثر التكنولوجيا على الاقتصاد. فقد ازدادت الصادرات العالمية من التكنولوجيا الرخيصة أكثر من الضعف في السنوات الخمس عشرة الأخيرة، من 987 مليار دولار في عام 1999 إلى 2,147 مليار دولار في عام 2014⁴¹. وتوفر التكنولوجيا السحابية، والطباعة الثلاثية الأبعاد، والروبوتات المتقدمة، وتخزين الطاقة، وأجهزة المساعدة الرقمية إمكانات هائلة لاستحداث فرص عمل ومجالات عمل جديدة. وكما أشير في تقرير التنمية البشرية لعام 2015، يمكن لمن لديهم مهارات وموارد لاستخدام التكنولوجيا واستحداث القيمة أن يبدعوا في عالم اليوم الرقمي.

وغيّرت التكنولوجيات الجديدة طريقة تفاعل الحكومات مع مواطنيها، فزادت نطاق الخدمات العامة وكفاءتها⁴². وتُستخدم في العديد من البلدان الهواتف النقالة لتقديم خدمات اجتماعية أساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم للسكان الذين يصعب الوصول إليهم⁴³، ويتيح الإنترنت التشارك

الإطار 2-1

التنمية البشرية في جمهورية كوريا: منظور لأجل أطول

مثل العولمة والتغيّر التكنولوجي والتوسع العمراني، في فضاء التنمية البشرية.

وأُنشأت جمهورية كوريا كتلة حرجة من السياسات التي تفضي إلى التنمية البشرية في مواجهة تحديات متعددة. فتمكّنت من الثبات طويلاً على مسار التنمية البشرية السريعة والشاملة لجميع فئات المجتمع، وأصبحت نموذجاً لبلدان أخرى. وتقوم جمهورية كوريا بالفعل، بمساعدة من مركز سول لسياسات الشراكات الإنمائية العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بنقل الدراية (كتلك المُستقاة من نظام التشييد النظيف في سول) إلى البلدان الشريكة، ليعتد على تكيفها حسبما يقتضي واقع البلدان الشريكة التي يهدف صانعو السياسات والقادة السياسيون فيها إلى تحقيق تحسينات سريعة ومطرّدة في التنمية البشرية.

سلكت جمهورية كوريا على مدى العقود الستة الماضية مساراً حاقلاً بالنجاح في التنمية البشرية. وكان من دعائم هذا الثبات على مستوى التنمية البشرية المرتفعة النجاح في الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، والتنمية الشاملة للموارد البشرية، والنمو الاقتصادي السريع والمنصف. ومن العوامل المؤثرة أيضاً التوجّه نحو التصدير، وتعبئة الموارد المحلية تعبئة مستدامة، واعتماد سياسات قوية لإعادة التوزيع، وتطوير البنية الأساسية العامة. وغني عن القول إن المؤسسات الفعالة والحكومة كان لها دور رئيسي أيضاً. وتركّزت القوى الرئيسية المحركة للتقدم في جمهورية كوريا في حلقة حميدة تجمع بين السياسات الاقتصادية والسياسات الاجتماعية، التي حافظت على أولوية هدف النمو، لكنها في الوقت ذاته تكيفت بمرونة مع القيود والفرص المتغيّرة وسخرت بنجاح تيّارات،

المصدر: مركز سول لسياسات الشراكات الإنمائية العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

رغم التقدم المثير للإعجاب في خفض الفقر على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، كان 766 مليون شخص في عام 2013 يعيشون على أقل من 1.90 دولار في اليوم، منهم 385 مليون طفل

السريع يهْمش فقراء المدن. وأياً كانت طبيعة التحديات أو كان نطاقها، يبقى أثرها بائناً على رفاه البشر.

أوجه حرمان ولامساواة طال أمدها

رغم التقدم المثير للإعجاب في خفض الفقر على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، كان 766 مليون شخص⁴⁵ في عام 2013 يعيشون على أقل من 1.90 دولار في اليوم، منهم 385 مليون طفل⁴⁶. ويسبب سوء التغذية 45 في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة⁴⁷. وسيخسر الأطفال المولودون في البلدان النامية في عام 2016 ما يقارب 177 مليار دولار من الإيرادات التي كان يُحتمل أن يجنوها مدى الحياة لولا التفزّم وغيره من أشكال التأخر في النمو الجسدي⁴⁸.

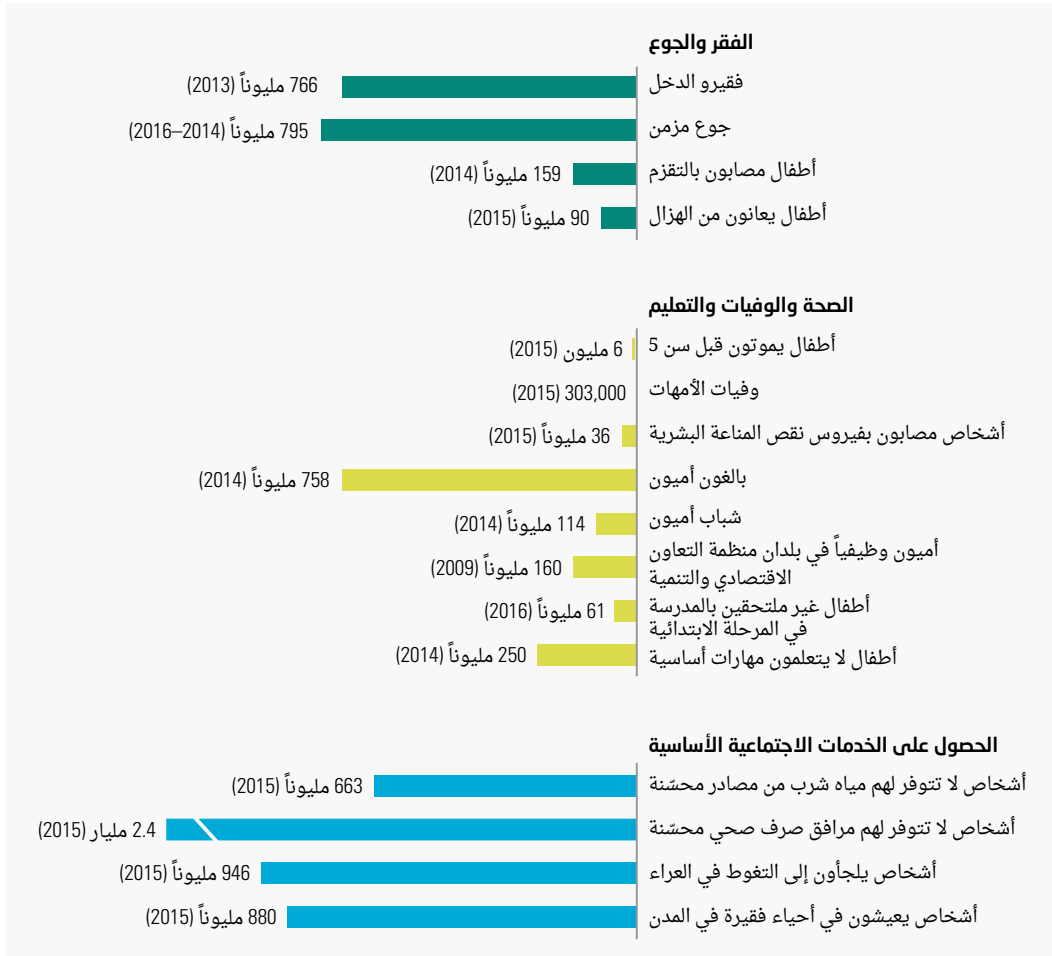
لم يعد الفقر مشكلة المناطق النامية فقط بل هو أيضاً في ازدياد في البلدان المتقدمة

ويهدر كل عام ثلث الأغذية في العالم⁴⁹. ولو استُردّ ربع ما يُهدر، لأمكن إطعام 870 مليون شخص⁵⁰. وما لم يُعالج العالم الحرمان اليوم، سيعيش 167 مليون طفل في فقر مدقع بحلول عام 2030، وسيموت 69 مليون طفل دون سن الخامسة لأسباب يمكن تجنبها⁵¹. وهذه النواتج ستقلص قطعاً إمكانات الأجيال القادمة. ولا يزال حوالي 758 مليوناً من البالغين، منهم 114 مليوناً من الشباب، يفتقرون إلى مهارات القراءة والكتابة الأساسية⁵². ويتجلى الحرمان الذي طال أمده في عدد من أبعاد التنمية البشرية (الشكل 2-1).

ولم يعد الفقر مشكلة المناطق النامية فقط بل هو أيضاً في ازدياد في البلدان المتقدمة. وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن أكثر من 300 مليون شخص في البلدان المتقدمة كانوا يعيشون في حالة فقر في عام 2012⁵³.

الشكل 2-1

الحرمان البشري يطول أمده في بعض مؤشرات الرفاه



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

والأطفال والنساء هم الأشد تأثراً بالفقر، فأكثر من 36 في المائة من الأطفال في البلدان المتقدمة يعيشون تحت خط الفقر النسبي، في أسرٍ معيشية يقل دخلها عن 60 في المائة من متوسط دخل الأسر المعيشية على المستوى الوطني. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، يعيش 32 مليوناً من البالغين في وضع الأمية الوظيفية، وفي المملكة المتحدة 8 مليون⁵⁴.

وقد ترافق ارتفاع مستويات الدخل في أنحاء العالم مع اتساع فجوة اللامساواة. ومن مقاييس الفجوات في مساواة الدخل معامل جيني (حيث تشير القيمة صفر إلى أن الدخل هو نفسه للجميع والقيمة 1 إلى أن شخصاً واحداً يستأثر بمجموع الدخل) ونسب الشرائح الخمسية (نسبة متوسط دخل أغنى 20 في المائة من السكان إلى متوسط دخل أفقر 20 في المائة منهم).

ومع أن التفاوت في الدخل بين الأسر ارتفع في العديد من البلدان، تشير بعض التقديرات إلى انخفاضه على مستوى العالم، بسبب تقارب في الدخل بين المناطق النامية والمناطق المتقدمة. وقد انخفض التفاوت العالمي النسبي باطراد على مدى العقود القليلة الماضية، من معامل جيني نسبي بلغ 0.74 في عام 1975 إلى 0.63 في عام 2010، مدفوعاً بانخفاض التفاوت بين البلدان الناتج أولاً من نمو اقتصادي استثنائي في الصين والهند⁵⁵. وكان ذلك رغم تزايد التفاوت داخل البلدان. وبالمقارنة، سجل التفاوت المطلق، مُقاساً بمعامل جيني المطلق، زيادة

كبيرة منذ منتصف السبعينات (الشكل 3-1). ويمكن فهم المطلق والنسبي عن طريق المثل التالي: في عام 2000، كسب شخص ما في بلد ما دولاراً واحداً في اليوم وآخر 10 دولار في اليوم. ومع النمو الاقتصادي، في عام 2016، كسب الأول 8 دولار في اليوم والثاني 80 دولاراً في اليوم. هكذا يبقى الفارق النسبي هو نفسه (لدى الثاني 10 أضعاف ما لدى الأول)، لكن الفرق المطلق ارتفع من 7 دولار إلى 72 دولاراً.

ويفيد تقرير للبنك الدولي أن فجوات الدخل اتسعت بين عامي 2008 و2013 في 34 بلداً من أصل 83 جرى رصدها، إذ نما دخل أغنى 60 في المائة من السكان في توزيع الدخل بسرعة أكبر من دخل أفقر 40 في المائة⁵⁶. وفي 23 بلداً، خبر أفقر 40 في المائة انخفاضاً في الدخل.

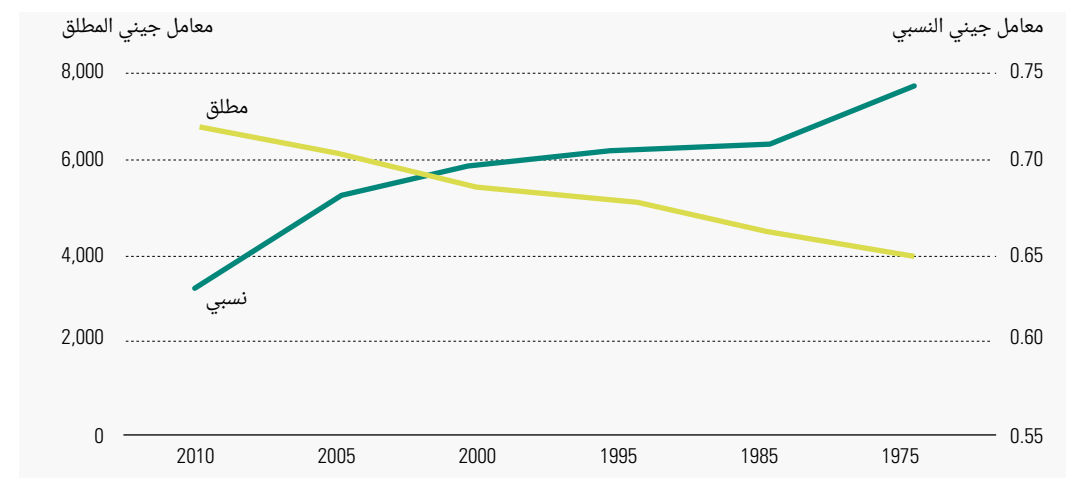
وقد كانت زيادات الدخل حادة لدى من هم في قمة توزيع الدخل. ففي الفترة من عام 1988 إلى عام 2011، كانت حصة أغنى 10 في المائة من السكان حوالي 46 في المائة من مجموع الزيادة في الدخل (الشكل 4-1). ومنذ عام 2000، لم يستفد من 50 في المائة من الزيادة في الثروة العالمية سوى أغنى 1 في المائة من سكان العالم. وفي المقابل، لم يتلق أفقر 50 في المائة من سكان العالم من الزيادة سوى 1 في المائة⁵⁷.

وأصبحت الثروة العالمية الآن أكثر تركّزاً. ففي عام 2000، امتلك أغنى 1 في المائة من السكان 32 في المائة من الثروة العالمية، وامتلكوا 46 في المائة منها في عام 2010 (الشكل 5-1). ويبرز

أصبحت الثروة العالمية الآن أكثر تركّزاً. ففي عام 2000، امتلك أغنى 1 في المائة من السكان 32 في المائة من الثروة العالمية، وامتلكوا 46 في المائة منها في عام 2010

الشكل 3-1

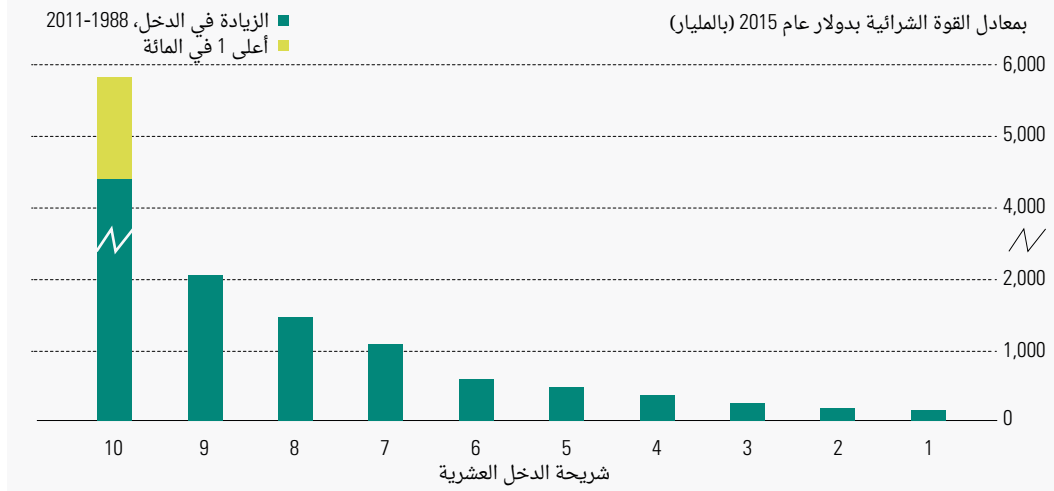
تراجع مطرد في اللامساواة النسبية وتعاقد في اللامساواة المطلقة في العالم في العقود القليلة الماضية



المصدر: Niño-Zarazúa, Roope and Tarp 2016.

الشكل 4-1

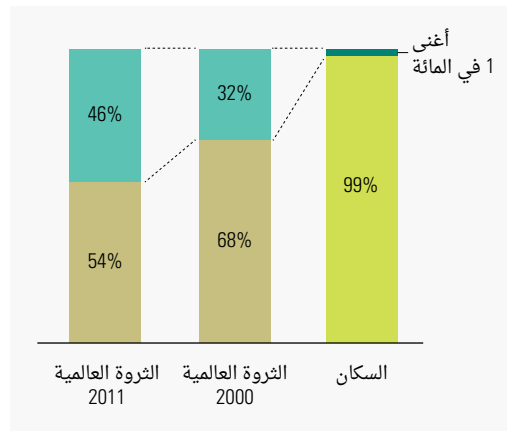
بين عامي 1988 و2011، كانت حصة أغنى 10 في المائة من السكان حوالي 46 في المائة من مجموع الزيادة في الدخل



المصدر: Lawson 2016.

الشكل 5-1

الثروة العالمية أصبحت أكثر تركّزاً



المصدر: تقديرات مكتب التنمية البشرية بالاستناد إلى Milanović 2016.

السرعة⁵⁹. ولدى 89 في المائة من سكان المدن في العالم نفاذ إلى النطاق العريض على الهاتف النقال 3G مقابل 29 في المائة فقط من سكان الريف⁶⁰. وكثيراً ما يركّز النقاش حول اللامساواة على التفاوت العمودي، كالتفاوت بين أغنى 10 في المائة من السكان وأفقر 10 في المائة منهم، ونادراً ما يتطرّق إلى التفاوت الأفقي، كاللامساواة بين الفئات الإثنية، مع أن تحليل التفاوت الأفقي يمكن أن يوضح للبحث في اللامساواة أوجهاً حاسمة الأهمية (الإطار 3-1).

وتشكّل أوجه الحرمان واللامساواة المستمرة تحديات خطيرة للتنمية البشرية على أصعدة ثلاثة على الأقل. فهي تعوق أولاً قدرات الناس، لا على تحقيق رفاههم فحسب، بل أيضاً إسماع صوتهم واستقلاليتهم. وهي، ثانياً، تؤسس وترسخ مسار إقصاء الفقراء، إذ يُستبعد هؤلاء ومن هم في أسفل السلم الاجتماعي عن المسارات التي تؤثر في حياتهم. وهي، ثالثاً، تؤدي إلى مجتمع مجحف، يُحرم فيه الفقراء من الحقوق والفرص.

ديناميات سكانية متعددة الأبعاد

يتوقع أن يتنامى عدد سكان الكوكب بحيث يصل إلى 9.7 مليار في عام 2050 (الشكل 6-1)، زيادة تؤدي إلى تسارع التوسع العمراني، وشيخوخة السكان، وتنامي الطبقة الوسطى، والهجرة، وطفرة الشباب.

في الصورة فائقو الثراء، أي أغنى 0.1 في المائة. فقد ازدادت حصة هؤلاء من الثروة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية من 12 في المائة في عام 1990 إلى 19 في المائة في عام 2008 (قبل الأزمة المالية) وإلى 22 في المائة في عام 2012 (أشار النقاد إلى أن اللامساواة كانت من الأسباب الرئيسية للأزمة)⁵⁸.

وإمكانية الحصول على منافع الثورة الرقمية ومتفاوتة على الصعيد العالمي. فلا يزال مليارات شخص تقريباً لا يستخدمون الهاتف النقال، ولدى 15 في المائة فقط من سكان العالم نفاذ إلى الإنترنت عالي

الحقوق والعدالة والمساواة في مجتمع متعدد الإثنيات. ولمثل هذه السياسات فوائد تأسيسية (مثل توسيع الإمكانات البشرية في مختلف المجموعات) ومنافع لاحقة (مثل تحسين التماسك الاجتماعي).

والحرمان هو إنكار لحقوق الإنسان (التي لها بذاتها قيمة جوهرية)، والتغلب عليه أيضاً أساسى للتمتع بحقوق وحريات أخرى. وللمساواة قيمة جوهرية (راسخة في مفهوم العدالة) كما هي وسيلة، لأنها تؤثر على أهداف أخرى تحظى بالقبول. وليس للمساواة ما يبررها، ما لم تسهم في تحسين وضع الأفقر من الناس وما لم تنشأ من مسارات مشروعة.

تطغى على النقاشات حول التفاوت الأفقي حجة مفادها أن الناس يحبذون إعادة التوزيع ضمن مجموعتهم ولا يحبذون إعادة التوزيع بين المجموعات، فهم يرون من العدل والإنصاف إعادة التوزيع ضمن المجموعة الواحدة.

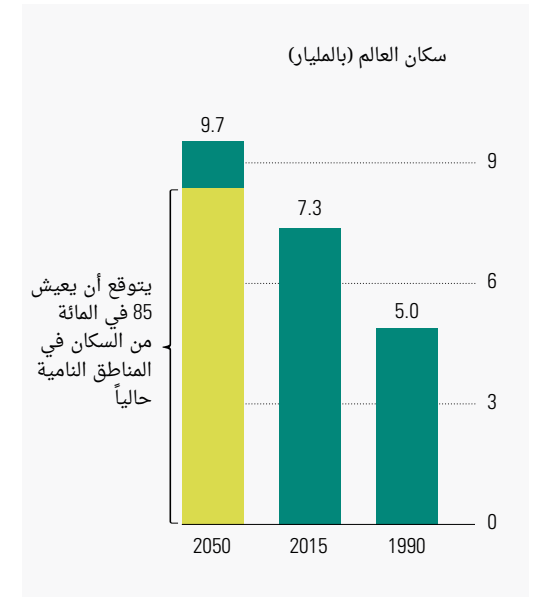
لكن أوغندا وغانا أبدأتاً كبيراً لإعادة التوزيع بين المجموعات الإثنية، مع أن الهوية الإثنية فيهما ليست أقل وقعاً مما هي عليه في بلدان أخرى. من الواضح إذاً أن التأييد الثابت لإعادة التوزيع لا يتعارض مع التمسك بالهوية الإثنية.

ولإعادة التوزيع أهمية بالغة في معالجة التفاوت الأفقي، ويمكن أن تشكل أساساً للسياسة العامة لضمان

المصدر: Cornia and Stewart 2014.

الشكل 6-1

يتوقع أن يتنامى عدد سكان الكوكب إلى 9.7 مليار في عام 2050



المصدر: UNDESA 2015b.

عنها، بل مولد للقيمة، لأن أكثر من نصف البشرية الذي يعيش في المدن ينتج أكثر من 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.⁶³

ولكن ليس كل ما في التوسع العمراني إيجابياً، خاصة إذا كان على غير تخطيط. فهو مصدر ضغوط على البنى التحتية وقد يؤثر سلباً على نوعية حياة السكان. ويعيش أكثر من مليار شخص في مساكن لا تستوفي أدنى معايير الراحة وشروط الصرف الصحي، ويتعين بناء مساكن جديدة لثلاثة مليارات بحلول عام 2030.⁶⁴ ويعيش نحو 880 مليون شخص في أحياء فقيرة قد تشهد ما يقرب من 40 في المائة من التوسع العمراني.⁶⁵ ويفتقر 700 مليون شخص تقريباً من سكان الأحياء الفقيرة في المدن إلى خدمات الصرف الصحي، الذي يعرضهم، في ظل نقص مياه الشرب المأمونة، وخاصة الأطفال منهم، لمخاطر الأمراض المعدية مثل الكوليرا والإسهال.⁶⁶ وتستشري مع التوسع العمراني السريع أعمال العنف والمخدرات والجريمة. ولا يمكن فصل التوسع العمراني عن تغيّر المناخ. فالمدن موئل للابتكار والازدهار، كما هي مصدر رئيسي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تسبب ارتفاعاً في حرارة الأرض.⁶⁷ والكثير من المدن الكبيرة يقع في مناطق ساحلية منخفضة، معرضة لأخطار الفيضانات من جراء ارتفاع مستويات سطح البحر وهبوب العواصف.

ونتيجة لانخفاض معدل الخصوبة وطول العمر، تتزايد نسبة المسنين من السكان ويتوقع أن يصل عدد من هم في الفئة العمرية 60 وأكثر إلى

وفي عام 2014، عاش أكثر من نصف سكان العالم في المدن. ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة إلى الثلثين بحلول عام 2050، فتكتظ المدن بمقدار 2.5 مليار شخص إضافي.⁶¹ وبحلول عام 2030 يتوقع أن يضمّ العالم 41 مدينة ضخمة، يؤدي كل منها أكثر من 10 مليون نسمة.⁶² وقد وُصف التوسع العمراني على أنه مجال جديد للتنمية لأنه ليس ناتجاً سلباً

وُصف التوسع العمراني على أنه مجال جديد للتنمية لأنه ليس ناتجاً سلباً عنها، بل مولد للقيمة

يتوقع بحلول عام 2030 أن تتوسع الطبقة الوسطى في العالم إلى 3.2 مليار نسمة في آسيا والمحيط الهادئ و 1.7 مليار في أماكن أخرى

1.4 مليار في عام 2030، وإلى 2.1 مليار في عام 2050⁶⁸. ومن شأن هذه الزيادة أن ترفع نسبة إعالة المسنين (وهي نسبة من هم في الفئة العمرية 65 سنة وأكثر إلى عدد من هم في سن العمل من الفئة العمرية 15-64 سنة) في البلدان النامية من 13 في المائة في عام 2015 إلى 26 في المائة في عام 2050⁶⁹. وستكون لهذا الارتفاع تداعيات كبيرة على سن التقاعد والخدمات الصحية ورعاية المسنين والحماية الاجتماعية والعلاقات الأسرية. وتطرح شيخوخة السكان في البلدان المتقدمة تحدياً لنظم التقاعد وتتطلب تكييف ترتيبات العمل وخدمات الرعاية على المدى الطويل⁷⁰.

ويتوقع بحلول عام 2030 أن تتوسع الطبقة الوسطى في العالم، وهي الأسر المعيشية التي تتراوح نفقاتها اليومية بين 10 و100 دولار للفرد بمعدل القوة الشرائية، إلى 3.2 مليار نسمة في آسيا والمحيط الهادئ و 1.7 مليار في أماكن أخرى⁷¹. وينتج هذا التوسع السريع من تنامي هذه الطبقة في بلدان مثل الصين، حيث تزايد عدد الأسر المعيشية من الطبقة الوسطى (يتراوح دخلها السنوي بين 11,500 و43,000 دولار) من 5 مليون أسرة في عام 2000 إلى 225 مليوناً في عام 2015⁷². لكن تعريف الطبقة الوسطى يختلف بين بلد وآخر، سواء من خلال منظور الإيرادات والنفقات أم من خلال المعايير النسبية بالمقارنة مع المتوسط المجتمعي⁷³. كيف لنمو الطبقة الوسطى أن يؤثر على التنمية البشرية؟ الطبقة الوسطى هي اليوم المفهوم الاقتصادي وليس بمفهوم المكانة الفكرية التقليدي. ويختلف موقع هذه الطبقة في الحوار المجتمعي والقيادة الفكرية والتماسك الاجتماعي عن موقع الطبقة الوسطى في الماضي، التي كانت بمثابة ضمير المجتمع، والقيادة الفكرية في الحركات الاجتماعية والثقافية، ونصيحة الفقراء والمهمشين. ومن يكوّن الطبقة الوسطى الاقتصادية في معظم المجتمعات شباب يسعون جاهدين إلى الابتكار والإبداع في الحياة، وكذلك في العمل. ينظرون إلى أنفسهم كمواطنين عالميين، نظرة ذات آثار إيجابية على الإمكانيات والفرص البشرية. ولكن الطبقة الوسطى الجديدة قد تعتمد أنماط استهلاك مخالفة لأنماط الاستهلاك المستدام. وقد يكون لها برنامج اجتماعي خاص بها (مثل مشاريع اجتماعية)، تدفعها، في الغالب، أهداف التقدم الاقتصادي الشخصي. ويمكن أيضاً أن تكون أكثر انعزالية، ولا ترتبط بالمجتمع أو بمحيطها الواقعي، قدر ارتباطها بمجتمع تويتر أو فيسبوك الافتراضي.

وقد تكون لها العديد من الارتباطات الرقمية والقليل من الارتباطات الإنسانية.

وستستمر الديناميات السكانية في التغير بسبب الهجرة إلى البلدان المتقدمة. ففي عام 2013، كان عدد سكان الاتحاد الأوروبي 507 مليون نسمة. وقد ينخفض هذا العدد إلى 399 مليون نسمة بحلول عام 2080 إن توقفت الهجرة، ويرتفع، إذا استمرت، إلى 520 مليون نسمة⁷⁴. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، كان عدد السكان 324 مليون نسمة في عام 2015، وارتفع إلى 441 مليون نسمة في عام 2016، ولولا الهجرة، لما تجاوز 338 مليون نسمة. والتحويلات السكانية المرتبطة بالهجرة ستغير ليس فقط الملامح الديمغرافية للمجتمعات، بل أيضاً القيم والقواعد والثقافة والمؤسسات السياسية والاجتماعية، تغييرات قد تؤجج التوترات والنزاعات. ويبقى من التحديات الماثلة أمام التنمية البشرية في أنحاء عديدة من العالم بناء مجتمعات سلمية، متماسكة، متعددة الثقافات.

واليوم، يشكّل الشباب من الفئة العمرية 10-24 سنة حوالى 1.8 مليار من سكان العالم البالغ عددهم حوالى 7.3 مليار نسمة⁷⁵، ويعيش حوالى 90 في المائة من هذه الفئة في البلدان النامية. وثلاث سكان العالم هم دون سن 20 سنة، وأكثر من نصف السكان في حوالى 40 بلداً أفريقياً هم دون سن 20 سنة⁷⁶. والشباب الأحياء اليوم هم أكثر عدداً من أي وقت آخر في تاريخ البشرية⁷⁷. وهم ينشطون في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و30 في المائة منهم وُلدوا في العالم الرقمي، وهم شباب من الفئة العمرية 15-24 سنة، يستخدمون الإنترنت منذ خمس سنوات أو أكثر⁷⁸.

الإطار 4-1

جيل الألفية مقابل الجيل الصامت

- جيل الألفية أفضل تعليماً.
- احتمال أن تكون الإناث من جيل الألفية عاملات أكبر.
- يواجه جيل الألفية أسواق عمل أكثر صرامة.
- احتمال أن يتزوج أفراد جيل الألفية أقل.
- احتمال أن يكون أفراد جيل الألفية من أقلية إثنية أكبر.
- احتمال أن يكون أفراد جيل الألفية محاربين قدامى أقل.
- الإناث من جيل الألفية أفضل تعليماً من الذكور.

المصدر: Patten and Fry 2015.

وفي العالم 73.3 مليون شاب عاطلون عن العمل، و40 في المائة من الشباب في القوة العاملة إما عاطلون عن العمل أو يعملون بأجور متدنية⁷⁹. ويتعرض الشباب للبطالة أكثر بثلاث مرات من البالغين⁸⁰. وقرابة 156 مليون شاب في البلدان الناشئة والبلدان النامية هم من الفقراء العاملين، يزاولون عملاً لكنهم يعيشون في فقر مدقع على أقل من 1.90 دولار في اليوم أو في فقر معتدل على 1.90 دولار إلى 3.10 دولار في اليوم⁸¹. وسيحتاج الشباب في السنوات الخمس عشرة المقبلة إلى 600 مليون فرصة عمل⁸².

ويتوقع أن يعمل جيل الألفية، أي من كانوا في الفئة العمرية 18-34 سنة في عام 2015، ساعات أطول (يعمل قرابة الربع أكثر من 50 ساعة في الأسبوع)، وأن يتقاعدوا في عمر متأخر (يتوقع أن يتقاعد ربعهم بعد عمر 70 سنة)، مقارنة بأجدادهم، الجيل الصامت، الذين هم اليوم في سبعينات وثمانينات العمر (الإطار 4-1)⁸³.

العولمة: سيف ذو حدين

حملت العولمة على مر السنين بشائر النمو. وقد تسارع هذا النمو بفعل انفتاح الاقتصاد في الصين والهند على العالم، فساعد على معالجة بعض تحديات التنمية البشرية: خفّض الفقر، وحسّن الأحوال الصحية، ووسّع نطاق الخدمات الاجتماعية الأساسية. وبفعل ما شهدته الصين، خصوصاً، انخفض معدل الفقر المدقع في شرق

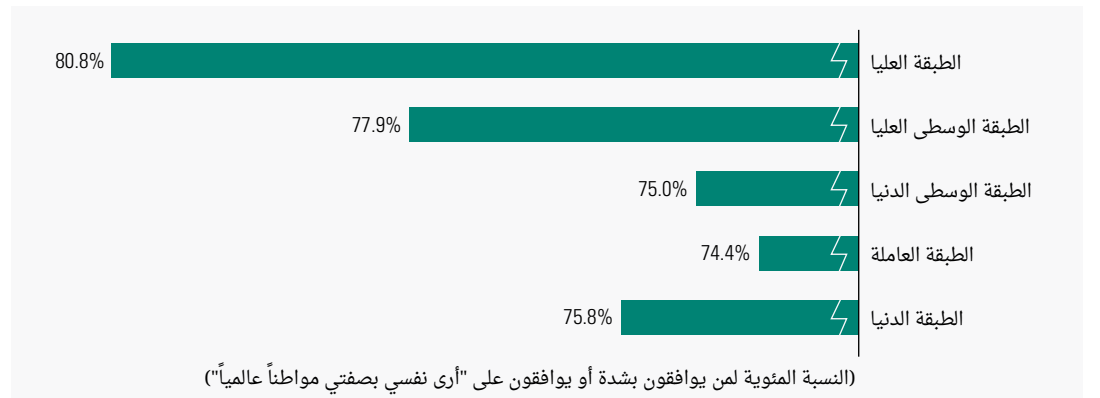
آسيا من 60 في المائة في عام 1990 إلى 3.5 في المائة في عام 2013⁸⁴. وفي 40 بلداً شملها التحليل في عام 2013، كان يعمل 453 مليون شخص، 190 مليوناً منهم من النساء، في سلاسل قيمة عالمية، مقابل 296 مليوناً في عام 1995⁸⁵. ووجدت دراسة حول 40 بلداً، 13 منها بلدان نامية، أن التجارة تصب عموماً في مصلحة أشد الناس فقراً، لأنهم ينفقون أكثر على السلع⁸⁶.

وقد تسارعت العولمة بفعل ثورة التكنولوجيا، وخاصة الثورة الرقمية. وبلغت التجارة العالمية في السلع والخدمات زهاء 24 تريليون دولار في عام 2014، بعد أن كانت 13 تريليون دولار في عام 2005⁸⁷. وازدادت حركة التجارة بالسلع الكثيفة المعرفة بسرعة فاقت بحوالي 1.3 مرة حركة التجارة بالسلع التي تركز على كثافة اليد العاملة⁸⁸. ولكن العولمة لم تحقق الرخاء المشترك المتوقع. فقد خسر العمال غير المهرة وظائفهم في العديد من الاقتصادات، كما واختفت الوظائف الصناعية. وقد تكون الإنتاجية ازدادت، لكن الزيادة لم تنعكس ارتفاعاً في الأجور، واتسعت الفجوة في الأجر بين العمال غير المهرة والعمال ذوي المهارات العالية⁸⁹. وكابد الناس أثناء مسار العولمة. فمن اجتازوا خط الفقر مؤخراً في البلدان النامية عالقون في أشكال العمل غير المستقر وغير النظامي، والطبقة الوسطى التقليدية في البلدان المرتفعة الدخل تواجه ركوداً في الأجور وتخفيضات في الخدمات الاجتماعية. ويؤثر هذا النمط على المواقف الاجتماعية إزاء العولمة: يشعر من يعرّفون أنفسهم

**التحولات السكانية المرتبطة
بالهجرة ستفتر ليس فقط
الملاح الديمغرافية
للمجتمعات، بل أيضاً
القيم والقواعد والثقافة
والمؤسسات السياسية
والاجتماعية**

الشكل 7-1

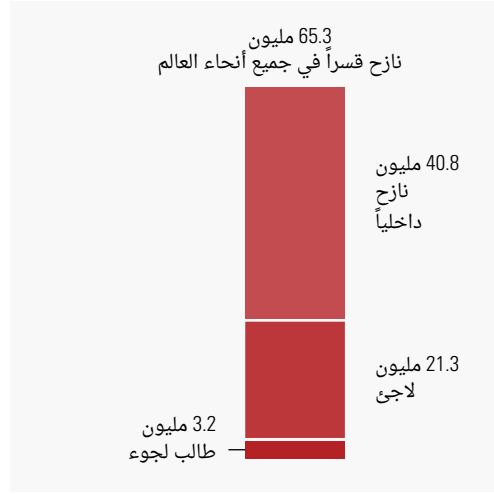
يشعر من يعرّفون أنفسهم بأنهم جزء من الطبقة الوسطى الدنيا والطبقة العاملة أنهم أقل تأثراً بمفهوم المواطنة العالمية



ملاحظة: البيانات عن 59 بلداً. المصدر: تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى المسح العالمي للقيم، الموجة 6 (www.worldvaluessurvey.org/wvs.jsp).

الشكل 8-1

في أواخر عام 2015، كان قد نزح قسراً أكثر من 65 مليون شخص في جميع أنحاء العالم



المصدر: Statista 2016.

مسار العولمة لا يمكن الرجوع عنه، ويبقى التحدي في ضمان ألا يُهمل أحد.

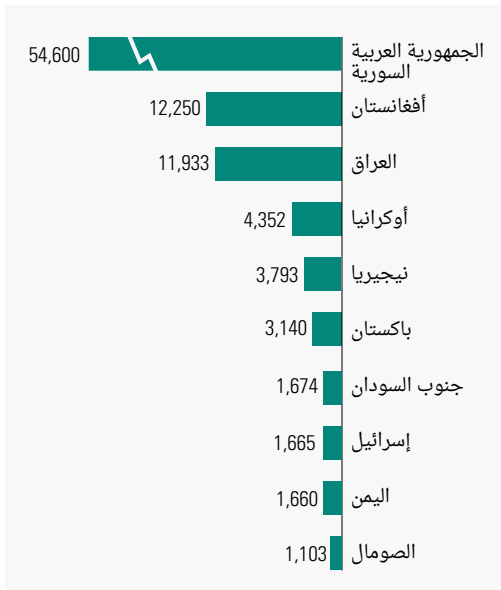
الناس المتقلون

بأنهم جزء من الطبقة الوسطى الدنيا والطبقة العاملة أنهم أقل تأثراً بمفهوم المواطنة العالمية (الشكل 7-1). وأسباب ذلك غير بائنة في مؤشرات كنمو الناتج المحلي الإجمالي أو خروج الفقراء المعدمين من وطأة الفقر، لكن الإحباط إن لم يُعالج قد يؤدي إلى اضطرابات سياسية ومؤسسية. ويبدو أن هناك رأياً واسع الانتشار يذهب إلى أن العولمة جيدة لنخبة صغيرة ولكن ليس للجماهير العريضة⁹⁰. وقد أخذ حتى العديد من الأكاديميين وصانعي السياسات الذين أيدوا العولمة يراجعون آرائهم. فقد كان الاعتقاد دائماً أن العولمة لن تعود بالنفع على الجميع، لكن المنافع ستغلب في النهاية على الخسائر⁹¹. غير أن رد الفعل العنيف ضد العولمة أخذ يعيد تشكيل السياسات في عدة بلدان. ولكن مسار العولمة لا يمكن الرجوع عنه، ويبقى التحدي في ضمان ألا يُهمل أحد.

يتنقل الملايين من الناس بسبب النزاعات أو الكوارث أو بحثاً عن فرص اقتصادية أفضل. وقد أذت الصراعات وأعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان إلى تشريد جماعات من الناس في بلدانهم أو إلى خارجها.

الشكل 9-1

شهد عام 2014 أكبر عدد من الوفيات الناجمة عن المعارك منذ عام 1989: أكثر من 50,000



المصدر: Purdie and Khaltarkhuu 2016.

الإطار 5-1

خمس أساطير شائعة عن اللاجئين

اللاجئون مشكلة أوروبية

تستضيف أوروبا 6 في المائة فقط من اللاجئين في العالم؛ و86 في المائة منهم موجودون في البلدان النامية؛ وتستضيف البلدان الستة الأغنى في العالم 9 في المائة فقط من اللاجئين عالمياً.

اللاجئون ليسوا يائسين: هم يختارون اللجوء

اللاجئون بحكم التعريف هم من يفرون عبر الحدود هرباً من صراعات عنيفة أو اضطهاد.

معظم اللاجئين هم من الرجال صغار السن والقادرين جسدياً

هاجر أو نزح قسراً في أنحاء العالم 50 مليون طفل تقريباً. وقد يكون هؤلاء الأطفال لاجئين أو نازحين داخلياً أو مهاجرين.

اللاجئون والمهاجرون يجلبون الإرهاب

على مدى السنوات القليلة الماضية ارتكب أشد الهجمات الإرهابية فتكاً في جميع أنحاء العالم مواطنون ولدوا في البلدان المستهدفة.

البلدان المتقدمة مكتظة ولا يمكنها استقبال المزيد من الناس

في واقع الأمر، حجم السكان في معظم البلدان المتقدمة أخذ في التناقص ويستنفد العائد الديمغرافي في هذه البلدان. وبوسع الهجرة أن تكون حاسمة الأهمية في معالجة هذه المسألة.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

يعني لي الأمن البشري ألا يشاهد أولادي وأحفادي أبداً قتل البشر للونهم أو قبيلتهم كما شاهدت أنا في عام 1994 أثناء الإبادة الجماعية للتوتسي في رواندا.

– امرأة مهنية من رواندا

يعني لي الأمن البشري أن أستطيع المشي في أي شارع، في أي مكان، في أي وقت، مرتدياً من الملابس ما أود، دون وجل.

– رجل من البرازيل

بالنسبة لي شخصياً، يعني الأمن البشري أن أكون حرة بأن أكون ذاتي كامرأة مغايرة الهوية الجنسية جاءت من قارة أفريقيا القمعية جداً، أن أكون بمأمن من ذلك العنف وأن أشعر بالأمان وأكون فعّالة.

– طالبة سابقة من الولايات المتحدة الأمريكية

الأمن البشري هو التغذية الجيدة والصحة والتعليم والاستقرار والسلام وازدهار البلد ودولة قوية وحرية وعدالة وحكم ديمقراطي.

– مسؤول حكومي من اليمن

بالنسبة لي، يعني الأمن البشري المساواة بين الناس بغض النظر عن السن أو العرق أو الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الميول. إنه يعني الاحترام المتبادل بين الناس في العالم بأسره.

– طالبة من بيلاروس

الأمن البشري بالنسبة لي هو أن يكون لي صوت مسموع. يعني الحق في المشاركة في العملية السياسية، والحق في انتقاد الظلم.

– أستاذ من الهند

الأمن البشري هو ألا أقلق بشأن احتياجاتي اليومية وسلامتي أو أفكر فيها.

– مسؤول حكومي مثلي الجنس من الفلبين

الأمن البشري بالنسبة لي هو صحة ورفاه أطفالي وأحفادي في المستقبل.

– عاملة اجتماعية متقاعدة من نيوزيلندا

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

أضعاف تقريباً منذ عام 2000، من 3,329 ضحية إلى 32,685 ضحية في عام 2014¹⁰³. ولا يزال عدد القتلى آخذاً في الارتفاع. وفي العراق قُدّر أن أكثر من 50,000 قتلوا منذ عام 2003¹⁰⁴. وفي عام 2016 قتل أكثر من 20,000 أثناء صراع داخلي في أفغانستان وأكثر من 10,000 في اليمن¹⁰⁵.

ففي أواخر عام 2015، كان قد نزح قسراً أكثر من 65 مليون شخص في جميع أنحاء العالم (نازحون داخلياً وللاجئون وطالبو لجوء)، وهذا العدد هو الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية ويزيد على عدد سكان فرنسا أو عدد سكان أستراليا وكندا ونيوزيلندا معاً (الشكل 1-8)⁹². وتستضيف البلدان النامية حوالي 86 في المائة من اللاجئين، مخففة بذلك عبء اللجوء عن البلدان المتقدمة (الإطار 1-5)⁹³.

والأطفال هم من الضحايا الرئيسيين للنزوح القسري. فمن حوالي 50 مليون طفل هاجروا عبر الحدود أو نزحوا قسراً، فر 28 مليوناً من العنف وانعدام الأمن⁹⁴. وهاجر أكثر من 98,000 طفل من غير مرافقة، أو فُصلوا عن أسرهم⁹⁵. ويواجه المتنقلون أخطاراً أثناء رحلاتهم وبعدها. ففي عامي 2014 و2015، كان التعداد العالمي لوفيات المهاجرين أكثر من 10,000 وكان كثيرون غيرهم مجهولي المصير.

انتشار النزاعات والتطرف العنيف

أصبح انتشار النزاعات والتطرف العنيف تحدياً من تحديات هذا العصر. والوفيات بفعل النزاعات هي مقياس من مقياس غياب السلام. فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، كان هناك اتجاه تنازلي في مثل هذه الوفيات، باستثناء عام 2000، عندما تسببت الحرب الإثيوبية-الإريتيرية وحدها في 50,000 وفاة على الأقل⁹⁶. ومع تصاعد النزاع والعنف الشديد في الجمهورية العربية السورية، شهد عام 2014 أكبر عدد من الوفيات الناجمة عن المعارك منذ عام 1989، تجاوز 50,000 شخص (الشكل 1-9)⁹⁷. وفي 17 بلداً متضرراً من صراعات طويلة الأمد، تحاصر أكثر من 56 مليون شخص حلقة مفرغة من العنف والجوع⁹⁸.

وفي عام 2000، أكد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 أن للحرب على المرأة أثر مختلف، وشدد على ضرورة زيادة مشاركة المرأة في محادثات السلام⁹⁹. ولكن من عام 1992 إلى عام 2011، اقتصرت نسبة مشاركة المرأة في مفاوضات السلام على الصعيد العالمي على 9 في المائة من المشاركين¹⁰⁰ كما أن أقل من 5 في المائة من قوات حفظ السلام من النساء¹⁰¹.

وقد تزايدت أحداث التطرف العنيف والإرهاب في جميع أنحاء العالم من أقل من 5,000 في عام 2006 إلى نحو 15,000 في عام 2014¹⁰². وازدادت الوفيات الناجمة عن التطرف العنيف والإرهاب بمقدار عشرة

لا يرتبط توسيع نطاق السلام والاستقرار والأمن بإنهاء الحروب والنزاعات فحسب، بل أيضاً بإنهاء العنف ضمن المجتمعات وتحقيق الأمن البشري في الحياة الشخصية والمجتمعية

وتُقدّر الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الصراعات بـ 742 مليار دولار سنوياً، مقلّصة الـ 167 مليار دولار من مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية الإجمالية السنوية¹⁰⁶. لكنّ كلفة النزاعات والعنف لا تقتصر على التكاليف الاقتصادية. فالناس إذ يُقتلون بسبب النزاعات والعنف، يفقدون ممتلكاتهم، ويعيشون دوماً في حالة فرار وتتحطم أسرهم ويموت الكثيرون منهم. ويعيش حوالي 600 مليون شاب في حالات من عدم الاستقرار وفي ظروف النزاعات بدون عمل وبقليل من الأمل¹⁰⁷. ويقودهم اليأس أحياناً إلى التطرف العنيف. واحتمال أن يكون الأطفال والمراهقون اللاجئون غير ملتحقين بالمدارس أكبر بخمس مرات مما في حالة الأطفال والمراهقين من غير اللاجئين. ولذلك تداعيات خطيرة على بناء قدراتهم¹⁰⁸.

ولا يرتبط توسيع نطاق السلام والاستقرار والأمن بإنهاء الحروب والنزاعات فحسب، بل أيضاً بإنهاء العنف ضمن المجتمعات وتحقيق الأمن البشري في الحياة الشخصية والمجتمعية. لقد صار العنف لغة بشرية في العديد من المجتمعات وأصبح التعصب رد الفعل (الإطار 6-1).

تصاعد الصدمات وتوسع دائرة المخاطر

البشر قادرين جداً على التكيف والصمود، إلّا أن النظام الذي يعيشون ويعملون فيه ينبغي أن يكون قادراً على التكيف والصمود أيضاً. ويمكن للأوبئة والكوارث الطبيعية وتغيّر المناخ والأزمات المالية والاقتصادية والصدمات الأخرى أن تبطئ التنمية البشرية أو تعكسها أو تعرقها تماماً. وليست الآثار على التنمية البشرية عابرة؛ بل قد تصبح دائمة. والتعافي من الصدمات يستغرق وقتاً طويلاً. فحتى بعد ست سنوات من الأزمة الاقتصادية والمالية في الفترة 2008-2009، كان يتوفر عالمياً 61 مليون وظيفة على الأقل أقل مما كان متوقعاً¹⁰⁹. وقد كلفت خمس سنوات من الحرب في الجمهورية العربية السورية وتداعياتها على الأردن وتركيا والعراق ولبنان ومصر حوالي 35 مليار دولار، أي ما يعادل الناتج المحلي الإجمالي للجمهورية العربية السورية في عام 2007¹¹⁰. وستستغرق العودة إلى الناتج المحلي كما كان عليه قبل الحرب طويلاً¹¹¹. وستكف استعادة البنية التحتية في ليبيا ما يقدر بـ 200 مليار دولار على مدى السنوات الـ 10 التالية¹¹². ولا يتلقى 18 مليون شخص يحملون فيروس نقص المناعة البشرية، ومعظمهم من الشباب

والمراهقين، علاجاً مضاداً لفيروسات النسخ العكسي¹¹³. والشابات في الفئة العمرية 15-24 سنة أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ويشكلن 20 في المائة من الإصابات الجديدة بالفيروس بين البالغين على الصعيد العالمي¹¹⁴. وهناك حوالي 1.8 مليون طفل يحملون فيروس نقص المناعة البشرية، ويتلقى نصفهم فقط علاجاً منقذاً للحياة¹¹⁵. ولا يعرف أكثر من 50 في المائة من حاملي فيروس نقص المناعة البشرية أنهم مصابون¹¹⁶، ولدى 30 في المائة فقط من الشباب معرفة شاملة وصحيحة عن الفيروس¹¹⁷.

وتؤدي الأمراض غير المعدية إلى 38 مليون حالة وفاة سنوياً، 28 مليوناً منها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل¹¹⁸. ويسبب السرطان 8.2 مليون وفاة سنوياً، 5.7 مليون منها في البلدان النامية¹¹⁹. ويعاني من الوزن الزائد أو السمنة 2.1 مليار شخص تقريباً، 62 في المائة منهم في البلدان النامية¹²⁰. ويتوقع أن يتضاعف عدد الأطفال الذين يعانون من الوزن الزائد بحلول عام 2030¹²¹.

وقد تفشى داء إيبولا وزيكاً وتجاوزا حدود بلد معيّن أو مجموعة معيّنة من البلدان. وأخذت الأمراض المعدية تطوّر مقاومة لمضادات الميكروبات المستخدمة في علاجها. ويؤدي الإفراط في الوصفات الطبية والإخفاق في استكمال الدورات العلاجية إلى تطور المقاومة فتصبح الالتهابات الميكروبية خطراً على الصحة البشرية. وتعزى حوالي 700,000 وفاة كل سنة إلى مقاومة مضادات الميكروبات¹²²؛ وقد يتصاعد هذا العدد بسرعة صاروخية إلى 10 مليون في السنة بحلول عام 2050 فيتسبب ذلك بانخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 1.1-3.8 في المائة. ومن المتوقع أن يقع 28 مليون شخص إضافيين في براثن الفقر بسبب مقاومة مضادات الميكروبات بحلول عام 2011¹²³.

ويتأثر حوالي 218 مليون شخص في السنة بالكوارث الطبيعية¹²⁴. وتتساوى الكلفة المباشرة الإجمالية للكوارث مع الكلفة المباشرة الإجمالية للأمراض الرئيسية. ويُقدّر أن 42 مليون سنة من سنوات الحياة فقدت بين عامي 1980 و2012 نتيجة الكوارث، 80 في المائة منها في البلدان النامية¹²⁵. والدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات موطن لأكثر من 1.4 مليار شخص في العالم، ولنصف سكان العالم المدقع الفقر، وسينمو هذا العدد بنسبة 82 في المائة بحلول عام 2030 إذا لم تتخذ أية إجراءات تحول دون ذلك¹²⁶.

اختلال بين احتياجات الناس وقدرات الكوكب

أو شرق آسيا حيث هي وفيرة حالياً. ويمكن أن تشهد هذه المناطق تراجعاً يقدر بـ 6 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050 بسبب الآثار المتعلقة بالمياه على الزراعة والصحة والدخل¹⁴¹. وفي عام 2012، كان أكثر من 80 في المائة من إمدادات الطاقة الأولية في العالم من الوقود الأحفوري، و16 في المائة فقط من الطاقة المتجددة¹⁴². وفي عام 2015، استأثر الوقود الأحفوري بـ 55 في المائة من الاستثمار العالمي في الطاقة، واليوم تستفيد شركات الوقود الأحفوري من إعانات الدعم العالمية بمقدار 10 مليون دولار في الدقيقة¹⁴³. ويفتقر مليار شخص تقريباً من سكان العالم إلى الكهرباء¹⁴⁴. وبحلول عام 2040، سيحتاج نظام الطاقة في الكوكب إلى خدمة 9 مليار شخص، ولا مفر من أن يكون الكثير من هذه الطاقة متجدداً.

وسيفاقم تغيّر المناخ تدهور الأراضي، وخاصة في المناطق الجافة التي تشكّل 40 في المائة من مساحة الأراضي في العالم ويقطنها مليارات نسمة تقريباً وتؤمن حياة لنصف الثروة الحيوانية في العالم¹⁴⁵. ويتوقع أن يتسبب تغيّر المناخ بحلول عام 2030 بـ 250,000 وفاة إضافية سنوياً من الملاريا والإسهال والإجهاد الحراري وسوء التغذية¹⁴⁶. وأفقر الناس أكثر عرضة من متوسط السكان للصدمة المتعلقة بالمناخ، فهم معرضون بشدة لخطر الفيضانات والجفاف وموجات الحرارة؛ ولفشل المحاصيل بسبب انخفاض هطول الأمطار؛ ولارتفاعات حادة في أسعار الأغذية بعد الأحداث المناخية المتطرفة؛ ولتزايد الإصابة بالأمراض بعد موجات الحرارة والفيضانات. والفقراء أكثر تعرّضاً أيضاً لدرجات الحرارة المرتفعة ويعيشون في بلدان يتوقع أن ينخفض فيها الإنتاج الغذائي. وإذا لم تتخذ إجراءات ذكية مناخياً الآن، سيعيش أكثر من 100 مليون شخص إضافي في حالة فقر بحلول عام 2030¹⁴⁷. وقد تكون آثار تغيّر المناخ الأفدح والأكثر كارثية على الشعوب الأصلية، التي تعتمد اعتماداً أكبر على الموارد الطبيعية والزراعة.

في كل عام، يضيع 24 مليار طن من التربة الخصبة بسبب التّحات، ويضيع 12 مليون هكتار من الأراضي بسبب الجفاف والتصحر، ما يؤدي إلى تضرر حياة وسبل عيش 1.5 مليار شخص¹²⁷. ويمكن أن يؤدي التصحر بحلول عام 2045 إلى تشرد 135 مليون شخص¹²⁸. ومستوى التنوع البيولوجي أدنى من المستويات الآمنة في أكثر من نصف أراضي العالم¹²⁹. وفي كل عام، يُصنّع 300 مليون طن من البلاستيك، لا يُعاد تدوير غير 15 في المائة منها، ما يترك 46,000 قطعة من البلاستيك عائمة لكل ميل مربع من المحيط¹³⁰. لكن هذه الكمية ليست إلا جزءاً ضئيلاً من إجمالي كمية النفايات في البحار، ما يؤثر على قرابة 700 نوع من الأنواع البحرية¹³¹. وتوفي في عام 2012 ما يقدر بنحو 8.4 مليون شخص جراء تلوث الهواء أو الماء أو الأراضي¹³². ويعتقد أن 6.5 مليون شخص على الأقل في السنة يتوفون جراء تلوث الهواء ويتعرض لإصابات عدد أكبر بكثير¹³³. وتقدر كلفة خسائر الرفاه جراء تلوث الهواء بـ 5 تريليون دولار، 60 في المائة منها في المناطق النامية¹³⁴. ولا يزال 2.7 مليار شخص يعتمدون على حرق الخشب أو النفايات الذي يسبب تلوث الهواء في المساكن، ما يؤثر أكثر ما يؤثر على النساء والأطفال¹³⁵. ويؤدي تلوث الهواء إلى 3.5 مليون وفاة في السنة¹³⁶.

وتوفر الغابات والأشجار موارد حيوية لـ 1.3 مليار شخص، وفي البلدان النامية، تأتي إيرادات المجتمعات المحلية الريفية من الغابات في المرتبة الثانية بعد الدخل الزراعي¹³⁷. ويعتمد ما بين 60 و200 مليون شخص من السكان الأصليين على الغابات للبقاء على قيد الحياة¹³⁸. كما أن الغابات هي بمثابة رئتي العالم، فهي أيضاً تبطئ تغيّر المناخ، وتعمل كبالوعات كربون، وتزيد القدرة على الصمود. ولكن في البلدان الاستوائية يبلغ الفاقد السنوي الصافي من الغابات 7 مليون هكتار، أي ما يساوي حجم آيرلندا¹³⁹.

ويشكّل الإجهاد المائي تحدياً كبيراً يؤثر على أكثر من 4 مليار نسمة في أنحاء العالم¹⁴⁰. وستتسبب آثار تزايد عدد السكان وارتفاع الدخل وتوسع المدن مجتمعة في ارتفاع الطلب على المياه ارتفاعاً كبيراً، بينما تصبح الإمدادات غير منتظمة وغير أكيدة. وقد أصبحت المياه أندر في الدول العربية والساحل الأفريقي، حيث هناك بالفعل نقص في إمدادات المياه، وقد تبدأ المياه في الاختفاء في وسط أفريقيا

ستتسبب آثار تزايد عدد

السكان وارتفاع الدخل

وتوسع المدن مجتمعة

في ارتفاع الطلب

على المياه ارتفاعاً كبيراً،

بينما تصبح الإمدادات

غير منتظمة وغير أكيدة

آمال تحذونا

ما حققته الإنسانية على مدى 25 سنة رغم كل التحديات التي واجهتها يبعث على الأمل في أن التغيير ممكن. نعم، كان التقدم على مستويات كثيرة متفاوتاً وطال أمد الحرمان، لكن ما تحقق يمكن

أن يكون أساساً لتقدم في مجالات عديدة. ويمكن استكشاف إمكانيات جديدة للتغلب على التحديات وتحقيق ما كان يبدو بعيد المنال. فتحقيق آمالنا في تناول أيدينا.

التقدم السريع ممكن

بعض الإنجازات المثيرة للإعجاب في التنمية البشرية على مدى السنوات 25 الأخيرة تحققت في مناطق ومجالات كانت متأخرة. فقد خفّض جنوب آسيا الفقر المدقع الذي كان يتفشى فيها من 44.5 في المائة في عام 1990 إلى 15 في المائة في عام 2013¹⁴⁸. ورغم الأزمة المالية، ارتفع متوسط دخل أفقر 40 في المائة بين عامي 2008 و2013¹⁴⁹. وبين عامي 2011 و2014، أصبح لدى 700 مليون شخص في أنحاء العالم حسابات في مصارف أو مؤسسات مالية أخرى أو لدى مزودي خدمات مالية متنقلة¹⁵⁰.

ورفعت أفريقيا متوسط العمر المتوقع ست سنوات خلال القرن الحادي والعشرين. وخفضت أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة 70 في المائة بين عامي 1990 و2015¹⁵¹. وأعلنت الأمريكتان خاليتين من الحصبة¹⁵². وانضمت غواتيمالا إلى ثلاثة بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية كانت من قبل خالية من العمى النهري¹⁵³. وخفض جنوب شرق آسيا نسبة من يعيشون في أحياء فقيرة من 40 في المائة في عام 2000 إلى 27 في المائة في عام 2014¹⁵⁴.

وفي عام 2005، وضعت الهند هدفاً يقضي بربط كل مجتمع محلي يضم أكثر من 1,000 شخص (وكل مجتمع محلي يضم أكثر من 500 شخص يعيشون في مناطق جبلية وقبلية وصحراوية) بطرق صالحة في جميع الأحوال الجوية¹⁵⁵. وبعد أربع سنوات، توفرت طرق لـ70 في المائة من المجتمعات المحلية المستهدفة. وفي عام 2005، أطلقت إثيوبيا أكبر برنامج للحماية الاجتماعية في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى¹⁵⁶. وبعد أربع سنوات، استفاد من الدعم 7.5 مليون شخص في أوقات انعدام الأمن الغذائي. وفي عام 2010، وضع السنغال هدفاً هو تحسين حصول 191 قرية ريفية على الكهرباء، وبذلك ارتفع عدد المستفيدين من الكهرباء من 17,000 إلى 90,000 في عام 2012¹⁵⁷.

كل هذه المكاسب أسباب تبعث على الأمل في إمكانية إحراز تقدم سريع، حتى في المناطق التي كانت متأخرة. ولدى العالم من الموارد والتكنولوجيا

والخبرات ما يتيح له التغلب على الحرمان البشري. وفكرة تقاسم الازدهار تزرع الأمل في أننا على استعداد لمعالجة الحرمان البشري معاً. وليس التقاعس خياراً.

أصوات الناس المدوية

يريد الناس في كل مكان التأثير على المسارات التي تصوغ حياتهم. فهم يعتبرون صراحة عن مخاوف إزاء شؤون إعادة تدوير النفايات والصناعات الاستخراجية، والتزود بالموارد بطريقة مسؤولة والممارسات التجارية العادلة، وسلامة المواطنين والآثار على الصحة العامة جراء الأعمال التجارية الزراعية والمستحضرات الصيدلانية. ومن أشكال هذا التعبير الاحتجاجات على العولمة وحركة «احتل» (Occupy) المناهضة للامساواة في الثروة والدخل. وقد حشدت التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التحركات الشعبية وشملت وجماعات وأفراداً لم يكن ليسمع لهم صوت ولا رأي سابقاً (الإطار 1-7).

ويجمع الإنترنت الناس معاً في احتجاجات خارج نطاقه أيضاً. ففي عام 2014، نسقت منصة Avaaz.org تجمعاً من أكثر من 400,000 شخص في مانهاتن ومئات آلاف آخرين في مدن أخرى «لأكبر مسيرة حول المناخ في التاريخ»¹⁵⁸. ويتيح التمويل الجماعي للأفراد التبرع بمبالغ صغيرة من الأموال لمشاريع خيرية تتطلب أموالاً أكبر. ويمكن للجهات المانحة تمويل مشاريع محلية من خلال التمويل الجماعي المدني أو مشاريع في بلدان أخرى من خلال التمويل الجماعي الخيري¹⁵⁹. وتتخصص منصة Spacehive للتمويل الجماعي المدني في المملكة المتحدة بجمع الأموال للمشاريع المجتمعية الصغيرة، كتحسين ملعب أو تجديد مدرسة. وقد حشدت منذ إطلاقها في عام 2011 ما يقرب من 5 مليون جنيه استرليني تقريباً (أكثر من 6 مليون دولار)¹⁶⁰.

وصحيح أن العرائض والاحتجاجات وجمع الأموال والمنشورات السياسية لطالما كانت وسائل مستخدمة، إلا أن الإنترنت أتاح لها الوصول إلى مستوى غير مسبوق وجمع الناس معاً من كل حذب وصوب. وضاعفت الهواتف النقالة وقع الحركات الشعبية. وكان لبث هجمات الشرطة خلال المظاهرات المؤيدة للديمقراطية على موقع الفيسبوك دور أساسي في الربيع العربي في عام 2011¹⁶¹. ويحتمل أن تُسرّع الهواتف الذكية والهواتف النقالة المجانية الاشتراك هذا التوجه،

لدى العالم من الموارد والتكنولوجيا والخبرات ما يتيح له التغلب على الحرمان البشري. وفكرة تقاسم الازدهار تزرع الأمل في أننا على استعداد لمعالجة الحرمان البشري معاً

إذ تتيح للناس فرصاً جديدة للتعبير عن أنفسهم بحرية، حتى في ظل أنظمة استبدادية. ومع تزايد عدد من يرفعون أصواتهم تعبيراً عن آمالهم وتطلعاتهم، كما عن يأسهم وإحباطهم، يسهل حشد الدعم لطلب ما يريدونه. وهكذا يمكن أن تصبح أصوات الناس أقوى، فتعطي آخرين الأمل في صنع العالم الذي يريدونه.

توسيع آفاق الإبداع والابتكار

أطلق الإنسان بالإبداع والابتكار ثورات تكنولوجية اخترقت الطريقة التي بها نعمل ونفكر ونتصرف. فالتكنولوجيا هي حولنا، لا بل فينا أحياناً: التكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا النانو وتكنولوجيا الأعصاب والتكنولوجيا الخضراء وما إلى ذلك. ولا تزال الثورة الرقمية مستمرة منذ زمن. ويتوقع أن يزيد عدد الأجهزة الموصولة بالإنترنت في أنحاء العالم من 9 مليار في عام 2012 إلى 23 مليار في عام 2016¹⁶². ويشير بعض التقديرات إلى أن مساهمة الإنترنت في الناتج المحلي الإجمالي العالمي وصلت إلى 4.2 تريليون دولار في عام 2016¹⁶³. وتتوسع ابتكارات الثورة التكنولوجية بين التكنولوجيا الثلاثية الأبعاد والخدمات المصرفية الرقمية، بين الكتب الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، بين اقتصاد المشاركة والعمل الحشدي. وأصبحت الاقتصادات فردية لمواءمة الطلب والعرض بين

الإطار 7-1

النشاط السيبراني: شكل جديد من أشكال المشاركة

الأقران. ولا تتطلب سوق العمل مكان عمل تقليدياً، وأتاح هذا المسار فرصاً للكثيرين، بينما صارت فرص عمل آخرين غير مستقرة أو حتى معرضة للخطر. وتتيح الهواتف النقالة وخدمات الإنترنت المتنقلة العديد من الفرص الجديدة للناس، كإمكانية الحصول على معلومات عن حركة الأسعار (كما في النيجر)، ومكاسب في الإنتاجية (كما في المغرب)، واستحداث فرص عمل في صناعات قائمة على التكنولوجيا، وخدمات سوق العمل. كما ساعدت المشاريع الريادية النساء الفقيرات من خلال معلومات التسويق التي تتيحها (كما في بنغلاديش)، وساهمت في احتواء الفقراء في القطاع المالي عن طريق العمليات المصرفية عبر الهاتف النقال (كما في كينيا)¹⁶⁴.

وتبعث الثورة الرقمية الأمل في معالجة تحديات جسيمة مثل تحقيق الأمن الغذائي والتغلب على المخاوف على الصحة والتصدي لتغير المناخ وتلبية احتياجات الطاقة. وقد أتاح تطوير المعالجة المناعية فرصاً للنجاح في مكافحة أنواع مختلفة من السرطانات، مثل سرطان الثدي. كما يمكن أن تنتج الطباعة الثلاثية الأبعاد نماذج أولية صناعية وأسجة بشرية. ولدى التكنولوجيا السحابية القدرة على تحسين فرص حصول الشركات والحكومات على خدمات تكنولوجيا المعلومات على الإنترنت بكلفة منخفضة وتأمين منتجات وخدمات جديدة على الإنترنت لملايين المنتجين ومليارات المستهلكين.

وفي عام 2014، وقّع 2.3 مليون شخص عريضة على الإنترنت احتجاجاً على قيام الحكومة التنزانية بإخلاء شعب الماساي عن أراضي أجدادهم. ومنذ عام 2010، أتاحَت المملكة المتحدة للمواطنين فرصة تقديم أي التماس إلى البرلمان بشأن قضية معينة يجمع 100,000 توقيع. وفي عام 2003، أدت التعبئة على الإنترنت إلى قيام احتجاجات في عدة بلدان ضد الحرب في العراق. وعلى مدى الأعوام العشرة الماضية، شمل هذا التوجه احتجاجات قامت بها منظمات المجتمع المدني وكذلك احتجاجات يبادر إليها أفراد يتضافرون معاً حول قضية معينة ثم يُقلعون عن الخطاب السياسي. وما يميّز هذه الاحتجاجات نطاقها الجغرافي، إذ تغطي مدناً وأحياناً بلداناً عدة.

النشاط السيبراني هو المشاركة السياسية عبر الإنترنت. ومواطنو الإنترنت هم أفراد يعملون على تكوين جماعات إلكترونية لتحقيق أهداف اجتماعية أو سياسية. ولكن الإنترنت يجمع أيضاً أفراداً قد لا يخرطون، بدونهم، في الحياة السياسية أو العامة، بل يكتفون بشعور القلق إزاء قضية. وفي الأعوام الأخيرة، وقّع الأفراد بأعداد كبيرة على الإنترنت عرائض لتوجيه اهتمام صانعي السياسات إلى أرائهم في قضايا مختلفة. ففي عام 2010، نجح مليوناً شخص في البرازيل قدموا عرائض في الحيلولة دون ترشيح مُدنيين بارتكاب جرائم لمناصب سياسية. وفي عام 2012، استقطبت عريضة نشرت على الإنترنت لدعم اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين كدولة 1.8 مليون توقيع.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

مع تزايد عدد من يرفعون
أصواتهم تعبيراً عن آمالهم
وتطلعاتهم، كما عن يأسهم
وإحباطهم، يسهل حشد
الدعم لطلب ما يريدونه

خمسـة مفاهيم خاطئة حول التمكين الاقتصادي للمرأة

- المساهمة الاقتصادية للمرأة محدودة عندما لا تشغل وظيفة على المستوى العالمي، مشاركة المرأة في العمل المدفوع الأجر أقل من مشاركة الرجل. ففي عام 2015، عملت 36 في المائة من النساء وعمل 44 في المائة من الرجال بدوام كامل لحساب صاحب عمل. لكن المساهمة الاقتصادية للمرأة في الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي مذهلة: وحسب مسح أجري في عام 2011 في 46 بلداً، 28 في المائة من النساء و6 في المائة من الرجال قضوا ثلاث إلى خمس ساعات في اليوم في مزاولة أعمال منزلية.
 - المشاركة الاقتصادية للمرأة تساوي التمكين الاقتصادي للمرأة. زيادة عدد النساء في القوة العاملة هو أحد الأهداف الهامة، ولكن إذا دخلت المرأة سوق العمل في ظروف سيئة، فدخلها لا يحسن فرص تمكينها والاستغلال والأعمال الخطرة أو الموصومة وتدني الأجور وانعدام الأمن الوظيفي ظروف غير مشجعة تواجهها المرأة في أحيان كثيرة.
 - علاقة الترابط الإيجابي تلقائية بين المساواة بين الجنسين والنواتج الإنمائية الأوسع نطاقاً. تبين أن المساواة بين الجنسين تعزز النمو الاقتصادي والتنمية البشرية وتخفف فقر الأسرة. لكن العكس ليس صحيحاً دائماً. ومعنى ذلك أنه على الحكومات أن تركز اهتماماً
- للمساواة بين الجنسين فلا تعتمد فقط في تحقيق ذلك على النمو.
- ما ينجح في حالة مجموعة من النساء ينجح في حالة أخرى. تواجه النساء في جميع أنحاء العالم في أحيان كثيرة عقبات متشابهة، مثل محدودية إمكانية الحصول على الممتلكات والخدمات المالية، والافتقار إلى الحماية الاجتماعية، وعبء الرعاية غير المدفوعة الأجر. لكن الظروف الديمغرافية والاقتصادية والثقافية تساهم أيضاً في هذه الحواجز وتجعل لكل امرأة تجربة مختلفة عن تجربة الأخرى. لذلك يتعين على واضعي السياسات ألا ينظروا إلى النساء على أنهن فئة متجانسة فيطبقوا حلولاً موحدة لجميع قضايا الجنسين. فالمطلوب هو نهج مصممة حسب الخصوصيات.
 - زيادة المهارات والتطلعات الفردية للمرأة هو التحدي الرئيسي. يمكن تحسين قدرات المرأة على اغتنام الفرص الاقتصادية تحسيناً كبيراً من خلال الدعم الفردي، مثل التدريب على مهارات إدارة الأعمال التجارية، ولكن لا بد من معالجة الأسباب البنوية لعدم المساواة بين الجنسين. وقد بين مسح أجري على 67 بلداً في عام 2009 أن 20 في المائة من الرجال يعتقدون أنه لا ينبغي السماح للنساء بالقيام بأي عمل هن مؤهلات له خارج المنزل.

المصدر: Hunt and Samman 2016.

أصبحت المرأة نشطة في مجالات لم تكن نشطة فيها تقليدياً، وتفوّقت في كل جانب اشتركت فيه من جوانب الحياة

في البداية على الصحة والتعليم، لكنها تشمل حالياً الاحتياجات في مجال التشغيل وتنمية المهارات والمشاركة المدنية¹⁶⁶.

وأتاح إمكانية الحصول على العمل والتمويل فرصاً أمام العديد من النساء الفقيرات. ويسهل قانون التنمية للمرأة في الفلبين للنساء اقتراض الأموال، والحصول على القروض، وتقديم الضمانات والاستفادة من ترتيبات التسليف والحصول على القروض في برامج الإصلاح الزراعي، وإعادة تأهيل الأراضي بنفس الشروط السارية على الرجال¹⁶⁷. والخدمات المالية في جنوب أفريقيا وفي الولايات المتحدة الأمريكية منظمة بشكل مشابه لتجنب التمييز بين الجنسين¹⁶⁸.

وفي رومانيا، يدعم القرار رقم 2014/473 صاحبات الأعمال الحرة عن طريق تمويل أفضل خطط عمل لديهن¹⁶⁹. وهذا القرار يهدف إلى تشجيع

مواصلة التقدم في تمكين المرأة

خطت المرأة خطوات هامة في جميع مناحي الحياة. وليست المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مسألتين إضافيتين في الحوار حول التنمية، بل هما بعد أساسي في الخطاب الإنمائي المحلي والوطني والعالمي.

وقد أثبتت المرأة عن فعالية في الإنتاج في الاقتصاد، وحكمة في صنع القرار، ورؤية في القيادة، ورأفة في العمل التطوعي، وحضوراً بئاً في حفظ السلام. وتمضي كثيرات بتوسيع آفاقهن وأدت مبادرة نيبال «هيا إلى المدرسة»، التي ركزت في المقام الأول على الفتيات والفئات المحرومة، إلى زيادة صافي الالتحاق بالمدارس 470,000 طفل، 57 في المائة فتيات، وذلك في غضون سنة من تنفيذ المبادرة في عام 2005¹⁶⁵. وقد تركزت سياسة نيبال بشأن الفتيات المراهقات

الريادة في الأعمال التجارية التي تملكها المرأة. وتشجع بنغلاديش مشاركة النساء في القوة العاملة، وتطمح إلى رفع حصة المرأة في القوة العاملة من 34 في المائة إلى 82 في المائة بحلول عام 2026، فتضيف بذلك إلى الناتج المحلي الإجمالي 1.8 نقطة مئوية¹⁷⁰. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تجري صياغة قانون جديد للأسرة لدعم المرأة في مجال الأعمال¹⁷¹. وتساهم هذه الجهود جميعها في تمكين المرأة اقتصادياً، ويجب وضع هذا التمكين في أطر مفاهيمية مناسبة (الإطار 1-8).

وأصبحت المرأة نشطة في مجالات لم تكن نشطة فيها تقليدياً، وتفوّقت في كل جانب اشتركت فيه من جوانب الحياة، حتى في المجتمعات التي واجهت فيها المرأة عقبات كبيرة في التغلب على دورها التقليدي. وخير مثال على ذلك النجاح التي حققتها كيميا علي زادة، الرياضية الإيرانية، في الألعاب الأولمبية لعام 2016. فهي لم تشارك وحسب، بل فازت بميدالية¹⁷². وفي الإمارات العربية المتحدة حالياً قائدة طائرة مقاتلة¹⁷³.

وتطالب المرأة بالمساواة بين الجنسين في جميع مناحي الحياة. وقد وقّع مؤخراً قرابة 15,000 شخص عريضة على الإنترنت في المملكة العربية السعودية تدعو الحكومة إلى إلغاء نظام الوصاية، الذي يحول دون انخراط المرأة في مهام أساسية بدون أخذ إذن من أحد الأقرباء الذكور أو بدون مرافقة أحدهم لها¹⁷⁴.

لقد أخذ المجتمع يتقبل ويقدر تدريجياً ما يمكن أن تحقّقه المرأة وتسهم به. والأعراف والقيم

والأطر القانونية آخذة في التطور. وتقوم كوت ديفوار، مثلاً، بمعالجة قضية التمييز القانوني ضد المرأة¹⁷⁵. وفي حين كانت لدى عدد قليل جداً من البلدان قوانين تحمي المرأة من العنف في تسعينات القرن الماضي، يعتمد اليوم 127 بلداً قوانين من هذا القبيل. ويعزى ذلك جزئياً إلى نجاح التوعية بشأن كلفة التمييز البشرية والاقتصادية¹⁷⁶. وفي لبنان اليوم عقوبات على العنف المنزلي. وتحظر بيرو التحرش الجنسي في الأماكن العامة. وتجزم هنغاريا العنف الاقتصادي بوصفه شكلاً من أشكال العنف المنزلي. واعتمدت كابو فيردي قانوناً جديداً في عام 2011 لمكافحة العنف ضد المرأة¹⁷⁷. ووضعت دولة فلسطين في الآونة الأخيرة أول استراتيجية وطنية في المنطقة العربية لمكافحة العنف ضد المرأة بمشاركة الناجيات منه.

وحققت السلفادور أول إدانة في قضية قتل الإناث بعد اعتماد بروتوكول وطني لتوجيه التحقيقات¹⁷⁸. وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع مفوضية حقوق الإنسان على الدعوة لاعتماد بروتوكول نموذجي إقليمي للتحقيق في قتل الإناث¹⁷⁹. وقد حظرت غامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة زواج الأطفال، ورفعتا السن القانونية للزواج للفتيان والفتيات على حد سواء إلى 18 سنة¹⁸⁰. وفي موزامبيق، لم يعد الزواج من الناجية من الاغتصاب خياراً للمغتصبين للإفلات من العقوبة¹⁸¹.

ولدى البلدان التي تسري فيها سيادة القانون قوانين أكثر للمساواة بين الجنسين أيضاً¹⁸². ويمكن

الإطار 1-9

تزايد الاعتراف بأهمية الاستدامة البيئية

البيئية وتغيّر المناخ، وباعتماد اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ، الذي التزمت من خلاله 195 دولة بالحد من انبعاثات الكربون. وثلاثة من 17 هدفاً للتنمية المستدامة مكرسة للاستدامة البيئية، وتدعو الأهداف الأخرى جميعها إلى ممارسات مستدامة بيئياً في المجالات التي تعنى بها. ويسلّط التزايد الملحوظ في نزوب الموارد وتغيّر المناخ الضوء على أهمية دمج الاستدامة البيئية في استراتيجيات التنمية لصالح أجيال الحاضر وأجيال المستقبل.

نظمت في عام 1992 قمة تاريخية في ريو دي جانيرو أدت إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. وأدرجت في عام 2000 الاستدامة البيئية هدفاً من الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية، ثم دمجت لاحقاً في معظم الاستراتيجيات الإنمائية الدولية والوطنية. وفي مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في عام 2005، نُوه بالاستدامة البيئية باعتبارها إحدى الركائز الثلاث للتنمية المستدامة، إلى جانب التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية. وشكّل عام 2015 نقطة تحوّل باعتماد خطة عام 2030، التي تعطي اهتماماً غير مسبوق للاستدامة

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

لدى البلدان التي تسري فيها سيادة القانون قوانين أكثر للمساواة بين الجنسين أيضاً



قوة الثقافة في العمل

للمعرفة التي نكتسبها من العلوم. والأهم أن الثقافة تحفز الناس على التحرك دون تحديد طبيعة التحرك. فهي لا تقول لنا ما ينبغي أن نفعله أو نشعر به، بل تمكننا من أن نكتشفه بأنفسنا. واليوم، في الحياة السياسية، نتعرض لوابل من النداءات العاطفية التي كثيراً ما تكون مرتبطة بأفكار شعبية للاستقطاب. وعظمة الفن والثقافة أنهما يتيحان تشكيل فضاءات قد يختلف فيها الناس ويبقون معاً، فضاءات يتبادلون فيها الخبرات الفردية والجماعية، فيشكلون مجتمعات محلية متنوعة صفتها الاحتواء بدلاً من الإقصاء. ويمكن أن يصبح مثل هذه التجارب بمثابة تدريبات على الديمقراطية تلهمنا الثقة بأنفسنا وبالمجتمع.

عندما أعمل في الاستديو أستمد الإلهام من أن علماء الأعصاب واختصاصيي علم النفس يقولون بأن في الدماغ نظامين لمعالجة التصورات: نظام تحليلي يتعامل مع الحقائق والبيانات، وآخر تجريبي يتعامل مع العواطف والغرائز. ويميل النظام التجريبي، الذي ينشط في حضور الفن مثلاً، إلى أن يكون المحفز الأقوى. غير أن الكثير من التواصل بشأن تغيير المناخ يركز على الجانب التحليلي، محاولاً إقناع الناس بتغيير سلوكهم. ومع أهمية بناء الفعل على المعرفة والتفكير العقلاني، إلا أننا بحاجة أيضاً إلى فهم الدور المركزي للنظام التجريبي في تحفيز فعلنا.

يتبع "رصد الجليد" (Ice Watch)، وهو تدخل فني أنشأته مع مينك روزنغ، وهو عالم جيولوجيا وخبير بغرينلاند، نهجاً تجريبياً يجعل الناس على اتصال مباشر بالواقع المادي لتغيير المناخ. ففي عام 2015، أثناء انعقاد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ في باريس، أحضرنا 100 طن تقريباً من جليد العصر الجليدي من غرينلاند إلى ساحة البانتيون. فلمس الزوار كتل الجليد وهي تذوب وتذوب ووضعوا آذانهم عليها، بل تذوقوها. وعندما سألناهم عن ردود فعلهم، وصف معظمهم مشاعرهم، تأثروا فعلاً. تحدث البعض عن أصوات ذوبان الجليد، كأنها تفجيرات مصغرة، كما لو أن جيوباً صغيرة من الهواء المضغوط داخل الجليد الفيروزي المجمد منذ آلاف السنين، تحدثنا من الماضي. أتاح الاتصال مع الجليد تجربة الإحساس بهشاشته وبالزمان وبالقطب الشمالي البعيد. كانت التجربة على حد سواء ملموسة وفعلية ومكانية وكذلك مجردة وتأملية. أتاحت لنا معاً اختباراً عاطفياً وفكرياً سمح لكل واحد منا أن يستوعب في جسده الجدل حول المناخ، ممهداً السبيل إلى تجسيد فهمنا لبيئتنا المتغيرة وكوكبنا المتغير.

الثقافة يمكن أن تلهم الأفراد كي ينتقلوا من التفكير إلى الفعل، وهي تخزن إمكانات لإلهام إحداث تغيير اجتماعي كبير. وما لم نصل الرأس بالقلب لن ننجح في بناء مستقبل للكوكب تشكّله تحركات مناخية إيجابية قوية.

سألني ابني مؤخراً إذا كان وقرّ على الجو كثيراً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون باستخدام مصباح الطاقة الشمسية الذي صمّمته. أراد أن يعرف لماذا، إذا كان طن من ثاني أكسيد الكربون يزن طناً، لا يسقط على الأرض. وأين هو؟ بالنسبة إليه، الطن ثقيل ومجسم وليس كتلة غير ملموسة في الغلاف الجوي. جعلتني أسئلته أدرك مدى قلة معرفتي بثاني أكسيد الكربون.

عندما كنت في عمر ابني، في أواخر السبعينات، لم يكن من نقاش حول تغيير المناخ. كانت الطبيعة الفسحة التي كنت أقضي فيها عطل الصيف في خيمة في المرتفعات الأيسلندية، في مكان هو نقيض كوبنهاغن التي أعيش فيها. وهذان العالمان، الطبيعي والذي من صنع الإنسان، بعيدان كل البعد الواحد عن الآخر. أما اليوم فلا طبيعة في مامن عن النشاط البشري. ويقاؤنا في المستقبل يتوقف على فهم آثار استهلاك ثاني أكسيد الكربون وعلى التصرف على أساس هذا الفهم.

ولكن ما الذي نفهمه؟ ما هو، مثلاً، طن ثاني أكسيد الكربون؟ هل هو ساخن أو بارد، مبتلّ أو جاف؟ وربما قد تساعدنا معرفة أنه يمكن تصور طن واحد من ثاني أكسيد الكربون كمكعب من حجم منزل من ثلاثة طوابق، أو أنه عندما يجمد يشكل كتلة من الجليد الجاف حجمها 0.67 متر مكعب. ولكن ماذا يعني لي ذلك فعلاً إذا لم أكن أعرف كمية ثاني أكسيد الكربون التي أنتجها في السنة أو في اليوم؟ ماذا يعني لي ذلك إذا لم يكن لدي إحساس بالصلة بيني وبين كوكب الأرض؟

نحن بحاجة إلى العلم كي نخبرنا أن وزن ثاني أكسيد الكربون يعتمد على كتلة الجزيئات الذرية. ويمكن لعالم أن يخبرني أن طناً من ثاني أكسيد الكربون يعادل استهلاك منزل من الطاقة مدة شهر تقريباً، أو سيارة صغيرة تسير مدة يومين بدون توقف، أو طائرة 747 تحلق أقل من دقيقتين. وتحت تأثير غازات الاحتباس الحراري، يؤدي وجود كميات مفرطة من ثاني أكسيد الكربون في الجو إلى الاحترار العالمي.

ولكن بالنسبة للعديد من الناس، العلم وحده لا يكفي للتحرك. وقد أدهشني، عندما كنت أنظر إلى هذه البيانات، أنها كانت مألوفة، وأني شاهدتها أكثر من مرة في وسائل الإعلام، وأني كنت أعرف معظمها. ولذا سألت نفسي لماذا لا تترجم المعرفة إلى فعل ما عندما يكون الخطر كبيراً؟

هنا يأتي دور الثقافة. يمكن أن تساعدنا على الإلمام بمفاهيم ومعلومات مجردة على نحو يترك صدق في نفوسنا. فالفنون البصرية والمسرح والشعر والأدب والرقص والهندسة المعمارية والإبداع، كلها تساعدنا على بناء علاقة مع الأفكار المجردة وجعلها ملموسة. ويمكن للثقافة أن تضيف زخماً تحفيزياً

أولافور إلياسون

فنان ومؤسس مشروع Little Sun

أن تساعد المحاكم المتخصصة في أعمال العنف ضد المرأة على اعتماد إجراءات قانونية فعالة. وقد أنشئت محاكم مختصة بالعنف المنزلي والأسري في البرازيل بموجب قانون ماريا دي بنها (Maria da Penha). ووسّع إصلاح قانون الإرث في الهند الحرية الاقتصادية للمرأة، فتمكنت من زيادة مدخراتها ومضاعفة إنفاقها على تعليم بناتها.

انفتاح بطيء للتحرك حول بعض المحرمات

نال العديد من المسائل التي كانت نادراً ما تناقش أو تعالج بطريقة سيئة مزيداً من الاهتمام من الجمهور والمجتمع المدني وصانعي القرار على مدى العقدين الماضيين. ومن مجموعات الأشخاص التي استفادت من كسر هذه المحرمات المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين والنساء والفتيات اللواتي عانين تشويه الأعضاء التناسلية وبترها والناجون من العنف القائم على نوع الجنس. ويُعقد الزواج من نفس الجنس في ما يقرب من عشرين بلداً¹⁸³. وتتعترف بلدان عديدة بالاقتران المدني والشراكة المسجلة والعيش المشترك غير المسجل. ومع أن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين لا يتمتعون بحقوق دستورية متساوية إلا في خمسة بلدان فقط، يُعترف على الأقل بهم وتناقش مشاكلهم في منابر مختلفة، منها الأمم المتحدة¹⁸⁴. ووفقاً لتقرير أعدته منظمة GLSEN، لا يزال وضع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين من الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية مقلقاً، مع أنه أخذ يتحسن تدريجياً¹⁸⁵. وينشط العديد من منظمات المجتمع المدني، مثل اللجنة الدولية لحقوق الإنسان المعنية بالمثليين والمثليات، في التصدي لهذه المسائل.

وقد نُقّدت بلدان عدة إصلاحات قانونية للحد من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبترها وقتل الإناث والعنف برش الأسيد وعنف الشرف. فقد حظرت غامبيا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبترها¹⁸⁶. وسنّ كل من السلفادور والمكسيك إصلاحات قانونية تعتبر قتل الإناث جريمة واعتمدت تدابير للحيلولة دونه ومعاقبته¹⁸⁷. وأقر في بنغلاديش في عام 2002 أول قانون يحظر العنف برش الأسيد، وأدخلت عقوبة الإعدام

لاحقاً على ارتكاب الجريمة¹⁸⁸. وقد انخفضت حوادث الاعتداءات برش الأسيد في بنغلاديش من 494 حادثة في عام 2002 إلى 59 حادثة في عام 2015. وجرى في عام 2013 تعديل القانون الجنائي الهندي ليقر بأن الرش بالأسيد فعل جرمي¹⁸⁹. وفي باكستان، تقوم برلمانيات وقيادات سياسية ومنظمات غير حكومية بدعم اعتماد تشريعات جديدة لمنع الاعتداءات على النساء برش الأسيد¹⁹⁰. وفي كولومبيا حوالت 100 حادثة اعتداء برش الأسيد كل عام، ولذلك عزز البلد إطاره التشريعي وسنّ في كانون الثاني/يناير 2016 قانوناً يفرض عقوبات بالسجن على المرتكبين لمدة تتراوح بين 12 و50 سنة¹⁹¹.

وتوفر مؤسسة الناجيات من عنف الرش بالأسيد النشطة في بنغلاديش وكمبوديا والهند الدعم للناجيات منه¹⁹². وفي دولة فلسطين، زوّد خط هاتفي خاص، بما في ذلك آلية لإسداء المشورة والإحالة على الإنترنت، معلومات لحوالي 18,000 متصلة ويحتمل أن يكون قد أنقذ حياة الكثيرات منهن¹⁹³.

تزايد الوعي بالاستدامة

يتزايد اليوم الوعي بالاستدامة، فهي تشغل حيزاً في أولويات التنمية العالمية لم يكن متاحاً لها في تسعينات القرن الماضي (الإطار 9-1). ومن الشواهد على ذلك خطة عام 2030 واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ. وتزايد التركيز على الاستدامة هو نتيجة للتغيرات الحاصلة في البيئة والموارد الطبيعية والمناخ، وقد بتنا ندركها جميعاً. وفرضت هذه التغيرات ضرورة تغيير أنماط إنتاجنا واستهلاكنا وعملنا، كي نصون فرص حياتنا وحياة أجيال المستقبل على كوكب الأرض.

ويتنامى إدراك أن الموارد الطبيعية هي مسؤولية الجميع، من الأفراد إلى المؤسسات العالمية. فهي موارد عالمية مجمّعة مشتركة، وهذا يعني أنها محدودة (والإفراط في استخدامها يقلل من توفرها لآخرين)، ويمكن لأي شخص الحصول عليها بحرية نسبياً (ما يجعل تنظيم استهلاكها صعباً). ولذا ينبغي أن تكون إدارتها على مستوى عالمي، ولكن يمكن أن تكون للإجراءات الوطنية والمحلية آثار كبيرة. فتلوث نهر يحدّته مصنع واحد قد يستنفد الموارد الطبيعية على طول ضفافه نحو المصب مسافة كيلومترات، ويمكن أن يلوّث احتياطي المياه الجوفية حتى على مساحة أكبر. والإجراءات

نقّدت بلدان عدة إصلاحات قانونية للحد من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبترها وقتل الإناث و برش الأسيد وعنف الشرف

الفردية الإيجابية، إذا ما كررها ملايين الناس، يمكن أن تحدث أثراً فارقاً.

وقد أصبحت الزراعة والتنمية الذكية مناخياً رائجتين. وفي عام 2015 زُكِّب كل يوم حوالي 500,000 لوح شمسي، في نمو غير مسبوق جعل من الطاقة المتجددة المصدر الأول للطاقة المركبة¹⁹⁴. وفي يوم واحد، هو 11 تموز/يوليو 2016، زرعت الهند 50 مليون شجرة تصدياً لتغيّر المناخ¹⁹⁵. وفي عام 2015، بيعت 247,000 سيارة كهربائية في الصين¹⁹⁶. وعلى الصعيد العالمي، أصبح 13 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مشمولاً بمبادرات تسعير الكربون¹⁹⁷. وازدادت قيمة التجارة في السلع البيئية ثلاث مرات تقريباً بين عامي 2001 و2012، من 231 مليار دولار إلى 656 مليار دولار¹⁹⁸. ووفقاً لبعض التقديرات، ستصل قيمة سوق السلع والخدمات البيئية إلى 1.9 تريليون دولار بحلول عام 2020. كما يمكن للتجارة أن تسهم أكثر في نشر التكنولوجيا الخضراء. وقد شهد عام 2015 تحولاً واضحاً في الإنفاق على الطاقة الأنظف، إذ أنفق 313 مليار دولار في مصادر الطاقة المتجددة و221 مليار دولار في كفاءة الطاقة¹⁹⁹.

غير أن التوعية بالاستدامة تتطلب رؤية أوسع. فليس تغيّر المناخ مجرد مسألة بيئية أو مسألة علوم. ويرى أولافور إلياسون، وهو فنان ومؤسس مشروع Little Sun، أن للثقافة دوراً في استيعاب البيانات الحيوية لتغيّر المناخ والعمل بصددها (المساهمة الخاصة).

رغم المناقشات الساخنة التي تفضي إلى جمود مريب على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، برزت من تحت الأنقاض براعم توافق آراء عالمي على ضمان عالم مستدام لأجيال المستقبل

التزامات عالمية أقوى

على مر السنين، اعتاد الناس على مناقشات ساخنة تفضي إلى جمود مريب على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي. ولكن براعم توافق آراء عالمي برزت من تحت الأنقاض على ضمان عالم مستدام لأجيال المستقبل. فخطة عام 2030، التي اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 في 25 أيلول/سبتمبر 2015، هي محطة هامة في مسار الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر بحلول عام 2030 والسعي إلى بناء مستقبل مستدام²⁰⁰. وتتضمن الخطة 17 هدفاً للتنمية المستدامة، و169 مقصداً و230 مؤشراً (الإطار 10-1).

وتوصلت الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ إلى اتفاق تاريخي في 12 كانون الأول/ديسمبر 2015 في باريس، راسمة

مساراً جديداً جذرياً للجهود التي بذلت بصدد المناخ العالمي على مدى عقدين. وبعد أربع سنوات من المفاوضات، كانت المعاهدة الأولى التي تنظر إلى البلدان المتقدمة والبلدان النامية في إطار مشترك، وتحثها جميعاً على بذل قصارى جهدها وتعزيز التزاماتها في السنوات المقبلة²⁰¹. وينبغي الآن على جميع الأطراف أن تقدم بانتظام تقارير عن الانبعاثات وعن الجهود المبذولة لتنفيذ التزاماتها وأن تخضع إلى مراجعة دولية. وقد دخل اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ حيّز النفاذ في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وصادق على الاتفاق أكثر من 70 دولة مسؤولة عن حوالي 60 في المائة من الانبعاثات العالمية²⁰².

وجمع مؤتمر القمة الأول للأمم المتحدة المعني باللاجئين، الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2016، الدول الأعضاء معاً لتتفق على طريقة أكثر إنسانية وتنسيقاً للتصدي للمخاطر التي يواجهها اللاجئون والمهاجرون والاستعداد للتحديات المقبلة. وأسفر عن إعلان نيويورك، وهو سلسلة من الالتزامات الوطنية والدولية (الفصل 6).

وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهي مؤخراً حكماً رائداً على متشدد إسلامي من مالي بالسجن تسع سنوات لاشتراكه في تدمير أضرحة تمكتو الأسطورية²⁰³. وكانت هذه المحاكمة فريدة على صعيدين: فهي أول محاكمة تركز فقط على التدمير الثقافي بوصفه جريمة حرب، وأول حكم يصدر عن المحكمة على متشدد إسلامي.

نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030

تربط نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030 ثلاثة روابط تحليلية مشتركة (الشكل 10-1):

- كل منهما مترسخ في التعميم، نهج التنمية البشرية بتأكيدده على تعزيز الحريات لكل إنسان وخطة عام 2030 بتركيزها على عدم إهمال أحد.
 - التقاء على مجالات التركيز الأساسية نفسها، منها القضاء على الفقر المدقع، والقضاء على الجوع، وخفض اللامساواة، وضمان المساواة بين الجنسين.
 - إجماع على الاستدامة مبدأً أساسياً.
- ويعزز كل من الروابط بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الروابط الأخرى بطرق ثلاث. أولاً، تُعزز الأساس

الهدف 1 القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان	الهدف 10 الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها
الهدف 2 القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	الهدف 11 جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة
الهدف 3 ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار	الهدف 12 ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة
الهدف 4 ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع	الهدف 13 اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيّر المناخ وآثاره ¹
الهدف 5 تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات	الهدف 14 حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة
الهدف 6 ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة	الهدف 15 حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي
الهدف 7 ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة	الهدف 16 التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات
الهدف 8 تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع	الهدف 17 تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة
الهدف 9 إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار	

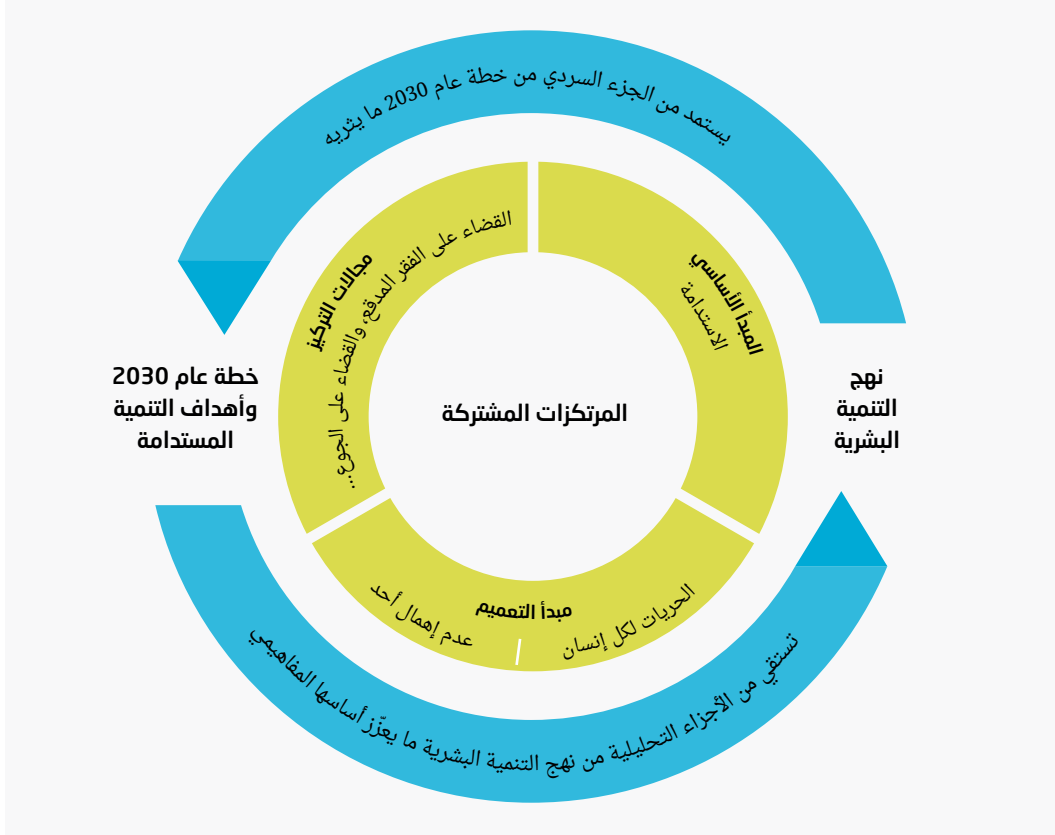
1. مع التسليم بأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ هي منتدى دولي أساسي للتفاوض بشأن الاستجابة العالمية لتغيّر المناخ. المصدر: United Nations 2015c.

المستدامة منبراً لإبراز نهج التنمية البشرية وتقرير التنمية البشرية حتى عام 2030. ويقع التعميم في صميم التنمية البشرية. وإزاء ما تحقق من تقدم في التنمية البشرية على مدى 25 سنة مضت، والأمل في المزيد، يصب تحقيق التنمية للجميع في حيز الواجب والإمكان. لكن هذا المشروع دونه تحديات وحواجز كبيرة. فينبغي ألا تظل التنمية البشرية الشاملة مجرد مبدأ فلسفي، بل أن تصبح حقيقة وواقعاً. لذلك لا بد من تحديد من أهملتهم التنمية البشرية، وأماكن وجودهم، وأسباب إهمالهم. وهذا موضوع الفصل 2.

المفاهيمي لخطة عام 2030 الأجزاء التحليلية من نهج التنمية البشرية. ويثري الجزء السردى من خطة عام 2030 نهج التنمية البشرية. ثانياً، يمكن أن تستخدم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة مع مؤشرات التنمية البشرية في تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن يكفل نهج التنمية البشرية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بمؤشرات إضافية. ثالثاً، يمكن أن يشكّل تقرير التنمية البشرية أداة دعوة قوية لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن تكون أهداف التنمية

يعزز كل من الروابط بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الروابط الأخرى

روابط تحليلية بين نهج التنمية البشرية وخطة عام 2030

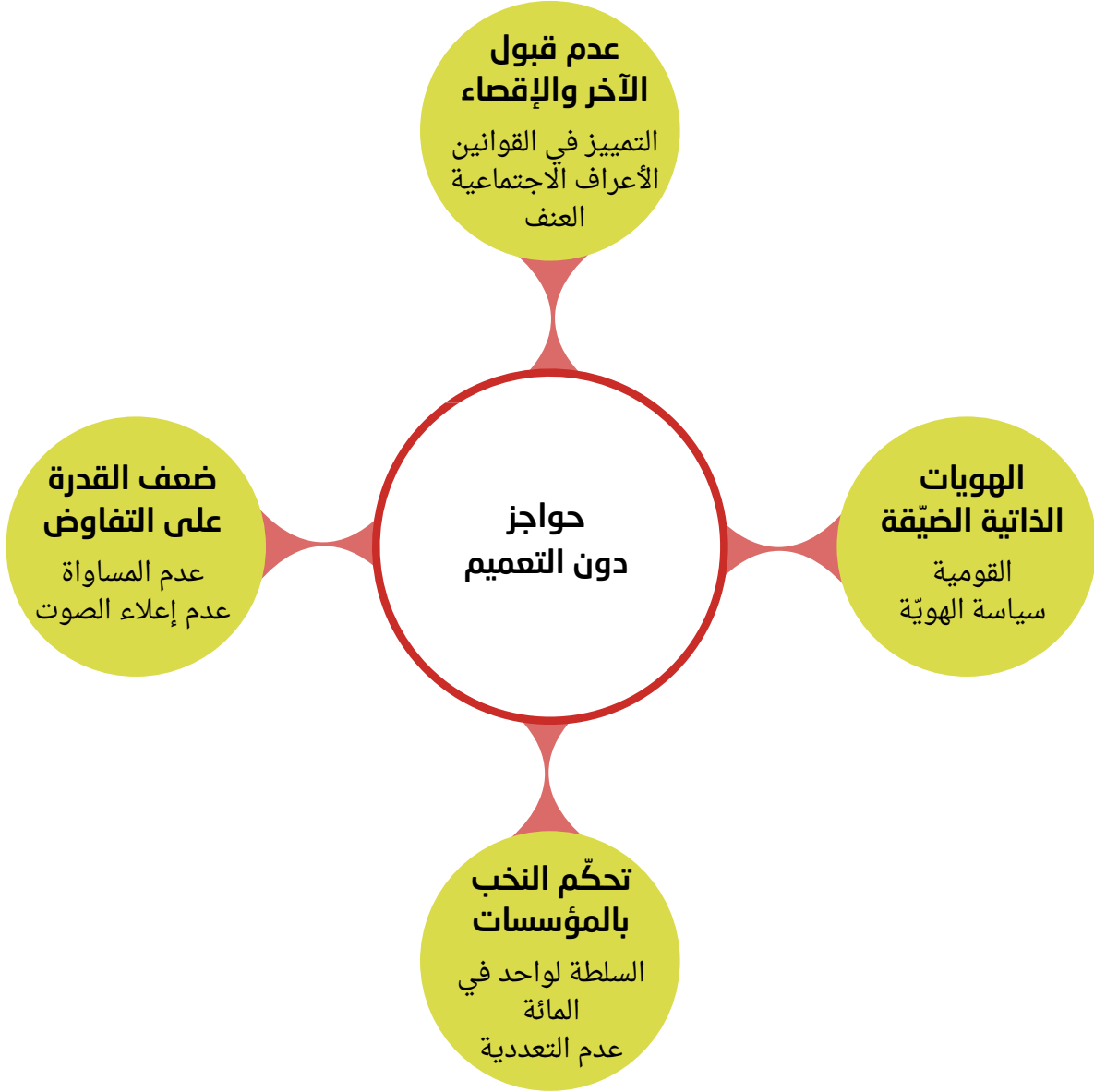


المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الفصل 2

التعميم:
من المبدأ إلى التطبيق

الرسم البياني 1-2 حواجز دون التعميم





التعميم: من المبدأ إلى التطبيق

تقدم مذهب أحرز في التنمية البشرية على مستويات عدة على مدى 25 سنة مضت. فالأطفال يرتادون المدارس بأعداد أكبر، والناس يعيشون حياة أطول، ويحصلون على دخل أعلى، وقد بات في متناولهم إمكانات أوسع لرسم مسار مستقبل مجتمعاتهم في إطار أشكال الحكم الديمقراطي. ولكن المكاسب لم تعمم الجميع، ولا انشلت حياة الجميع. وكان هذا الواقع الحافز على الاتفاق الحكومي الدولي بشأن خطة عام 2030، التي تهدف إلى عدم إهمال أحد، فالواقع أن الملايين من الناس غير قادرين على تحقيق كامل إمكاناتهم في الحياة لأنهم يعانون الحرمان في أبعاد متعددة للتنمية البشرية، يفترقون إلى الدخل وسبل العيش الآمنة، يعانون الجوع وسوء التغذية، يشكون من قلة الخدمات الاجتماعية أو انعدامها، يخشون العنف والتمييز والتهميش في المسارات السياسية التي تؤثر على حياتهم. وأوجه الخلل متعددة بين البلدان؛ وبين الفئات الاجتماعية والاقتصادية والإثنية والعرقية؛ وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية؛ وبين المرأة والرجل. والحرمان يقع على بعض الفئات أشد منه على أخرى. والأفراد الذين يعانون أقصى درجات الحرمان هم من فئات اجتماعية محرومة، كالمراة المسنة من أقلية عرقية، في بلد من أقل البلدان نمواً.

ويتطلب تمكين جميع البشر من تحقيق طاقاتهم الكاملة اهتماماً عاجلاً باللامساواة وبالإمكانات والفرص. ولا يكفي تمكين هؤلاء بالحد الأدنى من القدرات فيجتازون حدّاً أدنى من العوائق. فحتى إذا كان يمكن القضاء على الفقر المدقع على الصعيد العالمي، أو تعميم الالتحاق بالتعليم الابتدائي، يستطيع الأثرياء وذوو التحصيل العلمي في الوقت نفسه حشد موارد اقتصادية هائلة وتسجيل معدلات مرتفعة في الالتحاق بالتعليم العالي، فتستمر الفوارق في الإمكانات الأساسية إن لم تتسع. وعلى الرغم من المكاسب المطلقة المحققة لجميع الناس، تبقى الإمكانات المتاحة للأقل ثراءً وتعليماً لتحقيق كامل إمكاناتهم متعثرة.

ولأن نقطة البداية تختلف بين الأفراد، قد يتطلب تحقيق نتائج أكثر إنصافاً تخصيص مزيد من الاهتمام والدعم للأشخاص المتأخرين. ومن الأهمية بمكان سد الفجوات في الصوت والقدرة على التصرف. وما لم تسد هذه الفجوات، قد تمثل المؤسسات والسياسات على غير تناسب قيم النخب ومصالحها، التي كثيراً ما تتمتع بالصوت والقدرة. ويحتمل أن تتعمق الفجوات وتستمر فيصعب القضاء عليها. والفوارق العميقة في الصوت والقدرة على التصرف تؤجج الصراعات والاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

التنمية البشرية تجسد الالتزام بصون الحقوق والصوت والأمن والحرية، ليس لمعظم الناس، بل لجميعهم في كل مكان من العالم. وتركز أيضاً على

تبقى أوجه الحرمان المطلق من الحد الأدنى للتنمية البشرية واضحة وتتطلب اهتماماً عاجلاً. ولكن الإهمال هو حالة نسبية متغيرة، وتعميم التنمية البشرية للجميع يتطلب نهجاً متطلعياً. وفيما تتحقق المكاسب، قد تزداد أوجه حرمان أخرى إلحاحاً، وقد يقع عبء الإهمال على فئات جديدة. ويبدو أن الكثير من الناس أصبحوا في وضع جيد وفقاً لمقاييس مثل الحد الأدنى للتعليم والدخل، ولكن نوعية تعليم الملايين وظروف عملهم متردية. وبالمثل، يعيش الناس حياة أطول وأوفر صحة، لكن العديد منهم يواجه النقص في الحرية السياسية وفي الفرص المتاحة للمشاركة السياسية.

فالتحولات الديمغرافية، والانتقال من السلام إلى انعدام الأمن، والمخاطر الكلية الأخرى، مثل الأوبئة والأزمات المالية والكوارث الطبيعية وتغير المناخ، جميعها أشكال جديدة للحظ والحرمان. وفي هذا العصر الرقمي، تؤدي قلة الوصول إلى المعلومات الموثوقة أو الهياكل الأساسية أو التكنولوجيا إلى تضيق الفرص، حتى في البلدان المتقدمة، وإلى إعادة تكوين أنماط الحرمان. وبينما تتراخى الأعراف الاجتماعية المتشددة، كالقيود المفروضة على النساء العاملات خارج المنزل، في بعض المجتمعات، تزداد أخرى تشدداً، كالتمييز ضد المسنين. من هم المهملون، كيف أهملوا، ولماذا؟ أسئلة تختلف الأجوبة عليها باختلاف المكان والزمان.

**فيما تتحقق المكاسب،
قد تزداد أوجه حرمان أخرى
إلحاحاً، وقد يقع عبء
الإهمال على فئات جديدة**

ومن التحديات التي يواجهها الانتقال بالتعميم من المبدأ إلى التطبيق الوصول إلى الذين يعانون، من أشد أوجه الحرمان، والذين يعيشون أقسى أشكال التهميش الاجتماعي والإقصاء

أهمية صون الإمكانيات والفرص مدى دورة حياة الفرد وللأجيال الآتية.

ومن التحديات التي يواجهها الانتقال بالتعميم من الأفكار إلى الإجراءات والمؤسسات، الوصول إلى الذين يعانون من أشد أوجه الحرمان، والذين يعيشون أقسى أشكال التهميش الاجتماعي والإقصاء. ويمكن تذليل الحواجز التقنية والمالية، وفي الواقع إن جهوداً جماعية حثيثة تبذل في هذا الاتجاه. ولكن الحواجز العميقة الجذور، ومنها الأعراف الاجتماعية والقوانين التمييزية، وأوجه اللامساواة في الصوت والقدرة على التغيير، تتطلب مزيداً من الاهتمام. ومن الضروري عدم إغفال الطابع المتغير للحرمان والإقصاء. فالمكاسب قد تبعد نتيجة لصدمة صحية أو مالية، حواجز جديدة قد تنشأ على إثر نشوب صراع أو تعكر الأمن أو تراجع الخدمات في المجتمع، ومجموعات جديدة غير متصلة بالإنترنت يمكن أن تُهْمَش عندما تصبح الإنترنت وسيلة أساسية لكسب العيش.

الهدف ليس فقط الوصول إلى الأشد حرماناً، بل الحرص على عدم إهمال أحد اليوم، وأيضاً حماية الأشخاص المعرضين لخطر الإهمال غداً. التعميم هو من مبادئ نهج التنمية البشرية، والآن حان الوقت لتحويله إلى واقع بتحديد الحواجز التي تسبب إقصاء فئات معينة وكسرها، وسد الفجوات الواسعة في فرص الحياة بين مختلف الفئات، واقتراح خيارات للسياسة العامة تناسب مختلف الظروف ومستويات التنمية، وتحديد النواقص في المؤسسات. وهذا هو التعميم في الواقع.

دوافع التعميم

يتسع المجال أمام نقل التعميم من المبدأ إلى الممارسة، وتوسيع فضاء التنمية البشرية للجميع. وتأخذ خطة عام 2030 بنهج التعميم. وتجسد أهداف التنمية المستدامة رؤية مشتركة للتقدم نحو عالم آمن وعادل ومستدام، يطيب فيه العيش لجميع البشر. وتجسد الأهداف مبادئ التعميم، فلا يُقضى أي فرد ولا بلد، ويتحمل كل فرد وكل بلد، مسؤولية مشتركة ولو متباينة، عن النتائج المحققة للجميع. فالزخم العالمي، إذًا، متوفر لتمكين واضعي السياسات والمناصرين من سلوك الطرق التي ربما كانت أكثر صعوبة في الماضي.

ويتطلب تطبيق المبدأ في الممارسة السياسية والمؤسسية مسح هوية المحرومين، والمكان

الذي يعيشون فيه، ومدى حرمانهم، ومخاطر أوجه الحرمان الجديدة. ويشير التقرير عن الحالة الاجتماعية في عام 2016 إلى أن إمكانية تعميم التنمية تتوقف على تحديد المهملين¹. وانطلاقاً من هذا المنطق، هذا الفصل:

- يركز على ما تحجبه المتوسطات الوطنية والمقاييس المستخدمة.
- يتناول الحواجز الإنمائية التي تعترض فئات محددة، فيقع بعضها في حالة تهميش، ويصبح أكثر عرضة للمخاطر الناشئة.
- يضع التنمية البشرية في السياق الحقيقي، ويحدد أوجه الحرمان واللامساواة في مجموعة واسعة من البلدان ذات مستويات مختلفة في الدخل وملامح مختلفة في التنمية البشرية، ويحدد كيفية نشوء حواجز جديدة، حتى عند التغلب على بعض أوجه الحرمان.
- يحلل الحواجز التي تعترض مسيرة التعميم بحيث يمكن اتخاذ خطوات للقضاء عليها.

أبعد من المتوسطات: استخدام مجموعة أدلة التنمية البشرية

التنمية البشرية تعني تحسين فرص الحياة للأفراد. غير أن المقاييس المستخدمة لرصد التقدم في التنمية البشرية تقتصر في الكثير من الأحيان على البلدان، ولا تشمل الأفراد أو الجماعات. ولذلك لا بد من مقاييس مفصلة تظهر من المحروم، ومكان عيشه، وأوجه الحرمان التي يعاني منها. وقد حددت تقارير التنمية البشرية على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي الحرمان بتحليل البيانات المفصلة حسب العمر والجنس والوحدات دون الوطنية، والأصل الإثني، وخصائص أخرى. وتفصيل وتحليل مجموعة أدلة التنمية البشرية، أي دليل التنمية البشرية، ودليل التنمية البشرية معادلاً بعامل عدم المساواة، ودليل التنمية حسب الجنس، ودليل الفوارق بين الجنسين، ودليل الفقر المتعدد الأبعاد، هي خطوات تمهيدية نحو تحديد حجم الحرمان على الصعيد العالمي.

دليل التنمية البشرية

دليل التنمية البشرية هو أداة لتحديد الحرمان في مجموعة محددة من الإمكانيات الأساسية (التمتع بحياة مديدة وصحية، الحصول على المعرفة،

بينما تصنف منطقتان في فئة التنمية البشرية المتوسطة⁴. وفي البلدين، تبدو الفجوة واضحة بين المقاطعات العاصمة والمناطق الريفية. ويتبين من تفصيل الدليل على المستوى العالمي أن ثلث سكان العالم يعيشون في تنمية بشرية منخفضة (الشكل 1-2). ويتعرض الكثير من هؤلاء للحرمان الشديد في التعليم والصحة والدخل. وتأوي بلدان التنمية البشرية المتوسطة والمرتفعة والمرتفعة جداً مئات الملايين من الناس الذين يعيشون في تنمية بشرية منخفضة⁵. وكثيرون هم المهملون في مختلف فئات التنمية البشرية.

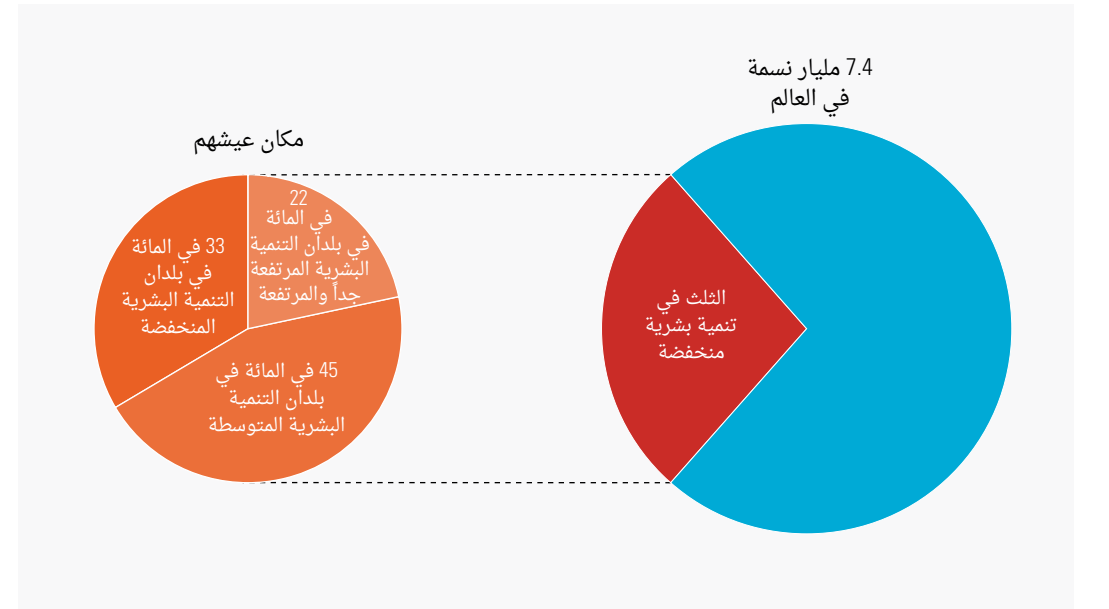
دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة

يعني تركيز الرفاه على غير تساو أن مؤشرات متوسط التنمية البشرية، كدليل التنمية البشرية، لا تقيس رفاه نسبة كبيرة من السكان. فدليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة يعطي تقديراً لكمية آثار اللامساواة على التنمية البشرية، التي يقبسها دليل التنمية البشرية. وتخسر التنمية البشرية 22 في المائة على مستوى العالم بفعل اللامساواة⁶. والحصة الكبرى من مجموع اللامساواة هي للتعليم، يليه الدخل، ثم

وعيش في مستوى لائق). وقد سجل دليل التنمية البشرية على مستوى البلدان اتجاهات مدهشة على مدى 25 عاماً مضت. فبين عامي 1990 و2015، انخفض عدد البلدان المصنفة في فئة التنمية البشرية المنخفضة من 62 إلى 41 بلداً، وارتفع عدد البلدان المصنفة في فئة التنمية البشرية المرتفعة جداً من 11 إلى 51 بلداً⁷. وتظهر هذه التحولات التحسن في ظروف معيشة الملايين من الناس. ولكن الاتجاهات تعبر أيضاً عن متوسط التقدم الوطني. والحقيقة المؤسفة أن الملايين من الناس يقعون دون هذا المتوسط ويصارعون الجوع والفقر والامية وسوء التغذية، وأوجهاً أخرى من الحرمان. ويتطلب تحقيق التنمية البشرية للجميع التعمق في خصائص هؤلاء الناس وتحديد أماكن عيشهم. وبتفصيل دليل التنمية البشرية داخل البلدان، يتبين أن العديد من السكان يعيشون درجات غير مقبولة من الحرمان، في بلد قد يبدي تحسناً في رقمه وترتيبه حسب دليل التنمية البشرية. فبما مصنفة في فئة التنمية البشرية المرتفعة، ولكن مقاطعتين من أصل 12 مقاطعة في البلد مصنفتان في فئة التنمية البشرية المنخفضة، بينما مقاطعة العاصمة تصنف في فئة التنمية البشرية المرتفعة جداً³. وإثيوبيا مصنفة في فئة التنمية البشرية المنخفضة، في تسعة من أصل 11 منطقة،

الشكل 1-2

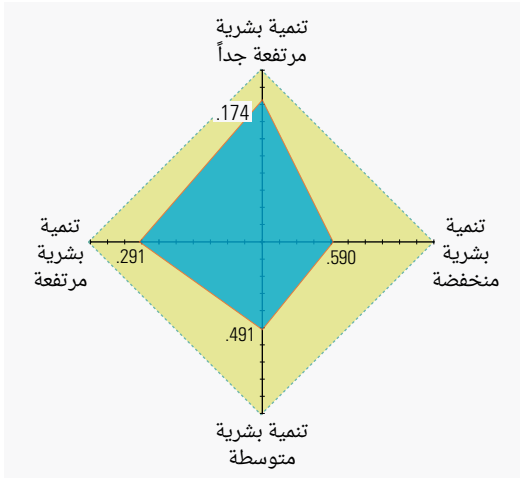
ثلث سكان العالم يعيشون في تنمية بشرية منخفضة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الشكل 2-2

المرأة هي أكثر الفئات حرماناً في بلدان التنمية البشرية المنخفضة



ملاحظة: الرقم 1 يشير إلى اللامساواة المطلقة، على أساس دليل الفوارق بين الجنسين، والصفير إلى المساواة التامة. المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

متوسط العمر المتوقع. ويسجل جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى أكبر خسارة في التنمية البشرية نتيجة اللامساواة (32 في المائة)⁷.

وعلى مستوى البلدان، يحدث التوزيع غير المتساوي للتنمية البشرية في بلدان التنمية البشرية المنخفضة، مثل جزر القمر (حيث تبلغ خسارة التنمية البشرية 46 في المائة بفعل اللامساواة) وفي بلدان التنمية البشرية المرتفعة جداً، مثل شيلي (حيث تبلغ خسارة التنمية البشرية 18 في المائة بفعل اللامساواة)⁸. ويتضح من دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة أن تحقيق التنمية البشرية للجميع يتطلب قدراً كبيراً من التدخلات بهدف التغلب على اللامساواة في توزيع الإمكانات الأساسية داخل البلدان.

دليل التنمية حسب الجنس ودليل الفوارق بين الجنسين

النساء أكثر عرضة من الرجال للعيش في التنمية البشرية المنخفضة⁹. فالفئات المحرومة عديدة، لكن الحرمان المنهجي للمرأة بالنسبة إلى الرجل يستدعي التوقف عنده والإضاءة عليه لأن النساء يشكلن نصف سكان العالم. الحرمان الذي تعيشه المرأة أعتى العوائق أمام التقدم العالمي في التنمية البشرية.

ومع أن متوسط العمر المتوقع للمرأة أطول من العمر المتوقع للرجل في جميع المناطق، ومتوسط سنوات الدراسة للفتيات معادل لمتوسط سنوات الدراسة للفتيان، تبقى قيمة دليل التنمية البشرية للمرأة أقل مما هي عليه للرجل. وتسجل أكبر الفوارق في دليل التنمية للجنسين في جنوب آسيا حيث دليل التنمية البشرية للمرأة أقل بنسبة 17.8 في المائة من قيمة الدليل للرجل. تلي في الترتيب الدول العربية حيث يبلغ الفارق 14.4 في المائة، وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى حيث يبلغ الفارق 12.3 في المائة.

ويعزى الكثير من الفوارق في التنمية البشرية بين النساء والرجال إلى انخفاض دخل النساء مقارنة بدخل الرجال وانخفاض مستوى التحصيل العلمي للنساء مقارنة بالرجال. ومن الفوارق في دليل التنمية البشرية بين الرجال والنساء ما تسببه الحواجز التي تعترض عمل المرأة خارج المنزل، وحصولها على التعليم، والتعبير عن شواغلها في المنتديات السياسية، والتأثير على وجهة السياسات، والاستفادة من الرعاية العالية الجودة

الحرمان الذي تعيشه المرأة أعتى العوائق أمام التقدم العالمي في التنمية البشرية

والمبصرة الكلفة. ودليل الفوارق بين الجنسين هو مؤشر مركب يقبس ما يطال الكثير من النساء من لامساواة في الصحة الإنجابية، والتعليم الثانوي، والتمثيل السياسي، وسوق العمل (الشكل 2-2). والمرأة هي أكثر الفئات حرماناً في بلدان التنمية البشرية المنخفضة¹⁰.

والفوارق بين الجنسين من التحديات التي تعترض التقدم العام في التنمية البشرية في جميع المناطق والمجموعات، ولا سيما بلدان التنمية البشرية المنخفضة والمتوسطة، وفي الدول العربية، وجنوب آسيا، وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى¹¹. ومع تحسن التنمية البشرية في البلدان، يجب أن تتساوى الخيارات والفرص بين المرأة والرجل، بحيث يتسنى للجميع الاستفادة من أوجه التقدم في التنمية البشرية.

دليل الفقر المتعدد الأبعاد

كثيراً ما يفتقر المحرومون إلى الإمكانات والفرص في أبعاد متعددة. ودليل الفقر المتعدد الأبعاد، الذي يُحسب لنحو 102 بلد نام، يكشف عن عمق الطبيعة المتداخلة للحرمان غير المرتبط بالدخل، ما لا تكشفه المقاييس الأحادية الأبعاد. واستناداً إلى 10 مؤشرات، يحدد دليل الفقر المتعدد الأبعاد الأسر المعيشية التي تعيش حالة حرمان شديد،

الفقر مشكلة في البلدان المتقدمة أيضاً

البدانة مرتفعة أيضاً. وتشير أحدث بيانات المسوح إلى أن 53.8 في المائة في المتوسط من السكان البالغين في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يعانون من الوزن الزائد أو من البدانة، ومعرضون لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز التنفسي والسكري وغيرها⁵.

وتوضح البيانات أن تحقيق كامل الطاقات في الحياة ليست في متناول جميع السكان في البلدان المصنفة في فئة التنمية البشرية المرتفعة جداً. والفقر يمكن أن يتخذ أشكالاً مختلفة في البلدان المتقدمة وفي البلدان النامية، ولكنه في جميع الأحوال يضيق خيارات الأسر التي تعيش حالة حرمان ويقوض آفاق مستقبلها.

الحرمان مشكلة عامة، تصيب الناس في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء. كانت نسبة متوسطها 11 في المائة من سكان بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تعيش تحت خط فقر الدخل في عام 2014¹. وفي عام 2012، كان في الولايات المتحدة الأمريكية 633,000 مشرد وفي ألمانيا 284,000². وتسجل بلدان المنظمة أكبر الأعداد في السجون مقارنة بسائر مجموعات البلدان، وقد وصل المعدل في المتوسط إلى 274 شخصاً معزولين عن المجتمع في السجون لكل 100,000 من السكان³. و15 في المائة من الشباب من الفئة العمرية 15-29 خارج نطاق العمل والتعليم والتدريب، ويكافحون لإيجاد مكان لهم في المجتمع⁴. ودرجة الحرمان الصحي الناجم عن

ملاحظات

1. OECD 2016a. 2. OECD 2015a. 3. UNODC 2016. 4. OECD 2016e. 5. OECD 2015b.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

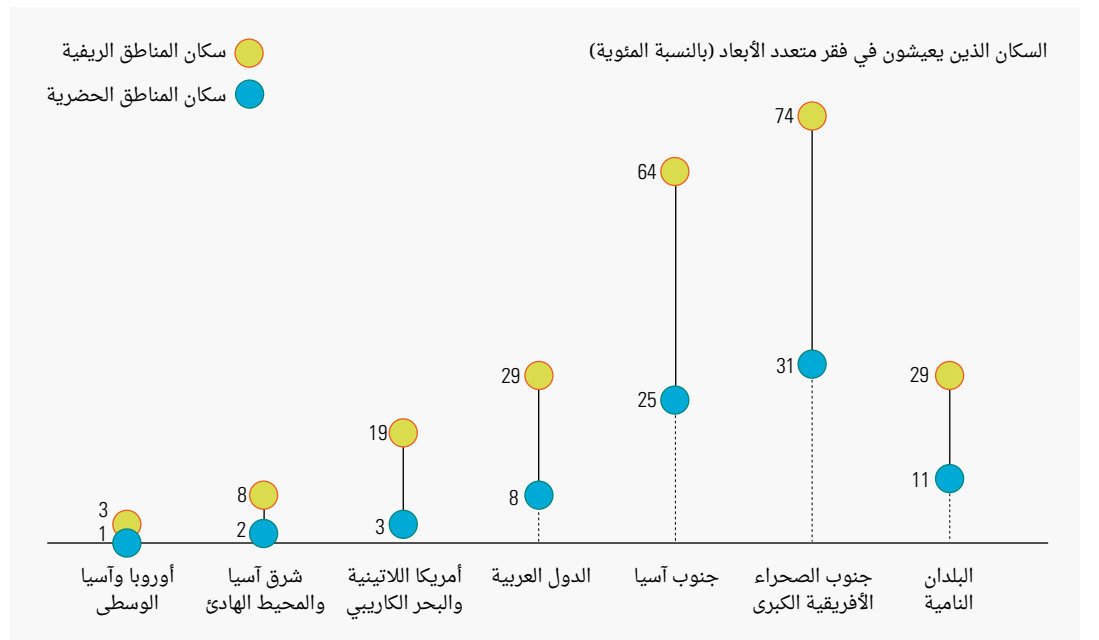
إذا كانت أسرة تعاني حرماناً في مؤشر من المؤشرات العشرة المستخدمة لحساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد، يكبر احتمال حرمانها في مؤشرات أخرى

الكبرى¹². وبطال الحرمان أيضاً سكاناً في البلدان المتقدمة (الإطار 1-2). ويمكن استخلاص بعض أنماط الحرمان المنهجي من مقاييس الفقر. وسكان المناطق الريفية هم أكثر تعرضاً للفقر المتعدد الأبعاد من سكان المناطق

على أساس الصحة والتعليم والمستوى المعيشي. ويعيش حوالي 1.5 مليار شخص تقريباً في البلدان النامية التي يحسب لها هذا الدليل في فقر متعدد الأبعاد، 53.9 في المائة منهم في جنوب آسيا و33.5 في المائة في جنوب الصحراء الأفريقية

الشكل 3-2

سكان المناطق الريفية أكثر تعرضاً للفقر المتعدد الأبعاد من سكان المناطق الحضرية



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الحضرية (29 في المائة مقابل 11 في المائة)، على الرغم من وجود تباين عبر المناطق (الشكل 2-3). ويفتقر نصف سكان المناطق الريفية في جميع أنحاء العالم إلى إمكانية الحصول على مرافق الصرف الصحي المحسنة، مقابل سدس سكان المناطق الحضرية¹³. والأطفال خارج المدرسة في المناطق الريفية هم ضعف الأطفال خارج المدرسة في المناطق الحضرية¹⁴. وفي الوقت نفسه، يشكل سكان الأحياء الفقيرة 48 في المائة من مجموع سكان المناطق الحضرية في البلدان النامية. وهم محرومون من العديد من الخدمات والفرص، ومن منافع أساسية يدفع الحصول عليها الكثيرين إلى النزوح من المنطقة الريفية إلى المنطقة الحضرية¹⁵.

وإذا كانت أسرة تعاني حرماناً في مؤشر من المؤشرات العشرة المستخدمة لحساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد، يكبر احتمال حرمانها في مؤشرات أخرى. ولتحسين ظروف الأشد حرماناً، قد يكون اعتماد نهج شامل لعدة قطاعات في وضع السياسات أكثر فعالية من التدخلات التي تستهدف حصراً عناصر معينة من الفقر.

وتختلف معدلات الفقر بين الرجال والنساء. ومع أن الأسر التي يرأسها رجال والأسر التي ترأسها نساء معرضة بالتساوي للفقر المتعدد الأبعاد على المستوى العالمي (29 في المائة من الأسر المعيشية التي يرأسها رجل و28 في المائة من الأسر المعيشية التي ترأسها امرأة) تبدو الفوارق كبيرة عبر البلدان والمناطق¹⁶. وبما أن دليل الفقر المتعدد الأبعاد يُحسب على مستوى الأسر وليس على مستوى الأفراد، قد يكون من الضروري إجراء بحوث تكميلية لتوضيح الصلة بين نوع الجنس والفقر.

ويصبح الناس أكثر تعرضاً للوقوع في براثن الفقر المتعدد الأبعاد أثناء النزاع حيث يواجهون عقبات إضافية في الخروج من حالة الفقر. وتشير حسابات دليل الفقر المتعدد الأبعاد عن 24 بلداً متورطاً في صراعات، أن حوالي 49 في المائة من سكان هذه البلدان يعيشون في فقر متعدد الأبعاد، و16 في المائة على شفير الفقر، و27 في المائة في فقر شديد متعدد الأبعاد.

ويتفاوت الحرمان بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية. وفي جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، الفقراء، ولا سيما النساء الملتحقات بالمدارس في المجتمعات المحلية الريفية، أقل حظاً من غير الفقراء في تعلم مهارات أساسية مثل

القراءة والرياضيات والكتابة¹⁷. وفي تشاد، يبلغ متوسط سنوات الدراسة لأغنى خميس من السكان 6.7 سنوات، مقابل 1.0 سنة لأفقر خميس. والواقع لا يختلف في إثيوبيا، 7.5 سنوات للخميس الأغنى و1.6 سنة للخميس الأفقر من السكان، وفي مدغشقر، 9.8 سنوات للخميس الأغنى و1.7 سنة للخميس الأفقر¹⁸. وفي جنوب أفريقيا، ينتشر فيروس نقص المناعة البشرية بمعدلات أعلى بين أفقر الفئات الاجتماعية والاقتصادية. وكثيراً ما تكون إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية بنوعية مقبولة محدودة بين السكان الذين يعيشون في فقر، مما يعيق الفوارق في مستوى الرفاه. وفي زامبيا، قد تحول الحواجز المادية والمالية بالفقراء دون استخدام المستشفيات العامة، رغم حاجتهم إليها مقارنة بفئات الدخل الأخرى¹⁹.

كثيرون هم المتروكون

يوضح دليل التنمية البشرية، ودليل الفوارق بين الجنسين، ودليل التنمية للجنسين، ودليل الفقر المتعدد الأبعاد، أن تقدم البلدان حسب هذه المقاييس لا يعني تقدم كل من فيها. وعلى الرغم من التقدم العام، لا يزال نحو ثلث سكان العالم يعيشون في نمط غير مقبول من التنمية البشرية المنخفضة. والكثير من هؤلاء، ولا سيما النساء والفتيات وسكان المناطق الريفية وسكان البلدان التي تشهد صراعات، يعانون من الحرمان المتعدد والمتداخل الأبعاد.

من الضروري اعتماد الدولة وحدة أساسية للتحليل في وضع السياسات وقياس التقدم، ولكن التعمق في تحليل ظروف الأفراد أساسي لتحديد المهملين منهم. فقد يتحسن مستوى التنمية البشرية في البلدان، ولكن هذا التحسن قد لا يكون نهوضاً بمجموع السكان أو منافع تصل بالتساوي إلى الجميع. ولا بد من استكمال المقاييس الوطنية بمقاييس دون وطنية لصنع السياسات. ومن الأهمية تفصيل البيانات لتحديد الإجراءات المتكاملة اللازمة لدعم تعميم التنمية على الجميع وتمكينهم من تحقيق كامل طاقتهم في الحياة (الفصل 3). وميليندا غيتس، الرئيسة المشاركة لمؤسسة بيل وميليندا غيتس، تؤكد أن تكوين صورة أوضح عن الفقر والحرمان خطوة أولى أساسية نحو وضع سياسات وتدخلات أكثر فعالية وتنفيذها (مساهمة خاصة).

من الضروري اعتماد الدولة وحدة أساسية للتحليل في وضع السياسات وقياس التقدم، ولكن التعمق في تحليل ظروف الأفراد أساسي لتحديد المهملين منهم



تكوين صورة أوضح عن الفقر

أن البنك الدولي يؤكد أن الملامح الديمغرافية للفقر لا تكتمل ما لم تشمل بعداً يتعلق بالجنسين، لأن معظم مقاييس متوسط الدخل تغفل مساهمة النساء والفتيات في الإنفاق والاستهلاك ضمن الأسر المعيشية.

فمنذ زمن طويل، مثلاً، عندما كان جامعو البيانات في أوغندا يجرون مسح القوة العاملة، كانوا يسألون عن المصدر الرئيسي لدخل الأسرة. وفي معظم الحالات، كان الرجل المعيل الرئيسي في الأسر المعيشية في أوغندا، فيبدو من البيانات وكأن المرأة تكاد لا تشارك في القوة العاملة. وعندما بدأ جامعو البيانات يطرحون السؤال الثاني – هل من شخص آخر يعمل في الأسرة؟ – ازداد عدد القوة العاملة في أوغندا على الفور 700,000 شخص، معظمهم من النساء. ومن الواضح أنهن كُنَّ موجودات على الدوام. ولكن حضور النساء والتحديات اليومية التي كُنَّ يواجهنها بقيت طي التجاهل من السياسيين، حتى بدأت تُحسب وتدرج في التقارير الرسمية. ولأن العديد من المسوح تركز فقط على رأس الأسرة، وتفترض أن رأس الأسرة هو الرجل، لا نملك فكرة واقية عن أعداد النساء والأطفال الذين يعيشون في الفقر ونسبة الأسر الفقيرة التي ترأسها امرأة.

لا بد من التعمق في فهم الفقر والحرمان في خطوة أولى أساسية نحو وضع وتنفيذ سياسات وبرامج أكثر فعالية، وتوجيه الموارد الشحيحة إلى حيث يكون لها أكبر الأثر. لذلك، تدعم مؤسستنا الشركاء لتحديد من هم الأشد فقراً والأكثر تعرضاً للمخاطر، وأين يعيشون، وجمع معلومات أفضل حول ما ينشودون وما يحتاجون لها لتحسين حياتهم والتعمق في فهم الحواجز الهيكلية التي يواجهونها. وسنستخدم النتائج لوضع الاستراتيجيات التي تستهدف الذين يجري تحديدهم في أول 1,000 يوم من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وهذا التقرير هو مساهمة طيبة في هذه الجهود، إلى جانب العمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتصحيح دليل التنمية البشرية، بما في ذلك التركيز على النساء والفتيات. فمنذ إطلاق هذا الدليل في عام 1990، كان ركيزة أساسية لقياس الفقر المتعدد الأبعاد وأداة رئيسية لقياس ما حققناه من إنجازات وما بقي مائلاً أمامنا من تحديات. ويقدم التقرير أيضاً إضافة في وقتها إلى الدعوات التي قدمتها اللجنة بشأن الفقر على الصعيد العالمي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وجهات أخرى من أجل دمج أبعاد نوعية الحياة في طريقة فهم وتحديد الحرمان البشري.

أتطلع إلى إمكانية اعتماد نهج أوسع نطاقاً وأكثر تطوراً لتحديد الفقر. غير أن تحسين جميع البيانات في العالم لن يجدي، إذا رُكنت البيانات على الرفوف، يأكلها الغبار. يجب استخدام البيانات في توجيه صنع القرار والمساءلة، وفي تغيير حياة الناس الأشد تعرضاً للمخاطر في العالم. وأظهرت لنا الأعوام الخمسة عشر الماضية أن التقدم في مكافحة الفقر ممكن. ولكننا نعلم أيضاً أنه ليس محتوماً – ولم يكن عيمياً. وأمل أن يحفز هذا التقرير المجتمع العالمي فيضمن، هذه المرة، عدم إهمال أحد. فلنتمسك بهذا الزخم.

ميليندا غيتس

رئيسة مشاركة في مؤسسة بيل وميليندا غيتس

سئلت في السنة الماضية أن أختار صورة فوتوغرافية تركت تأثيراً عميقاً في حياتي. اخترت صورة لأم مهاجرة، لامرأة اسمها فلورانس أوينز تومسون، تجلس مع ثلاثة من أطفالها في خيمة بدائية، هي لهم بيت. أخذت الصورة الفوتوغرافية في كاليفورنيا في عام 1936. يومئذ، كانت ملايين الأسر الأمريكية تصارع تحت وطأة الكساد الكبير. فلورانس وأسرته معوزون يائسون.

هذه الصورة الأيقونية، التي رأيتها للمرة الأولى في المدرسة الثانوية، لا تزال تمثل في ذهني عندما يكون الفقر موضوع مناقشة. الفقر، كموضوع تحليل، هو فكرة مجردة. تلتقطه صورة الأم المهاجرة، حقيقة قاسية وصادمة، أفضل من أي صورة أخرى، من تعريف في قاموس، من أي مؤشر اقتصادي، وقع عليه نظري. وما يحركني اليوم بعد 70 عاماً هو هذا الصراع الذي لا يزال حياة يومية لأكثر من مليار شخص في جميع أنحاء العالم.

وفي مجال عملي رأيت هذه الصراع بأم العين. رأيت كيف أن الافتقار إلى المشورة في تنظيم الأسرة واستخدام وسائل منع الحمل يضع الأسر أمام حاجات لا تستطيع تأمينها لتغذية أطفالها؛ وكيف أن الحرمان من حق الغذاء والتغذية يجرد الأفراد من القدرة على تحقيق إمكاناتهم؛ وكيف أن الأمراض تضعف الكبار فلا يقوون على العمل، والأطفال فلا يقوون على الدراسة.

لذلك، لا بد، أولاً وأخيراً، في معرض المناقشات المشروعة الجارية حول المنهجيات والمقاييس التي نستخدمها لتصنيف الفقر، أن نتذكر ما الذي يعني في الواقع أن يكون المرء فقيراً. الفقر في الأساس يعني الحرمان. فالفقر لا يحرم الناس من الغذاء والمأوى والصرف الصحي والصحة والدخل والأصول والتعليم فحسب، بل يحرمهم من حقوقهم الأساسية، والحماية الاجتماعية، والحد الأدنى من الكرامة. وتختلف مظاهر الفقر باختلاف الأماكن. ففي شرق أفريقيا، جلّه يُعزى إلى مستويات المعيشة، وفي غرب أفريقيا معدل وفيات الأطفال ونقص التعليم هما أكثر العوامل مساهمة في الفقر.

ويتعذر حصر كل هذا التعقيد والتباين في تعريف واحد للفقر، مبسط على غرار مقياس العيش على أقل من 1.90 دولار في اليوم. وإذا كنا قصدنا فعلاً "إنهاء الفقر بجميع أشكاله في كل مكان"، على نحو ما نص عليه الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة، فحري بنا أن نعرف ما هي تلك الأشكال. علينا أن نكون صورة أوضح عن الفئات الأكثر تهمةً والأكثر عرضةً للمخاطر. وليس فقط أولئك الذين يعانون من فقر مالي، بل أولئك الذين يعانون أوجه إجحاف مختلفة، بفعل الجنس والعرق والانتماء الإثني، هي مجتمعة تحرمهم من فرصة عيش حياة صحية ومنتجة.

ومن أسباب تأثري بصورة "الأم المهاجرة" أنها تجسد محنة امرأة، وكيف يروّعها الحرمان، في وقت لم يكن شقاؤها ومعاناتها ليلقيا اهتماماً من السياسيين وواضعي السياسات. ومن الأهمية بمكان أن نعرف المزيد عن حياة مثيلات فلورانس أوينز تومسون، اليوم، لأن النساء والفتيات، على ما يبدو باعتراف واسع، هن أكثر الفئات تعرضاً للتجاهل والحرمان في الكثير من البلدان النامية. والواقع

إجفاف في حق بعض الفئات

ويتناول الفصل في الفروع التالية المجموعات التي يفوتها التقدم في التنمية البشرية وبيّن أشكال الحرمان في ظروف وأوضاع معيّنة.

النساء والفتيات

لا يمكن للنساء والفتيات عيش ملء حياتهن في العديد من البلدان. وتضيق الفوارق بين الجنسين في التنمية البشرية ببطء، لكنها تتجذر عميقاً في الأعراف الاجتماعية والأنماط الطويلة من الإقصاء عن صنع القرار في الأسرة والمجتمع، التي تضيق من فرص المرأة وخياراتها (الإطار 2-2). ويبدأ التمييز على أساس الجنس قبل المدرسة، حتى قبل الولادة. ويمكن أن يؤدي تفضيل الابن إلى الإجهاض الانتقائي بسبب جنس الجنين وتُفقد النساء، خاصة في بعض بلدان جنوب آسيا. ويستمر

لا يتساوى الناس في الحرمان في جميع الظروف. فالأشخاص الذي يملكون خصائص معينة، في مواقع معينة أو في مراحل حساسة من دورة حياتهم، أكثر عرضة من غيرهم لقلة الحصول على الموارد والفرص لتعزيز إمكاناتهم ويعانون من الحرمان. وهذه المجموعات تتعرض أكثر من غيرها للمخاطر الناشئة مثل الأوبئة، وتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية، حتى أن التقدم قد يكون أقل استدامة في حالة هذه المجموعات عند تحقيق مكاسب في التنمية البشرية. ويمكن لخصائص، مثل الإثنية أو الدين، أن تكون بمثابة خطوط تقسيم لدعم التمييز وتقييد الوصول إلى الموارد والفرص. والنتيجة يمكن أن تكون فوارق في نتائج التنمية البشرية لصالح مجموعات معيّنة على حساب أخرى.

تضييق الفوارق بين الجنسين في التنمية البشرية ببطء، لكنها تتجذر عميقاً في الأعراف الاجتماعية والأنماط الطويلة من الإقصاء عن صنع القرار في الأسرة والمجتمع، التي تضيق من فرص المرأة وخياراتها

الإطار 2-2

أوجه اللامساواة بين الجنسين في الأسر في جنوب آسيا

وتبدأ اللامساواة في العمل والتعليم في مرحلة الطفولة. والفتيات في جنوب آسيا يتعلمن المهارات المنزلية في الأسر المعيشية ويبدأن بتحمّل مسؤولية الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال. ويسود اعتقاد قوي في المناطق الريفية بوجود تعليم الأبناء لأنهم سيقفون في الأسرة ويدعمون أهلهم عندما يتقدمون في السن، بينما يرجح أن تنتقل البنات لخدمة أسر أخرى بعد الزواج. وللمعتقدات الثقافية بأن دور المرأة هو أن تكون زوجة وأماً تنني بقوة الأهل عن الاستثمار في توسيع إمكانات بناتهم بالتعليم والإعداد للعمل المأجور. ومن التصورات الشائعة أيضاً أن تعليم الفتيات ما بعد المرحلة الابتدائية يجعل من الصعب على المرأة أن تجد الزوج. والتشريعات التي تعزز المساواة بين الجنسين ضرورية لتحسين وضع المرأة في جنوب آسيا. ولكن الأسر هي المكان التي تتخذ فيها معظم القرارات، وتستمر الأعراف والقيم الشائعة في إدامة أوجه اللامساواة بين الرجل والمرأة عبر الأجيال، حتى عندما تكون هذه القوانين سارية. وإن لم تُشجع المرأة على العمل خارج المنزل، لن تصل إليها قوانين العمل. وإذا لم تسمح الأسر للفتيات بالالتحاق بالمدارس، لن تستفيد من المنح الدراسية وحصص الجنسين. وإذا قوبل العنف ضد المرأة بالتجاهل في المنزل، لن تتمكن المرأة من إعلاء صوتها معبرة عن هواجسها.

كثيراً ما تُستبعد المرأة عن القرار في جنوب آسيا، ولا تُعطى سوى القليل من الإمكانات للحصول على الموارد والتصرف بها، وتتعرض لقيود على الحركة، وكثيراً ما تتعرض للتهديد بالعنف من الأقارب الذكور. وترتبط أوجه الحرمان تلك ارتباطاً وثيقاً بالأعراف والمواقف الاجتماعية الأبوية التي تضرب التوازن في العلاقات بين الجنسين داخل الأسر. ولهذا الوضع عواقب وخيمة على الصحة، والتعليم، والمشاركة المجتمعية. ويسهم التمييز في كل مرحلة من مراحل دورة حياة المرأة في الفوارق الصحية، من الإجهاض الانتقائي بسبب جنس الجنين (الشائع في باكستان والهند) إلى قلة التغذية والإهمال في الرعاية الصحية لدى الفتيات والنساء. فالطفلة في باكستان والهند، يحتمل أن تتعرض للوفاة بين العام الأول والعام الخامس، أكثر من الطفل بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المائة. ومعدل وفيات الأمهات في جنوب آسيا ثابت في ارتفاعه، على المرتبة الثانية بعد جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى. ومن أسباب ذلك أن العديد من الولادات لا تجري تحت إشراف اختصاصيين صحيين (44 في المائة في بنغلاديش). وكثيراً ما تتوقف قرارات التماس الرعاية على الزوج أو على المسنين من الذكور والإناث من أفراد الأسرة. وعدم الثقة أو عدم المعرفة بالمرافق الصحية الحديثة لرعاية الأم والطفل يحذ من حصول المرأة على هذه الخدمات.

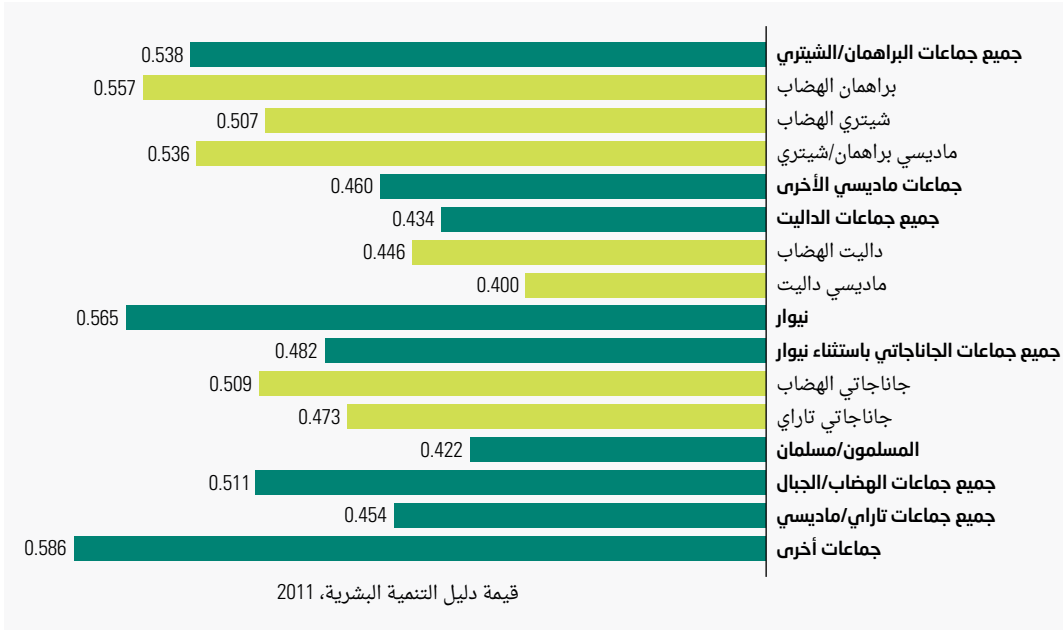
في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، حيث يبلغ المعدل 551 وفاة لكل 100,000 ولادة حية، و103 ولادات لكل 1,000 من النساء في الفئة 15-19 سنة²⁷. ومن أقسى أشكال إخضاع المرأة العنف الذي تتعرض له في المنزل، وفي جميع المجتمعات، وفي جميع الفئات الاجتماعية والاقتصادية، وعلى جميع مستويات التعليم. واستناداً إلى الاستعراض العالمي في عام 2013، تعرض ثلث النساء، وأكثر من الثلثين في بعض البلدان، لعنف جسدي أو جنسي، على يد الشريك أو للعنف الجنسي على يد غير الشريك. وتعرضت 20 في المائة من النساء للعنف الجنسي وهنّ أطفال²⁸. وقد أفاد ربع الفتيات من الفئة العمرية 15-19 من مختلف أنحاء العالم بأنهنّ وقعن ضحايا العنف قبل بلوغ سن 15 سنة²⁹. ويمكن أن تديم الأعراف الاجتماعية العنف ضد المرأة. فتشويه الأعضاء التناسلية للفتيات، مثلاً، ممارسة لا تزال واسعة الانتشار. وتبين التقديرات الحديثة أن 200 مليون امرأة وفتاة أحياء خضعن لعملية تشويه الأعضاء التناسلية، علماً بأن معظم الرجال والنساء يعارضون هذه الممارسة في العديد من البلدان حيث لا تزال سارية³⁰. والاعتداءات على النساء بالأسيد هو شكل مقبوت من أشكال العنف الشائعة في العديد من المجتمعات حيث يستخدم النظام الأبوي لتبرير العنف ضد المرأة. وفي الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، سُجّل أكثر من 3,300 اعتداء بالأسيد في أوغندا وباكستان وبنغلاديش وكولومبيا والمملكة المتحدة³¹. ويرجح أن يكون الرقم الحقيقي أعلى بكثير لأن حالات كثيرة لا تسجل. كما أن المرأة في بعض المجتمعات هي هدف للعنف بدافع الشرف، حيث يرتبط مفهوم الشرف والعار ارتباطاً وثيقاً بأنماط سلوك متوقعة من المرأة، تملئها عليها الأسرة والمجتمع. وفي جميع أنحاء العالم، تقتل 5,000 امرأة سنوياً في جرائم شرف³². وعندما يقع التمييز على المرأة، تقع نتائجه على المجتمع. وحتى بالمعنى الاقتصادي الضيق، تلحق الفجوات بين الجنسين في ريادة المشاريع والمشاركة في القوة العاملة بدخل الاقتصاد العالمي خسائر يصل تقديرها إلى 27 في المائة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و19 في المائة في جنوب آسيا، و14 في المائة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و10 في المائة في أوروبا³³. وفي جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، تُقدّر الخسائر الاقتصادية السنوية الناجمة عن الفجوات بين الجنسين في العمل الفعلي (معدل المشاركة في القوة العاملة وسنوات الدراسة) بمبلغ 95 مليار دولار³⁴.

التمييز في الأسرة، ولا سيما في تخصيص الموارد. وسياسة التمييز بين الجنسين في الغذاء، التي توججها الافتراضات والأعراف والقيم القائلة بأن النساء يحتجن إلى سرعات حرارية أقل، يمكن أن تدفع النساء إلى حالة مزمنة من سوء التغذية ونقص البروتين. وفي بعض الحالات، تكون حصة النساء والفتيات من الوجبات الأقل داخل الأسرة. والزواج المبكر للفتيات يترك قيوداً تبقى على إمكاناتهن وطاقاتهن. وفي كل عام، تتزوج 15 مليون فتاة في البلدان النامية قبل سن 18 سنة. وإذا لم يوضع حد لظاهرة الزواج المبكر، سيرتفع عدد الفتيات اللواتي يتزوجن قبل سن 18 سنة بحلول 2050 إلى 18 مليون فتاة²⁰. وفي جميع أنحاء العالم، فتاة لا ترتاد المدرسة الابتدائية ولا الثانوية من أصل ثماني فتيات في سن الدراسة²¹. وقد تمكّن 62 من أصل 145 بلداً من تعميم التعليم الابتدائي والثانوي²².

وكما أورد تقرير التنمية البشرية لعام 2015، تواجه النساء أوجه إجحاف عديدة في العمل المأجور وغير المأجور. فمعدل المشاركة في القوة العاملة العالمية هو 49.6 للنساء و76.2 للرجال²³. والمرأة العاملة في أنماط العمل غير المستقر والاقتصاد غير النظامي تفتقر إلى ظروف العمل اللائق، والضمان الاجتماعي، والصوت، وتتقاضى أجوراً أقل من أجور العاملين. وتعاني المرأة أيضاً من التمييز في الحصول على الأصول الإنتاجية، مثل الأراضي والممتلكات. ويُمع على المرأة امتلاك الأراضي بسبب القوانين العرفية والأعراف والممارسات الاجتماعية. وتتراوح نسبة النساء من مالكي الأراضي بين 10 و20 في المائة فقط في البلدان النامية²⁴. وتحمل المرأة قدراً غير متناسب من العمل غير المدفوع الأجر في المنزل، فتتخلى عن فرص المشاركة في أنشطة أخرى، بما في ذلك التعليم، والزيارات إلى المراكز الصحية، والعمل خارج المنزل. ويفوق عدد الفقراء من النساء عدد الرجال. ففي عام 2012، كانت في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 117 امرأة فقيرة في الأسر المعيشية مقابل 100 رجل، أي بزيادة 8 في المائة منذ عام 1997²⁵.

وفي العديد من البلدان، لا يزال نصيب المرأة من محصلات التعليم والصحة أقل بكثير من نصيب الرجل. وعلى الصعيد العالمي، 60.3 في المائة من النساء البالغات يملكن على الأقل مستوى من التحصيل التعليم الثانوي، مقابل 69.2 في المائة من الرجال البالغين²⁶. ولا تزال معدلات وفيات الأمهات ومعدلات ولادات المراهقات، على تراجعها، مرتفعة

الفوارق في دليل التنمية البشرية واسعة بين الجماعات السكانية في نيبال



المصدر: UNDP 2014e.

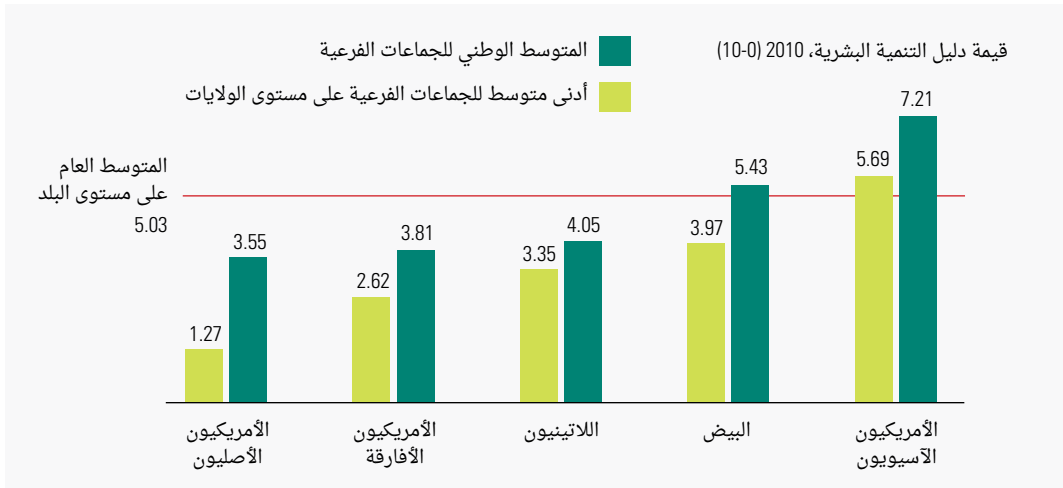
في العديد من البلدان النامية والبلدان المتقدمة، يكاد ضيق الإمكانيات والفرص يكون صفة ملازمة لوضع الأقليات الإثنية

شخص في جميع أنحاء العالم التمييز فقط لأنهم ينتمون إلى طبقة معينة أو يرثون وضعاً معيناً³⁵. ففي فييت نام، مثلاً، فجوات في الإمكانيات بين الأقليات الإثنية أو اللغوية وأغلبية كينه-هوا. وفي عام 2012، كان 50.9 في المائة من أفراد الأقليات

في العديد من البلدان النامية والبلدان المتقدمة، يكاد ضيق الإمكانيات والفرص يكون صفة ملازمة لوضع الأقليات الإثنية. ويواجه أكثر من 250 مليون

الأقليات الإثنية

في الولايات المتحدة الأمريكية قيمة دليل التنمية البشرية دون متوسط البلد في حالة بعض الجماعات الإثنية وفوقه في حالة جماعات أخرى



ملاحظة: تعود البيانات إلى دليل التنمية البشرية الذي أنتجه مقياس أمريكا، والذي يختلف عن دليل التنمية البشرية الذي ينتجه مكتب تقرير التنمية البشرية. المصدر: تقديرات مكتب التنمية البشرية بالاستناد إلى Lewis and Burd Sharps 2013.

التنمية البشرية للأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي في الولايات المتحدة الأمريكية

في المائة، وحالات السجن بنسبة 79 في المائة، ويحسن النتائج الصحية بنسبة 88 في المائة.¹ والفوارق في الأجور بين الأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي والبيض هي أيضاً من نتائج التمييز في سوق العمل. ويسبب التمييز ما تقديره ثلث الفوارق في الأجور، إذا كانت جميع العوامل الأخرى ومنها التعليم متكافئة. وهذا يدل على ضرورة اعتماد سياسات لضمان مكافأة المهارات والتعليم بالتساوي بين الجميع. والضغط الاجتماعية ضمن مجتمعات الأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي تحد من الخيارات والفرص المتاحة للمراهقين في مراحل لاحقة من الحياة. ووصفهم "بأشباه البيض"، وهو وصف يعرض الطلبة الأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي للنزب في بعض الظروف من أقرانهم بسبب حسن أدائهم، يمكن أن يثبط الحافز على الأداء الجيد في المدرسة. وإزالة هذا الوصم على الإنجاز الأكاديمي بين الشباب الأمريكيين الأفارقة يمكن أن تكون خطوة في اتجاه الحد من أوجه اللامساواة في نتائج التنمية البشرية.

العمر المتوقع للأمريكيين من أصل أفريقي أقصر من العمر المتوقع لسائر الجماعات الإثنية والعرقية في الولايات المتحدة. والأمريكيون المتحدرين من أصل أفريقي متأخرون عن البيض والآسيويين في التعليم والأجور. فالبيض يتقاضون أكثر بنسبة 27 في المائة في المتوسط. وتبدي بعض المناطق المترابولية من التفاوت ما يثير الاهتمام. فالعمر المتوقع للأمريكيين من أصل أفريقي في بالتيمور، وشيكاغو، وديترويت، وبيتسبرغ، وسان بيترسبورغ، وتامبا، يكاد يعادل المتوسط الوطني في أواخر سبعينات القرن الماضي.² والأسباب معقدة ولكنها مرتبطة بتاريخ طويل من التمييز في القانون والمجتمع. والسياسات التي تمكن من تحسين التحصيل التعليمي يمكن أن توسع نطاق الفرص أمام الأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي وغيرهم من الأقليات العرقية والإثنية في العمل وفي مجالات أخرى. وتحقيق المساواة في التحصيل التعليمي يمكن أن يقلل من التفاوت في العمل بين الأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي والبيض بنسبة 53

ملاحظات

1. Lewis and Burd-Sharps 2013. 2. Curto, Fryer and Howard 2011. 3. Fryer, Pager and Spenkuch 2013. 4. Fryer 2006.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

أوجه الحرمان في أوساط الأقليات الإثنية واضحة في بلدان التنمية البشرية المرتفعة جداً

الفوارق أشدها في التعليم، وتحدث آثاراً طويلة على الإمكانات في مرحلة لاحقة من الحياة. وأوجه الحرمان في أوساط الأقليات الإثنية واضحة أيضاً في البلدان المصنفة في فئة التنمية البشرية المرتفعة جداً. وينتج مقياس أمريكا قيمة دليل التنمية البشرية مفصلة حسب الجماعات الإثنية لكل ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية. ويبلغ متوسط قيمة دليل التنمية البشرية على مستوى البلد (على مقياس 0 إلى 10) 5.03؛ وتتفاوت هذه القيمة وتصل إلى دون المتوسط بين الأمريكيين المتحدرين من أصل لاتيني (4.05)، والأمريكيين من أصل أفريقي (3.81)، والأمريكيين الأصليين (3.55)؛ وتتجاوز المتوسط في حالة البيض (5.43)، والأمريكيين الآسيويين (7.21) (الشكل 2-5). ويركز الإطار 2-3 على حالة التنمية البشرية للأمريكيين المتحدرين من أصل أفريقي في الولايات المتحدة الأمريكية.

والحرمان من الإمكانات بسبب العرق يمكن أن يتفاقم بفعل التعرض للضغوط الخارجية كتغير المناخ. والشعوب الأصلية في كمبوديا تعيش حالة إجحاف، من حيث ارتفاع معدلات الفقر، وقلة

الإثنية يعيشون في فقر متعدد الأبعاد، مقابل 16.5 فقط من أفراد أغلبية كين-هوا. وفي عام 2008، بلغ معدل الفقر 51 في المائة بين الأقليات الإثنية و54 في المائة بين غير المتكلمين باللغة الفيتنامية، مقابل 26 في المائة فقط بين أفراد أغلبية كين-هوا. وكان حوالي 84.6 في المائة من الأطفال من الفئة العمرية 12-23 شهراً من أغلبية كين-هوا محصين تحصيلياً كاملاً في عام 2014، مقابل 69.4 في المائة فقط من الأقليات الإثنية.³⁶

وتبين الوقائع من نيبال أنماطاً مماثلة من الإجحاف بين مجموعات الأقليات العرقية. ففي عام 2014، أشار تقرير التنمية البشرية الوطنية عن نيبال إلى فوارق شاسعة في قيمة دليل التنمية البشرية بين الفئات السكانية، مع أن الاتجاهات تنحو إلى الحد من اللامساواة. ويسجل دليل التنمية البشرية لدى جماعة نيوار أعلى قيمة لدليل التنمية البشرية (0.565)، تليها جماعتا البراهمان والشيتري (0.538)، ثم الجاناجاتي (0.482)، والداليت (0.434)، فالمسلمين (0.422) (الشكل 2-4). والفوارق كبيرة أيضاً ضمن هذه الجماعات، إذ تختلف قيمة الدليل حسب مكان الإقامة. وتبلغ

القيود على فرص الشباب في الدول الجزرية الصغيرة النامية

من الفقر، ويزعزع الأمن، إذ يوجج الجريمة والعنف. وفي 2012، اعترف 17-24 في المائة من الشباب الذكور في سن الدراسة في عشرة بلدان من منطقة الكاريبي بتورطهم في العصابات³. وارتفع معدل الجريمة والعنف يمكن أن ينشئ حلقة مفرغة حيث يُضعف سجن الشباب وانخفاض إيرادات السياحة النشاط الاقتصادي ويضيّقان الفرص.

ويصطدم توسيع خيارات الشباب والفئات المعرضة للمخاطر بتحديات هائلة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولكن بعض هذه التحديات يمكن أن يتحول إلى فرص إذا اعتمد المزيج الصحيح من السياسات. والاستثمارات في البنية التحتية القادرة على التكيف مع المناخ يمكن أن تجعل من تغيير المناخ مصدراً لتوليد فرص العمل. والاستثمارات في برامج التعليم والتدريب الجيد للشباب يمكن أن تزيد الإقدام على المشاريع والتحويلات المالية من العمال المهاجرين، وتنشط قطاعات مثل الاتصالات والسياحة، والصناعات الابتكارية⁴.

تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية العديد من التحديات الاقتصادية الناشئة من محدودية قاعدة الموارد، والبعد عن الأسواق، والحواجز التي تعترض وفورات الحجم. ويلقي التعرض لمخاطر تغير المناخ ضغوطاً إضافية على النشاط الاقتصادي، ولا سيما في السياحة، ومصائد الأسماك، والزراعة. وتضيّق المخاطر الاقتصادية خيارات المواطنين وفرصهم. وهذه العقبات أكثر ما تعترض الشباب الباحثين عن العمل اللائق. فمعدل البطالة بين الشباب يتراوح بين 18 و47 في المائة في بلدان منطقة البحر الكاريبي، باستثناء ترينيداد وتوباغو، وفرص العمل المتاحة للشباب العاملين غالباً ما تكون في المجالات المنخفضة المهارات حيث الحراك الوظيفي محدود¹. وفي جزر المحيط الهادئ، يصل معدل بطالة الشباب حسب التقديرات إلى 23 في المائة ويبلغ 63 في المائة في جمهورية جزر مارشال، و54 في المائة في كيريباس و46 في المائة في جزر سليمان². والافتقار إلى فرص العمل المستقر يعوق توليد الدخل، وجهود الحد

ملاحظات

1. UNDP 2016b. 2. ILO 2014b. 3. UNDP 2016b. 4. ILO 2014b.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الصحية والتأمين في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يبلغ في المتوسط 7.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في حين لا يتجاوز الإنفاق على الصحة العامة في أقل البلدان نمواً 1.8 في المائة في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي³⁷. ويبلغ الإنفاق العام على التعليم 5.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ولكنه لا يتجاوز 3.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في أقل البلدان نمواً³⁸. وفي عام 2010، كانت نسبة السكان الذين يعيشون على أراضٍ متدهورة (الأرض المحدودة القدرة الإنتاجية) 3.4 في المائة فقط في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية و23.5 في المائة في أقل البلدان نمواً³⁹. وتظهر هذه الإحصاءات كيف أن وسائل الأفراد في تحقيق إمكاناتهم تختلف باختلاف بلدانهم.

فالأفراد المولودون في مجتمعات معزولة جغرافياً تضم أقليات مستبعدة سياسياً أو اجتماعياً، أو تكون معرضة أكثر من غيرها لضغوط بيئية، لا يحظون بما يحتاج لغيرهم من الفرص. وقد تتعرض مجتمعات بأسرها لخطر الإهمال ما لم يُصحح الخلل في توزيع الخدمات.

فرص الحصول على التعليم والخدمات الصحية، وانخفاض معدل الممثلين في مؤسسات صنع القرار الوطنية ودون الوطنية. وتتعرض الجماعات نفسها لحرمان مزدوج، إذ تكون أكثر اعتماداً في سبل عيشها على الموارد الطبيعية والزراعة من جماعات سكانية أخرى، وتتعرض بشدة لتأثيرات تغير المناخ.

سكان المناطق المعرضة للخطر

لمكان ولادة الأفراد أثر بالغ على ما يمكن أن يحصلوا عليه من إمكانات وفرص. فالمولودون في أقل البلدان نمواً والدول غير المستقرة وبلدان الصراعات، يعانون من إجحاف كبير نسبة إلى المولودين في بلدان متقدمة جداً ومستقرة. والمواطنة، وهي الخاصة التي تتكئ بها جماعة من الناس، يمكن أن تربط الأفراد بظروف المكان، كالعنف وانعدام الأمن، وقلة الموارد للبرامج العامة، والتعرض لمخاطر تغير البيئة، والصدمات الاقتصادية، وما يحدثه كل ذلك من آثار مدمرة على فرص الحياة (الإطار 2-4).

وتتفاوت الموارد المتاحة للأفراد لتعزيز إمكاناتهم بين بلد وآخر. فالإنفاق العام على برامج الرعاية

الأفراد المولودون في مجتمعات معزولة جغرافياً تضم أقليات مستبعدة سياسياً أو اجتماعياً، أو تكون معرضة أكثر من غيرها لضغوط بيئية، لا يحظون بما يحتاج لغيرهم من الفرص

تتباين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والمياه والسكن تبايناً كبيراً بين منطقة وأخرى في البلد الواحد، وكذلك نوعية هذه الخدمات

والمناطق الريفية، يُفسر نسبة 30 في المائة من اللامساواة في الالتحاق بالمدارس و50 في المائة تقريباً من اللامساواة في الاستفادة من مرافق الصرف الصحي. والنمط مماثل في دول عربية أخرى، ومنها مصر والمغرب⁴⁵. وفي منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، كان استخدام خدمات الرعاية الصحية قبل الولادة في السودان أكبر بخمس مرات في المناطق الحضرية منه في المناطق الريفية⁴⁶. وفي عام 2016، يبرز التقرير الوطني للتنمية البشرية في منغوليا الاختلافات في مستويات اللامساواة في التنمية البشرية بين مناطق المستوى الإداري الأول⁴⁷. ويظهر دليل التنمية البشرية في الصين تبايناً كبيراً بين المناطق، بين مستوى يعادل التنمية البشرية المتوسطة في بعض المقاطعات (0.689 في غانسو) ومستوى يعادل التنمية البشرية المرتفعة في مقاطعات أخرى (0.758 في فوجيان)، ومستوى يعادل التنمية البشرية المرتفعة جداً (0.869 في بيجين)⁴⁸.

المهاجرون واللاجئون

الأفراد المولودون في ظروف إجحاف، كما في أوضاع النزاع والبلدان المعرضة لخطر الكوارث البيئية أو المناطق القليلة الفرص الاقتصادية، لا يتاح لهم سوى القليل من الاستراتيجيات لتحسين أوضاعهم. وقد تكون مغادرة الديار، بحثاً عن مجتمع أكثر أمناً من الناحية المادية والاقتصادية، من الخيارات المحتملة أمامهم على الرغم من المخاطر التي يتعرضون لها والعقبات التي يحتمل أن تواجههم نتيجة لهذا الخيار.

وفي عام 2015، أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان بأن 244 مليون شخص يعيشون خارج بلدانهم⁴⁹. وكثير من يسعون إلى فرص اقتصادية أفضل ويأملون تحسين سبل عيشهم وإرسال الأموال إلى الوطن. وأفاد مسح أجري في عام 2012 في الصومال بأن أكثر من 60 في المائة من الشباب كانوا ينوون مغادرة البلد بحثاً عن فرص عمل أفضل⁵⁰. وفي الفترة 2010/2011، كان شخص واحد من أصل تسعة أشخاص مولودين في أفريقيا وحاصلين على دبلوم في التعليم العالي، يعيش في بلد من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية⁵¹.

وليس جميع من يهاجرون ينتقلون بسبب شقاء العيش، ولا جميعهم ينتقلون بسبب قلة الخيارات في بلدانهم. ويعود العديد من المهاجرين بمهارات وخبرات جديدة عندما تتسع لهم فرص العمل في

فسكان البلدان المنكوبة بالنزاعات يعانون من التداعيات المباشرة والمدمرة لما تعيشه بلدانهم على التنمية البشرية. وتشير نمذجة الخسائر في كل بعد من أبعاد التنمية البشرية في مبادرة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى في عام 2013، إلى أن سنتين من النزاع في الجمهورية العربية السورية أفقدتا البلد ما يعادل 35 سنة من التقدم في التنمية البشرية⁴⁰. وتحد النزاعات من توفر الخدمات التي تعزز التنمية البشرية، مثل الخدمات الصحية والتعليمية. وشكل الأطفال في البلدان المنكوبة بالنزاعات نصف الأطفال المحرومين من التعليم في عام 2011، مع أن نسبتهم لم تتجاوز 22 في المائة من مجموع أطفال العالم في سن الدراسة الابتدائية⁴¹. وأفادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام 2013 بأن 28.5 مليون طفل في البلدان المتضررة من النزاعات كانوا خارج المدرسة⁴². وتتعرض سبل العيش عندما يضرب العنف التجارة والبنية التحتية وتقديم الخدمات.

وتوزيع الفرص والخدمات الاجتماعية غير متوازن بين البلدان وداخلها. وتتباين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والمياه والسكن تبايناً كبيراً بين منطقة وأخرى في البلد الواحد، وكذلك نوعية هذه الخدمات⁴³. ويختلف الدعم المالي الوطني وكذلك المساعدة الإنمائية الرسمية اختلافاً كبيراً بين منطقة وأخرى، فيحدث آثاراً مختلفة على النتائج الإنمائية. وهكذا، تفوق نسبة الفقراء من سكان المناطق الريفية نسبتهم في المناطق الحضرية. وفي المناطق الحضرية، غالباً ما يسكن الفقراء الأحياء الفقيرة.

والرعاية الصحية في الهند مثال على الفوارق الجغرافية الكبيرة في الخدمات الصحية. وفي منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، استفاد حوالي 39 في المائة من الأطفال عموماً، و59 في المائة في المناطق الحضرية من التحصين الكامل، الذي يؤمنه عادة القطاع العام. وكان في كيرالا سرير واحد في المستشفيات العامة لكل 1,299 مريض، ولكن في أوتار براديش سرير واحد لكل 20,041 شخصاً. وتكاد جميع الولادات في كيرالا تجري تحت إشراف اختصاصيين، مقابل 27 في المائة فقط في أوتار براديش⁴⁴.

وللجغرافيا في تونس حصة تفوق بكثير حصة ثروة رأس الأسرة، أو جنسه، أو مستواه التعليمي، في تحديد إمكانية الحصول على بعض الفرص. باختلاف مكان الإقامة، بين المناطق الحضرية

الإجفاف الذي يعيشه المهاجرون

والتعليم هو أيضاً من التحديات التي يواجهها المهاجرون. وكثيراً ما تعرّض الأطفال المهاجرين صعوبات في التكيف في الفصول الدراسية في البلد المضيف، حيث لا يألفون أساليب التدريس والمناهج الدراسية واللغة. وأظهرت دراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على 23 بلداً، أن طلاب الجيل الأول من المهاجرين يحصلون على درجات أدنى بكثير من الطلاب المحليين¹. وطلاب الجيل الثاني يحققون تحسناً طفيفاً. والاختلافات واضحة بين البلدان المضيف، ما يدل على تأثير سياسات دمج الطلاب المهاجرين على نتائجهم في الدراسة. وقد يكون الأطفال المهاجرون يرتادون المدرسة للمرة الأولى في البلد المضيف، بينما أقرانهم على مقاعد الدراسة. وإضافة إلى صعوبة التكيف مع البلد الجديد، على الطلاب المهاجرين أن يبذلوا جهوداً للتكيف والاندماج في مدارسهم الجديدة. ولا تتاح لبعض الأطفال المهاجرين فرصة الالتحاق بالتعليم في البلد المضيف، وخاصة إذا كانوا لا يحملون الوثائق اللازمة.

يواجه المهاجرون عقبات في الحصول على الخدمات للحفاظ على إمكاناتهم. وقد لا يمتلكون الموارد المالية أو القانونية للحصول على الرعاية الصحية في البلدان المضيف، فيتعرضون لمشاكل جسدية أو نفسية، يزيدنها سوءاً تعرّض الظروف الانتقالية والأحوال المعيشية. وعندما تكون لهم القدرة على الحصول على الرعاية الصحية، قد لا يتوفر في البلد المضيف الاختصاصيون الصحيون من ذوي الخبرة في معالجة أمراض لا يألفونها، مثل الأمراض المدارية في خطوط العرض الشمالية أو الصدمات النفسية الناجمة عن الهجرة. كما قد يتعرض المهاجرون للتمييز في المعاملة من الاختصاصيين الصحيين، أو لا يتمكنون من التعبير عن أنفسهم بلغة البلد المضيف. والرعاية الصحية المقدمة في مخيمات اللاجئين ليست دائماً بالقدر الكافي من الجودة والكمية، والأشخاص العابرون قد لا يتاح لهم العلاج الطويل الأجل. ويمكن أن يؤدي سوء الظروف المعيشية وارتفاع الكثافة السكانية في معظم المخيمات إلى نشر الأمراض المعدية. وكثيراً ما تتعرض المرأة لمخاطر العنف وانعدام الأمن.

ملاحظة

1. Keeley 2009.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الأفراد المولدون في ظروف إجفاف، لا يتاح لهم سوى القليل من الاستراتيجيات لتحسين أوضاعهم. وقد تكون مفادرة الديار، بحثاً عن مجتمع أكثر أمناً من الناحية المادية والاقتصادية، من الخيارات المحتملة أمامهم

بالعمل؛ وإذا سُمح لهم، تندر أمامهم الفرص. ويفتقر العديد أيضاً إلى أوراق ثبوتية، فلا يمكنهم الحصول على فرص عمل في القطاع النظامي وعلى الخدمات. وكثيراً ما يتعرض الأشخاص الفارون من النزاعات للاتجار، والعمل القسري، وعمل الأطفال، والاشتغال بالجنس، وأشكال أخرى من الاستغلال في العمل، والأنشطة العالية المخاطر. ويواجه المهاجرون حواجز في المشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة. وتفرض بلدان عديدة قيوداً على غير المواطنين في التصويت وإشغال المناصب العمومية. وقد ترتبط هذه القيود بمدة إقامة المهاجرين، وقوانين المعاملة بالمثل في بلدان المنشأ، أو بنطاق الانتخابات، إذ تعطي بلدان كثيرة غير المواطنين الحق في التصويت في المجتمعات المحلية وليس الانتخابات الإقليمية أو الوطنية. ويمكن أن يكون حاجز اللغة أيضاً عقبة رئيسية أمام التواصل مع المجتمعات المحلية. ويمكن أن تساهم الصحف والمواقع الإلكترونية والبرامج التلفزيونية والإذاعية التي تغطي الشؤون السياسية والعامة في البلد المضيف باللغات الأصلية للمهاجرين في تشجيع المشاركة المدنية.

الوطن، ولا سيما في الاقتصادات الناشئة. غير أن العديد من المهاجرين، ولا سيما حوالي 23 مليوناً من اللاجئين وملتمسي اللجوء وعديمي الجنسية في العالم، يهاجرون بفعل ظروف قاسية⁵². وفي العالم أيضاً 50 مليوناً من المهاجرين غير النظاميين الذين ينشدون ظروفاً أفضل، مجازفين بالكثير، ومعتدين في الكثير من الأحيان على المهريين للسفر⁵³. والذين يقررون الهجرة هرباً من النزاعات والاضطرابات يواجهون عادة تعرّضاً في التنمية البشرية عامة، ولكن الهجرة تبقى خياراً أفضل من الأضرار التي سيتعرضون إليها إذا مكثوا في الوطن. والمهاجرون الذين يغادرون بغير دافع العنف يستطيعون عن طريق الهجرة الارتقاء بإمكانات التنمية البشرية⁵⁴. أما المهاجرون الفارون من النزاعات فينقطعون عن مصادر دخلهم، وقد يفقدون القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية التي تتجاوز مجرد المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ (الإطار 2-5). وكثيراً ما يتعرضون للمضايقة والعداوة والعنف في البلدان المضيف. وشاغلم الوحيد هو محاولة العثور على عمل والحصول على دخل. وفي العديد من البلدان لا يُسمح للاجئين

سنوات الدراسة لأطفال الشعوب الأصلية والشعوب غير الأصلية في بلدان مختارة

البلد	الشعوب غير الأصلية	الشعوب الأصلية	الفرق
إكوادور	6.9	4.3	2.6
بوليفيا	9.6	5.9	3.7
بيرو	8.7	6.4	2.3
غواتيمالا	5.7	2.5	3.2
المكسيك	7.9	4.6	3.3

المصدر: UNDESA 2009.

تاريخهم وثقافتهم ولغتهم⁶¹. وفي الكثير من البلدان، يؤدي ذلك إلى فجوات كبيرة في سنوات الدراسة بين أطفال الشعوب الأصلية وأطفال الشعوب الأخرى (الجدول 1-2). ففي غواتيمالا، يبلغ متوسط سنوات الدراسة لأطفال الشعوب غير الأصلية ضعف متوسط سنوات الدراسة لأطفال الشعوب الأصلية. ويتعذر وصول الشباب إلى فرص توليد الدخل، في حال تدني مستوى التحصيل العلمي.

وكانت المطالبات بالحق في تقرير المصير من خلال الحكم الذاتي الصفة الغالبة في العلاقة بين الدول والمجتمعات الأصلية منذ منتصف القرن العشرين. ولأن حق الشعوب الأصلية في تقرير المصير يخضع صراحة لحق الدول في سلامة أراضيها، يُعتبر تمثيل الجماعات الأصلية في البرلمان رمزاً قوياً لحق تقرير المصير وسياسة عدم الإقصاء. وفي بعض الحالات، أنشأت الشعوب الأصلية برلمانات أو مجالس خاصة بها تعمل بوصفها هيئات استشارية، على سبيل المثال، الشعب الصامي في السويد وفنلندا والنرويج. وفي حالات أخرى، مثل الماوري في نيوزيلندا، تخصص مقاعد في البرلمان للشعوب الأصلية⁶².

المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين

في العديد من البلدان، يعاني الأشخاص من فئة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، من ممارسات التمييز وانعدام الأمن، التي تجردهم من الكرامة والحقوق الأساسية والفرص. والإحصاءات قليلة عن الميل الجنسي، ولا سيما في البلدان التي تكون فيها الأفعال الجنسية المثلية غير قانونية أو غير مقبولة اجتماعياً. غير أن مسوحاً صدرت

ومع تسارع موجات الهجرة واللجوء، تتعرض الهياكل الأساسية والخدمات في البلدان المضيفة لضغوط في استيعاب الوافدين الجدد. وتبلغ هذه الضغوط أشدها في الأردن وتركيا ولبنان، التي استوعبت الغالبية العظمى من اللاجئين من النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية⁵⁵. فجميع الخدمات الأساسية في لبنان تحت الضغط، ولا سيما النظام التعليمي، الذي استوعب الأطفال اللاجئين من الجمهورية العربية السورية ولكنه أصبح اليوم في حالة استنفاد⁵⁶.

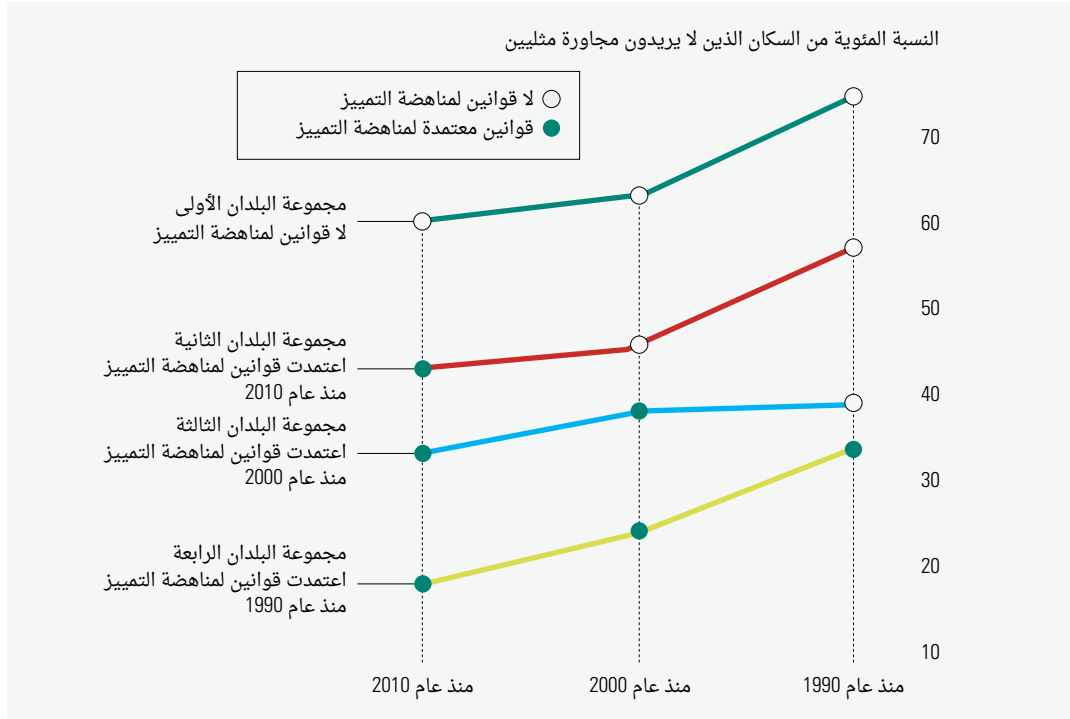
الشعوب الأصلية

تتفرد الشعوب الأصلية بثقافات متميزة وبالعلاقات وثيقة مع الأرض التي تتخذ منها مسكناً. وهناك أكثر من 370 مليوناً يصنفون أنفسهم شعوباً أصلية في 70 بلداً. ففي أمريكا اللاتينية وحدها أكثر من 400 جماعة، وفي آسيا والمحيط الهادئ 57705. وتشكل الشعوب الأصلية 5 في المائة من سكان العالم، ولكن 15 في المائة من الذين يعيشون في حالة فقر⁵⁸. وتعاني الشعوب الأصلية أوجه حرمان من جراء الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وتتعرض الشعوب الأصلية في أفريقيا أكثر من غيرها لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بسبب مجموعة من العوامل، منها الوصم، والعنصرية الهيكلية، والتمييز، والإخضاع الفردي والجماعي⁵⁹. وفي الولايات المتحدة، يموت الأمريكيون الأصليون بمعدلات أعلى من المتوسط الوطني، وخصوصاً بسبب أمراض الكبد والسكري والحوادث والقتل والانتحار وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة⁶⁰.

ويواجه أطفال الشعوب الأصلية صعوبات في النظم التعليمية المرتكزة على الحضور اليومي، التي لا تتناسب مع الترحال، وقلماً تتضمن المناهج

لأن حق الشعوب الأصلية في تقرير المصير يخضع صراحة لحق الدول في سلامة أراضيها، يُعتبر تمثيل الجماعات الأصلية في البرلمان رمزاً قوياً لحق تقرير المصير وسياسة عدم الإقصاء

منذ تسعينات القرن الماضي تغيرت المواقف تجاه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، وأصبحت أكثر قبولاً لهم، وزادت القوانين المناهضة للتمييز



المصدر: تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى ILGA 2016a وWWSA 2016.

ومزدوجو الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين مجرمين، تبقى إمكاناتهم في التنمية البشرية محدودة بفعل ما يتعرضون له من تمييز في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وخلافاً لوضع الأقليات الأخرى، كثيراً ما يكون المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين من الفئات الخفية. وقد لا تكشف الأقليات الجنسية عن هويتها خوفاً من العقوبة القانونية والنبد الاجتماعي والإيذاء والعداء والتمييز من المجتمع أو الأصدقاء المقربين أو أفراد الأسرة. ولأن الاختلافات في الميول الجنسية غير معترف بها صراحة في العديد من المجتمعات، فالبيانات عن التمييز ليست بواقفية ووضع السياسات على أساس الوقائع يبقى مهمة صعبة.

وفي 25 بلداً تتوفر عنها بيانات، أصبحت المواقف تجاه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، أكثر قبولاً منذ تسعينات القرن الماضي (الشكل 6-2). ويزداد القبول الاجتماعي مع التقدم في اعتماد تشريعات مكافحة التمييز. وبين الأعراف

مؤخراً في البلدان المتقدمة، تعطي بعض الدلالة على حجم هذه الفئة من السكان. ففي أستراليا، 3 في المائة من السكان البالغين في عام 2014 يعرّفون أنفسهم بالمثليين والمثليات أو التابعين لفئة أخرى⁶³. وفي المملكة المتحدة، بلغ عدد المثليين والمثليات، حسب الإجابات، 545,000 من البالغين، وعدد مزدوجي الميل الجنسي 220,000 في عام 2012⁶⁴. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، بلغ عدد المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية 3.4 في المائة من البالغين⁶⁵. وفي هذه المسوح، لوحظ أن المجيبين من سن أصغر كانوا أكثر إقداماً من الكبار على تعريف أنفسهم بالمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، مما يدل على أن الأعراف الاجتماعية تؤثر على احتمال ارتفاع معدلات الإجابة.

والأفعال الجنسية المثلية غير قانونية بين الرجال في 73 بلداً وبين النساء في 45 بلداً. وفي 13 بلداً، قد يتعرض الأشخاص الذين يقومون بأفعال من هذا القبيل لعقوبة الإعدام⁶⁶. وحتى في البلدان التي لا يُعتبر فيها المثليات والمثليون

حتى في البلدان التي لا يُعتبر فيها المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين مجرمين، تبقى إمكاناتهم في التنمية البشرية محدودة، بفعل ما يتعرضون له من تمييز في الحياة الاجتماعية والاقتصادية

والتشريعات علاقة من التأثير الإيجابي المتبادل. وحيث لا يزال عدم القبول سائداً، من الضروري سن تشريعات لمواجهة السلوك العدائي والتمييزي الذي يضيّق الخيارات على شريحة كبيرة من سكان العالم.

كبار السن

باتت ظاهرة شيخوخة السكان واقعاً في العديد من البلدان، فما هي أوجه الحرمان التي تواجه كبار الناس؟ وبحلول عام 2020، سيتجاوز عدد الناس من الفئة العمرية 60 سنة وما فوق، فئة الأطفال دون سن الخامسة. وستتضاعف نسبة سكان العالم من الفئة العمرية 60 سنة وما فوق، بين عامي 2015 و2050، لتصبح 22 في المائة من مجموع السكان⁶⁷. وقليلة هي البلدان المستعدة للتعامل مع هذا التحول الديمغرافي. وبدون أنظمة صحية، وحماية اجتماعية، وبرامج للعمل والتقاعد، سيكون كبار السن محرومين من صون إمكاناتهم وتوسيعها. وهم يعانون من المواقف المنحازة، وسياسات وممارسات التمييز، التي كثيراً ما تُعرف بالبيئة المناهضة للمسنين⁶⁸. وكثيراً ما تكون المرأة هي من يواجه هذا النوع من العقبات، لأن العمر المتوقع للمرأة يزيد عادة على عمر الرجل. وقد لا تتوفر المعاشات التقاعدية للنساء اللواتي اقتصر عملهن في مراحل سابقة من حياتهن على الرعاية من دون أجر أو اللواتي عملن في القطاع غير النظامي. ويحصل الرجال المسنون، أكثر من النساء، على معاشات تقاعدية لقاء عملهم في القطاع النظامي. ومعدلات الفقر بين النساء أعلى منها بين الرجال⁶⁹. والمرأة المسنة في الاتحاد الأوروبي معرضة للعيش في الفقر أكثر من الرجل بنسبة 37 في المائة⁷⁰. ولا يُستبعد، في حالات كثيرة، أن تستمر المرأة في تقديم الرعاية من دون أجر للأزواج والأحفاد. وهذا النوع من العمل يمكن أن يكون مصدر شعور بالافتقار الذاتي، ولكنه مضمّن على المرأة، وقد لا يأتي بالكثير من العرفان. فالكثير من المسنين، ولا سيما النساء، يتعرضون للإيذاء النفسي والجسدي الذي يزعزع إحساسهم بالأمن والكرامة. وترى دراسة للرابطة الدولية لمساعدة المسنين أن ثلثي المسنين الذين يتعرضون للإيذاء العاطفي والاقتصادي والجسدي في مولدوفا من النساء⁷¹. وتعني الزيادة العامة في متوسط العمر المتوقع أن أمام المسنين العديد من السنوات لعيش حياة صحية ومنتجة. وفي عام 2014، كان 11 في المائة من رواد الأعمال الحرة في الولايات المتحدة الأمريكية من الفئة العمرية 55-64 سنة⁷². والكثير

من المسنين لا يزالون قادرين على العمل وراغبين فيه، والكثيرون منهم بحاجة إلى مواصلة العمل إذا لم تتوفر برامج التقاعد الكافية. ولكن ممارسات التوظيف التي تنطوي على تمييز ضد كبار السن تحد من فرص العمل أمامهم، وسن التقاعد الإلزامية قد تجبر المسنين على ترك سوق العمل.

أوجه الحرمان في سن متقدمة هي تراكم على مدى دورة الحياة. فالأطفال في الأسر المعيشية الفقيرة قد يعانون من سوء التغذية، ومن سوء الأحوال الصحية، وقلّة التعليم، وينتهون في أعمال متدنية المهارات ومنخفضة الأجر، بدون تأمين صحي ولا مستحقات في سن التقاعد. وفي المملكة المتحدة، يعيش الناس في الأحياء الأكثر ثراء ست سنوات أطول من عمر الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة، ويعيشون 13 سنة إضافية بدون إعاقة ولا عجز⁷³.

الأشخاص ذوو الإعاقة

الحواجز المادية والاجتماعية قد تحرم الأشخاص ذوي الإعاقة من فرصة تحقيق كامل طاقاتهم في الحياة. وتسمح المرافق الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين والمجموعات الأخرى ذات القدرة المحدودة على الحركة بالمشاركة الكاملة في الحياة العامة. ومع أن حوالي مليار شخص في العالم يعيشون شكلاً من أشكال الإعاقة، لا تزال الهياكل الأساسية غير وافية بحاجات هؤلاء، مما يجعل التنقل باستقلالية صعباً على الكثيرين منهم⁷⁴، وتضيّق إمكانية الحركة في المناطق الريفية. وحتى عندما تكون البنية الأساسية متوفرة، قد يصطدم الأشخاص ذوو الإعاقة بحواجز إضافية، مثل ممارسات التمييز في التوظيف، التي تحد من فرصهم في الحصول على فرص عمل.

والأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية هم أكثر الفئات تعرضاً للإقصاء الاجتماعي. ففي 27 بلداً أوروبياً، اتسعت الفجوة في معدلات البطالة بين الأفراد الذين يعانون مشاكل في الصحة النفسية وغيرهم بين عامي 2006 و2010 (قبل الأزمة المالية وبعدها)، وكان الوصم الاجتماعي عاملاً مساهماً في انعدام الأمن الوظيفي⁷⁵. وفي ألمانيا، ازداد التردد في التوصية بشخص يعاني من الاكتئاب للعمل بين الفترة 1990-2000 والفترة 2000-2016⁷⁶. و350 مليوناً مصابون بحالة الاكتئاب في العالم، وحوالي 60 مليوناً مصابون باضطرابات عاطفية حادة، و21 مليوناً بانفصام الشخصية وغيره من الأمراض النفسية، و47.5 مليوناً بمرض عقلي⁷⁷. والواقع أن

أوجه الحرمان في سن متقدمة هي تراكم على مدى دورة الحياة

نصف مليار شخص يعانون من هذه الظروف، ما يعني أن إقصاءهم من العمل والحياة الاجتماعية، يشكل حاجزاً كبيراً دون تعميم التنمية⁷⁸.

الحرمان في التنمية البشرية حالة متغيرة

تعميم ما يُنجز في بعض الإمكانيات الأساسية لن يمكن جميع الناس من عيش ملء طاقاتهم في الحياة. ففي أبعاد عديدة، لا تزال التنمية البشرية متعثرة، بما في ذلك القدرة على التصرف والأمن والاستدامة. وتختلف الإمكانيات الأساسية باختلال الظروف ومراحل الحياة. فالأمن يمكن أن يستأثر بالأولوية في حالة أسرة تعيش في بلد متأثر بالنزاعات، بينما تكون فرص العمل المجزي أولوية لشاب من ذوي التحصيل العملي المرتفع. ولا يعني الارتقاء فوق عتبة التنمية البشرية المنخفضة ضمان الحماية للأشخاص من المخاطر الناشئة والمقبلة على التنمية البشرية. وفي الواقع، يعيش 900 مليون شخص على شفير الفقر المتعدد الأبعاد، وهم معرضون للوقوع في الفقر عند أي نكسة ولو بسيطة في الصحة أو التعليم أو سبل العيش⁷⁹. فظروف الحرمان إذاً تتغير. ويقع الحرمان عندما تؤدي التنمية إلى حاجات جديدة وتنشأ آليات جديدة للإقصاء. وتختلف التحولات السياسية، والتحويلات الديمغرافية، ونشوب العنف ضغوطاً على المكاسب المحققة. وتغير المناخ، والأزمات المالية، والأوبئة، كلها تدفع الناس إلى الفقر المتعدد الأبعاد. ويمكن أن تضيق

يقع الحرمان عندما تؤدي التنمية إلى حاجات جديدة وتنشأ آليات جديدة للإقصاء

الجدول 2-2

الفرق بين العمر المتوقع والعمر الصحي المتوقع في بلدان مختارة

البلد	الفرق النسبي بين العمر المتوقع والعمر الصحي المتوقع (بالنسبة المئوية)	الفرق المطلق بين العمر المتوقع والعمر الصحي المتوقع (بالسنوات)
نيكاراغوا	14.8	11.1
قطر	13.4	10.5
المملكة العربية السعودية	13.4	10.0
أستراليا	13.2	10.9
الولايات المتحدة الأمريكية	12.9	10.2
السويد	12.6	10.4
إسبانيا	12.6	10.4
شيلي	12.5	10.1
فنلندا	12.5	10.1

المصدر: تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى WHO 2016e.

فرص العمل والتعليم والحصول على المعلومات أمام الناس في البلدان المتقدمة، على الرغم من تطوّر الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لأن نظم الإنترنت ذات النطاق العريض لا تصل إلى بعض المناطق الريفية أو تترتب عليها تكاليف باهظة. ويتناول هذا القسم بالتفصيل قضايا هامة، ولكنها ربما لم تأخذ حقها من البحث في التنمية البشرية كالجودة، والحصول على المعلومات، والأمن، ودورة الحياة، والحرمان المنتقل عبر الأجيال، وجميعها مواضيع تتزايد أهمية لعيش الحياة بملء طاقتها.

من الكمية إلى النوعية في التنمية البشرية

على مدى ربع القرن الأخير، ركزت تقييمات التنمية البشرية في المقام الأول على الإنجازات الكمية. وفي سياق التقدم الكبير في التنمية البشرية الذي يُقاس بمقاييس كمية، مثل سنوات الدراسة ومتوسط العمر المتوقع، تبرز تساؤلات حول مدى تحسن النوعية. هل تحسنت نوعية التعليم والصحة ومستويات المعيشة؟ فالنوعية هي مقياس وازن في تقييم التنمية البشرية بين البلدان والأفراد. وعندما تكبر الفوارق في نوعية التنمية البشرية بين المجموعات، تصبح رافداً للامساواة ومصدراً لإدامة الحرمان على مدى دورة حياة الفرد وبين الأجيال. وفي إطار نهج التنمية البشرية، يمكن استكشاف مفهوم النوعية في فرص المشاركة في الحياة العامة، وإنفاذ الحقوق، وجودة العمل. وفي البداية، يتجه التحليل إلى نوعية التعليم، والصحة، ومستويات المعيشة، وهي الأبعاد التي تكوّن دليل التنمية البشرية.

فقد حققت بلدان عديدة مكاسب في الحصول على التعليم، ولكن التحسن في نوعية التعليم لم يواكب المكاسب الكمية. فثلث الأطفال في سن الدراسة الابتدائية، لا يكتسبون أساسيات الرياضيات والقراءة، مع أن نصفهم قضى ما لا يقل عن أربع سنوات في المدرسة⁸⁰. وازدادت نسبة التحاق الفتيات بالتعليم الابتدائي، ولكن النتائج ليست مشجعة في الإلمام بالقراءة والكتابة. وفي النصف من 53 بلداً نامياً تتوفر عنها بيانات، غالبية النساء البالغات اللواتي أنجزن أربع إلى ست سنوات في المدرسة الابتدائية لا إلمام لهن بالقراءة والكتابة⁸¹. ومن أسباب هذه النتائج نوعية التعليم. ولا يتجاوز عدد المعلمين المدربين في المدارس الابتدائية وفقاً للمعايير الوطنية 75 في المائة في حوالي ثلث البلدان التي تتوفر عنها بيانات⁸². وارتفاع عدد التلاميذ لكل معلم من التحديات التي قد تقوّض نوعية التعليم. وكانت النسب في

التعليم الابتدائي أكثر من 40 تلميذاً لكل معلم في 26 بلداً (23 بلداً في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى) في عام 2011⁸³. وقلة الدعم تضيق آفاق التعلم وتزيد احتمالات التسرب من المدرسة. والصحة على تحسن في جميع أنحاء العالم. وقد بات السكان يعيشون حياة أطول. وزاد متوسط العمر المتوقع عند الولادة على المستوى العالمي في عام 2015 أربع سنوات عما كان عليه في عام 2000⁸⁴. ومن عوامل هذه الزيادة انخفاض الوفيات والأمراض الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والملاريا في العقد الماضي، فضلاً عن التقدم في معالجة الأمراض المعدية، ومشاكل صحة الأمهات والمواليد والاضطرابات الغذائية. وبفعل التحسينات في نوعية المرافق الصحية والهواء الداخلي، وزيادة فرص الحصول على التحصين والتغذية، تمكّن الأطفال في البلدان الفقيرة من عيش حياة أطول⁸⁵. ولكن هل السنوات

الناس يعيشون حياة أطول،
ولكنهم يمضون مزيداً
من السنوات في معاناة
مع المرض والعجز

الإطار 2-6

تحدي ازدواجية القطاعين العام والخاص في تعميم الحصول على الخدمات الجيدة

واستخدام الطبقات العليا والمتوسطة لخدمات الرعاية الخاصة الموزعة بين البلدان يزيد من احتمال تدهور نوعية الخدمات العامة، لأن شرائح كبيرة من السكان ليس لها مصلحة في تحسين نوعية الخدمات العامة، والضغط الاجتماعي لا يكفي للحفاظ على نوعية جيدة من الخدمات العامة في متناول الجميع، والخدمات العامة أصبحت أقل كفاءة من حيث التكلفة بسبب تخلي المستفيدين. واستدامة التمويل للبرامج العامة معرضة للخطر إذا لم تكن للطبقة المتوسطة مصلحة راسخة في البرامج.

وازدواجية تقديم الخدمات بين القطاعين العام والخاص ليست بطبيعتها سلبية. فهي مشكلة إذا كانت هناك فوارق واسعة في النوعية بين الخيارين، تعمق أوجه التفاوت في الفرص بين الذين يستطيعون دفع الكلفة والذي لا يستطيعون. والفوارق كبيرة في نوعية الخدمات التعليمية بين القطاعين العام والخاص في الكثير من البلدان النامية. أظهر استعراض أجري مؤخراً على 21 دراسة في باكستان وغانا وكينيا ونيبال ونيجيريا والهند أن تلاميذ المدارس الخاصة يحققون نتائج تعليمية أفضل من تلاميذ المدارس الحكومية. وكثيراً ما يكون التعليم في المدارس الخاصة أفضل من التعليم في المدارس الحكومية، كما في باكستان، وتنزانيا، وجنوب أفريقيا، وكينيا، ونيجيريا، والهند⁴.

على الرغم من التقدم نحو تعميم التعليم العام، والرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية في العديد من البلدان، لا يزال العديد مهملين لا تصلهم الخدمات العالية الجودة. وتختلف النوعية بين خدمات القطاعين العام والخاص في بعض الحالات. وكثيراً ما يكون الحصول على الخدمات العالية الجودة امتيازاً للميسورين. والمجتمعات التي تسودها اللامساواة تتعرض لخطر التجزؤ بين نظام عام للعموم ونظام مصغر خاص للنخبة.

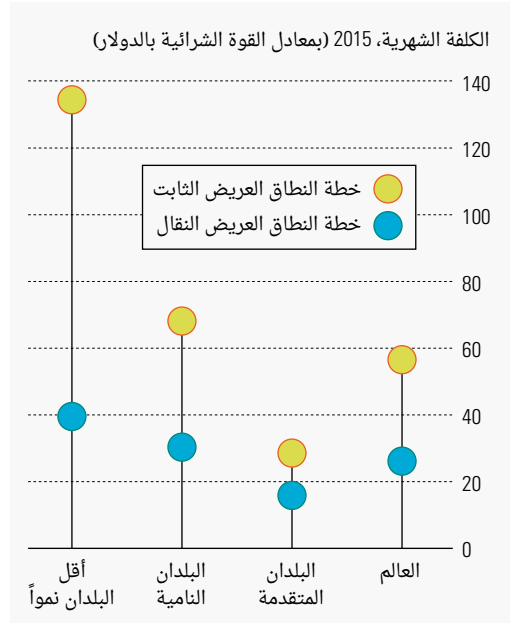
لنأخذ الأرجنتين. على الرغم من الاستثمارات الموسعة في المدارس العامة، بين عامي 2003 و2011، ازداد الالتحاق بالمدارس الخاصة من 22 إلى 39 في المائة¹. وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، كان 50 في المائة من أطفال الأسر المعيشية في الخميس الأعلى من الدخل ملتحقين بالمدارس الابتدائية والثانوية الخاصة في عام 2010، مقابل أقل من 4 في المائة من الأطفال من الأسر المعيشية في الخميس الأدنى من الدخل². وفي تركيا، أدى توسع تقديم الرعاية الصحية من القطاع الخاص إلى انقسام طبقي اجتماعي في استهلاك الخدمات الصحية، لأن المرضى الميسورين يتخلون عن الخدمات العامة ويُقبلون على الخاصة التي غالباً ما تكون أفضل نوعية³.

ملاحظات

1. Martinez-Franzoni and Sánchez-Ancochea 2016. 2. Daude 2012. 3. Agartan 2012. 4. Day Ashley and others 2014.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

تكاليف خطط النطاق العريض النقال والثابت في البلدان النامية تفوق ما هي عليه في البلدان المتقدمة، وتصل إلى أعلى مستوياتها في أقل البلدان نمواً



المصدر: ITU 2016b.

السلع والخدمات التي يمكن أن تحسن نوعية حياة الناس، مثل أعمال الرعاية من دون أجر والخدمات الإلكترونية. لذلك، من الضروري تقييم نوعية مستوى معيشة الناس بما لا يقتصر على النمو الكمي في نصيب الفرد من الدخل.

فانعدام المساواة في الحصول على الخدمات المتقدمة والعالية الجودة في التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأخرى، يقيد قدرة بعض الناس على توسيع إمكاناتهم. كما يؤثر في توزيع الدخل في الأجل الطويل. وانعدام المساواة في نوعية التعليم وكميته هو نتيجة مباشرة للمساواة في الدخل. ويمكن أن تؤدي تجزئة نظام التعليم إلى تعميق الفصل بين الطبقات وإدامة اللامساواة عبر الأجيال⁸⁷. ويمكن للحكومات أن تتخذ خطوات للحد من الفوارق في نوعية الخدمات بين الجهات المعنية بتقديم الخدمات في القطاعين الخاص والعام وتوحيد التكاليف، بوسائل منها فرض ضرائب على الموردين من القطاع الخاص لدعم الخدمات العامة (الإطار 2-6). والبدائية هي بناء الدعم بين جميع الفئات السكانية بهدف تعميم الخدمات الجيدة، حتى تكون للجنسين ولجميع الطبقات والأعراق مصلحة في تقديم الخدمات المنصفة والكافية للجميع.

توسيع النطاق الرقمي

قد تؤدي تغطية النطاق العريض والفوارق في الوصول إلى الحواسيب والهواتف الذكية إلى أشكال جديدة من الإقصاء. وقد أصبح الاتصال الموثوق بالإنترنت وبكلفة معقولة أساسياً لتنمية الإمكانات في مجالات أخرى، مثل التعليم والعمل والمشاركة السياسية. والحصول على المعلومات أساسي للتعليم الجيد، ولتوسيع الفرص أمام الأطفال والشباب. والتحدي الأكبر هو إتاحة هذه المنافع لجميع الناس في كل مكان. غير أن الفجوة الرقمية العالمية لا تزال تعوق تعميم هذه المنافع وتدفع الأشخاص الذين يعانون الحرمان إلى مزيد من الحرمان في مجالات أخرى.

ويقتصر استخدام الإنترنت على أقل من نصف سكان العالم (47 في المائة). ولا تتجاوز نسبة المستخدمين 25 في المائة من السكان في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، و42 في المائة من السكان في آسيا والمحيط الهادئ والدول العربية. وعلى النقيض من ذلك، يشمل الاتصال بالإنترنت ثلثي السكان في الأمريكتين وفي رابطة الدول المستقلة. وتصل النسبة في أوروبا إلى 79 في المائة⁸⁸.

المضافة إلى متوسط العمر المتوقع هي سنوات مليئة بالصحة، أو مثقلة بالأمراض والإعاقة؟ لقد تناولت منظمة الصحة العالمية العمر الصحي المتوقع بقياس السنوات التي يعيشها الفرد في صحة جيدة ومن غير إعاقة. ويشير تحليل تناول 188 بلداً في الأعوام 1990 و2005 و2013 إلى زيادة في متوسط العمر الصحي المتوقع، لكنها لم تكن بمقدار الزيادة التي سجلها متوسط العمر المتوقع عموماً⁸⁶. والفرق بين العمر المتوقع والعمر الصحي المتوقع هو السنوات التي تكون مثقلة بأعباء المرض والإعاقة. وفي عام 2015، تجاوز هذا الفارق 10 سنوات في تسعة بلدان (الجدول 2-2). والناس يعيشون حياة أطول، ولكنهم يمضون مزيداً من السنوات في معاناة مع المرض والعجز.

ويفترض أن تتحسن مستويات المعيشة عند ارتفاع الدخل. غير أن نوعية حياة الناس قد تبقى على تفاوت كبير حتى مع ارتفاع نصيب الفرد من الدخل. وقد ترتفع مقاييس نصيب الفرد من الدخل عندما تكون سلع وخدمات تستهلك على أثر الاضطرابات والمشاكل الاجتماعية، مثل شرطة الحماية، ونظم السجون، والخدمات القانونية، وخدمات الصحة العقلية، على زيادة. وكذلك يستثني نصيب الفرد من الدخل بعض

لا تزال الفجوة الرقمية تعوق تعميم المنافع وقد تدفع الذين يعانون من الحرمان إلى مزيد من الحرمان في مجالات أخرى

والأسعار في العديد من المناطق تجعل الاتصال بالإنترنت باهظ التكلفة. وتكاليف خطط النطاق العريض النقال والثابت في البلدان النامية تفوق ما هي عليه في البلدان المتقدمة، وتصل إلى أعلى مستوياتها في أقل البلدان نمواً (الشكل 2-7). ولكن الفجوات الرقمية قائمة حتى في البلدان المتقدمة. ولتتمكين جميع الناس من الاستفادة من الفرص التي تحملها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية البشرية، قد يكون من الضروري تعميم الحصول على خدمة واي فاي مجاناً. وبالإضافة إلى الوصول إلى التعليم العالي الجودة، تعميم الاتصال بالإنترنت يمكن أن يزيد إلى حد كبير من الفرص وأن يحد من أوجه اللامساواة في كل مكان.

المخاطر على الأمن

قد تهدد المخاطر أمن الخيارات والفرص الأكثر وفرة اليوم. الأوبئة والعنف وتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية يمكن أن تقوّض بسرعة تقدم الأفراد الذين خرجوا من الفقر وتدفع الفقراء إلى المزيد من الفقر المدقع. ويمكن أن تولد أيضاً أوجه حرمان جديدة.

الإطار 2-7

الأمن البشري من وجهة نظر المرأة

أجرى مكتب تقرير التنمية البشرية مسحاً طرح فيه على نساء من جميع الأعمار والخلفيات المهنية في جميع أنحاء العالم السؤال التالي "ماذا يعني لك الأمن البشري؟" وأجاب العديد من النساء أن شغلن الشاغل هو العنف الجسدي والنفسي.

"الأمن البشري هو الحق في التنقل بحرية في مدينتك، لا يشغلك هم العودة سالمًا وأمنًا إلى ديارك".

– مدرّسة من البرازيل

"يستحيل على الإنسان أن يعيش في أمان إن لم يشعر بالتقدير والاحترام لوجوده، حتى ولو تسنت له جميع أنواع الفرص".

– خبيرة في الاقتصاد من موريتانيا

"الأمن البشري يعني قدرة الإنسان على التنقل بمفرده متى شاء نهاراً أو ليلاً، لا يخشى التعرض لأي عنف. لا يخاف أن يُقصد به شر لجنسه أو دينه أو أي خاصة أخرى تميزه عندما يقرر تمضية الوقت خارجاً".

– عاملة في مجال التنمية من كازاخستان

"الأمن البشري هو بالنسبة إليّ التحرر من الخوف، خوف النظرة الفوقية لأنني امرأة والتعرض للاعتداء وعدم الاحترام للسبب نفسه".

– طالبة من الهند

ويتعرض الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم للكوارث الطبيعية بفعل المناخ، وحالات الجفاف، وما ينجم عن ذلك من انعدام الأمن الغذائي، ويعيشون على أراضٍ متدهورة. وبين عامي 1995 و2014، أوقع أكثر من 15,000 من الأحداث المناخية القاسية أكثر من 525,000 وفاة في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى خسائر اقتصادية قيمتها 2.97 تريليون دولار⁸⁹.

وبعض المجموعات أكثر تعرضاً للمخاطر من غيرها. وتعتمد أعداد كبيرة من النساء على الزراعة في كسب عيشهن، وهن بذلك معرضات لضغوط المناخ على إنتاج الغذاء. وللأطفال من الناحية الفسيولوجية وعملية الأيض قدرة أقل من قدرة البالغين على التكيف مع الحرارة وسائر آثار المناخ ويزداد احتمال تعرضهم للإصابة أو الموت جراء الكوارث الطبيعية⁹⁰. وقد يبقون خارج المدارس عقب الكوارث. ومع تفشي فيروس إيبولا في عام 2014 حُرّم نحو 5 مليون طفل من التعليم في سيراليون وغينيا وليبيريا، حيث أغلقت المدارس طيلة أشهر⁹¹. وتأثرت النساء أيضاً على نحو غير متناسب بتفشي الفيروس، فازداد خطر إصابتهن به نظراً لدورهن في رعاية المرضى، وعانين من تردّي الرعاية قبل الولادة

**الأوبئة والعنف وتغيّر المناخ
والكوارث الطبيعية يمكن
أن تقوّض التقدم
في التنمية البشرية بسرعة**

"الأمن البشري هو أن أتمكن من النوم بسلام، ولا أخشى العودة إلى ديار في وقت متأخر من الليل خوفاً من المجرمين، ولا أعلق النوافذ عند قيادة السيارة خوفاً من أن ينشل أحدهم حقيبتني، وأتسوق في المتجر من دون أن أخشى سرقة أغراضي من السيارة، وأتوجه إلى سوق ياوندي من دون أن أخفي مالي في صدري، وأتنزّه بحرية في شارع كينيدي".

– امرأة من الكاميرون

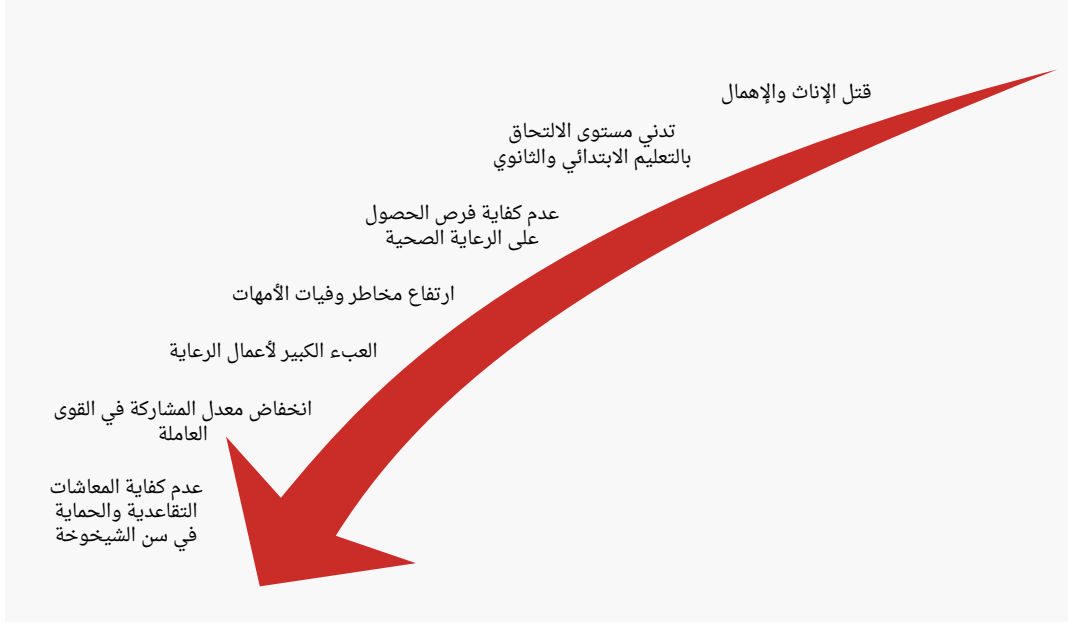
"الأمن البشري هو أن تعيش حياتك بحرية بمنأى عن جرائم الكراهية والتحيّز الجنسي والعنصرية وغيرها من أشكال الاضطهاد، وأن تعبر عن نفسك وتشارك في المجتمع بحرية".

– ناشطة من السويد

"الأمن البشري هو التحرر من الإيذاء والعنف، لا سيما سوء معاملة الأطفال والعنف المنزلي والعنف بين الأفراد وعنف الشريك الحميم. هو يعني حماية الأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء من العنف والجريمة".

– باحثة من ترينيداد وتوباغو

الحرمان لدى النساء يمكن أن يتراكم على مدى الحياة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الإطار 8-2

الإجهاد قبل الولادة وانتقال الحرمان بين الأجيال

تعرض الفقراء للمخاطر في الرحم أول مظاهر الظلم فيسهم في إدامة الحرمان عبر الأجيال. لماذا تستمر آثار التعرض للمخاطر قبل الولادة طوال الحياة؟ في الفترة ما قبل الولادة مراحل نمو حاسمة وحساسة يكون أثر البيئة فيها على الإمكانيات المستقبلية كبيراً جداً وقد يستحيل عكسه، بصرف النظر عن التدخلات اللاحقة. وخلال فترة ما قبل الولادة، يخضع الجهاز العصبي المركزي والدماغ لسلسلة من عمليات النمو الحاسمة التي تتأثر بشكل خاص بالبيئة ولها أثر تراكمي على القدرات المستقبلية. ويمكن أن ينتج من صدمة سابقة للولادة انخفاض في القدرات اللغوية في السنوات الأولى من الحياة، ما قد يؤثر على القدرة على القراءة والنجاح في المدرسة عموماً.

وتكثر الأبحاث في مجال العلوم البيولوجية والسلوكية التي تبرز أهمية الاستثمار في رفاه السكان منذ المراحل المبكرة في الحياة، بدءاً بالحمل. وحسب أحد المنظورات الاقتصادية فإن الاستثمار في الإمكانيات في مراحل مبكرة في الحياة أكثر فعالية من حيث الكلفة من الاستثمار في المراحل اللاحقة.

التحصيل العلمي هو آلية أساسية لإدامة الفصل بين الطبقات الاجتماعية والاقتصادية عبر الأجيال. ويمكن للأهالي الميسورين أن يؤمنوا تعليماً أفضل وأطول لأولادهم، ما يعود بفوائد عديدة على سوق العمل. كما ينتقل اليأس الاقتصادي مباشرة عبر الميراث وشبكات التوظيف بالإحالة التي تعطي الأفضلية للميسورين. وتؤثر هذه الآليات على المراحل اللاحقة في دورة الحياة، عندما يبلغ الأطفال سن الدراسة أو العمل. وأظهر عدد متزايد من البحوث أن تتناقل الحرمان عبر الأجيال يبدأ قبل الولادة وتناقل الحظوظ من جيل إلى جيل يكون قد بلغ درجات متقدمة عندما يبدأ الأطفال تحصيلهم العلمي.

وتبنت الرابط بين التعرض في الرحم للعوامل المسببة للإجهاد في البيئة وضعف نتائج الولادة مثل انخفاض الوزن عند الولادة واحتمال الولادة قبل الأوان. كما تبنت ارتباطه بنتائج نمو الأطفال مثل المهارات الحركية، والقدرات المعرفية، والاستقرار العاطفي، واضطرابات نقص الانتباه، والإنجازات في مراحل التعليم الأولى. وبما أن للحالة عند الولادة والنمو في الطفولة المبكرة أثراً على التحصيل العلمي والاقتصادي في سن البلوغ، قد يكون

التحصيل العلمي هو آلية أساسية لإدامة الفصل بين الطبقات الاجتماعية والاقتصادية عبر الأجيال

المصدر: Torche 2016.

نفسى في السنة الماضية⁹⁴. ونحو 25 في المائة من الأطفال يعانون من الإيذاء الجسدي، و20 في المائة من الفتيات من الاعتداء الجنسي مرة واحدة على الأقل في حياتهن⁹⁵. ولا تزال مشكلة إساءة معاملة كبار السن طي الكتمان⁹⁶: 10 في المائة من كبار السن تعرضوا لسوء معاملة في الشهر الماضي⁹⁷. ولا تزال جرائم القتل أيضاً من أهم الشواغل الاجتماعية. في عام 2012، تعرض 437,000 شخص في العالم لجرائم قتل متعمد⁹⁸. وتجاوز متوسط معدلات جرائم القتل في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 20 قتيلاً لكل 100,000 من السكان بين عامي 2010 و2014⁹⁹. وكان التحرر من العنف من أكثر الشواغل شيوعاً وفقاً لمسح عن الأمن البشري أجراه مكتب تقرير التنمية البشرية. وورد الأمن الجسدي والتحرر من التهديد بالعنف بين الشواغل الأساسية للمجيبات على المسح (الإطار 2-7). فبالنسبة للنساء، العنف الجسدي والعاطفي، الواقع أو المتصور، من الحواجز الرئيسية أمام استخدام كامل طاقتهن البشرية والشعور بحرية التنقل.

الحرمان على مدى دورة الحياة وعبر الأجيال

قد يبدأ حرمان الأطفال قبل الولادة ويستمر مدى الحياة (الشكل 2-8). فمنذ تكوّن الجنين، تتعرض

وخلالها وبعدها. وفي مقاطعة كينيمبا في سيراليون، نتج من تجنب المستشفيات ومراكز الولادة خوفاً من التعرض للفيروس تراجع بنسبة 29 في المائة في زيارات الرعاية ما قبل الولادة وبنسبة 21 في المائة في زيارات الرعاية ما بعدها⁹².

ويمكن أن يحمل الإعراب عن المشاغل إزاء هذه التهديدات المستجدة مخاطر. فالمدافعون عن الأراضي والبيئة في جميع أنحاء العالم يعانون من التهديدات والعنف الجسدي والتجريم وتقييد حرياتهم. ومع ازدياد الضغوط البيئية، تزداد التهديدات الجسدية ضد الناشطين في مجال البيئة. وفي عام 2015، تعرض أكبر عدد من الدعاة إلى حماية البيئة للقتل، وصل إلى 185 في 16 بلداً في زيادة بنسبة 59 في المائة عن عام 2014. وأكثرهم عرضة للخطر أعضاء الجماعات الأصلية، ونسبتهم من الوفيات 40 في المائة في عام 2015⁹³. وانعدام أمن الذين يجاهرون بقضايا الضغوط البيئية هو جزء من ظاهرة أوسع من انعدام الأمن الجسدي والعنف تقيّد بشدة خيارات الأفراد وحررياتهم في جميع أنحاء العالم. فالعديد من الأشخاص لا يشعرون بالأمان في بيوتهم ومجتمعاتهم. وتشير إحدى الدراسات إلى أن مليار فتاة وفتى من الفئة العمرية 2-17 عاماً في جميع أنحاء العالم تعرضوا لعنف جسدي أو جنسي أو

الشكل 2-9

التدخلات لصالح النساء في مراحل مبكرة يمكن أن تقني من حرمان في مراحل لاحقة من دورة الحياة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

قد يبدأ حرمان الأطفال قبل الولادة ويستمر مدى الحياة

المرأة لبيئة وخيارات تترك على مهارات الطفل وقدراته تأثيرات تترافق نمو، ويصعب محوها في المستقبل. فغياب الرعاية الطبية، وسوء التغذية، والأعباء الجسدية المضنية تعرض الطفل الذي لم يولد بعد للخطر. والأطفال الفقراء أكثر عرضة من أقرانهم الميسورين لمخاطر متعددة بفعل بيئة ما قبل الولادة، ومنها تفكك الأسرة والتلوث والعنف. وتبين أن عوامل الإجهاد هذه قبل الولادة تؤثر في مسار الحياة في الصحة والنمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي، وهي مجالات التنمية التي تتيح في ظروف مختلفة للأفراد المشاركة المنتجة في المجتمع (الإطار 2-8). وتبين أن لدى الأطفال الذين تعرضوا قبل أن يولدوا لعاصفة شتوية عاتية في كندا في عام 1998 مستوى من النمو المعرفي والأداء اللغوي والحركي، أقل منه لدى الأطفال الذين لم يتعرضوا للعاصفة. كما تبين أن تعرض الأطفال قبل الولادة لزلزال شيلي في عام 2005 قد أثر سلباً على قدرتهم المعرفية لاحقاً. وهذه الحالات تسهم في انتقال الإجحاف عبر الأجيال، إذ تقيد طاقات النمو في أولى مراحل الحياة¹⁰⁰.

ومستوى تحصيل الأهل ودخلهم هو من العوامل القوية التي تحدد التحصيل العلمي المتوقع للأولاد¹⁰¹. وتبين دراسة أجريت في جنوب أفريقيا أن الآباء الذين بلغوا مستوى مرتفعاً من التحصيل العلمي ينقلون ثلاثة أضعاف من حظوظ دخلهم إلى أبنائهم¹⁰². والفتيات اللواتي يرثن التحصيل العلمي المتدني من الوالدين يرافقه الإجحاف مع تقدم السن، فيزيد بنسبة 9 في المائة احتمال بقائهن في أدنى شريحة من حيث توزيع الوظائف على مجموع السكان¹⁰³. وفي المملكة المتحدة، يزيد احتمال أن يحصل الأشخاص الذين لم يحصل أبائهم سوى مستوى منخفض من التعليم على مستوى محدود من التعليم 7.5 مرات مقارنة بالذين حصل أبائهم مستوى مرتفعاً من التعليم؛ وفي المقابل، يزيد احتمال حرمان الأشخاص ذوي التحصيل العلمي المنخفض من الأصول المادية 11 مرة عن الأشخاص ذوي التحصيل العلمي المرتفع¹⁰⁴.

وأكد تقرير التنمية البشرية لعام 2015 أن زيادة فرص حصول المرأة على التعليم والعمل مقابل أجر تؤثر على خيارات الأجيال اللاحقة من الفتيات. فالفتاة تحظى بفرص أكبر في الحصول على عمل وتحقيق مكاسب عندما تكون والدتها قد حصلت على التعليم والعمل بأجر. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تكسب بنات الأمهات العاملات أكثر بنسبة 23 في المائة من بنات الأمهات اللواتي لا

يعملن خارج المنزل¹⁰⁵. وفي السنغال، يرتبط تعليم الوالدين ارتباطاً إيجابياً بمستوى معيشة الأولاد البالغين، ولتعليم الأم أثر إيجابي أكبر بكثير من أثر تعليم الأب¹⁰⁶. ولا بد من النظر في سبل التغلب على أوجه الحرمان اليوم باعتبارها فرصاً للوقاية من حرمان أجيال المستقبل.

والتدخلات لصالح النساء في مراحل مبكرة يمكن أن تقي من الحرمان في مراحل لاحقة من دورة الحياة (الشكل 2-9). وعندما يستثمر في الإمكانيات الحياتية عاجلاً وليس آجلاً، كما من خلال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، تتحسن فرص التعليم والعمل¹⁰⁷. والسبب في ذلك أن الإمكانيات في أي مرحلة من مراحل الحياة رهن بمسار الحياة وهي ثمرة التحديات والفرص التي تُصادف في المراحل المبكرة. فالأطفال الذين لا يحصلون على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة قد لا يكون أداؤهم بالجودة نفسها في التعليم الابتدائي والثانوي. والشباب الحاصلون على التعليم ولكنهم يعيشون في منطقة تشهد ركوداً في سوق العمل قد يلجأون إلى العمل في القطاع غير النظامي أو يبقون عاطلين عن العمل، ما قد يؤدي بهم إلى معاش تقاعدي غير كافٍ في سن الشيخوخة. وقد يعاني المسنون من أمراض وحالات عجز تراكمت على مدى سنوات من العمل الجسدي المضني وعدم كفاية الرعاية الصحية الوقائية. وتظهر الحواجز التي تواجهها الفئات المهمشة في مراحل مختلفة من دورة الحياة وتؤدي إلى حرمان شديد في سن الشيخوخة. ويمكن للتدخلات المبكرة أن تحرر الأفراد من القيود في المراحل اللاحقة، إذا ما ترافقت مع تدخلات تساعدهم على التعافي من الحرمان في المراحل الماضية.

ما الذي ينشده الناس في التنمية البشرية بعد الأساسيات؟

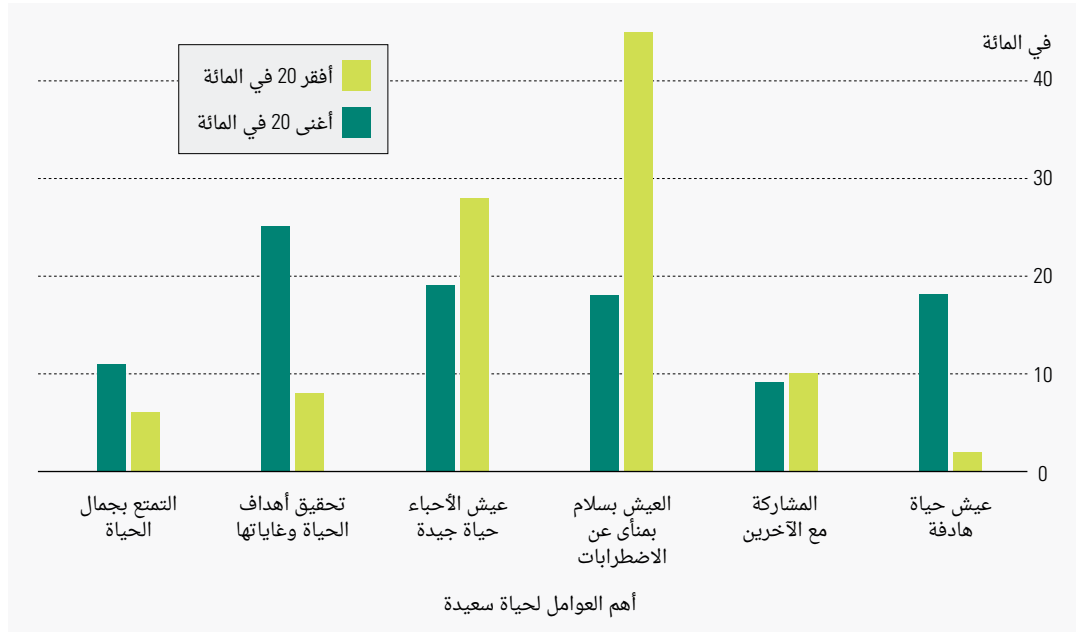
تلبية الاحتياجات الأساسية جزء لا غنى عنه في توسيع الإمكانيات ولكنه لا يكفي لتمكين الناس من تحقيق كامل طاقاتهم، لا سيما في عالم حافل بأشكال جديدة من فرص العمل معظمها غير مستقر، وبتصاعد العنف، وتفاقم الأزمات البيئية. وكثيرون يشعرون بأن ما حققوه من مكاسب في الوقت الحاضر قد لا يستطيعون المحافظة عليه في المستقبل. وكثيرون اليوم محرومون من الصوت وفرص المشاركة في تقييم السياسات والأولويات. وآخرون لا يحصلون على خدمات جيدة النوعية

تختلف أولويات الأفراد في البلدان من مختلف مستويات التنمية البشرية

تنمية بشرية مرتفعة جداً	تنمية بشرية مرتفعة	تنمية بشرية متوسطة	تنمية بشرية منخفضة	
1	1	1	1	تعليم جيد
	3	2	2	رعاية صحية محسنة
	2	3	3	فرص عمل أفضل
2	4	5	4	حكومة نزيهة ومتجاوبة
5			5	طعام مغذ بكلفة ميسورة
3		4		الحصول على مياه نظيفة وخدمات الصرف الصحي
4	5			الحماية من الجريمة والعنف

المصدر: تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى United Nations 2015b.

تفاوت أولويات مواطني شيلي حسب الدخل



المصدر: UNDP 2012a.

تلبية الاحتياجات الأساسية جزء لا غنى عنه في توسيع الإمكانات ولكنه لا يكفي لتمكين الناس من تحقيق كامل طاقتهم

وربما لم تكن التنمية في بعض هذه الأبعاد ملحة في الماضي، لشدة الحرمان من الاحتياجات الأساسية. فالوالدان اللذان يفتقران إلى سبل الالتحاق بالمدرسة قد لا يكثران لجودة التعليم

وعلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتطلب التعميم في الواقع التنبه لهذه الأبعاد وغيرها من أبعاد التنمية البشرية التي لا يزال يُحرم منها أشخاص في البلدان المتقدمة كما في البلدان النامية.

لأن القيم تتطور وتتغير حسب السياق، يبقى نهج التنمية البشرية سارياً حتى عند تلبية الاحتياجات الأساسية

الثانوي. والأسر التي تحاول العيش بأقل من 1.90 دولار في اليوم قد لا تعطي أولوية للوقاية من الأزمات البيئية. ومع تراجع أشكال الحرمان التي يقيسها دليل التنمية البشرية ودليل الفقر المتعدد الأبعاد، تبرز أشكال أخرى من الحرمان. وقد بات أمام الأشخاص متسع من الخيارات والحريات، إلا أن قيوداً ما زالت تضيّق على طاقتهم في الحياة. وتعطي مسوح قائمة على تقييمات ذاتية فكرة عن تنوّع القيم بين السكان واحتمال وجود علاقات ترابط بين المحيط وأولويات التنمية لدى الأفراد. فقد أجرت الأمم المتحدة مسحاً بعنوان «عالمي» دعماً لخطة عام 2030 قيّمت فيه قضايا التنمية التي تحوز على اهتمام الأفراد أكثر من غيرها¹⁰⁸. واستناداً إلى أكثر من 9 مليون إجابة، جرى ترتيب القضايا التي ينبغي العمل عليها حسب الأولوية من أصل 16 خياراً، بدءاً بالحصول على التعليم الجيد وصون الحرية السياسية وصولاً إلى معالجة تغيّر المناخ. والأولويات الثلاث الرئيسية هي التعليم الجيد وتحسين الرعاية الصحية والحصول على فرص عمل أفضل. وعند تفصيل بيانات المسح حسب الحالة الإنمائية والعمر والجنس والجنسية والمنطقة، يظهر تباين في الأولويات الرئيسية. وهكذا، تختلف أولويات الأفراد في البلدان من مختلف مستويات التنمية البشرية (الشكل 2-10). ويتصدر التعليم الجيد سلم الأولويات لدى كل مجموعات التنمية البشرية، والأولويات الثلاث الرئيسية هي نفسها في بلدان التنمية البشرية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة. ولكن قيام حكومة نزيهة ومتجاوبة والحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي هما من الأولويات الثلاث الرئيسية في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً حيث لا يرد تحسين الرعاية الصحية وفرص العمل بين الأولويات الخمس الرئيسية. ويؤكد مسح أجراه مركز بيو للبحوث أثر خصوصية السياق العام على أولويات الناس وشواغلهم. فقد صنّف 83 في المائة من المجيبين في 34 بلداً نامياً الجريمة باعتبارها أكبر مشكلة في بلدهم¹⁰⁹. ومن المشاكل التي اعتبروها رئيسية أيضاً الفساد والافتقار إلى الرعاية الصحية، وتردي المدارس، وتلوث المياه. و93 في المائة من المجيبين في تونس ذكروا الجريمة من شواغلهم، مقارنة بنسبة لا تتجاوز 31 في المائة في بولندا حيث اعتبر 59 في المائة من المجيبين الرعاية الصحية من أهم المشاكل (مقارنة بنسبة 17 في المائة فقط في الصين).

ويمكن للدخل أيضاً أن يؤثر على أولويات الناس. وفي شيلي، أُجري مسح وطني سئل فيه المواطنون عن أهم العوامل التي تؤمن لهم حياة سعيدة. وتباينت ردود المجيبين بين خميس الدخل الأعلى وخميس الدخل الأدنى. فأكثرية المجيبين من خميس الدخل الأعلى ذكروا تحقيق أهداف الحياة وغاياتها، في حين ذكر المجيبون من خميس الدخل الأدنى العيش بسلام بمنأى عن الاضطرابات (الشكل 2-11). فعيش حياة هادئة والتمتع بجمال الحياة لم يكونا بالأولوية نفسها في ردود المجيبين من خميس الدخل الأدنى.

وأولويات الناس وقيمهم يحددها السياق الذي يعيشون فيه. ففي الجزائر، حيث ترتفع معدلات البطالة بين الشباب، قد تكون أهم أولوية بالنسبة إلى شابة إيجاد فرصة عمل. وعند دخولها سوق العمل وبلوغها ذروة مسيرتها المهنية، قد يصبح الوقت الحر أكثر ما تنشده. وفي النرويج، قد ينشد رجل كبير في السن وبصحة جيدة علاقات شخصية جيدة مع الأصدقاء والأسرة أكثر من أي أولوية أخرى، مع أنه كان يقدر الوقت الحر أكثر عندما كان شاباً في سوق العمل، تماماً مثل الشابة في الجزائر. ولأن القيم تتطور وتتغير حسب السياق، يبقى نهج التنمية البشرية سارياً حتى عند تلبية الاحتياجات الأساسية.

حواجز دون التعميم

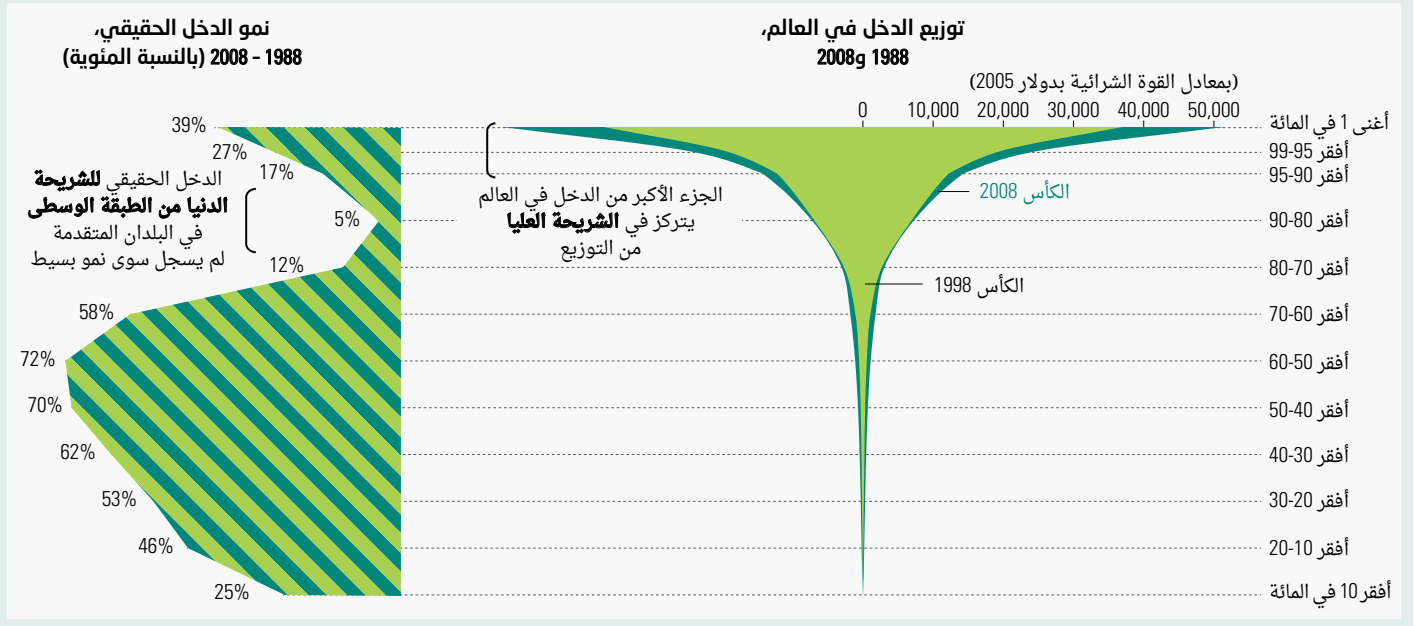
يمكن القضاء على أوجه الحرمان. وهذا ما يشتهه التقدم المحرز منذ صدور تقرير التنمية البشرية الأول لعام 1990. فقد ازدادت قيمة دليل التنمية البشرية في العالم بنسبة 20 في المائة من 0.597 إلى 0.717. وبلغت زيادة قيمة دليل التنمية البشرية 46 في المائة في أقل البلدان نمواً¹¹⁰. ولم يكن التقدم سهلاً حينذاك، لكنه أيسر من هدف عدم إهمال أحد. وقد يكون من تعذر الوصول إليهم الأفراد الذين لا يزالون يعانون من الحرمان بفعل عوامل جغرافية وسياسية واجتماعية واقتصادية. وقد حان الوقت للقضاء على ما تبقى من حرمان ليس فقط في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وسبل العيش، ولكن أيضاً في الأبعاد الأخرى للرّاه، مثل الأمن، وحرية المشاركة في الحياة السياسية، والحصول على الخدمات المتقدمة والعالية الجودة. وتحقيق هذه الرؤية محفوف بالتحديات. ويتطلب التغلب على بعض الحواجز مزيداً من الموارد

من منحني الكأس إلى منحني الفيل

الأيسر من الشكل)1. وأتى التغيير بالنسبة المئوية في الدخل الحقيقي لمصلحة من كانوا في النصف الأدنى والعشير الأعلى في توزيع الدخل في العالم، في حين لم يسجل الدخل الحقيقي للشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى في البلدان المتقدمة سوى تقدم بسيط. وعلى سبيل المثال، ازداد نمو الدخل الحقيقي لأفقر 50 في المائة بنسبة 0-7 في المائة في ألمانيا، ونسبة زادت قليلاً عن 20 في المائة في الولايات المتحدة الأمريكية، في حين انخفض الدخل الحقيقي لأفقر 10 في المائة في اليابان.

أظهر تقرير التنمية البشرية في عام 1992 أن توزيع الدخل في العالم يتبع نمط الكأس، فيتركز الجزء الأكبر من الدخل في الشريحة العليا من التوزيع، وبقي النمط نفسه سائداً في توزيع الدخل في عامي 1998 و2008 (الجزء الأيمن من الشكل). ويمكن استنتاج أن لجميع الذين لا يتصدرون التوزيع مصلحة جماعية في إعادة توزيع الموارد. ولكن تجارب الحياة تختلف على طول قاعدة الكأس. ويتبع معدل التغيير في الدخل الحقيقي بين عامي 1988 و2008 منحني الفيل (الجزء

مكاسب الدخل في الفترة 1998-2008 لم تكن متساوية بين شرائح الدخل العشرية



ملاحظة

1. Milanović 2016.

المصدر: تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى UNDP 1992 وMilanović 2016.

متساوية لتحقيق كامل طاقاتهم. والخيارات متاحة للرجال أكثر من للنساء، وللأغنياء أكثر من للفقراء، وللمواطنين أكثر من للمهاجرين، ولبعض الفئات العرقية أكثر من الأخرى.

ويتطلب التقدم نحو تعميم التنمية البشرية وعياً وإماماً بعوامل تهميش الفئات ومظاهره، التي تختلف حتماً بين البلدان والمناطق. وإذا كان تعميم التنمية البشرية ممكناً في الواقع، فلا بد أولاً من تذليل الحواجز وأشكال الإقصاء (الرسم البياني في مستهل الفصل).

سواء أكان إقصاء مجموعة لأخرى متعمداً أم

غير متعمد، نتائجه نفسها، حرمان وفرص ضائعة

عدم القبول والإقصاء والآليات ذات الصلة

سواء أكان إقصاء مجموعة لأخرى متعمداً أم غير متعمد، نتائجه نفسها، حرمان وفرص ضائعة. فالفرد

المالية والمساعدات الإنمائية، ومزيداً من التقدم في التكنولوجيا، وتحسناً في توفر البيانات للرصد والتقييم (الفصل 3). ويمكن تذليل هذه الحواجز، على صعوبتها، بإحداث تغيير في السياسات الوطنية (الفصل 4) وفي النظم الدولية (الفصل 5).

ومن الحواجز الأخرى ما هو راسخ في الهويات والعلاقات الاجتماعية والسياسية. والسياق الذي يتخذ فيه الأفراد خياراتهم يسوده انعدام الأمن، واللامساواة الفاضحة، والتنافس على الموارد الشحيحة. والتمييز في القوانين، والإقصاء في الأعراف الاجتماعية، والعنف، والخلل في المشاركة السياسية، وعدم المساواة في توزيع الفرص، كلها حواجز دون التقدم. وسواء أكان إقصاء متعمداً أم غير متعمد، تبقى النتائج نفسها: حرمان يطل بعض الناس أكثر من غيرهم، ولن يكون للجميع فرصة

يمكن استخدام المؤسسات القانونية والسياسية أو إساءة استخدامها لإدامة الانقسامات بين المجموعات

ينضم إلى مجموعة ليلبي رغبة أساسية في الانتماء إلى أسرة أو مجتمع محلي أو دين أو عرق. وينتسب الأفراد إلى مجموعات متعددة في الوقت عينه، وينتمون إلى مجموعات مختلفة على مدى حياتهم. ففي المجموعة، يستطيع الفرد التقرب من الآخرين على أساس خصائص أو مصالح مشتركة، ولكن المجموعة قد تكون أيضاً عاملاً إقصاء.

وأوجه اللامساواة بين المجموعات تعكس الانقسامات المتجذرة في البنيان الاجتماعي وتستمر إذ تؤسس لعدم المساواة في الحصول على النتائج المرجوة والموارد الشحيحة. فمتى تجذرت الفوارق، صار تركيز المجموعة على حفظ أوجه الاختلاف وضمان الولاء والتضامن ما بين أفرادها فيستفيدون من انتمائهم ويحافظون على مزايا مواقعهم. وأبعاد الإقصاء وآلياته متغيرة، كما هي حال خصائص المجموعات التي تستخدم أساساً للإقصاء. ويمكن أن تخترق أقلية إثنية الحيز السياسي الذي كان حكراً على الأغلبية، ما يبدو نجاحاً من منظور الإنصاف في المشاركة السياسية، ولكن أفراد هذه الأقلية الذين صار لهم مكان قد يستخدمون الانقسامات الطبقية لإقصاء آخرين من الأقلية الإثنية نفسها من المشاركة في قرارات السياسة العامة. ومن الأهمية إذاً الإقرار بأن الهوية الجماعية وحواز الإقصاء تتغير حسب استراتيجيات حماية المزايا.

وتؤثر عوامل متغيرة عديدة في تشكيل المجموعات واستراتيجيات الحماية. واليوم، تطرح اتجاهات توزيع الدخل في العالم تحديات تعترض الاتفاقات الجماعية والتعاون بين البلدان والشرائح السكانية. ويحبط الناخبون في الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى في البلدان المتقدمة بسبب النمو الأقل من المتوسط في مستويات معيشتهم مقارنة بنمو مستوى معيشة النخب (الإطار 2-9). ويرافق الإحباط وعي بارتفاع نمو الدخل في الاقتصادات الناشئة مثل الصين والهند. ما قد يتحول إلى استياء من التجارة مع البلدان النامية والهجرة منها. وتيرة التغير سريعة لا يمكن توقعها، ويكافح الكثيرون متلمسين طريقهم. ففي ظل العولمة وتزايد حركة البشر، تتوالى التغيرات في الهياكل الديمغرافية واللغات والتنوع الثقافي. ومن منظور التنمية البشرية، ينبغي التفتي بالتنوع رافداً للإبداع البشري. ولكنه محفوف بمخاطر إذا تقوض التماسك الاجتماعي، والاحترام المتبادل، وقبول الاختلاف، وانتشرت كراهية الأجانب والنزعة القومية والتمييز والعنف. وقد لا تحظى بعض المعتقدات والآراء والقواعد والثقافات وأساليب الحياة بالتقدير

الواجب. وقد عاش الناس في التاريخ حقبات من التغيير وعدم اليقين، كثيراً ما حفلت بالمعاونة والنزاعات. فالمعتقدات والآراء المتطرفة والمتشددة، سواء أكانت دينية أم سياسية، تؤجج عدم القبول وتحول دون المرونة والتكيف مع التغيرات. فمن الضروري تحديد أنماط عدم القبول وعكسها في مثل هذه الحقبات، سواء أكانت على شكل تمييز في القوانين، أو إقصاء في الأعراف الاجتماعية، أو عنف وإكراه، ومن الضروري مواجهة التحديات العالمية في جو من الاحترام المتبادل والتعاون. فالتمييز والإقصاء وعدم القبول تتعارض مع التعميم، وهو محور التنمية البشرية ونواة العالم الذي نصبو إليه.

التمييز في القوانين

يمكن استخدام المؤسسات القانونية والسياسية أو إساءة استخدامها لإدامة الانقسامات بين المجموعات. ومن الحالات المعبرة حالة حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في 73 بلداً وخمسة أقاليم، حيث تعتبر العلاقات ضمن الجنس الواحد غير قانونية، ويعاقب عليها في 13 بلداً منها بالإعدام¹¹¹. ولا تمنح هذه الفئة من الناس حقوقاً متساوية في الدستور سوى في 10 بلدان¹¹². وفي حالات أخرى يقع التمييز عندما يمنع القانون مجموعات معينة من الحصول على الخدمات أو الفرص، كما في البلدان المضيفة التي تمنع في قوانينها اللاجئين من العمل. ويمكن أن تركز سياسات الدولة أيضاً التمييز، فتمنع منح الجنسية أو حق التصويت أو الترشح للمناصب السياسية. وتصير الحدود الوطنية أدوات قانونية لترسيخ اللامساواة بين مواطنين من بلدان مختلفة. وتتسع اللامساواة داخل البلد نفسه، ولكن القوانين والممارسات السارية في بلدان المولد لها شأن في تحديد الفرص في الحياة.

وفي بعض الحالات لا تُعطى المرأة في القانون الحقوق التي تُعطى للرجل. ويحدد القانون من فرص المرأة في 155 بلداً من أصل 173 بلداً تتوفر عنها البيانات. وفي 100 بلد، يمنع على المرأة الانخراط في مهن محددة لأنها امرأة. وفي 32 بلداً، تُطبق على الحصول على جواز سفر إجراءات مختلفة عن الإجراءات التي تُطبق على الرجل. وفي 18 بلداً، تحتاج المرأة إلى موافقة زوجها للعمل. وفي 46 بلداً، لا يحمي القانون المرأة من العنف المنزلي¹¹³. وتعرض المرأة للتمييز عندما تضيق فرصها بسبب

المؤسسات المالية أو جهات تقديم الخدمات النقدية عبر الهاتف النقال¹¹⁵. ويمكن لعدم تسجيل المواليد أو امتلاك أوراق ثبوتية أن يحول دون حصول الفقراء على العديد من الخدمات العامة.

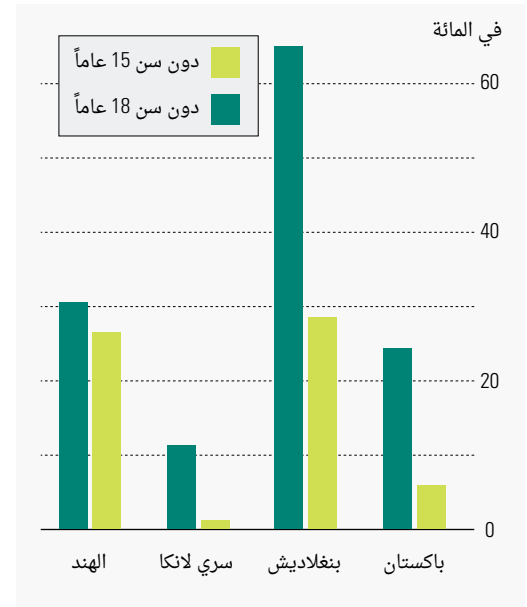
الأعراف الاجتماعية

الأعراف الاجتماعية هي ضمناً قواعد سلوك. ويمكن أن تساعد بعض الأعراف الاجتماعية في توطيد التعايش السلمي بين البشر داخل المجتمعات، ولكن بعضها الآخر قد يكرس التمييز والتحيز والإقصاء. وكثيراً ما تؤدي الأحكام المسبقة والتصورات الاجتماعية إلى عدم تكافؤ بين الجماعات في أسواق العمل، يضيق فرص كسب العيش على الأقليات. وفي إجراءات التوظيف في الولايات المتحدة الأمريكية، غالباً ما يحصل على الوظيفة المتقدم بطلب وهو من أصل أبيض قبل من هو من أصل أمريكي أفريقي أو لاتيني، حتى ولو تساوى معه في المؤهلات أو تفوق عليه. ويُرفض الأمريكيون الأفارقة عادةً بمجرد النظر إلى أسمائهم (التي تكشف لصاحب العمل في الطلب المقدم) ولا يتلقون سوى نصف عدد عروض العمل التي يتلقاها المرشحون البيض. ورغم القوانين الموضوعة في نيبال لوقف ممارسات حظر المساس، لا يزال الأفراد الذين يعتبرون من طبقة دنيا مستبعدين من بعض الوظائف والخدمات، ويكسب الداليت أقل بكثير مما يكسبه من ليسوا من الداليت. والتمييز في حق الأشخاص ذوي الإعاقة رائج ويؤثر في سبل عيشهم. ففي الاتحاد الروسي، وبنما، وبيرو، وموريشيوس، والولايات المتحدة الأمريكية يزيد الفارق في التشغيل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص غير المعوقين على 40 نقطة مئوية¹¹⁶. وفي العديد من البلدان، تحد الأعراف الاجتماعية من الخيارات وتضيق الفرص المتاحة للنساء والفتيات. وكما ورد في تقرير التنمية البشرية لعام 2015، تؤدي الأعراف والتقاليد التي تلقي بالجزء الأكبر من العمل بدون أجر في المنزل على كاهل النساء إلى تراجع مشاركة المرأة في سوق العمل ويمكن أن تحول دون التحاق الفتيات بالمدرسة¹¹⁷. وتحقل المرأة عادةً المسؤولية عن أكثر من ثلاثة أرباع الوقت الذي تستغرقه الرعاية غير المدفوعة الأجر في الأسرة¹¹⁸. وقد لا تُشجع المرأة على ارتياد المقاهي أو المطاعم، وفي بعض الحالات من المحرمات أن تتحرك في الأماكن العامة دون رفقة رجل¹¹⁹. وتتصل ممارسات مثل تشويه الأعضاء

غياب قوانين الحماية المناسبة، كما عندما لا ينص القانون على إجازة الأمومة المدفوعة أو عندما يُتغاضى عن ممارسات التوظيف التمييزية. وأبرز تقرير التنمية البشرية لعام 2015 أن مزيداً من النساء كن ليدخلن سوق العمل، ويحصلن على أجور أفضل، ويتبوأن مواقع نفوذ، لو كان هناك من أنظمة تكافح التحرش ضد المرأة في أماكن العمل، وتضمن المساواة في الأجور وممارسات التوظيف، وتتيح خيارات لرعاية الأطفال والمسنين¹¹⁴. فمع التمييز في القوانين وغياب التشريعات، تضيق حريات المرأة وتتعرض لمشاركتها الكاملة في الحياة العامة على قدم المساواة مع سائر أفراد المجتمع. وسبب هذه النتائج إقصاء المرأة في العديد من الحالات من الحيز السياسي حيث يجري التوافق على السياسات والتشريعات. فعلى الصعيد العالمي، تشغل المرأة 22 في المائة فقط من المقاعد في البرلمان، و26 في المائة في المحاكم العليا، و18 في المائة في الوزارات. ويمكن أن يكون لطبيعة الأنظمة والمؤسسات تأثير غير مباشر، قد يحد من إمكانية حصول الفقراء على الخدمات والموارد. فعندما تفرض المصارف حداً أدنى من الإيداعات، يتعذر على الفقراء الحصول على الخدمات المالية. وفي العالم نحو ملياري شخص لا يتعاملون مع المصارف، فلا يملكون حسابات في المصارف أو غيرها من

الشكل 2-12

في جنوب آسيا العديد من الفتيات يتزوجن قبل سن 18 عاماً، والبعض منهن قبل سن 15 عاماً



المصدر: Banu 2016.

عدم قبول الآخر، سواء أكان قانونياً أم اجتماعياً أم قسرياً، هو نقيض للتنمية البشرية ولمبدأ تعميمها

الجماعات الإثنية، ينخفض فيها إجمالي الدخل، ويزيد الخلل في توزيع الخدمات والبنى الأساسية، وتكون أكثر عرضة للنزاعات وأعمال العنف¹²⁷. وعدم قبول الآخر، سواء أكان قانونياً أم اجتماعياً أم قسرياً، هو نقيض للتنمية البشرية ولمبدأ تعميمها. غير أن التعصب والإقصاء واللامساواة هي واقع معاش في العالم، بل هي على تصاعد في بعض الحالات. ولتذليل هذه الحواجز، لا بد من إيجاد سبل لإخضاع المصالح الجماعية للإنصاف والعدالة (الفصل 3).

تحكم النخبة بالمؤسسات

البعض ينجحون في سوق العمل العالمية بفضل مهاراتهم المتقدمة ومستوى تعليمهم. ويتقاعدون على قدر من الراحة مستفيدين من المعاشات التقاعدية والمدخرات الخاصة. ويرسلون أولادهم إلى أهم المدارس للتعليم العالي. ويعيشون في أكثر المجتمعات أماناً. وتتاح لهم سبل توجيه السياسات لمصلحتهم.

وبين التفاوت في الدخل، واللامساواة في التعليم والرعاية الصحية، وفي المشاركة السياسية والنفوذ علاقة ترابط. فأثرى 1 في المائة من أصحاب الثروة يستأثرون بنسبة 46 في المائة من ثروة العالم¹²⁸. وفي العقود الأخيرة، تركزت معظم مكاسب الدخل في أعلى السلم، وآلت نسبة 44 في المائة من الدخل المكتسب بين عامي 1988 و2008 إلى 5 في المائة فقط من السكان¹²⁹. ويؤثر هذا التفاوت في الدخل على تفاوت في أبعاد أخرى من الرفاه.

وتشكل اللامساواة وتركز الإمكانيات والفرص لصالح نخبة صغيرة جزءاً من حلقة مفرغة. فمع اتساع اللامساواة، تنقص فرص الفئات المهمشة والمستبعدة في توسيع إمكاناتها وتحقيقها، والتأثير على المؤسسات والسياسات التي تحدد وجهة التوزيع. ولكسر الحلقة المفرغة، لا بد من إتاحة الفرص الفعلية للمشاركة السياسية والنفوذ.

وقد تسهم مصالح الطبقة الوسطى في بعض الحالات في اتخاذ قرارات في السياسة العامة تديم أوجه الحرمان وإقصاء الفئات الفقيرة. وقد رفضت في بعض البلدان برامج مكافحة الفقر لكونها لا تفيد الطبقة الوسطى، وهي تشكل دائرة نفوذ سياسي كبيرة¹³⁰. ونتيجة لهذه المعارضة، قد لا تشمل برامج إعادة التوزيع أفقر السكان، بل تصب في مصلحة الطبقة الوسطى والنخب. وترتبط بعض البرامج أهلية الحصول على التحويلات بالعمل في القطاع

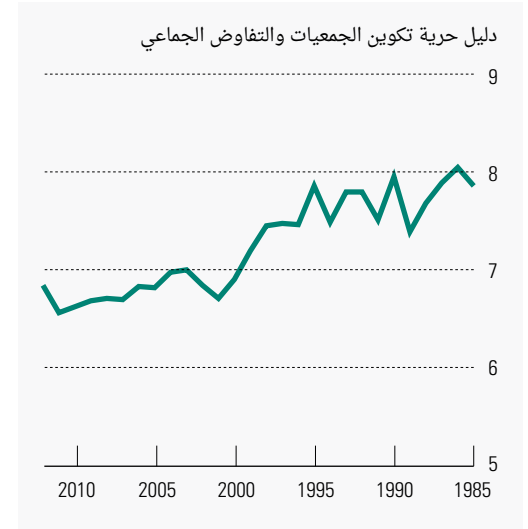
التناسلية للإناث وبتربها، وهي تطل اليوم 200 مليون فتاة وامرأة، بالأعراف الاجتماعية وهي تعرض الفتيات لمخاطر صحية جسيمة يمكن تجنبها¹²⁰. ويمكن للأعراف الاجتماعية في الزواج أن تحد من الفرص وتزيد من أوجه اللامساواة. فزواج الأطفال هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، ومع ذلك لا يزال شائعاً بسبب التقاليد وعوامل أخرى¹²¹. وفي جنوب آسيا، 46 في المائة من الفتيات يتزوجن في سن الطفولة، وكثيرات قبل 15 سنة (الشكل 2-12). ويحد الزواج المبكر من فرص تقدم الفتاة في المستقبل، لأنه يزيد من احتمال الحمل المبكر، والعزلة الاجتماعية، والتسرب المبكر من المدرسة. ويشير بعض الأدلة إلى أن خيارات الناس في الزواج تعزز الهياكل الهرمية الاجتماعية-الاقتصادية والانقسامات الإثنية لأن الخيار يقع عادة على شريك من البيئة الاجتماعية-الاقتصادية أو المجموعة الإثنية نفسها. ووفقاً لدراسة أجريت في المملكة المتحدة، اختارت 56 في المائة من النساء المتزوجات شريكاً من نفس الطبقة الاجتماعية، وهذه النسبة في تزايد¹²². ويعزى نحو 11 في المائة من الزيادة في اللامساواة في البلدان المتقدمة منذ الثمانينات إلى اختيار الشريك في الزواج من المستوى الاجتماعي-الاقتصادي نفسه، كأطباء يتزوجون من محاميات¹²³. وخيارات الزواج تديم الأعراف والتقاليد الاجتماعية العائدة إلى الجماعات الإثنية. وفي موريشيوس، يفضل الزواج ضمن المجموعة الإثنية نفسها على الزواج ضمن الطبقة الاجتماعية نفسها¹²⁴.

العنف

لعل العنف هو أكثر آليات الإقصاء حدةً وتطرفاً. فقد تستخدم مجموعة محددة الأدوات القسرية لتفرض رؤيتها للمجتمع على مجموعة أخرى ولحماية قدرتها على الوصول إلى الموارد والاستفادة من النواتج واتخاذ القرارات. ومن دوافع ذلك تشديد النفوذ السياسي، وحماية رفاه النخب، والتحكم في توزيع الموارد، والاستيلاء على الأراضي والموارد، والتحكيم للأيديولوجيات التي ترجح تفوق هوية واحدة أو مجموعة من القيم¹²⁵.

ويخلف الإقصاء العنف. وقد بينت دراسة، بالاستناد إلى بيانات عالمية منذ عام 1945، أن زيادة 30 في المائة في عدد السكان الذين يعانون من إقصاء سياسي تزيد احتمال اندلاع حرب أهلية بنسبة 25 في المائة¹²⁶. وخلصت دراسة أخرى إلى أن البلدان التي ترتفع فيها معدلات اللامساواة بين

على مدى العقود الثلاثة الماضية، تراجعت حقوق حرية تكوين الجمعيات والتفاوض الجماعي



ملاحظة: بيانات 73 بلداً.
المصدر: تقديرات مكتب التنمية البشرية بالاستناد إلى Marx, Soares and Van Acker 2015.

تحل الفئات التي تعاني من الإقصاء في موقع ضعف لا يخولها المبادرة إلى تحويل المؤسسات بسبب اللامساواة وتحكم النخبة. وهي تفتقر إلى الصوت وحرية التصرف، ولا نفوذ سياسي يتيح لها التأثير على نتائج السياسات والتشريعات من خلال الوسائل التقليدية. وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، أظهرت تدابير مختلفة تراجعاً في حقوق حرية تكوين الجمعيات والتفاوض الجماعي (الشكل 2-13)¹³⁵. ومع تزايد أنماط العمل المرنة وبدوام جزئي، تقلصت قدرة المنظمات العمالية التقليدية، مثل النقابات العمالية، على مناهضة مصالح النخب. وتصبح وسائل أخرى للمشاركة، قد تكون خطيرة أو مدمرة أحياناً، أكثر جاذبية في المجتمعات حيث تفاقم اللامساواة. وشهدت الأعوام الأخيرة زيادة مطردة في الاحتجاجات المحلية والعالمية، من مظاهرات وتجمعات وحملات، وحركات اجتماعية وسياسية، وحشود غير منظمة مثل أعمال الشغب (843 حادثة في العالم بين عامي 2006 و2013)¹³⁶. ويشي ذلك بشعور لدى الناس بنقص في فسحة التعبير بفعل الهياكل السياسية القائمة، فيختارون سبلاً بديلة للتعبير عن شواغلهم.

ويمكن للجماعات تنظيم المسيرات والتجمعات السلمية والمشاركة فيها، ولكن الناس يلجأون إلى العصيان المدني لإعلاء الصوت من خلال قطع الطرق والنزول إلى شوارع المدن والأماكن العامة. وهم يستخدمون التكنولوجيا لتسريب بيانات الحكومات والشركات. وقد سلط تسريب وثائق بنما عالمياً الضوء على الاستياء من الملاذات الضريبية في الخارج وتراكم الثروة الخفي لشركات وقيادات سياسية في العالم.

الهويات الذاتية الصّيقة

تعتبر النظم الاقتصادية والإيكولوجية والتكنولوجية الحدود الوطنية. والقرارات التي تتخذ في دولة أو منطقة قد تؤثر على الأفراد في الجهة المقابلة من العالم. فللسياسات التجارية في أوروبا تأثير على سبل عيش المزارعين في أمريكا اللاتينية. وانبعث الكربون في آسيا يزيد من تأثير تغير المناخ في أفريقيا. والسياسات المالية في الولايات المتحدة الأمريكية، قد تغير وجهة حركة رأس المال العالمية. لذلك يستلزم تعميم التنمية البشرية وضمن الفرص للجميع توحيد الجهود العالمية للحد من أوجه اللامساواة وتمكين الفئات المهمشة.

النظامي من أجل كسب تأييد الطبقة الوسطى¹³¹. ففي تنزانيا، استفادت الأسر المعيشية للمسؤولين في القرى بنسبة كبيرة من توزيع قسائم عناصر الإنتاج الزراعي فتلقت 60 في المائة من القسائم¹³². ومثل هذا النهج يزيد من الدعم السياسي، ولكنه يهمل من هم في أمس الحاجة إلى الدعم.

وأسهمت التحويلات النقدية المشروطة في انخفاض كبير في معدلات الفقر، ولكن تأثيرها لم يقتصر على الفقراء. وفي بعض الحالات، كان الهدف من توسيع نطاق التأثير ضمان حصول الذين هم على شفير الفقر والمعرضين للفقر على الأموال، ولكن الفوائد تسربت إلى من هم أقل حاجة. وازدادت حصة المستفيدين من التحويلات النقدية المشروطة من 46 في المائة في عام 2004 إلى 65 في المائة في عام 2010 في إكوادور ومن 40 في المائة في عام 2002 إلى 61 في المائة في عام 2010 في المكسيك¹³³.

ومع تحكم النخبة بمنافع التنمية والمؤسسات، من أسواق ودول ومجتمع مدني، التي تعمل على توزيع الفرص، يمكن أن يتسع التفاوت في الإمكانيات ويدوم في المجتمعات حيث تزداد اللامساواة¹³⁴. وتركز الإمكانيات والفرص لدى الشريحة العليا يقوض أسس الحكم الديمقراطي ويحد من التعددية في عملية صنع القرار. وتصبح مبادئ الإنصاف والعدالة دون القواعد التي تديم التفاوت.

**تشكل اللامساواة وتركز
الإمكانات والفرص لصالح
نخبة صغيرة جزءاً من حلقة
مفرغة**

وفي وقت يصبح العمل والتعاون على الصعيد العالمي ضرورة، يزداد الانكفاء على الهويات الذاتية. ويبدو أن الحركات الاجتماعية والسياسية المتجذرة في الهوية، سواء أكانت قومية أم إثنية أم سياسية، تزداد تواتراً وقوة. وتتزايد سياسات حركات إثبات الهوية. وتظهر البيانات من عام 1816 إلى عام 2001 أن عدد هذه الحركات بلغ أقصاه في عام 2001، فخاص 90 في المائة تقريباً من النزاعات في العالم قوميون هدفهم إنشاء دول قومية منفصلة أو أعراقاً يرمون إلى إعادة توازن القوى داخل الدولة الواحدة¹³⁷. وبركزيت من أحدث الأمثلة على الانكفاء إلى القومية عندما يشعر الأفراد بالعزلة في عالم متغير. وكان يمكن توقع مثل هذا التحول إلى النزعة القومية.

تذليل الحواجز

مهما تعمق الانقسام والإقصاء، يبقىان غير ثابتين. فالصدمات والكوارث والأزمات والتحويلات السياسية، وانتشار التكنولوجيات، وعولمة المعلومات، والأعمال التجارية، والشبكات الاجتماعية، كلها أفق مفتوح

مهما تعمق الانقسام والإقصاء، يبقىان غير ثابتين

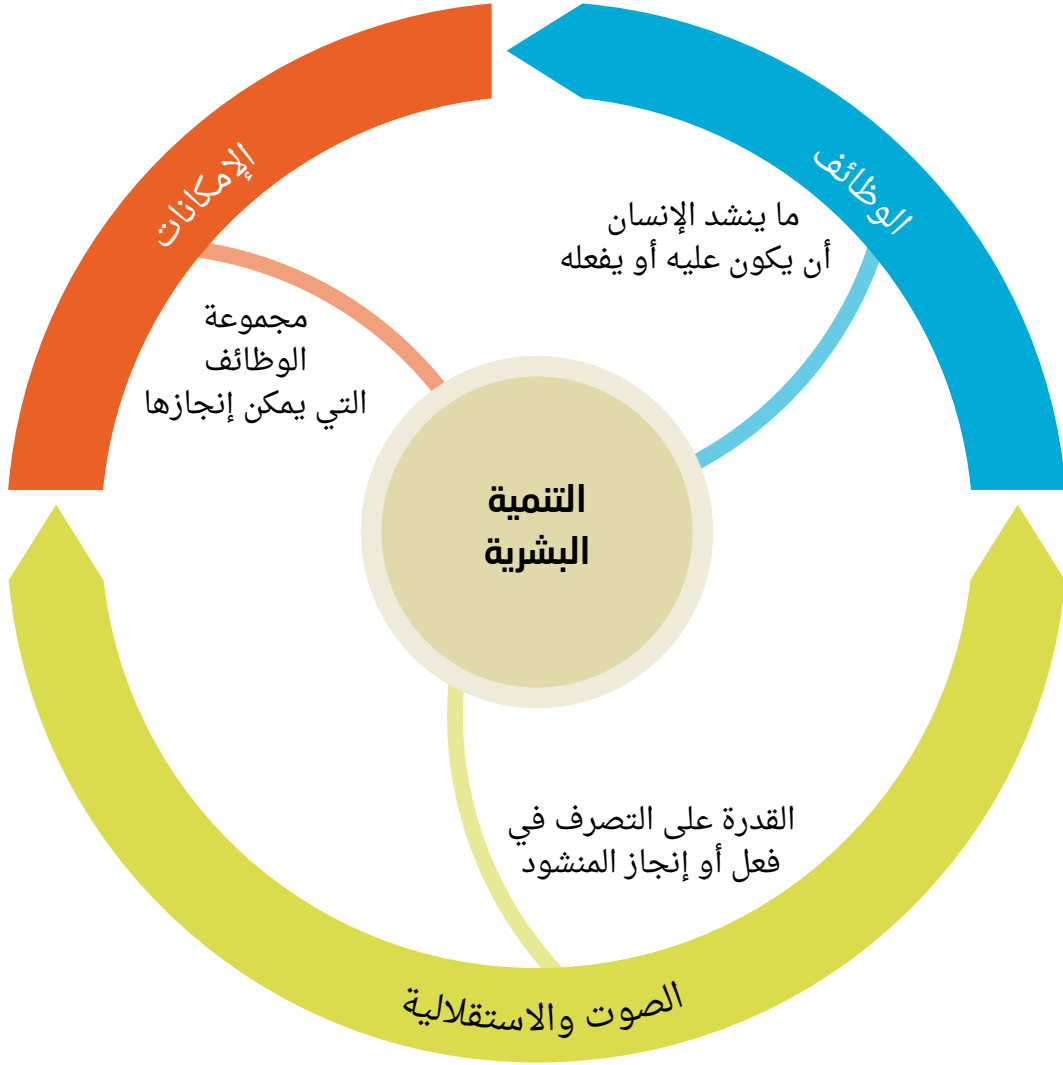
لتحالفات جديدة وإعادة توزيع الموارد السياسية والمادية بين المجموعات. لذلك، لا بد لنا من أن نفهم الاتجاهات المستجدة التي يمكن أن تسهم في حشد الأشخاص وتمكينهم وتحفيزهم ودفعهم إلى التغيير وتحديد المصالح المشتركة لمجموعات قد تكسب قدرة على التأثير. وأهمية خطة عام 2030 هي تركيزها على تعميم القضاء على الحرمان. وإذا استخدم هذا الاتفاق الحكومي الدولي لتحويل المؤسسات إلى أدوات تعزز العدالة والإنصاف والاستدامة، يصبح التغلب على ما تبقى من الحرمان واللامساواة في حيز الإمكان.

ولطالما دعا نهج التنمية البشرية إلى توسيع إمكانات وحرريات جميع الناس إلى أقصى الحدود، أيّاً يكن الجنس أو الجنسية أو الأصل الإثني أو الميل الجنسي أو أي هوية أخرى. ولكن الانتقال بالتعميم من المبدأ إلى الواقع لا يقتصر على تحديد المجموعات التي أهملتها مسيرة التنمية البشرية والحواجز التي حالت دون وصول ثمار هذه التنمية إلى الجميع، بل يستلزم إعادة التركيز على بعض عناصر النهج التحليلي للتنمية البشرية التي لم تعالج بعد، مثل الصوت والمشاركة، والهوية والتنوع، والاحتواء والعدالة الاجتماعية. وهذا التحليل هو موضوع الفصل 3.

الفصل 3

الوصول إلى الجميع:
قضايا التحليل والتقييم

الرسم البياني 1-3 التنمية البشرية تعني حرية الرفاه وحرية التصرف



الوصول إلى الجميع: قضايا التحليل والتقييم



يستمد نهج التنمية البشرية جذوراً من فكرة التعميم، التي تقضي بأن تكون للجميع، حاضراً ومستقبلاً، القدرة على تحقيق كامل طاقاتهم. وهنا، تبرز قضيتان. أولاً، يظهر واقع التعميم أن التقدم في التنمية البشرية لم يكن متوازناً بين البلدان وضمنها، وكذلك بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية، والفئات الإثنية والعرقية، والنساء والرجال، والأجيال. وقلما استفادت من هذا التقدم الفئات الأكثر حرماناً. ثانياً، عالم اليوم يختلف عما كان عليه قبل 25 عاماً، إذ يزخر بفرص ويطرح تحديات جديدة. ولا بد من مسح الفئات التي سبقها التقدم في التنمية البشرية وفهم الأسباب. ومن الأهمية أيضاً، كما يوضح هذا الفصل، تناول قضايا في التحليل والتقييم قد يساعد حلها في تذييل العقبات أمام تعميم التنمية البشرية.

وينتقي هذا الفصل من نهج التنمية البشرية أفكاراً لإعادة التركيز عليها في سياق إتاحة التنمية البشرية للجميع. كما يعرض للدراسة وجهات تحليلية محددة.

وقد أثبت نهج التنمية البشرية منعة وقدرة على الاستمرار. وأظهر صلابة، بل قدرة على مواكبة التغيرات التي شهدها العالم طيلة الأعوام الخمسة والعشرين الماضية. واستعملت التعاريف الأساسية ضمن هذا النهج بطرق شتى للدلالة على مدى المُعطى للأشخاص لإبداء رأي في القضايا التي تؤثر في حياتهم، وسعة الفرص المجدية التي تتاح لهم للمساهمة في التنمية وللحصول على حصة عادلة من ثمارها. كما استعملت التعاريف بطرق مبسطة، إذ اعتُبرت التنمية البشرية أساساً لأي تحسن في الظروف التي تسمح للإنسان بأن يعيش حياة أطول وبصحة أفضل. ونهج التنمية البشرية هو نهج بسيط وغني، مكتمل وطبيعي، من وثابت، معياري ورؤيوي، ملهم وواقعي.²

حقوق الإنسان: حجر الأساس في نهج التنمية البشرية

يعتمد تقرير التنمية البشرية تعريف حقوق الإنسان المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948، الذي يتناول الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الحقوق المدنية والثقافية³. وتشمل حقوق الإنسان الحق في الحياة والحرية والأمن؛ وحرية التجمع والفكر والدين والرأي؛ والحق في العمل؛ والحق في مستوى معيشي لائق وفي الحصول على المأكل والملبس والسكن والتعليم؛ والحق في المشاركة في حياة الجماعة.

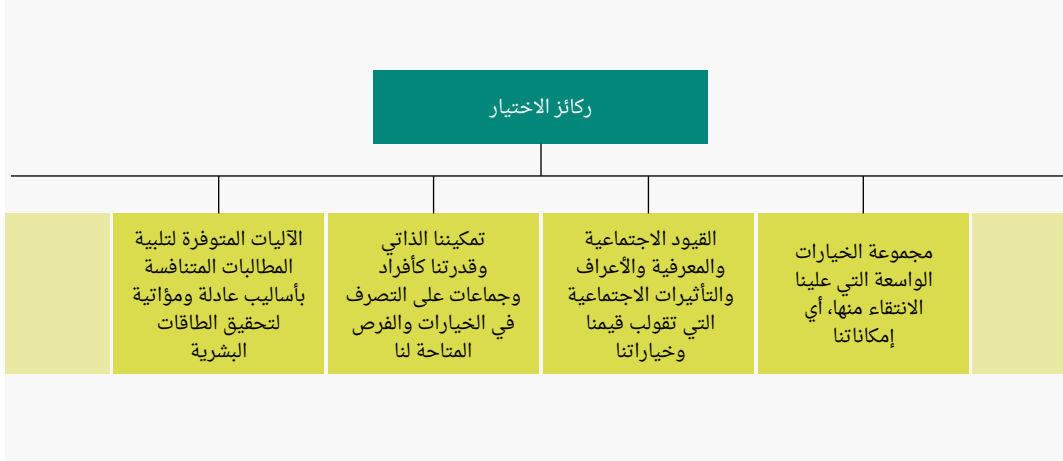
يستند نهج التنمية البشرية إلى حريتين أساسيتين: حرية الرفاه، وضمنها الوظائف والإمكانات، وحرية التصرف، وضمنها الصوت والاستقلالية. والوظائف هي ما ينشد الإنسان أن يكون عليه ويفعله، والإمكانات هي مجموع الوظائف التي يستطيع أن ينجزها. والقدرة على التصرف تعني ما يفعله الإنسان أو ينجزه بحرية تحقيقاً لأهداف أو قيم ينشدها (الرسم البياني 1-3)¹.

أبعاد للتحليل

أكد تقرير التنمية البشرية طيلة الأعوام الماضية على أن التنمية البشرية تعني توسيع الخيارات. وهذا المفهوم لا يزال سارياً. فالخيارات تحدد ما نحن عليه وما نفعله، وتقوم على أربع ركائز: مجموعة الخيارات الواسعة التي علينا الانتقاء منها، أي إمكاناتنا؛ والقيود الاجتماعية والمعرفية، والأعراف والتأثيرات الاجتماعية التي تقوِّب قيمنا وخياراتنا؛ وتمكيننا الذاتي وقدرتنا كأفراد وجماعات على التصرف في الخيارات والفرص المتاحة لنا؛ والآليات المتوفرة لتلبية المطالبات المتنافسة بطرق عادلة ومؤاتبة لتحقيق الطاقات البشرية (الشكل 1-3).

ولتحليل هذه الركائز أهمية في إتاحة التنمية البشرية للجميع. ونهج التنمية البشرية، الذي يستمد جذوره من نهج الإمكانيات، هو نهج لتجسيد هذه الأفكار. ويمكن استعماله كأداة قوية لتوضيح الترابط بين العوامل التي يمكن أن تسبب إجحافاً للأفراد والمجموعات في ظروف مختلفة.

نهج التنمية البشرية أداة قوية لتوضيح الترابط بين العوامل التي يمكن أن تسبب إجحافاً للأفراد والمجموعات في ظروف مختلفة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

التركيز على مساءلة الجهات المعنية عن القصور يوسع آفاق التنمية البشرية إلى أبعد من مجرد المطالبة، ويمكن الاستعانة بهذا المنظور الأوسع كأداة قوية للتماس التعويض عن القصور

وهذا التركيز على مساءلة الجهات المعنية عن القصور يوسع آفاق التنمية البشرية إلى أبعد من مجرد المطالبة. ويمكن الاستعانة بهذا المنظور الأوسع كأداة قوية للتماس التعويض عن القصور، ويمكن البناء عليه في تحليل التنمية البشرية. كما يلقي هذا المنظور الضوء على الاستراتيجيات والإجراءات التي يعتمدها المسؤولون تنفيذاً لحقوق الإنسان ونهوضاً بأبعاد التنمية البشرية، ويسمح بتحليل وفهم مسؤوليات الجهات الفاعلة والمؤسسات في حال ضياع الحقوق. فهذا التحليل ضرورة لتقدم الجميع في التنمية البشرية.

الصوت والمشاركة والممارسة الديمقراطية: جزء لا يتجزأ من التنمية البشرية

قدرة الأشخاص على التداول والمشاركة في المناقشات العامة والتأثير في حياتهم وبيئتهم من القيم الأساسية لمعظم الناس. ولإعلاء هذه القيمة ثلاثة أسباب في نهج التنمية البشرية (الإطار 1-3). والصوت والمشاركة وسيلة وغاية في آن معاً. والديمقراطية التشاركية التي لا تقتصر على عملية التصويت تولد حلقة حميدة عندما تسير على مسار صحيح. فالحريات السياسية تمكن الأشخاص من المطالبة بسياسات تمنحهم متسعاً لمساءلة الحكومات. وتساعد المناقشات الجماعات على تحديد أولوياتها. وتكريس حرية الصحافة وتنشيط المجتمع المدني وضمان الحريات السياسية بموجب

وبين التنمية البشرية وحقوق الإنسان ارتباط وثيق. وأفضل سبيل لاحترام حقوق الإنسان هو النظر إليها من وجهة الإمكانيات. فتوفر الإمكانيات يضمن حق السلامة الجسدية وحرية تكوين الجمعيات والمشاركة السياسية وغيرها من الحقوق. وضمان الحقوق يعني تمكين الأشخاص من أن يكونوا أو يفعلوا ما ينشدون. غير أن بعض الحقوق الأساسية قد يبقى على الورق، بعيداً عن الواقع⁴. فقد يكرس القانون للمرأة حق التصويت، وفي الواقع قد تجد نفسها كلما غادرت المنزل معرضة لعنف يحرمها من إمكانية ممارسة حقها الإنساني في المشاركة السياسية.

وتوفر حقوق الإنسان أفكاراً مجدية لتحليل التنمية البشرية، كفكرة أن يكون من واجب الآخرين تسهيل التنمية البشرية وتعزيزها⁵. وأوضح تقرير التنمية البشرية لعام 2000 أن الحصول على حق ما يعني مطالبة الأشخاص الآخرين أو المؤسسات بالمساعدة أو بالمساهمة في الوصول إلى قدر معين من الحرية⁶. ومع هذه المطالبة بتأدية واجبات محددة، تبرز مفاهيم المساءلة والمحاسبة والمسؤولية. فلا يقتصر الاعتراف بالحق في التعليم الأساسي المجاني على مجرد الإقرار بجدوى التعليم الأساسي للجميع أو حتى بوجود تعميم التعليم على الجميع، إنما يستدعي أيضاً المطالبة بحق الجميع في الحصول على تعليم ابتدائي مجاني، ومجرد حرمان البعض منه يعرض للمساءلة الجهات المعنية في المنظومة الاجتماعية.

الدستور كلها دعائم للمؤسسات الشاملة والتنمية البشرية. وفي نهج التنمية البشرية، لا يُعتبر الأشخاص مستفيدين من التنمية فحسب، بل أيضاً بنائين لحياتهم⁷.

وفي هذا الإطار يندرج مفهوم القدرة على التصرف. فالأشخاص ذوو القدرة العالية على التصرف يشاركون في أعمال تنسجم مع قيمهم. ولكن عندما يُرغمون على عمل أو يخضعون لآخرين أو يرغبون في إرضائهم أو يمكنون في الاستكانة، يتخلون عن القدرة على التصرف⁸.

الرفاه والقدرة على التصرف، وهما الحريتان الأساسيتان في نهج التنمية البشرية، مترابطتان ومتمايزتان في آن. فالقادر على التصرف هو من يعمل ويحدث تغييراً. ولا تسمح هذه القدرة للإنسان بأن يرتقي برفاهه فحسب بل برفاه الآخرين أيضاً. ويجوز أن يتطوع أشخاص للعمل على قضايا لا تنعكس إيجاباً على رفاههم الخاص، مثل حماية حقوق الفئات المعرضة للمخاطر أو تحسين ظروفهم أو الحفاظ على النظم البيئية أو المواقع الطبيعية أو الأثرية. وقد يعرضون أنفسهم لظروف مضيئة بهدف مناصرة قضايا يؤمنون بها على حساب صحتهم وأمنهم. بهذه الطريقة، يمارسون قدرتهم على التصرف. وهذه القدرة هي إذاً سبيل لبلوغ أهداف تهتمهم كأفراد أو تهم الجماعة أو كيانات أخرى.

وفي ظل سرعة انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وارتفاع معدلات التعليم والإلام بالقراءة والكتابة، أصبح في حوزة الأفراد أدوات جديدة للمشاركة (الإطار 3-2). وللمشاركة

الإلكترونية تأثير بالغ في التمكين والقدرة على التصرف. ولكن هذه الأشكال الجديدة للمشاركة تصطدم أيضاً بتحديات ومخاطر تستدعي المعالجة. فلا بد من تحقيق المساواة في الوصول إلى شبكة الإنترنت بين البلدان وداخلها. ولا بد من حماية الأشخاص من مخاطر التضليل والعنف الإلكتروني مثل التسلط عبر الإنترنت والاعتداء الجنسي والتحرش ولغة الكراهية، التي تستهدف بمعظمها الأطفال والنساء⁹.

وقد ركز نهج التنمية البشرية في البداية على حرية الرفاه، وهذا واضح في التقارير الأولى للتنمية البشرية، وفي تركيبة دليل التنمية البشرية. حينذاك، كانت أوجه الحرمان مما هو أساسي أكثر انتشاراً، فاستقطبت قدراً كبيراً من التحليل والقياس والاستجابة على مستوى السياسة العامة. ومع التقدم في تحقيق الرفاه، تزايد تركيز الاهتمام على حرية التصرف. ولهذه الحرية قيمة جوهرية مستقلة، وهي أساس في تحسين الرفاه.

الأمن البشري:

شرط لازم للتنمية البشرية

لا يُقصد بمفهوم الأمن البشري النزاعات بين الدول بقدر ما يُقصد شعور الأشخاص بعدم الأمان. ويشمل هذا المفهوم هواجس العمل والدخل والصحة والبيئة والجريمة. ويعني الحماية من الأحداث المفاجئة والمؤذية التي تعطل مسار الحياة. ويورد تقرير التنمية البشرية لعام 1994 أن

الإطار 3-1

الصوت والمشاركة: قيمة جوهرية داعمة وبناءة

المجتمع. والإقصاء والانغلاق وانعدام الصوت هي عادة أسباب حرمان الأشخاص والمجموعات من الإمكانيات الأساسية، على مر الأجيال أحياناً.

- دور بناء: على المجتمعات والبلدان أن تتداول وتتبادل الآراء لتقرر بشأن أولوياتها وخططها المشتركة. وتقتضي المشاركة الفعالة حواراً يضم الجميع. وبالمشاركة الواسعة والتمثيل الصحيح في الحوار المدني، تتقدم المجتمعات على مسار ما تنادي به من قيم، كالعدالة، والتعميم، والاستدامة.

للصوت والمشاركة أهمية جوهرية، ومساهمة داعمة، ودور بناء في نهج التنمية البشرية:

- قيمة جوهرية: للصوت والمشاركة قيمة جوهرية عالية بالنسبة للأشخاص بوصفهما وظيفتين رئيسيتين.
- مساهمة أساسية: للصوت والمشاركة تأثير في توسيع الحريات السياسية الديمقراطية، ودعم الإمكانيات. وقد تبدو التغذية الجيدة والسلامة من الأمراض والحصول على التعليم اللازم وظائف أساسية. ولكن هذه الوظائف يصعب تحقيقها في الواقع من غير إمكانية المشاركة في

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

لا تسمح القدرة
على التصرف للإنسان
بأن يرتقي برفاهه فحسب
بل برفاه الآخرين أيضاً

تسهيل المشاركة بواسطة التكنولوجيا الجديدة

ما يسمح لهم بالتأثير في الحياة العامة والسياسية. وهذا التأثير يكاد يكون مستحيلًا بوسائل المشاركة التقليدية. ونتيجة لذلك، تهددت الابتكارات الحكومية والحزبية في السياسة واتسع نطاق المشاركة المدنية. وساعدت التكنولوجيا الجديدة فئات أقصيت سابقاً عن المشاركة في الحياة العامة والسياسية مثل الأشخاص المحدودي الحركة والأشخاص الذين يعيشون في المناطق النائية والشباب.

سهل انتشار الإنترنت في العقود الماضية ظهور أشكال جديدة من المشاركة المدنية، منها الحوكمة الإلكترونية، والعروض الإلكترونية، والمظاهرات الحاشدة، والتمويل الجماعي، والمدونات الإلكترونية. ومع أن العروض والاحتجاجات وجمع الأموال والمنشورات السياسية كانت تُستعمل دائماً، سهلت شبكة الإنترنت توسيع التغطية إلى مستويات غير مسبوقة، إذ حشدت الناس عبر الحدود بسرعة هائلة. وأصبح باستطاعة الناشطين اليوم أن يحشدوا الدعم من الملايين في غضون بضعة أسابيع وبموارد محدودة،

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

التصدي للتهديدات العالمية. ويترك الأشخاص أيضاً خارج مسار التنمية عندما تطول التهديدات فيطول معها الالتزام بإدارة الأزمات.

- نشر ثقافة الوقاية. كيف لنا أن نفهم الوقاية ونطبقها في التنمية؟ إذا تأمل المرء العالم بما يتهدهه من مخاطر، قد يرى في الأزمات فرصاً، ولا يستبعد أن تعود الأحوال إلى المسار المعتاد حال زوال الطوارئ. إلا أن عنصر الوقاية، ولو لم يستحوذ بعد على القدر اللازم من الاهتمام في إدارة الأزمات، يبقى عنصراً يجمع الكل على أهميته وعلى ضرورة إيلائه من الأولوية ما يستحق.

وللانتقال من الرد على الصدمات في التصدي للأزمات إلى الاستجابة للحاجات، يجب أن تكون استراتيجيات التنمية البشرية مستمدة من انشغالات الحياة اليومية وليس من حالات الطوارئ. ويركز الأمن البشري على الدور المحوري للأشخاص في الحسابات التي ترجح تركيز الاهتمام على تهديدات أكثر من أخرى. وينبغي أن يشجعنا ذلك على العمل بنهج كامل في إدارة الأزمات، لا يُغفل من الاهتمام الإغاثة ولا الإنعاش ولا الوقاية.

صنع القرار: دراسة ملية

تنبثق الوظائف التي ينجزها الأفراد بإمكاناتهم من تلاقي الوعي واللاوعي في الاختيار. فغالباً ما لا يتنبه الأشخاص عند الاختيار لتداعيات اختياريهم وعواقبه على المدى الطويل. وقد

الأمن البشري ليس قضية أسلحة، بل قضية حياة للإنسان وكرامة¹⁰.

وبات على الملايين في مختلف أنحاء العالم أن يتصدوا لآثار تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية والصحية والتعصب والعنف (الفصل 1). وفي هذا الواقع الجديد، يعيد التطلع إلى تنمية بشرية لا تهمل أحداً مفهوم الأمن البشري إلى صدارة الاهتمامات. وينبغي التركيز على فهم التهديدات والمخاطر والأزمات ومعالجتها بعمل مشترك قائم على المفاهيم والنهج المحورية للتنمية البشرية والأمن البشري¹¹. وهنا، تبرز فكرتان:

- التخلي عن نهج الرد على الصدمات في التصدي للتهديدات العالمية. لا أحد ينكر المقتضيات الأمنية الآنية التي تتطلب استجابة طارئة. ويمكن فهمها من منظور قدرة الإنسان على التصرف. إلا أن تأثير الصدمات على الاهتمام العالمي له دور هام في تحديد الفئات المهملة وفي التعرف على أسباب إهمالها. ذلك أن السكان المنسيين أو الذين يصعب الوصول إليهم هم الأكثر عرضة للصدمات. ولكن النظر إلى العالم من زاوية التهديدات يغلب الطارئ على الضروري. فعندما يبلغ الاهتمام بالحالات الطارئة ذروته، يتلاشى التصدي للضعف التدريجي والمعقد الذي يتنامى بين كل صدمة وأخرى. وصحيح أن نهج كل من التنمية البشرية والأمن البشري ينبغي أن يستجيب دوماً للمقتضيات الأمنية على المدى القصير، إلا أنه يجب أن يوائم الجهود للتخلي عن نهج الرد على الصدمات في

النظر إلى العالم من زاوية
التهديدات يغلب الطارئ
على الضروري

ويتبعون السائد ويخفقون في تصحيح الانحياز المعرفي. وقد يغرقون في وفرة المعلومات، ولا يستطيعون استيعابها، فيأتي اختيارهم بتداعيات هامة على التنمية البشرية. ويُذكر، مثلاً، عدم الادخار للتقاعد أو الحصول على قروض هالكة رغم توفر خيارات أفضل. وتزخر الدراسات حول العلوم السلوكية والمعرفية بنماذج عن هذا النوع من الأخطاء¹².

ويتخذ الأشخاص قرارات شتى، منها ما هو بسيط ومنها ما له تداعيات. ويواجهون عدة خيارات، عليهم الانتقاء منها بصفتهم جزءاً من مجموعة أحياناً. ويستعمل الاختصاصيون والعاملون في الاقتصاد الإنمائي نماذج موحدة لتقييم كيفية الاختيار لدى الأشخاص. ودأب علماء النفس وخبراء الاقتصاد التجريبي والسلوكي على توثيق الأخطاء التي يقع فيها الأشخاص في كيفية الاختيار¹³. ويبدو أن القرارات تتأثر باعتبارات لا يُفترض أن تكون هامة مثل الخيارات التلقائية، وترتيب الخيارات، والخيارات التي قد تكون غير صائبة أحياناً. ويعتبر بعض الباحثين أن الأشخاص غير عقلانيين أو يقومون (كما يُتوقع منهم) باختيارات غير عقلانية¹⁴. وكتب دان أريلي، بروفيسور جايمس بي ديوك في جامعة ديوك وخبير رائد في الاقتصاد السلوكي، عن كيفية النهوض بالتنمية البشرية في عالم تنقصه العقلانية (المساهمة الخاصة).

الإمكانات الجماعية:

سبيل لمساعدة الفئات المهمشة

لا تقتصر التنمية البشرية على تعزيز الحريات التي ينعم بها الأفراد والتي يختارونها وينشدونها لأسباب تتعلق بهم، بل تشمل أيضاً تعزيز حريات المجموعات أو الكيانات الجماعية. ولا تُختزل الشواغل الأخلاقية في كيان الفرد وحده، بل تشمل أيضاً هياكل العيش المشترك²⁰. ويؤدي إغفال هذه الهياكل في تقييم الوضع الراهن إلى هدر معلومات هامة.

وخير مثال على ذلك هو المجتمع الذي يتخذ ترتيبات لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، بحيث يستطيعون عيش ملء حياتهم كأفراد وعناصر في المجتمع. ومثال آخر هو المجتمع الذي يفتح على اللاجئين ويقبلهم، فيستطيعون إيجاد فرص عمل والاندماج. أما المجتمع الذي يردع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين عن الزواج أو الإنجاب، فيحد من قدرتهم على تحقيق ذواتهم في الحياة. وتتمايز المجتمعات من حيث عدد المؤسسات الاجتماعية ووظائفها وفعاليتها، فتتباين مجموعة الكفاءات الاجتماعية التي توسع حريات الإنسان²¹.

وتظهر الإمكانات الجماعية في ما يمكن أن تكون عليه أو تفعله المؤسسات الاجتماعية، أي العائلة أو الجماعة أو المنظمات غير الحكومية أو الحي أو النادي الاجتماعي أو التعاونيات. وتعطي هذه الإمكانات دفعا للتنمية البشرية

ويتبعون السائد ويخفقون في تصحيح الانحياز المعرفي. وقد يغرقون في وفرة المعلومات، ولا يستطيعون استيعابها، فيأتي اختيارهم بتداعيات هامة على التنمية البشرية. ويُذكر، مثلاً، عدم الادخار للتقاعد أو الحصول على قروض هالكة رغم توفر خيارات أفضل. وتزخر الدراسات حول العلوم السلوكية والمعرفية بنماذج عن هذا النوع من الأخطاء¹².

ويتخذ الأشخاص قرارات شتى، منها ما هو بسيط ومنها ما له تداعيات. ويواجهون عدة خيارات، عليهم الانتقاء منها بصفتهم جزءاً من مجموعة أحياناً. ويستعمل الاختصاصيون والعاملون في الاقتصاد الإنمائي نماذج موحدة لتقييم كيفية الاختيار لدى الأشخاص. ودأب علماء النفس وخبراء الاقتصاد التجريبي والسلوكي على توثيق الأخطاء التي يقع فيها الأشخاص في كيفية الاختيار¹³. ويبدو أن القرارات تتأثر باعتبارات لا يُفترض أن تكون هامة مثل الخيارات التلقائية، وترتيب الخيارات، والخيارات التي قد تكون غير صائبة أحياناً. ويعتبر بعض الباحثين أن الأشخاص غير عقلانيين أو يقومون (كما يُتوقع منهم) باختيارات غير عقلانية¹⁴. وكتب دان أريلي، بروفيسور جايمس بي ديوك في جامعة ديوك وخبير رائد في الاقتصاد السلوكي، عن كيفية النهوض بالتنمية البشرية في عالم تنقصه العقلانية (المساهمة الخاصة).

وما يبدو سلوكاً غير عقلائي لفئة، مثل الفقراء، قد يكون أحياناً نتيجة لنقص في خدمات يراها الجميع من التحصيل الحاصل. فقد لا يستطيع ذوو الدخل الثابت الادخار وضمان أمنهم المالي في المستقبل. وقد يبدو هذا السلوك غير عقلائي، وقد يكون ببساطة نتيجة للنقص في خدمات أساسية، مثل حسابات الادخار. ففي الفلبين، عُرضت حسابات الادخار من دون إمكانية سحب الأموال لفترة ستة أشهر على مجموعة من الأشخاص، فقبل 30 في المائة العرض، وتمكنوا من زيادة مدخراتهم بنسبة 82 في المائة أكثر من الذين لم يستخدموا هذه الحسابات¹⁵.

وتبدو بعض الاختيارات غير عقلانية لاعتبارات يُفترض ألا تكون ذات أهمية، مثل كيفية تصنيف الأغذية الصحية وغير الصحية في المتجر، أو ما إذا كانت شركة تسجل العاملين فيها بمجرد توظيفهم في برامج الادخار للتقاعد. ويتأثر الاختيار في جميع نواحي الحياة بطريقة عرض الخيارات المتاحة وكيفية اختبارها¹⁶.

التنمية البشرية تشمل أيضاً تعزيز حريات المجموعات أو الكيانات الجماعية

Jan Aron

النهوض بالتنمية البشرية في عالم تنقسه العقلانية: ضرب من اللاعقلانية

وفي ما يتعلق بالأنظمة المصرفية، لا بد من فهم النموذج. فالمصرفيون ليسوا أشخاصاً سيئين، ولكن المصالح تتضارب. وتوضع سياسات لزيادة الشفافية مثلاً، إلا أنها لا تُحدث فرقاً كبيراً. والمطلوب إيجاد نظرية أفضل لفهم كيفية تصرف الأشخاص وتضارب المصالح والخطوات الممكنة اتخاذها للحد من هذا التضارب.

القدرة على عيش حياة مديدة وصحية والوصول إلى المعلومات والمشاركة واتخاذ القرارات هي من ركائز الرفاه في نهج التنمية البشرية. ووفقاً لهذه الوجهة، يجب أن تهدف التنمية إلى توسيع الخيارات المتاحة للأفراد. على ضوء ما نعرفه من علم الاقتصاد السلوكي، هل تعتبر أنه يمكن تحديد هذه الوجهة أو تعديلها؟

هذه وجهة جميلة لكنها ساذجة. الخيارات كلها جيدة عندما لا تترتب عليها كلفة. ويمكن أن تقضي الخيارات المتاحة إلى ما يُعرّف بعبء الاختيار. هنا، يجب أن نتساءل: هل نساعد الأشخاص عندما نمدّمهم بالخيارات؟ هل هذا عادل؟ أتريد أن تختار متى تضع حداً لحياة ذويك أي متى تنزع جهاز الحياة الاصطناعي؟

يتخذ الناس قرارات صغيرة مثل اختيار مكان شرب القهوة أو الأكل. وليس لديهم الوقت للتفكير في هذه الخيارات، بل يختارون الأسهل. وفي هذه الحالات، لا يقومون بالاختيار مع قدرة كاملة على التصرف. كما يتخذ الأشخاص قرارات متوسطة الأهمية مثل شراء آلة تصوير أو جهاز ستيريو. فتلك قرارات يصيبون فيها الاختيار إذا توفرت المعلومات الصحيحة وأتيح لهم الوقت وإذا فكروا في اختيارهم.

ويتخذ الناس خيارات بالغة الأهمية مثل الزواج وشراء منزل والادخار وغيرها. وعندما يتلقون أخباراً سيئة عن أوضاعهم الصحية مثلاً، تُشل قدرتهم على الاختيار. وتظهر الدراسات أن علاج المصابين بسرطان البروستات يعتمد على أول طبيب يستشيرونه. فإذا كان الطبيب جراحاً، يخضعون لجراحة. وإذا استشاروا طبيباً آخر، يتبعون خطة علاجية مختلفة ولا يخضعون للجراحة.

ومن الضروري أن نساعد الأشخاص على اتخاذ القرارات الصغيرة والكبيرة تحديداً.

نود أن نتعرف إلى طريقة تصرف الأفراد ضمن مجموعات. إلى أي مدى تتأثر القرارات الفردية بالأعراف الاجتماعية والقيم والقوالب النمطية والأحكام المسبقة؟ وكيف تنشأ المعايير المتعلقة بالإنصاف والتعاون والنزاهة، وكيف يمكن الحفاظ عليها؟

ترتبط النزاهة بالتبرير العقلاني. ولهذه الصفة أوجه مختلفة. ويتساءل الناس: إلى أي حد يمكن أن أكون غير نزيه وأظل أشعر بالرضا عن نفسي؟

كيف بدأت بدراسة كيفية الاختيار أو صنع القرار لدى الأفراد؟ هل كان قرارك عقلانياً؟

خضت هذا المجال بعدما أمضيت فترة طويلة في المستشفى، على أثر تعرضي لإصابة بالغة في الشباب. في المستشفى، رأيتُ ما اعتبرته أخطاءً لم ترق لي، كما في طريقة تبديل الضمادات للمصابين بحروق. تساءلت: ما هي الطريقة الصحيحة؟ هل يجب تمزيق الضمادات بسرعة أو نزعها بروية؟ ما هي الطريقة الأقل إيلاًماً؟ زعمت الممرضات أن الطريقة الصحيحة هي تمزيق الضمادات بسرعة. تبعن حدسهن. ولكني لم أوافق على هذه الطريقة. فالممرضات أخطأن، على الرغم من حسن النية.

وبعدما غادرت المستشفى، فكرت في إجراء تجارب لأفهم كيف يخطئ حدسنا أحياناً. أين يخذلنا حدسنا؟ ما هو النموذج الصحيح للسلوك البشري؟ أردت أن أفهم كيف يتصرف الأشخاص، كيف نقترف الأخطاء، وكيف لنا تحسين تصرفاتنا.

قراري لم يكن قراراً "عقلانياً". لم أدرس خياراتي كلها ولم أفكر فيها. وجدت موضوعاً أثار شغفي، وتحمسّت لفهمه. اندفعت من دون طول تفكير.

ماذا تعلمنا من علم الاقتصاد السلوكي بشأن كيفية صنع القرار لدى الأفراد والمجموعات؟ كيف غيرت هذه المعلومات نظرة علماء الاقتصاد إلى صنع القرار؟ ما هي آثار ذلك على سياسات للصحة والتعليم والرفاه؟

الأشخاص، عموماً، لا يتخذون قرارات عقلانية ولا يفكرون ملياً قبل اتخاذها. لناخذ مثلاً ظاهرة كتابة الرسائل النصية أثناء القيادة وإدماننا على الهواتف النقالة. هذا تصرف غير عقلاني على الإطلاق. فغالبية الرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني التي نتلقاها لا تستدعي اهتماماً فورياً.

هنا، يدخل مفهوم العشوائية. في التجارب المخبرية، يحصل جرد على الطعام في المرة المائة التي يدوس فيها على عتلة. وإن مُنح الطعام عشوائياً في أي مرة يدوس فيها الجرد بين 1 و200، سيظل يدوس لفترة أطول أملاً في الحصول على مكافأة. ولهذا السبب، نحن مدمنون على هواتفنا. فبين الفينة والأخرى، نتلقى بريداً إلكترونياً أو رسالة مشوّقة جداً، فنزداد تعلقاً بالهاتف. ونظل نتفق هواتفنا في أغلب الأوقات، وحتى أثناء القيادة.

وينطبق ذلك على المبالغة في الأكل والتقصير في ممارسة الرياضة وكيفية اتخاذ القرارات المالية إلى جانب الملايين من المجالات الأخرى حيث نفشل في الاختيار. وعلى صعيد السياسات، ليست المشكلة دائماً مشكلة معلومات. ففي التدخين، مثلاً، ليست المشكلة مشكلة نقص في المعلومات. والسياسة أداة تحت الأشخاص على تغيير سلوكهم. وإذا كان النموذج الذي تستند إليه السياسة خاطئاً، سننقل هذه السياسة. ولا بد من إعادة النظر في بعض الافتراضات التي تتضمنها النماذج المعيارية. على سبيل المثال، لا يفكر الناس عادة على المدى الطويل.

مساهمة خاصة

العش لديهم أقل مما تقترضه نظرية الأفراد العقلانيين. هم يبحثون عما يجلب لهم الراحة (وليس عما بوسعهم الحصول عليه من دون عقاب). ويتحلى الإنسان بالكثير من صفات الخير والصلاح. وتهمة صورته الذاتية، ودخله قواعد للسلوك الحسن، ما يكون أساساً كبنيان اجتماعي.

ويمكن للسياسات التي تستعمل أثر الأعراف الاجتماعية أن تكون غاية في الفعالية. وقد واجهت بوغوتا، مثلاً، مشكلة بسبب عدم توقف السائقين عند الإشارة الحمراء. فاستقدمت سلطات المدينة مهربجين للوقوف عند تقاطع الطرق والاستهزاء بالسائقين الذين لا يتوقفون عند إشارات المرور. فبدأ سلوك الناس يتحسن. وعند التفكير في هذا التدخل، يبدو لنا رائعاً. هذا يؤكد أهمية فهم الأنماط الاجتماعية وتغيير المصطلحات والمفردات التي يستعملها الناس وحثهم على التفكير في أنفسهم بطرق مختلفة.

دان أربلي

بروفيسور جايمس بي ديوك في علم النفس والاقتصاد السلوكي في جامعة ديوك

هذا مرتبط بالأعراف الاجتماعية. مثلاً، الرشوة مسموحة في بعض البلدان. ويتساءل الأشخاص عما هو مقبول هنا. فينتهي بهم الأمر إلى قبول الرشوة. إن كنت تعيش في بلد جرت فيه العادة على أن يرتشي المسؤولون الحكوميون، تقع نفسك بأن هذه الممارسة مقبولة.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، لا يُحاسب أحد على التنزيل الإلكتروني غير القانوني. هذا فساد! ولهذه الظاهرة منحى اجتماعي ملحوظ. فالناس يعلمون أنها ممارسة غير قانونية. ولكن مدلولها الأخلاقي يسقط لأن معظم الناس يقبلون عليه.

ما مدى أهمية صورة الذات أو نظرنا إلى أنفسنا عند اتخاذ القرارات؟

في أي مجالات ينطبق هذا المفهوم وما هي آثاره على وضع السياسات؟

تظهر التجارب أن النزاهة ليست معومة كلياً لدى الأشخاص. فنسبة

خطر يفتقر الى التكنولوجيا المتقدمة إلى نظام تعاوني لإعادة التدوير في المدن، يقدم ظروف العمل اللائق ويعمل بالتكنولوجيا الملائمة ويحد من تشغيل الأطفال.²²

القيم والأعراف الاجتماعية: آثارها على التعميم

تؤثر القيم والأعراف الاجتماعية في معايير الحريات التي تتسع بفعل التنمية البشرية. ويمكن أن تحد المجتمعات من الحريات المعترف بها لدى أفراد مثل النساء والمثليين ومغاييري الهوية الجنسية وذوي الإعاقة والمنتهمين إلى عرق أو دين معين (الفصل 2). فعندما يتوقع المجتمع من المرأة أن تزاوّل عمل الرعاية غير المدفوع الأجر فحسب، يثني الفتيات ضمناً أو صراحةً عن متابعة التعليم العالي وتحقيق كامل طاقاتهم.

وقد لا تعبر الأعراف والقيم الاجتماعية اهتماماً للفئات المعرضة للإجحاف، بل توقعها في أسر الأحكام المسبقة الراسخة في الثقافة والممارسة. وتواجه المرأة تمييزاً صريحاً وضمناً في المدرسة والعمل²³، تمييز ينتشر في بيئة يُتوقع أن تكافئ الإنسان موضوعياً على جدارته مثل قطاع التعليم العالي والأوساط العلمية²⁴. وفي البلدان المتقدمة، قد تعاني الفئات من التمييز وانعدام الفرص على أساس العرق. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تبدأ مظاهر تحييز المرين ضد الأطفال الأمريكيين

لا سيما لدى الأشخاص المهمشين أو المحرومين والفئات التي لا يمكن توسيع حريتها من خلال ما ينجزه الأفراد فقط.

والإمكانات الجماعية للمؤسسات الاجتماعية ضرورية في العديد من الحالات. وكل فرد يشد حربة من الجوع ولكن قلة هم الذين يستطيعون الفوز بهذه الحرية بمجهودهم الفردي. ولا بد للمجتمع من تنظيم الموارد والتكنولوجيا والخبرات والسياسات والمؤسسات لتمكين الأفراد من أن يخطوا نحو الحرية. ولا يمكن للعاملين في السخرة الاعتناق من هذا النمط ما لم يستعينوا بالإمكانات الجماعية أو إمكانات المؤسسات.

وتشكل المجموعات والائتلافات وسيلة لممارسة القدرة الجماعية على التصرف التي تفوق في تأثيرها قدرة الفرد. ويمكن للمجموعات التي ينتمي إليها الأفراد، بما فيها تلك التي قد ينشئها الأفراد، أن توسع إمكاناتهم وتمنحهم حريات جديدة. وخير مثال على ذلك هو مصرف غرامين في بنغلاديش، حيث ساعدت مجموعات من النساء الفقيرات على تمكين أفراد من النساء اقتصادياً واجتماعياً في مبادرة لم تكن الجهود الفردية لتقدر عليها. ونظم العمال في القطاع غير النظامي صفوفهم في العديد من البلدان للمطالبة بحقوقهم في الحصول على ظروف أفضل. وبفضل التنظيم والعمل الجماعي منذ عام 2002، تمكن عاملو النفايات في بوينس آيرس من تحويل نشاط

المتوقع والمقبول. وقد تتغير الظروف التي انبثقت عنها أعراف معينة ولكن الأعراف بحد ذاتها قد لا تتغير. وتترسخ التقاليد والأعراف مع الوقت. فما إن يتخذ العرف، يصعب اقتلاعه، ويبقى العديد من الأعراف الاجتماعية البالية والمنحرفة إرثاً تتناقله الأجيال. ونتيجة للضغط الاجتماعي، تحافظ الأسر على بعض التقاليد، مثل المهر الذي تقدمه عائلة الزوجة وزواج الأطفال. ويمكن أن تتسبب مخالفة الأعراف باضطراب نفسي أو بخسارة مالية أو بحالة أسوأ من الاثنين. وما يجب التركيز عليه في هذه الحالات هو أثر الأعراف على ما تفضي إليه السياسات السليمة، وتحديد أساليب لتغيير هذه الأعراف (الإطار 3-3).

تعدد الهويات: أثرها في القدرة على التصرف والرفاه

يؤثر تعدد الهويات في قدرة الفرد على التصرف وفي رفاه (أي وظائفه وإمكاناته). فالمواطنة، والإقامة، والمنشأ الجغرافي، والطبقة، والجنس، والسياسة، والمهنة، والوظيفة، والالتزام الاجتماعي فئات يرتبط كل منها بمعلم من معالم هوية الفرد. والهويات والانتماءات إلى الفئات ليست ثابتة بل متحركة. وكل شخص ينتمي إلى عدة فئات في الوقت نفسه. ويولد الأفراد في فئات معينة، كما من جنس معين، وجنسية معينة، وبخاصة جسدية معينة. ويجوز أن ينفصلوا عن فئات، مثل الدين، وأن ينضموا إلى فئات، مثل الجنسية. وما من هوية واحدة تختصر التعريف عن الفرد طيلة حياته.

وللأشخاص حرية اختيار الهوية. وللأفراد ما يسوغ لهم التمسك بحرية اختيار الهويات

الأفارقة في مرحلة مبكرة، ما قبل المدرسة²⁵. ويكاد هذا التحيز والحكم المسبق يؤثر في جميع مراحل حياتهم. وفي أفعال الأفراد وتصرفاتهم صورة عن التقاليد الاجتماعية التي تميز البعض على حساب البعض الآخر.

وتخضع المجموعات للأعراف الاجتماعية التي تؤثر أيضاً في سلوك الأفراد وغالباً ما تقيد الحريات التي ينادون بها، ولا سيما القدرة على التصرف. وجرى تحليل تأثير الحرية بهذه الأعراف من وجهة التفضيلات التكيفية، أي الآلية التي يستعين بها الأشخاص لتكييف تفضيلاتهم حسب ظروفهم. وتكييف هذه التفضيلات على غير وعي يحرف تصور الأفراد لحياتهم، فلا يتنبهون للقيود التي تكبل حرية اختيارهم.

وينطبق مفهوم التفضيلات التكيفية على المناقشات المتعلقة بنوع الجنس²⁶. ويتجلى حرمان الإنسان من القدرة على التصرف نتيجة للأعراف والثقافة الاجتماعية في ظاهرة الزواج المبكر، وعدم سيطرة المرأة على موارد الأسرة، والمواقف التي تعرضها لخطر العنف لأنها امرأة. وعبر نصف النساء اللواتي شملهن مسح في أفريقيا عن معاناتهن من حرمان على صعيد القدرة على التصرف في أكثر من مجال في حياتهن. وتحظى النساء المتعلمات أو العاملات أو اللواتي يعشن في المدن بمزيد من الصوت والاستقلالية. و20 في المائة من النساء الريفيات اللواتي لم ينلن من التحصيل العلمي أكثر من المستوى الابتدائي يواجهن الحرمان في ثلاثة مجالات أساسية، مقارنة بنسبة واحد في المائة من النساء في المدن اللواتي وصلن إلى التعليم العالي²⁷.

ولا تأتي الأعراف والقواعد والتقاليد الاجتماعية من العدم. فالمعايير تتطور ومعها يتطور السلوك

الإطار 3-3

استراتيجيات لتغيير الأعراف الاجتماعية

- تصحيح الاعتقادات الخاطئة حول ما يفعله الآخرون أو يفكرون فيه.
- استخدام آليات الضغط الاجتماعي.
- تغيير المعنى الرمزي للعرف الاجتماعي.
- إحداث تضارب بين مختلف الأعراف أو استغلال ما بينها من تضارب.
- تغيير طريقة التلميح إلى الامتثال للأعراف.
- تغيير الحوافز التي تشجع على تأييد الأعراف لدى الجهات الفاعلة الرئيسية.
- إيصال الرسائل المضادة عن طريق الجهات الملائمة.
- تصحيح كيفية تفاعل الأعراف مع القوانين.

المصدر: World Bank 2014.

للأشخاص حرية اختيار الهوية

وإعلائها والدفاع عنها. وللحرية أهمية وقيمة لأن جميع الأفراد يستحقون فسحة التفكير في ما تحمله هويتهم من معالم وخصائص وخيارات. والحرية شرط لا يستقيم بدونه تعايش سلمي في المجتمعات المتعددة الإثنيات والثقافات.

وتتأثر التنمية البشرية بثلاث مسائل مرتبطة بالهوية. أولاً، الحيّز المتاح لتعدد الهويات الذي يضيق أمام المهمشين الذين قد يُحزَمون من حرية اختيار الهوية التي ينشدونها. وهذا حرمان خطير في حياتهم لأنه يحد من قدرتهم على التصرف. ثانياً، يفضل العديد من الأشخاص هوية واحدة على سائر الهويات، ولا يعترفون بمنطق اختيار الهويات. ويمكن القضاء على التطرف والكراهية بالتشجيع على قبول الهويات المتعددة عوضاً عن هوية واحدة، تختصر مثلاً بفئة إثنية أو دين أو طبقة اجتماعية. واعتناق الهوية الواحدة يجعل الفئات أو الهويات المغايرة في موقع المنافسة أو العداء. ويغفل هذا المنطق الهويات المتعددة التي يمكن تشاركتها مثل الإنسانية أو صلة الأسرة أو الجيرة. وتعدد الهويات ضروري لحرية التصرف لأنه يتيح للأشخاص فرصة استكشاف وظائف وإمكانات مختلفة ويعزز الاستقلالية.

ثالثاً، تتفاعل الفئات المتمتية إلى هويات مختلفة وتتنافس على النفوذ السياسي وعلى موارد اقتصادية محدودة. وغالباً ما تسعى فئات إلى مزيد من النفوذ على حساب فئات أخرى فتحصن نفسها في مواقع قوة. ويصعب في هذه الحالة إضعاف النفوذ الاقتصادي والسياسي الذي بات محصوراً في فئة واحدة (الفصل 2). وتخسر الفئات المهمشة التي تعاني من الحرمان، مثل الشعوب الأصلية وكبار السن والأقليات الإثنية، وقد يسبقها التقدم في التنمية البشرية. غير أن الفئات لها مساحة للتفاعل وتشارك الهواجس في نظام ديمقراطي قائم على المشاركة. ويجب أن تتوصل إلى مفهوم مشترك للمجتمع العادل من خلال التفاوض والنقاش، لكي يحظى الجميع بحرية استكشاف مختلف الهويات ويختار كل شخص ما يشاء. ويمكن تعزيز القيم والتطلعات الجماعية عن طريق خطاب جماعي تشارك فيه الفئات كلها على أساس صحيح وفعال.

الترابط بين الحريات: حتمية المفاضلات

يقول نهج التنمية البشرية بحق الجميع في عيش الحياة التي ينشدونها، ولكن حرية شخص

أو مجموعة يمكن أن تتداخل مع حرية شخص آخر أو مجموعة أخرى. وقد يكون هذا التداخل نتيجة غير مقصودة أو هدفاً متعمداً. وفي ظل الاقتصاد السياسي السائد في المجتمع، قد تحاول المجموعات الثرية والقوية أن تقيّد حرية الآخرين. ويظهر ذلك في تحييز السياسات التي تنصف فئات على حساب أخرى من حيث الوفرة المالية، وفي طريقة سير النظام القانوني، وفي أسلوب عمل المؤسسات في العديد من البلدان. وسيطرة النخبة هي محاولة من الأثرياء والأقوياء لقمع فرص الفقراء والمحرومين.

وحسب نهج التنمية البشرية، لا يجوز الاكتفاء بالدعوة إلى توسيع الإمكانيات والحريات. فعلى المجتمعات أن تجري مفاضلات وتقرر بشأن مطالب الفئات المتنافسة على الموارد المحدودة، وأن تحدد الأولويات في ظل التباين في توزيع الدخل والثروة والصوت والمشاركة، والاحتواء والتنوع. وعلى المجتمعات أن تحدد المبادئ لتسوية هذه القضايا في نقاش عقلائي لبناء نفسها على أسس عادلة.

التنمية المستدامة: عدالة اجتماعية

الترابط بين الحريات والخيارات هو من دواعي الإنصاف بين الأجيال. فحريات أجيال المستقبل ليست في عزلة عن حريات أجيال الحاضر. وقد ورد في تقرير التنمية البشرية لعام 2011 عن التنمية البشرية المستدامة أنها توسيع الحريات الحقيقية للذين يعيشون اليوم، مع الحرص على عدم المساس بحريات من سيعيشون في المستقبل²⁸.

وتلتقي هذه الفكرة مع العديد من التصورات التقليدية للاستدامة البيئية، لكنها أيضاً انعكاس لمفهوم التعميم، ويقول بالمساواة في تجارب الحياة من حيث القيمة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة. ويعتبر نهج التنمية البشرية أن الاستدامة تُعنى بالإنصاف في التوزيع ضمن الجيل الواحد وبين الأجيال. وتقارير التنمية البشرية تؤكد على هذا النهج المتكامل للاستدامة. لا تقتصر على حماية الموارد الطبيعية والبيئة، وأن التدهور البيئي يترك آثاراً بالغة وغير متساوية على الفقراء والمهمشين والمعرضين للمخاطر، وأن أعظم الأثر من تغيّر المناخ يقع على الشعوب والبلدان التي لم يكن لها يد طولى فيه. فالتنمية

الترابط بين الحريات والخيارات هو من دواعي الإنصاف بين الأجيال

المستدامة، حسب وجهة التنمية البشرية، تجسيد للعدالة الاجتماعية.

لا يقل عن عامين بنسبة 20 في المائة، ولما لا يقل عن 15 عاماً بنسبة 35 في المائة³¹.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: معالم حيوية

هل التقدم في التنمية البشرية يشمل الجميع: متطلبات التقييم

لا تكفي المتوسطات لتحديد ما إذا كان الجميع يستفيد من التقدم في التنمية البشرية، من هنا ضرورة اعتماد نهج مفصل. ولن ينجح التقييم إن اقتصر على الجانب الكمي، بل من الضروري أن يشمل الجانب النوعي. ولا بد من مراجعة البيانات حول حرية التصرف، ولا سيما تلك المتعلقة بالصوت والمساءلة. ويمكن استقاء معلومات هامة من المؤشرات الأخرى للرفاه البشري، مثل دليل التقدم الاجتماعي³². ولإنتاج البيانات ونشرها، لا بد من التوسع في البحوث المعمقة، والتشارك في التجارب، وإجراء المشاورات، وبناء التحالفات بين أصحاب المصلحة.

المنظور التفصيلي

يتطلب تقييم ما إذا كان التقدم في التنمية البشرية متاحاً للجميع بيانات مفصلة حسب المنطقة ونوع الجنس، والمكان في الأرياف أو المدن، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والعرق، والأصل الإثني. وتظهر البيانات المفصلة المتوسطات والفئات التي أهملها التقدم في التنمية وأماكن وجودها وأسباب الإهمال.

وكثيراً ما تقع عوائق التنمية على فئات. فالأشخاص الذين يتفردون بخصائص معيّنة، ويعيشون في أماكن معيّنة، ويحملون هويات معيّنة، يحتمل أن يكونوا أكثر تعرضاً من غيرهم للحرمان من الخدمات الضرورية، وللوقوع ضحية التمييز وغيره من أشكال الإقصاء الاجتماعي. ولكي يشمل التقدم في التنمية البشرية الجميع، لا بد من تحديد الفئات المستبعدة والمهمشة ودرجة حرمانها، بالاستعانة، غالباً، ببيانات مفصلة في التقارير الوطنية للتنمية البشرية. فالتقرير الوطني للتنمية البشرية لعام 2014 في إثيوبيا، مثلاً، تضمن أرقام دليل التنمية البشرية مفصلة حسب المناطق، والتقرير الوطني للتنمية البشرية لعام 2010 في المكسيك تضمن أرقام دليل التنمية البشرية مفصلة حسب الشعوب الأصلية، كما عرض التقرير الوطني للتنمية البشرية لعام 2012 في

يقتضي مبدأ وصول التنمية البشرية إلى الجميع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعندما يُسَمَح للمرأة بمزاولة المهنة التي تختارها، وتحصل على الخدمات المالية، وتحظى بحماية القانون من العنف الأسري، تصبح قادرة على إطلاق كامل طاقتها. فكلما ازداد تأثير المرأة على دخل الأسرة، واتسعت مشاركتها في الاقتصاد، وارتفعت نسبة التحاق الفتيات في التعليم العالي، تعاظمت المنافع العائدة على الأسرة والمجتمع والوطن.

ولا بد من معالجة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نحو معمّم ومتكامل. ويتناول الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، ويعرض المقاصد والمؤشرات ذات الصلة. ولكن لا يجب حصر المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في هدف واحد، إذ يتضمن كل من الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (حول الصحة الجيدة والرفاه) والهدف الرابع (حول التعليم الجيد) مقاصد تركز على نوع الجنس. وتعطي هذه الأهداف والمقاصد زخماً قوياً لتحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة.

و غالباً ما يتم الخلط بين التكافؤ والمساواة بين الجنسين. التكافؤ بين الجنسين هو المساواة في الأرقام. أما المساواة بين الجنسين، فتشير إلى العلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة ولها أبعاد أعمق. فلنأخذ مثال مشاركة المرأة في بناء السلام لإنهاء الصراعات. في بعض الأحيان، تُدعى نساء إلى طاولة المفاوضات فقط لاستيفاء شرط المشاركة المتساوية، لكن تمكين المرأة لتشارك بفعالية يعني تمكّنها من التأثير الفعلي²⁹. وفي عملية السلام التي شهدتها كولومبيا في الآونة الأخيرة، كان ثلث المشاركين في المفاوضات من النساء. وبفضل قدرتهن على الضغط، اعتُبر مرتكبو جرائم العنف الجنسي إبان الصراع غير مخولين لنيل العفو. كما طالبن بتوفير الدعم الاقتصادي للنساء في المناطق الريفية بهدف تنفيذ أنشطة إنمائية جديدة³⁰. عندما تُشرك المرأة في عملية السلام، يزداد احتمال حصول اتفاق يدوم لما

كلّما ازداد تأثير المرأة
على دخل الأسرة، واتسعت
مشاركتها في الاقتصاد،
وارتفعت نسبة التحاق
الفتيات في التعليم العالي،
تعاظمت المنافع
العائدة على الأسرة
والمجتمع والوطن

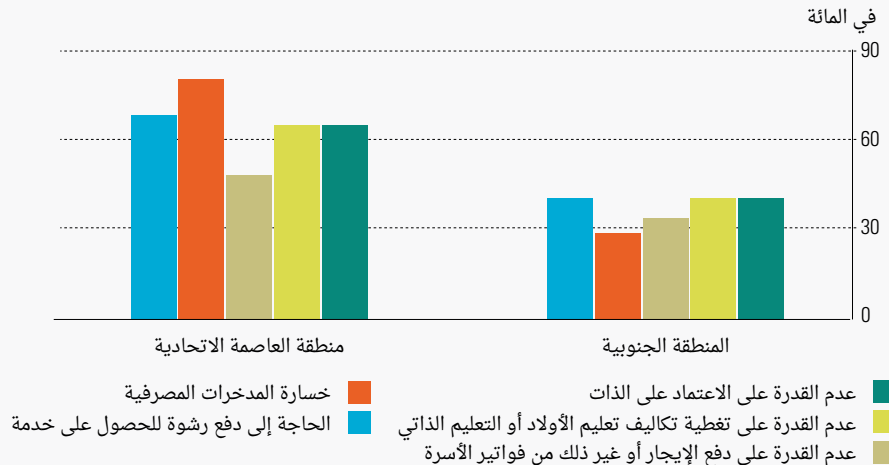
الصومال أرقام دليل الفقر المتعدد الأبعاد مفصلة حسب المناطق (أي مناطق البدو والأرياف والمدن وما إلى ذلك)³³. وتنص خطة عام 2030 على أن التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة سيعتمد على بيانات عالية الجودة ومتاحة وآنية وموثوقة ومفصلة حسب الدخل، ونوع الجنس، والعمر، والعرق، والأصل الإثني، ووضع الهجرة، والإعاقة، والمكان الجغرافي، وغيرها من الخصائص المهمة في السياق الوطني³⁴. ومع الاتفاق المبدئي على أن تمكين الجميع من الاستفادة من التقدم في التنمية البشرية يتطلب بيانات مفصلة، يبقى السؤال عن كيفية توفير هذه البيانات. فأى مسح هي الأكثر دقة والأكثر فعالية من حيث الكلفة لجمعها؟ وتكثر التساؤلات حول كيفية جمع البيانات التي تتسم، على أهميتها، بحساسية ثقافية وسياسية. فقد لا تسلط البيانات الضوء على العديد من الفئات بسبب هذه الخصوصيات كما في حال المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين. وقد تحجب فئات تعاني من أشد درجات التمييز أو التجريم هويتها، ما يجعل جمع البيانات الدقيقة مهمة شبه مستحيلة. وليس محبذاً أيضاً تفصيل البيانات للشعوب الأصلية أو الفئات الإثنية. والتغلب على هذه العوائق الثقافية والسياسية التي تحول دون كشف الفئات عن هويتها يطرح

تحدياً كبيراً في الوصول إلى الفئات المعرضة للإقصاء والتهميش. والبيانات المتعلقة بالصحة والتعليم وغيرها من جوانب الرفاه مفصلة أصلاً حسب نوع الجنس والعمر والموقع وفئة الدخل العشرية، ومستمدة من المسوح الأسرية بما فيها المسوح الديمغرافية والصحية، والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات، ودراسة قياس مستويات المعيشة³⁵. ويمكن بذل مزيد من الجهود لرفع عدد هذه المسوح وتحسين قابليتها للمقارنة، ولكن استعمال ما هو متاح أصلاً من بيانات مفصلة هو الخطوة الأولى نحو فهم أنماط الإقصاء. وسيكون من الضروري الاستثمار في القدرات الإحصائية الوطنية، وحشد المزيد من التمويل لإجراء مسح أطول وأكثر تفصيلاً تستهدف الفرد عوضاً عن الأسرة، وزيادة استعمال البيانات الضخمة لتحسين تغطية المسوح وتوسيعها. كما يمكن حشد البيانات المفصلة من خلال مسح التصورات. وقد كشف مسح ميداني أُجري في نيجيريا في عام 2015 أن تصورات السكان لما يهدد أمنهم من حيث قدرة الاعتماد على الذات أو خسارة المدخرات المصرفية جاءت أقوى في منطقة العاصمة الاتحادية منها في المنطقة الجنوبية (الشكل 2-3). وتعطي هذه المعلومات إنذاراً لصانعي السياسات بشأن العوائق التي تعترض الشعور بالأمان في منطقة العاصمة الاتحادية وضرورة اتخاذ الإجراءات التصحيحية³⁶.

سيكون من الضروري الاستثمار في القدرات الإحصائية الوطنية، وحشد المزيد من التمويل لإجراء مسح أطول وأكثر تفصيلاً تستهدف الفرد عوضاً عن الأسرة، وزيادة استعمال البيانات الضخمة لتحسين تغطية المسوح وتوسيعها

الشكل 2-3

تصورات السكان لما يهدد أمنهم أقوى في منطقة العاصمة الاتحادية منها في المنطقة الجنوبية في نيجيريا



المصدر: UNDP 2015b.

- ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية، وفقاً لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (1994)، ومنهاج عمل بيجين (1995)، والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض كل منهما.

التقييم النوعي

لطالما كان التقدم في التنمية البشرية واسع النطاق ومثيراً للإعجاب من الناحية الكمية ولكنه لا يعطي الانطباع نفسه عند تحليل جودة النتائج. كما أن تباين الجودة بين الفئات يمكن أن يكون حاداً. وفي ما يتعلق بالأشخاص وحياتهم، يشير تدني الجودة إلى نقص في الأدوات اللازمة التي تمكن كل شخص من تحقيق كامل طاقاته والتعبير عن إمكانياته.

وعدد الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس ويرتادونها هو اليوم أكثر من أي وقت مضى. ولكن 250 مليون طفل في العالم لا يتعلمون المهارات الأساسية حتى ولو كان نصفهم قد أمضى ما لا يقل عن أربعة أعوام في المدرسة³⁹. وفي معظم البلدان، تتفوق الأحياء الميسورة على الأحياء الفقيرة من حيث عدد الطلاب وعدد الأساتذة المؤهلين وتوفر المرافق المحسنة، ما يفضي إلى فوارق واسعة في التعلم.

وتُجرى اختبارات دولية منذ الخمسينات لمقارنة الإنجاز المعرفي على مختلف مستويات التعليم المدرسي بين البلدان، وتحديد أسباب الفوارق في القياس (الإطار 3-4). وما تعنيه هذه المحاولات لتقييم جودة التعليم هو أن التنمية المعرفية هي الهدف الرئيسي للتعليم، وهي مقياس نجاح الأنظمة التعليمية. وتقيس درجات الاختبار الدراسي مدى الإلمام بالمنهج الدراسي وما يكتسبه الطلاب عند انتهاء كل مرحلة من النظام المدرسي.

وتحسّنت صحة الناس على الصعيد العالمي، وبتأثير يعيشون حياة أطول. وفي عام 2015، ازداد متوسط العمر المتوقع عند الولادة في العالم 4.9 أعوام عما كان عليه في عام 2000، لكنه سجل فوارق كبيرة بين المناطق والبلدان. وشهد جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى أعلى زيادة في متوسط العمر المتوقع بين عامي 2000 و2015 (8.8 أعوام)، تليها منطقة جنوب آسيا (5.5 أعوام)، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (3.8 أعوام)⁴⁰. ولكن هل يعيش الناس هذه الأعوام المضافة على متوسط العمر المتوقع في صحة، بعيداً عن المرض والإعاقة؟ والإجابة عن هذا السؤال برسم مفهوم

وقد يصعب تحديد التفاصيل المطلوبة في البيانات للكشف عن عدم المساواة ضمن أبعاد محددة من غير فهم أنماط الإقصاء والتهميش في المجتمع. من هنا أهمية جمع البيانات استناداً إلى البحوث النوعية والتاريخية حول هذه الأنماط في كل سياق. ففي منغوليا مثلاً، جرى تفصيل البيانات حسب الإعاقة. وفي عام 2010، جاءت نسبة غير المتعلمين البالغين من العمر 10 سنوات أو أكثر في فئة الأشخاص ذوي الإعاقة أعلى بثلاثة أضعاف مقارنة بسائر الفئات السكانية. كما أن وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى التعليم العالي هو أقل احتمالاً (ويبلغ 8 في المائة مقارنة بنسبة 18 في المائة لسائر الفئات السكانية)³⁷.

والفوارق في منطقة ما قد تعزز الفوارق في مناطق أخرى وتحدث دينامية تمعن في إبعاد الأشخاص عن التنمية البشرية. فعلى سبيل المثال، تعاني المرأة عموماً من الحرمان في الحصول على منافع التنمية البشرية مقارنة بالرجل. وإذا كانت المرأة تعيش في منطقة هشة بيئياً، تتعرض لحرمان مزدوج بسبب جنسها من ناحية وموقعها من ناحية أخرى. ويتفاقم الحرمان إذا كانت المرأة فقيرة أيضاً. ولا بد للتقييم أن يتطرق إلى هذه الديناميات، مركزاً أولاً على الفئات المهملة.

وأحد الأبعاد الرئيسية لتفصيل البيانات هو نوع الجنس، إلا أن هذا البعد غائب أو غير واضح في معظم مؤشرات التنمية. وتركز خطة عام 2030، ولاسيما الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، على المقاصد التي تتطلب بيانات مفصلة حسب الجنس، بما في ذلك³⁸:

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان.
- القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال.
- القضاء على جميع الممارسات الضارة، كزواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- الاعتراف بالرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرهما من خلال الخدمات العامة.
- ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة وتكافؤ الفرص في تولي المناصب القيادية على كافة مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة.

الفوارق في منطقة ما قد تعزز الفوارق في مناطق أخرى وتحدث دينامية تمعن في إبعاد الأشخاص عن التنمية البشرية

استخدام درجات الاختبار لتقييم جودة التعليم

والسؤال المطروح هو ما إذا كانت هذه الاختبارات الدولية تعطي تقييماً مفيداً لجودة نتائج التعليم في البلدان، أو أنها مجرد قياس لمدى تعلّم الطلاب للمنهج الدراسي. وبرنامج التقييم الدولي للطلبة هو البرنامج الوحيد القائم على اختبارات لا ترتبط مباشرة بالمناهج، لكن درجات الاختبارات الوطنية في إطار هذا البرنامج هي متوسطات تخفي التباينات داخل البلد الواحد. ويقدم برنامج التقييم الدولي للطلبة ومختبر أمريكا اللاتينية لتقييم جودة التعليم مزيداً من التفاصيل حول توزيع النتائج مثل الأرباع، وحول الانحرافات المعيارية، والدرجات حسب التقسيم الخمسي لدخل الأهل.

يشارك أكثر من 60 بلداً وأنظمة تعليمية شتى في الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم. وشارك 55 نظاماً تعليمياً في دورة عام 2011 للدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم¹. وفي عام 2015، نُفذ برنامج التقييم الدولي للطلبة التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في 72 بلداً، معظمها بلدان صناعية ومتوسطة الدخل. وتشمل المبادرات الأخرى اتحاد جنوب وشرق أفريقيا لرصد جودة التعليم الذي يضم 16 بلداً، ومختبر أمريكا اللاتينية لتقييم جودة التعليم الذي يضم 15 بلداً.

ملاحظة

1. الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم الأمريكية: الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم (<https://nces.ed.gov/timss/>) والدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم (<https://nces.ed.gov/surveys/pirls/>). المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

المهملة وأسباب إهمالها، وتلك التي يُحتمل أن تُطرح خارج مسار التنمية بفعل استمرار الاتجاهات الراهنة. والفئات المحرومة كلياً ونسبياً من النتائج تعاني أيضاً في أغلب الأحيان من الحرمان من الصوت والمشاركة والحريات.

وقد تتغير درجة القدرة على التصرف والمشاركة لدى مختلف الفئات. وقد يؤثر التقدم في التكنولوجيا والأنظمة الحكومية والهيكليات الاقتصادية والأطر القانونية في حرية التصرف. والعلاقة إيجابية عموماً بين الرفاه (بمقياس دليل التنمية البشرية) والقدرة على التصرف والمشاركة (بمقياس مؤشر الصوت والمساءلة للبنك الدولي) (الإطار 3-5)، ولكن يمكن لأي بلد أن يحلّ في مرتبة مرتفعة حسب دليل التنمية البشرية ومنخفضة حسب مؤشر الصوت والمساءلة (الشكل 3-3). وهذا ما يثبت فكرة التكامل بين المقياسين، ولو لم يكونا على أتم ترابط. فيجوز أن تبلغ المجتمعات متوسطاً مرتفعاً في حرية الرفاه قد لا تبلغه في حرية التصرف. وإذا كان للتنمية البشرية أن تصل إلى الجميع في مختلف أبعادها، لا بد من تعزيز حرية التصرف. ويساعد تقييم الرفاه مع القدرة على التصرف والمشاركة السياسية على اكتمال تقييم التنمية البشرية.

ومن عناصر حرية التصرف مدى تحلّي المرأة بالقدرة على التصرف ومدى مشاركتها في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتها. ولهذا العنصر أهمية بالغة في التنمية البشرية مع أن إحصاء مختلف

العمر المتوقع بصحة جيدة (الفصل 2). ولم يطل العمر المتوقع بصحة جيدة بمقدار العمر المتوقع، ما يعني أن السكان يعيشون حياة أطول عموماً ولكن هذه السنوات الإضافية ليست خالية من المرض والإعاقة⁴¹.

وتوفر المرافق الصحية في المدن خدمات صحية أفضل مما توفره المراكز الصحية في الأرياف. ونتيجة لهذا الوضع، لا يحظى كل فرد أو كل فئة بالتنمية البشرية العالية الجودة، بل تتابن نوعية الإمكانات المنجزة والفرص المتاحة.

البيانات عن حرية التصرف

لطالما كانت حرية التصرف جزءاً لا يتجزأ من مفهوم التنمية البشرية، إلا أن تقرير التنمية البشرية لا يهتم عادةً بالقدرة على التصرف اهتمامه بالرفاه. وهذا ينطبق على دليل التنمية البشرية الذي لا يعطي حرية التصرف قيمة جوهرية تختلف بطبيعتها عن القيمة العملية. وما يصحح هذا الإغفال إلى حد ما دليل تمكين المرأة والمقاييس ذات الصلة، مع أن القدرة على التصرف ليست مسألة تتعلق بالمرأة فحسب.

ومن المشاكل التي تعيق تقييم حرية التصرف صعوبة قياسها مقارنة بقياس الرفاه. ولكن حتى من دون قياسات دقيقة، يمكن استنباط الكثير من المعلومات حول التقدم في بلوغ حرية التصرف (أو عدم بلوغها) في العالم، لا سيما لجهة تحديد الفئات

يساعد تقييم الرفاه مع القدرة على التصرف والمشاركة السياسية على اكتمال تقييم التنمية البشرية

مؤشر الصوت والمساءلة: نهج البنك الدولي

اختيار حكومتهم ومدى حرية التعبير لديهم وحرية تكوين الجمعيات وحرية الإعلام¹. ويُعاد حساب المتغيرات الفردية المستمدة من مختلف مصادر البيانات على مقياس من صفر إلى واحد، حيث تشير أعلى الأرقام إلى أفضل النتائج. ثم تستخدم قيمة هذا المقياس لبناء تقديرات نتائج الصوت والمساءلة. وبين عامي 1996 و2015، صدرت تقديرات حول 214 بلداً وإقليماً في وحدات قائمة على توزيع معياري طبيعي يتراوح تقريباً بين 2.5- و2.5. وهذا المؤشر، الذي يجري تحديثه سنوياً، استخدمه مكتب تقرير التنمية البشرية لأول مرة في تقرير التنمية البشرية لعام 2002².

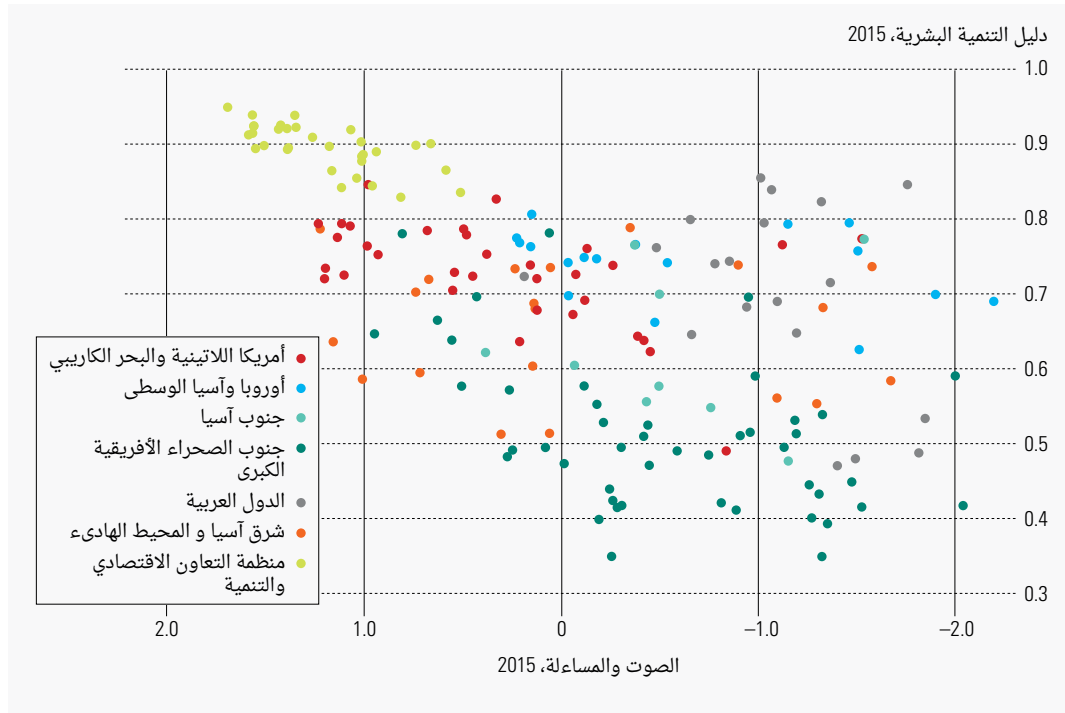
مؤشر الصوت والمساءلة هو مؤشر من ستة مؤشرات إجمالية للحكومة، وضعها البنك الدولي لقياس أبعاد الحكومة في البلدان وتتناول الصوت والمساءلة، والاستقرار السياسي وغياب العنف، وفعالية الحكومة، والجودة التنظيمية، وسيادة القانون، ومكافحة الفساد. ويرتكز كل مؤشر على معلومات مستمدة من عدة مصادر بيانات، من مسوح الأسر والشركات، إلى التقييمات الذاتية للمنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية ومزودي المعلومات عن المؤسسات التجارية. ويجمع مؤشر الصوت والمساءلة بيانات من المسوح لرصد مدى قدرة المواطنين في بلد معين على المشاركة في

ملاحظات

1. World Bank 2007, p. 262. 2. UNDP 2002.
المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الشكل 3-3

يمكن لأي بلد أن يحتل في مرتبة مرتفعة حسب دليل التنمية البشرية ومنخفضة حسب مؤشر الصوت والمساءلة



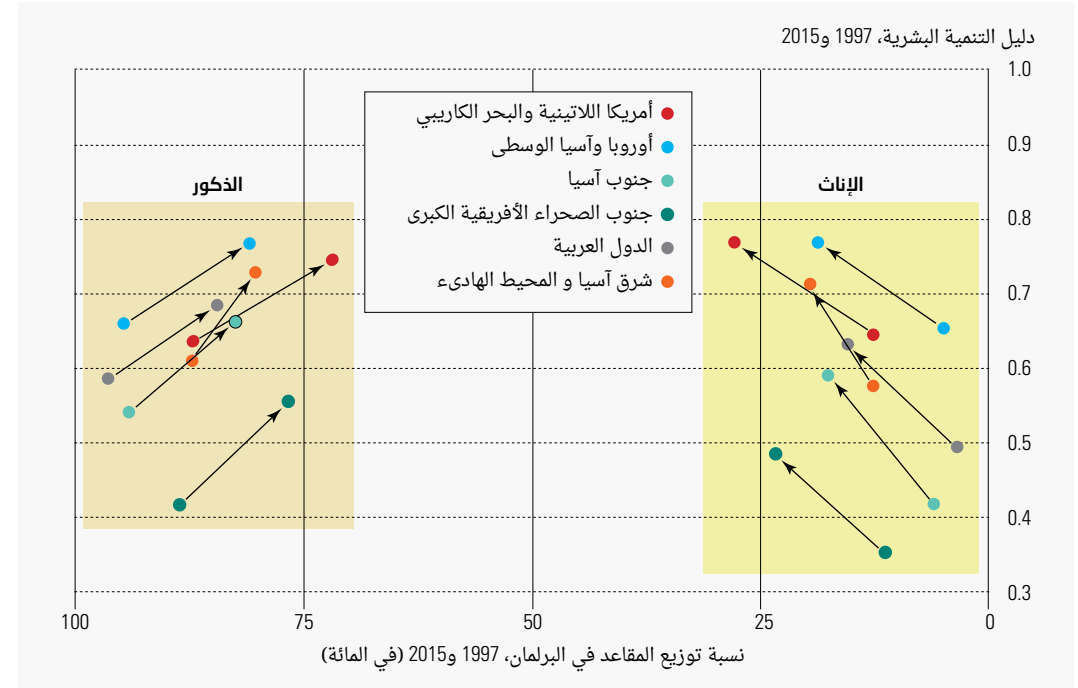
المصدر: الموقع الإلكتروني لمؤشرات الحكومة في العالم التابع للبنك الدولي (www.govindicators.org); مكتب تقرير التنمية البشرية.

من الأبعاد التي يسهل قياسها مشاركة المرأة في الحياة السياسية الوطنية وفي صنع القرار

للنساء في البرلمان الوطني (وهذا المؤشر هو من مؤشرات دليل الفوارق بين الجنسين). ويكفل هذا المؤشر دليل التنمية البشرية ويعطي صورة أشمل

أبعاده ليس سهلاً. ومن الأبعاد التي يسهل قياسها مشاركة المرأة في الحياة السياسية الوطنية وفي صنع القرار، على أساس عدد المقاعد المخصصة

أرقام دليل التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل ونسبة توزيع مقاعد البرلمان بين النساء والرجال هي في الاتجاه المنشود في كل منطقة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

قياسات أخرى للرفاه

على مر السنوات، جرى اقتراح ووضع مختلف القياسات للرفاه البشري. وفي سياق إتاحة التنمية البشرية للجميع، يحلل هذا القسم ما إذا كان بعض هذه القياسات يقدم إطاراً لرصد التقدم في تعميم الرفاه.

دليل التقدم الاجتماعي

يصنف دليل التقدم الاجتماعي البلدان على أساس التقدم الاجتماعي، أي كيفية تحسن المجتمعات في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لكي يستفيد الجميع⁴². ويمكن أن تتحقق المكاسب عن طريق العمل الإنساني المباشر، في إطار المؤسسات الاجتماعية أو النشاط الاجتماعي، أو كنتيجة طبيعية للتطور الاجتماعي والثقافي. وبقيس الدليل مدى تلبية البلدان للاحتياجات الاجتماعية والبيئية لمواطنيها. ويتضح الأداء النسبي للبلدان من خلال ثلاثة وخمسين مؤشراً حول الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وأسس الرفاه، وفرصة التقدم.

المناطق كافة أحرزت تقدماً في تضيق الفجوة في التمثيل البرلماني بين النساء والرجال

عن تقدم البلدان، إذ يتناول أحد الأبعاد الرئيسية لقدرة المرأة على التصرف.

ويمكن الفصل في تقديرات قيمة دليل التنمية البشرية من خلال حساب نتائج التعليم والصحة والدخل مفصلة بين النساء والرجال. وتظهر الفوارق بين الجنسين في الرفاه واضحة في التعليم والصحة، فهذه الفوارق يسهل قياسها، ويمكن فهمها إذ يعبر عنها ببيانات موثوقة. من هنا إمكانية استعمال تقديرات دليل التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل للنساء والرجال، أي تلك المتعلقة حصراً بالتعليم والصحة.

وتتحرك أرقام دليل التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل ونسبة توزيع مقاعد البرلمان بين النساء والرجال في الاتجاه المنشود في كل منطقة، حتى ولو تباينت النتائج عند نقطة البداية وتفاوتت التغييرات مع الوقت (الشكل 4-3). إلا أن المناطق كافة أحرزت تقدماً في تضيق الفجوة في التمثيل البرلماني بين النساء والرجال. وأفضل أداء كان لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، في حين أحرزت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ تقدماً محدوداً.

على صعيد الظروف المعيشية (أي السكن، والدخل، والوظائف) ونوعية الحياة (أي الجماعة، والتعليم، والبيئة، والمشاركة في الحياة المدنية، والصحة، والرضا عن الحياة، والسلامة، والتوازن بين العمل والحياة)⁴⁴. كما يُشرك المواطنون في وضع هذا المؤشر لكي يكون لهم رأي في قيمته.

القياسات الذاتية للرفاه

يؤيد بعض البلدان القياسات الذاتية للرفاه أو السعادة. على سبيل المثال، لدى مملكة بوتان دليل إجمالي للسعادة الوطنية⁴⁵. والمملكة المتحدة، من خلال مكتب الإحصاءات الوطنية، هي في طليعة البلدان التي اعتمدت رسمياً قياس الرضا عن الحياة والسعادة إلى جانب قياسات الرفاه الوطني⁴⁶. ويعتبر المؤيدون لهذه القياسات أن استعمال قياس واحد للسعادة يختزل مشاعر الناس حول العديد من جوانب الرفاه، ينفي ضرورة الترجيح. في حين يعتبر آخرون أن سعادة الفرد قد ترتبط أيضاً بمستوى رفاهه النسبي وغير المطلق في المجتمع، ما يحول دون المقارنة بين البلدان. ويفكر العديد من الأشخاص، بمن فيهم الشباب، بنظرة بعيدة الأمد إلى المستقبل عندما يتعلق الأمر بتحقيق حياة ترقى إلى مستوى «جيد» (الإطار 3-6).

يُحسب دليل السعادة العالمي على أساس مسح سنوية تشمل عدداً كبيراً من السكان في مختلف بلدان العالم لتحديد البلد الذي يشعر سكانه بأعلى مستوى من السعادة⁴³. وتُصنّف البلدان على أساس الأجوبة المستمدة من استبيان لتقييم الحياة يستند إلى سلم كانتريل. ويُطلَب إلى المشاركين في هذا الاستبيان أن يتخيّلوا سلماً من صفر إلى عشرة، حيث تمثل الدرجة العاشرة أفضل حياة يمكن أن يعيشوها، بينما يمثل الصفر أسوأ حياة ممكنة. ثم يُطلَب إليهم تصنيف حياتهم باختيار درجة على السلم. ويعتبر الباحثون أن النتيجة تعبر عن نظرة المستجيبين إلى سعادتهم. وتُرجّح الأجوبة بناءً على ستة عوامل أخرى: مستوى الناتج المحلي الإجمالي، ومتوسط العمر المتوقع، والسخاء، والدعم الاجتماعي، والحرية، والفساد.

دليل «حياة أفضل»

دليل «حياة أفضل» هو دليل مركب يضم 35 بلداً من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إضافة إلى الاتحاد الروسي، والبرازيل، وجنوب أفريقيا. ويقيس هذا الدليل الرفاه وفقاً لأحد عشر محوراً

الإطار 3-6

رؤية بعيدة للمستقبل: قائمة ليمرز

كانون الثاني/يناير 2015. وعُرضت على الأمم المتحدة في شباط/فبراير 2015. وتدعو مجموعة "Hope XXL" الجميع إلى المساهمة.

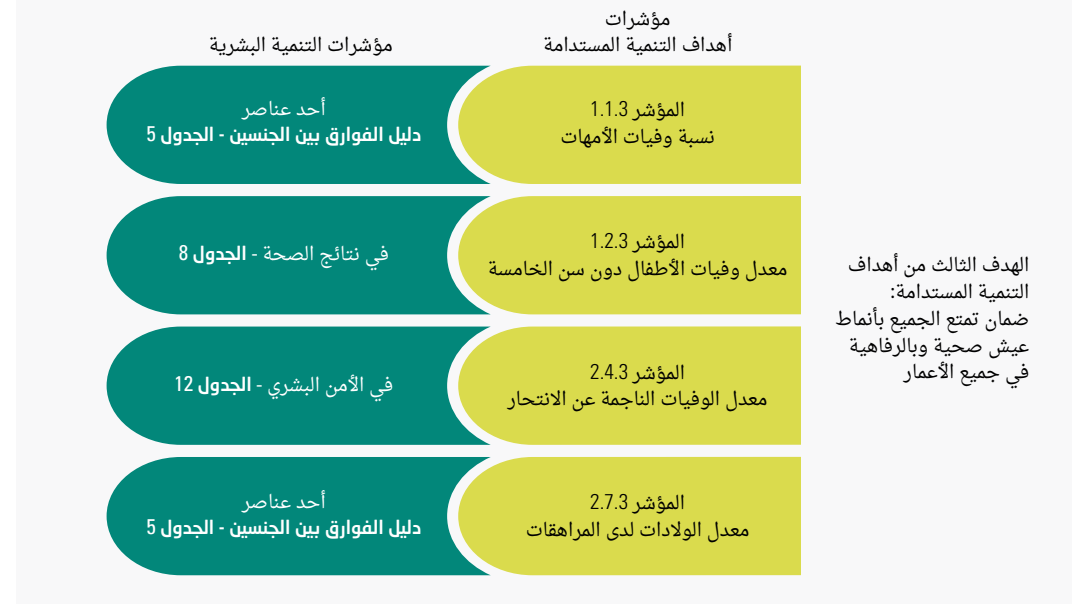
وتنفيذاً لقائمة ليمرز، اقترحت مجموعة "Hope XXL" نهجاً جديداً للتعاون الدولي يُدعى الشراكة الشعبية. وهو عنصر أساسي في نظرة الشباب إلى المستقبل ونهج جديد للتعاون الدولي. وفي الشراكة الشعبية، تتحد البلدان كلها لتحقيق هدف أن يرى جميع الأشخاص الحياة التي يعيشونها جيدة. وترى مجموعة "Hope XXL" أن الرقم 8 يجسد الهدف الأعظم للأهداف العالمية للأمم المتحدة، ما يجعله الرمز المثالي للتواصل مع قاعدة شعبية أوسع.

ونشأت الشراكة الأولى بين بنغلاديش وهولندا، وتركز مجموعة Hope XXL على تعزيز هذه العلاقة بين البلدين.

في عام 1967، نادى مارتن لوثر كينغ الابن بمنظور عالمي. ويحاول شباب مجموعة "Hope XXL" الاستجابة لهذا النداء. فترغب هذه المجموعة في أن يتمكن جميع الناس من عيش حياة يرونها "جيدة" (أي على درجة 8 وما فوق على سلم من صفر إلى 10).

وتأسست مجموعة "Hope XXL" في عام 2009 في هولندا. وأعد عشرة شباب من منطقة ليمرز النسخة الأولى لقائمة ليمرز: نظرة طويلة الأمد إلى المستقبل. ومنذ ذلك الحين، أصبحت هذه المجموعة حركة دولية ينضم إليها آلاف الشباب ويتشاركون أفكارهم. وجرى تطوير قائمة ليمرز في سلسلة من الفعاليات الدولية، بما في ذلك المؤتمر الأوروبي لعام 2012 بحضور كوفي أنان. وتولى إعداد النسخة الأخيرة شباب من مختلف أصقاع العالم أثناء انعقاد القمة العالمية لمجموعة "Hope XXL" في كوستاريكا في

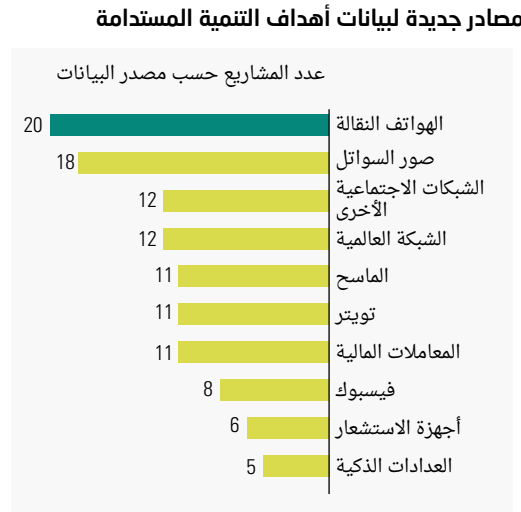
يمكن لمؤشرات التنمية البشرية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة أن تتكامل: مثال عن الصحة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الشكل 3-6

مؤشرات التنمية البشرية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة



المصدر: Ballivian 2015.

قد تتكامل مؤشرات التنمية البشرية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة في مجالات عديدة (الشكل 3-5). فالمؤشر 1.2.3 في أهداف التنمية المستدامة المتعلق بمعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة يمكن حسابه بالاستناد إلى البيانات الواردة في تقرير التنمية البشرية (الجدول الإحصائي 8)، كما يمكن استخدامه لمتابعة التقدم، والحالات المماثلة عديدة في قياس الفقر وعدم المساواة والتعليم والمساواة بين الجنسين. كما يمكن إدراج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ضمن مؤشرات التنمية البشرية في الجداول الإحصائية لتقرير التنمية البشرية، لا سيما الجداول التي تتناول الاستدامة، والتوسع العمراني، والحوكمة.

طرق جديدة لإنتاج البيانات ونشرها

لا بد من إنتاج البيانات ونشرها بناء على منظورات مبتكرة لتشجيع مشاركة المزيد من الأشخاص، واستعمال التكنولوجيا الجديدة، والاعتماد على نواح إضافية من تصورات السكان. ويبين مسح للمشاريع التي تستخدم مصادر جديدة للبيانات ومدى ملاءمتها لقياس أهداف التنمية المستدامة،

لا بد من إنتاج البيانات ونشرها بناء على منظورات مبتكرة لتشجيع مشاركة المزيد من الأشخاص، واستعمال التكنولوجيا الجديدة، والاعتماد على نواح إضافية من تصورات السكان

أن المصادر الأكثر رواجاً هي الهواتف النقالة، وصور السواتل، ووسائل التواصل الاجتماعي (الشكل 3-6)⁴⁷.

وإحدى المسائل الشائعة في عملية إنتاج البيانات ونشرها هي البيانات الضخمة. والبيانات الضخمة هي بيانات كبيرة الحجم وسريعة الحركة ومتنوعة وفي الغالب قوية المدلول⁴⁸. كما أنها شديدة الارتباط بطريقة إنتاجها وبمكان صدورها

وبالأسباب التي صدرت من أجلها، سواء جمعتها كبيانات رسمية أو خاصة لغرض محدد أو اشتقت من بيانات صدرت لأغراض أخرى. والتفصيل هو قوة بحد ذاته إذ يسمح بالتعمق في التحليل والتتبع، ولكنه يرتبط أيضاً بعناصر الخطر، لا سيما من حيث حماية الفئات أو الأفراد الذين لا يدركون أنهم خاضعون للرصد والمتابعة. وقد استمد المنتدى الاقتصادي العالمي بيانات من موقع «لينكد إن» (LinkedIn) لإضفاء التفاصيل على تحليل التعليم الجامعي في تقريره حول رأس المال البشري لعام 2016⁴⁹. وفي السياق الدولي، تُستعمل البيانات الضخمة على نطاق واسع في الحالات الإنسانية وللإستعلام عن السلوك المجتمعي في إطار تنفيذ برنامج أو مشروع.

ودعا الفريق الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت إشراف أمين عام الأمم المتحدة إلى ثورة بيانات للتنمية المستدامة في عام 2013 من خلال مبادرة دولية جديدة لتحسين نوعية الإحصاءات والمعلومات المتاحة للمواطنين⁵⁰. وطالب هذا الفريق أصحاب المصلحة بالاستفادة من التكنولوجيا الجديدة والاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية والبناء على تحسين الاتصال لتمكين الأشخاص من خلال تزويدهم بالمعلومات بشأن التقدم نحو مقاصد أهداف التنمية المستدامة. كما أكد الفريق أن تحسين البيانات والإحصاءات يساعد الحكومات على تتبع التقدم وضمان اتخاذ القرارات بناءً على معلومات موثوقة. ويسمح تحسين البيانات والإحصاءات أيضاً بتعزيز المساءلة. إذ تستخدم ثورة البيانات الحقيقية مصادر بيانات تقليدية وجديدة لدمج الإحصاءات في عملية صنع القرار، وتسهيل الحصول على البيانات واستخدامها من دون أي قيود، وتكثيف الدعم لأجهزة الإحصاء.

تستخدم ثورة البيانات الحقيقية مصادر بيانات تقليدية وجديدة لدمج الإحصاءات في عملية صنع القرار

وما يثير الاهتمام في الدعوة إلى إحداث ثورة بيانات هو التركيز على تمكين المواطنين من خلال الوصول إلى المعلومات، بما في ذلك شفافية الإحصاءات الرسمية وإتاحتها ومساءلة الحكومة. وجاءت هذه الدعوة أيضاً بمثابة اعتراف بأن مسار التقدم في الإحصاءات الرسمية المتاحة دولياً لا يكفي ويتطلب زخماً جديداً، على الرغم من جهود الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين وغيرها من المبادرات الثنائية والإقليمية والعالمية.

وأصبح اعتماد نهج لوحة التتبع رائجاً لقياس نتائج التنمية. فهو يقدم جداول الألوان المرمزة التي تظهر مستويات تقدم البشرية في مختلف مؤشرات التنمية. ويمكن أن يكون هذا النهج فعالاً لتوفير بيانات عن الرفاه. ويعتمد تقرير التنمية البشرية في هذا الإصدار، على سبيل التجربة والابتكار، لوحتي تتبع، الأولى تعنى بالنواحي البيئية والاقتصادية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (المرفق الإحصائي). ولا تعطي لوحة التتبع معلومات نهائية عن إنجازات البلد، بل هي مجرد مؤشر. ويمكن تطبيقها على سائر مجالات التنمية البشرية في حال ثبتت جدواها.

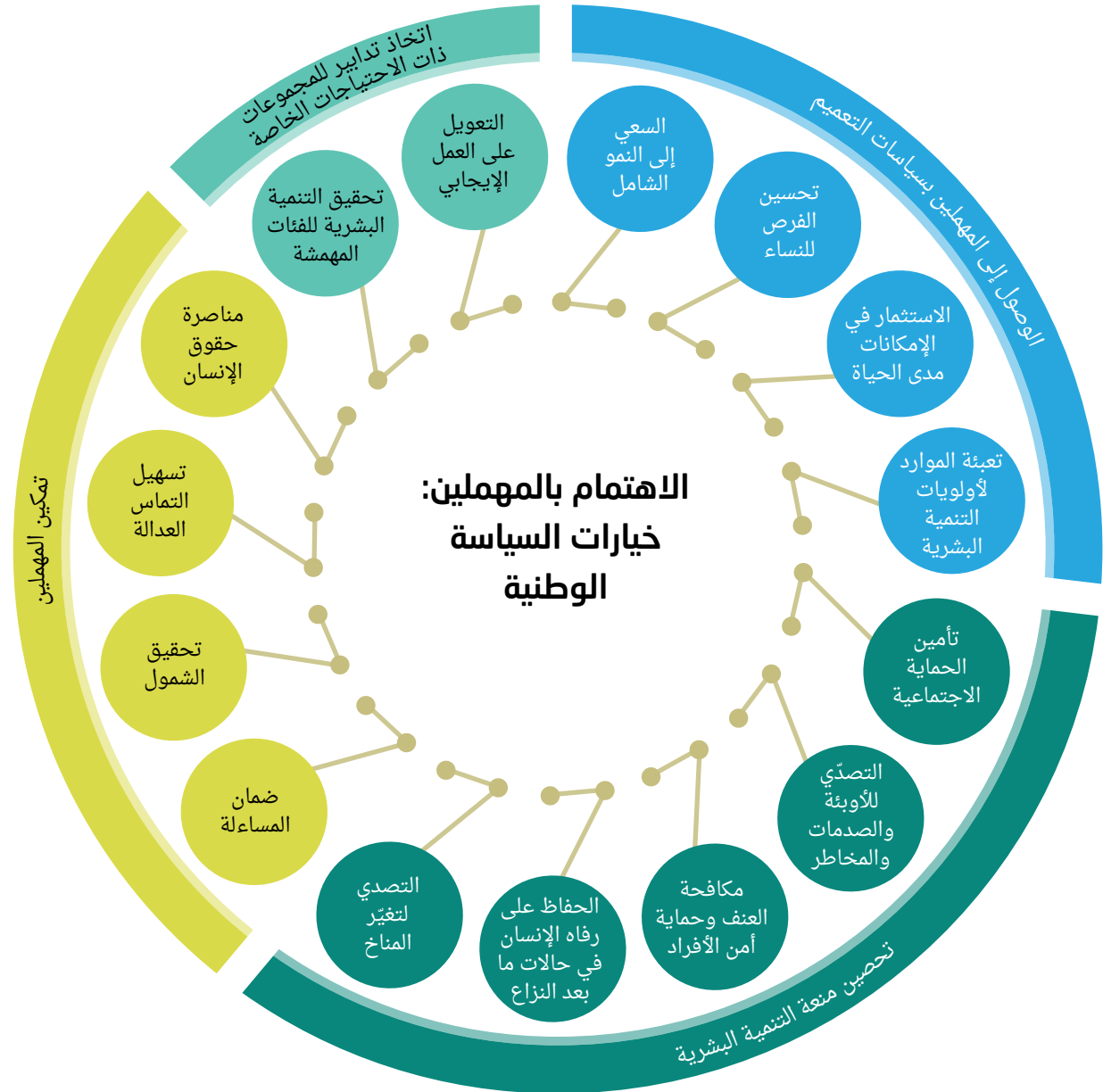
* * *

يقر نهج التنمية البشرية أن الاختيار هو السبيل إلى تحقيق تطلعات الأفراد مع أن مطالبهم مترابطة ويمكن أن تتنافس أحياناً. ولتعميم النتائج في الواقع، يجب ألا يقتصر التحليل على طرق الاختيار بل أن يتناول أيضاً طريقة تحسين هذا الاختيار، ليس للبعض من الناس أو للغالبية منهم بل للجميع. هنا دور السياسات، وهذا ما سيتناوله الفصل 4.

الفصل 4

الاهتمام بالمهملين:
خيارات السياسة
الوطنية

الرسم البياني 1-4 سياسات وطنية لحماية المهملين: استراتيجية من أربعة محاور





الاهتمام بالمهملين: خيارات السياسة الوطنية

شهدت التنمية البشرية، في ما هو أساسي منها، تقدماً في المتوسط في شتى أنحاء العالم، ولكن التقدم لم يأت بالمنفعة على الجميع، أو لم يأت منصفاً على الجميع. فقد أهمل البعض، والبعض سبقه التقدم. وإزاء تحديات عالمنا المعاصر، يبين هذا الفصل أهم السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي ينبغي العمل بها إذا أريد تعميم ما هو أساسي في التنمية البشرية على الجميع، وحماية المكاسب المحققة.

وتجنب الانتكاسات، خاصة في حالة الذين بالكاد بلغوا الحد الأدنى في التنمية البشرية والذين لا يزالون دونه. فالمجموعة الأولى قد تجد نفسها قد تراجعت إلى ما دون الحد الأدنى، أما المجموعة الثانية فقد لا تجد وسيلة لبلوغ هذا الحد. فلا بد من أن تكون التنمية البشرية بالمقدار اللازم من المنفعة. رابع المحاور وآخرها هو أنه ينبغي تمكين المهملين بحيث يقدرّون على رفع أصواتهم والمطالبة بحقوقهم والسعي إلى تدارك أوضاعهم إذا ما فشلت السياسات والأطراف الفاعلة في تحقيق أهدافهم المنشودة. ويتطلب ذلك إطاراً عاماً من حقوق الإنسان والقدرة على التماس العدالة، وإتاحة المساحات للحوار والمشاركة الفعالة، وآلية للمساءلة.

الوصول إلى المهملين بسياسات التعميم

قد يكون للسياسات التي تعزز التنمية البشرية، ولا سيما سياسات التعميم، أكثر من أثر إيجابي على المهمشين والمعرضين للمخاطر

قد يكون للسياسات التي تعزز التنمية البشرية، ولا سيما سياسات التعميم، أكثر من أثر إيجابي نسبي على المهمشين والمعرضين للمخاطر، وقد يؤدي تحديد هذه السياسات وإعادة توجيهها إلى الحد من النواقص التي يعاني منها المهملون في التنمية البشرية. ومن أكثر هذه السياسات أهمية: السعي إلى النمو الشامل، وتحسين الفرص للنساء، والاستثمار في الإمكانيات مدى الحياة، وتعبئة الموارد لأولويات التنمية البشرية، إذ إن سياسات التعميم تعتمد اعتماداً كبيراً على الموارد.

السعي إلى النمو الشامل

حتى تصل التنمية البشرية إلى الجميع لا بد من أن يكون النمو شاملاً، وهذا يعني أن يشارك في النمو

يتطلب ضمان وصول التنمية البشرية إلى الجميع اتباع نهج رباعي المحاور في السياسة العامة (الرسم البياني 1-4). المحور الأول يقضي بضرورة العمل بسياسات التعميم للوصول إلى المهملين. ولهذه السياسات ثلاثة اعتبارات مهمة. أولاً، التعميم هو فكرة، وتبقى العبرة في تطبيق هذه الفكرة، ولا سيما في مجالات السياسة العامة، كما تبين في الفصل 2. فقد تلتزم إحدى الدول، مثلاً، بتعميم الرعاية الصحية على الجميع، لكن الوعورة الجغرافية قد تمنعها من إنشاء مراكز للرعاية الصحية يسهل الوصول إليها من جميع المناطق. ثانياً، حتى لو تحقق التعميم في النتائج، فذلك لا يعني القضاء على الفوارق. فقد تتمكن دولة، مثلاً، من تعميم التعليم الابتدائي، ولكن نوعية هذا التعليم قد تتفاوت في المدارس بين الأحياء الغنية والأحياء الفقيرة. ثالثاً، يفرض وجود هذه العوامل إعادة توجيه سياسات التعميم في التنمية البشرية، بحيث تصل إلى المهملين. ولا شك في أن النمو الاقتصادي من الوسائل المهمة في تحقيق التنمية البشرية. لكن إذا ما كان لمنافعه أن تصل إلى فئات المجتمع المهمشة والفقيرة، فعليه أن يكون شاملاً بحيث تشترك تلك الفئات في إحداثه وتحظى بحصة عادلة من نتائجه.

أما في المحور الثاني، وحتى مع التركيز المستجد على سياسات التعميم، قد لا تلبى بعض الاحتياجات الخاصة لدى مجموعات معينة من الناس (الفصل 2). وتتطلب أوضاع هؤلاء الناس تدابير محددة واهتماماً خاصاً. فالأشخاص ذوو الإعاقة، مثلاً، يحتاجون إلى تدابير تسهّل نقلهم ومشاركتهم في المجتمع وفي سوق العمل.

وفي المحور الثالث، ما أنجز من تنمية بشرية لا يعني الاستدامة. ففي عالم اليوم مخاطر ومواضع ضعف (الفصل 1) تعرّض التنمية البشرية للتباطؤ إن لم يكن للانتكاس. ولذلك من اللازم حماية المكاسب

وتكامل المدخلات اللازمة للإنتاج، وتحسين التسويق. وقد أوضح تقرير التنمية البشرية لعام 2015 أن التقنيات المستدامة القليلة الكلفة تتوفر في القطاع الزراعي ويمكن نقلها وتكييفها حسب الاقتصادات من خلال التعاون بين البلدان النامية¹.

• تعديل توزيع الإنفاق العام على عنصري رأس المال والعمل لخلق فرص العمل. وقد يدعم الإنفاق العام لخلق فرص العمل من خلال توفير ظروف تفضيلية لبعض التقنيات والقطاعات التي تعزز التنمية البشرية. وقد يكون لهذا أثر دلالي إذ يعطي إشارة إلى سائر قطاعات الاقتصاد حول الطرائق الكثيرة التي يمكن من خلالها استخدام التكنولوجيات المرتكزة على التشغيل.

وتأمين فرص العمل اللائق ووظائف أفضل لجميع الناس في العالم تستوفي فكرة الوظائف العادلة، أي لقاء أتعاب وحقوق عمل عادلة وفرص للحراك الاقتصادي، هو السمة الأساسية للمبادرة العالمية التي أطلقت في أيلول/سبتمبر 2016 (الإطار 1-4)².

تعزيز الاحتواء المالي

يفتقد الأشخاص المهملون إلى القدرة على الوصول إلى الموارد المنتجة، من أراضي ومدخلات وتقنيات؛ لكن أهم ما يفتقدون إليه هو القدرة على الوصول إلى الموارد المالية. ويعتبر هذا العائق الأكبر أمام فرصهم الاقتصادية وانخراطهم في عملية النمو الشامل. وبين عامي 2011 و2014، ازداد عدد أصحاب الحسابات المصرفية في العالم حوالي 700 مليون نسمة، ولا يزال أكثر من ملياري إنسان غير قادرين على الحصول على خدمات مصرفية³. وقد تكون الخدمات المالية جسراً لإنقاذ الفقراء والمعرضين للمخاطر، ويمكن لعدة تدابير أن تعزز احتواء الفقراء في النظام المالي:

• توسيع نطاق الخدمات المصرفية بحيث تصل إلى المجموعات المعوزة والمهمشة. للوصول إلى غير المتصلين بالخدمات المصرفية، يمكن اتخاذ تدابير مثل افتتاح فروع للمصارف في المناطق الريفية، وتسهيل المعاملات المصرفية، والتضامن ضمن الجماعة ككفالة مصرفية (كما في بنك غرامين في بنغلاديش)، وتبسيط الإجراءات المصرفية بحيث تكون في متناول ذوي التحصيل العلمي المتواضع. وتعتبر جمهورية مقدونيا البيوغوسلافية سابقاً قدوة يمكن الاقتداء بها في هذا المجال (الإطار 2-4).

ويجني ثماره العادلة كل من له القدرة والرغبة. وللنمو الشامل أربعة أركان متأزرة: صياغة استراتيجية نمو يحركها التشغيل، مع التركيز على خلق فرص عمل منتجة ومربحة في القطاعات التي يعيش منها ويعمل فيها الفقراء؛ وتعزيز الاحتواء في الموارد المنتجة، وخاصة في القطاع المالي؛ والاستثمار في أولويات التنمية البشرية التي تعني فئات المجتمع المُهملة؛ واعتماد التدخلات المتعددة الأبعاد والقوية الأثر (الاستراتيجيات المربحة للجميع).

صياغة استراتيجية نمو يحركها التشغيل

العناصر الأساسية في استراتيجية النمو التي يحركها التشغيل هي التالية:

• إزالة الحواجز أمام التنمية التي ترتكز على التشغيل. فكثيراً ما تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثلاً، تحيزاً ضدها في دخول الأسواق والوصول إلى الائتمان المالي، وقد يفترق رواد المشاريع إلى سبل الوصول إلى المعلومات ومهارات السوق. وتتطلب إزالة هذه العوائق مستويات متعددة من الدعم لتحسين إنتاجية تلك المؤسسات ودخلها.

• تصميم إطار قانوني وتنظيمي لمعالجة العمل غير النظامي ووضعه حيّز التطبيق. فالعمال في القطاع غير النظامي من أكثر فئات العمال تعرضاً للمخاطر وأقلها تمتعاً بالأمان. ويمكن للإطار التنظيمي أن يوفر الحماية لهذه الفئة، فيزيد شعور العمال بالأمان ويقوّي فيهم الحافز لتحسين إنتاجيتهم والقيمة المضافة.

• تقوية الروابط بين الشركات الكبرى (التي ترتكز عادة على رأس المال) والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (التي ترتكز عادة على القوى العاملة). ويمكن للتجمعات الصناعية المدعومة من الاستثمار العام أن تزيد من القدرة على الوصول إلى رأس المال والتكنولوجيا وتسهيل انتقال المهارات. وقد تؤدي هذه الأعمال إلى تحويل الموارد إلى قطاعات ذات إمكانات أكبر لخلق فرص العمل وإضافة القيمة.

• التركيز على القطاعات التي يعيش منها الفقراء ويعملون فيها، وخاصة في المناطق الريفية. وقد تؤدي التدابير التي تتخذ في إطار السياسة العامة للحفاظ على فرص العمل وتوليدها في قطاع الزراعة إلى تحسين الإنتاجية (من غير المساس بالوظائف الموجودة) من خلال تكثيف النشاط الزراعي، وتغيير أنماط القطاف دورياً،

يعتبر عدم الوصول إلى الموارد المالية العائق الأكبر أمام عملية النمو الشامل

المبادرة العالمية: استراتيجية مربحة لثلاثة أطراف

وتهدف المبادرة إلى استحداث منصة للأفرقاء للتعاون وتعزيز هيكل التعاون القائمة. وقد ارتكزت على مبادرات ومشاريع سابقة، وهي توفر توجهاً سياسياً وزخماً لعملية التنمية، وتنظم المسارات القائمة وتوسع نطاقها. ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرة في إحداث نمو شامل وتقلل من أوجه اللامساواة فتكون خطوة باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والهدف النهائي الذي هو القضاء على الفقر المدقع.

يساهم كل من العمل اللائق والعلاقات الطيبة بين العمال في المساواة والتنمية الاقتصادية الشاملة، ما يفيد العمال والشركات والمجتمعات (الأطراف الثلاثة الرابحة). وتهدف المبادرة العالمية التي أطلقها رئيس وزراء السويد، وقد صممت بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة العمل الدولية، إلى تعزيز الحوار بين الحكومات والشركات واتحادات أصحاب العمل والنقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني التي تتشابه في توجهاتها الفكرية لتحسين ظروف العمل وزيادة الإنتاجية.

المصدر: Dewan and Randolph 2016; Global Citizen 2016.

تقديم التمويل إلى المزارعين في المناطق الريفية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً

مقدمي الخدمات التقنية والإدارية؛ والثانية تأمين الخدمات المالية والدعم التقني من خلال الاستثمارات الزراعية. بأسلوبه البسيط والمركز، قدم المشروع 2,745 قرصاً، فأدى إلى زيادة معدل الدخل السنوي للعائلات التي شاركت فيه من 5,166 يورو إلى 8,050 يورو خلال سنتين فقط. كما تزايدت الفروع التي تقدم القروض المالية والمرتبطة بالمشروع وكذلك عدد مسؤولي الإقراض خمس مرات¹.

يعيش ثلثا الفقراء في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، وأغلبهم من مزارعي الكفاف والعاطلين عن العمل والمتقاعدین، في مناطق ريفية يفتقدون فيها إلى التمويل للاستثمار، وكذلك إلى الخدمات المالية والتقنية. وفي عام 2008 ركز برنامج الخدمات المالية الزراعية، المصمم بحيث يتوافق مع سياسة البلاد في تنمية الأرياف، على خدمتين أساسيتين: أولهما تشكيل مجموعات من المستفيدين وتحسين ثقافتهم المالية وتطوير مهارات

ملاحظة

1. IFAD 2009, 2016.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

قد تكون الخدمات المالية جسراً لإنقاذ الفقراء والمعرضين للمخاطر

• تسخير التكنولوجيات الحديثة لرفع مستوى الاحتواء المالي. في أفريقيا، لدى 12 في المائة من الأشخاص البالغين حسابات مصرفية تدار بالهاتف النقال، مقابل متوسط عالمي لا يتجاوز 2 في المائة⁶. ولا شك في أن كينيا، حيث تبلغ النسبة حوالي 58 في المائة، هي الرائدة في هذا المجال، تليها أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة والصومال بنسبة 35 في المائة⁷. ويعتبر مصرف إم-بيزا (M-Pesa) في كينيا نموذجاً ممتازاً على منافع تطبيقات الهاتف النقال للأشخاص غير القادرين على الوصول إلى خدمات مصرفية. أما «بي كاش» (BKash)، وهو نظام مصرفي يدار بالهاتف النقال في بنغلاديش، فقد غير طريقة تعامل الفقراء مع تحويل الأموال، ويشمل

• توجيه الائتمان المالي نحو المناطق والقطاعات النائية التي لا تحظى بخدمات. وجهت المصارف الاستثمارية في الأرجنتين والبرازيل وجمهورية كوريا وماليزيا ائتمانهما المالي إلى القطاعات الصناعية المتخصصة في الصادرات⁴. • تخفيض معدلات الفائدة وتقديم ضمانات ائتمانية وائتمان مدعوم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. توفر مؤسسة للإقراض الزراعي في نيجيريا حوافز للمصارف كي تخصص حصة كبيرة من ائتمانهما المالي للأعمال الزراعية، خاصة لرواد المشاريع الصغيرة. وقد كانت قروض كهذه تشكل نسبة لا تزيد عن 1 في المائة من مجموع القروض المصرفية في عام 2010، ولكن من المتوقع أن ترتفع إلى 10 في المائة بحلول عام 2020⁵.

الحوالات المالية من العمال في صناعة الألبسة، وتسديد الفواتير، وشراء الاحتياجات اليومية.

الاستثمار في أولويات التنمية البشرية

وبهدف الاستثمار في الأولويات البشرية إلى الوصول إلى من يفتقرون إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية كاللتعليم والرعاية الصحية، التي تعتبر أركان بناء رأس المال البشري، بحيث يصبح هؤلاء الناس جزءاً من مسيرة النمو الشامل، ويحسّنون من إمكاناتهم (التي تعتبر قِيمة في حد ذاتها).

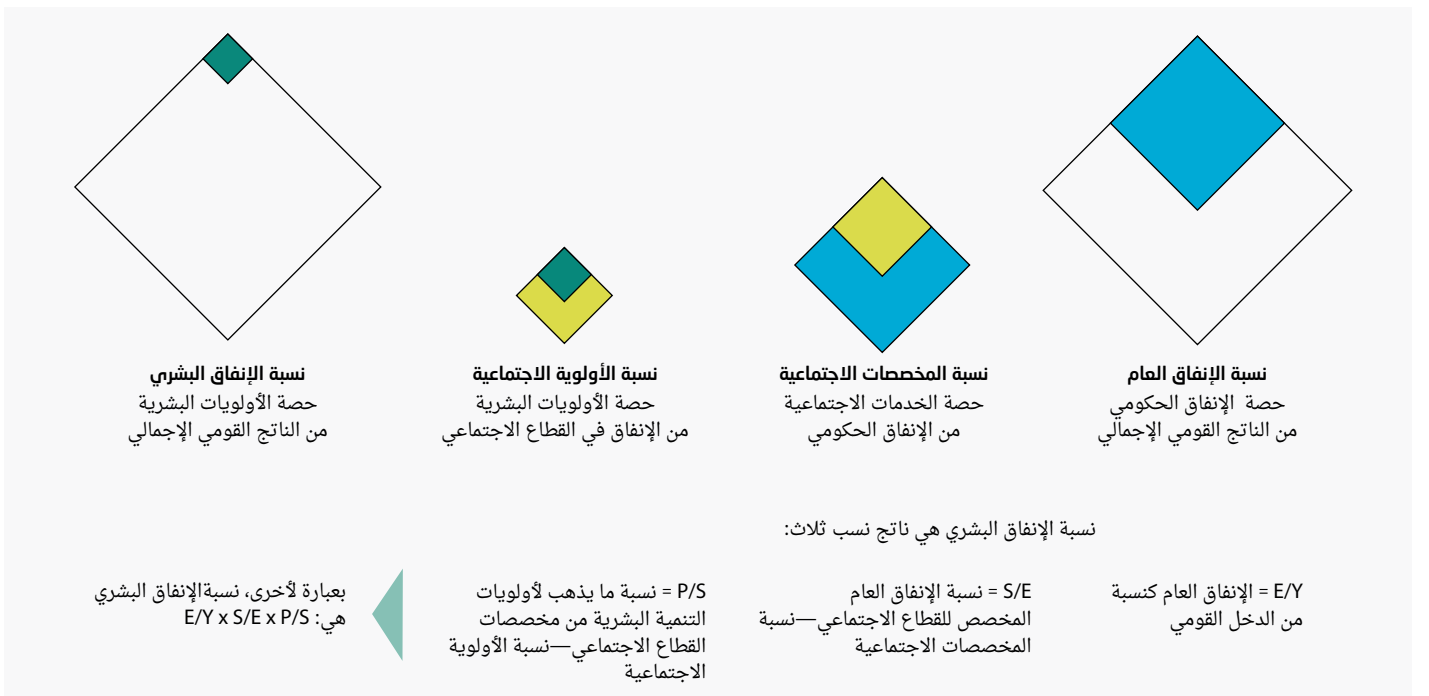
وثمة أربعة اعتبارات تتعلق بالسياسة العامة في هذا المجال: الأول هو أن مجرد توفر الخدمات والوصول إليها ليسا كافيين في حد ذاتهما، فالاستخدام الفعال لهذه الخدمات يتطلب أن تكون ميسرة الكلفة وقابلة للتكيف. والخدمات الجيدة والمنخفضة الكلفة ممكنة، وقد تكون في متناول الفقراء. ففي نيكاراغوا مثلاً تستخدم آلات مدمجة للأمواج فوق الصوتية يمكن حملها على الدراجات الهوائية لمراقبة صحة النساء الحوامل فتحسّن الرعاية ما قبل الولادة بكلفة منخفضة⁹. وعلى الخدمات أيضاً أن تكون ملائمة للأعراف الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بها. فوجود الأطباء الرجال فقط في مراكز العناية بالأم والطفل في الأرياف قد يثني النساء والفتيات الذهاب إليها. ثانياً، توفر الخدمات وعدم الاكتراث بالتنوعية يضر بالفقراء، والواقع أن الكثير من الخدمات المقدمة في المناطق الفقيرة متدنية النوعية. ومن أسباب

في عام 2014 بلغت نسبة الإنفاق العام على خدمات اجتماعية أساسية مثل الرعاية الصحية حوالي 3 في المائة في البلدان النامية، أما حصة التعليم فلم تتجاوز 4.7 في المائة بين عامي 2005 و2014⁸. لكن قسماً رئيسياً من ذلك الإنفاق قد لا يكون وصل إلى الفئات الأشد احتياجاً إلى تلك الخدمات. فالفئات المعوزة والأكثر تهميشاً تفتقد إلى التعليم الأساسي والرعاية الصحية الشاملين، وإلى خدمات الصرف الصحي المحسنة، والإسكان اللائق. لكن مجرد زيادة الإنفاق الاجتماعي ليس بكافٍ لأن هذا الضرب من الإنفاق كثيراً ما يذهب على مرافق صحية حديثة مخصصة لفئات اجتماعية ميسورة الحال في المناطق الحضرية وليس على مراكز العناية بالأم والطفل في المناطق الريفية مثلاً. ويمكن أن يؤدي الاستثمار في أولويات التنمية البشرية إلى مقدار أكبر من المنافع إذا وصلت الخدمات عبر بنية تحتية مناسبة، وبذلك يوجه الخدمات العالية الجودة نحو المجموعات المهمشة والمعوزة (الشكل 1-4).

يمكن أن يؤدي الاستثمار في أولويات التنمية البشرية إلى إيصال خدمات عالية الجودة للمجموعات المهمشة والمعوزة

الشكل 1-4

الاستثمارات في أولويات التنمية البشرية لضمان وصول التنمية البشرية إلى الجميع



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى UNDP 1991.

مجانيتين من الثياب المدرسية للفتيات. وبراك من الأنظمة الريادية في تقديم الخدمات الاجتماعية خاصة في البلدان المنكوبة بالنزاعات أو الخارجة منها كأفغانستان¹⁵. ويعمل عدد كبير من المنظمات والمؤسسات غير الحكومية (مثل مؤسسة بيل وميلندا غيتس) مع الحكومات والهيئات الأخرى على حملات لتلقيح الأطفال¹⁶. وهكذا يمكن أن تكون تحالفات القطاعين العام والخاص آلية ناجعة في تأمين الخدمات.

رابعاً، من النادر للخدمات المبتكرة أن تشمل الفقراء، حتى لو كانوا هم أشد الناس حاجة إليها. وقد أوضح تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالحصول على الأدوية التابع لأمين عام الأمم المتحدة أن الابتكارات الطبية أنقذت وحسنت حياة الملايين، لكن الوصول إلى هذه الابتكارات يعترضه الكثير من اللامساواة. وتُحرم المجموعات المعرضة للمخاطر من الاستفادة الكاملة من هذه الابتكارات بسبب عوامل متنوعة تشمل محدودية الموارد وحرص المرضى الاجتماعي والوصم والتمييز وقلة الثقافة الصحية وعدم توفر التأمين الصحي والموانع التنظيمية وحقوق التسويق الحصرية¹⁷. ومن الأمثلة الجلية اختبارات مرض السل الجديدة التي أقرتها منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، والمقرر استخدامها في إطار إنساني مع أشخاص محدودي الدخل¹⁸، لكن الكلفة كانت كبيرة جداً على البلدان النامية المصابة والتي لم تحصل على تلك الاختبارات إلا بعد بناء شراكات بين القطاعين العام والخاص. وكثيراً ما تؤدي الخيارات الاقتصادية والسياسية المتعلقة بتمويل الابتكارات ودعمها إلى عوائق تحول دون الوصول إليها. وفي رصد الفجوات في حماية الفئات السكانية، وتحديد أفضل السبل الجديدة لمعالجة التحديات الملحة، وتوفير الأدلة حول فعالية هذه السبل، ما قد يقنع صانعي القرار بزيادة دعم الابتكارات وإيصالها على أوسع نطاق¹⁹.

وبدأً من عام 2000، تزايد استخدام الحكومات للإنترنت للتواصل مع شعوبها، فقامت بنشر الوثائق والبيانات الرسمية على مواقعها، وأفسحت المجال أمام الناس لينجزوا الإجراءات الإدارية على الإنترنت، داعية إياهم في بعض الأحيان لتقديم آرائهم وحتى المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية (الإطار 3-4)²⁰. ولكن بوجود الفجوة الرقمية وعدم وجود ما يسدها، بقيت أعداد كبيرة من المهمشين والمعرضين للمخاطر خارج نطاق هذه الخدمات.

ذلك التصور القائل بأن الناس الفقراء قد لا يرغبون في تحمّل أعباء الخدمات العالية الجودة، وتصور آخر مفاده بأنه حسب الفقراء توفر الخدمات بغض النظر عن نوعيتها. ونتيجة لهذه التصورات اقتصر التمتع بالخدمات العالية الجودة على فئات المجتمع الميسورة. لكن الفقراء مستعدون عادةً للإنفاق على خدمات عالية الجودة إذا ما كانت تكاليفها في متناولهم. ففي عام 2004 قام أشخاص فقراء بتسديد تكاليف تعليم أولادهم بمقابل نقدي (بإسهامات مالية يبلغ معدلها حوالي دولارين سنوياً) وعيني (من خلال التطوع في المدارس المحلية والحكومية)¹⁰، كذلك غطى هؤلاء الأشخاص تكاليف الكتب والاحتياجات المدرسية الأخرى.

تقديم خدمات عالية الجودة للفقراء ممكن إذًا، وبوركينا فاسو من الأمثلة. فالمكتب الوطني للمياه والصرف الصحي، المصلحة المسؤولة عن خدمات المياه والصرف الصحي في العاصمة واغادوغو والمناطق الحضرية الأخرى، لا يوفر المياه موزعة عبر الأنابيب إلا للمستوطنات النظامية¹¹. لكن حوالي 16 في المائة من سكان واغادوغو البالغ عددهم حوالي مليوني نسمة يعيشون في مستوطنات غير نظامية لا تدخل ضمن نطاق تغطية المكتب¹². ولتجاوز هذه الإشكالية قامت المصلحة بتصميم عقود امتياز مدتها خمس سنوات تفسح المجال لشركات خاصة لتبني وتشغل شبكات للمياه في خمس مستوطنات غير نظامية بدءاً من عام 2013¹³، وينحصر دور المصلحة حسب هذه العقود في بيع المياه بالجملة لمشغلي الخدمات وتنظيم التعريفات. وقد نجح هذا النموذج، فأضافت المصلحة عقدي امتياز آخرين في واغادوغو وثلاثة عقود في هوندي في عام 2015، وكان عقد آخر في طور التجهيز في بوبو-ديبولاسو في عام 2016.

ثالثاً، أصبحت المنظمات غير الحكومية من الجهات الفاعلة الرئيسية في الكثير من البلدان، وهي تقدم خدمات اجتماعية أساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والمياه الصالحة للشرب. ومن الأمثلة على ذلك نظام براك (BRAC) غير الرسمي للتعليم في بنغلاديش¹⁴. ويتبع هذا النظام منهجاً مبتكراً ويوفر التعليم بطريقة فعالة غير مكلفة، وقد حسن من نسبة حضور الطلبة واستبقائهم في المدارس. وتستخدم المدارس التي تتبع نظام براك إجراءين ساهما مساهمة كبيرة في تعليم الفتيات في بنغلاديش: الأول هو فصل حمامات الذكور عن حمامات الإناث، والثاني تقديم مجموعتين

تتوفر فيها قدرة الوصول إلى الإنترنت. وفي عام 2000 أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية بوابة دولتها الإلكترونية الرسمية لتقديم الخدمات والمعلومات للجمهور. وتقوم اليوم 159 حكومة بنشر المعلومات المالية، و151 حكومة بنشر معلومات حول الصحة، و146 حكومة بنشر معلومات حول التعليم، و132 حكومة بنشر معلومات حول اليد العاملة، و130 حكومة بنشر معلومات حول البيئة، و123 حكومة بنشر معلومات حول الضمان الاجتماعي³. كذلك تعتبر البيانات الحكومية المفتوحة من المجالات التي تشهد تطوراً سريعاً، حيث تكون البيانات الخام متوفرة مجاناً للعموم لتعطي الناس الفرصة كي يتابعوا النتائج التي تحققها الحكومات فيكونون قادرين على مساءلتها.

تحمل نظم إثبات الهوية الرقمي في ثناياها إمكانيات كبيرة مع أنها لا تزال مجالاً جديداً في المشاركة المدنية. لقد زادت هذه النظم فعالية الخدمات العامة في إستونيا وبلجيكا وجمهورية كوريا وسنغافورة وفرنسا وفنلندا، حيث يمكن للسكان أن يدفعوا ضرائبهم ويطلبوا الوثائق الرسمية إلكترونياً. بالنسبة إلى الدول النامية، يمكن لإثبات الهوية الرقمي أن يوسع من أنظمة التسجيل. وكانت نيجيريا رائدة في تجربة نظام جديد للمصادقة على هوية الناخبين في انتخابات عام 2015، حيث استُخدمت بطاقات مشفرة ببصمات الأصابع لتجنب الأصوات المكررة². ويمكن لنظم الحكومة الإلكترونية أن تقلل من التكاليف وتوسع من وصول الدولة حتى إلى أكثر المناطق نأياً طالما

ملاحظات

1. World Bank 2016, p. 2. World Bank 2016, p. 3. UNDESA 2014a.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

اعتماد التدخلات المتعددة الأبعاد والقوية الأثر: الاستراتيجيات المربحة للجميع

تسريع تعميم التنمية البشرية ممكن بفعل تدخلات متعددة الأبعاد وقوية الأثر. ومن هذه التدخلات تدابير مثل توفير وجبات مدرسية، وإعادة توزيع الأصول، وإعطاء الأولوية للعمل المحلي، وهي استراتيجيات مربحة للجميع.

توفير وجبات مدرسية. لبرنامج الوجبات المدرسية فوائد عديدة مثل: الحماية الاجتماعية من خلال مساعدة الأسر على تعليم الأولاد وحماية أمنهم الغذائي في الأزمات؛ والتغذية، فكثيراً ما تكون الوجبات المدرسية المنتظمة والمغذية الوحيدة التي يتناولها الطفل في البلدان الفقيرة؛ ودعم التعليم، لأن وجبة مدرسية يومية قد تعطي الأهالي حافزاً قوياً لإرسال أولادهم إلى المدرسة وإبقائهم فيها؛ وتعزيز الزراعة المحلية، لأن الطعام عادة ما يُشترى محلياً، ما يفيد المزارعين المحليين. وفي الوقائع المستمدة من بوتسوانا وجنوب أفريقيا وغانا وكابو فيردي وكوت ديفوار وكينيا ومالي وناميبيا ونيجيريا ما يدل على فوائد برامج الوجبات المدرسية²¹.

ومن المجالات الأخرى لهذه التدخلات البنية التحتية في الأرياف، وخاصة الطرق والكهرباء. فيقلل إنشاء الطرق في الأرياف من كلفة النقل،

تسريع تعميم التنمية البشرية ممكن بفعل تدخلات متعددة الأبعاد وقوية الأثر

ويصل بين المزارعين والأسواق، وبتيح المجال أمام العاملين كي يتحركوا بحرية أكبر، ويشجع الوصول إلى المدارس وعيادات الرعاية الصحية. ولا يزال أكثر من مليار إنسان في العالم يفتقدون إلى الكهرباء²²، وقد أدى توصيل الكهرباء إلى المجتمعات الريفية في جنوب أفريقيا وغواتيمالا إلى زيادة عدد الوظائف بين المجموعات المهمشة²³. كذلك حققت خيارات منخفضة الكلفة مثل الشبكات المصغرة نجاحات في جمهورية تنزانيا المتحدة (التعريفات المناسبة للمستهلكين)، والسنغال (مشاريع المجتمعات الأصغر حجماً)، وكينيا (الشبكة المصغرة الخضراء)، ويمكن تكييف هذه التجارب في أماكن أخرى²⁴. وتتزوّد الأسر الريفية بالطاقة من خلال شبكات مصغرة تُغذى عادة من نظم توليد الطاقة الهجينة وتدخل فيها تقنيات ذكية.

ويمكن للتدخلات الغذائية الفعالة من حيث الكلفة أن تعالج النقص في البيود والمغذيات الدقيقة، وهي من النقائص الشائعة بين المجموعات المعوزة والمهمشة²⁵. وقد أدت إضافة البيود إلى ملح الطعام وإعفاء المغذيات الدقيقة من الضرائب وتقوية الأغذية الأساسية والثانوية إلى تحسين وضع الفقراء الغذائي²⁶. وتسهل زيادة تدخلات فعالة من حيث الكلفة كهذه وتكييفها لاستخدامها في أماكن مختلفة.

إعادة توزيع الأصول. غالباً ما توضع سياسات إعادة التوزيع ضمن إطار التخفيض من اللامساواة في

بنغلاديش، قام البنك المركزي بتمويل مبادرات مستدامة بيئياً من خلال نافذة إعادة التمويل المنخفض الكلفة³⁰، وتبعها الأردن والمغرب.

إعطاء الأولوية للعمل المحلي. يمكن لاتباع نهج محلية أن يحد من النزاعات ويحمي حقوق الأقليات ويحسن تقديم الخدمات ويُلبي الاحتياجات المحلية ويستجيب لتفضيلات السكان.

ويمكن لإعطاء الحكومات المحلية درجة من الاستقلالية في صياغة مخططات التنمية المحلية وتنفيذها أن يفسح المجال للتعبير عن تطلعات المجتمعات المحلية. وتتيح اللامركزية المالية للحكومات المحلية أن تجمع العوائد الخاصة بها وتقل اعتمادها على المنح من الحكومة المركزية، وذلك وفقاً لمعادلة لتوليد العائدات بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية. وفي أمريكا اللاتينية مثلاً، أدت سياسات اللامركزية إلى زيادة حصة الحكومات المحلية من مجموع الإنفاق الحكومي من 20 في المائة في عام 1985 إلى 30 في المائة في عام 2010³¹، لكن نصيبها من العائدات الذاتية لم يتغير، إذ بقي عند حوالي 10 في المائة من المجموع الوطني. وهذا يجعل الوضع المالي للحكومات المحلية أكثر ضعفاً وأقل استقراراً، ويقوض قدرتها على التخطيط الطويل المدى. أما تجربة إندونيسيا، التي عرفت بانفجار اللامركزية الكبير، فقد أمنت موارد لتلبية الحاجات المحلية (الإطار 4-4).

النتائج (مثل الدخل) أو توفير الحماية الاجتماعية (من خلال التحويلات النقدية مثلاً)، أما إعادة توزيع الأصول فيمكن أن تعيد المهملين إلى مسار النمو. فكثيراً ما اعتُبرت سياسات استصلاح الأراضي شرطاً مسبقاً لتسوية فرص النمو العادل، ولكن القوانين العرفية المتعلقة بحيازة الأراضي وملكيّتها لا تزال هي السائدة في الكثير من المجتمعات. وتطبّق هذه القوانين على أكثر من 75 في المائة من الأراضي في معظم البلدان الأفريقية، وتعرّض النساء خصوصاً للحرمان²⁷. ومن الممكن في هذا المجال سن قوانين للأراضي تبطل القوانين العرفية. ورأس المال البشري هو من الأصول، والتحصّل العلمي من مكوناته. والتفاوت في مستويات التحصيل يمنع الفقراء من المشاركة في عملية النمو العالية الإنتاجية. ويتسع التفاوت في مرحلة التعليم العالي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2015، بلغ متوسط الدخل الأسبوعي للشخص الحائز شهادة الماجستير 1,341 دولاراً، أما الشخص الحائز شهادة مدرسية ثانوية، فلم يتجاوز متوسط دخله الأسبوعي نصف تلك القيمة، حيث بلغ 678 دولاراً²⁸. وفي عام 2015، دعا تقرير التنمية البشرية إلى جعل مرحلة التعليم العالي أكثر ديمقراطية على المستويين الوطني والعالمي²⁹. ويحسن دعم المدخلات إنتاجية الفقراء ويساهم في عملية النمو. فدمع الطاقة الخضراء، مثلاً، يأتي بمنافع على البيئة ويخفّض مستوى الفقر. وفي

الإطار 4-4

اللامركزية المالية في إندونيسيا: تحسين تقديم الخدمات

- يُنتخب الحكام الإقليميون والمحافظون المحليون مباشرة منذ عام 2005.
- وعد قانون الكشف العلني عن المعلومات، الذي أُقرّ في عام 2008، بإعطاء الناس القدرة على الوصول إلى المعلومات العامة وبمقدار أكبر من الشفافية.
- يشارك المواطنون في شؤون تخطيط الحكومة المحلية، وثمة آليات لتقديم خدمات اجتماعية على نطاق ضيق. ومن النتائج الإيجابية التي أدت إليها هذه الإصلاحات زيادة الإنفاق العام المحلي على الخدمات، وتحسين تقديم الخدمات في بعض القطاعات. ولكن ظهرت في المقابل إشكاليات متعلقة بفعالية الإنفاق في بعض المناطق، وكذلك خلافات حول حجم المكاسب. واتضح ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام إلى تطوير آليات محلية فعالة للمساءلة.

- منذ عام 2000، حين أصبح النزوح إلى المدن وضواحيها موضع تركيز الإصلاحات الحكومية، ازدادت قوة اللامركزية في إندونيسيا، وخاصة في الإنفاق. تدير حكومات محلية الآن حوالي ثلث الإنفاق العام ونصف أوجه الإنفاق التنموي. وتتضمن واجبات الحكومات المحلية تقديم الرعاية الصحية والتعليم والخدمات البيئية وخدمات البنية التحتية. وتشمل بعض خطوات الإصلاحات الرئيسية التالي:
- أعطيت الحكومات المحلية الاستقلالية في قضايا الميزانية، وقد أوكل إلى المستوى الإداري الأعلى مراجعة قانونية هذه القضايا. ووسع القانون 2004/32 الرقابة من المستوى الأعلى على الموازنات المحلية.
- تُنتخب المجالس المحلية والإقليمية الآن كل خمس سنوات.

المصدر: Smoke 2015.

كيف تحدث الحكومة المحلية فرقاً في مولدوفا

ففي ظل النظام الاشتراكي كانت هذه الحكومات تعتمد على توجيه الحكومة المركزية البعيدة. وقد دُرِّبَ أكثر من 10,000 موظف حكومي محلي، أي 80 في المائة من مجموع موظفي الدولة على المستوى الوطني، في كيفية العمل مع أفراد المجتمعات المحلية وإدارة الخدمات بشكل أفضل. وبعد ذلك قامت تيلينستي بتجديد شبكتها المائية وإضافة الإنارة للشوارع وبناء طرق جديدة وأصبحت أول بلدة في مولدوفا تؤمّن لجميع المقيمين خدمات الصرف الصحي.

كانت بلدة تيلينستي التي يبلغ عدد سكانها 9,000 نسمة إحدى أفقر مناطق مولدوفا، وبقيت الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي وإزالة النفايات على مدى عشرين عاماً من الكماليات النادرة. لكن البلدية في تيلينستي تعاونت مع السكان المحليين لتحسين الخدمات الأساسية في مبادرة وطنية تقوم على المشاركة. ومن المشاكل التي لطالما عانت منها الحكومات المحلية في هذا المجال افتقادها إلى الخبرة في إدارة التنمية المحلية،

المصدر: UNDP 2013a.

الشكل 2-4

عوامل تساعد تمكين النساء أو تعوقه: عوامل ستة مباشرة وأربعة كامنة



المصدر: Hunt and Samman 2016.

ستتقدم النهج المحلية إسهامات كبيرة إلى التنمية البشرية في المناطق الأكثر فقراً

وشركاء التنمية الآخرين، ستقدم النهج المحلية إسهامات كبيرة إلى التنمية البشرية في المناطق الأكثر فقراً، كما حدث في مولدوفا (الإطار 4-5)³²، حيث نجح نموذج المشاركة فاعثاً في 70 بلدة ومجتمعاً محلياً، وينخرط اليوم حوالي 350,000 مواطن في مولدوفا في مشاريع التنمية المحلية.

وإذا ما كان للنهج المحلي أن يحقق التنمية البشرية للمهملين، فهو يتطلب مشاركة من الناس وإمكانات إدارية محلية كبيرة. وينبغي وضع آلية تتسم بالشفافية والمسؤولية حيث التنفيذ لمراقبة نتائج التنمية البشرية. وإذا ترافقت هذه الآلية مع انخراط المجتمع المحلي ودعم الحكومة المركزية

تحسين الفرص للنساء

بعد، أن تفسح المجال أمام النساء لمعاودة العمل بعد الإنجاب. ويمكن إعطاء النساء أيضاً زيادة في الراتب كحافز للعودة إلى العمل.

ولتخفيف عبء عمل الرعاية بدون أجر عن المرأة، يمكن توسيع خيارات الرعاية بحيث تشمل مراكز الرعاية النهارية، وبرامج ما بعد المدرسة، ومنازل لإيواء كبار المواطنين، ومرافق الرعاية الطويلة الأمد. ومن الخيارات أيضاً دعم الرعاية من دون أجر ببطاقات المساعدة والائتمان. ولتحسين القدرة على الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي وخدمات الطاقة والبنية التحتية العامة، بما في ذلك وسائل النقل، دور في تخفيف عبء أعمال الرعاية بدون أجر، فيفسح أمام المرأة المجال للعمل مقابل أجر إذا ما اختارت ذلك. ومن شأن الإجازات الأسرية أن تحقق توازناً في توزيع عمل الرعاية بدون أجر، وتخفف الفجوة في أجور الأعمال المدفوعة بين الرجال والنساء، خاصة إذا شملت الرجال وتضمنت حوافز لهم. وسيكون التوزيع المتكافئ للأدوار في الأسرة بين الأمهات والآباء مفيداً للرجال أيضاً، الذين يفوتهم عادة قضاء أوقات قيّمة مع أطفالهم.

تشجيع رائدات الأعمال ودعمهن

تشمل تدابير تشجيع رائدات الأعمال إنشاء إطار قانوني يزيل الحواجز التي تمنع النساء من امتلاك الأراضي، التي هي من الموارد الأساسية، خاصة في قطاع الزراعة. ولا يتجاوز حجم المزارع التي تديرها عائلات ترأسها نساء نصف أو ثلثي حجم المزارع التي تديرها عائلات يرأسها رجال³⁵. لذلك ينبغي

يتطلب استحداث الفرص للنساء ضمان تمكين المرأة على الصعيد الاقتصادي والسياسي والثقافي (الشكل 2-4). وللإستثمار في الفتيات والنساء منافع متعددة الأبعاد، فإذا استكملت جميع الفتيات في البلدان النامية مرحلة التعليم الثانوي، مثلاً، ينخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى النصف³³.

وبتزايد عدد الفتيات اللواتي ينهين التعليم الأساسي والثانوي، يتسع المجال أمامهن لمتابعة التعليم العالي، والحصول على فرص عمل أفضل في المستقبل والتقدم في مسار الحياة العملية. لكن مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، حيث الطلب على المهارات العالية، يجب أن تُفتح لأعداد أكبر من النساء. ولم يحقق إلا خمس بلدان العالم التكافؤ بين الجنسين في مجال الأبحاث في عام 2015 (وما يعنيه التكافؤ هنا بلوغ نسبة النساء العاملات في مجال الأبحاث 45 إلى 55 في المائة من المجموع)³⁴. وتتطلب زيادة انخراط النساء في التعليم العالي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات حوافز مثل تخصيص المنح الدراسية وحصص للقبول، والتدريب العملي في مؤسسات الأبحاث وشركات التكنولوجيا.

وتضطر المرأة لتولي عدة أعمال في آن، من العمل في الوظيفة المدفوع الأجر خارج المنزل إلى عمل الرعاية بدون أجر داخل المنزل، وللتوفيق بين الدور الإنتاجي والدور الإنجابي. ويمكن لتدابير مثل حجز أماكن النساء الغائبات في إجازة أمومة لمدة سنة، وترتيبات العمل المرنة التي تشمل العمل عن

الإطار 6-4

الدول العربية: إتاحة الفرص للنساء

ومنذ عام 2010، ازداد عدد النساء في العمل في المملكة العربية السعودية بنسبة 48 في المائة. ومن أسباب هذه الزيادة الالتزامات والإصلاحات القانونية التي مكنت النساء من العمل في قطاعات كانت مغلقة أمامهن، ومنها القطاع القانوني، ومن الخروج من غير رفقة رجال، وممارسة حقهن في التصويت والترشح لبعض المستويات الحكومية. أما في الأردن، فاجتذبت منصة إلكترونية للمقاولين الهندسيين (Handasiyat.net) مهندسات يرغبن في العمل من المنزل³.

تنشأ جمعيات الأعمال لدعم النساء رائدات الأعمال بخدمات في مجال التدريب والبحث والتشبيك. ومن الأمثلة شبكة سيدات أعمال منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البحرين، ومنتدى سيدات الأعمال في فلسطين، والغرفة الوطنية لصاحبات المؤسسات في تونس¹. وتتزايد مشاركة القوى العاملة النسائية في الدول العربية مع تزايد وعي أصحاب الأعمال والحكومات بالمكاسب المالية لعمل المرأة، ولا سيما مع ارتفاع مستوى تحصيلها العلمي وقدرتها الشرائية.

ملاحظات

1. ILO 2016b. 2. Chew 2015. 3. ILO 2016b.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

تعديل السياسات والتشريعات والإجراءات المتعلقة بملكية الأراضي بحيث تستوعب النساء، ووضع التعديلات موضع التنفيذ. وهذه التدابير يجب أن تشمل النظم القانونية الرسمية وغير الرسمية، وقد بدأت بعض البلدان بإجراء إصلاحات قانونية تتيح للنساء فرصاً لم تكن في متناولهن (الإطار 4-6).

كسر السقف الزجاجي

لقد تصدّع السقف الزجاجي، لكنه لا يزال متماسكاً عصبياً على التكتثر. ولا تزال نسبة النساء اللواتي يشغلن مناصب إدارية رفيعة في الأعمال التجارية في حدود 24 في المائة على مستوى العالم، ولا تضم حوالى 33 في المائة من الشركات أي امرأة في تلك المناصب³⁶. وبفرض شروط التكافؤ بين الجنسين في آليات اختيار العاملين وتوظيفهم، وتوفير الحوافز لاستبقاء النساء يمكن تعزيز حضور المرأة في القطاعين العام والخاص. ويجب أن تكون معايير ترقية الرجل والمرأة إلى مناصب إدارية عليا رفيعة، تقوم على مبدأ الأجر المتساوي للعمل المتساوي.

وفي البلدان النامية، كثيراً ما تكون المناصب القيادية المتاحة للنساء في الشركات التجارية محدودة ضمن المشاريع الصغيرة والصغرى. وفي ظروف كهذه، يمكن الاعتماد على السياسات التي تشجع النساء على ريادة الأعمال وتدعم مشاركة المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء في المشتريات العامة.

ويمكن زيادة تمثيل النساء بفعل إجراءات العمل الإيجابي، مثل تحديد حصص للنساء في مجالس إدارات الشركات كما في الاتحاد الأوروبي. وتكون هذه الإجراءات أكثر فعالية إذا ما ترافقت مع سياسات تحسّن مستوى الاستبقاء في العمل. ويمكن الاعتماد على الإرشاد والتدريب التوجيهي والرعاية في بيئة العمل، بالاستعانة بنساء في المناصب الإدارية الرفيعة يمكنهن أن يكنّ قدوة ومثالاً لنساء أخريات. ومن خلال هذه الإجراءات، يتاح تغيير الأعراف المقبولة اجتماعياً وترقية أعداد أكبر من النساء إلى مناصب عليا. ويمكن استكمال هذه الإجراءات بنهج تشجيع الرجال على مزاولة أعمال كانت تُحسب تقليدياً للنساء.

ويفرض قانون الحصص النسبية النرويجي على جميع الشركات العامة (المحدودة) الموجودة في لائحة البورصة في النرويج، وكذلك على الشركات التي تملكها الدولة والمملوكة بين البلديات

والمؤسسات التعاونية، تعيين مجالس إدارة تشغل النساء ما لا يقل عن 40 في المائة من مقاعدها. وفي عام 2002، لم تكن تتجاوز نسبة النساء في عضوية مجالس إدارة الشركات العامة ذات المسؤولية المحدودة 6 في المائة، وارتفعت إلى 40 في المائة في غضون ستة أعوام فقط³⁷.

الاستثمار في الإمكانيات مدى الحياة

من الضروري تغذية الإمكانيات التي تُبنى في مختلف مراحل الحياة وصونها. كما ينبغي التغلب على جميع المخاطر التي يتعرض لها الفرد مدى الحياة. ولضمان وصول التنمية البشرية إلى المهملين، يجب النظر إلى بناء الإمكانيات باعتباره مشروع حياة.

مساعدة الأطفال على التحضير للمستقبل

تزيد فرص تعميم نتائج التنمية المُجزية عندما يكتسب الأطفال مهارات تؤهلهم للانضمام إلى القوى العاملة في مرحلة الشباب. ويتركز الاهتمام، عن حق، على ما يلزم لضمان إتمام الأطفال، في كل مكان، تحصيلاً مدرسياً كاملاً.

ولكن نظام التعليم الرسمي ليس سوى حلقة من سلسلة مؤثرات تربط طفلاً حديث الولادة بسن البلوغ. وتعمل المؤثرات الاجتماعية والثقافية داخل النظام المدرسي وخارجه. والعوامل الأساسية في التعلم وتحقيق الإنجازات التي توجه الحياة يبدأ تأثيرها على الطفل في الرحم وتتراكم، فتجلب كل عثرة في أي مرحلة من مراحل الحياة عثرات على المراحل التي تليها، وتصبح معالجتها صعبة، إن لم تكن مستحيلة.

وينبغي أن يكون النظام المدرسي مرناً بحيث يستوعب ثقافات مختلفة، ولا تقل جهودية المدرسة في تكوين إمكانيات التعلم أهمية عن التعليم المدرسي لبلوغ نتائج إيجابية في الحياة، كزيادة الإنتاجية والدخل والصحة والارتقاء إلى مستويات أعلى في العمل والمجتمع. وتبقى النتائج الإيجابية المحققة من وسائل التعويض التقليدية، مثل التدريب العام أثناء العمل أو برامج محو الأمية للبالغين والمستخدمة لتحسين مستوى مهارات الشباب الأقل حظاً، أقل فعالية من برامج الطفولة المبكرة. وتبقى من أفضل الخيارات التدخلات المبكرة ما قبل المدرسة والتي تسهل التعلم المدرسي والاستمرار فيه. وقد توسعت

يمكن الاعتماد على الإرشاد والتدريب التوجيهي والرعاية في بيئة العمل، بالاستعانة بنساء في المناصب الإدارية الرفيعة يمكنهن أن يكنّ قدوة ومثالاً لنساء أخريات

خدمات التعليم في الطفولة المبكرة منذ عام 2000، لكن فجوات كبيرة لا تزال تعترضه وتتطلب اهتماماً سريعاً وملحاً.

وقد اكتشف البنك الدولي أن كل دولار يُنْفَق على التعليم ما قبل المدرسي يحقق ما قيمته 6 إلى 17 دولاراً من المنافع العامة، نتيجة لتوفر قوى عاملة أفضل صحة وإنتاجية³⁸. ويبدو أن الكثير من البلدان النامية قد تنهت لهذه الحقيقة. فإثيوبيا مثلاً تقول إنها ستزيد نسبة الأطفال الملتحقين بمراحل التعليم ما قبل المدرسي إلى 80 في المائة في عام 2020 بعد أن كانت 4 في المائة في عام 2009. وأصبح نظام غانا التربوي يخصص سنتين للتعليم ما قبل المدرسي، بينما تنوي الصين تقديم مرافق للتعليم ما قبل المدرسي لجميع الصغار³⁹.

تمكين الشباب

التصويت هو أهم وسائل التأثير في المسار السياسي، لكنه لا يجذب الناخبين الشباب بقدر ما يجذب الناخبين من كبار السن. ففي كندا مثلاً تراوحت نسبة الناخبين من الفئة العمرية 18-34 سنة، الذين أدلوا بأصواتهم في الفترة 2004-2011 بين 35 و50 في المائة من مجموع الناخبين من هذه الفئة العمرية مقابل نسبة تراوحت بين 65 و78 في المائة من الناخبين من الفئة العمرية 55-74 سنة⁴⁰. وإذا كان الشباب لا يبدون الكثير من الاهتمام بالسياسة التقليدية، فعدم اهتمامهم لا يعني أنهم غير مهتمين بالحياة العامة.

ويسعى أبناء جيل الألفية إلى وسائل بديلة لتحسين مجتمعاتهم سواء أكان على المستوى المحلي أم العالمي. وقد تبرع 63 في المائة منهم بأموال لأعمال خيرية، ووقع 52 في المائة منهم

عرائض والتماسات، وتطوع 43 في المائة منهم في منظمات المجتمع المدني⁴¹. وينظر هؤلاء الشباب أيضاً إلى الحركات الاجتماعية والمنظمات الأهلية باعتبارها منابر للتعبير عن اهتماماتهم وتحركاتهم السياسية. ففي تونس والجمهورية العربية السورية ومصر، استخدم المتظاهرون الشباب هواتفهم النقالة لنشر التعليقات والصور والأفلام حول أحداث الربيع العربي مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي لحشد الدعم والتأييد لمطالبهم على المستويين الوطني والدولي⁴².

ويكمن التحدي على هذا الصعيد في الأخذ بآراء الشباب ومعتقداتهم، التي يعبرون عنها بوسائل بديلة للمشاركة في صنع القرارات والسياسات. ومن النهج التي يمكن استخدامها في هذا الإطار إعطاء الشباب أدواراً استشارية تحت رعاية الحكومات، وإنشاء برلمانات للشباب، وتنظيم حلقات مناقشة. وفي 30 بلداً أنشئت مجالس برلمانية لغير البالغين سواء على المستوى الوطني أم في المدن والقرى والمدارس⁴³. وكذلك يمكن للخطط الحكومية الموضوعية خصيصاً للأطفال والشباب، كتلك التي تقدمها حكومة نيوزيلندا، أن تشجع المشاركة.

أما من الناحية الاقتصادية، فالمطلوب إتاحة فرص جديدة للشباب، وتحضيرهم عبر تزويدهم بالمهارات اللازمة للاستفادة من تلك الفرص. ومن المتوقع أن يتغير ما لا يقل عن ثلث المهارات التي تعتبر مهمة في الاقتصاد العالمي اليوم بحلول عام 2020⁴⁴. ويجب أن يكون تحصيل المهارات المناسبة للقرن الحادي والعشرين جزءاً لا يتجزأ من مسيرة تعلم تستمر مدى الحياة لاكتساب أربع صفات هي التفكير النقدي والتعاون والإبداع والتواصل (الشكل 3-4). ويتطلب إطلاق روح الإبداع والريادة لدى الشباب سياسة داعمة في مختلف القطاعات، ومشاريع

الشكل 3-4

مهارات للقرن الحادي والعشرين

مهارات العيش في العالم	طرق العمل	أدوات العمل	طرق التفكير
المواطنة الحياة والمهنة المسؤولية الفردية والاجتماعية	التواصل التعاون	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإلمام بالمعلومات	الإبداع الفكر النقدي حل المشاكل اتخاذ القرارات التعلم

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

**تزيد فرص تعميم نتائج
التمية المُجزية عندما
يكتسب الأطفال مهارات
تؤهلهم للانضمام
إلى القوى العاملة
في مرحلة الشباب**

الأعمال التجارية الاجتماعية تجذب الشباب

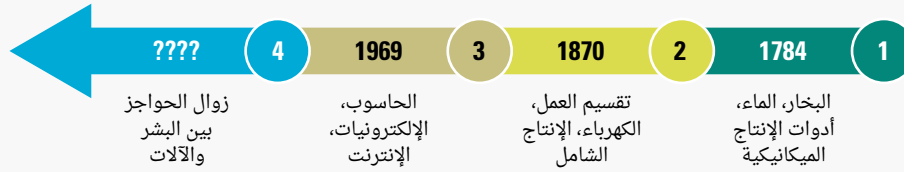
الاجتماعي، يدفعهم اهتمام بقضايا معينة ورغبة في رد الجميل إلى مجتمعاتهم. وقد أظهر مسح شمل 763 رائد أعمال في الهند، تحوّلوا من ريادة الأعمال التجارية إلى ريادة الأعمال الاجتماعية بين عامي 2003 و2013، وكذلك تحليل كمي لحوالي 493 رائد أعمال منهم، أن 21 في المائة من رواد الأعمال الناجحين تحوّلوا إلى جهود التغيير الاجتماعي، ومعظمهم بناءً لمنظمات، ناجحون وأثرياء بجهودهم، وكثيراً ما يكونون خارج مؤسسة الدولة، وبعضهم يأتي من بلدان الانتشار.

الأعمال التجارية الاجتماعية مجالات عمل جديدة تستقطب الشباب، وهي كيانات يدفعها اهتمام بقضايا ومشاكل اجتماعية، وقد وُجدت لمعالجتها. شركات لا تقوم على أرباح الأسهم وخسائرها، لكنها قادرة على دعم نفسها بنفسها مالياً، ولا تتوخى زيادة الأرباح هدفاً أول (وإن كان تحقيق الأرباح نتيجة مرغوبة)، بل أولويتها تحقيق منافع اجتماعية. وانتقل عدد كبير من رواد الأعمال الشباب الناجحين من مشاريع تتوخى الربح لينغمسوا في عملية التغيير

المصدر: UNDP 2015a.

الشكل 4-4

جولة إلى الثورة الصناعية الرابعة



المصدر: Schwab 2016.

بينما تزول بعض الأعمال، تظهر أعمال جديدة في قطاعات السلع غير التجارية مثل التعليم والرعاية الصحية والخدمات العامة، التي تعتبر من الوظائف الأساسية لتحسين التنمية البشرية

وبينما تزول بعض الأعمال، تظهر أعمال جديدة في قطاعات السلع غير التجارية مثل التعليم والرعاية الصحية والخدمات العامة، التي تعتبر من الوظائف الأساسية لتحسين التنمية البشرية. وعلى العمال أن يتلقوا تعليماً خاصاً وإرشادات توجههم نحو هذه الفئة من الوظائف. فيمكن على سبيل المثال تطوير مهارات العمال بحيث يتمكنون من الانتقال إلى وظائف مستدامة في قطاعات الاقتصاد الأخضر وتوليد الطاقة من الشمس والرياح.

ويمكن وضع نظام لتعليم مهارات للمستقبل يبدأ تطبيقه من مرحلة التعليم الثانوي ويستمر حتى مرحلة التعليم العالي. وقد يكون التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ضرورياً فيه. لكن المرونة في نظام المناهج التعليمية ضرورية للغاية، وينبغي للتدريب أن يزود المتدرب بمهارات في مهام متعددة وبالقدرة على الانتقال من نشاط إلى آخر. وهكذا يستطيع العمال الذين تتهدد سبل عيشهم أن ينتقلوا إلى أعمال على المستوى نفسه أو أعلى بالاعتماد على إعانات الأجور ودعم الدخل المؤقت.

في مجالات جديدة في الاقتصاد، دعماً للرياديين الشباب في المؤسسات الناشئة والتلقيم الجماعي مثلاً، وكذلك في المجتمع (الإطار 4-7).

حماية العمال المعرضين للمخاطر

بدأت ثلاث من أكبر عشر مؤسسات من حيث استيعاب القوى العاملة في العالم تستعيز عن العمال بالآلات. وتشير التقديرات إلى أن 57 في المائة من الوظائف في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معرضة للخطر بسبب الآلة (الشكل 4-4)⁴⁵. ويتجه العالم نحو اقتصاد المعرفة، ويخسر العمال أصحاب المهارات المتدنية أو الهامشيين سبل رزقهم. ويتوقع أن يضيف الاتحاد الأوروبي 16 مليون وظيفة جديدة بين عامي 2010 و2020، ولكن من المتوقع أيضاً أن يتناقص عدد الوظائف المتاحة للأشخاص الذين لم يتلقوا تعليماً نظامياً أو تلقوا القليل منه بحوالي 12 مليون وظيفة⁴⁶.

القضايا الهامة معرفة كيفية حشد الموارد لأولويات التنمية البشرية. فالإيرادات المحلية في كثير من البلدان النامية محدودة بالإجمال. وقد بلغت حصة إيرادات الضرائب في بلدان التنمية البشرية المنخفضة نحو 7.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2002 مقابل 15 في المائة في بلدان التنمية البشرية المرتفعة جداً⁵². وينحاز الاستثمار الأجنبي المباشر إلى بلدان معينة مثل الصين والهند، على حساب بلدان أخرى. وتعتبر المساعدة الإنمائية الرسمية شريان الحياة الاقتصادية في بعض البلدان الفقيرة، ولكن إمكانات تقديم هذه المساعدة تبدو ضعيفة في ظل وضع الاقتصاد السياسي العالمي الحالي. وإزاء هذه الظروف المتباينة، يبقى أمام البلدان النامية خمسة خيارات على الأقل لتوليد الموارد اللازمة.

بناء حيّز مالي

الحيّز المالي هو تمويل يتوفر للحكومات من خلال تدابير سياسية تهدف إلى حشد الموارد وإجراء إصلاحات لتحسين الحوكمة والبيئة المؤسسية والاقتصادية. ويعتمد الحيّز المالي على أربعة أركان: المساعدة الإنمائية الرسمية، والإيرادات المحلية، وتمويل العجز (من الاقتراض الداخلي والخارجي)، وتغيير أولويات الإنفاق لتحقيق الكفاءة⁵³.

ويتوقف اختيار الركن الصحيح لبناء الحيّز المالي وإعادة بنائه في بلد معين على خصائص هذا البلد. ففي عام 2009، ارتأت غانا تحسين جمع الإيرادات حتى تتمكن من زيادة ميزانيتها المخصصة لقطاع الصحة مع أن النصيب المخصص لقطاع الصحة من ميزانية الدولة العامة بقي ثابتاً⁵⁴. واعتمدت شيلي في عام 2006 زيادة الإيرادات والاقتراض وسيلة لتوسيع الحيّز المالي⁵⁵. وفي منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، قررت كل من البرازيل والهند أن الوسيلة المثلى لزيادة حيّزها المالي إنما هي زيادة الكفاءة في الإنفاق في المجالات التي شهدت جهوداً مكثفة لجمع الإيرادات⁵⁶.

وتفسح زيادة متوسط نصيب الفرد من الحيّز المالي المجال للإنفاق على قطاعات في الاقتصاد تحسن التنمية البشرية مباشرة، كما يمكن لاستقرار الحيّز المالي أثناء فترات الكساد أن يكون إجراءً معاكساً للدورة الاقتصادية، يساعد في الحفاظ على مستوى الإنفاق على الخدمات الاجتماعية، بل في زيادته.

كبار السن في أي مجتمع هم من المجموعات المعرضة للمخاطر، يعانون من الحرمان في الصحة والدخل والحياة الاجتماعية (الفصل 2). ويتطلب كبار السن اهتماماً خاصاً من صانعي القرار السياسي لضمان احترام حقوقهم الإنسانية وإتاحة الفرص لهم ليتمكنوا من تحقيق ذاتهم والمساهمة في المجتمع. ومن التدابير التي يمكن اتخاذها على هذا الصعيد:

- اعتماد مزيج من خدمات الرعاية العامة والخاصة لكبار السن. يمكن في هذا المجال تفعيل الرعاية الصحية من القطاع العام، بحيث تقدّم خصيصاً لكبار السن خدمات صحية عالية الجودة وميسرة الكلفة. وفي ظل التغيير الجاري في البنية العائلية والزيادة المطردة في نشاط النساء الاقتصادي، قد تنشأ آليات السوق التي تتيح تقديم الرعاية الخاصة (مثل توظيف أشخاص لتقديم رعاية)، أو أنظمة مجتمعية مبتكرة لتقديم الرعاية. وبموجب نظام Fureai Kippu في اليابان، يحصل الأشخاص على نقاط لقاء رعايتهم لكبار السن ويمكنهم أن يستخدموها لاحقاً إذا ما احتاجوا إلى الرعاية أو تحويلها إلى أشخاص آخرين بحاجة إليها⁴⁷.

- تعزيز الحماية الاجتماعية لكبار السن من خلال معاشات التقاعد الاجتماعية غير القائمة على الاشتراكات (كما هو الحال في البرازيل)⁴⁸. على البلدان أيضاً أن تستكشف إمكانيات تقديم معاشات تقاعد اجتماعية ممولة بالكامل وقائمة على الاشتراكات⁴⁹.

- إتاحة فرص عمل لكبار السن حيث يستطيعون المساهمة في تعليم الأطفال وعمل الرعاية والعمل التطوعي. قد يقدّم الأقارب من كبار السن الرعاية للأطفال الذين يعمل أهلهم أو يهاجرون بداعي العمل أو للأطفال الأيتام. ففي الدنمارك وهولندا، يعتني أكثر من 60 في المائة من النساء من الفئة العمرية 60-65 سنة و40 في المائة من الرجال من الفئة العمرية نفسها بأحفادهم⁵⁰. وفي المملكة المتحدة، ينخرط 30 في المائة من الأفراد من الفئة العمرية 65-74 سنة في أعمال تطوعية⁵¹.

تعبئة الموارد لأولويات التنمية البشرية

تتطلب السياسات العامة الموجهة إلى أولويات التنمية البشرية موارد محلية وخارجية، ومن

يتطلب كبار السن اهتماماً
خاصاً لضمان احترام
حقوقهم الإنسانية

الدخل المتوسط وأقل البلدان نمواً، نشأ جدل حول طبيعة العلاقة بين التمويل الإنمائي والتمويل لأغراض المناخ.

فالشواغل تختلف بين البلدان. وتسعى البلدان المتقدمة وذات الدخل المتوسط، التي تنبعث منها معظم كميات غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وراء التمويل والتكنولوجيات للحد من الانبعاثات والتخفيف من أثر تغيّر المناخ. أما في البلدان الأقل نمواً، حيث انخفاض الانبعاثات، فيستخدم التمويل لأغراض المناخ في توسيع سبل العيش المنيعة على تغيّر المناخ وتحسين أنظمة المياه والصرف الصحي وضمان الأمن الغذائي. ولهذه الاستثمارات غايات تتجاوز مجرد التكيف مع تغيّر المناخ بمعناه الضيق، لتركز على التنمية البشرية من خلال زيادة منعة الاقتصادات والمجتمعات إزاء تغيّر المناخ على المدى الطويل.

استغلال وسائل أخرى

تشير التقديرات إلى أن مبالغ قيمتها تريليون دولار تخرج عبر قنوات غير قانونية من البلدان النامية والاقتصادات الناشئة كل سنة. وهذه المبالغ تفوق ما تتلقاه تلك الاقتصادات عبر الاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدة الإنمائية الرسمية⁵⁸. وهذا الواقع، الذي يحرم أكثر بلدان العالم عوزاً، يشجع الجريمة والفساد والتهرب من الضرائب. وتضيق معظم هذه الأموال عن طريق التلاعب بالفواتير، أي تغيير الأسعار لنقل الأموال سراً عبر الحدود. وإذا تعاونت الدول المصدرة والمستوردة، في فرض رقابة على إصدار الفواتير من خلال قوانين تجارية وآليات أخرى، سيسهل تتبع هذه التدفقات وضبطها.

ويمكن تعويم السندات ذات الأثر الإنمائي لإتاحة مصادر جديدة للإيرادات من مستثمري القطاع الخاص وإتاحة المجال لكيانات القطاع العام لنقل المخاطر. وتُرغم هذه السندات صانعي القرار السياسي على قياس منافع التدخلات، ولكنها تتطلب أهدافاً واضحة (مثل بناء مليون مرحاض). فالأهداف الكمية تبدو حسنة ويسهل قياسها، ولكن بناء مليون مرحاض لن يترك الأثر المرجو ما لم يكن جزءاً من نظام مستدام للصرف الصحي يدار محلياً.

ويمكن أن يؤدي إيقاف الفساد وهروب رؤوس الأموال إلى توفير موارد للتنمية البشرية. ففي عام 2010، حُوّلت أصول مالية بقيمة 21 تريليون دولار

ويمكن أن يساعد استقرار الاقتصاد الكلي على تعزيز الحيز المالي، كما يمكن للقواعد المالية وصناديق التثبيت وإطار الإنفاق المتوسط المدى أن تزيد من قوة الحوكمة المالية وتدعم دورها الحيز المالي. والأمر نفسه ينطبق على زيادة الكفاءة في استخدام الموارد. فباستطاعة البلدان النامية، مثلاً، أن تستغل انخفاض أسعار السلع لتصلح نظام الإعانات لديها، كما يمكن لتوسيع القاعدة الضريبية والتقليل من التشوهات الضريبية المساعدة في ذلك أيضاً.

دعم التحويلات المالية

كان من المتوقع في عام 2016 أن تصل قيمة التحويلات المالية في البلدان النامية، التي تعتبر شريان حياة الكثير من المجتمعات المحلية فيها، إلى 442 مليار دولار⁵⁷. وتدخل هذه التحويلات إلى كل بلد عبر قنوات مختلفة (ليست كلها قانونية) ولغايات كثيرة متباينة تتراوح بين الاستهلاك والتعليم وشراء الأصول ومنها الأراضي. لكن كلفة التحويلات المالية مرتفعة إجمالاً، إذ بلغ معدل قيمة إجراء حوالة دولية بقيمة 200 دولار من أي مكان في العالم حوالى 8 في المائة في عام 2015.

ومن شأن دعم التحويلات المالية وتسهيلها أن يجعلها من هذه التحويلات مصدر تمويل لأولويات التنمية البشرية، كما يمكن إنشاء مصارف متخصصة للتحويلات في بلدان مثل الأردن وبنغلاديش والفلبين حيث تتدفق التحويلات بكميات كبيرة. ويمكن إقرار آليات قانونية سهلة وشفافة لإرسال التحويلات المالية بالتشاور مع البلدان المضيفة. ويمكن أيضاً اتباع نموذج مصرف إم-بيزا (M-Pesa) وخدمة بي كاش (BKash) في إجراء التحويلات المالية الرقمية.

استخدام التمويل لأغراض المناخ لأولويات التنمية البشرية

تعبّر خطة عام 2030 واتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ عن التزام المجتمع الدولي بالعمل من أجل القضاء على الفقر والحد من اللامساواة ومعالجة تغيّر المناخ، الذي يمسّ المهمشين والمعرضين للمخاطر أكثر من غيرهم. لذلك برز التمويل لأغراض المناخ لمساعدة البلدان على التصدي لتغيّر المناخ. وفي ضوء اختلاف الشواغل بين البلدان ذات

من شأن دعم التحويلات المالية وتسهيلها أن يجعلها من هذه التحويلات مصدر تمويل لأولويات التنمية البشرية

اتخاذ تدابير للمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة

تتعرض فئات معينة في المجتمع للتمييز والاضطهاد المنهجين، وللإهمال، فلا بد من إجراءات تمييز إيجابي لتحقيق نتائج لصالحها في التنمية البشرية. ويتطلب ضمان وصول التنمية البشرية إلى الجميع اتخاذ تدابير لصالح بعض المجموعات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل النساء، والأقليات العرقية، والسكان الأصليين، وذوي الإعاقة، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، والعمال المعرضين للمخاطر. ومن هذه التدابير تجميع بيانات مفصلة حول تلك المجموعات (الفصل 3)، واتخاذ إجراءات إيجابية وتدخلات محدّدة على صعيد السياسة العامة لتحقيق التنمية البشرية لصالح المجموعات المهمشة.

التعويل على العمل الإيجابي

ما يعنيه العمل الإيجابي في هذا السياق هو التمييز الإيجابي لأجل العدالة في التوزيع، ولطالما كان هذا العمل مهماً في إصلاح أوجه عدم التكافؤ التاريخية والثابتة بين فئات المجتمع والتمييز ضد بعضها، وكذلك في إعادة تأكيد المبدأ الراسخ القائل بأن لكل إنسان حقوقاً متساوية. وتواجه النساء والأقليات العرقية والأشخاص ذوو الإعاقة أشكالاً مختلفة من التمييز بسبب الجنس والانتماء العرقي والظروف الصحية (الفصل 2). ويسهم الوصم والأعراف الاجتماعية في التمييز ضد الشعوب الأصلية والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. ومن أشكال العمل الإيجابي تخصيص حصص في صفوف التعليم العالي للأقليات العرقية، أو المعاملة التفضيلية للنساء رائدات الأعمال في الحصول على القروض المدعومة من النظام المصرفي.

والقيام بالعمل الإيجابي، مثل تخصيص حصة من الوظائف لذوي الإعاقة، يحجز بعض فرص العمل لهذه الفئة، ويعطي أيضاً بقية أفراد المجتمع فرصة ليتعرفوا على إمكانيات هؤلاء الأشخاص وإنجازاتهم ما يغير مشاعر التحيز ضدهم، والسلوكيات العامة تجاههم، وحتى الأعراف الاجتماعية ونظرة المجتمع لهم. ومن المجالات التي أحدث فيها العمل الإيجابي فرقاً واضحاً تمثيل المرأة في البرلمان (الإطار 4-8).

إلى ملاذات ضريبية خارجية⁵⁹. وتُقدر خسائر نيجيريا الناتجة من الفساد بين عام استقلالها وعام 1999 بحوالي 400 مليار دولار⁶⁰. ونسب صغيرة من هذه الأموال قد تسهّل الوصول إلى المهملين في تلك البلدان.

وقد يؤدي إنهاء الدعم الموجه للأغنياء أو لسلع مثل الوقود الأحفوري إلى تحرير موارد لتستخدم في التنمية البشرية. ففي عام 2014، حظي أغني 20 في المائة في الهند بدعم بقيمة 16 مليار دولار على ست سلع وخدمات هي غاز الطهو، وسكك الحديد، والكهرباء، ووقود الطيران، والذهب، والكيروسين، بالإضافة إلى الإعفاء من الضريبة في صندوق الادخار العام⁶¹. ويقدر صندوق النقد الدولي مقدار ما تستفيد منه شركات الوقود الأحفوري من الدعم على مستوى العالم بحوالي 10 مليون دولار في الدقيقة، وذلك لأن الملوّثين لا يتحملون كلفة الأضرار البيئية التي يتسببون فيها⁶². وتشمل هذه الكلفة ما يلحق من أضرار بالسكان المحليين نتيجة لتلوث المياه، وبسكان العالم جراء الفيضانات والجفاف والعواصف التي يؤدي إليها تغيّر المناخ.

وفي تسعينات القرن الماضي طُرِح اتفاق 20:20 كإطار لتحقيق الحد الأدنى من التنمية البشرية، تخصص البلدان النامية بموجبه 20 في المائة من ميزانيتها المحلية لأولويات التنمية البشرية، تكفلها بنسبة 20 في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية⁶³. ومع اعتماد خطة عام 2030، لا بدّ من إعادة إحياء المناقشة حول هذه الأفكار.

استخدام الموارد بكفاءة

يكاد استخدام الموارد المتوفرة بكفاءة يعادل في الأهمية توليد موارد إضافية. فللعلاج الطبي عن بعد، مثلاً، جدوى في تقديم إرشادات طبية وخيارات للعلاج للمرضى أينما كان موقعهم الجغرافي، مخففاً من كلفة تأمين الخدمات الطبية. ويوجد عمال قطاع الصحة الميدانيون صعوبة في تشخيص مرض التهاب الرئتين الذي يتسبب في وفاة أكثر من مليون طفل كل سنة، وكذلك في تشخيص تسمم الحمل، ثاني أهم سبب في وفاة الأمهات الحوامل في العالم. ولتغيير ذلك، يستخدم مقياس التأكسج العامل على الهاتف مجساً قليل الكلفة يشغله هاتف نقال لقياس مستوى الأكسجين في الدم، ويقدم المشورة في سبيل التشخيص والعلاج⁶⁴.

قد يؤدي إنهاء الدعم الموجه للأغنياء أو لسلع مثل الوقود الأحفوري إلى تحرير موارد لتستخدم في التنمية البشرية

كيف ساعد العمل الإيجابي في زيادة تمثيل النساء في البرلمان

دُكر، لا يتجاوز نصيب النساء في البلدان التي لا تعتمد نظام الحصص 16 في المائة. وقد أشاعت البلدان التي تعتمد أنظمة الحصص الثقة ومنحت حوافز للنساء ليتقدمن إلى المنافسة على المقاعد البرلمانية والفوز بها. وتُعتبر رواندا مثلاً مشرفاً على التمثيل النسائي حيث بلغت نسبة النساء في مجلس النواب 64 في المائة. ففي عام 2003، خصص الدستور 30 في المائة من مقاعد المجالس التشريعية للنساء. ومنذ ذلك الحين، ازداد عدد المقاعد التي تشغلها النساء المحجوزة وغير المحجوزة منها في كل دورة انتخابية. ووصل معدل تمثيل النساء في مجلس النواب إلى 64 في المائة في عام 2013. وتبلغ نسبة الأعضاء النساء في البرلمان أكثر من 60 في المائة اليوم². وكان من نتائج اعتماد نظام الحصص أنه، بالإضافة إلى زيادة تمثيل النساء، سمح لهن باستخدام منصتهن لإقرار قوانين لتمكين المرأة تشمل حظر العنف ضد المرأة وفرض عقوبات على ممارسيه، وزيادة حقوق المرأة في الملكية وتشجيعها على الانخراط في القوى العاملة.

نال تخصيص الحصص على أساس الجنس في المناصب الرفيعة والبرلمانات أهمية متزايدة منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقدته الأمم المتحدة في عام 1995 وصدور التوصية 25 عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام 2004، بشأن التدابير الخاصة المؤقتة بما في ذلك الحصص الوظيفية. ومنذ ذلك الحين، يتزايد اعتماد الحكومات لنظام الحصص لتعزيز مشاركة النساء ومناهضة التمييز وتسريع التغيير.

وتشغل النساء عدداً أكبر من المقاعد البرلمانية في البلدان التي تعتمد أحد أشكال الحصص للمرأة في نظامها البرلماني. ويبلغ متوسط حصص النساء 26 في المائة من مقاعد المجالس النيابية والبرلمانات الأحادية المجلس في البلدان التي تعتمد نظام حصص اختياريًا ضمن الأحزاب، و25 في المائة في البلدان التي تعتمد تشريعات تحدد حصص المرشحين، و23 في المائة في البلدان التي تخصص مقاعد برلمانية للنساء حصراً. وبالمقارنة مع ما

ملاحظات

1. United Nations 2015d. 2. UN Women 2016a.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

وبحلول عام 2013، كانت 32 جامعة من أصل 38 جامعة تابعة للولايات في البرازيل، وكذلك 40 من أصل 59 جامعة حكومية قد طبقت أحد أشكال سياسات العمل الإيجابي⁶⁶. كما ارتفعت نسبة البرازيليين ذوي الأصول الأفريقية الذين بلغوا عمر الالتحاق بالجامعة ودخلوها من 4 في المائة في عام 1997 إلى 20 في المائة في عام 2011.

تحقيق التنمية البشرية للفئات المهمشة

بالرغم من التنوع الكبير في الهويات والاحتياجات (الفصل 2)، لا تزال فئات مهمشة، كالأقليات العرقية، والشعوب الأصلية وذوي الإعاقة والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين، تواجه قيوداً متشابهة في سعيها لتحسين إمكاناتها وحرّياتها. فجميعها تعاني من التهميش في الحد الأدنى من الرفاه، وفي القدرة على إسماع صوتها وممارسة استقلاليتها، والحصول على الحقوق والامتيازات. وكثيراً ما يواجه المنتمون إلى هذه

وأقدم برنامج للعمل الإيجابي في العالم هو الذي أطلقته الهند في عام 1950، وكان الهدف الأساسي منه إفادة الطبقات المسجلة التي شملت طبقة الداليت، أو المنبوذين، قد تعرضوا لقمع استمر لقرون تحت النظام الطبقي التقليدي، وقد بلغت نسبة المنتمين إلى هذه الطبقة حوالي 16 في المائة من مجموع السكان في الهند، وكذلك القبائل المسجلة التي تشمل المجموعات القبلية المهملة تاريخياً التي تبلغ نسبة المنتمين إليها حوالي 8 في المائة من مجموع السكان⁶⁵. ولكن البرنامج عاد ليتوسع في تسعينات القرن الماضي ليشمل الطبقات المهملة الأخرى، أي الطبقات الدنيا المؤلفة من فئات اجتماعية أقل حظاً في المجتمع والتعليم وتشمل حوالي 25 في المائة من مجموع السكان. ولم يستأصل هذا البرنامج مشاكل الإقصاء الطبقي، ولكنه على الأقل أحدث أثراً إيجابية بالغة. وفي عام 1965، مثلاً، لم يشغل الداليت إلا 2 في المائة من مجموع وظائف الخدمة العامة الرفيعة، ولكن مع حلول عام 2001 كانت حصتهم قد ارتفعت إلى 11 في المائة.

بالرغم من التنوع الكبير في الهويات والاحتياجات، لا تزال فئات مهمشة تواجه قيوداً متشابهة في سعيها لتحسين إمكاناتها وحرّياتها

التغلب على التمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين

الدفاع الأولى المتاحة لهم هي إنكار ميولهم الجنسية. وينبغي إطلاق حملات توعية في الأسر والمجتمعات والمدارس وأماكن العمل لتسهيل القبول بهذه الفئة. وعدم القبول في الأسرة قد يؤدي بالمرهقين إلى الهرب من منازلهم والتشرد ويشجع على التحرش في المدارس والتمييز في التوظيف. ويمكن أن يكون للمراكز والخطوط الساخنة والمجموعات الإرشادية دور مساعد في حماية هذه الفئة.

يتطلب التغلب على التمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين واستغلال هذه الفئة إطاراً قانونياً للدفاع عن حقوقهم الإنسانية. والتمييز ضدهم شائع للغاية في البلدان التي تجرم أفراد هذه الفئة، وفي البلدان التي لا يحظى فيها هؤلاء بأدنى درجات التساهل القانوني لا يكاد يتوفر لهم حيز للدفاع عن أنفسهم على أساس مبدأ مناهضة التمييز. وتظل آلية

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

تمثيل شعب الماوري في برلمان نيوزيلندا

أنه أتاح المجال أمام عدد الهيئات الناخبة الماورية، الذي ظل ثابتاً على أربع هيئات منذ عام 1867، كي يتغير صعوداً وهبوطاً حسب عدد الناخبين من الأصل الماوري الذين اختاروا الانخراط في الانتخابات في تلك الهيئات الانتخابية؛ والثانية هي أنه أدخل التمثيل النسبي الذي أتاح المجال أمام شعب الماوري والمجموعات الأخرى كي تنتخب من لوائح حزبية ما أدى إلى انتخاب الماوري ضمن نطاق أوسع من الأحزاب السياسية وإلى أعداد أكبر بكثير من الماوري ضمن أعضاء البرلمان (حالياً 25 من 121 عضو برلمان).

أدخل قانون تمثيل شعب الماوري لعام 1867 نظاماً لدوائر انتخابية ثنائية في نيوزيلندا حيث ينتخب أعضاء البرلمان من مجموعتين من الهيئات الناخبة ذات العضو الواحد بحيث تنتخب إحداها شخصاً من أصل ماوري والأخرى شخصاً من أصل أوروبي، وهي التي يشار إليها اليوم بالهيئات الناخبة العامة. وفي عام 1975 عدّل القانون لإدخال الاختيار الانتخابي الماوري الذي يعطي الناخبين من الأصل الماوري حق اختيار الانخراط في الهيئات الناخبة الماورية أو العامة. أثر الإصلاح الانتخابي الذي جرى في تسعينيات القرن الماضي على تمثيل الماوري بطريقتين: الأولى

المصدر: Edwards 2015; Forbes 2015.

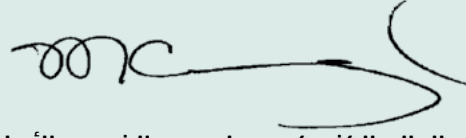
حقوق تلك الفئات. وفي الكثير من البلدان لم يُعترف بتلك الفئات ضمن الفئات المهمشة. فلا تعترف سوى خمسة، مثلاً، بحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين (الإطار 4-9، والفصل 2).

ثانياً، الاعتراف للفئات المهمشة، كالأقليات العرقية والشعوب الأصلية، بهوية خاصة ووضع خاص أمر في غاية الضرورة. ولأن الاعتراف بحق تقرير المصير يحمل رسالة قوية عن الحاجة إلى حماية تلك الفئات، فمن الأهمية بمكان الاعتراف بحق تقرير المصير للسكان الأصليين. وينبغي الاعتراف بالعلاقة الخاصة بين الكثير من الشعوب الأصلية والأرض، واتخاذ تدابير لتعزيز التنمية البشرية لهذه الشعوب تتم عن وعي بهذه العلاقة.

الفئات التمييز والوصمة الاجتماعية وخطر التعرض للأذى. ولكن لكل فئة من تلك الفئات احتياجاتها الخاصة التي ينبغي تلبيتها إن كان لها جميعاً أن تستفيد من التقدم في التنمية البشرية.

أولاً، نصت دساتير البلدان وتشريعاتها على منع التمييز وضمنت حقوقاً لبعض المجموعات المعرضة للمخاطر في المجتمع مثل الأقليات العرقية والأشخاص ذوي الإعاقة. وكثيراً ما تحمي تدابير خاصة الشعوب الأصلية كما يحصل في كندا ونيوزيلندا. ولكن في الكثير من الحالات لا تحتوي القوانين على آليات فعالة لتحقيق المساواة الكاملة. فقد تتمكن الهيئات الوطنية العاملة في حقوق الإنسان أو الهيئات المهتمة بقضايا فئات اجتماعية محددة من أن توفر الرقابة لضمان عدم انتهاك

إعطاء الأقليات العرقية والشعوب الأصلية حصصاً من المقاعد البرلمانية، بالإضافة إلى كونه احتراماً لحق تقرير المصير، يساعد هؤلاء الناس على إسماهم همومهم ومخاوفهم



لدى العالم الكثير كي يتعلمه من الشعوب الأصلية

حقوقها الإنسانية، وخاصة تلك المرتبطة بالأراضي والمناطق والموارد. وتمر الشعوب الأصلية في شتى أنحاء العالم بأزمات كبيرة مثل العسكرة والنزاع المسلح والترحيل القسري أو نزاعات أخرى تجري على أراضيها، التي ما فتئت قيمتها ترتفع في عصر العولمة والسعي المتواصل إلى استخراج الموارد. كما يواجه المنتمون إلى الشعوب الأصلية والمدافعون عن البيئة الذين يتحركون لحماية حقوقهم تهديدات بالموت ومضايقات وتجريماً بل وحتى القتل. حسب تقرير أصدرته منظمة أوكسفام، كانت 41 في المائة من جرائم قتل الناشطين في حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية مرتبطة بدفاعهم عن البيئة والأراضي والمناطق والشعوب الأصلية. والخطوة الأولى والأساسية لمنع النزاعات وضمان التنمية المسالمة هي حماية وتشجيع وضمان حقوق جميع الشعوب بما في ذلك موافقتهم الاختيارية المسبقة المطلعة على أنشطة التنمية الجارية على أراضيهم. وفي ضوء ما ذكر، يصبح تحقيق الهدف 16 من خطة عام 2030 حول المجتمعات المسالمة والمؤسسات القوية في غاية الأهمية وخاصة التركيز على الشفافية وسيادة القانون والمساواة في الوصول إلى العدالة التي ستكون جوهرية في ضمان المساءلة حول حقوق جميع الناس.

دمج أصوات الشعوب الأصلية ورويتهم للعالم وقوتهم

لقد طالبت الشعوب الأصلية بممارسة حقها في الجلوس على طاولة المفاوضات وأن تكون أصواتها مسموعة أثناء عملية صنع القرار، مرددة شعارات مثل: لا شيء يعنيننا بدوننا. وحسب ما ورد في المادة السابعة من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، لهذه الشعوب الحق في أن تعيش بحرية وأمن وسلام كشعوب متميزة عن غيرها، وكذلك على الدول ذات المجتمعات الخارجة من النزاعات أن تضمن مشاركة الشعوب الأصلية عبر المؤسسات التي تمثلها في عمليات مفاوضات السلام وبناءه وحفظه، والمساعدات الإنسانية والمصالحة الوطنية. وعبر تعزيز مؤسسات الشعوب الأصلية وحوكمتها وضمان شمولها في عمليات صنع القرار الأساسية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، يمكن التوصل إلى حلول عادلة ومعالجة الأسباب الأساسية البنوية التي أدت إلى النزاع أصلاً. ويمكن للشعوب الأصلية أيضاً أن تساهم في عمليات السلام من خلال حكمتها المتوارثة القديمة، ونهجها الداعية إلى المصالحة والسلام. وتتجاوز مقارنة الشعوب الأصلية للمصالحة الحلول القانونية من خلال تركيزها على الغفران والتعايش والتناغم التي يمكنها أن تشكل مصدر إلهام في حالات النزاع التي قد تطول من دون هذه القيم. وأمام العالم الكثير من العبر التي يستقيها من الشعوب الأصلية في سعيها إلى السلام والتنمية في عالم اليوم الحافل بالتعدد.

ميرنا كنفهام كين

من شعب ميسكينو في نيكاراغوا، وناشطة في مجال حقوق الشعوب الأصلية، ورئيسة سابقة لمنندى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

إن التجارب التي خضتها على مدى حياتي كداعمة لحقوق بعض أكثر الناس تعرضاً للتهيشم تتيح لي المجال كي أشارك بعض الأشياء التي تعلمتها وأصبحت أرى فيها عناصر جوهرية في ضمان المجتمعات المسالمة والتنمية المستدامة في عالم تعددي.

الاهتمام بالتنوع

تساهم الشعوب الأصلية في تنوع المجتمعات، ويشدد تاريخها على أهمية إعادة الحيوية للثقافات القديمة، مع ما تتضمنه من موسيقى ولغات ومعارف وتقاليده وحيوات، والاهتمام بها. إننا نعيش في حقبة تشهد تزايداً في الرهاب من الأجانب والأصولية والشعبوية والتمييز العرقي في الكثير من أرجاء العالم، ولذا قد تساهم الاهتمامات والرسائل الإيجابية المتعلقة بقيمة التنوع في مكافحة الصور النمطية السلبية والتمييز بشتى أشكاله وتشجع التسامح والإبداع والتعايش السلمي بين الشعوب. وهذا بدوره في غاية الأهمية لحماية المعتقد الأصلية بتساوي قيمة جميع البشر والذي يعكسه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

اتخاذ تدابير خاصة لضمان المساواة ومكافحة التمييز

يعاني العالم اليوم من حالة غير مسبوقة من اللامساواة، ولكن بالمقابل ثمة اعتراف متزايد بالأهمية الكبرى التي تحملها معالجة أوجه اللامساواة المنهجية لضمان التنمية المستدامة. إن الخطوة الأولى باتجاه هذه المعالجة هي إلغاء جميع السياسات والقوانين التمييزية التي يستمر وجودها في الكثير من البلدان والتي تمنع مجموعات معينة من الناس من تحقيق كامل طاقاتها. أما بالنسبة إلى الشعوب الأصلية، فمن المهم اعتماد تدابير إيجابية أو خاصة للتغلب على التمييز وضمان تحقيق مستمر ومتزايد لحقوق الشعوب الأصلية كما شدد على ذلك إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (المادة 21.2) ويشمل ذلك تدابير لحماية هويات الشعوب الأصلية وقيمها الحضارية (المادة 8.2) أو لضمان قدرتها على الحصول على التعليم بلغاتها الأم (المادة 14). وعدم التمييز ضد الشعوب الأصلية شديد الارتباط بحقها في تقرير المصير والسلامة الثقافية، وينبغي إشاعة هذه المبادئ في سياق معالجة المقصد 16ب من خطة عام 2030 أي إشاعة القوانين وسياسات عدم التمييز ووضعها حيز التنفيذ.

معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات

لا حلول ممكنة للنزاعات وأوجه اللامساواة من دون معالجة الأسباب الجذرية لهذه النزاعات. فبالنسبة إلى الشعوب الأصلية، كثيراً ما تكون الأسباب الجذرية انتهاك

الصحية وفرص التعليم. وفي تعليم تلك الفئات بلغتها الأصلية اعتراف بأهمية اللغة وخصوصيتها، وعامل لتشجيع التعلم لدى الأطفال.

ولدى الأقليات العرقية والشعوب الأصلية ثقافتها ولغتها الخاصة، وينبغي أخذ ذلك في الحسبان عند العمل على تمكينها من الحصول على الرعاية

الأشخاص ذوو الإعاقة أصحاب إمكانات مختلفة

عمل ويساعد أصحاب العمل على الاستفادة من ثروة الإبداع الإنساني في ذلك المجال. ويعتمد بعض البلدان بالفعل على تلك الأساليب لتوسيع خيارات العمل أمام الأشخاص ذوي الإعاقة (الإطار 4-11). ومن الضروري تشجيع التحولات السلوكية لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا بد من تغيير الأعراف والمدارك الاجتماعية بحيث يرى عامة الناس في الأشخاص ذوي الإعاقة أصحاب إمكانات مختلفة، ويجب أن ينالوا فرصة عادلة للعمل. وهذه خطوة ضرورية ينبغي دعمها بإطار قانوني يثبط التمييز ضد هذه الفئة من الناس.

ويمكن للتكنولوجيا أن تعزز قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أقرت إندونيسيا شرطاً قانونياً يلزم جميع مراكز التصويت بتقديم نماذج مطبوعة بطريقة بريلا للناخبين مكفوفي البصر أو أصحاب الإعاقات البصرية⁶⁷، بينما بدأت كمبوديا بتوفير نماذج كهذه منذ عام 2008⁶⁸. وتقدم الفلبين تسهيلات خاصة لتسجيل الناخبين قبل يوم الانتخابات وممرات سريعة للأشخاص ذوي الإعاقة⁶⁹.

خامساً، المهاجرون واللاجئون، الذين كثيراً ما يضطرون إلى ترك وطنهم بسبب النزاعات العنيفة وبالتالي يقومون بنوع يائس من الهجرة، هم أيضاً من الفئات المعرضة للمخاطر في البلد المضيف (الفصل 2). ومع أن هذه المشكلة عابرة للحدود (يحللها الفصل 5 كتحد عالمي)، لا بد من معالجتها محلياً، بتدابير تراعي طبيعة الهجرة الجديدة وسياقها. ويمكن للبلدان أن تقر قوانين تحمي اللاجئين وخاصة النساء والأطفال الذين يشكلون عدداً كبيراً من اللاجئين ويكونون عادة الضحية الكبرى للنزاعات. وعلى بلدان العبور والمقصد تأمين

ثالثاً، ينبغي ضمان انخراط الفئات الأقل حظاً في مشاركة فعالة في المسارات التي تؤثر على حياتهم. وإعطاء الأقليات العرقية والشعوب الأصلية حصصاً من المقاعد البرلمانية، بالإضافة إلى كونه احتراماً لحق تقرير المصير، يساعد هؤلاء الناس على إسماع همومهم ومخاوفهم. فلبعض الشعوب الأصلية برلماناتها أو مجالسها التمثيلية الخاصة، والتي تعمل كهيئات استشارية (الفصل 2). ولنيوزيلندا تاريخ طويل في تمثيل الشعوب الأصلية لأنفسها في الهيئات التشريعية الوطنية (الإطار 4-10). وقد شددت ميرنا كنيغهام كين، الناشطة في مجال حقوق شعب ميسكيتو الأصلي في نيكاراغوا، والرئيسة السابقة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، على أنه ثمة الكثير الذي يمكن تعلمه من سعي الشعوب الأصلية للسلام والتنمية في عالم من التعددية (مساهمة خاصة). رابعاً، إن احتواء الفئات المهمشة واستيعابها حقوق إنسانية أساسية لا غنى عنها في تمكين تلك الفئات حتى تعيش باستقلالية وتجد وظائف وتشارك في المجتمع وتسهم فيه على قاعدة من المساواة. والبيئة المشجعة على الإنتاجية والإبداع حاجة جوهرية بالنسبة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة مع أن عثورهم على الوظائف ومحافظة عليهم عليها قد يكون أمراً صعباً. وفي هذا الإطار، يعتبر ضمان حصولهم على التدريب المهني وعلى المهارات وتوسيع قدرتهم على الوصول إلى الموارد المنتجة (مثل الحصول على تمويل للأعمال الحرة) وتقديم المعلومات عبر الأجهزة النقالة خطوات إيجابية. ويمكن لتدفق أكبر وأكثر فعالية للمعلومات أن يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على الحصول على

الإطار 4-11

توسيع خيارات فرص العمل أمام الأشخاص ذوي الإعاقة في صربيا

حصص يفرض على جميع المؤسسات التي تضم 20 إلى 50 موظفاً أن توظف على الأقل شخصاً واحداً من ذوي الإعاقة، وشخصاً إضافياً واحداً على الأقل مقابل كل 50 موظفاً آخر. ويمكن للشركات الخاصة أن تختار عدم التقيد بهذه الحصص، ولكن عليها حينئذ أن تدفع ضريبة تُستخدم لتمويل الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة. ونتيجة لهذا القانون، حظي 3,700 شخص من ذوي الإعاقة بوظيفة في عام 2010 مقابل 600 فقط في عام 2009.⁷⁰

لطالما رادفت الإصابة بشكل من أشكال الإعاقة في صربيا حياة فقر وبطالة وتمييز وإقصاء اجتماعي. يعاني أكثر من 10 في المائة من المجتمع من شكل من أشكال الإعاقة ويعيش أكثر من 70 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة في حالة من الفقر ولا يحصل على فرص عمل إلا 13 في المائة منهم⁷¹. وفي عام 2009، أقرت الحكومة قانون إعادة التأهيل المهني والتوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة الذي أنشأ نظام

ملاحظات

1. UNDP 2011a. 2. UNDP 2011a.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

توفير فرص عمل للاجئين السوريين في الأردن

أكبر في الأردن والحصول على قروض بشروط ميسرة. ومنحت السلطات الأردنية اللاجئين السوريين فترة سماح تمتد على ثلاثة أشهر لطلب الحصول على تراخيص عمل. وبعد ذلك تحول التركيز إلى استحداث وسائل عملية لزيادة قدرة اللاجئين السوريين على الوصول إلى سوق العمل على نحو يسد النواقص في القوى العاملة ويفيد المجتمعات المحلية المضيفة ويسهم في تعزيز الاقتصاد الأردني. وفي حزيران/يونيو 2016، كانت السلطات الأردنية قد أصدرت 12,000 ترخيص عمل جديد للاجئين السوريين.

أسهم وجود اللاجئين السوريين في المجتمعات المحلية المضيفة في الأردن في توسيع الاقتصاد غير النظامي وخفض أجور العمال وعرقلة الوصول إلى الخدمات العامة وزيادة تشغيل الأطفال. وُبدلت جهود حثيثة لتحسين وصول اللاجئين السوريين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة إلى سوق العمل النظامي في الأردن. وفي مطلع عام 2016 وافق الأردن على استيعاب عدد ثابت من السوريين في سوق العمل مقابل قدرة أفضل على الوصول إلى الأسواق الأوروبية واستثمارات أوروبية

المصدر: ILO 2016a.

فالتعاون بين الجهات الوطنية والدولية بشكل خطوة إلى الأمام.

تعزيز الاقتصاد السويدي من خلال الهجرة

ساعدت الهجرة في ردف أكبر طفرة اقتصادية شهدتها السويد خلال الأعوام الخمسة الأخيرة. وفي عام 2015 كانت السويد الدولة التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بعدد سكانها في أوروبا. ويشير المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية إلى أن الاقتصاد السويدي استفاد من القوى العاملة، ولكنه يشهد أيضاً على الفرق بين المهاجرين واللاجئين. فثمة وعي بأن توافد اللاجئين بأعداد كبيرة سيكون عبئاً يستحيل على أي دولة تحمله حتى على المدى القصير، ولكنه يزيد من النمو. وعلى الحكومة أن ترسم استراتيجية بعيدة المدى لدمج اللاجئين ولضمان استمرار الانتعاش الاقتصادي.

المصدر: Witton 2016.

تحسين منعة التنمية البشرية

يمكن لتقدم التنمية البشرية أن يمر بحالة من الركود، إن لم يكن التراجع، نتيجة لصدمات ناتجة من التدهور البيئي وتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والأوبئة العالمية والنزاعات. وفي هذه الحالة، ستكون الفئات المعرضة للمخاطر والمهمشة، المهملّة أصلاً، أشدّ الفئات تضرراً.

تأمين الحماية الاجتماعية

توفر الحماية الاجتماعية الدعم للمهملين، ولكن قد يكون لها أثر أيضاً على التنمية من خلال تعزيز الإمكانيات. وتشمل الحماية الاجتماعية كلاً من الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي. ولا تغطي أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة إلا 27 في المائة من مجموع سكان العالم، ما يعني أن 5.2 مليار نسمة قد استثنيت منها⁷⁰. وتشمل خيارات السياسة العامة المتاحة لتوسيع الحماية الاجتماعية التالي:

- السعي إلى إنشاء برامج حماية اجتماعية حسنة الإعداد والتوجيه والتنفيذ. يهدف الحد الأدنى للحماية الاجتماعية، وهو مجموعة من ضمانات الحماية الاجتماعية الأساسية التي تُعرّف وطنياً، والذي أُطلق في نظام الأمم المتحدة في عام 2009 وحُدِّث مع بعض التوصيات العملية في

يمكن لتقدم التنمية البشرية أن يمر بحالة من الركود، إن لم يكن التراجع، نتيجة لصدمات ناتجة من التدهور البيئي وتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والأوبئة العالمية والنزاعات

سلع عامة أساسية للنازحين، مثل المدرسة لأطفال اللاجئين. ومن غير هذه الخدمات قد يكون الأطفال اللاجئين جيلاً مهدداً بالضيق. وعلى بلدان المقصد أن تضع سياسات وترتيبات للعمل المؤقت للاجئين لأن العمل لهؤلاء هو الحماية الاجتماعية المثلى (الإطار 4-12).

وينبغي استحداث مجموعة شاملة من المؤشرات التي تبين مستوى التنمية البشرية بين الأسر المهاجرة والنازحة. كما يتوجب على الحكومات أن تنشئ نظم سياسات شاملة للتعامل مع الهجرة، خاصة أن الهجرة تعزز الاقتصادات الوطنية كما حدث في السويد (الإطار 4-13). ولأن مشكلة اللاجئين قد أصبحت مشكلة عالمية،

• توفير الدخل اللازم للعيش. يُعتبر ضمان الحد الأدنى الأساسي من الدخل لجميع المواطنين، بغض النظر عن سوق العمل، من خيارات السياسة العامة المتاحة. وتوشك فنلندا على البدء بتجربة تختار فيها عشوائياً ما بين 2,000 و3,000 مواطن يعيشون أصلاً على إعانات البطالة، حيث ستقدم لهم الدولة دخلاً شهرياً أساسياً ثابتاً بقيمة 560 يورو (حوالي 600 دولار) يحل محل الإعانات المقدمة إليهم. وتعادل هذه القيمة الحد الأدنى من دعم الضمان الاجتماعي الذي تكفله الدولة. وستُجرى دراسة استكشافية في الفترة 2017-2018 لتقييم إذا ما كان تحويل الدخل الأساسي هذا سيقبل من الفقر والإقصاء الاجتماعي والبيروقراطية من ناحية ويزيد من التوظيف من ناحية أخرى⁷³. وأجرت سويسرا استفتاءً بشأن استخدام الحد الأدنى من الدخل في عام 2016، ولكنه لم يلق تأييداً إلا من 23 في المائة من الناخبين⁷⁴، وأبرز

عام 2012، إلى تأمين المستوى الأدنى من الرعاية الصحية ومعاشات التقاعد وغير ذلك من الحقوق الاجتماعية للجميع⁷¹. وتستكشف البلدان وسائل تمويل هذا الحد الأدنى تتراوح بين إعادة هيكلة نفقاتها العامة الحالية ورفع الاشتراكات في الضمان الاجتماعي وإعادة هيكلة الدين العام واستخدام احتياطي العملات الأجنبية في البنوك المركزية. الجمع بين الحماية الاجتماعية والاستراتيجيات المناسبة لزيادة فرص العمل. يمكن لاستحداث الوظائف من خلال برامج الأشغال العامة التي تستهدف الفقراء أن يقلل من الفقر عبر توليد الدخل، وبناء البنية التحتية المادية، وحماية الفقراء من الصدمات. ويعتبر كل من البرنامج الوطني لضمان فرص العمل في الأرياف في الهند وبرنامج فرص العمل في المرافق العامة في الأرياف في بنغلاديش من النماذج الناجحة⁷².

الإطار 4-14

الوصول إلى المهملين في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

ذلك الحين تسعة مرافق لخدمات الرعاية الصحية الأساسية الأخرى. وفي كينغالي، رواندا، تدعم عيادة العدالة للنساء في الوصول إلى الرعاية والعلاج، المخصصة للعمل مع النساء والشباب المعرضين والمراهقين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، حوالي 400 شخص يافع السن ومصاب بفيروس نقص المناعة البشرية، حيث يتلقى 90 في المائة منهم علاجاً لفيروسات النسخ العكسي. وفي دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، منظمة دينية معنية بالنشاطات والخدمات الرعوية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في أبرشية دار السلام، تقدم الفحوص المخبرية والاستشارات لزيادة الانخراط في العناية والعلاج والدعم بين الأطفال والمراهقين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وفي نيروبي، كينيا، يوفر مستشفى مثاري علاجاً لفيروسات النسخ العكسي للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يتعاطون المخدرات من خلال الحقن. كما تقدم منظمة دعم الإدمان والوقاية والعلاج في أفريقيا المشورة النفسية والفحوص المخبرية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي بالإضافة إلى برامج الإبر والحقن في اثنين من مرافقها⁷⁵.

تعتبر ملاوي من الدول الريادية في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز من خلال نهج غير قواعد اللعبة برمتها يحمل اسم الخيار ب+ واعتمد في عام 2011. يقدم البرنامج علاجاً لفيروسات النسخ العكسي لجميع النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في إطار نهج علاج الجميع الذي يزيل التأخيرات والعقبات المرتبطة بدراسة الحالات وتحديد أهليتها. ويساعد العلاج المبكر النساء على الحفاظ على صحتهم ويحمي الجنين في حالات حملهن المستقبلية من انتقال العدوى إليه ويقلل من خطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية إلى شركائهن. خلال سنة واحدة فقط، ازداد عدد النساء الحوامل والمرضعات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللواتي يتلقين علاجاً لفيروسات النسخ العكسي من 1,257 في الربع الثاني من عام 2011 إلى 10,663 في الربع الثالث من عام 2012¹. بعد ذلك النجاح أطلقت ملاوي الخطة الاستراتيجية للتعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز للفترة 2015-2020 في عام 2014 للوصول إلى المجموعات السكانية التي لم تصل إليها المبادرات السابقة.

وافتحت البرازيل أول عيادة لمغابري الهوية الجنسية في ساو باولو في عام 2010، وقد افتتحت منذ

ملاحظات

1. CDC 2013; UNAIDS 2016f. 2. UNAIDS 2016c.

المصدر: UNAIDS 2016f.

في عالم يزداد ترابطاً يوماً بعد يوم وتزداد فيه سهولة حركة الناس ووتيرتها. ويعتبر تفشي وباء فيروس زيكا مؤخراً من الأمثلة التي ينبغي للبلدان أخذ العبر منها كي تكون جاهزة للصدمات الصحية. وتفشى فيروس زيكا في البرازيل في أوائل عام 2015، وانتشر بعد ذلك بسرعة في بلاد الأمريكتين، حيث كان انتشاره وتفشيه سريعاً ومقلماً لدرجة أن منظمة الصحة العالمية أعلنت أن الفيروس أصبح من أحداث الصحة العامة الطارئة ذات الاهتمام الدولي في شباط/فبراير 2016.

وتباينت ردود فعل البلدان على انتشار فيروس زيكا. فالبلدان التي كان انتقال الفيروس إليها لا يزال جارياً، مثل إكوادور وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وكولومبيا، نصحت النساء أن يؤجلن الحمل⁷⁹. أما البرازيل فأطلقت سلالة جديدة من البعوض في محاولة لمكافحة الفيروس، وأرسل أفراد من القوات المسلحة عبر البلاد لتثقيف الناس وتحذيرهم من مخاطر الفيروس⁸⁰. وركزت خطة الاستجابة الاستراتيجية التي رسمتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع أكثر من ستين شريكاً على البحث والكشف والوقاية والرعاية والدعم⁸¹. وأزهق فيروس الإيبولا، الذي انتشر في أفريقيا الغربية انتشار النار في الهشيم في عام 2014، 11,310 أرواح. وأسهم تضافر عدد من العوامل في وحشية انتشار المرض، منها: تفشيه بين مجموعات سكانية متنقلة، وتهاوي أنظمة الصحة العامة، والإهمال الحكومي، وممارسات الدفن المحفوفة بالمخاطر. ومن المحتمل أن تكون طفرة جينية قد جعلت فيروس الإيبولا أشد فتكاً إذ زادت من قدرته على اختراق الخلايا البشرية ما يشير إلى أن نطاق الوباء ربما توسع. وحسب إحدى الاكتشافات المثيرة للقلق، فإن المرضى المصابين بأحد أشكال فيروس الإيبولا المتحولة أكثر تعرضاً لخطر الموت⁸².

وتؤدي الكوارث الطبيعية، مثل الزلازل والفيضانات وأمواج التسونامي والثورات البركانية، إلى خسائر ضخمة في الأرواح، ودفع الناس إلى الفقر والحرمان، وعكس نتائج التقدم في التنمية البشرية. لكن آثار الكوارث على رفاه الناس، وخاصة بين المجموعات الأكثر عرضة للمخاطر، قد ينخفض إلى حد كبير. فاشتمال البرامج والسياسات على المنعة ضد الكوارث قد يقلل من مخاطرها ويخفف من آثارها.

وكان هذا النهج في صميم إطار سندي لحد من مخاطر الكوارث الذي أُنْفِقَ عليه في آذار/مارس

ما أخذ عليه كلفته الهائلة. ورداً على هذا الانتقاد، اقترح التعويض عن نسبة كبيرة من هذه الكلفة من خلال إلغاء برامج اجتماعية أخرى. ومما أخذ على هذا النهج أيضاً أنه يثبط عزيمة المستفيدين منه عن العثور على عمل مع أن الغاية منه لم تكن قط زيادة حوافز السعي إلى العثور على عمل مدفوع الأجر، بل تمكين الناس من العيش الكريم في حال عدم توفر عمل مدفوع الأجر.

• ضبط البرامج حسب الظروف المحلية. تظهر الدروس المستفادة من تجارب ناجحة للغاية جرت في أمريكا اللاتينية أن التحويلات النقدية قد توفر حماية اجتماعية فعالة. وقد وصل برنامج التحويلات النقدية المشروطة في الفلبين إلى 4.4 مليون عائلة في عام 2015، مغطياً 21 في المائة من مجموع السكان؛ وقد وصل 82 في المائة من منافع التحويلات إلى أفقر 40 في المائة في البلد⁷⁵. ويعزى نجاح أي برنامج إلى دقة الاستهداف والتقييم المنتظم لتحديث قائمة المستفيدين منه باستمرار وضمان تلبية احتياجات أكثر الفئات تعرضاً للمخاطر في المجتمع. ولدى مدغشقر، التي يعيش 60 في المائة من سكانها في حالة من الفقر المدقع، نظام بسيط للتحويلات المالية يتلقى المستفيدون منه بانتظام، ولا سيما النساء، دفعات نقدية والتدريب على التغذية وتنمية الطفولة المبكرة ومهارات القيادة⁷⁶.

التصدي للأوبئة والصدمات والمخاطر

لن تحوز التنمية البشرية أي منعة في صراعها ضد فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ما لم يصبح الوصول إلى جميع الأشخاص المحتاجين للمساعدة في هذا المجال ممكناً. لا نكران في أنه قد تحقق الكثير من التقدم في زيادة عدد المستفيدين من علاج فيروسات النسخ العكسي، ولكن 18 مليون شخص يعانون من فيروس نقص المناعة البشرية لا يمكنهم الوصول إلى ذلك العلاج⁷⁷. وقد تعرضت مجموعات سكانية محددة للإهمال ولعل مجموعة الشباب اللواتي تعرضن للعنف الجنسي من غير أن يتمكنن من الوصول إلى المعلومات والرعاية الصحية من المجموعات الأكثر عرضة للضرر⁷⁸. وبالرغم مما ذكر، ثمة نجاحات في تقليص معدلات انتقال العدوى بين النساء والأطفال، وفي زيادة قدرتهم على الوصول إلى العلاج (الإطار 4-14).

وأصبح التحضير لإمكانية حدوث أزمات صحية من أولويات البلدان كلها، المتقدمة منها والنامية،

لن تحوز التنمية البشرية أي منعة في صراعها ضد فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز ما لم يصبح الوصول إلى جميع الأشخاص المحتاجين للمساعدة في هذا المجال ممكناً

2015. وتظهر عدة برامج الإبداعات المرتبطة بهذا النهج. ففي أذربيجان مثلاً تُحدَّث الآن محطات الأرصاد الجوية وتزوَّد بأنظمة إنذار، بحيث ترسل إشعاراً للسلطات عند وصول منسوب المياه إلى مستويات عالية خطيرة⁸³. وتجمع هذه الأنظمة البيانات التي يمكن استخدامها للتنبؤ بالفيضانات الموسمية. أما سري لانكا، فنذت مشاريع لتحسين مباني المدارس التي يمكنها أن تتحول إلى مرافق مجتمعية في أوقات الكوارث كما حصل أثناء تسونامي عام 2004⁸⁴. وُزِدَت المباني بمراحيض مقاومة للعواصف، وأنظمة لتوليد الكهرباء تعمل على الطاقة الشمسية، وأساسات عالية لتحسينها في وجه الفيضانات، وأسقف مسطحة من الإسمنت لمقاومة الرياح الشديدة. ويتطلب نجاح هذه البرامج وغيرها تعاون وتآزر بين مختلف الأطراف والمجموعات المتأثرة (مثل الحكومات والمجتمع المدني ومعاهد الأبحاث العلمية والقطاع الخاص والنساء والمهاجرين والفقراء والأطفال). كما يتطلب تواصلًا ومشاركة في الموارد بين مختلف المؤسسات على جميع المستويات، وفهماً لمختلف الأدوار التي تؤديها هذه المؤسسات في رصد الكوارث والاستجابة لها.

مدني للحوار وصنع قرارات مناهضة للعنف مبنية على المشاركة والتعاون الوثيق مع قادة محليين ووسطاء موثوقين لتشجيع الحوار مع العصابات والمجموعات المعزولة في المجتمع.

- تقوية الحكومات المحلية والشرطة المجتمعية وموظفي إنفاذ القانون في بوُر العنف الساخنة. لا الاكتفاء بمعالجة العنف، بل مكافحة الفساد أيضاً.
- تطوير بنية تحتية عالية الجودة، وتحسين وسائل النقل العام في الأحياء التي تتفشى فيها الجريمة وبناء وحدات سكنية أفضل في المناطق المدنية الأشد فقراً لتعزيز الثقة بين السلطات والمهملين.
- تعتبر معجزة مدينة ميدلين (ثاني أكبر مدينة في كولومبيا) مثلاً ناصعاً على كيفية التخلص من السمعة السيئة نتيجة ارتفاع معدل جرائم القتل فيها (التي وصلت إلى 6,000 جريمة في عام 1991) لتتحول إلى مدينة مزدهرة يطيب فيها العيش⁸⁵.
- تقديم بدائل اجتماعية واقتصادية للعنف، وخاصة بين الشباب، من خلال بناء التماسك الاجتماعي.
- تطوير خدمات الاستجابة والدعم لمعالجة العنف ومساعدة ضحاياه.

مكافحة العنف وحماية أمن الأفراد

لا يختلف اثنان على أن العنف يهدد أمن الناس وسلامتهم. ولكن العوامل المؤججة للعنف معقدة، وتستدعي نهجاً متعدد المحاور يشمل:

- إحلال سيادة القانون بناءً على العدالة دون أدنى تساهل مع العنف. يحتاج هذا النهج إلى حيز

الحفاظ على رفاه الإنسان في حالات ما بعد النزاع

تواجه مجتمعات كثيرة، وخاصة تلك التي لا تتمتع بمستوى مرتفع من التنمية البشرية، مصاعب جمة في تحقيق تقدم في مجال رفاه مواطنيها لأنها أسيرة نزاع عنيف أو لا تزال تعاني من آثاره وتبعاته.

العوامل المؤججة للعنف معقدة، وتستدعي نهجاً متعدد المحاور

الإطار 4-15

النجاح في تخفيض معدل وفيات الأمهات والأطفال في أفغانستان

يتسق الانخفاض في معدلات وفيات الأمهات والأطفال دون سن الخامسة مع تغيير العوامل المحتمة لتلك الوفيات والتي تشمل: أعمار الزواج الأكبر، والاستخدام الأوسع لوسائل منع الحمل، وتدني معدلات الخصوبة، وتوسيع نطاق تغطية التحصين، وازدياد نسبة النساء اللواتي يلدن في مرافق صحية، وزيادة انتشار الرعاية السابقة للولادة والتالية لها، وتحسن القدرة على الوصول إلى رزمة الخدمات الصحية الأساسية.

منذ انهيار حركة طالبان في عام 2002، اعتمدت أفغانستان مساراً جديداً في التنمية وبمساعدة الدول المانحة استثمرت مليارات الدولارات في إعادة بناء الاقتصاد النظام الصحي. حسنت هذه الاستثمارات من صحة الأم والطفل وقللت من معدل الوفيات بين الأمهات والأطفال دون سن الخامسة. وفي عام 2010 قدر مسح الوفيات في أفغانستان معدل الوفيات بين الأمهات بحوالي 327 وفاة لكل 100,000 ولادة حية، أما معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة فقد بلغ 5 وفيات لكل 1,000 ولادة حية.

في جميع البرامج الناجحة في نزع السلاح وتسريح القوات وإعادة الدمج، ينبغي التنبيه إلى أن المحاربين السابقين مجموعة غير متجانسة في المجتمع كثيراً ما تشمل مجندين أطفالاً. ومن هنا ضرورة اعتماد نهج للاستهداف من عدة مراحل

وفي تلك الحالات، يجب أن تشمل سياسات التنمية البشرية تدابير سياسية واقتصادية.

ويحتاج الجانب السياسي من هذه التدابير إلى نهج ثلاثي المحاور لتحويل المؤسسات أثناء أعمال الإغاثة ما بعد النزاعات والتعافي وإعادة الإعمار: المحور الأول هو ضمان أمن الناس من خلال حماية المواطنين والشرطة المجتمعية ويشمل قيام قوى الأمن المسؤولة بالتدقيق وإعادة الانتشار. وثمة حاجة ماسة في تلك الأحوال إلى نشر قوة شرطة، وطنية ودولية، فعالة ومدربة في مجال التعامل مع العنف ضد النساء.

المحور الثاني هو السعي إلى معالجة عدد الحالات المعروضة بسرعة لضمان المساءلة الاجتماعية خاصة في إيصال الإغاثات الإنسانية وإرساء أسس تقاسم السلطة مستقبلاً.

المحور الثالث هو إعادة دمج المحاربين السابقين في المجتمع لأن نزع السلاح وتسريح القوات وإعادة دمج المحاربين السابقين في المجتمع تشكل في مجموعها الخطوات الأولى من الانتقال من الحرب إلى السلام. ويتطلب نزع السلاح وتسريح القوات، إحلال الأمن واحتواء جميع الأطراف المتحاربة واتفاقاً سياسياً ونهجاً شاملاً وموارد كافية. أما إعادة الدمج فتركز على إعادة إدخال المحاربين القدامى إلى المجتمع ومعالجة احتياجاتهم الاقتصادية وصولاً إلى إعادة الدمج الاقتصادي. وفي جميع البرامج الناجحة في نزع السلاح وتسريح القوات وإعادة الدمج، ينبغي التنبيه إلى أن المحاربين السابقين مجموعة غير متجانسة

الإطار 4-16

مساران في تسعير الكربون

بالانبعاثات (في مجموعهم) بميزانية انبعاثات الكربون المخصصة لهم مسبقاً. أما الضريبة المفروضة على انبعاثات الكربون فتحدد مباشرة سعر الكربون من خلال تحديد معدل للضريبة على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، أو على المحتوى الكربوني في أنواع الوقود الأحفوري (كما هو أكثر شيوعاً). وتختلف الضريبة عن نظام تبادل حقوق إطلاق الانبعاثات من حيث أن التخفيضات في الانبعاثات الناجمة عن الضريبة ليست معرفة سلفاً، بخلاف سعر انبعاثات الكربون حيث تُعرف التخفيضات سلفاً.

ثمة إجراءان رئيسيان لتحديد سعر الكربون: نظام تبادل حقوق الانبعاثات، وفرض ضريبة على انبعاثات الكربون. يحدد نظام تبادل حقوق إطلاق الانبعاثات والذي يشار إليه باسم نظام مقايضة الانبعاثات السقف الأعلى المسموح لمجموع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويتيح المجال أمام القطاعات الصناعية ذات مستويات الانبعاثات المتدنية أن تبيع حصتها إلى تلك التي تحتاج إلى مستويات أعلى من الانبعاثات. وبذلك ينشأ عرض وطلب على حقوق الانبعاثات ومن خلاله سعر سوق لانبعاثات الغازات. ويساعد السقف المفروض على الانبعاثات على ضمان حدوث التخفيضات المطلوبة فيها لكي يلتزم المتسببون

**وضع سعر للكربون
بدلاً من فرض قيود رسمية
على انبعاثاته سيزيد
من وعي المتسببين بالتلوث
بينما يعطيهم الخيار؛
هذه هي أكثر وسائل
تحقيق الحماية البيئية مرونة
وأقلها كلفة**

سعر الكربون بدلاً من فرض قيود رسمية على انبعاثاته سيزيد من وعي المتسببين بالتلوث بينما يعطيهم الخيار بين إيقاف نشاطاتهم المؤدية إلى التلوث أو السعي إلى العثور على وسائل للتخفيف من الانبعاثات أو الموافقة على تسديد ثمن التلوث الذي يتسببون فيه. هذه هي أكثر وسائل تحقيق الحماية البيئية مرونة وأقلها كلفة، كما أنها طريقة فعالة لتشجيع الإبداع في مجال التكنولوجيات النظيفة ترافقاً مع تعزيز النمو الاقتصادي.

وتستخدم حوالي 40 دولة وأكثر من 20 مدينة وولاية ومقاطعة آليات لتسعير الكربون، وينيوي عدد متزايد القيام بالمثل خلال الأعوام المقبلة. وتغطي هذه الآليات حوالي نصف الانبعاثات الصادرة في تلك الكيانات، أي حوالي 13 في المائة من مجموع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم⁸⁶. ويشجع اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ البلدان على توثيق التعاون فيما بينها في تنظيم أسواق انبعاثات الكربون والربط بين سياساتها المختلفة في تحديد أسعار تلك الانبعاثات.

وليس تصحيح سعر انبعاثات الكربون إلا قسماً من المعادلة. فالمدن سريعة النمو، ولا سيما في البلدان النامية. ويعيش أكثر من نصف سكان العالم اليوم في المدن، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى الثلثين بحلول عام 2050⁸⁷. ويمكن لتدابير مثل التخطيط الدقيق في النقل واستخدام الأراضي، وكذلك وضع معايير لكفاءة الطاقة أن تجنب المدن الانغلاق في أنماط غير مستدامة، وكذلك أن تفسح المجال أمام الفقراء للوصول إلى الوظائف والفرص بينما تحد من تلوث الهواء.

يمكن للبلدان، من خلال الإلغاء التدريجي لدعم الوقود الأحفوري الضار، أن تعيد توزيع إنفاقها إلى حيث الحاجة الملحة والفعالية العليا، بما في ذلك الدعم الموجه إلى الفقراء. ففي عام 2013، بلغ مجموع الإنفاق العالمي على دعم الوقود الأحفوري حوالي 550 مليار دولار وشغل حيزاً كبيراً من الناتج المحلي الإجمالي في بعض البلدان⁸⁸. لكن دعم الوقود الأحفوري لا يساهم في حماية الفقراء. فهذا الدعم يأتي على أغنى 20 في المائة من مجموع السكان بمنافع تفوق بستة أضعاف ما يأتي به على أفقر 20 في المائة⁸⁹.

زيادة كفاءة الطاقة واستخدام الطاقة المتجددة لا يزال حوالي 1.2 مليار نسمة في العالم بدون الكهرباء، ولا يزال 2.8 مليار نسمة يعتمدون على

قدرتهم على الوصول إلى التعليم. يمكن لهذه المبادرات الحفاظ على إمكانات أجيال المستقبل، ويمكن للنشاطات الاقتصادية أن تنال دفعة إلى الأمام من خلال إعادة توصيل الناس وإعادة بناء الشبكات والمساعدة في إصلاح النسيج الاجتماعي.

التصدي لتغيّر المناخ

يهدد تغيّر المناخ أرواح الناس في الفئات الفقيرة والمهمشة وأسباب عيشتهم، لما يسببه من مخاطر على الأمن الغذائي والصحة. ويتطلب التصدي لتغيّر المناخ ثلاثة تدابير أولية في السياسة العامة:

وضع سعر لانبعاثات الكربون وإنهاء دعم الوقود الأحفوري

يؤدي تحديد سعر انبعاثات الكربون إلى الحد منها كما سيوجه الاستثمار نحو خيارات نظيفة. وثمة وسائل عديدة يمكن للحكومات من خلالها أن تضع سعراً لانبعاثات الكربون، وتؤدي جميعها إلى النتيجة ذاتها (الإطار 4-16). ويعتمد اختيار الأداة الأنسب على الظروف الوطنية والاقتصادية في كل بلد. وثمة وسائل أخرى دقيقة وغير مباشرة لتسعير الكربون كالضرائب المفروضة على بيع الوقود، وإزالة الدعم عن الوقود الأحفوري، والإجراءات التنظيمية التي تتضمن كلفة الكربون الاجتماعية. ويمكن تحديد أسعار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال المدفوعات على تخفيض الانبعاثات حيث يمكن للكيانات ذات العلاقة الخاصة منها أو ذات السيادة أن تشتري تخفيضات الانبعاثات للتعويض عن الانبعاثات التي تتسبب هي بها أو دعم أنشطة التخفيض من خلال التمويل القائم على النتائج.

وهذه التدابير هي بداية الإمساك بما يعرف بالتكاليف الخارجية لانبعاثات الكربون، أي التكاليف التي يسدها السكان بوسائل أخرى كارتفاع ثمن الغذاء بسبب تضرر المحاصيل الزراعية، وازدياد كلفة الرعاية الصحية بسبب موجات الحر والجفاف، وتضرر الممتلكات نتيجة الفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر، ومن ثم ربطها بمصدرها من خلال وضع سعر لانبعاثات الكربون.

وتهدف هذه الخيارات إلى تحميل الأطراف المسؤولة عن الضرر الواقع جراء الانبعاثات والقادرة على الحد منها كلفة علاج آثارها. فوضع

والزراعة الذكية مناخياً تدعم التنمية وتضمن الأمن الغذائي بينما يتغير المناخ، ويمكن للمزارعين أن يستخدموا هذا الأسلوب من الزراعة ليزيدوا إنتاجيتهم ويعززوا مناعتهم أمام تغير المناخ، ويمكن لمزارعهم، بالإضافة إلى الغابات، أن تمتص الكربون وتخزنه لتخلق بالوعات للكربون وتخفف الانبعاثات⁹³.

وأسهمت مبادرة الفقر والبيئة التي اشترك في قيادتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إدخال علاقات الترابط تلك بين الفقر والبيئة إلى صلب استراتيجيات التنمية الوطنية والمحلية في 24 بلداً، وإلى الاستراتيجيات القطاعية بطريقة متكاملة في 18 بلداً لتركز على قضايا التنمية المتعددة الأبعاد (الإطار 4-17).

وحماية مكاسب التنمية البشرية وتجنب خسارتها يرسمان للمنة نموذجاً يتخذ شكل دوائر متحدة المركز تدور حول الفرد ثم العائلة ثم الجماعات المحلية الضيقة ثم المجتمع المحلي ثم الحكومة المحلية ثم الدولة ثم الكوكب بأسره. ويكمن دور الحكومات في إيجاد التوازن بين حماية الفرد وتمكينه، وبسط الحماية والتمكين لمزودي الخدمات، الذين يكونون امتداداً للفرد إذا أحسنوا عملهم، وتهديداً له إذا أخفقوا. وظلت دولة لاتفيا في مقدمة من استخدم هذا النهج الذي يجري الآن تكييفه في أنحاء أخرى من العالم (الإطار 4-18).

تمكين المهملين

إذا لم تقدم السياسات الرفاه للمهمشين والمعرضين للمخاطر، وإذا عجزت المؤسسات عن ضمان عدم إهمال أحد من أفراد المجتمع وفئاته، فينبغي استحداث أدوات وآليات لتدارك ذلك الخلل حتى يتمكن الناس من المطالبة بحقوقهم المكتسبة.

مناصرة حقوق الإنسان

المشهد العام لأدوات حقوق الإنسان في معالجة أشكال الحرمان والإقصاء في جميع أبعاد التنمية هو مشهد معقد. فقد وُضعت أطر متعددة لضمان تعميم احترام حقوق الإنسان والعدالة على الجميع. ولكن الدول تختلف من حيث التزامها بصون هذه الحقوق، وتختلف المؤسسات الوطنية من حيث إمكانات التنفيذ، وقد تكون آليات المساءلة فيها مفقودة في بعض الأحيان. وكان الإعلان العالمي

الوقود الصلب، مثل الخشب والفحم الحجري والنباتي، الذي يتسبب في تلوث الهواء داخل الأماكن المغلقة حيث يستعمل هذا الوقود لطهو الطعام⁹⁰. ورسمت مبادرة الطاقة المستدامة للجميع الأهداف الثلاثة التالية لعام 2030: تحقيق وصول الجميع إلى الطاقة الحديثة؛ ومضاعفة معدل تحسين كفاءة الطاقة؛ ومضاعفة نصيب الطاقة المتجددة من مزيج الطاقة العالمي. وأفضت جهود عشرين سنة من تحسين كفاءة الطاقة إلى خفض استخدام الطاقة العالمي بحوالي ثلث ما كان سينتهي إليه بدونها، كما أصبحت كلفة اختيار مصادر الطاقة المتجددة أكثر يسراً من أي وقت مضى. فالأسعار تنخفض بحيث أصبح تطوير استخدام الطاقة المتجددة على نطاق واسع أقل كلفة من إنشاء مرافق للوقود الأحفوري في عدد من البلدان⁹¹.

التركيز على الصلة بين الفقر والبيئة: قضية معقدة ولكن حيوية للمهمشين

تعتبر الصلة بين الفقر والبيئة من القضايا المعقدة، فالضرر البيئي يكاد دائماً يتسبب في الأذى الأكبر للناس الذين يعيشون في الفقر. وقد أصبح هؤلاء الضحية الأكبر لتلوث الهواء والماء، كما يعانون من الجفاف والتصحر، وهم عادة من يقطن في المواقع الأقرب إلى المصانع القذرة والطرق المزدحمة ومكبات النفايات والأراضي الهشة بيئياً. والمفارقة أن الفقراء هم أكثر من يتحمل أعباء الضرر البيئي ونادراً ما يتسببون به. فالأغنياء هم أكثر من يتسبب بالتلوث، وينتج أكبر الكميات من المخلفات، ويلقي بأثقل الأعباء على الطبيعة.

وكثيراً ما يجد الفقراء أنفسهم عالقين في دوامة التدهور بفعل الضرر البيئي. فتناقص الموارد في الماضي يزيد من عمق مشكلة الفقر في الحاضر، ما يجبر الفقراء على استنزاف الموارد ليبقوا أحياء. والتنوع البيولوجي الذي يعتمد عليه الفقراء في حياتهم وأسباب رزقهم وغذائهم وأدويتهم قد تجاوز الحد الاحترازي في نصف أراضي العالم⁹². وتفسير الصلة بين الفقر والبيئة من حيثية الدخل المالي فقط تبسيط مخل، فإشكاليات ملكية الموارد الطبيعية، والقدرة على الوصول إلى الموارد المشتركة (مثل المياه)، ونقاط القوة والضعف في المجتمعات والمؤسسات المحلية، وضمان حقوق الفقراء ومستحقاتهم من المصادر تشكل جميعها قسماً من الخيارات التي يجب دراستها في إطار السياسة العامة لأنها كلها تؤثر على سلوكيات الناس البيئية.

كثيراً ما يجد الفقراء أنفسهم عالقين في دوامة التدهور بفعل الضرر البيئي. فتناقص الموارد في الماضي يزيد من عمق مشكلة الفقر في الحاضر، ما يجبر الفقراء على استنزاف الموارد ليبقوا أحياء

تعميم منظور الصلة بين الفقر والبيئة

ما تتضمنه المبادرة، تلقى موظفو الدولة تدريباً في كيفية مساهمة خدمات الأنظمة البيئية ومنهجيات تقييمها في الحد من الفقر.

وبالنسبة إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الاستثمار الأجنبي المباشر في الموارد الطبيعية، بما فيها الأراضي والمناجم والطاقة الكهربائية، هو قضية رئيسية في الصلة بين الفقر والبيئة⁹⁴. فقد كان هذا الاستثمار رافداً للنمو الاقتصادي في البلد، ولكنه سبب لتدهور بيئة المجتمعات الريفية. وساعدت المبادرة على إدراج وسائل الحماية الاجتماعية والبيئية ضمن التخطيط الإنمائي الوطني وإدارة استثمارات القطاع الخاص، بما في ذلك الإرشادات الحديثة للاستثمارات الجديدة وتحسين القدرة على الرصد، ما شكل إسهاماً بارزاً في تحقيق المقصد 5.17 من أهداف التنمية المستدامة، المعني باعتماد نظم لتشجيع الاستثمار لأقل البلدان نمواً وتنفيذها⁹⁵.

لقد أدرجت رواندا الصلة بين الفقر والبيئة وأهدافها وغاياتها المناخية ضمن الخطط المرسومة لثلاثين منطقة إدارية فيها، كما رسخت نهج التعميم للصلة بين الفقر والبيئة ونفذت أهدافاً تتعلق بهذه الصلة في خطة التنمية الوطنية.

وتتضمن سياسة التنمية الخضراء التي تتبعها منغوليا أهدافاً ومؤشرات تتعلق بالصلة بين الفقر والبيئة. وقد أحرز تقدم كبير في خطط التنمية في 17 محافظة في منغوليا بالإضافة إلى خطتها الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للفترة 2016-2020، حيث اعتبرت التنمية المستدامة والنمو الشامل من المحصلات والنتائج التي تدعم التنمية الاقتصادية في البلد.

وساعدت مبادرة للفقر والبيئة غواتيمالا على إدراج أهداف تدعم الفقراء والمساواة بين الجنسين وتركز على إدارة الموارد الطبيعية المستدامة في خطة التنمية الوطنية وكذلك في مخططات التنمية الإقليمية في البلاد⁹⁶. وحسب

ملاحظات

1. UNEP and UNDP 2016. 2. United Nations 2015c. 3. United Nations 2015c. المصدر: GC-RED 2016.

منعة التنمية البشرية: دروس من لاتفيا

• مطالبة الناس بتحديد التهديدات والمخاطر والحواجز الرئيسية التي تحول دون تنميتهم، وجمع البيانات حول هذه المخاطر، واستطلاع مدى شدة التهديدات عبر نهج معيارية والتعرف إلى أشد الفئات الاجتماعية تعرضاً لها.

• معالجة العوامل الذاتية الموضوعية لأنها تؤثر في السلوكيات.

• تحديد العوامل التي تؤثر في بناء المنعة وتقويتها، مع العلم أن تلك العوامل قد تتباين بين الأفراد والمجتمعات.

• بناء قدرات الأفراد على وضع الاستراتيجيات الأمنية الخاصة بهم.

• ضمان محاور الأمن الفعالة، والتعاون المتعدد المستويات بين القطاعات المختلفة لمساعدة الفرد والمجتمع والوطن على الحفاظ على الأمن.

أولاً، ينبغي النظر إلى المنعة البشرية على أنها مزيج التنمية البشرية والأمن البشري.

ثانياً، ينبغي للمنعة البشرية أن تكون في الواقع، وكتالي:

• تكنولوجيا المعلومات والحراك البشري يزيدان من تأثير التصرفات الفردية والعالمية.

• ثمة الكثير من الأهداف الإنمائية والقليل من الموارد المتوفرة، ولذا فإن أفضل المكاسب الإنمائية هي حصيلتها.

• تحديد الأولويات بذكاء واتخاذ الخيارات الصائبة.

• ظهور الاقتصاد السلوكي الذي يساعد صانعي القرار السياسي على معالجة التصورات الإنسانية.

ثالثاً، وإعطاء الأولوية التي تستحقها، قد يتخذ صانعو القرار الخطوات التالية:

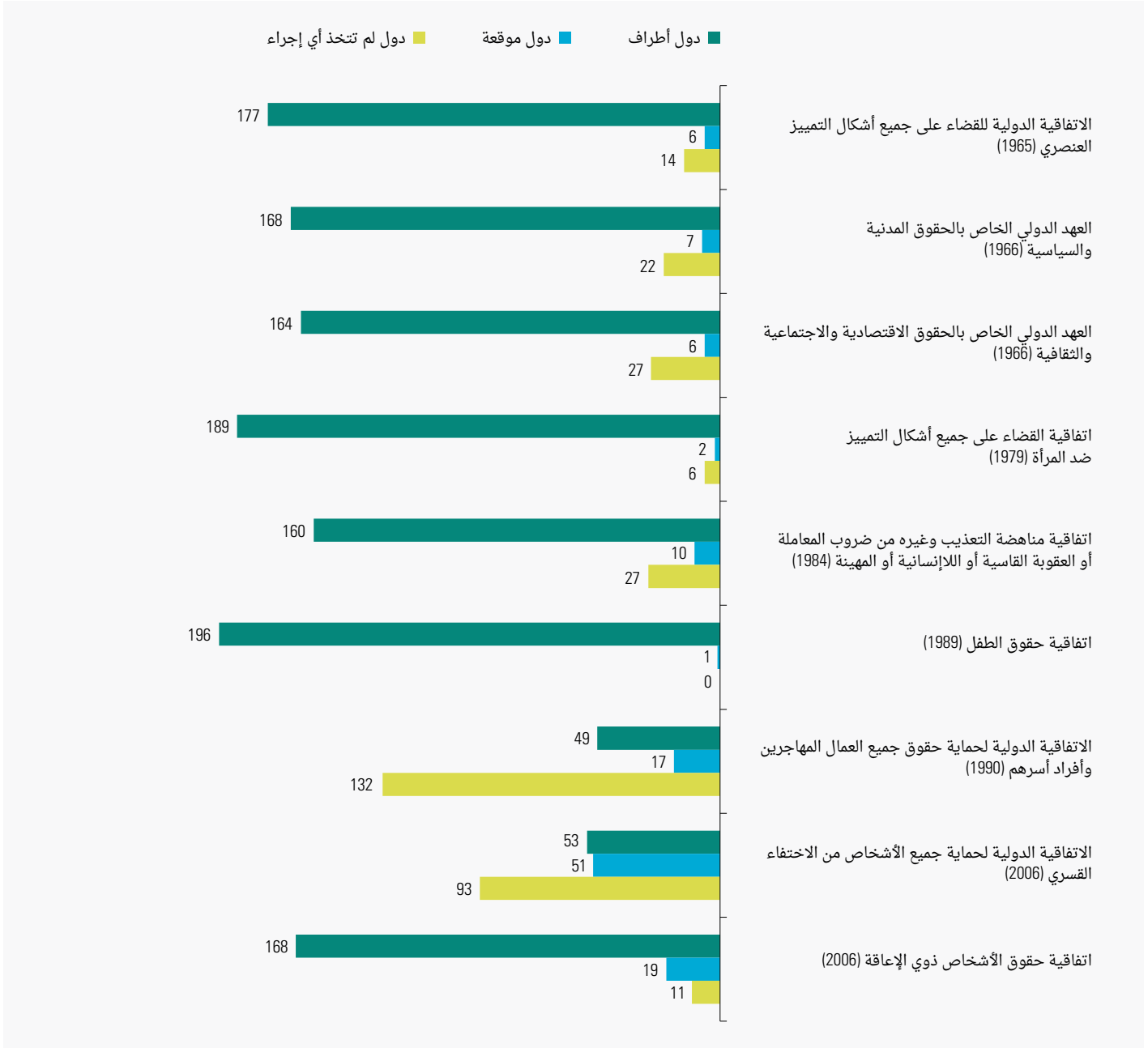
المصدر: Simane 2016.

المشهد العام لأدوات حقوق الإنسان في معالجة أشكال الحرمان والإقصاء في جميع أبعاد التنمية هو مشهد معقد

والدفع إلى معاهدات دولية تهدف إلى حماية أنواع محددة من الحقوق كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

لحقوق الإنسان منذ اعتماده في عام 1948 ركيزة لحقوق الإنسان على المستويين العالمي والوطني وللنداءات الأخلاقية لإعمالها⁹⁴. وقد وجه الاهتمام إلى هذه الحقوق بالتأثير على الدساتير الوطنية

بلدان كثيرة لم توقع على مختلف صكوك حقوق الإنسان الدولية أو لم تصادق عليها



المصدر: UNOHCHR 2016.

وتتضمن التنمية البشرية للجميع التزاماً بحقوق الإنسان لم يكتمل بعد، قياساً إلى المصادقات على معاهدات حقوق الإنسان. وكذلك تتطلب وجود مؤسسات حقوقية وطنية قوية تملك القدرة والولاية والإرادة لمعالجة التمييز وضمان حماية جميع حقوق الإنسان بمختلف أبعادها. وتتولى هذه المؤسسات، بما فيها هيئات حقوق الإنسان وأمناء المظالم، النظر

لكن الحكومات ظلت انتقائية في اعترافها بالمعاهدات الدولية، وتختلف في مدى اعتمادها للآليات لتحسين المساءلة (الشكل 4-5). فأنشئت بروتوكولات اختيارية لتزويد الأفراد بسبل رفع الشكاوى بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، أمام لجان دولية، مكلفة بالتحقيق في الانتهاكات الخطيرة والمنهجية.

تسهيل التماس العدالة

يعني التماس العدالة قدرة الناس على المطالبة بالتعويض وحصولهم عليه من خلال المؤسسات القضائية الرسمية وغير الرسمية. ولمسار العدالة أبعاد نوعية ينبغي السعي إليها بما يتوافق مع مبادئ حقوق الإنسان ومعاييرها. ولعل مساواة الجميع أمام القانون هي السمة الأساسية لسيادة القانون لأنها تعني أن الدولة، ولا سيما السلطة القضائية، تضمن للجميع حماية حقوقهم. فالمساواة بين الجميع في القدرة على الوصول إلى المحاكم وغيرها من مؤسسات العدالة المعنية بإنفاذ القوانين في غاية الأهمية. وحق الوصول إلى العدالة يفوق في أهميته ومضامينه مجرد القدرة على الوصول إلى الهياكل الرسمية للمحاكم والمنظومة القضائية، وهو أكثر من مجرد التمكين القانوني.

وتواجه الفئات الفقيرة والمحرومة عوائق كبيرة منها نقص الوعي والمعرفة بالقانون، يزيد بها سوءاً الشعور بالإقصاء الشخصي والبنوي. فقدرة الفقراء على الوصول إلى الخدمات العامة محدودة، وكثيراً ما تكون تلك الخدمات باهظة الثمن ومترهلة، تنقصها الموارد والكوادر والمرافق. وقد لا تتوفر مخافر الشرطة والمحاكم أصلاً في المناطق النائية، ونادراً ما يستطيع الفقراء تحمل تكاليف الإجراءات القضائية مثل الرسوم القضائية. وقد لا تكون الآليات شبه القضائية متوفرة، وإن توفرت قد لا تخلو من التحيز.

في العالم الحديث المترابط، تتطلب حقوق الإنسان تحقيق العدالة

في الشكاوى بشأن انتهاكات حقوق الإنسان وتثقيف المجتمع المدني والدولة حول حقوق الإنسان وتقديم توصيات بشأن الإصلاحات القانونية.

وكان لاعتبار التنمية حقاً من حقوق الإنسان دور مهم في الحد من أشكال الحرمان في بعض الأبعاد والظروف. فموجب الدستور الهندي، على الدولة أن تبني مدارس على مسافة معقولة من التجمعات المحلية. وبعد أن أصبح هذا الحكم في الدستور دافعاً لكثيرين إلى مقاضاة الحكومة أمام المحكمة العليا، أمنت الدولة مدارس تستوفي هذا الحكم.

واعتبار توسيع الخيارات والحريات المرتبطة بالتنمية بالبشرية حقاً من حقوق الإنسان هو أيضاً وسيلة عملية في تحويل موازين القوى التي تعثرها اللامساواة. وتوفر حقوق الإنسان المبادئ والمفردات والوسائل اللازمة للدفاع عن تلك الحقوق، وتساعد في إعادة صياغة الديناميات السياسية وإفساح المجال أمام التغيير الاجتماعي. وفي العالم الحديث المترابط، تتطلب حقوق الإنسان تحقيق العدالة. ويجب توسيع نموذج المساءلة المرتكز على الدولة، بحيث لا يقتصر على واجبات الدولة، بل يشمل واجبات الجهات الفاعلة من غير الدول، ويمتد إلى واجبات الدولة خارج الحدود الوطنية. فإعمال حقوق الإنسان لن يعم الجميع ما لم تنشأ آليات محلية متينة وتحركات دولية حاسمة (الفصل 5).

الإطار 4-19

المساواة أمام القانون: خدمة المعونة القانونية في جورجيا

منهم إنهم حققوا نتائج ناجحة في المحاكم؟ وبحلول عام 2015 كانت الخدمة قد توسعت وأسست 18 مكتباً في البلاد وقدمت مساعدة قانونية مجانية لأكثر من 75,000 شخص. وكانت غالبية المستفيدين منها من أكثر فئات المجتمع تعرضاً للمخاطر، أي 57 في المائة من العاطلين عن العمل، و11 في المائة دون المستوى العلمي الذي يخولهم فهم المصطلحات القانونية، و10 في المائة من المعرضين للمخاطر في المجتمع، و4 في المائة من الأقليات الإثنية. ويُذكر أن 58 في المائة من المستفيدين كانوا من النساء.

أنشئت خدمة المعونة القانونية التي تمويلها الدولة في عام 2007 لتقديم المشورة القانونية، وخاصة إلى الفئات المعرضة للمخاطر في المجتمع، وكان ذلك ضمن سلسلة طويلة من الإصلاحات القضائية الشاملة. والخدمة هي كيان مستقل يخضع للمساءلة أمام البرلمان. ويضمن مجلس المعونات القانونية استقلالية الخدمة وشفافيتها. وأنشأت الحكومة أيضاً المدرسة العليا للعدالة لتدريب العاملين في السلك القضائي¹، فاكنتسب المحامون مهارات التواصل والتحرك، وخاصة بالنيابة عن الفئات المهمشة. وقيم ثلاثة أرباع المستجيبين في مسح أجري في عام 2010 الخدمة بأنها مرضية جداً، وقال 71 في المائة

ملاحظات

1. UNDP 2016g. 2. UNDP 2016g.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الحق في الوصول إلى المعلومات: قوانين في البلدان النامية

وفي بنغلاديش، يفرض كل من قانون الحكومة المحلية (المجالس الاتحادية) لعام 2009 وقانون الحق في الوصول إلى المعلومات لعام 2009 كشف المعلومات حول الميزانية المقترحة للمجالس الاتحادية في اجتماعات عامة مفتوحة وخطط التنمية والميزانيات الحالية في تجمعات للمواطنين³. وتتألف مجالس موزمبيق الاستشارية من مواطنين انتخبهم مجتمعاتهم المحلية مع حصص لقيادة المجتمعات (40 في المائة) والنساء (30 في المائة) والشباب (20 في المائة) لغاية إنشاء إدارة عامة للتنمية ضمن مسار يشارك فيه المواطنون ويؤثرون في صنع القرار بشأن التنمية.

منذ عام 2005، تعتمد الهند قوانين تقديمية بشأن الحق في الامتيازات الاجتماعية والاقتصادية تشمل الإعلام والتعليم والحفاظ على الغابات والغذاء والخدمة العامة. وتميزت هذه القوانين بالاستناد إلى المطالبات القائمة على الحقوق وتصميم آليات مبتكرة للحكومة تهدف إلى تحسين الشفافية واستجابة الدولة والقدرة على مساءلتها⁴. وتعرّف التدقيقات الاجتماعية بأنها الآليات التي تُجمع من خلالها المعلومات حول أوجه الإنفاق وإشكاليات التنفيذ قبل أن تقدم للتداول في اجتماع عام، وقد أصبحت رائجة بفضل الجماعة الجماهيرية مازدور كيسان شاكتي سانغاثانا⁵.

الملاحظات

1. Ruparelia 2013. 2. Joshi 2010. 3. McGee and Kroeschell 2013.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

يعني الحق في الوصول إلى المعلومات حرية استخدامها لتكوين الرأي العام والمطالبة بحاسبة الحكومات والمشاركة في صنع القرارات وممارسة حق حرية التعبير

والمجموعات السكانية غير المتجانسة باعتماد تدابير متعددة تركز على الاستيعاب والدمج والتعددية الثقافية. وكثيراً ما تطلبت هذه النهج مفهوماً دائم التطور للمواطنة ذا سمات اجتماعية وسياسية. وكان لهذه السمات آثار متباينة على رفاه الناس وأولويات التنمية البشرية نتيجة لتأثيرها الواسع على حريات الناس السياسية، وموقعهم النسبي في الأسواق، ووضعهم الاجتماعي في الحياة العامة. ولا يستطيع حوالي 1.5 مليار نسمة في العالم إثبات هوياتهم⁶. وبدون تسجيل المواليد أو شهادات الميلاد أو أي من الوثائق الثبوتية يصطدم هؤلاء بحواجز في مهام الحياة اليومية مثل فتح حساب مصرفي أو الحصول على منافع اجتماعية أو تأمين صحي. ويمكن للتقنيات الجديدة أن تساعد البلدان على إنشاء نظم متينة وشاملة لإثبات الهوية.

عندما تكون الفئة المعرضة للحرمان والإقصاء الغالبية الديمغرافية في البلد، يمكن للمؤسسات الديمقراطية أن تؤدي إلى سياسات شاملة تحد من أشكال اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية. وكانت هذه هي الحال في جنوب أفريقيا بعد الفصل العنصري، وكذلك في ماليزيا بعد اعتماد السياسة الاقتصادية الجديدة في عام 1970.

والاحتواء في صلب خطة عام 2030، حيث يتجدد التعهد بعدم إهمال أحد في رؤية تطلعية إلى عالم عادل ومنصف ومنفتح، يتقبل الآخر، يتسع للجميع، ويلبي احتياجات الأكثر عرضة للمخاطر.

وتتبع عوائق تحقيق العدالة للشعوب الأصلية والأقليات العرقية والإثنية من وضعهم التاريخي التبعي والنظام الاجتماعي والسياسي الذي يعقق التحيز في الإطار القانوني والنظام القضائي، ما يسهم في تجريم أفعال الأفراد المنتمين إلى تلك الأقليات أو التعسف في احتجازهم. وتؤدي هذه الإجراءات إلى تعميم المخاطر والتعرض لسوء المعاملة على يد المسؤولين عن إنفاذ القانون. ولا يزال استمرار التهميش السياسي والقانوني للفئات المضطهدة أو التابعة تاريخياً يظهر في قدرتها المحدودة على الوصول إلى العدالة. ويواجه أفراد الأقليات العرقية وسكان الريف الفقراء والنازحون جراء النزاعات أكبر العوائق أمام تحقيق العدالة.

ولتعميم الوصول إلى العدالة أهمية بالغة في حالة الفئات المهمشة. ومن الضروري تمكين الأشخاص وتزويدهم بالمعرفة القانونية ليستطيعوا المطالبة بحقوقهم، والفئات الأضعف في المجتمع هي الأشد حاجة إليها. وتعتبر خدمة المعونة القانونية التي ترعاها الدولة في جورجيا من الأمثلة الواعدة التي أدت إلى نتائج سريعة وملموسة (الإطار 4-19)⁹⁵.

تحقيق الاحتواء

استخدمت البلدان تُهجاً سياسية مختلفة للتعامل مع التنوع والتعددية بين سكانها وضمن حدودها. وتعاملت المجتمعات مع التنوع الثقافي

ضمان المساءلة

يتطلب إخضاع المؤسسات الاجتماعية للمساءلة أمام الرأي العام وبين بعضها، خاصة في ما يتعلق بحماية حقوق الفئات المعرضة للإقصاء من السكان، تدخلات سياسية واضحة. ومن أهم أدوات تحقيق ذلك: الحق في الحصول على المعلومات. وبدءاً بتسعينيات القرن الماضي، اعتمد أكثر من 50 بلداً أدوات جديدة لحماية الحق في الحصول على المعلومات⁹⁷. وفي عام 2015، كان أكثر من 100 بلداً قد أقر قوانين أو مراسيم ولوائح وطنية حول الحق في الحصول على المعلومات⁹⁸. وبينما سنت البلدان الصناعية المتقدمة قوانين خاصة بحرية الوصول إلى المعلومات في إطار العمل على تعزيز الحوكمة السليمة والشفافية والمساءلة، كان المسار مختلفاً في الكثير من البلدان النامية (الإطار 4-20).

ويعني الحق في الوصول إلى المعلومات حرية استخدامها لتكوين الرأي العام والمطالبة بمحاسبة الحكومات والمشاركة في صنع القرارات وممارسة حق حرية التعبير. وعلى الحكومات واجبات أساسية: الأول هو نشر المعلومات حول ما تقوم به الهيئات العامة ووضعها في متناول الرأي العام، والاستجابة له بإتاحة الوثائق الأصلية أو نسخ منها. واستُخدمت أساليب عديدة للمشاركة في مساءلة مؤسسات الدولة وتوجيه علاقات المساءلة بين المستفيدين من الخدمات ومزوديها. ومن هذه الأساليب مسوح تتبع الإنفاق العام، وبطاقات تقارير المواطنين، وبطاقات النتائج، والتدقيقات الاجتماعية، والرقابة المجتمعية. وتزود هذه الأساليب الأطراف المعنية بالمعلومات اللازمة للتداول في تحديد الأولويات وتخصيص الخدمات، والموارد المحلية من خلال المشاركة في وضع الميزانيات وإجراء التدقيقات والرقابة على

ميزانيات قطاعات محددة. وجميعها تعزز انخراط المواطن في إدارة الشؤون المالية العامة. ويُعترف لهذا من النوع من المشاركة بالمساهمة في التنمية البشرية والحوكمة الديمقراطية، ولا سيما لصالح المهملين. وكان للصوت والمشاركة نتائج إنمائية طيبة لصالح الفقراء، ومساهمات في بناء الديمقراطية. ولحريات الناس، ولا سيما حرية الصوت والمساءلة، قيمة مباشرة وغير مباشرة في الأهداف الإنمائية الأخرى لأن الحريات، على اختلافها، تتآزر وتتكامل. فلرفع الصوت والمساءلة تأثير بالغ على إنهاء الفقر والحرمان.

خلاصة

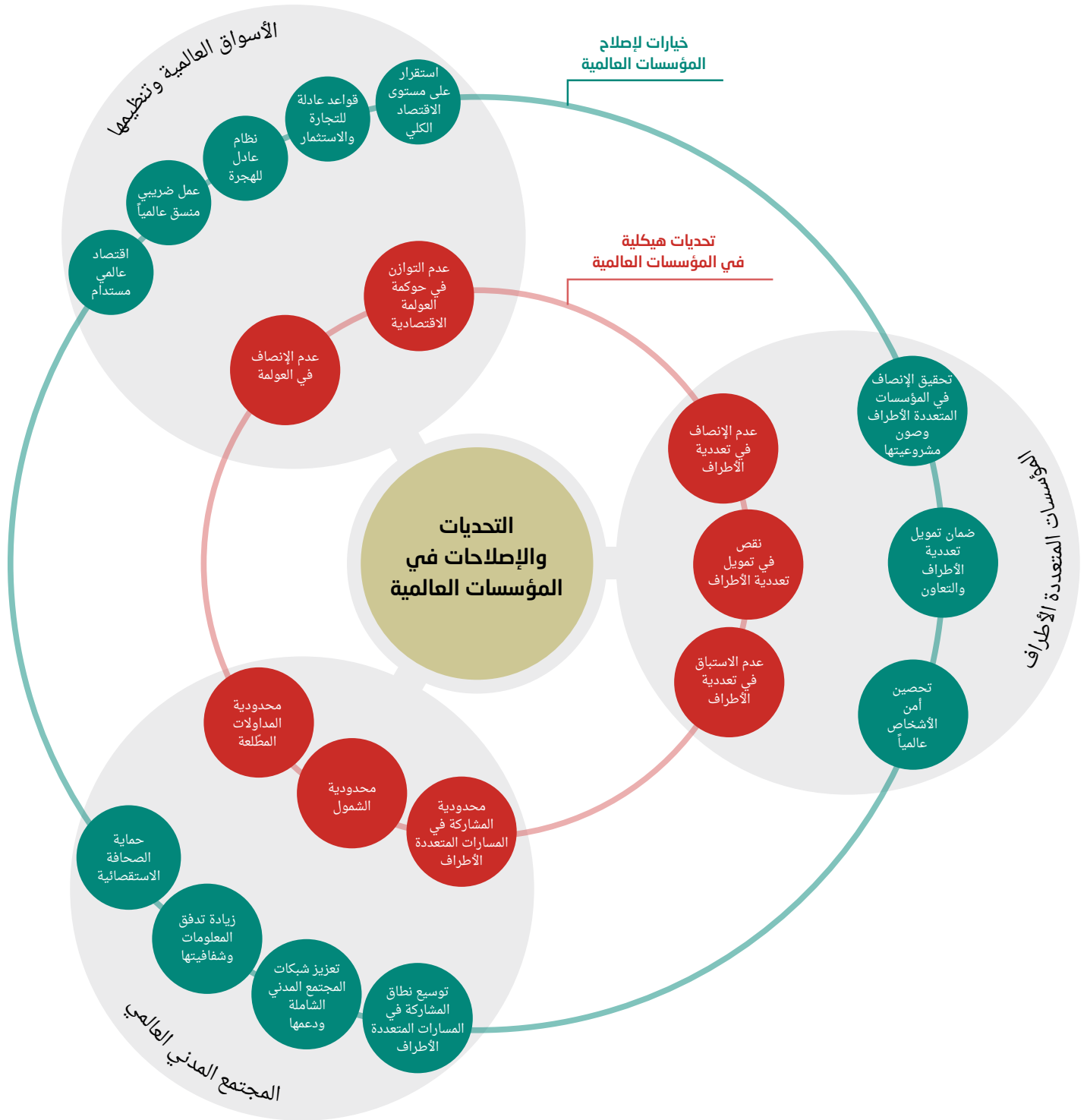
يتطلب تقدم التنمية البشرية بجهود لإيصالها إلى الجميع سياسات هادفة ومحكمة التصميم. ومن هذه السياسات التعميم والتركيز وإعادة التوجيه، وتدابير لصالح الفئات ذات الاحتياجات المحددة، وتدخلات لحماية مكاسب التنمية البشرية ودرء الانتكاسات. لكن السياسات الداعمة للسياسات الوطنية تعني أيضاً ضمان مشاركة الناس في التأثير على السياسات وتقييم نتائج التنمية، ولا سيما صوت المهمشين والمعرضين للمخاطر. ولحصول ذلك ينبغي تحسين نوعية البيانات واستخدامها في صنع سياسات تقوم على الأدلة، كما ينبغي تفعيل النظم والأدوات اللازمة لتحقيق الشفافية والمساءلة والتقييم. وتتوقف صلاحية السياسات الوطنية وفعاليتها، إلى حد كبير، على ما يستجد في العالم من القضايا والمؤسسات، ولا سيما مع توسع حدود المجتمع العالمي والأسواق العالمية. وهذا هو موضوع الفصل 5.

لحريات الناس، ولا سيما حرية الصوت والمساءلة، قيمة مباشرة وغير مباشرة في الأهداف الإنمائية الأخرى لأن الحريات، على اختلافها، تتآزر وتتكامل

الفصل 5

تحويل المؤسسات العالمية

الرسم البياني 1-5 التحديات والإصلاحات في المؤسسات العالمية: موجز



تحويل المؤسسات العالمية



ما يشهده العالم اليوم يختلف اختلافاً كبيراً عما شهده في عام 1990. وتهدد تحديات عالمية جديدة ما تصبو إليه خطة عام 2030، أي عدم إهمال أحد، وعدم المساواة والإقصاء، والعنف والتطرف، واللاجئون والهجرة، والتلوث والتدهور البيئي، كلها نتائج لأعمال البشر وتفاعلاتهم تعبر الحدود. ولا يقتصر حل هذه المشاكل على خطوات تتخذها البلدان منفردة، بل يتطلب بناء إمكانات جماعية على الصعيد العالمي لتحقيق نتائج لا يستطيع تحقيقها بلد بمفرده.

الأسواق العالمية وتحديد القواعد وتمويل آليات التعويض وقدرتها على المساءلة. وتقف اللامساواة عائقاً أمام التعميم في الواقع وتهدد الإنصاف لأن بعض الفئات تتقدم على غيرها في قدرتها على تحديد قواعد اللعبة ونتائجها. ويعتمد حلول البعض في موقع الرابح والبعض في موقع الخاسر على كيفية مواكبته للعولمة.

وإزاء هذه التحديات، باستطاعة المؤسسات العالمية تعزيز الإمكانات الجماعية، وإفصاح المجال واسعاً للتبادل الدولي (بالأشخاص والمعرفة والسلع والخدمات ورأس المال)، دعماً للتعاون والمشاركة والمساءلة. ولكن اتجاه العولمة على غير انسجام تام مع السياسات الوطنية الديمقراطية، إذ تقيد القواعد الدولية بعض السياسات الوطنية بما فيها تلك التي كانت تعتمد عليها البلدان التي أصبحت اليوم متقدمة. ومع ذلك، يمكن بناء مؤسسات ونظم أفضل للحكومة العالمية على أساس المسلمات التالية:

- القواعد التي تفرض قيوداً مشددة على السياسات الإنمائية ليست نتيجة حتمية للعولمة، بل هي ناجمة عن مسار محدد للعولمة، حيث كان لبعض البلدان وبعض الأصوات تأثير أكبر على طاولة المفاوضات. وعندما تُراعى وجهات النظر على نطاق أوسع وبمزيد من المنهجية والإنصاف، سيكون ممكناً إصدار قواعد مؤاتية للتنمية البشرية وتطبيقها على الجميع. ولكي يتاح للبلدان مجال أوسع من الفرص، يجب أن تحتفظ بحيز هام لصياغة السياسات الوطنية بموجب المبادئ الديمقراطية.
- تتطلب السلع العامة العالمية تعزيز تعديدية الأطراف وتماسك السياسات للتوفيق بين الصالح المشترك والمسؤولية المشتركة في كنف الشرعية. فلا يمكن الفصل تماماً بين ضبط

تشمل هذه القضايا كلها السلع العامة العالمية والآثار العرضية التي ظهرت مع بزوغ فجر العولمة وتطور الاتصال بين البشر. واعتماد سياسات وطنية غير منسقة للتصدي للتحديات العالمية مثل تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وحماية حقوق العمال، وضمان الحد الأدنى للأجور، والتعاون لتحسين الدول الهشة، وتوفير المعونة الإنسانية والمأوى للمعرضين لأشد الأخطار، كلها لا تكفي لوجود عوامل خارجية¹. من هنا ضرورة المؤسسات العالمية والإقليمية لمعالجة أهم القضايا العالمية ومتابعتها وتنسيقها على نحو منهجي.

وبفضل المؤسسات الدولية وما أنتجته من نظام عالمي، أُحرز تقدم ملحوظ في التنمية البشرية. ولكن عمل هذه المؤسسات تراقق مع الحرمان الشديد الذي تسبب بإهمال مجموعات واسعة من سكان العالم واستمرار انعدام الأمن البشري (الفصلان 1 و2). ويستدعي هذا النجاح المنقوص إصلاحات وبرامج تحافظ على الإيجابيات وتعالج الثغرات الواضحة.

ويركز هذا الفصل على المؤسسات الاجتماعية العالمية، أي الأسواق والمنظمات المتعددة الأطراف والمجتمع المدني، وما تعتمد من قوانين وقواعد تنظم تبادل السلع والخدمات، وحركة رأس المال والقوى العاملة، والمنظمات المتعددة الأطراف التي تحدد السلع العامة العالمية وتروجها، والشبكات العالمية لمواطنين يسعون وراء مصالحهم المختلفة. ويتناول الفصل تحديات هيكلية للتنمية البشرية، ولا سيما من حيث إتاحة التنمية للجميع، ويعرض خيارات للإصلاح.

وعلى صعيد التحديات والشوائب الهيكلية، تتكرر فكرة اللامساواة بين البلدان التي تتفاوت مستويات التنمية فيها وبين المجموعات السكانية في العالم. ويستمر التباين بين البلدان في طريقة المشاركة في

العاملة بتلقائية ولا حتمية. فقد شهد العالم في السابق موجات من العولمة تبعتها فترات من الحماية المشددة نتيجة لقرارات جماعية اتخذت على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وتتطلب العولمة حتماً أدنى من المعايير والقواعد والثقة. وقد تبدو العولمة في جوهرها للأفراد عاملاً محفزاً للتنمية البشرية لأنها تتيح فرصاً جديدة للتفاعل والسفر والاستثمار (أي توسع الإمكانيات الفردية)، ولكنها تعني أيضاً التعرض لصدمة خارجية نتيجة للتفاعل مع شعوب ودول أخرى. بعض هذه الصدمات يوسع الإمكانيات، والبعض الآخر يقيدها (الجدول 1-5). وفي هذا الإطار، تؤثر القرارات الجماعية على المؤسسات العالمية من خلال التفاعل بين مختلف المجموعات، بتكاليف ومنافع متفاوتة.

وتضع المنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف القواعد والمعايير الرئيسية. وفي تجارة السلع والخدمات، منظمة التجارة العالمية هي الكيان الرئيسي الذي يضع معايير تلتزم البلدان الأعضاء بتطبيقها. وفي حركة رأس المال، تشكل اتفاقات الاستثمار الدولية ومعاهدات الاستثمار الثنائية آليات الحماية الرئيسية. وفي حركة القوى العاملة، يجري العمل بمجموعة من الاتفاقات الثنائية والمعاهدات الدولية.

والآليات المتعددة الأطراف لحماية السلع ورؤوس الأموال الأجنبية من المعاملة التمييزية

موجات الهجرة ومسؤولية حماية الأشخاص الذين يقعون في الحرمان الشديد خارج أوطانهم. يجب تعزيز قدرة البلدان النامية على استعمال العولمة لتحقيق التنمية المستدامة. في الماضي، قبلت هذه البلدان، عبر المسارات الديمقراطية، القيود المفروضة على صياغة السياسات الوطنية في ما يتعلق بمعاهدات حماية الاستثمار والحوافز الضريبية للشركات الأجنبية وتحرير التجارة. ولكن بعضاً من هذه الالتزامات ما لبث أن تحوّل إلى عائق أمام السياسات الإنمائية في بعض البلدان.

تحديات هيكلية في المؤسسات العالمية

يتطلب تحقيق التنمية البشرية للجميع تحديد العوائق التي تحول دون التعميم على مستوى المؤسسات العالمية الرئيسية، أي الأسواق، والمنظمات المتعددة الأطراف، والمجتمع المدني العالمي.

حوكمة العولمة الاقتصادية

عدم التوازن في حوكمة العولمة الاقتصادية

ليست عولمة مؤسسات السوق التي تنظم الحركة الدولية للسلع والخدمات ورأس المال والقوى

تؤثر القرارات الجماعية على المؤسسات العالمية من خلال التفاعل بين مختلف المجموعات، بتكاليف ومنافع متفاوتة

الجدول 1-5

أمثلة عن المنافع والتكاليف الاجتماعية لعولمة مؤسسات السوق

التكاليف	المنافع
<ul style="list-style-type: none"> البطالة في القطاعات التي تستغني عن المنتجات المحلية بالواردات التعرض للخدمات التجارية السلبية تضييق حيز السياسات الوطنية السباق نحو القاع (العمال) 	<ul style="list-style-type: none"> الحصول على السلع والخدمات بسعر أقل الوصول إلى أسواق أكبر حجماً تحديث الهياكل الاقتصادية وتنويعها
<ul style="list-style-type: none"> التقلبات المالية (التعرض للخدمات المالية) تضييق حيز السياسات الوطنية السباق نحو القاع (العمال، والأنظمة الضريبية، والتنظيمات) 	<ul style="list-style-type: none"> الوصول إلى مصادر جديدة للتمويل قدرة الشركات على تنويع المخاطر بولوج أسواق أخرى
<ul style="list-style-type: none"> تعرض المهاجرين وأسرهم للمخاطر احتمال اختلال التوازن في تقديم الخدمات في البلدان المضيفة، ولا سيما عند مواجهة إحدى صدمات الهجرة الثغرات في المهارات والرعاية في بلدان المنشأ ("هجرة الأدمغة") 	<ul style="list-style-type: none"> وصول البلدان المضيفة إلى سوق عمل أوسع حصول المهاجرين على ظروف عمل ومعيشة أفضل من الظروف في بلدان المنشأ إرسال التحويلات المالية إلى بلدان المنشأ تدفق المعرفة والثقافة

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

ورؤوس الأموال التي يمكن أن تنتقل بثوانٍ. ولم يُحرز من التقدم سوى القليل في السياسات التي تشجع حركة القوى العاملة. فقد أظهر مسح للبلدان أن حوالي 73 في المائة منها تعتمد سياسات لتثبيت معدلات الهجرة (عادة من دون تدخلات)، و16 في المائة تعتمد سياسات لخفضها، و11 في المائة فقط تعتمد سياسات لزيادتها⁴.

ومن تكاليف العولمة انتقال الصدمات الخارجية «الكبرى» أي تلك التي تتخطى الدورات «العادية». فانهايار التبادل التجاري نتيجة للكساد العالمي أو الانقطاع المفاجئ في حركة رأس المال أو الارتفاع الحاد في عدد المهاجرين نتيجة لنزاع في بلد مجاور، كلها حوادث خارجية يمكن أن تحدث أزمات كبيرة عابرة للحدود. وقد تبدو الصدمات الخارجية من منظور بلد ما وليدة عوامل خارجية، أما من منظور المجتمع الدولي فقد تبدو وليدة عوامل داخلية من صنع الإنسان. وهذه الصدمات يمكن تجنبها في الكثير من الحالات. وقلما يقوى بلد بمفرده ليتحكم بامتداد الصدمة ومدتها إذا ما وقعت. أما إذا انتقت عدة بلدان على إجراءات مشتركة، فيصبح باستطاعتها أن تحتوي التداييات السلبية للصدمات وتحد منها.

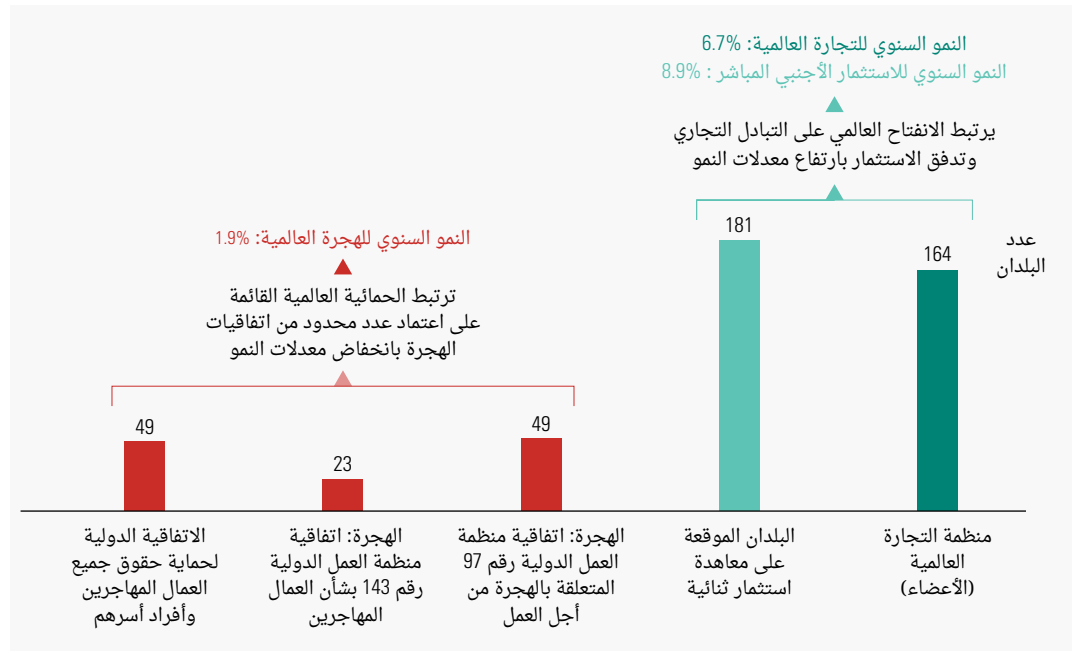
أكثر انتشاراً من تلك التي تحمي العمال الأجانب من التمييز (الشكل 5-1). وتضم منظمة التجارة العالمية 164 عضواً خاضعاً لمعاييرها وقواعدها. ووقع 181 بلداً على معاهدات حماية الاستثمار التي تؤمن للشركات المتضررة آليات قانونية لمقاضاة الدول. في حين يلتزم أقل من 50 بلداً بحماية المهاجرين وحقوقهم الأساسية كبشر وحقوقهم الاقتصادية كعمال.

وانعكس انعدام التناسق في المؤسسات المتعددة الأطراف والثنائية التي تنظم الأسواق الدولية على أنماط العولمة. فقد تسارعت عولمة التجارة منذ التسعينات، وبلغ متوسط نمو المبادلات التجارية 6.7 في المائة سنوياً. كما تسارعت عولمة التمويل، فارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 8.9 في المائة في السنة في الفترة من 1990 إلى 2015². أما عدد المهاجرين، فارتفع بنسبة 1.9 في المائة سنوياً، واستقرت نسبة المهاجرين من مجموع سكان العالم طيلة الأعوام الخمسة والعشرين الماضية على حوالي 3 في المائة³.

وليست وتيرة الحركة نفسها في حالة السلع والخدمات ورأس المال والقوى العاملة. فحركة العمال تخضع لقيود لا تخضع لها حركة السلع

الشكل 5-1

يتفاوت عدد البلدان في الصكوك الدولية المتعددة الأطراف



ملاحظة: معدلات النمو هي للفترة 1990-2015.

المصدر: منظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة العمل الدولية، ومجموعة معاهدات الأمم المتحدة.

حركة العمال تخضع لقيود لا تخضع لها حركة السلع ورؤوس الأموال. ولم يُحرز من التقدم سوى القليل في السياسات التي تشجع حركة القوى العاملة

من التحصيل الحاصل (الإطار 5-1). فالاقتصاد العالمي، الذي لا ينفك يزداد تعقيداً، تعثره فجوات قد تكون أرضاً خصبة للأنشطة غير المشروعة وللتهرب من الضرائب، فتقوّض فعالية عمل الحكومات (الإطار 5-2).

والحواجز التي تعترض الهجرة تقطع على الفقراء سبيلاً إلى التنمية في البلدان الفقيرة. أما الهجرة المنظمة، فتتيح المزيد من الفرص للسكان في البلدان النامية، إذ يرى الأفراد في انتقالهم إلى بلد آخر طريقاً لتحقيق رفاههم والاستفادة من التنمية البشرية. وينتقل أكثر من 75 في المائة من المهاجرين الدوليين إلى بلدان حققت في التنمية البشرية مستوى يفوق مستوى التنمية البشرية في بلدانهم⁵. وفي بعض الحالات، يكتشفون خيارات لم

يفرض البنيان الحالي للمؤسسات الدولية والتطور غير المتوازن للأسواق العالمية تحديات في تحقيق التنمية البشرية على مستويين. فقد أحرزت بعض الفئات السكانية تقدماً، وبقيت فئات أخرى متأخرة. وعرضت العولمة المالية المتحررة من الضوابط الناس للمزيد من انعدام الأمن الاقتصادي (الفصلان 1 و2).

ويتركز رأس المال عادةً في الشريحة السكانية الأكثر ثراءً التي تستفيد من سهولة التنقل ومن المرونة المتزايدة في أشكال الإنتاج (سلاسل القيمة العالمية). وتنتقل بعض المكاسب إلى سائر المجتمع، ولكن هذا لا يعني اعتبار الآثار الإيجابية

الإطار 5-1

الشركات عبر الوطنية والتنمية البشرية: لا صلة تلقائية

- تعمل الشركات عبر الوطنية مستفيدة من الحماية التي توفرها لها معاهدات الاستثمار التي قد تحول دون تصحيح ما تولده طبيعة أنشطتها من مؤثرات خارجية سلبية. فقد كان إصلاح التشريعات في قطاع الطاقة المتجددة أول نشاط نفذته الدول التي اعتمدت التحكيم في مجال الاستثمارات في عام 2015. ومعاهدة ميثاق الطاقة هي أكثر الاتفاقات الدولية التي يُركن إليها في مجال الاستثمار⁴.
- غيرت الشركات عبر الوطنية النمط العالمي للإنتاج من خلال سلاسل القيمة العالمية، فجزأت عمليات الإنتاج بين المناطق الجغرافية. واليوم، تتركز حوالى 80 في المائة من الصادرات العالمية في سلاسل القيمة العالمية⁵. وفي حال استورد بلد ما جميع المدخلات ذات القيمة المضافة المرتفعة، قد ينتهي به الأمر أن يصدر منتجات نهائية متطورة ذات قيمة مضافة متدنية نسبياً. فمشاركة أي بلد نامٍ في سلسلة التصنيع العالمية قد لا تحقق له تحسناً في البنية الإنتاجية والاجتماعية.
- في أغلب الأحيان، تستخدم الشركات عبر الوطنية التجزئة الجغرافية لتجنب الضرائب⁶.
- من آثار سلسلة القيمة العالمية ارتفاع حصة رأس المال والقوى العاملة الماهرة من القيمة المضافة، وما يترتب على ذلك من تداعيات على توزيع الدخل بين البلدان وداخلها (بين المستثمرين والعمال ومختلف الشرائح السكانية عموماً)⁷. ففي أمريكا اللاتينية مثلاً، أدى الاستثمار الأجنبي المباشر إلى توسيع فجوة الدخل⁸.

كانت الشركات عبر الوطنية من أبرز مظاهر العولمة. وقد ارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر من ملياري دولار في عام 1990 إلى 25 مليار دولار في عام 2015¹. وارتبط هذا الارتفاع بمعاهدات الاستثمار (الشكل 5-1) وبالسياسات الوطنية الهادفة إلى تحرير الاستثمار الأجنبي المباشر وتنشيطه. وما تعد به هذه المعاهدات والسياسات ضمناً هو أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يعزز التنمية البشرية عبر قنوات مختلفة مثل رفع القدرة الإنتاجية (ولا سيما في البلدان النامية التي تنقصها رؤوس الأموال)، ونقل التكنولوجيا والدراية ونشرهما، واستحداث فرص العمل، وتنمية المهارات، وزيادة الإيرادات الضريبية. ولكن هذه الصلات الإيجابية ليست من التحصيل الحاصل.

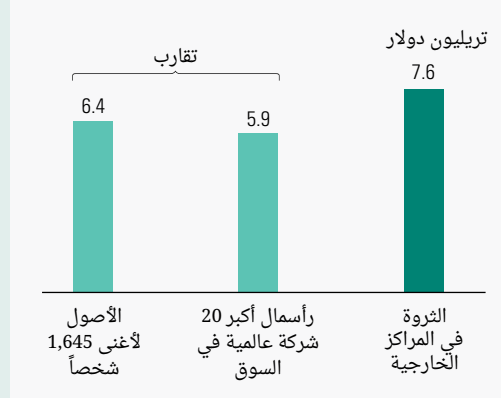
- تُخصّص حصة مهمة من الاستثمار الأجنبي المباشر لعمليات دمج وتملك الأصول الموجودة. وفي هذه الحالات، لا استحداث مباشر لقدرات إنتاجية. وفي عام 2015، حُصفت نسبة 41 في المائة من الاستثمارات الواردة لعمليات الدمج والتملك².
- يبدو أن الاستثمار الأجنبي المباشر يأتي من البلدان المرتفعة الدخل ويعود إليها. وفي هذه الاقتصادات، بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر 37 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015، مقارنة بنسبة 31 في المائة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية و28 في المائة في البلدان النامية³.

ملاحظات

1. UNCTAD 2016. 2. UNCTAD 2016. 3. UNCTAD 2016. 4. UNCTAD 2016. 5. Montes and Lunenburg 2016. 6. Zucman 2015. 7. Timmer and others 2014. 8. Herzer, Hühne and Nunnenkamp 2014; Suanes 2016.

فجوات العولمة: التهرب الضريبي والتدفقات المالية غير القانونية

نقل الثروة إلى الخارج



المصدر: Zucman 2015; Forbes FT 500.

المحلية وسير التنمية البشرية. وفي أفريقيا، يُهدر 30 إلى 60 مليار دولار سنوياً بسبب تبييض العائدات الإجرامية المرتبطة بالاتجار بالبشر. ويؤدي هذا الفساد إلى نهب أصول الدولة والاستغلال الضريبي والتجاري. وفي الفترة من 2001 إلى 2010، تكبدت أفريقيا خسائر بمقدار 400 مليار دولار للتعويض عن سوء تسعير في الأسواق. ويقارب حجم التدفقات المالية غير المشروعة مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتلقاها المنطقة³. وتكثر محركات التدفقات المالية غير المشروعة، وأبرزها انعدام الشفافية، ونقص أنظمة الرصد والمتابعة، واختلاف الأنظمة الضريبية، ومحدودية القدرات الوطنية، وعدم اكتمال بنیان المؤسسات الدولية، وعدم كفاية التنسيق بين البلدان، وكل ذلك في ظل اقتصادات تغلب عليها صناعات استخراجية تعمل تحت إشراف مؤسسات ضعيفة⁴.

أدت حركة رؤوس الأموال في عالم تتفاوت فيه القواعد إلى فجوات تستنفد قدرة الحكومات الوطنية على تنفيذ مهام أساسية، مثل تحصيل الضرائب، ووضع الضوابط، وتعقب الأنشطة غير المشروعة.

وتستغل الشركات الكبرى والفئات ذات الدخل المرتفع هذه الفجوات في الضوابط في الأسواق المالية الدولية لتجنب دفع الضرائب الوطنية. ويمكن للشركات المنتجة عالمياً أن تنقل أرباحها إلى حيث الضرائب أقل (عن طريق التسعير الداخلي وإعادة هيكلة الديون). ففي آب/أغسطس 2016، حددت المفوضية الأوروبية أن معدل الضريبة الذي دفعته شركة "آبل" (Apple) فعلياً في السنة المالية 2014 بلغ 0.005 في المائة، وذلك بفضل نظام ضريبي خاص في أيرلندا لتسجيل أرباح المبيعات في البلدان الأوروبية⁵. كما يمكن للأشخاص ذوي الدخل المرتفع أن يستعملوا المراكز الخارجية لإخفاء أموالهم والتخفيف من أعباء الضرائب. وقد فُردت الثروة في المراكز الخارجية بمبلغ 7.6 تريليون دولار في عام 2014، أي ما يفوق حجم رأسمال أكبر 20 شركة في العالم والأصول المتركمة لأغنى 1,645 شخصاً (الشكل). وفي نيسان/أبريل 2016، عرضت وثائق بنما لمحة عن الآليات التي يستعملها الأثرياء في المراكز الخارجية. وترتبت على ذلك كلفة مالية على الحكومات الوطنية تجاوزت 190 مليار دولار سنوياً⁶.

وتقرض التدفقات المالية غير المشروعة، مثل كسب الأموال أو نقلها أو استعمالها بطرق غير مشروعة، تحدياً جسيماً على البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا. فهي تضعف الحوكمة وتحد من الاستهلاك والاستثمار والإنفاق الاجتماعي، فتعرقل مع الوقت بناء إمكانات المجتمعات

1. European Commission 2016. 2. Zucman 2015. 3. خسرت أفريقيا في الأعوام الخمسين الماضية ما يُقدَّر بتريليون دولار بسبب التدفقات المالية غير المشروعة التي تقارب مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية (African Union and Economic Commission for Africa 2015). 4. (African Union and Economic Commission for Africa 2015). 5. المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

المهاجرين الطوعيين (باستثناء اللاجئين) من 3 في المائة في الفترة من 2005 إلى 2010 إلى 1.5 في المائة في الفترة من 2010 إلى 2015⁷.

اختلال التوازن في حوكمة المؤسسات المتعددة الأطراف

عدم الإنصاف في تعددية الأطراف

لا تقتصر أهمية حوكمة المؤسسات المتعددة الأطراف على تمكين تلك المؤسسات من إنجاز وظائفها

تكن متاحة لهم في بلدانهم. فقد تنسج للمرأة حرية للدراسة والعمل. وقد يستطيع اللاجئين العيش في مأمّن من العنف والاضطهاد وعلى أمل أن تصان حقوقهم الإنسانية. والمهاجرون الدوليون هم مصدر أموال واستثمارات وتبادل تجاري لبلدانهم⁸.

ولكن ثمن الهجرة مرتفع أحياناً، عندما يؤدي النقص في حماية الحقوق الأساسية للمهاجرين إلى ارتفاع عدد القتلى منهم وانتشار الاتجار بالبشر (كما هو موثّق في تقرير التنمية البشرية لعام 2015). وهذا الثمن يستنفد ما تحتزنه عولمة اليد العاملة لرفد التنمية البشرية. وانخفض النمو في أعداد

لا تقتصر أهمية حوكمة المؤسسات المتعددة الأطراف على تمكين تلك المؤسسات من إنجاز وظائفها الرئيسية، بل تتخطى ذلك إلى توسيع الإمكانات الجماعية المشتركة بين البلدان

(مثل تحسين الاستقرار المالي العالمي) وسيئات (مثل التسبب بمخاطر معنوية). وحالة كهذه تنذر بتوترات على المستوى الجيوسياسي. وقد وجد مكتب التقييم المستقل التابع لصندوق النقد الدولي أن الثقة في المنظمة متفاوتة، إذ يغلب الشك على موقف السلطات في آسيا وأمريكا اللاتينية والأسواق الناشئة الكبرى، في حين تغلب اللامبالاة على موقف البلدان المتقدمة الكبيرة¹¹. وتأثير الثقة المحدودة لا يقتصر على الدور الاستشاري للصندوق بل يطال دوره الإقراضي في فترات الأزمات¹². ونتيجة لهذا النقص في الثقة، اختارت الاقتصادات النامية التأمين الذاتي بكميات كبيرة من الاحتياطي. وهذا الخيار يرتب تكاليف مرتفعة على البلدان ويُضعف كفاءة الاقتصاد العالمي (احتمالات الانكماش)¹³. ويخضع البنك الدولي لسيطرة أصحاب النفوذ، وتحديدًا مجموعة البلدان السبعة، مع أن الصين أصبحت في المرتبة الثالثة من حيث قوة التصويت بعد الولايات المتحدة الأمريكية واليابان منذ إصلاح عام 2010¹⁴. وقد يتضارب هدف القضاء على الفقر مع هدف التغلب على الإخفاقات في أسواق رأس المال وتأمين السلع العامة العالمية¹⁵. وتخضع حوكمة المنظومة التجارية الدولية لقواعد مثل الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة الذي سبق إنشاء منظمة التجارة العالمية. وشجعت هذه القواعد التوسع التجاري¹⁶ في سياق

الرئيسية، بل تتخطى ذلك إلى توسيع الإمكانيات الجماعية المشتركة بين البلدان. وهذه المؤسسات تستمد من الهيكل الملائم شرعية عملها وجودته. ويساعد صندوق النقد الدولي على تسوية ما يؤثر في استقرار النظام النقدي العالمي وسلامته من مشاكل في نظم المعلومات وإجراءات الالتزام والتنسيق. والواقع أن الصندوق يؤدي دور المشرف (الذي بإمكانه الوصول إلى معلومات حساسة) والمستشار الموثوق. وتعتمد فعاليته على مدى ثقة البلدان فيه وفي كفاءته ونزاهته. والأهمية هي للهيكل الإداري لصندوق النقد الدولي (الذي تسيطر عليه مجموعة البلدان السبعة). فبعد الاتفاق على سلسلة من الإصلاحات في عام 2010 وتنفيذها في كانون الثاني/يناير 2016، أصبح للولايات المتحدة الأمريكية وحدها حق النقض وحوالي 17 في المائة من قوة التصويت. أما الاتحاد الروسي، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، والصين، والهند، فلها مجتمعة 14 في المائة من قوة التصويت⁸. ويشتكى البعض من أن قرارات الإقراض رهن بمدى التوافق بين المقترض والمصالح الرئيسية لأصحاب النفوذ⁹. فعملاً ببند الإعفاء المنهجي الذي سرى في الفترة من عام 2010 إلى 2015 لمساعدة اليونان، صار بإمكان صندوق النقد الدولي منح قروض للبلدان الواقعة تحت عجز في المديونية، إذا بلغت مشاكل هذه البلدان حداً يهدد الاستقرار المالي الدولي¹⁰. ولهذه السياسة حسنة

الإطار 3-5

منظمة التجارة العالمية وسياسات التنمية الوطنية في الهند

النامية، لم تكن تعتمد إعانات زراعية كبيرة عندما تمّ الاتفاق على القواعد. وهذا القانون، الذي يهدف إلى درء الجوع عن 840 مليون نسمة والذي يمكن أن يؤدي دوراً محورياً في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للقضاء على الجوع في كل مكان، يواجه انتقادات ومعارضة لأنه يرفع فاتورة الإعانات الغذائية المباشرة في الهند من حوالي 15 مليار دولار سنوياً إلى 21 مليار دولار تقريباً. وقد زادت الولايات المتحدة الأمريكية دعمها المحلي الزراعي من 60 مليار دولار في عام 1995 إلى 140 مليار دولار في عام 2013. وهذه القضية لم تحل، إلا في حالات متفق عليها من وقف العمل بالإجراءات في البلدان التي أبلغت منظمة التجارة العالمية ببرامج الدعم لديها، وتعهدت بالتفاوض على حل دائم.

يمنح القانون الوطني للأمن الغذائي لعام 2013 في الهند الحق في الغذاء في إطار أكبر برنامج لشبكة السلامة الغذائية، إذ يتضمن توزيع حبوب غذائية مدعومة (61 مليون طن) على 67 في المائة من السكان. فيشراء الحبوب من المزارعين الفقراء لبيعها لمستهلكين أكثر فقراً، تصير الهند في وضع انتهاك لالتزاماتها مع منظمة التجارة العالمية في مجال الزراعة. ويخضع أعضاء منظمة التجارة العالمية لعقوبات تجارية في حال تجاوز السقف المفروض على الإعانات الزراعية. ولكن طريقة حساب هذا السقف تستند إلى أسعار الفترة 1986-1988 وبالعملة الوطنية، وهو خط أساس منخفض جداً. وهذا الخلل الواضح في القواعد الدولية يضيق الحيز الوطني لوضع سياسات إنمائية. فالهند، كسائر البلدان

**يمول عدد قليل من البلدان
المانحة نسبة مرتفعة
من نفقات أنشطة العمليات
وبعثات حفظ السلام**

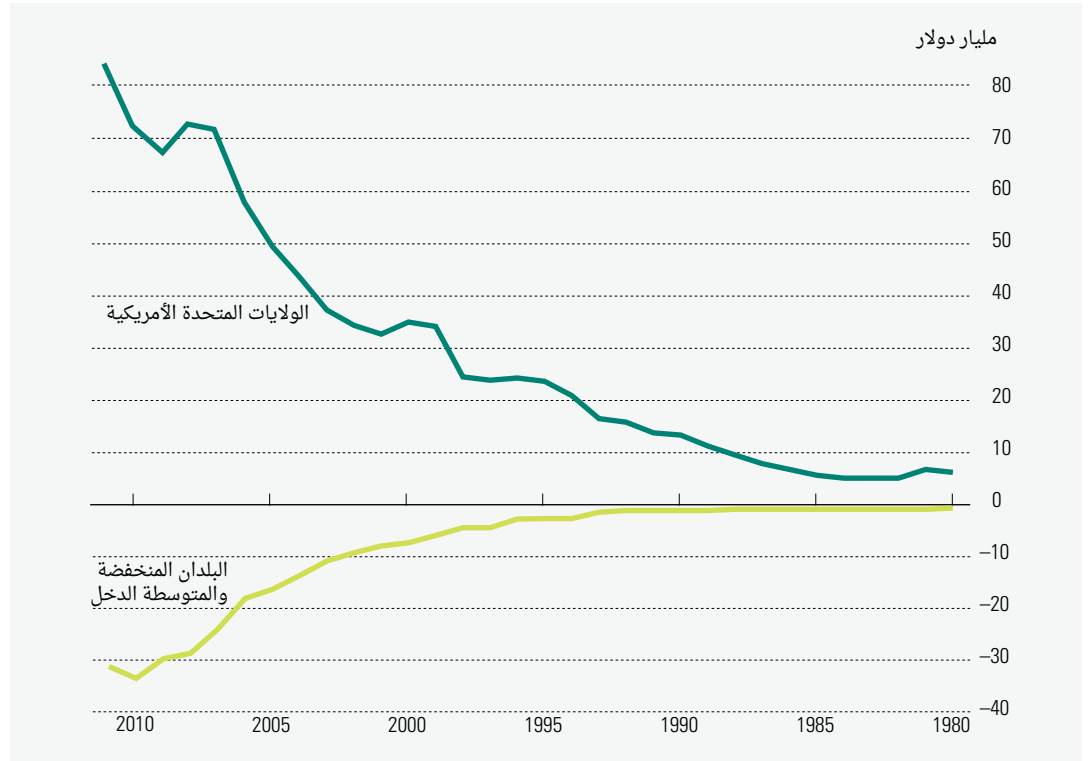
والتراخيص من البلدان النامية لحساب البلدان المتقدمة (ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية) (الشكل 2-5).²¹

وقد تقيد اتفاقات الاستثمار الدولية ومعاهدات الاستثمار الثنائية قدرة الحكومات على تحديد سياسات ومعايير وطنية²². وغالباً ما تعزف هذه الاتفاقات نزع الملكية بأنه الإجراء الذي يحد من الأرباح المتوقعة للمستثمرين، وهذا تعريف واسع جداً يفتح المجال للمنازعات²³. وتتم تسوية المنازعات المتعلقة بهذه الصكوك عن طريق كيان دولي، هو في معظم الأحيان المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار. وقد يصعب تنظيم أنشطة الشركات الأجنبية بضوابط معينة (الإطار 4-5). ووقعت غالبية البلدان على معاهدات ثنائية للاستثمار من أصل 2,958 معاهدة موثقة لدى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الشكل 5-1). والأمم المتحدة التي تضم 193 بلداً عضواً، وتعتمد قراراتها على مبدأ صوت واحد لكل بلد، يمكن أن تكون المنظمة الدولية الأكثر تمثيلاً للشرعية الدولية. ولكن مواطن الخلل ظاهرة، ولا سيما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، ولها وجهان.

تحرير التجارة في البلدان النامية نتيجة التكيف الهيكلي في الثمانينات والتسعينات¹⁷. ولكن القواعد تضيق الحيز الوطني لتحديد السياسات العامة¹⁸، وتحد من استعمال السياسة التجارية لدعم التنمية القطاعية أو الصناعية (وهي السياسات التي استعملتها في الماضي البلدان التي أصبحت متقدمة اليوم لدعم صناعاتها)¹⁹. وتقيّد بعض القواعد استعمال السياسة الاجتماعية مثل القانون الوطني للأمن الغذائي في الهند (الإطار 3-5). وأتاحت جولة الدوحة الإنمائية في إطار منظمة التجارة العالمية مجالاً لإعادة التوازن إلى هذه القواعد، وتوجيهها هذه المرة في وجهة إنمائية. إلا أن التقدم في القضايا الرئيسية، التي كانت موضوع مفاوضات منذ عام 2001، بقي محدوداً²⁰. ومع تعثر جولة الدوحة، سيطرت على قواعد التجارة الدولية اتفاقات تجارية إقليمية وثنائية ركزت على حماية الاستثمارات وحقوق الملكية الفكرية. والواقع أن البلدان الصناعية (وهي المصدر الرئيسي للاستثمار الأجنبي المباشر وبراءات الاختراع) تستعمل هذه الاتفاقات للحصول على المنافع. ومنذ عام 1990، سُجل ارتفاع كبير في مدفوعات العوائد

الشكل 2-5

سُجل ارتفاع كبير في مدفوعات العوائد والتراخيص من البلدان النامية لحساب البلدان المتقدمة منذ عام 1990



المصدر: Montes and Lunenburg 2016.

معاهدات الاستثمار الثنائية والسياسات الوطنية في إكوادور

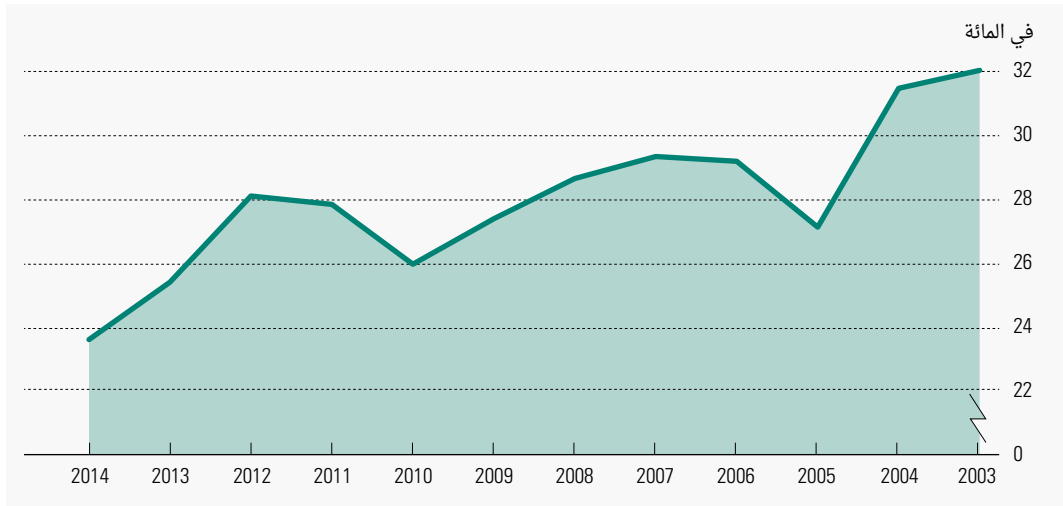
الدعوى، فارتفعت قيمة العقوبة إلى 2.3 مليار دولار. وكان محط اهتمام المراقبين القانونيين في هذا الحكم أن هيئة التحكيم اعترفت بأن جمهورية إكوادور ألغت عقدها لأن الشركة خرقت بنذراً رئيسياً (بييع 40 في المائة من الامتياز إلى شركة أخرى من دون إذن)، ولكنها وجدت أن إكوادور خالفت التزام المعاملة العادلة والمنصفة بموجب معاهدة الاستثمار الثنائية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإكوادور.

في تشرين الأول/أكتوبر 2012، أصدرت هيئة تحكيم المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار حكماً بحق إكوادور في دعوى قضائية رفعتها شركة النفط Occidental Petroleum Corporation وشركة Occidental Exploration and Production بموجب معاهدة استثمار ثنائية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإكوادور. وفرضت عقوبة مالية على إكوادور بقيمة 1.8 مليار دولار إضافة إلى الفوائد المركبة وتكاليف

المصدر: Montes and Lunenborg 2016; Wallach and Beachy 2012.

الشكل 3-5

حصة الموارد العادية في أنشطة عمليات الأمم المتحدة منخفضة ومتضائلة



المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى ECOSOC 2016.

تمويل المؤسسات العالمية
غير كافي لتحقيق
الأهداف الدولية

الجهات المانحة، وهذا يعني أن هذه الجهات هي التي تقرر إنفاق هذه الموارد على أنشطة معينة ومحددة مسبقاً²⁴. ففي أنشطة العمليات (التي تشكل 62 في المائة من نفقات الأمم المتحدة)، تمثل الموارد العادية (أي غير المقيدة) نسبة صغيرة ومتضائلة من مجموع التمويل، إذ انخفضت من 32 في المائة في عام 2003 إلى 24 في المائة في عام 2014 (الشكل 3-5). وظلت الموارد غير العادية المرصودة عادة لمواضيع أو مناطق جغرافية معينة ترتفع، ما جعل وكالات الأمم المتحدة الإنمائية تتنافس على مصادر التمويل من الجهات المانحة. وإذا كانت الأموال المخصصة قادرة على توسيع رصيد الموارد في بعض الحالات، فهي تزاحم الموارد العادية عامة.

أولاً، يملك الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن أي الاتحاد الروسي والصين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا حق النقض. ويؤدي مجلس الأمن، بصفته هيئة الأمم المتحدة الوحيدة المخولة بإصدار قرارات ملزمة، دوراً حاسماً في اختيار أمين عام الأمم المتحدة (الذي تعينه الجمعية العامة، ولكن بناءً على توصية من مجلس الأمن فقط، بموجب المادة 97 من ميثاق الأمم المتحدة). ثانياً، يمول عدد قليل من البلدان المانحة نسبة مرتفعة من نفقات أنشطة العمليات وبعثات حفظ السلام. وعلى صعيد منظومة الأمم المتحدة، تُحدد وجهة إنفاق 55 في المائة من الموارد عن طريق

المستدامة في العام الماضي. وفي عام 2014، بلغ متوسط مساهمة البلدان المانحة عبر قناة التمويل هذه 0.39 في المائة من الدخل القومي الإجمالي³². وعلى المؤسسات العالمية أن تضطلع بدور اقتصادي قوي لكي تواجه مشكلتين هما عدم كفاية السلع العامة عندما تكون رهناً بالقرارات اللامركزية الطوعية، وشوائب أسواق رأس المال. ويتطلب الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بموجب اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ استثمارات سنوية في الطاقة النظيفة تعادل قيمتها 1.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لكل بلد³³. كما يتفاقم نقص الموارد في قضايا ملحة مثل مسألة النازحين قسراً. ورغم المستويات القياسية التي بلغت مساهمات الجهات المانحة في عام 2015 (3.36 مليار دولار)، تفاقم نقص التمويل لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى 53 في المائة بعد أن كان 36 في المائة في عام 2010³⁴. وفي عام 2016، بلغت حاجة المفوضية إلى التمويل، حسب التقديرات، 6.55 مليار دولار³⁵، أي ما يعادل 0.4 في المائة من الإنفاق العسكري العالمي³⁶.

عدم الاستباق في تعددية الأطراف

شهدت الأعوام القليلة الماضية تصاعداً في عدد البلدان المتأثرة بالنزاعات وفي عدد المصابين³⁷. واليوم، يتزايد اندلاع النزاعات المسلحة داخل البلدان، فتحد من الأدوات التقليدية للدبلوماسية القسرية والردع³⁸، إلا أن عواقبها تنسحب على العالم أجمع لأن المجتمع الدولي يجب أن يتصدى للإرهاب الدولي وانتهاكات حقوق الإنسان، ولأن انعدام الأمن البشري يمكن أن يولد اضطرابات على الحدود وأزمات لجوء. وتغلب على هذه الظواهر «الجديدة» الخصائص التالية³⁹:

- التمويل غير القانوني لمعظم الظواهر.
- تعاظم دور الجهات الفاعلة من غير الدول.
- ارتفاع عدد الضحايا من المدنيين⁴⁰. فقد شكل المدنيون 92 في المائة من القتلى والجرحى جراء استعمال الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة⁴¹.

وتشي هذه الأزمات بضعف المؤسسات العالمية، إما في استجابتها غير الكافية للهجرة القسرية أو في إخفاقها في منع وقوع الأزمات باعتماد برامج إنمائية فاعلة. وفي معظم الحالات، يبدو أن التعاون الدولي كان ينتظر حتى تنتشر دعايات الأوضاع على الصعيد العالمي.

لا يمر من الموارد عبر المؤسسات العالمية الرئيسية سوى قدر متواضع. ففي عام 2014، بالكاد بلغت المساعدة الإنمائية الرسمية 0.17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي²⁵، وكان إنفاق الأمم المتحدة 0.06 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي²⁶. كما كان الإقراض من المؤسسات المالية الدولية الرئيسية محدوداً أيضاً. فقد بلغ إنفاق صندوق النقد الدولي 0.04 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي²⁷، وإنفاق المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف 0.09 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي²⁸. ولو وُجِعت هذه الموارد نحو هدف واحد، لأحدثت فرقاً. ولكنها كثيراً ما تتخذ وجهات مختلفة، بعضها لمعالجة الحرمان وبعضها لتمويل السلع العامة العالمية (مع تزايد الطلب كما في مجال السلام والأمن). ويدير الاتحاد الأوروبي، حيث الحرمان أقل، ما يقارب 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأعضائه²⁹.

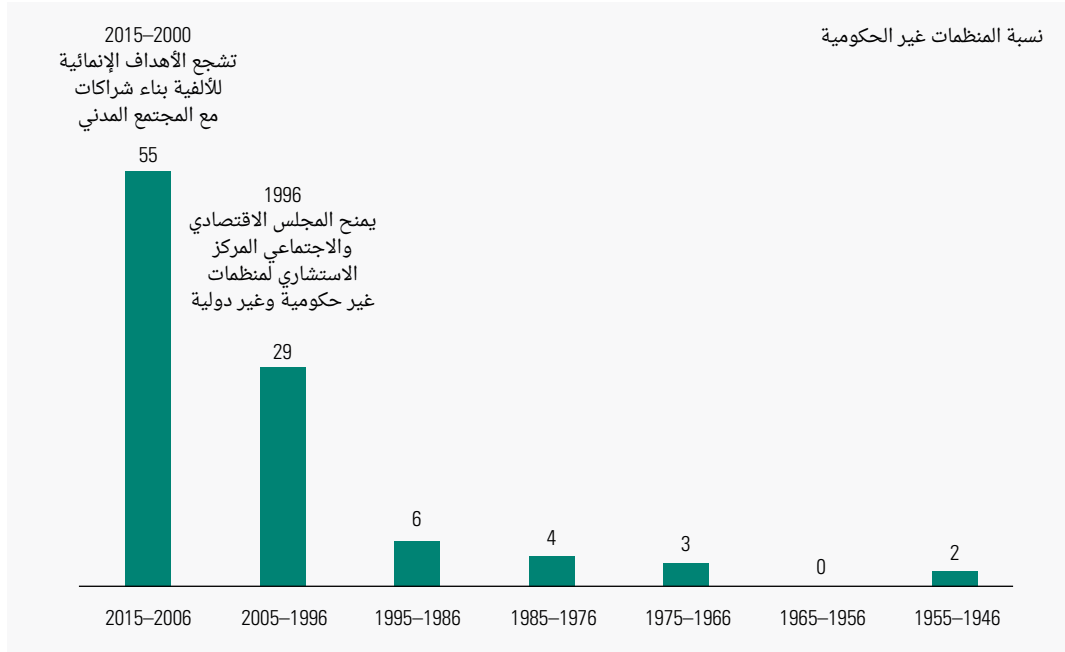
ويبدو أن تمويل المؤسسات العالمية غير كافٍ لتحقيق الأهداف الدولية. وتتطلب أهداف التنمية المستدامة، التي تفوق بنطاقها الأهداف الإنمائية للألفية، استثمارات تتراوح قيمتها بين 3.3 و4.5 تريليون دولار في البلدان النامية في الأعوام الخمسة عشر المقبلة. وبعد خصم قيمة الاستثمارات السنوية الحالية البالغة 1.4 تريليون دولار، يصبح النقص في الموارد 2.5 تريليون دولار (أي حوالي 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بالأسعار الجارية)³⁰. ويتطلب تنفيذ الخطة العالمية نهجاً عالمياً قوياً. وتؤدي الأمم المتحدة دوراً ريادياً في تنفيذ هذه الخطة التي تشمل العديد من القضايا العالمية، ولا سيما تلك المتعلقة بالبيئة وتغيير المناخ، إلا أن ميزانيتها محدودة جداً (تغطي حوالي 2 في المائة من النقص في الموارد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية³¹).

وأهداف التنمية المستدامة، التي هي خطة عالمية طموحة، لا تحظى بما يوازي طموحها من الموارد التي تأتي من البلدان المانحة التقليدية من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية. فباستثناء بعض الحالات، ظلت مساهمة البلدان المتقدمة دون 0.7 في المائة من الدخل القومي الإجمالي، وهي الحصة التي حُددت في عام 1970 وأعيد التأكيد عليها في توافق آراء مونتييري في عام 2002 وأهداف التنمية

يتزايد اندلاع النزاعات المسلحة داخل البلدان، إلا أن عواقبها تنسحب على العالم أجمع

الشكل 4-5

فُنحت أكثر من 4,500 منظمة غير حكومية المركز الاستشاري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، 72 في المائة منها بعد عام 2000



المصدر: ECOSOC 2015.

الإطار 5-5

المجتمع المدني والاستدامة البيئية

وكان لمنظمات المجتمع المدني، من خلال العمل المباشر والدعوة، تأثير على البيئة على الصعيد المحلي والوطني والعالمي. وساعدت الحملات الإعلانية الواسعة عبر وسائل الإعلام وفي الشارع على توجيه الرأي العام إلى القضايا البيئية والضغط على الحكومات للتحرك. ومثلاً، على أثر البحوث التي أجرتها منظمة غرين بيس حول إزالة الغابات في الأمازون لإنتاج الصويا وما لحقها من احتجاجات لنشطاء في المنظمة، اعتمدت حكومة البرازيل اتفاقاً لحفظ الغابات المطيرة من التدمير لزراعة فول الصويا³.

وضعت منظمة غرين بيس غير الحكومية الدولية أولى السيناريوهات للتخفيف من آثار تغير المناخ في عام 1993، ما أسهم في رفع مستوى الوعي بالاحترار العالمي من خلال حركات الاحتجاج وغيرها من أساليب التواصل¹. وفي مستهل التسعينات، طورت المنظمة تكنولوجيا جديدة تُدعى "غرين فريز" لتصنيع البرادات من دون استخدام مركبات الكلوروفلوروكربون التي تستنفد الأوزون. وفي عام 1997، اعترف برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمساهمات غرين بيس في حماية طبقة الأوزون. واليوم، تُستخدم تكنولوجيا "غرين فريز" في صناعة أكثر من 800 مليون براد في العالم².

ملاحظات

1. IPCC 2000. 2. Greenpeace 2016a. 3. Greenpeace 2016b.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

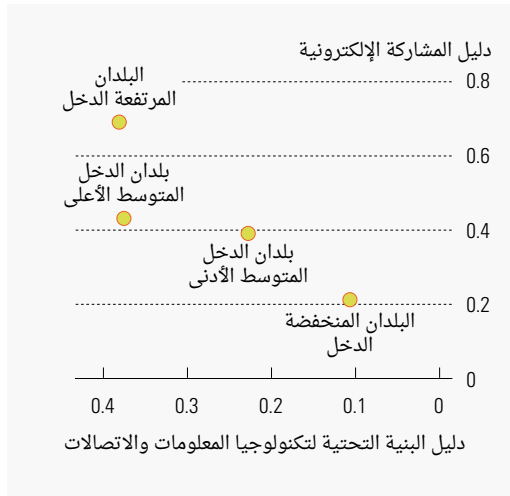
سلطت الحركات الاجتماعية العالمية الضوء على عدم المساواة والاستدامة وعلومة الأسواق

القومية قادرة على الذود عن مواطنيها، ليس دائماً صحيحاً. ويعتمد رصيد الموارد أيضاً على أولويات البلدان المانحة. ونتيجة لهذا النظام القائم على العرض والطلب، يُهمل البعض. ويكفي النظر في المصادر الثلاثة الرئيسية لموجات اللجوء في الفترة

ويرتكز التعاون الدولي على السيادة. فالتعاون الثنائي يحصل بين دولتين ذات سيادة. والتعاون المتعدد الأطراف يحصل عن طريق كيانات الأمم المتحدة حسب الطلب: يجري الاتفاق على البرامج مع الحكومات. والافتراض الضمني بأن الدولة

الشكل 5-5

البنية الأساسية الجيدة للاتصالات تعني مزيداً من المشاركة الإلكترونية



المصدر: UNDESA 2016d.

العام وصانعي السياسات إلى الاستدامة البيئية في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. واليوم، تنفذ هذه المنظمات البرامج البيئية على نحو مستقل عن الحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف أو بالشراكة معها. كما ترصد التقدم وتحرص على أن تفي الحكومات والشركات بالتزاماتها.

محدودية الشمول

سمحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمجتمع المدني بأن يتواصل عبر الحدود ويتبادل الأفكار عبر شبكة الإنترنت وخارجها، ولكن انتشار التكنولوجيا متفاوت في العالم. وبين البنية الأساسية للاتصالات وأدوات المشاركة الإلكترونية علاقة ترابط إيجابي (الشكل 5-5)⁴⁹. فكلما تطورت البنية الأساسية للاتصالات، تزايدت الآليات المتوفرة إلكترونياً لمشاركة المجتمع المدني في الحياة العامة والسياسية.

وتستأثر اللغة الانكليزية بحوالي 53 في المائة من المحتوى الإلكتروني مع أن عدد الناطقين بها لا يصل إلى 5 في المائة من سكان العالم⁵⁰. وما يقارب 85 في المائة من المحتوى الذي ينتجه المستخدمون على محرك غوغل اليوم يصدر في أوروبا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية⁵¹. وهكذا، يُقصى الأفراد الذين لا يجيدون القراءة والكتابة باللغة الإنكليزية عن معظم فرص المشاركة المتاحة على شبكة الإنترنت.

من 2010 إلى 2015 (أي أفغانستان والجمهورية العربية السورية والصومال)⁴². وفي أواخر التسعينات، تلقت هذه البلدان 0.4 في المائة من مجموع المساعدات الإنمائية الرسمية مع أنها تضمّ 0.8 في المائة من سكان البلدان النامية⁴³. وفي الأعوام القليلة الماضية، بعدما امتد أثر الأزمة إلى البلدان الأخرى، تلقت حوالي 5 في المائة⁴⁴ لدوافع معالجة حالة عدم الاستقرار وليس ما أدى إليه من جذور اجتماعية.

الطاقة غير المستثمرة للمجتمع المدني العالمي

محدودية المشاركة في المسارات المتعددة الأطراف

من التغيرات المؤسسية الهامة التي شهدتها الأعوام الخمسة والعشرون الماضية مشاركة متزايدة للمجتمع المدني العالمي في المسارات المتعددة الأطراف الرسمية. وفي عام 2000، شجع إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الحكومات على بناء شراكات قوية مع منظمات المجتمع المدني⁴⁵. وفي إعلان باريس بشأن فعالية المعونات في عام 2005، وبرنامج عمل أكرا في عام 2008، وشراكة بوسان من أجل التعاون الإنمائي الفعال في عام 2011، إقرار بمسؤوليات متزايدة للمجتمع المدني في تنفيذ خطة التنمية. وفي إطار خطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015، عُقدت مشاورات مواضيعية جمعت جهات حكومية وغير حكومية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وتعتزف خطة عام 2030 اليوم بدور منظمات المجتمع المدني والمنظمات الخيرية في تنفيذها⁴⁶.

ومنح المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة المركز الاستشاري لأكثر من 4,500 منظمة غير حكومية، وقد كان عددها 41 منظمة عند تأسيس المجلس في عام 1946⁴⁷. وقد أعطيت 72 في المائة من هذه المنظمات المركز الاستشاري بعد عام 2000، و43 في المائة بين عامي 2010 و2015 (الشكل 4-5)⁴⁸.

وسلّطت الحركات الاجتماعية العالمية الضوء على عدم المساواة والاستدامة وعولمة الأسواق. ففي موضوع الاستدامة البيئية، نجحت هذه الحركات في رفع مستوى الوعي وترويج السياسات (الإطار 5-5). وكانت المنظمات غير الحكومية في طليعة الجهات المعنية التي وجهت اهتمام الرأي

تكتسب أشكال جديدة للمشاركة أهمية متزايدة في صياغة السياسات، ولا سيما تلك القائمة على استعمال شبكات التواصل الاجتماعي ذات النطاق العالمي

محدودية المداولات المطلعة

الذي هو سلعة عامة. ويمكن معالجة اختلال التوازن العالمي بطرق أكثر منهجية بزيادة مشاركة الأمم المتحدة في اجتماعات مجموعة الدول السبع ومجموعة العشرين، نيابة عن البلدان النامية ذات الاقتصادات الصغيرة والمعرضة لصدمات خارجية. واستقطبت الأزمة المالية في عام 2008 جهود تنسيق واسعة النطاق قادتها مجموعة العشرين، حول توافق على سياسة نقدية ومالية معاكسة للدورة الاقتصادية. وكان من التدابير الهامة تعزيز رسملة المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وأقر صندوق النقد الدولي أكبر عملية إصدار لحقوق السحب الخاصة في تاريخه (250 مليار دولار)، مخصصاً نسبة 60 في المائة للبلدان المرتفعة الدخل.⁵³

وفي أعقاب الأزمة، لجأت البنوك المركزية الرئيسية (أي الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، وبنك كندا، والبنك المركزي الأوروبي، وبنك إنكلترا، وبنك الصين الشعبي، وبنك اليابان) إلى مقايضة العملات لتوفير السيولة وتثبيت أسواق أسعار الصرف، وتعاونت فيما بينها ومع بعض البنوك المركزية في البلدان النامية⁵⁴. ولا بد من توطيد هذا التنسيق وإعطائه طابعاً منتظماً. ومن المقترحات إنشاء نظام احتياطي دولي في العالم قائم على حقوق السحب الخاصة يديره صندوق النقد الدولي. ويسمح هذا النظام للبلدان بأن تودع لدى صندوق النقد الدولي حقوق السحب الخاصة غير المستعملة التي يمكن أن تمول عمليات الإقراض فيه، ما يسهل وضع سياسات لمواجهة تقلبات الدورة الاقتصادية وتشارك المخاطر بفعالية⁵⁵.

فرض الضوابط على المعاملات النقدية وحركة رأس المال

تصبح الضوابط مقبولة، ولا سيما بين المصارف، عندما تهدف لمساعدة أسواق رأس المال على نقل الموارد من المدخرين إلى المستثمرين وتيسير الاستهلاك. وينسق مجلس تحقيق الاستقرار المالي جهود السلطات المالية الوطنية وهيئات وضع المعايير الدولية للتوصل إلى سياسات ضابطة وناظمة. ولكن المجلس يتردد في تنظيم حركة رأس المال الدولية غير المصرفية⁵⁶.

ومن الخيارات فرض ضريبة على المعاملات الدولية. ويمكن أن يؤدي فرض ضريبة متعددة الأطراف على عملات التداول الرئيسية الأربع (بنسبة ضئيلة جداً تبلغ 0.1 في المائة) إلى رفع الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 0.05 في

تكتسب أشكال جديدة للمشاركة أهمية متزايدة في صياغة السياسات، ولا سيما تلك القائمة على استعمال شبكات التواصل الاجتماعي ذات النطاق العالمي. وهي تركز على تفاعلات سريعة لامركزية لا تسمح دوماً بالتدقيق في الوقائع وتحليلها. وهذا ما يجعل النقاش حول السياسة العامة عبارة عن ردود فعل سريعة تركز على دورة إخبارية قصيرة. ويمكن للحسابات المزيفة التي ينشئها الحاسوب أن تحزف المعلومات التي تستخرجها الحكومات ووسائل الإعلام من شبكات التواصل الاجتماعي. وتنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي معلومات خاطئة أحياناً، إذ يستطيع أي مستخدم أن ينتج أي محتوى وينشره إلكترونياً بغض النظر عن صحته. وبتصنيف المستخدمين حسب هوياتهم وأذواقهم ومعتقداتهم في «غرف الصدى»، يصبح من الأسهل إقناع مجموعات من الناس⁵². وهذا ما يثبته تأكيد التحيز الذي يؤدي بالأشخاص إلى التركيز على المعلومات المتفقة مع آرائهم عوضاً عن الانفتاح على آراء أخرى.

خيارات لإصلاح المؤسسات

يتوقف النظام العالمي وتأثيره على التنمية البشرية على مدى جودة المؤسسات العالمية. ففي حين تسهل السياسات الوطنية انخراط البلدان في المجتمع العالمي، يتطلب بناء نظام اقتصادي وسياسي واجتماعي جيد مؤسسات تتولى تنسيق الإجراءات الجماعية بين البلدان. وتهدف خيارات الإصلاح التالية إلى قيام مؤسسات عالمية أفضل من خلال حماية السلع العامة العالمية.

تثبيت الاقتصاد العالمي

يظهر تاريخ الأزمات المالية كيف تستهين أسواق رأس المال بالمخاطر في أوقات السيولة وتغالي في رد الفعل في أوقات الاضطراب.

تنسيق السياسات والأنظمة على مستوى الاقتصاد الكلي

التنسيق بين الاقتصادات الكبرى على مستوى الاقتصاد الكلي ضروري للحفاظ على الاستقرار،

التنسيق بين الاقتصادات الكبرى على مستوى الاقتصاد الكلي ضروري للحفاظ على الاستقرار، الذي هو سلعة عامة

إعادة تقييم المعاهدات: بعض الأمثلة

بعد التشاور مع المستثمرين، أثرت جنوب أفريقيا، بانقضاء معاهدات الاستثمار الثنائية، تأمين الحماية للمستثمرين بموجب قانون محلي دخل حيز التنفيذ في كانون الأول/ديسمبر 2015.

وقد تفاوضت البرازيل على معاهدات جديدة مع أنغولا وبيرو وشيلي وكولومبيا والمكسيك وملايو وموزامبيق، استناداً إلى نموذج تسهيل الاستثمار والتعاون. وترفض البرازيل عموماً لجوء المستثمر والدولة إلى التحكيم لتسوية المنازعات. وفي الهند، يحمي النموذج الجديد المستثمر بدلاً من الاستثمار. ويقتضي استنفاد سبل الانتصاف المحلية قبل اللجوء إلى التحكيم.

المصدر: Montes and Lunenburg 2016.

إصلاح النظام العالمي لحقوق الملكية الفكرية

يمكن لتقييم جدوى النظام الحالي لحقوق الملكية الفكرية في استيفاء أهداف التنمية المستدامة أن يشكل أساساً للإصلاح. ويعني اثنان من أهداف التنمية المستدامة بحقوق الملكية، وهما ضمان تمتع الجميع بحياة صحية وبالرفاه (الهدف 3) وآلية تيسير التكنولوجيا التي نصت عليها خطة عمل أديس أبابا (الهدف 17).

وأوصى الفريق الرفيع المستوى المعني بالحصول على الأدوية التابع للأمين العام للأمم المتحدة بأن يراجع أعضاء منظمة التجارة العالمية الاتفاقات بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، وذلك بهدف تيسير وتسهيل تصدير الأدوية الأساسية التي تُنتج بموجب ترخيص إلزامي إلى البلدان التي لا تملك القدرة على إنتاج هذه الأدوية بنفسها⁶². ويجب إيلاء الأولوية للأدوية المدرجة على القائمة النموذجية للعقاقير الأساسية لمنظمة الصحة العالمية. ويجب أن ينطبق مبدأ مماثل على آلية تيسير التكنولوجيا، إذ ينبغي سنويًا تحديد التكنولوجيات الضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (في منتدى اقترحته خطة عمل أديس أبابا)، وتحديد ما يحول دون اعتمادها. وفي حال كانت حقوق الملكية الفكرية المنفذة عبر آليات منظمة التجارة العالمية عائقاً أمام نشر التكنولوجيا المطلوبة في الوقت المناسب، على المجتمع الدولي أن يفكر جدياً بتعديل طريقة

المائة تقريباً⁵⁷. وتخفف ضريبة المعاملات في فرنسا من أحجام التداول والتقلبات التي تحصل في اليوم نفسه من دون أن تترك أثراً بالغاً على السيولة⁵⁸. ويمكن أن تحد الضريبة المتعددة الأطراف من المضاربة والتقلبات على المدى القصير، وأن تعزز على المدى الطويل قطاعات أسواق رأس المال المرتبطة بالاستثمار الإنتاجي.

والخيار الآخر هو استعمال الضوابط على رأس المال. وحتى صندوق النقد الدولي (الذي حاول أن يلزم جميع أعضائه بتحرير حسابات رأس المال في عام 1997) اعترف مؤخراً بفوائد هذه الضوابط⁵⁹. معتبراً أنها خففت من حدة المخاطر (مثل التسارع المفرط في النشاط الاقتصادي والمديونية الجائرة) قبل وقوع الأزمة المالية في عام 2008⁶⁰.

تطبيق قواعد عادلة في التجارة والاستثمار

النظام العادل الذي ينظم حركة السلع والخدمات والمعرفة والاستثمار المنتج هو سلعة عامة عالمية. ولطالما كانت التجارة الدولية محركاً قوياً للتنمية في العديد من البلدان، ولا سيما في آسيا. ولكن الأسواق اليوم تعاني من مشكلتين رئيسيتين. أولاً، عادةً ما تعمل قواعد التجارة لصالح البلدان المتقدمة، بما في ذلك حقوق الملكية الفكرية ومعاهدات حماية الاستثمار. وثانياً، تباطأت التجارة العالمية في الأعوام الأخيرة، ما يمكن أن يحد من الفرص المتاحة للبلدان النامية⁶¹. ويجب أن يضع أي برنامج عمل دولي قواعد لتنشيط تجارة السلع والخدمات والمعرفة، تعزز التنمية البشرية وأهداف التنمية المستدامة.

إتمام جولة الدوحة الإنمائية لمنظمة التجارة العالمية

منظمة التجارة العالمية، متى عملت بعدل وفعالية، هي من أهم السلع العامة العالمية بالنسبة للبلدان النامية. والأمل موجود: فعندما تكتسب البلدان النامية قوة في التفاوض، يمكن أن تصبح الاتفاقات المتعددة الأطراف، على ما يعتريها من قيود، أداة لبناء نظام تجاري أكثر عدلاً. ويتوقع أن تضيف جولة الدوحة مبادئ إنمائية إلى قواعد التجارة، وذلك بتناول قضايا التنفيذ لتعزيز قدرة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها في منظمة التجارة العالمية من خلال معالجة الخلل في أنظمة الإعانات الزراعية وتفعيل المعاملة الخاصة والتفضيلية (المقصد 17.10 من أهداف التنمية المستدامة).

تظل الهجرة رافداً للتنمية البشرية إذا ما توافقت حاجات البلدان المضيفة على المدى الطويل مع مصالح المهاجرين

حماية هذه الأصول ودفع ثمنها على المستوى الدولي⁶³. وقد يكون التقدم في هذا الاتجاه هاماً لمكافحة تغيّر المناخ لأن نشر التكنولوجيا ضروري لفصل نمو الناتج المحلي الإجمالي عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

إصلاح النظام العالمي لحماية المستثمرين

لا بد من حماية المستثمرين وما لهم من حقوق الملكية من التعسف. إلا أن معظم معاهدات الاستثمار الثنائية الموقعة مع البلدان النامية قد جرى التفاوض عليها على نحو غير متوازن. وينبغي للبلدان النامية أن تستخدم الحيز القانوني المتاح لإعادة تقييم نماذج هذه المعاهدات وتغييرها (الإطار 5-6).

اعتماد نظام عادل للهجرة

تعزيز الاستراتيجيات التي تحمي حقوق المهاجرين وتتيح لهم الفرص

تتمثل الخطوة الأولى نحو حماية المهاجرين باعتماد نهج حقوق الإنسان في المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1990 بشأن العمال المهاجرين وأفراد أسرهم. وبما أن الهجرة جزء لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي، يجب أن تكون قواعدها في موقع رديف للقواعد العادلة للتجارة والاستثمار وأن تنص على عدم التمييز في معاملة العمال الوطنيين. ويجب

الإطار 5-7

المنظمة الدولية للهجرة: عضو جديد في أسرة الأمم المتحدة

وفي إطار الاستجابة الإقليمية للأزمة السورية، قُتمت المنظمة الدولية للهجرة مساعدات إلى 4 مليون نسمة في الأردن وتركيا والجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان¹. وأمامها مجال للتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج في منظمة الأمم المتحدة. وفي مجال الهجرة، من المتوقع أن تؤدي دوراً رئيسياً في عودة الأوضاع إلى طبيعتها على المدى الطويل من خلال تأمين خدمات في دراسة الحالات والمشورة والمتابعة الطبية والتدريب والنقل والاستقبال والدمج².

انضمت المنظمة الدولية للهجرة، وهي الوكالة العالمية الرائدة في مجال الهجرة، إلى منظومة الأمم المتحدة بوصفها منظمة تابعة في أيلول/سبتمبر 2016 حينما كان المجتمع الدولي ينسق نهجاً شاملاً لمعالجة التحدي العالمي المتمثل في حركة المهاجرين واللاجئين. وتُعنى المنظمة بمجالات متنوعة مثل الهجرة، والمساعدة الإنسانية (بما ذلك الأمن الغذائي)، والصحة العامة، وأسواق العمل. وبفضل مكانتها الجديدة، ستعزز تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها بشأن مسائل جوهرية وفي عدة مجالات مثل التعاون الإداري، والتمثيل المتبادل، والترتيبات المتعلقة بالموظفين.

ملاحظات

1. IOM 2016a, 2016b. 2. UNHCR 1997.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

المتحدة، أصبحت المنظمة الدولية للهجرة عضواً دائماً في مجلس الرؤساء التنفيذيين، وهو أعلى كيان معني بالتنسيق في الأمم المتحدة، وفي الهيئات الفرعية. كما أصبحت اليوم عضواً رسمياً في الأفرقة القطرية للأمم المتحدة في إطار عملها للمساعدة الإنمائية. ومن المتوقع أن تكون المؤيد الرئيسي للمفاوضات المقرر إجراؤها في عام 2018 لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

تسهيل منح اللجوء للنازحين قسراً

تلتزم الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951 وبروتوكولها الصادر في عام 1967 البلدان على استضافة طالبي اللجوء على أراضيها وعدم ترحيلهم إلى حيث قد تكون حياتهم في خطر. ولم تنضم إلى هذه الاتفاقية أو بروتوكولها سوى 148 من أصل 193 دولة عضواً في الأمم المتحدة. ويجب ضمان سلامة النازحين قسراً أثناء تنقلهم بتزويدهم بالمعونة الإنسانية أو بالنقل المنظم. وبما أن النزوح يدوم 17 عاماً في المتوسط، يتطلب تنقل النازحين تنسيقاً واتفاقاً دوليين للتشارك في مسؤولية الرعاية في أوقات الطوارئ وعلى المدى الطويل⁶⁵. وفي مخيم كالويبي للاجئين في كينيا، مُنح اللاجئون قطع أراضي والحق بتصرف منتجاتهم وفتح مشاريع تجارية للحصول على سبل رزق أكثر استدامة⁶⁶.

تنسيق العمل الضريبي ورصد التمويل عالمياً

من ركائز التنمية البشرية إنشاء نظام ضريبي لتمويل الأولويات الرئيسية للتنمية البشرية. ولكن موجة العولمة التي اكتسحت العالم في الآونة الأخيرة أضعفت قدرة الحكومات على جمع الضرائب وكبح التدفقات المالية غير المشروعة.

تشجيع التبادل العالمي والتلقائي للمعلومات المستمدة من المؤسسات المالية

يسهل إنشاء سجل مالي عالمي، لتوثيق ملكية جميع الأوراق المالية التي يجري التداول بها في العالم، عمل السلطات الضريبية والتنظيمية في تعقب الدخل والكشف عن التدفقات غير المشروعة. وهذا ممكن إذا كانت السجلات المستمدة حالياً من الأسواق الرئيسية مركزية وشاملة للمشتقات⁶⁷.

وليس من الفعالية تقديم المعلومات عند الطلب (مثلاً، عندما تطلب إحدى الحكومات معلومات عن بعض المكلفين) لأن ذلك يتطلب تحقيقاً على أساس معلومات غير كافية (لمعرفة سبب طلب المعلومات تحديداً). ولكن من الممكن إنشاء آلية عالمية فاعلة. ففي عام 2010، أقر الكونغرس الأمريكي قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية الذي يفرض على المؤسسات المالية في العالم أن تبلغ السلطات الضريبية الأمريكية عن الأصول التي يملكها المواطنون الأمريكيون⁶⁸.

ويمكن أن تحد أنظمة المعلومات المتكاملة من التدفقات المالية غير المشروعة، ما يمكن السلطات في بلدان المنشأ وبلدان المقصد من التحرك لكبحها. فالتدفقات غير المشروعة التي ترسلها أفريقيا إلى الخارج، مثلاً، تتركز لدى شركائها التجاريين الرئيسيين (أي أوروبا وجمهورية كوريا والصين وكندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان)⁶⁹. ونظراً إلى ضعف المؤسسات في معظم البلدان الأفريقية، يمكن لشركائها التجاريين تعزيز الشفافية.

زيادة القدرة الفنية للبلدان على معالجة المعلومات وتنفيذ سياسات فاعلة لمكافحة التهرب الضريبي وتجنب دفع الضرائب والتدفقات غير المشروعة

لتحقيق الفائدة في السياسات العامة من عولمة المعلومات، على الحكومات الاستعداد. فحتى ولو توفرت معلومات عن الأصول الأجنبية نتيجة لثورة البيانات، لن تكون بالفعالية المطلوبة إلا إذا خضعت لتحليل وافٍ ومنهجي. وهنا لا بد من دعم تطوير القدرات الفنية في إطار من التعاون الدولي.

تحقيق استدامة الاقتصاد العالمي

يشكل اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ معلماً هاماً ولكنه لن يكون كافياً بحد ذاته. ويتفق الخبراء على أن التعهدات الحالية للبلدان بالحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (أي المساهمات المقررة المحددة وطنياً) لن تبقي الاحترار العالمي دون المستوى الحرج، أي ما بين 1.5-2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي⁷⁰. حتى ولو وفّت جميع البلدان بتعهداتها، سيرتفع متوسط درجة الحرارة في العالم بمقدار 2.4 إلى 2.7 درجة مئوية بحلول عام 2100⁷¹.

بما أن النزوح يدوم 17 عاماً في المتوسط، يتطلب تنقل النازحين تنسيقاً واتفاقاً دوليين

سبق أن سمح التطور التكنولوجي بفصل النمو الاقتصادي عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في 21 بلداً

غير أن كبح الاحترار العالمي ممكن. وقد نجح تنسيق العمل العالمي في الماضي، كما في التحركات لوقف استنفاد طبقة الأوزون في التسعينات. وأدى بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون لعام 1987 وامتثال الدول الموقعة عليه إلى انخفاض حاد في كمية الكلور الجوي الذي يستنفد طبقة الأوزون⁷². وفيما بعد، بدت المشكلة وحلها أكثر وضوحاً. وأصبح في متناول العالم تشخيص واضح لمشكلة غازات الاحتباس الحراري ولكن الحل ليس بهذا القدر من الوضوح، ولا يتوافق مع الحوافز. ولكن قد تتغير الأمور؛ فقد اقترحت خطة تقضي برفع الاستثمار العالمي في كفاءة الطاقة وزيادة نسبة الطاقة المتجددة البالغة حالياً 0.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً إلى 1.5-2 في المائة سنوياً. ويمكن أن تحد هذه الخطة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 40 في المائة على مدى عشرين عاماً، إلى مستويات تتناسب مع ارتفاع محدود في درجة الحرارة، ويمكن أن تترك آثاراً إيجابية على الاقتصاد الكلي⁷³. ومع الالتزام السياسي، تصبح هذه الأهداف ممكنة.

وسبق أن سمح التطور التكنولوجي بفصل النمو الاقتصادي عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في 21 بلداً، منها إسبانيا وألمانيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية⁷⁴. ولم يترافق النمو الاقتصادي العالمي في عامي 2014 و2015 مع زيادة في الانبعاثات⁷⁵. فالمجال مفتوح لتحقيق توازن جيد. وإذا وصلت البلدان إلى تلك التكنولوجيات من خلال استثمارات جديدة، يمكن أن تتغلب على ما تخشاه من مقايضة بين تسريع عجلة التنمية الاقتصادية وتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عن طريق خطة حاسمة للاستثمار.

وليست السياسات المستدامة بيئياً خيراً ما يمكن فعله لأجيال المستقبل فحسب، بل هي أيضاً خير سبيل لتحسين التنمية البشرية اليوم. فمن شأن خطة استثمارية طموحة أن تؤثر إيجاباً في استحداث الوظائف، حسبما تبينته تقديرات من إسبانيا وألمانيا وإندونيسيا والبرازيل وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا والصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية. ففي الهند، ستؤدي زيادة استثمارات الطاقة النظيفة بنسبة 1.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً على مدى 20 عاماً إلى زيادة صافية قدرها 10 مليون وظيفة سنوياً بعد حساب الوظائف المفقودة نتيجة لتقليص صناعات الوقود الأحفوري⁷⁶.

ومن الضروري متابعة الدعوة والتواصل بشأن الحاجة إلى التصدي لتغير المناخ وحماية البيئة لاستقطاب الدعم من الحكومات والشركات والأفراد. وساعد التقدم التكنولوجي وتحسن معرفة العوامل المؤثرة في البيئة على توفير الأدوات اللازمة لتصحيح طرق العيش والاستهلاك والإنتاج. وسترتب على هذا التصحيح تكاليف، منها ما ينجم عن خسارة الوظائف في الصناعات الملوثة. ولكن تقرير التنمية البشرية لعام 2015 عرض، لمواجهة هذا التحدي، أساليب شتى مثل صياغة سياسات اجتماعية هادفة وتزويد العمال المتضررين بمهارات مهنية جديدة⁷⁷.

ويتطلب التوازن الجيد ضمان الوصول إلى التكنولوجيا، وتوفير حوافز اقتصادية للاستثمار الأخضر، وتأمين موارد للاستثمار. وتتوقف الكفاءة والاستدامة على تحديد التكاليف الاجتماعية «المقبولة» لمختلف أنواع الطاقة ومعالجة الإخفاقات في أسواق الائتمان.

ومن الخيارات الواعدة إفساح المجال للحصول على الائتمان عن طريق المصارف الإنمائية الوطنية والمتعددة الأطراف. وتحل ألمانيا في صدارة البلدان في مجال كفاءة الطاقة، وذلك بفضل الإجراءات الحاسمة التي اتخذها المصرف الإنمائي التابع للدولة (KfW). فنتيجة للقروض والإعانات التي منحها المصرف لتشجيع الاستثمار في كفاءة الطاقة في قطاعي البناء والصناعة، توفرت الأموال الخاصة. وفي الآونة الأخيرة، أنشئ مصرف التنمية الجديد الذي يتوقع أن يركز على التنمية المستدامة والطاقة المتجددة، وقد تعهد صراحة بإيلاء الأولوية لمشاريع الطاقة النظيفة. وفي عام 2016، أقر المصرف أول رزمة من القروض بقيمة 811 مليون دولار للبرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند.

تحقيق الإنصاف في المؤسسات المتعددة الأطراف وصون مشروعيتها

لقد آن الأوان لدراسة الهياكل الإدارية للمؤسسات المتعددة الأطراف على أثر ما يشهده العالم اليوم من وقائع جديدة.

إعلاء صوت البلدان النامية في المنظمات المتعددة الأطراف

شهدت الأعوام القليلة الماضية تقدماً مع إعادة رسملة صندوق النقد الدولي والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لمواجهة الأزمة المالية. غير أن

التطورات المؤسسية العالمية لصالح دمج المرأة

السلام وحفظه والاستجابة الإنسانية وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع. وفي عام 2015، اعتمد المجلس القرار 2242، فأعطى دفعاً لخطة العمل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في منظومة الأمم المتحدة، وحدد مساهمة جميع الجهات الفاعلة في مجال السلام، ومنها عناصر حفظ السلام في الأمم المتحدة.

والدور المزدوج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حاضر دائم في خطة التنمية العالمية، وسيلة للتنمية البشرية وغاية لها. ففي الأهداف الإنمائية للألفية وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، يبدو كل من المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هدفين بحد ذاتهما وجزءاً من معظم الأهداف الإنمائية. ويُراعى هذا المنظور في سائر الكيانات الحكومية المتعددة الأطراف على المستوى المحلي والوطني والإقليمي، والمدعومة بشبكة عالمية من منظمات المجتمع المدني.

وحققت غالبية المناطق النامية التكافؤ بين الجنسين في مرحلة التعليم الابتدائي، ونجحت في تضييق الفجوات في التعليم الثانوي والجامعي. وكان التقدم بطيئاً ومتفاوتاً في معظم المجالات. ومن أهم التحديات المؤسسية العالمية إنتاج معلومات وبيانات إحصائية دقيقة وأنية ومفصلة حسب الجنس لجميع البلدان، ولا سيما في المجالات المتأخرة إحصائياً مثل استعمال الوقت، بهدف إجراء تحليل شامل للوضع الاقتصادي وغير الاقتصادي للمرأة والرجل في عالم سريع التغير.

تطورت المؤسسات العالمية الداعمة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على مر العقود الثلاثة الأخيرة. وبالإضافة إلى العمل المستمر للجنة وضع المرأة (منذ عام 1946) واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979، يجري التركيز حالياً على ناحيتين.

أولاً، جرى توسيع الهيكل المؤسسي منذ صدور منهاج عمل بيجين في عام 1995، الذي حدد الأهداف الاستراتيجية والإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الحكومات والمنظمات الإقليمية والمنظمات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. وفي تموز/يوليو 2010، أنشئت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، المعروفة أيضاً بهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهي تجمع ولايات أربعة كيانات كانت منفصلة في منظومة الأمم المتحدة، وتتولى قيادة العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق المنظومة وتنسيقه ودفعه والمساءلة بشأنه.

ثانياً، تعمم العمل المعياري بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تدريجياً من خلال صكوك مختلفة، بعدما أثبت واقع الحال ونهج الحقوق أن تحسين وضع المرأة ليس واجباً أخلاقياً وحسب، بل هو شرط لازم وأداة فعالة وضرورية لتحقيق التنمية. وفي عام 2000، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار 1325 الذي شكل نقطة تحول، وأكد فيه على الدور الهام للمرأة في منع النزاعات وتسويتها من خلال مفاوضات السلام وبناء

ملاحظة

1. UNDESA 2015e.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

تستدعي الوقائع والتطلعات الجديدة تحسين تمثيل البلدان النامية في إدارة المنظمات المتعددة الأطراف

بعد الإعلان رسمياً عن أسماء المرشحين وإجراء حوارات غير رسمية مع الدول الأعضاء. وينبغي المضي في هذا التقدم وتدعيم هذه المسارات في جميع المنظمات المتعددة الأطراف.

زيادة التنسيق والفعالية لتحقيق أهداف محورها الإنسان

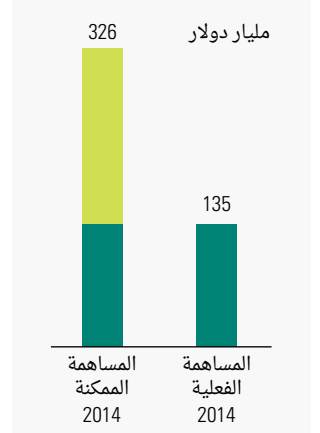
لا بد من تقييم أداء المؤسسات المتعددة الأطراف في صون قدرة الأشخاص على التصرف وتحقيق الرفاه. والنظام المتعدد الأطراف ملتزم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وقد تتطلب خطة التنمية الطموحة تعديلات مؤسسية مثل إعادة تشكيل الكيانات لتعزيز التنافس والمساءلة

غالبية البلدان النامية لا تزال غير ممثلة بما يكفي. وينبغي أن يتيح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حيزاً أوسع للبلدان النامية. وتستدعي الوقائع والتطلعات الجديدة تحسين تمثيل البلدان النامية في إدارة المنظمات المتعددة الأطراف.

تحسين الشفافية في تعيين رؤساء المنظمات المتعددة الأطراف

يجب توخي المزيد من الشفافية في تعيين رؤساء المنظمات المتعددة الأطراف. فانعدام الشفافية يضيّق فرص استعداد كل منظمة لتحديات المستقبل. وفي عام 2016، أحرزت الأمم المتحدة بعض التقدم في هذا المجال، إذ انتُخب الأمين العام

البلدان المتقدمة تضيف 191 مليار دولار إلى المساعدة الإنمائية الرسمية إذا وفيت بالنسبة التي تعهدت بها وهي 0.7 في المائة من الدخل القومي الإجمالي



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى UNSD 2016.

اضطلعت المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية بدور فاعل في مواجهة تقلبات الدورة الاقتصادية إبان الأزمة المالية في عام 2008، وهو دور ينبغي تفعيله

والتأزر، أو آليات ملزمة لتفعيل المسؤولية المشتركة ولو بدرجات متباينة بين البلدان. ويعتمد النهوض بالفئات المحرومة في العديد من أنحاء العالم على العمل المتسق للمنظمات المتعددة الأطراف (الإطار 5-8).

ضمان تمويل تعددية الأطراف والتعاون

يجب أن يخصص المجتمع الدولي مزيداً من الموارد للإجراءات العالمية ومزيداً من التمويل العالمي للتنمية الوطنية والسلع العامة المؤسسية.

تعزيز المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية

يمكن للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية أن تعالج نقص الموارد للقضاء على الفقر، وفجوات المعرفة في صياغة السياسات، وإخفاقات السوق التي تؤثر في تمويل المشاريع الاجتماعية القيمة (محلياً أو وطنياً أو إقليمياً أو عالمياً)، وانعدام الاستقرار المالي.

ومجموعة البنك الدولي هي أهم مصرف إنمائي متعدد الأطراف (وقد غطت مدفوعاتها نسبة 50 في المائة من مدفوعات المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف في الفترة من 2004 إلى 2012)⁷⁸. وبعد أن تأسست لمعالجة إخفاقات أسواق رأس المال الدولية، أصبح هدفها الأول اليوم الحد من الفقر المدقع. كما أن البنك الدولي هو بنك المعارف، يتولى جمع البيانات والأفكار ونشرها.

واضطلعت المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية بدور فاعل في مواجهة تقلبات الدورة الاقتصادية إبان الأزمة المالية في عام 2008، وهو دور ينبغي تفعيله. وقد زادت المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف القروض للبلدان النامية والناشئة بنسبة 72 في المائة بين عامي 2008 و2009 في حين كانت أسواق رأس المال الخاصة تقلص من تدفقات الموارد⁷⁹. واستجابت بسرعة للوهن الذي أصاب القطاع الخاص في تمويل التجارة متعهداً بتخصيص 9.1 مليار دولار إضافة إلى ما كانت تخصصه أصلاً من تمويل قدره 3.2 مليار دولار. وفي عام 2009، وافقت مجموعة العشرين على دعم إعادة تكوين رأس مال المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف⁸⁰.

ويمكن للمصارف الإنمائية أن تحفز التمويل الخاص على المدى الطويل وأن تدعم بالتالي

الموارد العامة. ففي عام 2012 مثلاً، ضاعف المصرف الأوروبي للاستثمار رأس ماله المدفوع بمقدار 10 مليار يورو، ما رفع قدرته على الإقراض بمقدار 80 مليار يورو. وبما أن المستثمرين في القطاع الخاص يشاركون في التمويل بنسبة 50 في المائة على الأقل، ارتفعت القدرة التمويلية إلى 160 مليار يورو⁸¹. ومن خلال التنويع، يمكن أن تعمل المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف على تحقيق أهداف أوسع تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة. وفي الأعوام القليلة الماضية، أنشئ مصرفان كبيران من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، هما المصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الذي يدعم التنمية من خلال البنية الأساسية مع التركيز على البعد الإقليمي (الإطار 5-9)، ومصرف التنمية الجديد، الذي يركز على التنمية المستدامة والطاقة المتجددة.

زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية من الجهات المانحة التقليدية

ينبغي أن تزيد البلدان المتقدمة مساهماتها في المساعدة الإنمائية الرسمية حتى تفي بالنسبة التي التزمت بها، وهي 0.7 في المائة من الدخل القومي الإجمالي (كما نصت عليها خطة عمل أديس أبابا وأحد مقاصد الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة). ولو حصل الوفاء بهذه النسبة، لأضيف 191 مليار دولار إلى المساعدة الإنمائية الرسمية الفعلية في عام 2014، وهي زيادة بنسبة 141 في المائة (الشكل 5-6). وعلى تحقيق هذا المقصد من أهداف التنمية المستدامة يتوقف تحقيق أهداف إنمائية أخرى، ولا سيما في أقل البلدان نمواً التي لا تستطيع حشد الموارد المحلية أو الوصول إلى أسواق رأس المال الخاصة الدولية.

توسيع نطاق مشاركة البلدان النامية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

مع تكاثر الجهات المانحة غير المنتمية إلى لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، شهد التعاون الإنمائي تغييرات، إذ تزايدت أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. والتعاون بين بلدان الجنوب هو من أقدم أشكال التعاون الدولي، تعود جذوره إلى السبعينات. أما التعاون الثلاثي، فظهر في أواخر التسعينات. وفي هذين الشكلين من التعاون،

اكتسب التعاون بين بلدان الجنوب رواجاً بفعل المزايا النسبية المتعددة للبلدان النامية

قطر موارد هامة (1.3 مليار دولار في عام 2013)، والاتحاد الروسي (876 مليون دولار في عام 2014)، والمكسيك (529 مليون دولار في عام 2013)، والبرازيل (500 مليون دولار في عام 2010)⁸³، وجنوب أفريقيا (148 مليون دولار في عام 2014). وقدمت بلدان أصغر حجماً مثل شيلي وكوستاريكا مساهمات بقيمة 49 مليون دولار و24 مليون دولار على الترتيب في عام 2014، ولا سيما بموجب اتفاقات التعاون الثلاثي مع جهات مانحة أخرى⁸⁴. واكتسب التعاون بين بلدان الجنوب رواجاً بفعل المزايا النسبية المتعددة للبلدان النامية. أولاً، بما أن هذه البلدان سلكت مسار التنمية بنفسها مؤخراً، فهي أكثر اطلاعاً على التحديات الإنمائية الأخيرة. ثانياً، يتشارك العديد من بلدان الجنوب السياق والمنظور الإنمائيين مع الشركاء في التعاون. ثالثاً، قد يكون بعض مشاريع التعاون بين بلدان الجنوب أكثر فعالية من حيث الكلفة من مشاريع التعاون الفني التقليدية. ويؤدي تقارب المسافات بين البلدان الشريكة إلى التخفيف من تكاليف السفر، وإتقان اللغة نفسها إلى توفير تكاليف الترجمة بين بلدين شريكين (الجدول 5-2).

تتشارك البلدان النامية المهارات والمعرفة والموارد بلوغ أهدافها الإنمائية. ويشمل التعاون الثلاثي إما جهة مانحة من لجنة المساعدة الإنمائية أو مؤسسة متعددة الأطراف تسهل التمويل والتدريب والإدارة. وكما هو وارد في إعلان باريس بشأن فعالية المعونات⁸²، ينبغي أن تكون ملكية مشاريع التعاون الفني للبلدان النامية، فتختار بدقة مجالات التعاون والبلدان الشريكة بما يلبي حاجاتها. ومع أن المساهمات المالية التي تقدمها غالبية الجهات المانحة غير التابعة للجنة المساعدة الإنمائية لا تبغ رسمياً إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يعطي بعض التقديرات فكرة حول تزايد التدفقات المالية إلى البلدان النامية. ففي عام 2014، قدمت المملكة العربية السعودية، بوصفها أكبر الجهات المانحة من الناحية المالية وغير التابعة للجنة المساعدة الإنمائية، مبلغاً قدره 13.7 مليار دولار، تليها الإمارات العربية المتحدة التي قدمت 5.1 مليار دولار في العام نفسه. وارتفعت المعونة من الصين من 2.6 مليار دولار في عام 2010 إلى 3.4 مليار دولار في عام 2014، ومن الهند من 708 مليون دولار إلى 1.4 مليار دولار. كما قدمت

الإطار 9-5

مصرف التنمية الإقليمي الجديد: للبنية الأساسية في آسيا

المائة. وفي ذلك دليل على تعاضد دور البلدان الناشئة في تمويل التنمية وأثره الهامة على الحوكمة العالمية، ومنها تنوع مصادر التمويل للبلدان النامية والناشئة المقترضة وتحسين شروط الإقراض.

وتختلف ولاية المصرف الآسيوي للاستثمار في البنية الأساسية عن ولاية المصارف الإنمائية الأخرى إذ يركز على الاستثمار في البنية الأساسية وسائر المجالات الإنتاجية، أكثر من الاستهداف المباشر للحد من الفقر وتعزيز الحماية الاجتماعية.

وتوسيع نطاق مصارف التنمية الإقليمية خطوة حاسمة في السياسات الإنمائية وتحديث مجال الإدارة والحوكمة. ويشدد غريفيث جونز (2016) على أهداف واضحة في سياق أطر إنمائية واضحة؛ والحوكمة الرشيدة لزيادة الكفاءة وتشجيع المواءمة مع الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛ والحوافز الصحيحة للموظفين المصرفيين وللمقترضين لتعظيم الأثر الإنمائي للقروض وضمان الحد الأدنى من العائدات التجارية؛ والشفافية في العمليات؛ والمساعدة الفنية للحد من الآثار السلبية للعمليات على المجتمع والبيئة.

تقدم مصارف التنمية الإقليمية المساعدة الفنية والمالية للبلدان النامية من خلال التعاون الفني والمنح والقروض بفائدة منخفضة. وتضم مصارف التنمية الإقليمية عادةً مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وفي كانون الثاني/يناير 2016، أنشئ المصرف الآسيوي للاستثمار في البنية الأساسية، وهو مؤسسة جديدة رائدة.

وإزاء صعوبة بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، تؤدي مصارف التنمية الإقليمية دوراً مكملاً للتعاون العالمي. ويمكنها أن تنشر المعرفة الخاصة بكل منطقة وأن توائم برامجها ومشاريعها مع التحديات التي تواجهها كل منطقة وأن تكون جهات فاعلة إقليمية تضاهي بمشروعيتها المؤسسات العالمية. والمصرف الآسيوي للاستثمار في البنية الأساسية هو أول وأبرز مصرف إنمائي إقليمي تموله الاقتصادات الناشئة في المنطقة. فمن أصل 85.9 مليار دولار من الاشتراكات، تسهم الصين بنسبة 34.7 في المائة، والهند بنسبة 9.7 في المائة، والاتحاد الروسي بنسبة 7.6 في

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

تملك المؤسسات المتعددة الأطراف مشروعية راسخة وقدرة على جمع الدول في العمل المشترك، غير أنها بحاجة إلى إصلاحات هامة لكي تستطيع التصدي للقضايا المعاصرة

وللتعاون الثلاثي منافع مشابهة لتلك التي تميز التعاون بين بلدان الجنوب. ومن نماذج التعاون الثلاثي الدعم الذي قدمته ألمانيا للبرازيل وبيرو في إنشاء مركز للتكنولوجيا البيئية. ويدرب المركز خبراء متخصصين في التكنولوجيا الجوية، وآلية التنمية النظيفة، وتجديد المناطق المتدهورة، وكفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة، والابتكار في التكنولوجيا البيئية⁸⁵. وتأسس هذا المركز بتمويل مشترك بين حكومتَي البرازيل وبيرو والصندوق الإقليمي الألماني لتشجيع التعاون الثلاثي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

ومن نماذج التعاون الثلاثي مركز التميز لمكافحة الجوع في البرازيل، الذي تأسس بمبادرة مشتركة بين برنامج الأغذية العالمي وحكومة البرازيل. ويضع هذا المركز الاستراتيجية البرازيلية، التي أثبتت نجاحها في القضاء على الجوع، في متناول بلدان نامية أخرى. فقد خفضت البرازيل عدد الجياع من 22.8 مليون في عام 1992 إلى 13.6 مليون في عام 2012⁸⁶. ويهدف المركز، الذي تأسس في عام 2011، إلى تحسين الأمن الغذائي والحماية الاجتماعية والالتحاق بالمدارس (من خلال الوجبات الغذائية المدرسية) في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا وكذلك في آسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال دورات التدريب، وورشات العمل، والبعثات التقنية، والاستشارات الوطنية⁸⁷.

استكشاف الخيارات لتمويل السلع العامة العالمية

يتزايد الوعي بأهمية السلع العامة العالمية في ظل النزاعات وانعدام الأمن والتقلبات المالية والتدهور

البيئي. إلا أن مشاكل العمل الجماعي تدفع الدول إلى الانكفاء في المصلحة الفردية، مما يضع هذه السلع رهينة النقص الكبير في التمويل.

وأحد الخيارات المطروحة هو اعتماد الآلية التقليدية للتمويل في الأمم المتحدة، التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة: «يتحمل الأعضاء نفقات الهيئة حسب الأنصبة التي تقررها الجمعية العامة». وفي عام 2014، بلغت الأنصبة المقررة حوالي 29 في المائة من إيرادات منظومة الأمم المتحدة، وحُصص أكثر من نصفها لعمليات حفظ السلام⁸⁸. ونظراً لتزايد الموارد المخصصة، يمكن التفكير باعتماد أنصبة مقررة إلزامية لتعزيز القدرة الجماعية العالمية على التصدي للأزمات التي لها تداعيات عالمية مثل التخفيف من تغيّر المناخ والتكيف معه. ويمكن استعمال الأنصبة كحوافز وربطها بما تولده البلدان من عوامل خارجية سلبية مثل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون⁸⁹.

وصندوق التكيف الذي أنشئ بموجب بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ ممول جزئياً من الجهات المانحة الحكومية والخاصة، وبنسبة 2 في المائة من عائدات تخفيضات الانبعاثات المعتمدة في إطار مشاريع آلية التنمية النظيفة التابعة للبروتوكول. وقد حُصص هذا الصندوق، منذ عام 2010، حوالي 360 مليون دولار لأنشطة التكيف مع تغيّر المناخ وتحسين المنعة في 61 بلداً⁹⁰، إلا أن تدهور أسعار الكربون أدى إلى تخفيض إيرادات هذه الآلية.

وبهدف زيادة التمويل المخصص للبلدان النامية، اقترحت بعض الكيانات (مثل إدارة الأمم المتحدة

الجدول 2-5

مزايا التعاون بين بلدان الجنوب في آسيا وأمريكا اللاتينية

الميزة النسبية للشركاء من الجنوب	مثال على التعاون بين بلدان الجنوب
الخبرات في آخر مسارات التنمية	استناداً إلى قدرات الهند المتميزة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أطلقت الحكومة الهندية برنامج الهند التدريبي المدني للتعاون التقني والاقتصادي. ويهدف هذا المركز إلى تبادل الخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإدارة، والطاقة المتجددة، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتنمية الريفية، وغيرها من المجالات، وهذا البرنامج، الذي مولته الحكومة الهندية بحوالي 32 مليون دولار، أفاد بالتدريب 10,000 مشارك في الفترة 2014-2015، معظمهم من أقل البلدان نمواً ¹ .
المواءمة بفضل الخلفية الإقليمية المشتركة وفعالية التكلفة	تتعاون الأرجنتين وكولومبيا في مفاوضات السلام بين الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية. ويعمل البلدان على إنشاء قاعدة بيانات بالملاح الوراثية للأشخاص الذين قُعدوا أثناء النزاع بهدف التعرف على الضحايا وتسجيلهم. ويرمي هذا التعاون إلى إرساء العدالة والتعويض لأسر الضحايا. ويعتمد نجاح العمل على مثل هذه القضايا الحساسة على وجود خلفية إقليمية مشتركة، كاللغة والثقافة.

1. Asia Foundation 2015. المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

المتحدة للطفولة، أن منع التطرف العنيف قد أصبح من مواضيع خطة التنمية العالمية (مساهمة خاصة).

تحسين الآليات لضمان استجابة كافية للأزمات

أشار تقرير التنمية البشرية لعام 2014 إلى أن المؤسسات العالمية المجزأة اليوم لا تخضع للمساءلة أو لا تتحرك بالسرعة الكافية للتصدي للأزمات. فهي تعمل عادة حسب الحاجة من دون الولاية ولا موارد كافية لمواجهة التهديدات المعاصرة. وفي كل مؤسسة عالمية مشاكل ونقائص تشوب بنيتها⁹⁴. فالأمم المتحدة، مثلاً، تأسست لدعم الأمن الجماعي لدول ذات سيادة، وهو مفهوم لم يعد يتماشى مع التهديدات الأمنية المعاصرة. ويعاني هيكل المنظمة من موروثات الحرب الباردة، كحق النقض في مجلس الأمن الذي يقيد العمل المتعدد الأطراف. والمنظمات الإنسانية، وهي أول من يستجيب للمعاناة الإنسانية الناجمة عن الكوارث الطبيعية، ترى نفسها مقيدة في حالات الوقاية من النزاعات وتسويتها، بسبب ضرورة تقديدها بالحياد المطلق تجاه المتحاربين وعدم التمييز بين الضحايا. وقد تبقى بعيدة عن عمليات السلام، حتى تظل قادرة على مواصلة عملها في حال فشلت جهود الوقاية من النزاعات⁹⁵.

وتبرز هذه المشاكل ضرورة تحقيق الكفاية والتجانس على المستوى المؤسسي، وحشد الموارد اللازمة لمواجهة هذه التهديدات المعاصرة. ومن الضروري أن تخضع المؤسسات العالمية والمتعددة الأطراف لإصلاحات جذرية تكسب جهودها الدولية المشروعية والقدرة، وتزودها بوسائل التنفيذ. ويجب أن تملك الأسرة الدولية القدرة على التحرك أمام أي تدهور داهم في الظروف الإنسانية، لا سيما في حال الأزمات. ويؤكد تقرير التنمية البشرية لعام 2014 أن مسؤولية الحماية لا يجب أن تقتصر على الفئات الجماعية بل يجب أن تشمل أوجهاً أخرى من الحرمان الشديد من الأمن البشري لدى الفئات المعرضة للمخاطر⁹⁶.

تعزير آليات الانتصاف العالمية

لضمان الأمن البشري، على الدولة أن تظلم بمسؤولية مزدوجة تفرضها سيادة القانون. فالدولة مسؤولة أولاً تجاه ضحايا العنف في سوق الجناة إلى العدالة. ومسؤولة ثانياً أمام الناس في مساءلة رجالات الدولة بانتهاكهم القانون المولجين صونه. لكن لا سيادة للقانون في مجتمعات تمزقها الحروب،

للشؤون الاقتصادية والاجتماعية) فرض ضريبة على التداولات المالية العالمية، غير أن هذه الضريبة قد تتسبب برفع كلفة التداولات المالية القائمة على المضاربة. ويمكن توجيه بعض الإيرادات نحو تمويل السلع العامة العالمية⁹¹. وحوالي 30 دولة تفرض شكلاً من أشكال هذه الضريبة على التداولات المالية. والاتحاد الأوروبي، بالدول الأعضاء العشرة، هو الأقرب إلى اعتماد نهج شامل، ولكنه لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بهذا الشأن⁹².

وتشمل الأساليب المتبكرة الأخرى لتمويل السلع العامة العالمية الضرائب والرسوم والجبائات؛ والأموال من الشركات الخاصة؛ ومصادر التمويل العامة من البلدان النامية (بما فيها التعاون بين بلدان الجنوب)؛ والشراكات التي تجمع بين مصادر مختلفة. ويهدف المرفق الدولي لشراء الأدوية، الذي أنشئ في عام 2006، بمبادرة من حكومات البرازيل وشميلي وفرنسا والمملكة المتحدة والنرويج، إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والملاريا ومعالجتها. ويجمع المرفق، من خلال المساهمات التقليدية والضريبة الإضافية على أسعار تذاكر السفر، حوالي 300 مليون دولار سنوياً⁹³.

تحسين أمن الأشخاص عالمياً

إزاء تفاقم انعدام الاستقرار الجيوسياسي، وتحديات العولمة، وتجدد النزعة القومية وكرهية الأجانب في العديد من البلدان، تزداد اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أهمية توطيد أواصر التعاون بين البلدان من خلال المنظمات المتعددة الأطراف. وتملك المؤسسات المتعددة الأطراف مشروعية راسخة وقدرة على جمع الدول في العمل المشترك، غير أنها بحاجة إلى إصلاحات هامة لكي تستطبع التصدي للقضايا المعاصرة.

والمناقشات جارية لكي تكون للأمم المتحدة صفة المنتدى الذي يجمع الأطراف المتعددة لاتخاذ قرارات سريعة في حال نشوء مشاكل عالمية خطيرة، وتكون لها الوسائل اللازمة لتنفيذ القرارات بفعالية. ومن الحلول المقترحة، إعادة هيكلة الآليات الحالية فتكون موجهة نحو الاستباق والوقاية بدلاً من الاكتفاء برد الفعل، وإعطاء الأولوية للعمليات الميدانية، وتحسين التنسيق داخلياً ومع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي مساهمة خاصة، تؤكد كارول بيلامي، رئيسة مجلس إدارة الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية ومساعدتها على الصمود والمديرة التنفيذية السابقة لمنظمة الأمم

يجب أن تملك الأسرة الدولية القدرة على التحرك أمام أي تدهور داهم في الظروف الإنسانية، لا سيما في حال الأزمات



منع التطرف العنيف وإتاحة التنمية البشرية للجميع: مسألة حاسمة في خطة التنمية العالمية

هذا التقرير. ومن الواضح أن رفع هذه الحواجز سيساعد أيضاً على منع التطرف العنيف. ومن التدخلات التي أثبتت فعاليتها تمكين النساء والفتيات، وتعليم الأطفال على التفكير النقدي، وإيجاد البدائل الإيجابية مثل التدريب المهني والوظائف. والترابط بين التنمية والتطرف العنيف لا يتوقف عند المستويين الفردي والمجتمعي، بل يتخطاهما إلى المستويين الوطني والعالمي. ومع أن وسائل الإعلام تسلط الضوء على الفئات المرتكبة في عدد متزايد من البلدان الغنية، لا يجب إغفال أن المجتمعات الفقيرة في البلدان الفقيرة تُصاب بأشد الأضرار من التطرف العنيف. وتخسر البلدان السريعة النمو مثل تونس وكينيا ومصر نسبة هامة من ناتجها المحلي الإجمالي بفعل تراجع السياحة فيها نتيجة للخوف من التطرف والإرهاب. وحسب مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2015، تخطت الكلفة الاقتصادية العالمية للإرهاب (المباشرة وغير المباشرة) 50 مليار دولار في عام 2014، ما شكل أيضاً دافعاً قوياً لمشاركة القطاع الخاص في حل هذه المشكلة. وكان الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية ومساعدتها على الصمود في الصدارة إذ أطلق مبادرات لمنع التطرف العنيف من خلال التنمية البشرية. وهذه المبادرات هي من إعداد المجتمعات المتضررة، وتشمل أنشطة التوعية بشأن التطرف العنيف، وحشد الدعم لمكافحته، وإيجاد البدائل الإيجابية له. وورّع هذا الصندوق في العامين الأولين بعد إنشائه قرابة 25 مليون دولار لدعم المبادرات المحلية التي تعزز منعة المجتمع المحلي في وجه التطرف العنيف في بنغلاديش وكوسوفو وكينيا ومالي وميانمار ونيجيريا. وتسعى هذه المبادرات إلى تقريب وجهات النظر حول الأمن والتنمية بين أصحاب المصلحة وضمان الملكية الوطنية لها من دون إلحاق الضرر بالمجتمعات التي تشارك فيها بل تزويدها بالحماية. ولا ينبغي الاستهانة بصعوبات دمج جهود منع التطرف العنيف في جهود التنمية البشرية. وربما للمرة الأولى في مسيرتي المهنة، أرى أن التنمية البشرية للجميع قد تكون في الإمكان. وإني على التزام وطيد بالمساهمة في تذليل عائق كبير ماثل أمام هذا الإنجاز العظيم. منع التطرف العنيف هو هدف إنمائي حاسم.

كارول بيلامي

رئيسة مجلس إدارة الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية وتعزيز قدرتها على التكيف والمديرة التنفيذية السابقة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

* الإشارة إلى كوسوفو هي في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

شقت قضية منع التطرف العنيف طريقها تدريجياً إلى خطة التنمية العالمية، وهي اليوم مرشحة لتكون بنياً ثابتاً فيها.

ففي البداية، تردد الكثيرون من المعنيين بالعمل الإنمائي في طرح قضية منع التطرف العنيف في خطة التنمية. لكن هذه القضية اكتسبت مزيداً من المشروعية، ولا سيما من خلال عمل المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب الذي يضم 35 دولة عضواً. وما كان من دواعي القلق هو أن منع التطرف العنيف انطلق أساساً من مجتمع مكافحة الإرهاب. ورغم الترحيب بتصحيح سياسات الماضي المثقلة بالتدابير الأمنية لمكافحة الإرهاب، ظل التشكيك بأن فكرة منع التطرف العنيف ليست سوى غطاء قد لا يُستحسن إقحامه في جهود التنمية.

ومع أن مجتمع التنمية لم يقتنع بعد تماماً بأهمية الربط بين الأمن والتنمية، حصلت مؤخراً تطورات إيجابية قد تبدد الهواجس. أولاً، أكد أمين عام الأمم المتحدة أهمية منع التطرف العنيف لخطة التنمية العالمية، فأصدر خطة عمله لمنع التطرف العنيف في كانون الثاني/يناير 2016، ودعا وكالات الأمم المتحدة كلها إلى الاستجابة. ثانياً، تركزت هذه المبادرة على الاعتراف الواضح بالترابط بين الأمن والتنمية في أهداف التنمية المستدامة. ثالثاً، اعترفت لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأن مساهمات الجهات المانحة في منع التطرف العنيف ترتقي إلى مستوى المساعدة الإنمائية الرسمية. واليوم، زاد بعض أكبر المانحين في مجال التنمية تمويل أنشطة منع التطرف العنيف، بدءاً بإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة مروراً بالوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وصولاً إلى وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية.

وتشير البحوث، التي أجريت حول ما يسبب التطرف العنيف وما قد يسمح بمنعه، بوأده في مهده، إلى أهمية التدخلات الإنمائية. ومع أن أحد التحديات التي تحول دون منع التطرف العنيف هو أن مسبباته تتوقف على الظروف المحلية، يبقى الإقصاء والتهميش من أسبابه الثابتة. فكيفية رفع الحواجز الناجمة عن الإقصاء والتهميش، التي تعوق التنمية البشرية، هي من المواضيع التي يتناولها

كان له الأثر الرادع، وأنها نجحت في تعزيز إجراءات حماية الضحايا وتمكينهم، بل على عكس ذلك، لقد اصطدمت المحكمة الجنائية الدولية واحداً من أبرز انتصاراتهم. لكن بعد مرور أكثر من عقد عليها خفت وهج الانتصار. فالملاحقات القضائية قليلة وبطيئة وصعبة، ودعم الدول الأعضاء للمحكمة ينقصه التنسيق والتعاون. وما من دليل قاطع على أن عمل المحكمة

واستعادتها صعبة وبغياها غياب للعدالة. لذلك رأى المدافعون عن حقوق الإنسان في إنشاء المحكمة الجنائية الدولية واحداً من أبرز انتصاراتهم. لكن بعد مرور أكثر من عقد عليها خفت وهج الانتصار. فالملاحقات القضائية قليلة وبطيئة وصعبة، ودعم الدول الأعضاء للمحكمة ينقصه التنسيق والتعاون. وما من دليل قاطع على أن عمل المحكمة

مثل الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، واللجوء، والهجرة للعمل، والاتجار بالبشر، والتنافس حول المياه الدولية أو الإقليمية. إلا أن المحافل الدولية المسؤولة عن التداول بهذه التحديات العالمية المشتركة ما زالت تكبلها قيود تاريخية تحول دون تفعيل قدرتها على المشاركة والمساءلة. فمن الضروري تعزيز الآليات العالمية للتصدي للجرائم الدولية، من خلال إعادة التأكيد على التزام البلدان باتخاذ إجراءات مسؤولة جماعية على المستوى العالمي، ومساءلة الدول الأعضاء بشأن امتثالها لتلك الالتزامات والإجراءات.

تفعيل مشاركة المجتمع المدني العالمي في المسارات المتعددة الأطراف

ينبغي تفعيل مشاركة الناس في المسارات المتعددة الأطراف لصنع القرار لكي تكتسب هذه المسارات بعداً احتوائياً ومتوازناً وعالمياً حقاً. كما يجب أن تركز على الواقع والمنطق لإحداث تغييرات إيجابية في السياسات.

توسيع نطاق مشاركة المجتمع المدني في المؤسسات المتعددة الأطراف

سبق أن بُدلت جهود لتشجيع مشاركة المجتمع المدني في المؤسسات المتعددة الأطراف، مثل

الإطار 5-10

المجتمع المدني ومشاركة المرأة

المرأة هي أقل تمثيلاً من الرجل في المنتديات السياسية التقليدية. ففي عام 2015، حصلت المرأة على نسبة 22,5 في المائة من المقاعد في البرلمانات الوطنية في العالم. وعندما تواجه المرأة التمييز لدى خوضها رسمياً الحياة السياسية أو العامة، يعرض عليها المجتمع المدني بدائل للمشاركة. فمن أصل 11,554 متطوعاً إلكترونياً في الأمم المتحدة، ساهموا بمهاراتهم في جهود السلام والتنمية في عام 2015، كانت 59 في المائة نساءً. وظلت منظمات المجتمع المدني طيلة عقود داعية لتحقيق المساواة بين الجنسين ورفع مستوى الوعي بشأن انتهاكات حقوق المرأة. واليوم، تعترف المؤسسات المتعددة الأطراف بدور المجتمع المدني في المبادرات المتعلقة بالمساواة بين

إشراك المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب أو مستشار في المناقشات الدولية. ويشارك بعض منظمات المجتمع المدني في المبادرات الدولية إلى جانب الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، مثل شراكة بوسان للتعاون الإنمائي الفعال، التي تضم بين موقعيها مؤسسة بيل وميليندا غيتس وشبكة المجتمع المدني Better Aids. وينبغي تطوير آليات المشاركة حرصاً على أن تمثل منظمات المجتمع المدني المعنية طيفاً واسعاً من المصالح.

تعزيز شفافية المؤسسات المتعددة الأطراف ومساءلتها

تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدوات جديدة للمجتمع المدني والأفراد المعنيين في مختلف أنحاء العالم لرصد التزامات المؤسسات المتعددة الأطراف وإنجازاتها. وفي الآونة الأخيرة، نشر عدد من هذه المؤسسات قواعد بيانات على شبكة الإنترنت ليستعملها الجميع في الرصد والدعوة، بدءاً بالأمم المتحدة في عام 2008⁹⁹، والبنك الدولي في عام 2011¹⁰⁰، والاتحاد الأوروبي في عام 2012¹⁰¹. وتشمل الآليات الأخرى رفع عرائض إلكترونية إلى الهيئات المتعددة الأطراف لمعالجة مسائل محددة. ولدعم هذه الأشكال الجديدة من المشاركة المدنية، يجب أن يمتلك المزيد من الأشخاص المهارات الحاسوبية والنفاز إلى الإنترنت.

يجب أن تكون المنظمات المتعددة الأطراف مسؤولة ليس فقط تجاه الدول الأعضاء بل أيضاً تجاه المجتمع المدني

الجنسين. وتعتبر هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن المجتمع المدني هو من أهم مكوناتها، إذ يضطلع بدور محوري للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁹⁹. وفي عام 2016، وافقت لجنة وضع المرأة على تخصيص مزيد من الموارد والدعم للمنظمات النسائية ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وحماية حقوق النساء والفتيات. كما تهدف استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2014-2017 التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى دعم الشبكات النسائية وحركات المجتمع المدني بهدف تعميم مفهوم المساواة بين الجنسين في السياسات والإصلاحات القانونية.

ملاحظات

1. UNV 2016. 2. UN Women 2014. المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

تشجيع ودعم شبكات المجتمع المدني العالمية الشاملة لفئات محددة

تسعى شبكات النساء، والشباب، والأقليات الإثنية، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، والعمال النازحين إلى إعلاء صوتهم على الساحة الدولية وتسهيل تبادل أفضل الممارسات لتحقيق الاحتواء في كل بلد. وقد كان دور المجتمع المدني محل تقدير في تأثيره الإيجابي على مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية (الإطار 5-10).

زيادة حرية تدفق المعلومات والمعرفة من خلال آليات الشفافية الفاعلة

تستفيد السوق والمؤسسات المتعددة الأطراف على المدى الطويل من المساءلة التي يضمنها المجتمع المدني المطلع. والأسواق الخاضعة لضوابط جيدة تجمع وتنشر معلومات حول الأسعار والأجور والضرائب المدفوعة ونوعية الخدمة. وتوحد المبادرات المتعددة الأطراف ممارسات الحكومة المفتوحة، مثل شراكة الحكومات المنفتحة التي تضم 70 بلداً¹⁰². ويجب أن تكون المنظمات المتعددة الأطراف مسؤولة ليس فقط تجاه الدول الأعضاء بل أيضاً تجاه المجتمع المدني.

والمبادرة الدولية للشفافية في المعونة هي معيار عالمي للمنظمات المتعددة الأطراف لنشر معلومات بشأن برامجها. وتنشر مبادرات البيانات الحكومية المفتوحة بيانات أولية عن المواقع الإلكترونية التي يمكن دخولها مجاناً. وفي عام 2014، قدم 86 بلداً بيانات حكومية مقروءة آلياً باستعمال برنامج مايكروسوفت إكسل مثلاً¹⁰³. وأطلقت الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة الحكومة المفتوحة في عام 2009¹⁰⁴، ثم تلتها نماذج أخرى كالمملكة المتحدة في عام 2010¹⁰⁵، وكينيا في عام 2011¹⁰⁶، وفغانا في عام 2012¹⁰⁷، واليابان في عام 2013¹⁰⁸.

حماية عمل الصحافة الاستقصائية الدولية

حرية التعبير وحرية الإعلام هما من حقوق الإنسان الأساسية المعترف بها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وهما ضروريان أيضاً لتحقيق التنمية البشرية والأمن البشري. ويمكن للإعلام

الحر والكفوء أن يضمن الشفافية والمساءلة وسيادة القانون، ويعزز المشاركة في الخطاب العام والسياسي، ويسهم في مكافحة الفقر. غير أن حرية الصحافة قد تعرضت للاعتداء في جميع أنحاء العالم في الأعوام الأخيرة، إذ خاطر الصحفيون الاستقصائيون بحريتهم وبحياتهم أحياناً لمزاولة عملهم. وتوصي الأمم المتحدة بإتاحة حرية التعبير من خلال¹⁰⁹:

- إيجاد بيئة قانونية وتنظيمية تسمح بإنشاء قطاع إعلامي منفتح وتعددي.
- حشد الإرادة السياسية لدعم القطاع وتعزيز سيادة القانون لحمايته.
- سن القوانين التي تكفل الوصول إلى المعلومات، ولا سيما تلك المتاحة في المجال العام.
- تزويد المستخدمين بمهارات القراءة والكتابة على وسائل الإعلام لكي يتمكنوا من تحليل المعلومات وتولييفها لاستخدامها في حياتهم اليومية ولمساءلة وسائل الإعلام عن عملها. ويكشف الإعلام عن جرائم الحرب، والخلل في الأسواق العالمية، وانتهاكات الخصوصية على شبكة الإنترنت، والمشاكل في المنظمات الدولية، وهي معلومات ضرورية لتحسين المؤسسات الوطنية والعالمية.

خلاصة

لتحويل المؤسسات العالمية دور فاعل في إتاحة التنمية البشرية للجميع. وتتطلب هذه العملية توازناً دقيقاً بين تنظيم الأسواق، وحوكمة المنظمات المتعددة الأطراف، ومشاركة المجتمع المدني العالمي الذي يتزايد ترابطاً. وبين هذه العناصر الثلاثة علاقة ترابط، والمساءلة في ما بينها ضرورية للإصلاح. والأسواق العالمية مصدر للحركة، ولكن ينبغي تنظيمها لتعمل لصالح الأغلبية. ويجب أن تكون الضوابط راسخة في مسارات متعددة الأطراف ذات مشروعية، تتمحور حول مصالح البلدان النامية وتعلي صوت الناس في المداولات. وهذه التحولات على المستوى العالمي ضرورية لتحقيق التنمية البشرية للجميع.

ويقترح الفصل 6، بالاستناد إلى السياسات الوطنية والإصلاحات العالمية، برنامج عمل من خمس نقاط. ويتطوع إلى تحديد المضامين التي ينبغي استكشافها في سبيل توسيع آفاق المعرفة حول التنمية البشرية للجميع.

لتحويل المؤسسات العالمية دور فاعل في إتاحة التنمية البشرية للجميع

الفصل 6

التنمية البشرية للجميع:
مستقبل التنمية

الرسم البياني 1-6 التنمية البشرية للجميع: برنامج عمل من خمس نقاط



التنمية البشرية للجميع: مستقبل التنمية



نريد عالمًا تصل فيه التنمية البشرية إلى الجميع، فلا يتعرض أحد للإهمال، في الحاضر كما في المستقبل. ومن هذا المنظور الواسع، تنطلق رسالة فصول التقرير السابقة، لتقول بالتعميم ركنًا للتنمية البشرية، كونه واجبًا أخلاقيًا، ومطلبًا عمليًا على حد سواء. فلن تكون رحلة التنمية البشرية عامة ولا شاملة، إذا أهمل أحد، ولن نستطيع بناء عالم يعمه السلام والازدهار، إذا أقصي أحد.

المفصلة، ومقاييس الصوت والاستقلالية، وإجراء تقييمات نوعية للتنمية البشرية. وأمام العالم أقل من 15 عامًا، وأهداف طموحة وملهمة، كالقضاء على الفقر والجوع، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات. والوقت من ذهب، هذا ما يظهر من مثال منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (الشكل 6-1). وإذا كان لهذه المنطقة أن تخلص من الفقر المدقع بحلول عام 2030، عليها أن تتقدم بضعف السرعة التي تسير عليها اليوم. وإذا لم يحدث تقدم في الأعوام الستة المقبلة، فستلزمها سرعة ثلاثة أضعاف¹، وإذا بقيت الأرقام على ركودها لمدة 11 عامًا، فستلزمها سرعة ثمانية أضعاف.

التنمية البشرية للجميع: برنامج عمل

ينطلق التقرير من تحاليله واستنتاجاته ليقتراح، في سياق التطلعات الوارد ذكرها، برنامج عمل من خمس نقاط تهدف إلى ضمان التنمية البشرية للجميع (الرسم البياني 6-1 في مستهل الفصل)، ويغطي هذا البرنامج قضايا السياسة العامة والالتزامات العالمية.

ليست فكرة وصول التنمية البشرية إلى الجميع مجرد فكرة مثالية من نسج الأحلام، إنما غاية يمكن تحقيقها. في وسعنا البناء على ما تحقق، في وسعنا استكشاف إمكانيات جديدة للتغلب على التحديات. وكما استطعنا مرة تحقيق ما بدا بعيداً عن حيز الإمكان في الماضي، لعنا نستطيع في الغد القريب التغلب على ما يبدو اليوم بعيداً. فتنحقيق آمالنا في تناول أدينا، ولا شك في أن خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة خطوة أساسية على طريق التنمية المستدامة للجميع.

غير أن واقع الحال اليوم هو أن التقدم الرائع الذي شهدته الإنسانية على مستويات كثيرة في التنمية البشرية على مدى ربع القرن الماضي قد تجاهل الكثير من الناس، وخاصة الفئات المهمشة والمعرضة للمخاطر. لقد أثرى ذلك التقدم حياة الكثيرين، ولكن ليس بالمستوى نفسه، ولم يُثر حياة الجميع. ولا تزال عوائق اقتصادية وسياسية واجتماعية هائلة تمنع وصول جميع الناس إلى تحقيق كامل طاقاتهم. وتقف هذه العوائق سداً منيعاً أمام النساء والفتيات، ولا سيما حيث يتعرضن للتمييز على أساس الجنس.

والتغلب على العوائق وأشكال اللامساواة تلك من شروط وصول التنمية البشرية إلى الجميع. ولا بد لنا من أن نؤمن على الأقل بأن بناء عالم أكثر عدالة وإنصافاً وشمولاً ممكن بالرغم من الحواجز التي تعترض التعميم. ولم يعد تبرير أشكال الظلم ممكناً حيث تتوفر الموارد المالية والتقنية اللازمة لإزالة الحرمان بشتى أشكاله. ويتطلب بناء عالم تسوده المساواة عملاً واقعيًا ومباشراً على ثلاثة أصعدة: أولها تنفيذ الإجراءات الحاسمة من خيارات السياسة العامة المتاحة؛ وثانيها إصلاح الحوكمة العالمية من خلال توخي العدالة في التعددية؛ وثالثها إعادة التركيز على القضايا التحليلية مثل تطوير المؤشرات

ليس تحديد الذين أهملتهم

مسيرة التقدم في التنمية

البشرية ومسح أماكن

وجودهم مجرد عمل

أكاديمي، بل مهمة واقعية

وجوهرية تفيد في الدعوة

إلى مختلف أشكال التنمية

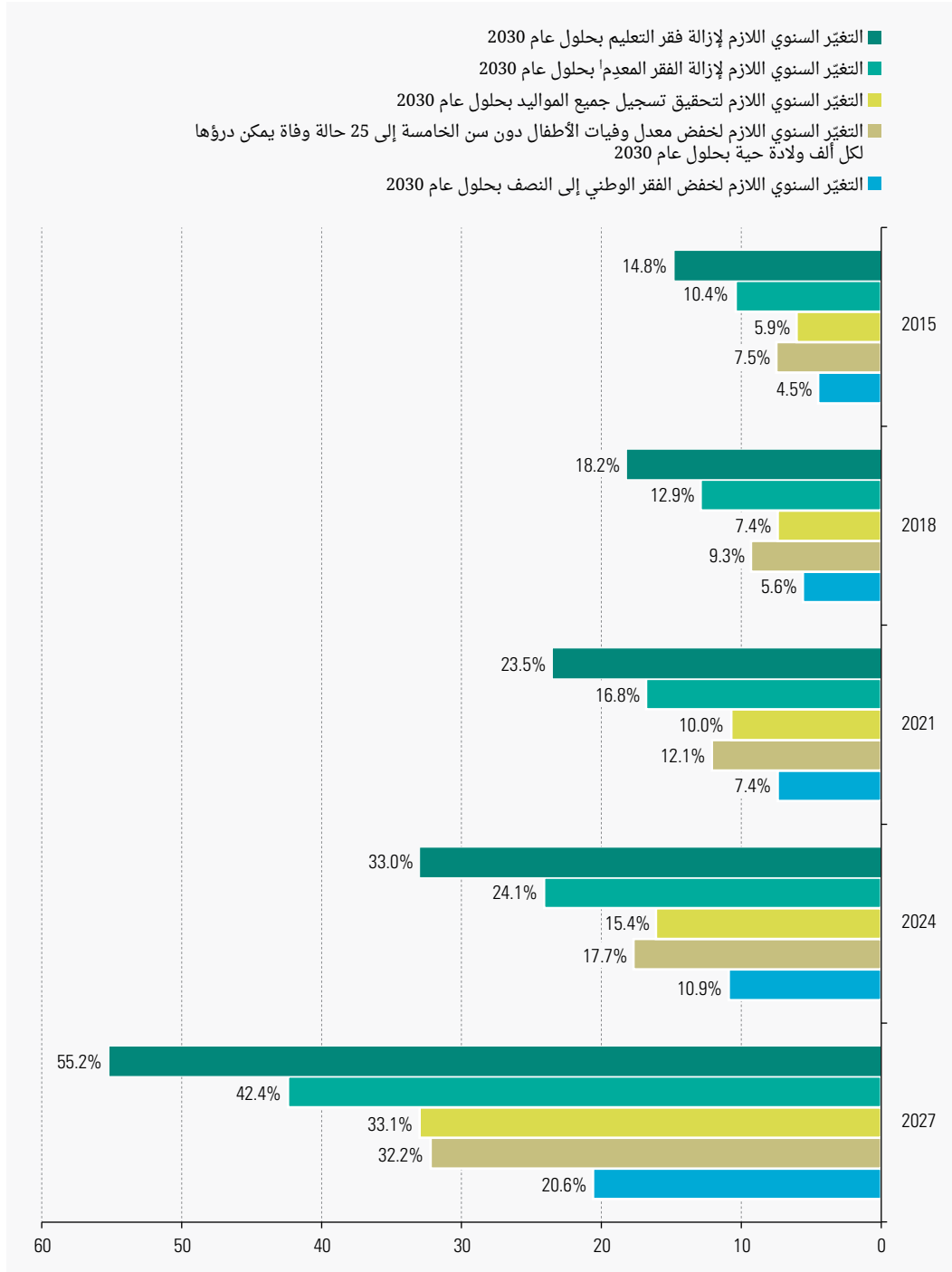
وفي وضع السياسات

الفعالة

تحديد الذين يواجهون قصوراً في التنمية البشرية وأماكن وجودهم

ليس تحديد الذين أهملتهم مسيرة التقدم في التنمية البشرية ومسح أماكن وجودهم مجرد عمل أكاديمي، بل مهمة واقعية وجوهرية تفيد في الدعوة إلى مختلف أشكال التنمية وفي وضع السياسات الفعالة. فقد يساعد هذا المسح الناشطين في التنمية على المطالبة بإجراءات أفضل كما قد

الوصول إلى الجميع: الوقت من ذهب في منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى



أ. الفقر الذي يمنع الأشخاص من تلبية الاحتياجات الغذائية الموصى بها يومياً.
المصدر: ODI 2016.

السجلات الإدارية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

البيانات سعة البرنامج وخففت خطر التلاعب بالبيانات والاحتيال والمحسوبيات، وجميعها مشاكل عرضت في السابق برنامج بولسا فاميليا للانتقادات.

واقترنت بلدان أخرى من أمريكا اللاتينية والكاريبي بالبرازيل. فنظام "اختيار المستفيد الواحد" في الجمهورية الدومينيكية، مثلاً، يساعد في تحديد الأسر المؤهلة للبرامج الاجتماعية وتصنيفها. وتؤدي آلية التوجيه هذه دوراً أساسياً في تحديد وجهات الموارد، بحيث تستفيد منها أكثر الأسر تعرضاً للمخاطر، وتحسن أيضاً عمليات الإشراف على برامج السياسة الاجتماعية وتقييمها.

وللبرنامج الموحد في تحديد الأهلية فوائد أخرى مثل منع التكرار (وإلا لتلقى أناس منافع من عدة برامج)، وتخفيض التكاليف الإدارية المترتبة بين البرامج، وتسهيل الإشراف على المعايير المرسومة للمهل الزمنية والتدرج.

تجمع السجلات الإدارية بيانات متعددة الأبعاد حول مواضيع كاستخدام الوقت، والدخل، والرفاه الذاتي. ومن الأمثلة الشهيرة في هذا المجال "كاداسترو أونيكو" (السجل الموحد) الذي يوفر بيانات حول المجموعات السكانية المعرضة للمخاطر، وهي الأسر التي لا تجني سوى نصف الحد الأدنى للأجور أو أقل للشخص الواحد، أو ما مجموعه ثلاثة أضعاف تعادل الحد الأدنى ضمن الأسرة ككل. وتحتوي قاعدة البيانات معلومات حول خصائص كل أسرة وجميع أفرادها، وحول ظروفها الاجتماعية والاقتصادية، ومدى وصولها إلى الخدمات العامة.

ويدير بنك كايكسا إيكرونوميكا الفيدرالي، وهو مصرف عام، قاعدة بيانات تغطي 78 مليون شخص، تُستخدم بالدرجة الأولى لتخصيص منافع برنامج بولسا فاميليا (وهو برنامج تحويل مالي مشهور). وقد زادت قاعدة

المصدر: ILO 2014a; World Bank 2015c; Checchi and van der Werfhorst 2014.

الخاصة، وتحسين منعة التنمية البشرية، وتمكين المهملين.

وغني عن القول إن الأوضاع تتباين بين بلد وآخر، وتحتتم تعديل خيارات السياسات العامة حسب وضع كل بلد. ويجب اعتماد السياسات في كل بلد على نحو متنسق من خلال انخراط أصحاب المصلحة المتعددين، وإجراء عمليات موازنة محلية ودون وطنية، وضمان الاتساق على المستويين الأفقي (الجامع بين القطاعات المتعددة) والعمودي (من أجل التوافق مع الاتجاه الدولي والعالمي).

سد الفجوة بين الجنسين

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ركنان أساسيان من أركان التنمية البشرية

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ركنان أساسيان من أركان التنمية البشرية. فلا يمكن أن يُزعم بتعميم التنمية البشرية، ما دام نصف البشرية محروماً من التقدم. فكثيراً ما تُغفل هذه الحقيقة البسيطة ولكن الساطعة، في خضم الانشغال بمتوسطات التقدم البشري.

وهوّة اللامساواة بين الجنسين في الإمكانيات وكذلك الفرص واقع. ويشير التقرير العالمي حول الفجوة بين الجنسين لعام 2016 إلى أن التقدم نحو تحقيق كامل إمكانيات نصف البشرية ضمن دورة الحياة يسير ببطء شديد². وإذا استمر على هذا

يوجه صانعي القرار في صياغة سياسات كفيلة بتحسين رفاه الأشخاص المهمشين والمعرضين للمخاطر وتنفيذها. ويمكن لتقارير التنمية البشرية الوطنية ودون الوطنية أن تكون أدوات مفيدة في تحديد المهملين ومسح أماكن وجودهم.

ويُعتبر تجميع المعلومات والبيانات ذات الصلة من العناصر المهمة للغاية في عملية مسح المواقع. وقد تكون آليات مبتكرة لتجميع البيانات، مثل السجلات الإدارية التي تتبعها بعض بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وسائل أكثر فعالية من الوسائل التقليدية مثل الإحصاءات السكانية ومسوح الأسر المعيشية (الإطار 6-1).

اتباع مجموعة متنسقة من خيارات السياسة العامة المتاحة

للانتقال بالتعميم من الفكرة إلى الواقع، لا يجوز الاكتفاء بتحديد الذين أهملتهم مسيرة التنمية البشرية وتحديد العوائق التي يواجهونها، إنما لا بد من اتباع سياسات ملائمة وتمكين المهملين.

ويطلب وصول التنمية البشرية إلى الجميع مجموعة متعددة المحاور من خيارات السياسات الوطنية (الفصل 4). ومن هذه المحاور الوصول إلى المهملين باستخدام سياسات التعميم، واتخاذ تدابير ملائمة للمجموعات ذات الاحتياجات

المنوال، ستستغرق مناطق شرق آسيا والمحيط الهادئ 111 عاماً لسد الفجوة الاقتصادية فقط بين الجنسين، دون الفجوات الأخرى، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 356 عاماً.

وفي لقاء تاريخي في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2015، تعهد 80 من قادة العالم بإنهاء التمييز ضد المرأة بحلول عام 2030، وأعلنوا عن إجراءات وطنية ملموسة وقابلة للقياس للإسراع في التغيير. وتتناول هذه الالتزامات أعتى العوائق التي تقف أمام تمكين المرأة، ولا سيما زيادة الاستثمار في المساواة بين الجنسين، وتحقيق التكافؤ لصالح المرأة على جميع مستويات صنع القرار، وإلغاء التشريعات والأعراف الاجتماعية التي تركز التمييز والعنف ضد المرأة. وقد آن أوان العمل بالوعود والاتفاقات.

تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الاتفاقات العالمية

تحمل أهداف التنمية المستدامة قيمة بحد ذاتها، ولكنها أيضاً ركن أساسي في تحقيق التنمية

الإطار 2-6

اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ

تحمل أهداف التنمية المستدامة قيمة بحد ذاتها، ولكنها أيضاً ركن أساسي في تحقيق التنمية البشرية للجميع. فبين خطة عام 2030 ونهج التنمية البشرية علاقة تآزر

البشرية للجميع. فبين خطة عام 2030 ونهج التنمية البشرية علاقة تآزر. وتحقيق أهداف التنمية المستدامة خطوة مهمة نحو تمكين جميع البشر من عيش ملء طاقاتهم. وفي هذا السياق، لا ينبغي التركيز على «المهملين البائنين للنظر» فقط، بل أيضاً على «المهملين الخفيين عنه». لذلك من الضروري تتبع أهداف التنمية المستدامة ورصدها لقياس التقدم وتحديد الفجوات وتغيير السياسات العامة ومخططات التنفيذ. وقد بينت معالي الدكتورة أنجيلا ميركل، مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، أن على البشرية جمعاء أن تعمل يداً واحدة نحو تحقيق الأهداف النبيلة لخطة عام 2030 (مساهمة خاصة).

وبشكل اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ إنجازاً تاريخياً، إذ كان أول وثيقة تعتبر البلدان كلها، المتقدمة منها والنامية، جزءاً من إطار عمل مشترك، يحثها جميعاً على بذل قصارى جهودها والالتزام بتحقيق تعهداتها خلال الأعوام المقبلة (الإطار 2-6). وعلى جميع الأطراف الآن تقديم تقارير منتظمة حول انبعاثات الكربون لديها وحول الجهود التي تبذلها لوضع التزاماتها حيّز التنفيذ،

- إعادة التأكيد على الواجبات التي أقرتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ والتي تلزم الدول المتقدمة بدعم جهود الدول النامية بينما تشجع الإسهامات التي تقدمها الدول النامية طوعاً.
- تمديد الهدف الحالي في تعبئة أموال بقيمة 100 مليار دولار في السنة بحلول عام 2020 إلى عام 2025 مع تحديد هدف أعلى للفترة التي تلي عام 2025.
- وضع آلية لمعالجة الأضرار والخسائر الناتجة من تغيير المناخ بحيث لا تستتبع صراحة أي شكل من أشكال المسؤولية أو التعويض ولا يمكن اعتمادها أساساً لذلك.
- إلزام جميع الأطراف العاملة في الاتجار الدولي بالانبعاثات بتجنب الحساب المزدوج.
- الدعوة إلى آلية جديدة شبيهة بالآلية التنموية النظيفة التي يتضمنها بروتوكول كيوتو، والتي تمكّن من حساب خفض الانبعاثات في بلد ما ضمن الإسهامات المحددة وطنياً في بلد آخر.

- كانت المحصلة الرئيسية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ هي اتفاق باريس وقرار مرافق يُعرف بالدورة الحادية والعشرين، ومن أحكامهما:
- إعادة التأكيد على هدف الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز 1.5 درجة مئوية.
- قطع تعهدات ملزمة لجميع الأطراف بتقديم إسهامات محددة وطنياً وبالسعي إلى إجراءات محلية تهدف إلى تحقيق تلك الإسهامات.
- إلزام جميع الدول برفع تقارير منتظمة حول الانبعاثات لديها ومدى تقدمها في تنفيذ الإسهامات المحددة وطنياً، والخضوع للمراجعة الدولية.
- إلزام جميع الدول بتقديم إسهامات محددة وطنياً كل خمس سنوات مع توقعات واضحة بأن عليها تحقيق تقدم يتجاوز الإسهامات السابقة.

Cupel White

أهداف التنمية المستدامة: رؤية مشتركة ومسؤوليات جماعية

الخطة على المستوى الوطني. أما على المستوى الدولي، فسنستفيد من موقعنا في رئاسة مجموعة العشرين في عام 2017 لتحديد أولويات تنفيذ الخطة. ويتطلب التنفيذ المتسق لخطة عام 2030 تحولاً في النظام الدولي. لذا سيكون جعل هيكل الأمم المتحدة ومؤسساتها وافية بهذه الغاية من المهام الرئيسية التي على الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الاضطلاع بها، وستكون مساعدته في هذه العملية من دواعي سرور ألمانيا. وتقدم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة فرصاً كبيرة لنجاح تنفيذ خطة عام 2030 حيث تعزز الفعالية والتأثير والشفافية في الإجراءات والعمليات، موفرة بذلك الوقت والمال، وكذلك تفتح آفاقاً جديدة للحوار والتعاون، ممكّنة الجميع من الوصول إلى المعرفة.

ويعزز توسيع الوصول إلى المعلومات أهداف السياسة الإنمائية في مجالات مثل الحوكمة الجيدة والتنمية في المناطق الريفية، وكذلك في التعليم والصحة وتطوير الأنظمة المالية. ويمكن لتطوير البنية الرقمية وتوسيع نطاقها خلق فرص جديدة للنمو الاقتصادي وللعمل في البلدان الصناعية والنامية على حد سواء. وأهم خطوة هي إزالة الفوارق ليس فقط بين البلدان الصناعية والبلدان النامية، بل أيضاً ضمن البلدان النامية نفسها، مثل الفوارق بين المدن والأرياف.

وإلى جانب القدرة على الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة، تبرز قضية الاحتواء الرقمي. فالمؤهلات الملائمة مسألة جوهرية إذا ما كان لكل رجل وامرأة أن يشاركا في العالم الرقمي على أساس المساواة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. وستكون هذه المسألة أيضاً من القضايا الأساسية أثناء رئاسة ألمانيا لمجموعة العشرين.

ليس التصميم هو كل ما يلزمنا للتغلب على التحديات العالمية المتنوعة، وفي بعض الأحيان على ضروب من التنمية مثقلة بالأزمات، بل تلزمنا الوحدة أيضاً. ولنا في خطة عام 2030 نهج شامل طليعي لإعادة تصميم عالمنا، وليس بالأنماط القديمة، أي ليس على حساب الناس والطبيعة في المناطق والأقاليم الأخرى، بل لمنفعة الجميع في عالم واحد. مسؤوليتنا جميعاً، يوماً بعد يوم، أن نجعل الاستدامة مبدأً نسترشد به، من موقعنا كسياسيين وصانعي قرارات، مسؤولين في قطاع الأعمال والمجتمع، وأفراد نتطلع فعلاً إلى المستقبل.

قبل اعتماد خطة عام 2030، كنا في مرحلة التفاوض، وقد حان الآن أوان العمل. وعلى عاتقنا مسؤولية تمكين الجميع من عيش الحياة بكرامة.

د. أنجيلا ميركل

مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية

لكرامة الإنسان حرمة لا يجوز انتهاكها. هذا المبدأ ثابت منذ عام 1948، حينما رسخته الأمم المتحدة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. لا تأسره حدود الأمم، ويُطبق بالتساوي على كل إنسان أياً كان عمره أو جنسه أو دينه. علينا أن نسال أنفسنا: إلى أي مدى نحن ملتزمون بهذا المبدأ النبيل؟ أي تقدم أحرزنا في الواقع حتى يعيش بكرامة كل فرد من بني البشر؟ يسلط تقرير التنمية البشرية الضوء على هذا الموضوع بانتظام. وهو إذ يركز على الأفراد، يسلط الضوء أيضاً على الحاجة إلى الاستثمار في البشر: في الصحة والتعليم والتدريب، في البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

فقر وجوع، دول هشة وإرهاب، نحن نعي هذه التحديات وتحديات وجودية أخرى. لكننا نعلم أن تحقيق التنمية البشرية الجيدة ممكن. فحتى أفقر مناطق العالم لا تحتوي على موارد طبيعية فحسب، بل تضم أشخاصاً يتفجرون طاقة تملأهم إبداعاً وابتكاراً، وتحدهم رغبة عميقة إلى العمل بجد. يتوجب علينا دائماً أن نحسن استغلال هذه الثروات البشرية حتى يتمكن الناس من العيش بكرامة، بصرف النظر عن الصعوبات التي قد تطرأ في بعض الحالات.

في عصر تسارع العولمة، وقد أصبحت فرص الحياة في قارات العالم أجمع أكثر ترابطاً من أي وقت مضى، علينا أن نعمل معاً على أساس قيمنا المشتركة. لذلك اعتمدنا خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة العالمية واتفقاً عالمياً بشأن تغيير المناخ، فترتبت على جميع دول العالم واجبات ومسؤوليات لتذليل أكبر التحديات التي تواجهها الإنسانية، مع العمل على القضاء على الفقر، وحماية المناخ والطبيعة والبيئة، وصون السلام.

وللغثور على إجابات وافية على هذه الأسئلة الحاسمة، لا بد من تغيير جذري في طريقة تفكيرنا وتصرفنا وعلماً. وبين القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية علاقة تأثير متبادل. لذلك، يتعين علينا التوفيق بين الإنتاجية الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية وحماية الموارد الطبيعية على كوكبنا، وهذا بالضبط ما يعنيه مبدأ الاستدامة الذي تنشده خطة عام 2030. وإنما هو، في جوهره، الحياة في كرامة وعدالة وسلام، الحياة في بيئة سليمة، في كنف الضمان الاجتماعي، في فسحة تتيح لكل فرد تحقيق إمكاناته الاقتصادية.

وأرست خطة عام 2030 أسس شراكة عالمية جديدة تقوم ألمانيا فيها بدور فاعل. وفي المنتدى السياسي الرفيع المستوى الأول في نيويورك في تموز/يوليو 2016، قدمت الحكومة الألمانية تقريرها حول الخطوات التي اتخذتها لغاية تنفيذ

والمهاجرون والاستعداد لتحديات المستقبل (الإطار 3-6). وعلى المجتمع الدولي والحكومات الوطنية وجميع الأطراف الأخرى أن تضمن احترام هذه الاتفاقات وتنفيذها ورصدها.

والخضوع للمراجعة الدولية. ويتضمن إعلان نيويورك الصادر عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أيلول/سبتمبر 2016 التزامات جريئة لمعالجة القضايا التي يواجهها اللاجئون

- حماية حقوق جميع اللاجئين والمهاجرين الإنسانية بصرف النظر عن وضعهم، ويشمل ذلك حقوق النساء والفتيات وتشجيع مشاركتهن الكاملة والمتساوية والمجدية في العثور على الحلول.
- ضمان تلقي جميع الأطفال اللاجئين والمهاجرين للتعليم وخلال أشهر قليلة من وصولهم إلى البلد المضيف.
- منع العنف الجنسي والقائم على الجنس والتصدي له.
- دعم البلدان التي تنفذ أعداداً كبيرة من اللاجئين والمهاجرين وتستقبلهم وتستضيفهم.
- العمل على إنهاء ممارسة احتجاز الأطفال لغاية تحديد وضعهم القانوني كمهاجرين.
- إدانة كراهية الأجانب التي تستهدف اللاجئين والمهاجرين ودعم إطلاق حملة عالمية ضدها.
- تعزيز الإسهامات الإيجابية التي يقدمها المهاجرون إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان التي تستضيفهم.
- تحسين تقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية إلى البلدان الأشد تضرراً، بما في ذلك عبر حلول مالية مبتكرة متعددة الأطراف، بهدف سد جميع الفجوات في التمويل.
- تنفيذ استجابة شاملة لحالات اللجوء تقوم على إطار عمل جديد يحدد مسؤوليات الدول الأعضاء والشركاء في المجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة خاصة، حيثما تحرك اللاجئون بأعداد ضخمة أو طالت حالة لجونهم.
- إيجاد مساكن جديدة لجميع اللاجئين الذين يحدد مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين حاجتهم إلى إعادة التوطين، وتوسيع فرص اللاجئين كي ينتقلوا إلى بلدان أخرى عبر وسائل مثل تنقل اليد العاملة أو الخطط التعليمية.
- تعزيز الحكمة العالمية للهجرة عبر إدراج المنظمة الدولية للهجرة في منظومة الأمم المتحدة.

المصدر: United Nations 2016i.

العمل على إصلاحات في النظام العالمي

خلال تشجيع الدعوة العامة، وبناء التحالفات مع أصحاب المصلحة، ودفع خطة الإصلاح.

التنمية البشرية للجميع: مسار العمل

يتطلب تعميم التنمية البشرية دعم برنامج السياسات العامة والإصلاحات بمسار عمل موضوعي يقوم على القضايا التحليلية ووجهات التقييم. ويبدأ العمل الموضوعي بطرح أسئلة مثل: لماذا يتعرض الناس للتمييز؟ لماذا تطورت الأعراف والقيم الاجتماعية إلى ما هي عليه اليوم؟ لا ينحصر ما تتطلبه الإجابة عن هذه الأسئلة في التحليل الاقتصادي، بل يمتد إلى دراسات في علم الاجتماع وعلم الإنسان. وبعض القضايا في نهج التنمية البشرية بحاجة إلى إعادة تركيز. فحتى الآن، ظل تركيز هذا النهج منصباً على حرية الرفاه أكثر منه على حرية التصرف. وربما يُعزى ذلك إلى سبب تاريخي إذ كانت أوجه الحرمان مما هو أساسي أكثر وقعاً في الماضي، فاستحقت القدر الأكبر من التحليل والقياس والاهتمام على مستوى السياسات العامة. ولكن مع تحقق الرفاه، ازدادت أهمية تحقيق حرية التصرف. وبات الصوت والاستقلالية، اللذان اكتسبا

لا بد في عالم اليوم المترابط بأواصر العولمة، من نظام عالمي عادل يُعني التنمية البشرية ويكفل السياسات الوطنية الهادفة إلى تعميم التنمية البشرية للجميع. وتشوب بنين النظام العالمي الحالي خمسة نواقص فادحة: انعدام التوازن في حوكمة العولمة الاقتصادية، عدم الإنصاف في العولمة، الخلل في حوكمة المؤسسات المتعددة الأطراف، خضوع تعددية الأطراف لدواعي الأمن البشري، عدم استغلال إمكانات المجتمع المدني العالمي.

وهذه النواقص تعرض التنمية البشرية لتحديات على العديد من المستويات. فنتيجة لتأثير عدم الإنصاف في العولمة على التوزيع، يأتي التقدم لصالح بعض فئات المجتمع دون أخرى، ولا سيما الفقراء والمعرضين للمخاطر. وهذا النمط من العولمة يضع المهملين في وضع اقتصادي غير آمن، ويعرض الكثيرين للنزاعات الطويلة.

والانتقال إلى منظومة عالمية أكثر عدالة يتطلب تركيز خطة إصلاحات المؤسسات على الأسواق العالمية وتنظيمها، وكذلك على إدارة المؤسسات المتعددة الأطراف، وتعزيز المجتمع المدني العالمي. وينبغي دعم خطة الإصلاح بقوة وباستمرار من

بات الصوت والاستقلالية،
الذان اكتسبا أهمية
بحد ذاتهما، من الأدوات
الجوهرية في تحقيق
التمكين والرفاه للمهملين

أهمية بحد ذاتهما، من الأدوات الجوهرية في تحقيق التمكين والرفاه للمهملين.

وينبغي أن يتحول التركيز أيضاً نحو تحليل الإمكانيات الجماعية وفهمها. فحرية التصرف الجماعية في غاية الأهمية بالنسبة إلى المهمشين والمعرضين للمخاطر الذين قد لا يتمكنون من تحقيق الكثير بمفردهم. وبما أن الفقراء والمحرومين هم أكثر من يعاني من مواطن الخطر والضعف، ينبغي تحليل الأمن البشري من حيث صلته بالتنمية البشرية والتوازن بين الاستجابة على المدى القصير والوقاية على المدى الطويل.

ويطلب تحقيق التنمية البشرية للجميع اعتماد مسار عمل موضوعي يركز على تقييم التنمية البشرية. فالوصول إلى الجميع يتطلب بيانات مفصلة واهتماماً بثلاث قضايا أخرى.

أولاً، ركزت تقييمات التنمية البشرية حتى اليوم على الإنجازات الكمية، لكن النوعية تزداد أهمية في تقييم التقدم. فقد ازداد معدل التحاق الأطفال وحضورهم في المدارس. ولكن ماذا يتعلمون؟ فتقييم نوعية إنجازات التنمية البشرية لا يقل أهمية عن الرصد الكمي للتقدم فيها.

ثانياً، يجب أن تركز الأبحاث على وضع مقياس للصوت والاستقلالية رغم صعوبة هذا القياس. وقد كُتِب الكثير حول هذا الموضوع. ويمكن لتقييمات التنمية البشرية أن تبني على تلك الكتابات. فمقياس الصوت والمساءلة مكمل لدليل التنمية البشرية (مقياس الرفاه)، وسيكون أداة قوية لمناصرة من لا صوت له.

ثالثاً، عُرضت من قبل مقاييس عدة للرفاه وأوجه الحرمان من زوايا مختلفة. فالحرمان يطال جوانب متعددة من حياة الأفراد. لذا من المهم التوصل إلى فكرة واضحة حول أوجه الحرمان والرفاه المتعددة، ودراسة مدى الاعتماد على مقاييس الرفاه في قياس التنمية البشرية تستحق العناية.

ولأن نهج التعميم يحتل مكانة محورية في نهج التنمية البشرية، سترشد قضايا التحليل والتقييم هذه وتوجه الأبحاث والتحليل والأعمال المتعلقة بتقارير التنمية البشرية المستقبلية، بما في ذلك تقرير عام 2017. وهذا ضروري لتوسيع حدود نهج التنمية البشرية وفهم قضاياها ومعالجة التحديات المستقبلية التي تواجهها.

خلاصة

ما نريده من منظور التنمية البشرية هو عالم ينعم فيه جميع البشر بحرية تحقيق كامل طاقاتهم في الحياة، فينالون ما ينشدون. هذا هو في الواقع جوهر فكرة التنمية البشرية: نهج التعميم، أو عدم إهمال أحد. ما يجب تحقيقه في تعميم التنمية البشرية هو تمكين أي إنسان من توسيع إمكانياته ثم وضعها كاملةً حيز الاستخدام، أيّاً كان العمر والجنسية والدين والعرق والميل الجنسي أو أي معلم آخر من معالم الهوية. وما يعنيه هذا هو حتمية الاستدامة للإمكانيات والفرص مدى حياة الفرد وعبر الأجيال. لكن تحقيق المهملين والأشخاص الأقل حظاً لكامل طاقاتهم يحتاج إلى دعم من الآخرين، أفراداً ومجتمعات ودولاً.

فالتنمية مآلها إلى البشر، هي بهم ولهم. وعلى البشر أن يتشاركوا في تحقيقها، في جو من التوازن بينهم وبين كوكب الأرض. وعلى البشرية جمعاء أن تسعى إلى تحقيق السلام والازدهار لكل أبنائها. وتتطلب التنمية البشرية اعتراف الجميع بأن البشر يتساوون في قيمة الحياة وأهميتها، وأن التنمية البشرية للجميع تبدأ بأكثر الناس تأخرًا في الطريق. ويقدم تقرير التنمية البشرية لعام 2016 مساهمة فكرية في تناول القضايا، التي نؤمن كل الإيمان أن من الواجب حلها، إذا كان لنا يوماً ما أن نبلغ المنتهى معاً، ومعاً ننظر إلى الوراء، فلا نرى أحداً .

**تتطلب التنمية البشرية
اعتراف الجميع بأن البشر
يتساوون في قيمة الحياة
وأهميتها، وأن التنمية
البشرية للجميع تبدأ بأكثر
الناس تأخرًا في الطريق**

الحواشي

لمحة عامة

.JEP 2016	105	.World Bank 2016e	41	.WEF 2016a	35	.UNFPA 2014	1
.JEP 2016	106	.UNDESA 2016d	42	.Cecchini and others 2015	36	.United Nations 2015a	2
.IANYD 2016	107	.WHO 2011a; UNDESA 2014a	43	.Cashin 2016	37	.United Nations 2015c	3
.UNESCO 2016a	108	.Cukier and Mayer-Schoenberger 2013	44	.UN Women 2016a	38	.UNDP 1990	4
.ILO 2015c	109	.World Bank 2017	45	.UNDESA 2016a	39	.United Nations 2015a	5
.World Bank 2016c	110	.UNICEF and World Bank 2016	46	.UNDESA 2016a	40	.United Nations 2016h	6
.World Bank 2016c	111	.WFP 2016a	47	.UNAIDS 2016d	41	.United Nations 2016h	7
.World Bank 2016c	112	.Fink and others 2016	48	.WHO 2016j	42	.UNICEF 2014a	8
.WHO 2016h	113	.FAO 2011a	49	.The Guardian 2016a	43	.IEA 2016b	9
.UNAIDS 2014a	114	.McKenzie 2014	50	.WHO 2016j	44	.UNAIDS 2016a	10
.UNAIDS 2016b	115	.UNICEF 2016c	51	.World Bank 2015a	45	.UNHCR 2016a	11
.UNAIDS 2014b	116	.UNESCO Institute for Statistics 2016	52	.World Bank 2015a	46	.UNDP 2014a	12
.UNAIDS 2015	117	.ILO 2016d	53	.UNDP 2015a	47	.SIDA 2015	13
.WHO 2015d	118	.Woosey 2005; Lattier 2015	54	.Demos Helsinki 2016	48	.UNDP 2016e	14
.WHO 2015b	119	.Niño-Zarazúa, Roope and Tarp 2016	55	.United Nations 2013	49	.UNDESA 2016a	15
.Ng and others 2014	120	.World Bank 2016i	56	.UN Women 2015b	50	.WHO 2011b	16
.World Bank 2015d	121	.Lawson 2016	57			.UNFPA 2015	17
.WHO 2016a	122	.Saez and Zucman 2014	58			.ILGA 2016b	18
.World Bank 2016b	123	.World Bank 2016p	59			.Charmes 2015	19
.CRED and UNISDR 2015	124	.United Nations 2016h	60			.Abadeer 2015	20
.UNISDR 2015	125	.DFID 2010	61			حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية	21
.UNDP 2016f	126	.UNDESA 2014b	62			بالاستناد إلى 2016 Milanović	22
.UNCCD 2015	127	.World Bank 2015g	63			الموقع الإلكتروني لتقرير التقدم الاجتماعي لمنظمة Social Progress Imperative (www.socialprogressimperative.org/global-index/	23
.Brammoh 2015	128	.World Bank 2016d	64			في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016)	
.Newbold and others 2016	129	.United Nations 2015a; WEF 2015	65			الموقع الإلكتروني لتقرير السعادة العالمي الصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (http://worldhappiness.report)	24
.Gjerde 2006; Parker 2015; 130		.World Bank 2016d	66			في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016)	
.PlasticsEurope 2013		.WEF 2015	66			الموقع الإلكتروني لتقرير السعادة الوطنية (www.grossnationalhappiness.com/articles/	25
.Gall and Thompson 2015	131	.UNDESA 2014b	67			في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016)	
.GAHP 2014	132	.UNDESA 2015c	68			أطلق الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2009 مبادرة النضج العالمي الهادفة إلى تسخير البيانات الضخمة باعتبارها سلعة عامة في خدمة العمل الإنمائي والإنساني المستدام. وفي عام 2014، شكلت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة الفريق العامل العالمي المعني باستخدام البيانات الضخمة. وتشكلت الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة فيما بين الحكومات والشركات والمؤسسات المالية الدولية والتابعة للأمم المتحدة والجهات المعنية الأكاديمية والتي لا تبغي الربح. وهي تضم حالياً 150 جهة.	26
.Chao 2012	133	.UNDESA 2015a	69			2009	
.FAO 2016b	133	.UNDESA 2015b	70			2009	
.World Bank and IHME 2016	134	.UNFPA 2016	71			2009	
.IEA 2016b	135	.Kharas and Gertz 2010	71			2009	
.IEA 2016b	136	.The Economist 2016a	72			2009	
.World Bank 2016n	137	.Kharas and Gertz 2010	73			2009	
.Chao 2012	138	.Ehrenfreund 2016	74			2009	
.FAO 2016b	139	.UNFPA 2014	75			2009	
.Mekonnen and Hoekstra 2016	140	.UNDESA 2015b	76			2009	
.World Bank 2016a	141	.UNFPA 2016	77			2009	
.EIA 2016	142	.Office of the Secretary-General's Envoy on Youth 2016	78			2009	
.Coady and others 2015; IEA 2016c	143	.ILO 2015a; UNDESA 2016e	79			2009	
.United Nations 2016h	144	.UNDESA 2016e	80			2009	
.United Nations 2010	145	.ILO 2016e	81			2009	
.WHO 2016c	146	.S4YE 2015	82			2009	
.Hallegatte and others 2016	147	.ManpowerGroup 2016	83			2009	
.World Bank 2017	148	.World Bank 2017	84			2009	
.World Bank 2016i	149	.ILO 2015b	85			2009	
.Demirgüç-Kunt and others 2014	150	.Fajgelbaum and Khandelwal 2016	86			2009	
.United Nations 2015a	151	.UNCTAD 2015	87			2009	
.PAHO-WHO 2016a	152	.McKinsey Global Institute 2014	88			2009	
.PAHO-WHO 2016b	153	.UNDP 2015a	89			2009	
.United Nations 2015a	154	.The Economist 2016e	90			2009	
.Stuart and others 2016	155	.The Economist 2016e	91			2009	
.Stuart and others 2016	156	.UNHCR 2016a	92			2009	
.Peracod 2012	157	.UNHCR 2016a	93			2009	
.Avaaz 2016	158	.UNICEF 2016e	94			2009	
.Hollow 2013	159	.UNHCR 2016a	95			2009	
.Spacehive 2016	160	.Purdie and Khaltarkhuu 2016	96			2009	
.Austin 2011	161	.Purdie and Khaltarkhuu 2016	97			2009	
.Statista 2016	162	.FAO and WFP 2016	98			2009	
.Dean and others 2012	163	.United Nations 2000a	99			2009	
.UNDP 2015a	164	.UN Women 2012	100			2009	
.UNICEF 2004	165	.United Nations Peacekeeping 2016	101			2009	
.Watson 2016	166	.IEP 2016	102			2009	
.Arekapudi 2014	167	.IEP 2015	103			2009	
.Arekapudi 2014	168	.The Economist 2016b	104			2009	

الفصل 1

.Jahan 2010	1	.Jahan 2010	1
.UNDP 1994	2	.UNDP 1994	2
.UNDP 1995	3	.UNDP 1995	3
.UNDP 1997	4	.UNDP 1997	4
.UNDP 1994	5	.UNDP 1994	5
.Jahan 2003	6	.Jahan 2003	6
.UNDP 2002, 2004, 2007, 2011b, 2015a	7	.UNDP 2002, 2004, 2007, 2011b, 2015a	7
.UNDP 2017	8	.UNDP 2017	8
.UNDP and IAER 2013	9	.UNDP and IAER 2013	9
.World Bank 2017	10	.World Bank 2017	10
.IFPRI 2015; United Nations 2015a	11	.IFPRI 2015; United Nations 2015a	11
.WHO 2015c, 2016b	12	.WHO 2015c, 2016b	12
.UNICEF 2014a	13	.UNICEF 2014a	13
.IEA 2016b; UNAIDS 2016a	14	.IEA 2016b; UNAIDS 2016a	14
.UNHCR 2016a	15	.UNHCR 2016a	15
.UNHCR 2016a	16	.UNHCR 2016a	16
.FAO 2016a	17	.FAO 2016a	17
.IEP 2016	18	.IEP 2016	18
.Street Child 2014	19	.Street Child 2014	19
تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA 2015d,	20	تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA 2015d,	20
UNESCO Institute for Statistics 2016, UNSD 2016, World Bank 2016a, Barro and Lee 2015, IMF 2016d	21	UNESCO Institute for Statistics 2016, UNSD 2016, World Bank 2016a, Barro and Lee 2015, IMF 2016d	21
.World Bank 2016i	21	.World Bank 2016i	21
.World Bank 2017	22	.World Bank 2017	22
.United Nations 2016h	23	.United Nations 2016h	23
.United Nations 2016h	24	.United Nations 2016h	24
.United Nations 2016h	25	.United Nations 2016h	25
.United Nations 2016h	26	.United Nations 2016h	26
.United Nations 2015a	27	.United Nations 2015a	27
.United Nations 2015a	28	.United Nations 2015a	28
.United Nations 2015a	29	.United Nations 2015a	29
.WHO 2016i	30	.WHO 2016i	30
.United Nations 2015a	31	.United Nations 2015a	31
.United Nations 2015a	32	.United Nations 2015a	32
.United Nations 2015a	33	.United Nations 2015a	33
.United Nations 2015a	34	.United Nations 2015a	34
.United Nations 2015a	35	.United Nations 2015a	35
.United Nations 2015a	36	.United Nations 2015a	36
.United Nations 2015a	37	.United Nations 2015a	37
.United Nations 2015a	38	.United Nations 2015a	38
.United Nations 2016h	39	.United Nations 2016h	39
.ITU 2016a	40	.ITU 2016a	40

تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى UNODC 2016	Krishnan and others 2016	45	hdr.undp.org/sites/default/files/	Arekapudi 2014	169
Torche 2016	Kronfol 2012	46	(hdr2016_technical_notes.pdf)	Indrawati 2015	170
Blanden 2013; Duncan and Murnane 2011; Torche 2016	UNDP 2016i	47	تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى UNDESAs 2015d	Indrawati 2015	171
Piraino 2015	UNDP 2016c	48	تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESAs 2015d،	IOC 2016	172
Keswell, Girdwood and Leibbrandt 2013	UNFPA 2015	49	UNESCO Institute for Statistics 2016،	Ford 2016	173
Serafina and Tonkin 2014	UNDP 2012b	50	UNSD 2016، World Bank 2016،	New York Times 2016	174
McGinn, Castro and Lingo 2015	OECD and UNDESAs 2013	51	Barro and Lee 2015، IMF 2016d	Indrawati 2015	175
Lambert, Ravallion and van de Walle 2014	UNHCR 2016c	52	تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى دليل التنمية حسب الجنس،	Indrawati 2015	176
UNDP 2014b	IOM 2014	53	تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية إلى بيانات من UN Maternal Mortality Estimation Group 2016،	UN Women 2016b	177
في وقت إعداد هذا التقرير، بلغ عدد ردود المجيبين على مسح حول أكثر ما يهتمهم في الحياة 9,7 مليون رد. وقد لا تكون دلالة البيانات الإحصائية شاملة لأراء الجميع في البلدان ومجموعات السكان، لكن في النتائج ما يشير إلى تفاوت في القيم. وتستخدم الردود إلى تقييمات ذاتية.	UNDP 2009	54	UN Women 2013	UN Women 2016b	178
Pew Research Center 2014	UNHCR 2016b	55	BBC News 2016b	UN Women 2016b	179
شمل المسح مقابلات فردية مع حوالي 1,000 مجيب في كل بلد، باستثناء الصين (3,190) والهند (2,464).	Watkins 2013	56	BBC News 2016a	BBC News 2016a	180
تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من Barro and Lee 2015d، UNDESAs 2015d، UNDP 1990، UNESCO 2016b، World Bank 2016c	UNDESAs 2016a	57	Avon Global Center for Women and Justice and others 2011	Avon Global Center for Women and Justice and others 2011	181
ILGA 2016c	IFAD 2012	58	UN Women 2016b	UN Women 2016b	182
Raub and others 2016	UNDESAs 2013a	59	World Bank and ECOFYS 2016	World Bank and ECOFYS 2016	183
World Bank 2015h	IHS 2016	60	ITC 2014	ITC 2014	184
UNDP 2015a	IWGIA 2016	61	IEA 2016c	IEA 2016c	185
Demirgüç-Kunt and others 2014	UNDESAs 2016e	62	United Nations 2015c	United Nations 2015c	186
Banning-Lover 2016	ABC News 2015	63	CZES 2015	CZES 2015	187
UNDP 2015a	ONS 2012	64	United Nations 2016e	United Nations 2016e	188
Charmes 2015	Gates and Newport 2012	65	Bokova 2016	Bokova 2016	189
Abadeer 2015	ILGA 2016b	66	UN Women 2016b	UN Women 2016b	190
WHO 2016d	WHO 2015e	67	UN Women 2016b	UN Women 2016b	191
UNICEF 2016b	Butler 1980	68	Clark 2016	Clark 2016	192
IPPR 2012	Shriver Center 2016	69	Banerjee 2016	Banerjee 2016	193
OECD 2011	UN Women 2015a	70	Kyngje 2016	Kyngje 2016	194
Nave 2000	HelpAge International and Center for Demographic Research 2015	71	World Bank 2016	World Bank 2016	195
United Nations 2014	Kelley and others 2015	72	ITC 2014	ITC 2014	196
Wimmer 2012	UCL Institute of Health Equity 2010	73	IEA 2016c	IEA 2016c	197
السكان المستعدين سياسياً نسبة لعدد التخب التي تشارك السلطة.	WHO 2011b	74	United Nations 2015c	United Nations 2015c	198
Alesina, Michalopoulos and Papaioannou 2012	Evans-Lacko and others 2013	75	CZES 2015	CZES 2015	199
Milanović 2016	Angermeyer, Matschinger and Schomerus 2013	76	United Nations 2016e	United Nations 2016e	200
Milanović 2016	WHO 2016f	77	Bokova 2016	Bokova 2016	201
Desai 2007	WHO 2016f	78	UN Women 2016b	UN Women 2016b	202
Desai 2007	تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات عن حرمان الأسر المعيشية في التعليم، والصحة، والمعيشة مستمدة من مسح مختلفة باستخدام المنهجية المفصلة في الملاحظة الفنية 1	79	Clark 2016	Clark 2016	203
Pan and Christiaensen 2012	http://hdr.undp.org/sites/default/(files/hdr2016_technical_notes.pdf)	80	Banerjee 2016	Banerjee 2016	195
Stampini and Tornarolli 2012	UNESCO 2014b	81	Kyngje 2016	Kyngje 2016	196
Darrow and Tomas 2005; Johnson and Start 2001	Sandefur 2016	82	World Bank and ECOFYS 2016	World Bank and ECOFYS 2016	197
Marx and others 2015	UNESCO 2014b	83	ITC 2014	ITC 2014	198
إلى عينة من 73 بلداً معظمها مرتفعة ومتوسطة الدخل.	UNESCO 2014b	84	IEA 2016c	IEA 2016c	199
Ortiz and others 2013	تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى UNDESAs 2015d	85	United Nations 2015c	United Nations 2015c	200
Wimmer 2012	IHME 2016	86	CZES 2015	CZES 2015	201
	Murray and others 2015	87	United Nations 2016e	United Nations 2016e	202
	Checchi and van der Werfhorst 2014	88	Bokova 2016	Bokova 2016	203
	ITU 2016b	89	UN Women 2016b	UN Women 2016b	190
	Kreft and others 2015	90	UN Women 2016b	UN Women 2016b	190
	UNICEF 2011	91	Clark 2016	Clark 2016	192
	United Nations 2015a	92	Banerjee 2016	Banerjee 2016	195
	Strong and Schwartz 2016	93	Kyngje 2016	Kyngje 2016	196
	Global Witness 2016	94	World Bank and ECOFYS 2016	World Bank and ECOFYS 2016	197
	Hillis and others 2014	95	ITC 2014	ITC 2014	198
	End Violence Against Children: The Global Partnership 2016	96	IEA 2016c	IEA 2016c	199
	في تعريف منظمة الصحة العالمية لإساءة معاملة المسنين هي أي عمل أو امتناع عن عمل (إهمال) متعمد أو نفسي (بما في ذلك التهجم العاطفي أو اللفظي)، مالي أو مادي، يسبب من غير ضرورة معاناة أو إصابة أو المأ.	97	United Nations 2015c	United Nations 2015c	200
	WHO 2015e	98	CZES 2015	CZES 2015	201
	UNODC 2013	99	United Nations 2016e	United Nations 2016e	202
			Baro and others 2010	Baro and others 2010	174

الفصل 3

Sen 1985, p. 203	1
Alkire 2010, p. 1	2
United Nations 1948	3

الفصل 2

UNDESAs 2016c	1
توزع البلدان حسب قيمة مؤشرات دليل التنمية البشرية في أربع مجموعات هي مجموعة التنمية البشرية المنخفضة حيث تكون قيمة الدليل أقل من 0,550، ومجموعة التنمية البشرية المتوسطة حيث تتراوح قيمة الدليل بين 0,550 و0,699، ومجموعة التنمية البشرية المرتفعة حيث تتراوح قيمة الدليل بين 0,700 و0,799، ومجموعة التنمية البشرية المرتفعة جداً حيث تكون قيمة الدليل 0,800 أو أكثر.	2
UNDESAs 2016c	3
UNDP 2014c	4
UNDP 2014d	5
تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية	6
تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى جداول الوفيات الموجزة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESAs 2015d)، وبيانات من قاعدة بيانات دراسة لكسبرغ للدخل (LIS)	
(2016)، وإحصاءات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي حول الدخل والظروف المعيشية (Eurostat 2016b)، ومجموعة بيانات توزيع الدخل في العالم للبنك الدولي (World Bank 2013)، والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF 2016b)، والمسوح الديمغرافية والصحية (ICF International 2016)، باستخدام المنهجية المفصلة في الملاحظة الفنية 2 (http://)	

.UNDESA 2012	91	والمساهمات للوكالات المتعددة الأطراف	.Montes and Lunenburg 2016	63	.UNHCR 2015b	35
Hemmelgarn and others 2015; Council	92	التي يتركز معظم عملها على تعميم التنمية	.IOM 2015	64	.Perlo-Freeman and others 2016	36
.of the European Union 2016		الاقتصادية والرفاه في البلدان النامية (أو	.UNHCR 2014	65	.UCDP 2016	37
.WHO 2013	93	نسبة من هذه المساهمات إن لم تكن أنشطة	.The Economist 2016d	66	.Kaldor 1999	38
.UNDP 2014b	94	التنمية في البلدان النامية الغرض الوحيد	.Zucman 2015	67	.Weiss 2007; Kaldor 2013	39
.Tanner 2000	95	من عمل الوكالات). وتستثني منظمة	.Zucman 2015	68	.Wiist and others 2014	40
.UNDP 2014b	96	التعاون الاقتصادي والتنمية أيضاً أنشطة	African Union and Economic	69	.United Nations 2016d	41
.Khan 2016	97	حفظ السلام الثنائية الأطراف. وقد لا تشمل	.Commission for Africa 2015		.UNHCR 2016a	42
.The Guardian 2016b	98	بيانات البرازيل الرسمية بعض الأنشطة	Independent Commission	70	.OECD 2016d	43
.UNSD 2008	99	التي يمكن إدراجها في خانة التعاون الإنمائي	on Multilateralism 2016;		.OECD 2016d	44
.World Bank 2011b	100	في إحصاءات لجنة المساعدة الإنمائية،	.Pollin 2016; IEA 2016d		.United Nations 2000b	45
.European Union 2012	101	وهي تستثني إبدأ من التقديرات التي تجريها	.IEA 2016d; Pollin 2016	71	.United Nations 2015c	46
الموقع الإلكتروني لمنظمة شراكة	102	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالاستناد	Independent Commission on	72	.UNDESA 2016b	47
الحكومات المنفتحة		إلى بيانات البرازيل. (www.oecd.org/	.Multilateralism 2016		.ECOSOC 2015	48
www.opengovpartnership.org.)		dac/dac-global-relations/brazil-	.Pollin 2016	73	.UNDESA 2016b	49
.26 أيلول/سبتمبر 2016)		development-co-operation.htm	.World Resources Institute 2016	74	.W3 Techs 2016	50
.UNDESA 2014a	103	جميع البيانات هي تقديرات منظمة	.IEA 2016a	75	.World Bank 2016p	51
.United States of America 2009	104	84	.Pollin 2016	76	.Del Vicario and others 2016	52
.United Kingdom 2010	105	التعاون الاقتصادي والتنمية، باستثناء	.UNDP 2015a	77	.Ocampo 2015a	53
.Republic of Kenya 2011	106	بيانات الاتحاد الروسي والإمارات	.Ocampo 2015a	78	.Council on Foreign Relations 2015	54
.Republic of Ghana 2012	107	العربية المتحدة التي لا تقدم إلى المنظمة	.Griffith-Jones 2016	79	.Ocampo 2015b	55
.State of Japan 2013	108	(www.oecd.org/development/	.Ocampo 2015a	80	.Ocampo 2015a	56
.United Nations 2016f	109	.stats/hon-dac-reporting.htm	.Griffith-Jones and Cozzi 2015	81	.Matheson 2011	57
		.GIZ 2014	.OECD 2008	82	.Becchetti, Ferrari and Trenta 2014	58
		.WFP 2014	83	التعاون الإنمائي في البرازيل أعلى بكثير	.IMF 2012	59
		.UNOSSC 2016	وفقاً للأرقام الرسمية الصادرة عن الحكومة		.Ostry and others 2011	60
		.Jenks and Topping 2016	البرازيلية. وتستخدم منظمة التعاون		.Montes and Lunenburg 2016	61
		.Sachs 2012	الاقتصادي والتنمية هذه البيانات، ولكن		United Nations Secretary-	62
.ODI 2016	1	Adaptation Fund 2015;	لأغراض التحليل تقتصر تقديراتها على		General's High-Level Panel on	
.WEF 2016b	2	.United Nations 2011	الأنشطة في بلدان الدخل المنخفض والمتوسط		.Access to Medicines 2016	

الفصل 6

- Abadeer, A.S.Z. 2015.** *Norms and Gender Discrimination in the Arab World*. New York: Palgrave Macmillan.
- ABC (Australian Broadcasting Corporation) News. 2015.** "ABS Collects Data on Sexual Orientation for First Time." *PM* (news broadcast), 6 July. www.abc.net.au/news/2015-07-06/abs-collects-data-on-sexual-orientation-for-first/6599506. Accessed 26 October 2016.
- Acid Survivors Foundation. 2016.** "Statistics." www.acidsurvivors.org/Statistics. Accessed 11 October 2016.
- Adaptation Fund. 2015.** "About the Adaptation Fund." [www.adaptation-fund.org/about/](http://adaptation-fund.org/about/). Accessed 30 September 2016.
- African Union and Economic Commission for Africa. 2015.** *Illicit Financial Flows: Report of the High Level Panel on Illicit Financial Flows from Africa*. www.uneca.org/sites/default/files/PublicationFiles/iff_main_report_26feb_en.pdf. Accessed 8 November 2016.
- Agartan, T.I. 2012.** "Marketization and Universalism: Crafting the Right Balance in the Turkish Healthcare System." *Current Sociology* 60(4): 456–471.
- Agbor, J. 2012.** "Op-Ed: Poverty, Inequality and Africa's Education Crisis." Brookings Institution, Washington, DC. www.brookings.edu/opinions/poverty-inequality-and-africas-education-crisis/. Accessed 26 October 2016.
- Alesina, A.F., S. Michalopoulos and E. Papaioannou. 2012.** "Ethnic Inequality." NBER Working Paper 18512, National Bureau of Economic Research, Cambridge, MA. www.nber.org/papers/w18512.pdf. Accessed 27 October 2016.
- Alkire, S. 2009.** "Concepts and Measures of Agency." In K. Basu and R. Kanbur, eds., *Arguments for a Better World: Essays in Honor of Amartya Sen. Volume I: Ethics, Welfare, and Measurement and Volume II: Development, Society, and Institutions*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- . 2010. "Human Development: Definitions, Critiques, and Related Concepts." Human Development Research Paper 2010/01. United Nations Development Programme, New York.
- Allen, L., B. de Benoist, O. Dary and R. Hurrell, eds. 2006.** *Guidelines on Food Fortification with Micronutrients*. Geneva: World Health Organization; Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations. www.who.int/nutrition/publications/guide_food_fortification_micronutrients.pdf. Accessed 22 November 2016.
- Amundsen, I. 2014.** "Corruption and Other Leakages." Paper presented at the 2014 Natural Resource Charter Conference "Strengthening Resource Governance," 12–13 June, Oxford, UK. www.cmi.no/publications/5247-corruption-and-other-leakages. Accessed 7 November 2016.
- Angermeyer, M.C., H. Matschinger and G. Schomerus. 2013.** "Public Attitudes towards People with Depression in Times of Uncertainty: Results from Three Population Surveys in Germany." *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology* 48(9): 1513–1518.
- Arekapudi, N. 2014.** "Credit for All: Increasing Women's Access to Finance." Thomson Reuters Foundation News, 11 November. New York. <http://news.trust.org//item/20141111224416-boan9/>. Accessed 14 October 2016.
- Ariely, D. 2008.** *Predictably Irrational: The Hidden Forces That Shape Our Decisions*. New York: HarperCollins.
- . 2015. *Irrationally Yours: On Missing Socks, Pickup Lines, and Other Existential Puzzles*. New York: HarperCollins.
- Asia Foundation. 2013.** "The Right to Vote: Filipinos with Disabilities and the 2013 Elections." Manila, The Philippines. <https://asiafoundation.org/resources/pdfs/PWDs2013Elections.pdf>. Accessed 7 November 2016.
- . 2015. *50 Years of Indian Technical and Economic Cooperation*. Indian Development Cooperation Research Report. Manila, The Philippines. www.cprindia.org/sites/default/files/working_papers/IDCR%20Report%20-%2050%20years%20of%20ITEC.pdf. Accessed 19 November 2016.
- Austin, L. 2011.** "The Politics of Youth Bulge: From Islamic Activism to Democratic Reform in the Middle East and North Africa." *SAIS Review of International Affairs* 31(2): 81–96.
- Avaaz. 2016.** "Climate Change: The Beginning of the End of Fossil Fuels." <https://avaaz.org/page/en/highlights/>. Accessed 11 October 2016.
- Avon Global Center for Women and Justice, New York City Bar Association, Cornell Law School International Human Rights Clinic and Virtue Foundation. 2011.** "Combating Acid Violence in Bangladesh, India, and Cambodia." New York. www.nycbar.org/pdf/report/uploads/20072039-CombatingAcidViolenceinBangladeshIndiaandCambodia.pdf. Accessed 14 October 2016.
- Ballivian, A. 2015.** "Using Big Data for the Sustainable Development Goals." Global Working Group on Big Data for Official Statistics, New York. <http://unstats.un.org/unsd/trade/events/2015/abudhabi/presentations/day3/02/2b%20A-Using%20Big%20Data%20for%20the%20Sustainable%20Development%20Goals%2010222015.pdf>. Accessed 7 November 2016.
- Banerjee, A., and E. Duflo. 2011.** *Poor Economics: A Radical Rethinking of the Way to Fight Global Poverty*. Philadelphia: Public Affairs.
- Banerjee, B. 2016.** "India State Aims to Plant a Record 50 Million Trees in a Day." Associated Press, 11 July. <http://bigstory.ap.org/article/6421397504594f6e80a179d07f35f8d3/india-state-aims-plant-record-50-million-trees-day>. Accessed 26 August 2016.
- Banisar, D. 2015.** "National Right to Information Laws, Regulations and Initiatives 2015." Article 19: Global Campaign for Free Expression. <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1857498>. Accessed 7 November 2016.
- Banning-Lover, R. 2016.** "Russia and the US Have the Worst Employment Gaps for Disabled People." *The Guardian*, 23 June. www.theguardian.com/global-development-professionals-network/2016/jun/23/russia-and-the-us-have-the-worst-employment-gaps-for-disabled-people. Accessed 25 August 2016.
- Banu, A. 2016.** "Human Development, Disparity and Vulnerability: Women in South Asia." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Barro, R.J., and J.-W. Lee. 2015.** *Education Matters: Global Schooling Gains from the 19th to the 21st Century*. New York: Oxford University Press.
- Baru, R., A. Acharya, S. Acharya, A.K. Shiva Kumar and K. Nagaraj. 2010.** "Inequities in Access to Health Services in India: Caste, Class and Region." *Economic and Political Weekly* 45(38): 49–58.
- BBC News. 2016a.** "Colombia's President Santos Enacts Tougher Law on Acid Attacks." 19 January. www.bbc.com/news/world-latin-america-35349222. Accessed 14 October 2016.
- . 2016b. "Gambia and Tanzania Outlaw Child Marriage." 8 July. www.bbc.com/news/world-africa-36746174. Accessed 14 October 2016.
- . 2016c. "Switzerland's Voters Reject Basic Income Plan." 5 June. www.bbc.com/news/world-europe-36454060. Accessed 7 November 2016.
- Becchetti, L., M. Ferrari and U. Trenta. 2014.** "The Impact of the French Tobin Tax." *Journal of Financial Stability* 15: 127–148.
- Bill & Melinda Gates Foundation. 2016.** "What We Do: Vaccine Delivery Strategy Overview." Seattle www.gatesfoundation.org/What-We-Do/Global-Development/Vaccine-Delivery. Accessed 17 December 2016.
- Blanden, J. 2013.** "Cross-country Rankings in Intergenerational Mobility: A Comparison of Approaches from Economics and Sociology." *Journal of Economic Surveys* 27(1): 38–73.
- Bokova, I. 2016.** "At Last, the Destruction of Heritage Has Been Recognised as a Weapon of War." *The Guardian*, 28 September. www.theguardian.com/global-development/2016/sep/28/destruction-of-heritage-weapon-of-war-timbuktu-shrines-irina-bokova?CMP=share_btn_tw#img-1via. Accessed 14 October 2016.
- Bonet, J., and V.F. Cibils. 2013.** "Expanding Local Revenues for Promoting Local Development." *Urban Public Economics Review* 19(July–December): 64–87.
- BRAC Afghanistan. 2016.** "BRAC Afghanistan." Kabul. <http://brac.net/brac-afghanistan/item/756-education>. Accessed 17 December 2016.
- BRAC Centre. 2016.** "Education." Dhaka. <http://brac.net/education-programme/item/758-overview>. Accessed 17 December 2016.
- Braimoh, A. 2015.** "To Fight Desertification, Let's Manage Our Land Better." Landscape Approach (Blog), 17 June. World Bank, Washington, DC. <http://blogs.worldbank.org/taxonomy/term/13891>. Accessed 11 October 2016.
- Brodzinsky, S. 2014.** "From Murder Capital to Model City: Is Medellín's Miracle Show or Substance?" *The Guardian*, 17 April. www.theguardian.com/cities/2014/apr/17

- medellin-murder-capital-to-model-city-miracle-un-world-urban-forum. Accessed 7 November 2016.
- Brown, G.K., and A. Langer. 2015.** "Does Affirmative Action Work? Lessons from around the World." *Foreign Affairs* 94(March–April): 49–56. www.foreignaffairs.com/articles/2015-03-01/does-affirmative-action-work. Accessed 7 November 2016.
- Butler, R.N. 1980.** "Ageism: A Foreword." *Journal of Social Issues* 36(2): 8–11.
- C2ES (Centre for Climate and Energy Solutions). 2015.** "Outcomes of the U.N. Climate Change Conference in Paris." Arlington, VA. www.c2es.org/international/negotiations/cop21-paris/summary. Accessed 14 October 2016.
- Cambodian Disabled People's Organization. 2015.** "Disability Inclusion in the Voter Registration Processes, The Challenges, Lessons Learned and Good Practices: A Pathway of Disability Inclusion in Political Rights." Phnom Penh. www.ifes.org/sites/default/files/cdpo_report_the_challenges_lessons_learned_and_good_practices.pdf. Accessed 7 November 2016.
- Cashin, C. 2016.** *Health Financing Policy: The Macroeconomic, Fiscal, and Public Finance Context*. Washington, DC: World Bank. http://elibrary.worldbank.org/doi/abs/10.1596/978-1-4648-0796-1. Accessed 7 November 2016.
- CDC (US Centers for Disease Control and Prevention). 2013.** "Impact of an Innovative Approach to Prevent Mother-to-Child Transmission of HIV: Malawi, July 2011–September 2012." *Morbidity and Mortality Weekly Report*, 1 March. www.cdc.gov/mmwr/preview/mmwrhtml/mm6208a3.htm?s_cid=mm6208a3_w. Accessed 7 November 2016.
- Cecchini, S., F. Filgueira, R. Martínez and C. Rossel, eds. 2015.** *Towards Universal Social Protection: Latin American Pathways and Policy Tools*. Santiago: United Nations Economic Commission for Latin America and the Caribbean.
- Chang, H.-J. 2002.** *Kicking Away the Ladder: Development Strategy in Historical Perspective*. London and New York: Anthem Press.
- Chao, S. 2012.** "Forest Peoples: Numbers across the World." Forest Peoples Programme, Moreton-in-Marsh, UK. www.forestpeoples.org/sites/fpp/files/publication/2012/05/forest-peoples-numbers-across-world-final_0.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Charmes, J. 2015.** "Time Use across the World: Findings of a World Compilation of Time Use Surveys." Background paper for Human Development Report 2015. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York. www.hdr.undp.org/sites/default/files/charmes_hdr_2015_final.pdf. Accessed 27 October 2016.
- Checchi, D., and H.G. van der Werfhorst. 2014.** "Educational Policies and Income Inequality." IZA Discussion Paper 8222. Institute for the Study of Labour, Bonn, Germany. http://ftp.iza.org/dp8222.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Chew, J. 2015.** "Women Are Taking over Saudi Arabia's Workforce." *Fortune*, 10 August. http://fortune.com/2015/08/10/women-saudi-arabia/. Accessed 7 November 2016.
- CID (Council for International Development). 2016.** "Healthcare Innovations Won't Cure Global Health Inequality: Political Action Will." Wellington. www.cid.org.nz/news/healthcare-innovations-wont-cure-global-health-inequality-political-action-will/. Accessed 7 November 2016.
- Clark, P. 2016.** "Renewables Overtake Coal as World's Largest Source of Power Capacity." *Financial Times*, 25 October. www.ft.com/content/09a1f984-9a1d-11e6-8f9b-70e3cabccfae. Accessed 1 November 2016.
- Clemens, M., and M. Kremer. 2016.** "The New Role for the World Bank." *Journal of Economic Perspectives* 30(1): 53–76.
- Coady, D., I.W.H. Parry, L. Sears and B. Shang. 2015.** "How Large Are Global Energy Subsidies." IMF Working Paper 15/105. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/cat/longres.aspx?sk=42940.0. Accessed 7 November 2016.
- Coady, D., V. Flamini and L. Sears. 2015.** "The Unequal Benefits of Fuel Subsidies Revisited: Evidence for Developing Countries." IMF Working Paper 15/250. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2015/wp15250.pdf. Accessed 22 November 2016.
- Cohen, J. 2016.** "Why Ukraine Must Outsource Its Fight against Corruption." *Foreign Policy*, 1 February. http://foreignpolicy.com/2016/02/01/why-ukraine-must-outsource-its-fight-against-corruption/. Accessed 7 November 2016.
- Cornia, G.A., and F. Stewart, eds. 2014.** *Towards Human Development: New Approaches to Macroeconomics and Inequality*. Oxford: Oxford University Press.
- Council of the European Union. 2016.** "Outcome of the Council Meeting, 3475th Council Meeting, Economic and Financial Affairs." Luxembourg. www.consilium.europa.eu. Accessed 30 September 2016.
- Council on Foreign Relations. 2015.** "Central Bank Currency Swaps." www.cfr.org/international-finance/central-bank-currency-swaps-since-financial-crisis/p36419#1/?cid=from_interactives_listing. Accessed 8 November 2016.
- CRED (Centre for Research on the Epidemiology of Disasters) and UNISDR (United Nations Office for Disaster Risk Reduction). 2015.** "The Human Cost of Weather-Related Disasters 1995–2015." Geneva. www.unisdr.org/files/46796_cop21weatherdisastersreport2015.pdf. Accessed 14 October 2016.
- Cukier, K.N., and V. Mayer-Schoenberger. 2013.** "Rise of Big Data: How It's Changing the Way We Think about the World." *Foreign Affairs* 92(3): 28–40. http://faculty.cord.edu/andersod/The%20Rise%20of%20Big%20Data.docx. Accessed 4 December 2016.
- Curto, V.E., R.G. Fryer, Jr., and M.L. Howard. 2011.** "It May Not Take a Village: Increasing Achievement among the Poor." In G.J. Duncan and R.J. Murnane, eds., *Whither Opportunity? Rising Inequality, Schools, and Children's Life Chances*. New York: Russell Sage Foundation. http://scholar.harvard.edu/files/fryer/files/it_may_not_take_a_village_increasing_achievement_among_the_poor.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Darrow, M., and A. Tomas. 2005.** "Power, Capture, and Conflict: A Call for Human Rights Accountability in Development Cooperation." *Human Rights Quarterly* 27(2): 471–538.
- Daude, C. 2012.** "Educación, Clases Medias y Movilidad Social en América Latina." In L. Paramio and R. Grynspan, eds., *Clases medias en sociedades emergentes*. Pensamiento Iberoamericano Series 10. Madrid: Fundación Carolina and Agencia Española de Cooperación Internacional para el Desarrollo. www.fundacioncarolina.es/wp-content/uploads/2014/07/PensamientoIbero10.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Day Ashley, L., C. McLoughlin, M. Aslam, J. Engel, J. Wales, S. Rawal, R. Batley, G. Kingdon, S. Nicolai and P. Rose. 2014.** "The Role and Impact of Private Schools in Developing Countries." Education Rigorous Literature Review. UK Department for International Development, London. www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/439702/private-schools-full-report.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Dean, D., S. DiGrande, D. Field, A. Lundmark, J. O'Day, J. Pineda and P. Zwillenberg. 2012.** "BCG Report: The Connected World; The Internet Economy in the G-20: The \$4.2 Trillion Growth Opportunity." Boston Consulting Group, Boston, MA. www.bcg.com/documents/file100409.pdf. Accessed 20 October 2016.
- Del Vicario, M., A. Bessi, F. Zollo, F. Petroni, A. Scala, G. Caldarelli, H. Stanley and W. Quattrociocchi. 2016.** "The Spreading of Misinformation Online." *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America* 113(3): 554–559.
- Deloitte. 2014.** "Big Demands and High Expectations: The Deloitte Millennial Survey." London. http://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/ru/Documents/Corporate_responsibility/ru_2014_MillennialSurvey_ExecutiveSummary.pdf. Accessed 7 November 2016.
- Demirgüç-Kunt, A., L.F. Klapper, D. Singer and P. Van Oudheusden. 2014.** "The Global Index Database 2014: Measuring Financial Inclusion around the World." Policy Research Working Paper 7255. World Bank, Washington, DC. http://documents.worldbank.org/curated/en/187761468179367706/pdf/WPS7255.pdf. Accessed 21 December 2016.
- Demos Helsinki. 2016.** "Thousands to Receive Basic Income in Finland: A Trial That Could Lead to the Greatest Societal Transformation of Our Time." Helsinki. www.demoshelsinki.fi/en/2016/08/30/thousands-to-receive-basic-income-in-finland-a-trial-that-could-lead-to-the-greatest-societal-transformation-of-our-time/. Accessed 7 November 2016.
- Deneulin, S. 2008.** "Beyond Individual Freedom and Agency: Structures of Living Together in the Capability Approach." In F. Comim, M. Qizilbash and S. Alkire, eds., *The Capability Approach: Concepts, Measures and Applications*. New York: Cambridge University Press.
- . 2016. "Expanding Freedoms, Changing Structures: The Human Development Report 2014." *Development and Change* 47(FORUM 2016): 937–951.
- Desai, R.M. 2007.** "The Political Economy of Poverty Reduction: Scaling Up Antipoverty Programs in the Developing World." Working Paper 2. Brookings Institution, Wolfensohn Center for Development, Washington, DC. www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/06/11_poverty_desai.pdf. Accessed 27 October 2016.
- Dewan, S., and G. Randolph. 2016.** "The Global Deal: A New Economic Consensus." *Huffington Post* (Blog), 17 June. www.huffingtonpost.com/sabina-dewan/the-global-deal-a-new-eco_b_7603460.html. Accessed 7 November 2016.
- DFID (UK Department for International Development). 2010.** *Cities: The New Frontier*. London. www.gov.uk/

- government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/67689/cities-new-frontier.pdf. Accessed 25 August 2016.
- Diamond, P., and H. Vartiainen, eds. 2007.** *Behavioral Economics and its Applications*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Dreher, A., J. Sturm and J. Vreeland. 2009.** "Global Horse Trading: IMF Loans for Votes in the United Nations Security Council." *European Economic Review* 53(7): 742–757.
- Duncan, G.J., and R.J. Murnane, eds. 2011.** *Whither Opportunity? Rising Inequality, Schools, and Children's Life Chances*. New York: Russell Sage Foundation.
- The Economist. 2016a.** "China's Middle Class: 225m Reasons for China's Leaders to Worry." 9 July. www.economist.com/news/leaders/21701760-communist-party-tied-its-fortunes-mass-affluence-may-now-threaten-its-survival-225m. Accessed 11 October 2016.
- . **2016b.** "Daily Chart: Iraq's Deadly War." 8 July. www.economist.com/blogs/graphicdetail/2016/07/daily-chart-4?fsrc=scn/tw/te/bl/ed/iraqsdeadlywar. Accessed 25 August 2016.
- . **2016c.** "Early Childhood Development: Give Me a Child." 29 October. www.economist.com/news/international/21709292-boosting-health-toddlers-bodies-and-brains-brings-multiple-benefits-too-often. Accessed 7 November 2016.
- . **2016d.** "Special Report on Migration." 28 May–3 June.
- . **2016e.** "The World Economy: An Open and Shut Case." 1 October. www.economist.com/news/special-report/21707833-consensus-favour-open-economies-cracking-says-john-osullivan. Accessed 11 October 2016.
- ECOSOC (United Nations Economic and Social Council). 2015.** "List of Non-governmental Organizations in Consultative Status with the Economic and Social Council as of 1 September 2015." E/2015/INF/5. New York. http://csonet.org. Accessed 18 October 2016.
- . **2016.** "Statistical Annex on Funding Data of the 2016 Secretary General's Report on the Implementation of the QCP." www.un.org/en/ecosoc/qcpr/pdf/statistical_annex_tables_on_funding_flows_2014.xlsx. Accessed 28 July 2016.
- Edwards, B. 2015.** "2014 NZ General Election Results—The Definitive Stats." Liberation (Blog), 3 March. http://liberation.typepad.com/liberation/2015/03/2014-nz-general-election-results-the-definitive-stats.html. Accessed 2 June 2015.
- Ehrenfreund, M. 2016.** "This Is How Immigration Will Change Europe during the Rest of This Century." World Economic Forum, Geneva. www.weforum.org/agenda/2016/07/this-is-how-immigration-will-change-europe-over-the-rest-of-this-century. Accessed 11 October 2016.
- EIA (US Energy Information Administration). 2016.** *International Energy Outlook 2016*. Washington, DC. www.eia.gov/forecasts/ieo/pdf/0484(2016).pdf. Accessed 14 October 2016.
- Eichengreen, B., and N. Woods. 2016.** "The IMF's Unmet Challenges." *Journal of Economic Perspectives* 30(1): 29–52.
- End Violence Against Children: The Global Partnership. 2016.** "Global Leaders and Youth Advocates Launch New Partnership and Fund to End Violence against Children Everywhere." Press release, 12 July. New York. www.end-violence.org/press_releases.html. Accessed 27 October 2016.
- Epstein, G. 2007.** "Central Banks as Agents of Employment Creation." Working Paper 38. Report ST/ESA/2007/DWP/38. United Nations Department of Economic and Social Affairs, New York. www.un.org/esa/desa/papers/2007/wp38_2007.pdf. Accessed 22 November 2016.
- European Commission. 2014.** "Communication from the Commission on the European Citizens' Initiative 'Water and Sanitation Are a Human Right! Water Is a Public Good, Not a Commodity!'" Brussels. http://ec.europa.eu/transparency/regdoc/rep/1/2014/EN/1-2014-177-EN-F1-1-Pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2016.** "State Aid: Ireland Gave Illegal Tax Benefits to Apple Worth up to €13 Billion." Press release, 30 August. http://europa.eu/rapid/press-release_IP-16-2923_en.htm. Accessed 21 December 2016.
- European Union. 2012.** "European Union Open Data Portal." Brussels. http://open-data.europa.eu/en/data. Accessed 26 September 2016.
- . **2014.** "The European Union Explained: Budget." Brussels. https://europa.eu/european-union/topics/budget_en. Accessed 28 November 2016.
- Eurostat. 2016a.** "Asylum Statistics Source." http://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php/Asylum_statistics. Accessed 21 October 2016.
- . **2016b.** European Union Statistics on Income and Living Conditions (EUSILC). Brussels. http://ec.europa.eu/eurostat/web/microdata/european-union-statistics-on-income-and-living-conditions. EUSILC UDB 2014—version 2 of August 2016.
- Evans-Lacko, S., M. Knapp, P. McCrone, G. Thornicroft and R. Mojtabai. 2013.** "The Mental Health Consequences of the Recession: Economic Hardship and Employment of People with Mental Health Problems in 27 European Countries." Plos One (Community Blog), 26 July. http://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0069792#s2. Accessed 26 October 2016.
- Fajgelbaum, P.D., and A.K. Khandelwal. 2016.** "Measuring the Unequal Gains from Trade." *Quarterly Journal of Economics* 131(3): 1113–1180.
- FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations). 2011a.** "Global Food Losses and Food Waste: Extent, Causes and Prevention." Rome. www.fao.org/docrep/014/mb060e/mb060e.pdf. Accessed 24 August 2016.
- . **2011b.** *The State of the World's Land and Water Resources for Food and Agriculture: Managing Systems at Risk*. Rome. www.fao.org/docrep/017/i1688e/i1688e.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2016a.** "UN Seeks to Boost Response to El Niño's Dire Impact in Africa and Asia/Pacific, Urges La Niña Preparedness." Rome. www.fao.org/news/story/en/item/423058/icode/. Accessed 23 August 2016.
- . **2016b.** *State of the World's Forests 2016, Forests and Agriculture: Land-Use Challenges and Opportunities*. Rome. www.fao.org/3/a-i5588e.pdf. Accessed 23 August 2016.
- FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations) and ILSI (International Life Sciences Institute). 1997.** *Preventing Micronutrient Malnutrition: A Guide to Food-Based Approaches: A Manual for Policy Makers and Programme Planners*. Rome. www.fao.org/docrep/X5244E/X5244e00.htm. Accessed 22 November 2016.
- FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations) and WFP (World Food Programme). 2016.** "Monitoring Food Security in Countries with Conflict Situations: A Joint FAO/WFP Update for the United Nations Security Council (July 2016)." Rome. www.fao.org/3/a-c0335e.pdf. Accessed 11 October 2016.
- Filou, E. 2014.** "The African Water Companies Serving the Poorest and Staying Afloat." *The Guardian*, 4 October. www.theguardian.com/global-development-professionals-network/2016/oct/04/urban-africa-water-companies-poorest-profit. Accessed 22 November 2016.
- Fink, G., E. Peet, G. Danaei, K. Andrews, D.C. McCoy, C.R. Sudfeld, M.C.S. Fawzi, M. Ezzati and W.W. Fawzi. 2016.** "Schooling and Wage Income Losses Due to Early-Childhood Growth Faltering in Developing Countries: National, Regional, and Global Estimates." *American Journal of Clinical Nutrition* 104(1): 104–112.
- Forbes, M. 2015.** "A Year of Mixed Fortunes for Maori MPs." Radio New Zealand, 29 December. www.radionz.co.nz/news/national/293124/year-of-mixed-fortunes-for-maori-mps. Accessed 7 November 2016.
- Ford, D. 2016.** "UAE's First Female Fighter Pilot Led Airstrike against ISIS." CNN, 9 October. www.cnn.com/2014/09/25/world/meast/uae-female-fighter-pilot/. Accessed 14 October 2016.
- Fryer, R.G., Jr. 2006.** "Acting White: The Social Price Paid by the Best and Brightest Minority Students." *Education Next* Winter: 52–59. http://educationnext.org/files/ednext20061_52.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Fryer, R.G., Jr., and S.D. Levitt. 2004.** "The Causes and Consequences of Distinctively Black Names." *Quarterly Journal of Economics* 119(3): 767–805.
- Fryer, R.G., Jr., D. Pager and J.L. Spenkuch. 2013.** "Racial Disparities in Job Finding and Offered Wages." *Journal of Law and Economics* 56(3): 633–689.
- GAHP (Global Alliance on Health and Pollution). 2014.** "Pollution: The Silent Killer of Millions in Poor Countries." New York. www.gahp.net/new/wp-content/uploads/2014/12/GAHP-PollutionSummaryNov2014DRAFT.pdf. Accessed 23 August 2016.
- Galdini, F. 2014.** "Kyrgyzstan Violence: Four Years On." Al Jazeera, 1 July. www.aljazeera.com/indepth/opinion/2014/06/kyrgyzstan-violece-2010-201463016460195835.html. Accessed 27 October 2016.
- Gall, S.C., and R.C. Thompson. 2015.** "The Impact of Debris on Marine Life." *Marine Pollution Bulletin* 92(1–2): 170–179.
- Gallagher, K., R. Ffrench-Davis, L. Mah-Hui and K. Soverel. 2013.** "Financial Stability and the Trans-Pacific Partnership: Lessons from Chile and Malaysia." GEGI Working Paper. Boston, MA: Global Economic Governance Initiative.
- Gates, G.J., and F. Newport. 2012.** "Special Report: 3.4% of U.S. Adults Identify as LGBT." Gallup, Politics, 18 October. Washington, DC. www.gallup.com/poll/158066/special-report-adults-identify-lgbt.aspx. Accessed 26 October 2016.
- GC-RED (Global Policy Centre on Resilient Ecosystems and Desertification). 2016.** "UNDP-UNEP Poverty-Environment Initiative (PEI)." Nairobi. www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/global-policy-centres/

sustainable_landmanagement/pei.html. Accessed 7 November 2016.

Geneva Declaration on Armed Violence and

Development. 2015. "Executive Summary." *Global Burden of Armed Violence 2015: Every Body Counts*. Geneva. www.genevadeclaration.org/fileadmin/docs/GBAV3/GBAV3_ExecSummary_pp1-10.pdf. Accessed 11 October 2016.

Ghosh, T. 2016. "Acid Attack in India: Where Does the Nation Stand Today?" *Huffington Post*, 29 March. www.huffingtonpost.com/tanushree-ghosh/acid-attack-in-india-where_b_9559790.html. Accessed 14 October 2016.

Gillian, W.S., A.N. Maupin, C.R. Reyes, M. Accavitti and F. Shic. 2016. "Do Early Educators' Implicit Biases Regarding Sex and Race Relate to Behavior Expectations and Recommendations of Preschool Expulsions and Suspensions?" Research Study Brief. Yale University, Yale Child Study Center, New Haven, CT.

GIZ (Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit). 2014. *Developing an Environmental Technology Centre (CTA) in Peru. Triangular Cooperation Brazil-Peru-Germany*. Eschborn, Germany. www.giz.de/en/downloads/giz2014-en-zentrum-umwelttechnologien-peru.pdf. Accessed 8 November 2016.

Gjerde, K.M. 2006. "Ecosystems and Biodiversity in Deep Waters and High Seas." UNEP Regional Seas Reports and Studies No. 178. United Nations Environment Programme, Nairobi. www.unep.org/pdf/EcosystemBiodiversity_DeepWaters_20060616.pdf. Accessed 11 October 2016.

Global Citizen. 2016. "Sweden's New Global Deal Will Boost Employment and the SDGs." 12 October. New York. www.globalcitizen.org/en/content/sweden-new-global-deal/. Accessed 7 November 2016.

Global Initiative to End All Corporal Punishment of Children. 2015. "Towards Non-violent Schools: Prohibiting All Corporal Punishment, Global Report 2015." London. www.endcorporalpunishment.org/assets/pdfs/reports-thematic/Schools%20Report%202015-EN.pdf. Accessed 26 October 2016.

Global Witness. 2016. "On Dangerous Ground." London. www.globalwitness.org/en/reports/dangerous-ground/. Accessed 26 October 2016.

Gómez, O.A., A. Muto and S.G. Kamidohzono. 2016. "Sharing the Journey: The Way Ahead for Human Development and Human Security Frameworks." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.

Grant Thornton. 2016. "Women in Business: Turning Promise into Practice." London. www.grantthornton.global/en/insights/articles/women-in-business-2016/.

Greenpeace. 2016a. "Refrigeration that Won't Heat Up the Planet." www.greenpeace.org/international/en/campaigns/climate-change/Solutions/Climat-friendly-refrigeration/. Accessed 8 November 2016.

———. **2016b.** "10 Years Ago the Amazon Was Being Bulldozed for Soy—Then Everything Changed." www.greenpeace.org/usa/victories/amazon-rainforest-deforestation-soy-moratorium-success/. Accessed 8 November 2016.

Greytak, E.A., J.G. Kosciw, C. Villenas and N.M. Giga. 2016. "From Teasing to Torment: School Climate Revisited, A Survey of U.S. Secondary School Students

and Teachers." GLSEN, New York. www.glsen.org/sites/default/files/TeasingtoTorment%202015%20FINAL%20PDF%5B1%5D_0.pdf. Accessed 14 October 2016.

Griffith-Jones, S. 2016. "Global Governance and Growth for Human Development." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.

Griffith-Jones, S., and G. Cozzi. 2015. "Investment-led Growth: A Solution to the European Crisis." *Political Quarterly* 86: 119–133.

The Guardian. 2016a. "Brazil is 'Badly Losing' the Battle against Zika Virus, Says Health Minister." 26 January. www.theguardian.com/world/2016/jan/26/brazil-zika-virus-health-minister-armed-forces-eradication. Accessed 30 November 2016.

———. **2016b.** "South Africa to Quit International Criminal Court." www.theguardian.com/world/2016/oct/21/south-africa-to-quit-international-criminal-court-document-shows. Accessed 8 November 2016.

GWG (Global Working Group on Big Data for Official Statistics). 2016. "UN Big Data for Official Statistics." United Nations Department of Economic and Social Affairs, New York. http://unstats.un.org/bigdata/. Accessed 7 November 2016.

Hallegatte, S., M. Bangalore, L. Bonzanigo, M. Fay, T. Kane, U. Narloch, J. Rozenberg, D. Treguer and A. Vogt-Schilb. 2016. *Shock Waves: Managing the Impacts of Climate Change on Poverty*. Climate Change and Development Series. Washington, DC: World Bank. https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/22787/9781464806735.pdf. Accessed 25 August 2016.

Harris, R.D., and W.M. Marks. 2009. "Compact Ultrasound for Improving Maternal and Perinatal Care in Low-Resource Settings: Review of the Potential Benefits, Implementation Challenges and Public Health Issues." *Journal of Ultrasound Medicine* 28: 1067–1076.

Heckman, J., R. Pinto and P. Savelyev. 2013. "Understanding the Mechanisms through Which an Influential Early Childhood Program Boosted Adult Outcomes." *American Economic Review* 103(6): 2052–86.

HelpAge International and Center for Demographic Research. 2015. "Breaking the Silence: Elder Abuse in the Republic of Moldova." Chisinau, Moldova. www.refworld.org/pdfid/566a972e4.pdf. Accessed 26 October 2016.

Hemmeln, T., G. Nicodème, B. Tasnadi and P. Vermote. 2015. "Financial Transaction Taxes in the European Union." Taxation Papers Working Paper 62. Brussels. www.steuer-gegen-armut.org/fileadmin/Dateien/Kampagnen-Seite/Unterstuetzung_Ausland/EU/2015-2016/1602_EU_Commission.pdf. Accessed 30 September 2016.

Herzer, D., P. Huhne and P. Nunnenkamp. 2014. "FDI and Income Inequality: Evidence from Latin American Economies." *Review of Development Economics* 18(4): 778–793.

Hillis, S., J. Mercy, A. Amobi and H. Kress. 2014. "Global Prevalence of Past-year Violence against Children: A Systematic Review and Minimum Estimates." *Pediatrics* 137(3):e20154079.

Hillman, A.L., and E. Jenkner. 2004. "Educating Children in Poor Countries." *Economic Issues* 33. International

Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/issues/issues33/. Accessed 7 November 2016.

Hollow, M. 2013. "Crowdfunding and Civic Society in Europe: A Profitable Partnership?" *Open Citizenship* 4(1): 68–73. www.academia.edu/3415172/Crowdfunding_and_Civic_Society_in_Europe_A_Profitable_Partnership. Accessed 11 October 2016.

HOPE XXL. 2015. "The Liemers List: Final Version." Duiven, The Netherlands. www.hope-xxl.com/downloads/liemers-list-final-version.pdf. Accessed 7 November 2016.

Hunt, A., and E. Samman. 2016. "Women's Economic Empowerment: Navigating Enablers and Constraints." Research Report. Overseas Development Institute, London. www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/10683.pdf. Accessed 7 November 2016.

IANYD (United Nations Inter-Agency Network on Youth Development). 2016. "Young People's Participation in Peacebuilding: A Practice Note." New York. www.un.org/en/peacebuilding/pbs/pdfs/pdf/Practice%20Note%20Youth%20&%20Peacebuilding%20-%20January%202016.pdf. Accessed 11 October 2016.

ICAP (International Carbon Action Partnership). 2016. "Korea Emissions Trading Scheme." 26 September, Berlin. https://icapcarbonaction.com/en/?option=com_etmap&task=export&format=pdf&layout=list&systems[]=47. Accessed 22 November 2016.

ICF International. 2016. "Data." DHS Program. Rockville, MD. www.dhsprogram.com/Data/. Accessed 15 July 2016.

IEA (International Energy Agency). 2016a. "Decoupling of Global Emissions and Economic Growth Confirmed." Press release, 16 March. Paris. www.iea.org/newsroom/news/2016/march/decoupling-of-global-emissions-and-economic-growth-confirmed.html. Accessed 24 October 2016.

———. **2016b.** *Energy and Air Pollution: World Energy Outlook Special Report*. Paris. www.iea.org/publications/freepublications/publication/WorldEnergyOutlookSpecialReport2016EnergyandAirPollution.pdf. Accessed 23 August 2016.

———. **2016c.** "WEI 2016: Fact Sheet." Paris. www.iea.org/media/publications/wei/WEI2016FactSheet.pdf. Accessed 14 October 2016.

———. **2016d.** *World Energy Outlook 2016*. www.iea.org/media/publications/weo/WE02016Factsheet.pdf. Accessed 1 November 2016.

IEP (Institute for Economics and Peace). 2015. "Global Terrorism Index 2015: Measuring and Understanding the Impact of Terrorism." New York. http://economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2015/11/Global-Terrorism-Index-2015.pdf. Accessed 23 August 2016.

———. **2016.** "Global Peace Index 2016: Ten Years of Measuring Peace." New York. http://static.visionofhumanity.org/sites/default/files/GPI%202016%20Report_2.pdf. Accessed 23 August 2016.

IFAD (International Fund for Agricultural Development). 2009. "Macedonia: Agricultural Financial Services Project." Project Completion Digests. Rome. http://operations.ifad.org/documents/654016/037e464d-864a-458d-b142-dcdf0086bca8. Accessed 7 November 2016.

———. **2012.** "Indigenous Peoples: Valuing, Respecting and Supporting Diversity." Rome. www.ifad.org/

- documents/10180/Of2e8980-09bc-45d6-b43b-8518a64962b3. Accessed 1 November 2016.
- . **2016.** "Rural Poverty Portal." Rome. www.ruralpovertyportal.org/country/statistics/tags/macedonia. Accessed 7 November 2016.
- IFPRI (International Food Policy Research Institute).**
- 2015.** *Global Nutrition Report 2015: Actions and Accountability to Advance Nutrition and Sustainable Development.* Washington, DC. <http://ebrary.ifpri.org/utills/getfile/collection/p15738coll2/id/129443/filename/129654.pdf>. Accessed 24 August 2016.
- IHME (Institute for Health Metrics and Evaluation).**
- 2016.** "Rethinking Development and Health: Findings from the Global Burden of Disease Study." IHME University of Washington, Seattle. www.healthdata.org/policy-report/rethinking-development-and-health-findings-global-burden-disease-study. Accessed 4 November 2016.
- IHS (Indian Health Service, Federal Health Program for American Indians and Alaska Natives).** **2016.** "Disparities." Fact sheet. Rockville, MD. www.ihs.gov/newsroom/factsheets/disparities/. Accessed 28 October 2016.
- IISD (International Institute for Sustainable Development).** **2016.** "Fossil-Fuel Subsidies." Global Subsidies Initiative, Geneva. www.iisd.org/gsi/fossil-fuel-subsidies. Accessed 7 November 2016.
- ILGA (International Lesbian, Gay, Bisexual, Trans and Intersex Association).** **2016a.** "Global Attitudes Survey on LGBTI People." Geneva. <http://ilga.org/what-we-do/ilga-riwi-global-attitudes-survey-lgbti-logo/>. Accessed 2 November 2016.
- . **2016b.** "Sexual Orientation Laws in the World: Criminalisation." Geneva. http://ilga.org/downloads/04_ILGA_WorldMap_ENGLISH_Crime_May2016.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2016c.** "Sexual Orientation Laws in the World: Overview." Geneva. http://ilga.org/downloads/03_ILGA_WorldMap_ENGLISH_Overview_May2016.pdf. Accessed 26 October 2016.
- ILO (International Labour Organization).** **2012.** "ILO Global Estimate of Forced Labour: Results and Methodology." Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---declaration/documents/publication/wcms_182004.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2014a.** "Brazil, Cadastro Único: Operating a Registry through a National Public Bank." Geneva.
- . **2014b.** "Decent Work and Social Justice in Pacific Small Island Developing States: Challenges, Opportunities and Policy Responses." ILO Office for Pacific Island Countries, Suva, Fiji Islands. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---nylo/documents/publication/wcms_242172.pdf. Accessed 28 November 2016.
- . **2015a.** "Global Employment Trends for Youth 2015: Scaling Up Investments in Decent Jobs for Youth." Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_412015.pdf. Accessed 23 August 2016.
- . **2015b.** *World Employment and Social Outlook: The Changing Nature of Jobs.* Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_368626.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2015c.** *World Employment and Social Outlook: Trends 2015.* Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_337069.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . **2016a.** "Our Impact, Their Voices: Helping Syrian Refugees Formalize Their Work Status through Cooperatives." 26 June. Geneva. www.ilo.org/beirut/media-centre/fs/WCMS_493964/lang-en/index.htm. Accessed 10 November 2016.
- . **2016b.** "Women in Business and Management: Gaining Momentum in the Middle East and North Africa." Regional Office for Arab States, Beirut. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_446101.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2016c.** "Women at Work: Trends 2016." Geneva. http://ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_457317.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2016d.** *World Employment and Social Outlook 2016: Transforming Jobs to End Poverty.* Geneva. [https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/10290ILO%20WESO\(2016\).pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/10290ILO%20WESO(2016).pdf). Accessed 11 October 2016.
- . **2016e.** *World Employment and Social Outlook: Trends for Youth 2016.* Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_513739.pdf. Accessed 20 October 2016.
- IMF (International Monetary Fund).** **2012.** *The Liberalization and Management of Capital Flows: An Institutional View.* Washington, DC.
- . **2016a.** "IMF Members' Quotas and Voting Power, and IMF Board of Governors." Washington, DC. www.imf.org/external/np/sec/memdir/members.aspx. Accessed 16 December 2016.
- . **2016b.** "IMF Survey: IMF Reforms Policy for Exceptional Access Lending." www.imf.org/external/pubs/ft/survey/so/2016/poi012916a.htm. Accessed 21 December 2016.
- . **2016c.** "Past IMF Disbursements and Repayments for All Members." Washington, DC. www.imf.org/external/np/fin/tad/extrep1.aspx. Accessed 10 November 2016.
- . **2016d.** *World Economic Outlook: October 2016: Subdued Demand: Symptoms and Remedies.* World Economic and Financial Surveys. Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2016/02/pdf/text.pdf. Accessed 7 November 2016.
- Independent Commission on Multilateralism.** **2016.** *UN 2030: Rebuilding Order in a Fragmenting World.* New York. www.ipinst.org/wp-content/uploads/2016/08/IPI-ICM-UN-2030-Chairs-Report2FINAL.pdf. Accessed 26 September 2016.
- Independent Evaluation Office of the International Monetary Fund.** **2013.** *The Role of the IMF as Trusted Advisor.* Evaluation Report. www.ieo-imf.org/ieo/files/completedevaluations/RITA_-_Main_Report.pdf. Accessed 8 November 2016.
- Indrawati, S.M.** **2015.** "Discriminating against Women Keeps Countries Poorer." Voices: Perspectives on Development (Blog), 10 September. Washington, DC. <http://blogs.worldbank.org/voices/discriminating-against-women-keeps-countries-poorer>. Accessed 14 October 2016.
- INSD (Burkina Faso Institut National de la Statistique et de la Démographie).** **2016.** "Chiffres clés." Ouagadougou. www.insd.bf/n/. Accessed 22 November 2016.
- IOC (International Olympic Committee).** **2016.** "Kimia Alizadeh: The Yog Star Flying the Flag for Female Athletes in Iran." 26 August. Lausanne, Switzerland. www.olympic.org/news/kimia-alizadeh-the-yog-star-flying-the-flag-for-female-athletes-in-iran. Accessed 14 October 2016.
- IOM (International Organization for Migration).** **2014.** "Global Migration Trends: An Overview." Geneva. http://missingmigrants.iom.int/sites/default/files/Global-migration-trends_December-2014_final.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2015.** *World Migration Report 2015: Migrants and Cities: New Partnerships to Manage Mobility.* Geneva. http://publications.iom.int/system/files/wmr2015_en.pdf. Accessed 26 September 2016.
- . **2016a.** *IOM Regional Response to the Syria Crisis.* Geneva. <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/IOM%20Regional%20Response%20to%20the%20Syria%20Crisis%20Sitrep%20%28June%202016%29.pdf>. Accessed 7 November 2016.
- . **2016b.** *IOM Regional Response to the Syria Crisis* [infographic]. Geneva. www.iom.int/sites/default/files/country/docs/IOM-Regional-Response-to-the-Syria-Crisis-Map-March2016.pdf. Accessed 16 December 2016.
- IPCC (Intergovernmental Panel on Climate Change).** **2000.** *Special Report on Emission Scenarios.* Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- IPPR (Institute for Public Policy Research).** **2012.** "Modern Women Marrying Men of the Same or Lower Social Class." 5 April. London. www.ippr.org/news-and-media/press-releases/modern-women-marrying-men-of-the-same-or-lower-social-class. Accessed 27 October 2016.
- IPU (Inter-Parliamentary Union).** **2016.** Women in national parliaments. www.ipu.org/wmn-e/classif-arc.htm. Accessed 19 July 2016.
- ITC (International Trade Centre).** **2014.** "Trade in Environmental Goods and Services: Opportunities and Challenges." Technical Paper. Geneva. www.intracen.org/uploadedFiles/intracenorg/Content/Publications/AssetPDF/EGS%20Ecosystems%20Brief%20040914%20-%20low%20res.pdf. Accessed 27 October 2016.
- ITU (International Telecommunication Union).** **2016a.** *End-2016 Estimates for Key ICT Indicators.* Geneva. www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/statistics/2016/ITU_Key_2005-2016 ICT_data.xls. Accessed 4 December 2016.
- . **2016b.** "ICT Facts and Figures 2016." Geneva. www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/ICTFactsFigures2016.pdf. Accessed 26 October 2016.
- IWGIA (International Work Group for Indigenous Affairs).** **2016.** "Indigenous Peoples' Education." Copenhagen. www.iwgia.org/culture-and-identity/indigenous-peoples-and-education. Accessed 28 October 2016.
- Jahan, S.** **2003.** "Evolution of the Human Development Index." In S. Fukuda-Parr and A.K. Shiva Kumar, eds., *Readings in Human Development: Concepts, Measures*

and Policies for a Development Paradigm. New Delhi: Oxford University Press.

———. 2010. *Freedom for Choice: Essays in Human Development*. Dhaka: Shahitya Prakash.

Jenks, B., and J. Topping. 2016. *Financing the United Nations Development System: Current Trends and New Directions*. Uppsala, Sweden: Dag Hammarskjöld Foundation and Multi-Partner Trust Fund Office.

Johnson, C., and D. Start. 2001. "Rights, Claims and Capture: Understanding the Politics of Pro-Poor Policy." Working Paper 145. Overseas Development Institute, London. www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/publications-opinion-files/2319.pdf. Accessed 27 October 2016.

Joshi, A. 2010. "Review of Impact and Effectiveness of Transparency and Accountability Initiatives: Annex 1 Service Delivery." Paper prepared for the Transparency and Accountability Initiative Workshop, Institute of Development Studies, 14–15 October, Brighton, UK. www.ids.ac.uk/files/dmfile/IETAAAnnex1ServiceDeliveryJoshiFinal28Oct2010.pdf. Accessed 22 November 2016.

Kahneman, D. 2011. *Thinking, Fast and Slow*. New York: Farrar, Straus and Giroux.

Kahneman, D., and A. Tversky, eds. 2000. *Choices, Values and Frames*. Cambridge: Cambridge University Press; New York: Russell Sage Foundation.

Kaldor, M. 1999. *New and Old Wars: Organized Violence in a Global Era*. Cambridge, UK: Polity Press.

———. 2013. "In Defense of New Wars." *Stability: International Journal of Security and Development* 2(1). www.stabilityjournal.org/articles/10.5334/sta.at/. Accessed 19 December 2016.

Kar, D., and J. Spanjers. 2015. "Illicit Financial Flows from Developing Countries: 2004–2013." Global Financial Integrity, Washington, DC. www.gfintegrity.org/wp-content/uploads/2015/12/IFF-Update_2015-Final-1.pdf. Accessed 22 November 2016.

Karki, M., and A.K. Bohara. 2014. "Evidence of Earnings Inequality Based on Caste in Nepal." *Developing Economies* 52(3): 262–286.

Karlan, D., and J. Appel. 2011. *More Than Good Intentions: How a New Economics Is Helping to Solve Global Poverty*. New York: Dutton Adult.

Keeley, B. 2009. *International Migration: The Human Face of Globalization*. OECD Insights. Paris. www.oecd-ilibrary.org/docserver/download/0109111e.pdf?expires=1460475031&id=id&accname=guest&checksum=600363DC6E73F73CCFACB0DAF7A97E36. Accessed 26 October 2016.

Kelley, D.J., A. Ali, C. Brush, A.C. Corbett, C. Daniels, P.H. Kim, T.S. Lyons, M. Majbourni and E.G. Rogoff. 2015. "Global Entrepreneurship Monitor: 2014 United States Report." Global Entrepreneurship Research Association, London Business School, London. www.babson.edu/Academics/centers/blank-center/global-research/gem/Documents/GEM%20USA%202014.pdf. Accessed 2 November 2016.

Kembhavi, R. 2013. "Political Participation among Seniors." Research Note. Elections Canada, Gatineau, Quebec, Canada. www.elections.ca/res/rec/part/partsen/pdf/sen_e.pdf. Accessed 7 November 2016.

Keswell, M., S. Girdwood and M. Leibbrandt. 2013. "Educational Inheritance and the Distribution of Occupations: Evidence from South Africa." *Review of Income and Wealth* 59(S1): S111–S137.

Keuleers, P. 2016. "Securing Our Societies from the Threat of Senseless Terrorism." Our Perspectives (Blog), 11 April. New York. www.undp.org/content/undp/en/home/blog/2016/4/11/Securing-our-societies-from-the-threat-of-senseless-terrorism-.html. Accessed 11 October 2016.

Khan, I. 2016. "Pathways to Justice: Rule of Law, Human Rights, Sustainable Development and Human Security." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.

Kharas, H., and G. Gertz. 2010. "The New Global Middle Class: A Crossover from West to East." In *China's Emerging Middle Class: Beyond Economic Transformation*, Cheng Li, ed. Washington, DC: Brookings Institution Press.

Kim, C.-Y. 2011. *From Despair to Hope: Economic Policy Making in Korea: 1945-1979*. Seoul: Korean Development Institute.

Kim, D.-I. and R.H. Topel. 1995. "Labor Markets and Economic Growth: Lessons from Korea's Industrialization, 1970-1990." In R.B. Freeman and L. Katz, eds., *Differences and Changes in Wage Structures*. Chicago, IL: University of Chicago Press.

Kim, K.S., and J.K. Kim. 1997. "Korean Economic Development: An Overview." In D.-S. Cha, K.S. Kim and D.H. Perkins, *The Korean Economy 1945-1995: Performance and Vision for the 21st Century*. Seoul: Korea Development Institute.

Kim, T.-H. 2011. "Development of a Gender Equality Index and Measurement of Gender Equality in South Korea." *Gender Studies and Policy Review* 4: 80–93.

Kreft, S., D. Eckstein, L. Dorsch and L. Fischer. 2015. "Global Climate Risk Index 2016: Who Suffers Most from Extreme Weather Events? Weather-Related Loss Events in 2014 and 1995 to 2014." Germanwatch Briefing Paper. Bonn, Germany. <http://docplayer.net/18855757-Global-climate-risk-index-2016.html>. Accessed 3 November 2016.

Krishnan, N., G.L. Ibarra, A. Narayan, S. Tiwari and T. Vishwanath. 2016. *Uneven Odds, Unequal Outcomes: Inequality of Opportunity in the Middle East and North Africa*. Directions in Development: Poverty Series. Washington, DC: World Bank.

Kronfol, N.M. 2012. "Access and Barriers to Health Care Delivery in Arab Countries: A Review." *Eastern Mediterranean Health Journal* 18(12): 1239–1246.

Kynge, J. 2016. "China in Three Numbers." *Financial Times*, 13 July. <http://video.ft.com/5032304024001/China-in-three-numbers/World>. Accessed 14 October 2016.

Lambert, S., M. Ravallion and D. van de Walle. 2014. "Intergenerational Mobility and Interpersonal Inequality in an African Economy." *Journal of Development Economics* 110(C): 327–344.

Lattier, D. 2015. "32 Million U.S. Adults Are 'Functionally Illiterate': What Does That Even Mean?" 25 August. Intellectual Takeout, Bloomington, MN. www.intellectualltakeout.org/blog/32-million-us-adults-are-functionally-illiterate-what-does-even-mean. Accessed 26 October 2016.

Lawson, M. 2016. "It's Time to Demolish the Myth of Trickle-Down Economics." 19 July. World Economic Forum,

Geneva. www.weforum.org/agenda/2016/07/its-time-to-demolish-the-myth-of-trickle-down-economics. Accessed 11 October 2016.

Le Coz, C. 2016. "As Acid Attacks Rise against Women, Laws Help to Deter Such Assaults." City University of New York, Ralph Bunche Institute for International Studies, New York. www.passblue.com/2016/02/29/as-acid-attacks-rise-against-women-laws-help-deter-such-assaults/. Accessed 14 October 2016.

Lee, J.H., and D.-I. Kim. 1997. "Labor Market Developments and Reforms in Korea." Working Paper 9703. Korean Development Institute, Seoul.

Lee, K., W. Shin and H. Shin. 2015. "How Large or Small in the Policy Space? WTO Regime and Industrial Policy." In J. Alonso and J. Ocampo, eds., *Global Governance and Rules for the Post-2015 Era: Addressing Emerging Issues in the Global Environment*. New York: Bloomsbury.

Lewis, K., and S. Burd-Sharps. 2013. *American Human Development Report: The Measure of America 2013–2014*. New York: Measure of America. www.measureofamerica.org/wp-content/uploads/2013/06/MOA-III.pdf. Accessed 26 October 2016.

LIS (Luxembourg Income Study). 2016. "LIS Database." Cross-National Data Center in Luxembourg, Luxembourg. www.lisdatacenter.org/our-data/lis-database/. Accessed 15 July 2016.

Lloyd, M. 2015. "A Decade of Affirmative Action in Brazil: Lessons for the Global Debate." In R.T. Teranishi, L.B. Pazich, M. Knobel and W.R. Allen, eds., *Mitigating Inequality: Higher Education Research, Policy and Practice in an Era of Massification and Stratification*. Bingley, UK: Emerald Group Publishing. www.ses.unam.mx/integrantes/uploadfile/mlloyd/Lloyd_ADecadeOffAffirmativeActionInBrazil.pdf. Accessed 22 November 2016.

Lyons, K. 2015. "The Gambia Bans Female Genital Mutilation." *The Guardian*, 24 November. London. www.theguardian.com/society/2015/nov/24/the-gambia-bans-female-genital-mutilation. Accessed 14 October 2016.

Mandavilli, A. 2016. "Female Scientists Turn to Data to Fight Lack of Representation on Panels." *New York Times*, 5 September.

Mann, T. 2014. "Prejudice at the Polling Booth: Disabled Indonesians Face Barriers in Voting." Asia Foundation, Jakarta. <http://asiafoundation.org/2014/04/09/prejudice-at-the-polling-booth-disabled-indonesians-face-barriers-in-voting/>. Accessed 7 November 2016.

ManpowerGroup. 2016. "Millennial Careers: 2020 Vision, Facts, Figures and Practical Advice from Workforce Experts." Milwaukee, WI. www.manpowergroup.com/wps/wcm/connect/660ebf65-144c-489e-975c-9f838294c237/MillennialsPaper1_2020Vision_lo.pdf?MOD=AJPERES. Accessed 20 October 2016.

Martinez-Franzoni, J. and D. Sánchez-Ancochea. 2016. "Achieving Universalism in Developing Countries." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.

Marx, A., J. Soares and W. Van Acker. 2015. "The Protection of International Labour Rights: A Longitudinal Analysis of the Protection of the Rights of Freedom of Association and Collective Bargaining over 30 Years in 73 Countries." In A. Marx, J. Wouters, G. Rayp and L. Beke,

- eds., *Global Governance of Labour Rights: Assessing the Effectiveness of Transnational Public and Private Policy Initiatives*. Leuven Global Governance Series. Cheltenham, UK: Edward Elgar Publishing.
- Marx, A., J. Wouters, G. Rayp and L. Beke, eds. 2015.** *Global Governance of Labour Rights: Assessing the Effectiveness of Transnational Public and Private Policy Initiatives*. Leuven Global Governance Series. Cheltenham, UK: Edward Elgar Publishing.
- Matheson, T. 2011.** "Taxing Financial Transactions: Issues and Evidence." Working Paper WP/11/54. Washington, DC: International Monetary Fund.
- McGee, R., and C. Kroeschell. 2013.** "Local Accountabilities in Fragile Contexts: Experiences from Nepal, Bangladesh and Mozambique." IDS Working Paper 422. Institute of Development Studies, Brighton, UK. www.ids.ac.uk/download.cfm?objectid=E8A258F0-A82B-11E2-806C005056AA0D87. Accessed 7 November 2016.
- McGinn, K.L., M.R. Castro and E.L. Lingo. 2015.** "Mums the Word! Cross-National Effects of Maternal Employment on Gender Inequalities at Work and at Home." Harvard Business School Working Paper 15–094. Harvard Business School, Boston, MA. [https://dash.harvard.edu/bitstream/handle/1/16727933/15-094%20\(2\).pdf?sequence=4](https://dash.harvard.edu/bitstream/handle/1/16727933/15-094%20(2).pdf?sequence=4). Accessed 26 October 2016.
- McKenzie, A.D. 2014.** "A Billion Tons of Food Wasted Yearly While Millions Still Go Hungry." Inter Press Service, 9 October. www.ipsnews.net/2014/10/a-billion-tons-of-food-wasted-yearly-while-millions-still-go-hungry/. Accessed 24 August 2016.
- McKinsey Global Institute. 2012.** "Africa at Work: Job Creation and Inclusive Growth." London. www.mckinsey.com/global-themes/middle-east-and-africa/africa-at-work. Accessed 28 November 2016.
- . 2014. "Global Flows in a Digital Age: How Trade, Finance, People, and Data Connect the World Economy." New York. www.mckinsey.com/~/media/mckinsey/global%20themes/globalization/global%20flows%20in%20a%20digital%20age/mgj%20global%20flows%20in%20a%20digital%20age%20executive%20summary.ashx. Accessed 11 October 2016.
- Mekonnen, M.M., and A. Hoekstra. 2016.** "Four Billion People Facing Severe Water Scarcity." *Science Advances* 2(2). <http://advances.sciencemag.org/content/2/2/e1500323>. Accessed 14 December 2016.
- Mercurio, B. 2014.** "International Investment Agreements and Public Health: Neutralizing a Threat through Treaty Drafting." *Bulletin of the World Health Organization* 92: 520–525.
- Milanović, B. 2016.** *Global Inequality: A New Approach for the Age of Globalization*. Cambridge, MA: Harvard University Press. www.hup.harvard.edu/catalog.php?isbn=9780674737136. Accessed 20 October 2016.
- MINN (Minnesota International NGO Network). 2016.** *Why Do So Many Developing Countries Fail to Develop?* Minneapolis, MN. www.minnesotangos.org/event/why-do-so-many-developing-countries-fail-to-develop. Accessed 7 November 2016.
- Montes, M., and P. Lunenburg. 2016.** "Trade Rules and Integration Trends and Human Development." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Moss-Racusin, C.A., J.F. Dovidio, V.L. Brescoll, M.J. Graham and J. Handelsman. 2012.** "Science Faculty's Subtle Gender Biases Favor Male Students." *Proceedings of the National Academy of Sciences* 109(41): 16474–16479.
- Murray, C.J.L., R.M. Barber, K.J. Foreman, A.A. Ozgoren, F. Abd-Allah, S.F. Abera, V. Aboyans and others. 2015.** "Global, Regional, and National Disability-Adjusted Life Years (DALYs) for 306 Diseases and Injuries and Healthy Life Expectancy (HALE) for 188 Countries, 1990–2013: Quantifying the Epidemiological Transition." *Lancet* 386(10009): 2145–2191.
- Nair, R. 2016.** "Economic Survey Says the Rich Get Implicit Subsidy of More Than Rs1 Trillion." *Livemint*, 10 December. www.livemint.com/Specials/d4pZ9spLnUtMu5D59G18l/Why-should-rich-benefit-from-subsidies.html. Accessed 7 November 2016.
- Nave, A. 2000.** "Marriage and the Maintenance of Ethnic Group Boundaries: The Case of Mauritius." *Ethnic and Racial Studies* 23(2): 329–352.
- Neuvonen, A. 2016.** "Thousands to Receive Basic Income in Finland: A Trial That Could Lead to the Greatest Societal Transformation of Our Time." *Demos Helsinki*, 30 August. www.demoshelsinki.fi/en/2016/08/30/thousands-to-receive-basic-income-in-finland-a-trial-that-could-lead-to-the-greatest-societal-transformation-of-our-time/. Accessed 7 November 2016.
- New York Times. 2016.** "Thousands Sign Petition to Abolish Guardianship of Women in Saudi Arabia." *Women in the World*, 27 September. <http://nytlive.nytimes.com/womenintheworld/2016/09/27/thousands-sign-petition-to-abolish-guardianship-of-women-in-saudi-arabia/>. Accessed 14 October 2016.
- Newbold, T., L.N. Hudson, A.P. Arnell, S. Contu, A. De Palma, S. Ferrier, S.L.L. Hill and others. 2016.** "Has Land Use Pushed Terrestrial Biodiversity beyond the Planetary Boundary? A Global Assessment." *Science* 353(6296): 288–291. <http://science.sciencemag.org/content/353/6296/288>. Accessed 20 October 2016.
- Ng, M., T. Fleming, M. Robinson, N. Thomson, N. Graetz, C. Margono, E.C. Mullany and others. 2014.** "Global, Regional, and National Prevalence of Overweight and Obesity in Children and Adults during 1980–2013: A Systematic Analysis for the Global Burden of Disease Study 2013." *Lancet* 384(9945): 766–781.
- Niño-Zarazúa, M., L. Roope and F. Tarp. 2016.** "Global Inequality: Relatively Lower, Absolutely Higher." *Review of Income and Wealth*. <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/roiw.12240/full>. Accessed 11 October 2016.
- Nnochiri, I. 2012.** "Nigeria Loses \$400bn to Oil Thieves: Ezekwesili." *Vanguard*, 28 August. www.vanguardngr.com/2012/08/nigeria-loses-400bn-to-oil-thieves-ezekwesili/. Accessed 7 November 2016.
- Nussbaum, M.C. 2003.** "Capabilities as Fundamental Entitlements: Sen and Social Justice." *Feminist Economics* 9(2–3): 33–59.
- Ocampo, J. 2015a.** "Reforming the International Monetary and Financial Architecture." In J. Alonso and J. Ocampo, eds., *Global Governance and Rules for the Post-2015 Era: Addressing Emerging Issues in the Global Environment*. New York: Bloomsbury.
- . 2015b. *A Special Moment for Special Drawing Rights*. www.project-syndicate.org/commentary/
- has-moment-come-for-special-drawing-right-by-jose-antonio-ocampo-2015-10. Accessed 8 November 2016.
- ODI (Overseas Development Institute). 2016.** *Leaving No One Behind: A Critical Path for the First 1,000 Days of the Sustainable Development Goals*. London. www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/10692.pdf. Accessed 14 October 2016.
- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2008.** "The Paris Declaration on Aid Effectiveness and the Accra Agenda for Action 2005/2008." Paris. www.oecd.org/dac/effectiveness/34428351.pdf. Accessed 2 December 2016.
- . 2011. "An Overview of Growing Income Inequalities in OECD Countries: Main Findings." In *Divided We Stand: Why Inequality Keeps Rising*. Paris. www.oecd.org/els/soc/49499779.pdf. Accessed 27 October 2016.
- . 2015a. *Health at a Glance 2015: OECD Indicators*. Paris. <http://apps.who.int/medicinedocs/documents/s22177en/s22177en.pdf>. Accessed 28 October 2016.
- . 2015b. *Integrating Social Services for Vulnerable Groups: Bridging Sectors for Better Service Delivery*. Paris. www.keepeek.com/Digital-Asset-Management/oecd/social-issues-migration-health/integrating-the-delivery-of-social-services-for-vulnerable-groups_9789264233775-en#WB0InC0rldU#page8. Accessed 28 October 2016.
- . 2015c. *OECD Yearbook 2015*. Paris.
- . 2016a. "Education at a Glance 2016: OECD Indicators." Paris. www.oecd.org/edu/education-at-a-glance-19991487.htm. Accessed 28 October 2016.
- . 2016b. *How's Life in Korea?* Paris.
- . 2016c. *OECD Better Life Index*. Paris.
- . 2016d. *OECD Statistics*. Paris. <http://stats.oecd.org/#>. Accessed 21 October 2016.
- . 2016e. *Society at a Glance 2016, OECD Social Indicators: A Spotlight on Youth*. Paris. <http://static.pulso.cl/20161005/2338198.pdf>. Accessed 28 October 2016.
- . 2016f. "Statistics on Resource Flows to Developing Countries." Paris. www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-data/statisticsonresourceflowstodevelopingcountries.htm. Accessed 16 December 2016.
- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development) and UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs). 2013.** "World Migration in Figures." Paris. www.oecd.org/els/mig/World-Migration-in-Figures.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Office of the Secretary-General's Envoy on Youth. 2016.** "#YouthStats: Information and Communication Technology." New York. www.un.org/youthenvoy/information-communication-technology/. Accessed 11 October 2016.
- ONS (United Kingdom Office for National Statistics). 2012.** "Integrated Household Survey April 2011 to March 2012: Experimental Statistics." *Statistical Bulletin*, 28 September. London. http://webarchive.nationalarchives.gov.uk/20161005160709/www.ons.gov.uk/ons/dcp171778_280451.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Ortiz, I., S. Burke, M. Berrada and H. Cortés. 2013.** "World Protests 2006–2013." Working Paper. Initiative for Policy Dialogue and Friedrich-Ebert-Stiftung, New York. <http://policydialogue.org/files/publications/>

World_Protests_2006-2013-Executive_Summary.pdf. Accessed 27 October 2016.

Ostry, J., A. Ghosh, K. Habermeier, L. Laeven, M. Chamon, M. Qureshi and A. Kokenyne. 2011. "Managing Capital Inflows: What Tools to Use?" IMF Staff Discussion Note SDN/11/06. Washington, DC: International Monetary Fund.

Pager, D., B. Western and B. Bonikowski. 2009. "Discrimination in a Low-Wage Labor Market: A Field Experiment." *American Sociological Review* 74(5): 777–799.

PAHO-WHO (Pan American Health Organization–World Health Organization). 2016a. "Region of the Americas Is Declared Free of Measles." 27 September. Washington, DC. www.paho.org/hq/index.php?option=com_content&view=article&id=12528%3Aregion-americas-declared-free-measles. Accessed 14 October 2016.

———. **2016b.** "Guatemala Is the Fourth Country in the World to Eliminate Onchocerciasis, Known as 'River Blindness'." 26 September. Washington, DC. www.paho.org/hq/index.php?option=com_content&view=article&id=12520%3Aguatemala-eliminates-onchocerciasis-river-blindness&Itemid=135&lang=en. Accessed 14 October 2016.

Pan, L., and L. Christiaensen. 2012. "Who Is Vouching for the Input Voucher? Decentralized Targeting and Elite Capture in Tanzania." *World Development* 40(8): 1619–1633.

Parker, L. 2015. "Ocean Trash: 5.25 Trillion Pieces and Counting, but Big Questions Remain." *National Geographic*, 11 January. <http://news.nationalgeographic.com/news/2015/01/150109-oceans-plastic-sea-trash-science-marine-debris/>. Accessed 26 October 2015.

PATH. 2013. "Breakthrough Innovations That Can Save Women and Children Now." Washington, DC. www.path.org/publications/files/APP_unga_innovations_rpt.pdf. Accessed 7 November 2016.

Patten, E., and R. Fry. 2015. "How Millennials Today Compare with Their Grandparents 50 Years Ago." Factan, 19 March. Pew Research Center, Washington, DC. www.pewresearch.org/fact-tank/2015/03/19/how-millennials-compare-with-their-grandparents/#117. Accessed 7 November 2016.

Peracod (Programme for the Promotion of Renewable Energy, Rural Electrification and a Sustainable Supply of Household Fuels). 2012. "The Rural Electrification Senegal (ERSEN) Project: Electricity for over 90,000 Persons." Dakar. https://energypedia.info/images/6/61/Rural_Electrification_Senegal_ERSEN_Project_Factsheet.pdf. Accessed 25 August 2016.

Perlo-Freeman, S., A. Fleurant, P. Wezeman and S. Wezeman. 2016. "Trends in World Military Expenditure, 2015." SIPRI Fact Sheet. Stockholm: Stockholm International Peace Research Institute.

Pew Research Center. 2014. "Crime and Corruption Top Problems in Emerging and Developing Countries." Global Attitudes & Trends. Washington, DC. www.pewglobal.org/2014/11/06/crime-and-corruption-top-problems-in-emerging-and-developing-countries/. Accessed 26 October 2016.

———. **2015a.** "Latest Trends in Religious Restrictions and Hostilities, Sidebar: Religious Hostilities and Religious Minorities in Europe." 26 February. Washington, DC. www.pewforum.org/2015/02/26/

sidebar-religious-hostilities-and-religious-minorities-in-europe/. Accessed 26 October 2016.

———. **2015b.** "Gay Marriage around the World." 26 June. Washington, DC. www.pewforum.org/2015/06/26/gay-marriage-around-the-world-2013/. Accessed 14 October 2016.

Phiri, J., and J.E. Ataguba. 2014. "Inequalities in Public Health Care Delivery in Zambia." *International Journal for Equity in Health* 13(24).

Piraino, P. 2015. "Intergenerational Earnings Mobility and Equality of Opportunity in South Africa." *World Development* 67(C): 396–405.

PlasticsEurope (Association of Plastics Manufacturers in Europe). 2013. "Plastics, the Facts 2013: An Analysis of European Latest Plastics Production, Demand and Waste Data." Brussels. www.plasticseurope.de/cust/documentrequest.aspx?DocID=59179. Accessed 20 October 2016.

Pollin, R. 2016. "Global Green Growth for Human Development." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.

Power, S. 2016. "Remarks at a UN Security Council Open Debate on Women, Peace, and Security." 25 October. New York. <https://usun.state.gov/remarks/7505>. Accessed 7 November 2016.

Purdie, E., and B.E. Khaltarkhuu. 2016. "Obstacles to Development: What Data Are Available on Fragility, Conflict and Violence?" The Data Blog, 13 July. World Bank, Washington, DC. <http://blogs.worldbank.org/opendata/obstacles-development-what-data-are-available-fragility-conflict-and-violence>. Accessed 25 August 2016.

Rasooly, M.H., P. Govindasamy, A. Agil, S. Rutstein, F. Arnold, B. Noormal, A. Way, S. Brock and A. Shadoul. 2014. "Success in Reducing Maternal and Child Mortality in Afghanistan." *Global Public Health* 9(Supplement 1): S29–542.

Raub, A., A. Cassola, I. Latz and J. Heymann. 2016. "Protections of Equal Rights across Sexual Orientation and Gender Identity: An Analysis of 193 National Constitutions." *Yale Journal of Law and Feminism* 28(1): 149–169. www.worldpolicycenter.org/sites/default/files/WORLD_Constitutions_SOGL.pdf. Accessed 25 August 2016.

Ravallion, M. 2016. "The World Bank: Why It Is Still Needed and Why It Still Disappoints." *Journal of Economic Perspectives* 30(1): 77–94.

Reinhart, C., and Trebesch, C. 2016. "The International Monetary Fund: 70 Years of Reinvention." *Journal of Economic Perspectives* 30(1): 3–28.

Republic of Ghana. 2012. "Ghana Open Data Initiative." Accra. <http://data.gov.gh>. Accessed 26 September 2016.

Republic of Kenya. 2011. "Kenya Open Data." Nairobi. <https://opendata.go.ke>. Accessed 26 September 2016.

Rizwanul, I., and I. Iyanatul. 2015. *Employment and Inclusive Development*. Routledge Studies in Development Economics Series. New York: Routledge.

Rodrik, D. 2011. *The Globalization Paradox: Democracy and the Future of the World Economy*. New York: Norton.

Roy, R., A. Heuty and E. Letouzé. 2007. "Fiscal Space for What? Analytical Issues from a Human Development

Perspective." Paper prepared for the G-20 workshop on fiscal policy, Istanbul, 30 June–2 July. www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/poverty-reduction/poverty-website/fiscal-space-for-what/FiscalSpaceforWhat.pdf. Accessed 7 November 2016.

Ruparelia, S. 2013. "A Progressive Juristocracy? The Unexpected Social Activism of India's Supreme Court." Helen Kellogg Institute Working Paper 391. University of Notre Dame, South Bend, IN. <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?sessionid=12495ED2CD0B6B329183DD50898008F7?doi=10.1.1.1352.2424&rep=rep1&type=pdf>. Accessed 17 November 2016.

Rutkowski, M. 2016. "Combating Poverty and Building Resilience through Social Protection." *Voices: Perspectives on Development*, 21 September. World Bank, Washington, DC. <http://blogs.worldbank.org/voices/combating-poverty-and-building-resilience-through-social-protection>. Accessed 7 November 2016.

S4YE (Solutions for Youth Employment). 2015. "Toward Solutions for Youth Employment: A Baseline for 2015." Washington, DC. www.s4ye.org/sites/default/files/Toward_Solutions_for_Youth_Employment_Full.pdf. Accessed 11 October 2016.

Sachs, J. 2012. "How to Make Rich Countries Pay for Climate Change?" <http://jeffsachs.org/2012/10/how-to-make-rich-countries-pay-for-climate-change/>. Accessed 8 November 2016.

Saez, E., and G. Zucman. 2014. "Wealth Inequality in the United States since 1913: Evidence from Capitalized Income Tax Data." NBER Working Paper 20625. National Bureau of Economic Research, Cambridge, MA. <http://gabriel-zucman.eu/files/SaezZucman2014.pdf>. Accessed 1 November 2016.

Sandefur, J. 2016. "Measuring the Quality of Girls' Education across the Developing World." Views from the Center: Education, Gender. Center for Global Development, Washington, DC. www.cgdev.org/blog/measuring-quality-girls-education-across-developing-world?utm_source=261018&utm_medium=cgd_email&utm_campaign=cgd_weekly&utm_&&. Accessed 31 October 2016.

Schmidt-Traub, G. 2015. "Investment Needs to Achieve the Sustainable Development Goals: Understanding the Billions and Trillions." SDSN Working Paper Version 2. Sustainable Development Solutions Network, Paris. <http://unsdsn.org/wp-content/uploads/2015/09/151112-SDG-Financing-Needs.pdf>. Accessed 19 November 2016.

Schwab, K. 2016. "How Can We Embrace the Opportunities of the Fourth Industrial Revolution?" World Economic Forum, Geneva. www.weforum.org/agenda/2016/01/how-can-we-embrace-the-opportunities-of-the-fourth-industrial-revolution/. Accessed 7 November 2016.

Sen, A. 1985. "Well-being, Agency and Freedom: The Dewey Lectures 1984." *Journal of Philosophy* 2(4): 169–221.

———. **2009.** *The Idea of Justice*. Cambridge, MA: Harvard University Press.

Serafina, P., and R. Tonkin. 2014. "Intergenerational Transmission of Disadvantage in the UK & EU, 2014." 23 September. UK Office for National Statistics, London. http://webarchive.nationalarchives.gov.uk/20160105160709/www.ons.gov.uk/ons/dcp171766_378097.pdf. Accessed 26 October 2016.

- Seth, A. 2016.** "Macroeconomic Policies for Human Development." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Shin, G.-W. 1998.** "Agrarian Conflict and the Origins of Korean Capitalism." *American Journal of Sociology* 103(5): 1309–1351.
- Shriver Center (Sargent Shriver National Center on Poverty Law). 2016.** "Older Women and Poverty." *WomanView* 19(9). Chicago. www.ncdsv.org/SSNCPL_Woman-View-Older-Women-and-Poverty_3-30-2016.pdf. Accessed 1 November 2016.
- SIDA (Swedish International Development Agency). 2015.** "Women and Land Rights." Gender Tool Box Brief. Stockholm. www.sida.se/English/contact-us/offices-in-sweden/?epieditmode=true. Accessed 26 October 2016.
- Simane, M. 2016.** "Human Resilience and Human Security in Latvia." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Smoke, P. 2015.** "Quality Support Facilities in the Field of Decentralization, Local Governance and Local Development: Decentralization in Indonesia." Letter of Contract No. 2, 330793. IBF International Consulting and Local Development International and European Union, Brussels.
- Social Progress Imperative. 2016.** "2016 Social Progress Index." Washington, DC. www.socialprogressimperative.org/global-index/. Accessed 19 July 2016.
- Soura, A.B. 2015.** "Climate Variability and Water Availability in Ouagadougou's Informal Settlements." International Development Research Centre of Canada, Climate Change and Water Programme, Ouagadougou. <https://idl-bnc.idrc.ca/dspace/bitstream/10625/54180/1/IDL-54180.pdf>. Accessed 22 November 2016.
- Spacehive. 2016.** "Spacehive: About Us." London. www.spacehive.com/Home/AboutUs. Accessed 11 October 2016.
- Stampini, M., and L. Tornarolli. 2012.** "The Growth of Conditional Cash Transfers in Latin America and the Caribbean: Did They Go Too Far?" Social Sector, Social Protection and Health Division Policy Brief IDB-PB-185. Inter-American Development Bank, Washington, DC. <https://publications.iadb.org/handle/11319/1448?localeattribute=en>. Accessed 27 October 2016.
- State of Japan. 2013.** "Japan's Open Data Initiative." Tokyo. www.data.go.jp. Accessed 26 September 2016.
- Statista. 2016.** "Refugees and Forced Displacement in Focus: In 2015, 65.3 Million People Were Forcibly Displaced from Their Homes." New York. www.statista.com/chart/5073/forced-displacement-in-focus/. Accessed 8 December 2016.
- Stewart, F. 2013.** "Capabilities and Human Development, Beyond the Individual: The Critical Role of Social Institutions and Social Competencies." Occasional Paper 2013/03, United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Stone, L. 2015.** "Quantitative Analysis of Women's Participation in Peace Processes." In M. O'Reilly, A.Ó. Súilleabháin and T. Paffenholz, eds., *Reimagining Peacemaking: Women's Roles in Peace Processes*. New York: International Peace Institute.
- Street Child. 2014.** "Ebola Orphans: Rays of Hope for 2015, but 30,000+ at Crisis Point Now." London. www.street-child.co.uk/news/2014/12/22/ebola-orphans-rays-of-hope-for-2015-but-30000-at-crisis-point-now. Accessed 11 October 2016.
- Strong, A., and D.A. Schwartz. 2016.** "Sociocultural Aspects of Risk to Pregnant Women during the 2013–2015 Multinational Ebola Virus Outbreak in West Africa." *Health Care for Women International* 37(8): 922–942.
- Stuart, E., K. Bird, T. Bhatkal, R. Greenhill, S. Lally, G. Rabinowitz, E. Samman and M.B. Sarwar. 2016.** "Leaving No One Behind: A Critical Path for the First 1,000 Days of the Sustainable Development Goals." With Alaina Lynch, Overseas Development Institute, London. www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/10692.pdf. Accessed 14 October 2016.
- Suanes, M. 2016.** "Foreign Direct Investment and Income Inequality in Latin America: a Sectoral Analysis." *CEPAL Review* 118, April.
- Subramanian, A., and S.-J. Wei. 2007.** "The WTO Promotes Trade, Strongly But Unevenly." *Journal of International Economics* 72(1): 151–75.
- Swartz, J. 2016.** "China's National Emissions Trading System: Implications for Carbon Markets and Trade." Issue Paper 6. International Centre for Trade and Sustainable Development, Geneva. www.ieta.org/resources/China/Chinas_National_ETS_Implications_for_Carbon_Markets_and_Trade ICTSD_March2016_Jeff_Swartz.pdf. Accessed 16 November 2016.
- Tanner, F. 2000.** "Conflict Prevention and Conflict Resolution: Limits of Multilateralism." *International Review of the Red Cross* 839.
- Teigen, M. 2012.** "Gender Quotas on Corporate Boards." Discussion paper presented at the European Commission "Exchange of Good Practices on Gender Equality: Women in Economic Decision-Making," 10–11 May, Oslo. http://ec.europa.eu/justice/gender-equality/files/exchange_of_good_practice_no/no_discussion_paper_no_2012_en.pdf. Accessed 22 November 2016.
- Thacker, S. 1999.** "The High Politics of IMF Lending." *World Politics* 52: 38–75.
- Thaler, R.H. 2015.** *Misbehaving: The Making of Behavioral Economics*. New York: W.W. Norton & Company.
- Thaler, R.H., and C.R. Sunstein. 2008.** *Nudge: Improving Decisions about Health, Wealth, and Happiness*. New Haven, CT: Yale University Press.
- Thomson, S. 2016.** "5,000 Women a Year Are Still Being Killed in the Name of 'Honour'." World Economic Forum, Geneva. www.weforum.org/agenda/2016/07/honour-killing-pakistan-qandeel-baloch/. Accessed 11 October 2016.
- Timmer, M., A. Erumban, B. Los, R. Stehrer and G. de Vries. 2014.** "Slicing Up Global Value Chains." *Journal of Economic Perspectives* 28(2): 99–118.
- Torche, F. 2014.** "Intergenerational Mobility and Inequality: The Latin American Case." *Annual Review of Sociology* 40(1): 619–642.
- . 2016. "Early-Life Exposures and the Intergenerational Persistence of Disadvantage." Background paper for Human Development Report 2016. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- UCDP (Uppsala Conflict Data Program). 2016.** "Uppsala Conflict Data Program Database." www.ucdp.uu.se. Accessed 8 November 2016.
- UCL Institute of Health Equity. 2010.** *Fair Society, Healthy Lives: Marmot Review, Strategic Review of Health Inequalities in England Post-2010*. London. www.instituteofhealthequity.org/projects/fair-society-healthy-lives-the-marmot-review. Accessed 26 October 2016.
- UNAIDS (Joint United Nations Programme on HIV/AIDS). 2014a.** "The Gap Report 2014: Adolescent Girls and Young Women." In *The Gap Report*. Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/02_Adolescentgirlsandyoungwomen.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . 2014b. *The Gap Report*. Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/UNAIDS_Gap_report_en.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . 2015. *World AIDS Day 2015: On the Fast-Track to End AIDS by 2030: Focus on Location and Population*. Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/WAD2015_report_en_part01.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . 2016a. *AIDS by the Numbers: AIDS Is Not Over, But It Can Be*. Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/AIDS-by-the-numbers-2016_en.pdf. Accessed 23 August 2016.
- . 2016b. "Children and HIV." Fact sheet. Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/FactSheet_Children_en.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . 2016c. "Fast-Track Cities: Cities Ending the AIDS Epidemic." Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/cities-ending-the-aids-epidemic_en.pdf. Accessed 16 November 2016.
- . 2016d. *Global Aids Update 2016*. Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/global-AIDS-update-2016_en.pdf. Accessed 25 August 2016.
- . 2016e. "Global HIV Statistics Fact Sheet November 2016." Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/UNAIDS_FactSheet_en.pdf. Accessed 30 November 2016.
- . 2016f. "On the Fast-Track to an AIDS-Free Generation." Geneva. www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/GlobalPlan2016_en.pdf. Accessed 7 November 2016.
- UNCCD (United Nations Convention to Combat Desertification). 2015.** "Desertification, Land Degradation and Drought (DLDD): Some Global Facts and Figures." Bonn, Germany. www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/WDCD/DLDD%20Facts.pdf. Accessed 11 October 2016.
- UNCTAD (United Nations Conference on Trade and Development). 2014.** *World Investment Report 2014: Investing in the SDGs: An Action Plan*. Geneva.
- . 2015. UNCTADStat. Geneva. <http://unctadstat.unctad.org/wds/ReportFolders/reportFolders.aspx>. Accessed 11 October 2016.
- . 2016. *World Investment Report 2016: Investor Nationality: Policy Challenges*. Geneva.
- UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs). 2009.** *State of the World's Indigenous Peoples*. Report ST/ESA/328. New York. www.un.org/esa/

socdev/unpfi/documents/SOWIP/en/SOWIP_web.pdf. Accessed 28 October 2016.

- . **2012.** *World Economic and Social Survey 2012: In Search of New Development Finance*. New York.
- . **2013a.** *Indigenous Peoples' Access to Health Services*. Vol. 2 of *State of the World's Indigenous Peoples*. New York. www.un.org/esa/socdev/unpfi/documents/2015/sowip2volume-ac.pdf. Accessed 28 October 2016.
- . **2013b.** *International Migration Policies: Government Views and Priorities*. New York.
- . **2014a.** *United Nations E-government Survey 2014: E-Government for the Future We Want*. Report ST/ESA/PAD/SER.E/188. New York. https://publicadministration.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2014-Survey/E-Gov_Complete_Survey-2014.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2014b.** *World Urbanization Prospects: The 2014 Revision*. New York. <https://esa.un.org/unpd/wup/Publications/Files/WUP2014-Report.pdf>. Accessed 11 October 2016.
- . **2015a.** "Old-Age Dependency Ratio (Ratio of Population Aged 65+ per 100 Population 15–64)." <https://esa.un.org/unpd/wpp/DataQuery/>. Accessed 26 October 2016.
- . **2015b.** "Percentage of Total Population by Broad Age Group, Both Sexes (per 100 Total Population)." New York. <https://esa.un.org/unpd/wpp/DataQuery/>. Accessed 26 October 2016.
- . **2015c.** *Trends in International Migrant Stock: The 2015 Revision*. New York.
- . **2015d.** *World Population Prospects: Key Findings and Advance Tables: 2015 Revision*. New York. https://esa.un.org/unpd/wpp/Publications/Files/Key_Findings_WPP_2015.pdf. Accessed 23 August 2016.
- . **2015e.** *The World's Women 2015: Trends and Statistics*. New York.
- . **2015f.** *World Urbanization Prospects: The 2014 Revision*. Report ST/ESA/SER.A/366. New York. <https://esa.un.org/unpd/wup/Publications/Files/WUP2014-Report.pdf>. Accessed 16 November 2016.
- . **2016a.** *Global Sustainable Development Report 2016*. New York. [https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/2328Global%20Sustainable%20development%20report%202016%20\(final\).pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/2328Global%20Sustainable%20development%20report%202016%20(final).pdf). Accessed 1 November 2016.
- . **2016b.** "NGO Branch." New York. <http://csonet.org>. Accessed 18 October 2016.
- . **2016c.** *Report on the World Social Situation 2016, Leaving No One Behind: The Imperative of Inclusive Development*. Document ST/ESA/362. New York. www.un.org/development/desa/dspd/2015/12/30/report-on-world-social-situation-2016-2/. Accessed 4 November 2016.
- . **2016d.** *United Nations E-government Survey 2016: E-government in Support of Sustainable Development*. New York. <http://workspace.unpan.org/sites/Internet/Documents/UNPAN96407.pdf>. Accessed 4 December 2016.
- . **2016e.** *World Youth Report on Youth Civic Engagement*. New York. www.unworldyouthreport.org/images/docs/un_world_youth_report_youth_civic_engagement.pdf. Accessed 23 August 2016.
- . **2016f.** *World Urbanization Prospects: The 2014 Revision*. Report ST/ESA/SER.A/366. New York. <https://esa.un.org/unpd/wup/Publications/Files/WUP2014-Report.pdf>. Accessed 16 November 2016.
- . **2016g.** *World Population Prospects: Key Findings and Advance Tables: 2015 Revision*. New York. https://esa.un.org/unpd/wpp/Publications/Files/Key_Findings_WPP_2015.pdf. Accessed 23 August 2016.
- . **2016h.** "NGO Branch." New York. <http://csonet.org>. Accessed 18 October 2016.
- . **2016i.** *Report on the World Social Situation 2016, Leaving No One Behind: The Imperative of Inclusive Development*. Document ST/ESA/362. New York. www.un.org/development/desa/dspd/2015/12/30/report-on-world-social-situation-2016-2/. Accessed 4 November 2016.
- . **2016j.** *United Nations E-government Survey 2016: E-government in Support of Sustainable Development*. New York. <http://workspace.unpan.org/sites/Internet/Documents/UNPAN96407.pdf>. Accessed 4 December 2016.
- . **2016k.** *World Youth Report on Youth Civic Engagement*. New York. www.unworldyouthreport.org/images/docs/un_world_youth_report_youth_civic_engagement.pdf. Accessed 23 August 2016.
- UNDP (United Nations Development Programme).**
- . **1990.** *Human Development Report 1990: Concept and Measurement of Human Development*. New York: Oxford University Press. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/219/hdr_1990_en_complete_nostats.pdf. Accessed 8 December 2016.
- . **1991.** *Human Development Report 1991*. New York: Oxford University Press. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/220/hdr_1991_en_complete_nostats.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **1992.** *Human Development Report 1992: Global Dimensions of Human Development*. New York. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/221/hdr_1992_en_complete_nostats.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **1994.** *Human Development Report 1994: New Dimensions of Human Security*. New York: Oxford University Press. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/255/hdr_1994_en_complete_nostats.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **1995.** *Human Development Report 1995: Gender and Human Development*. New York: Oxford University Press. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/256/hdr_1995_en_complete_nostats.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **1997.** *Human Development Report 1997: Human Development to Eradicate Poverty*. New York: Oxford University Press. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/258/hdr_1997_en_complete_nostats.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2000.** *Human Development Report 2000: Human Rights and Human Development*. New York: Oxford University Press.
- . **2002.** *Human Development Report 2002: Deepening Democracy in a Fragmented World*. New York: Oxford University Press. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/263/hdr_2002_en_complete.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2004.** *Human Development Report 2004: Cultural Liberty in Today's Diverse World*. New York: Oxford University Press. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/265/hdr_2004_complete.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2007.** *Human Development Report 2007/2008: Fighting Climate Change: Human Solidarity in a Divided World*. New York: Palgrave Macmillan. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/268/hdr_20072008_en_complete.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2009.** *Human Development Report 2009: Overcoming Barriers: Human Mobility and Development*. New York: Palgrave Macmillan. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/269/hdr_2009_en_complete.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2010a.** *Human Development Report 2010: The Real Wealth of Nations: Pathways to Human Development*. New York: Palgrave Macmillan.
- . **2010b.** *Informe sobre Desarrollo Humano de los Pueblos Indígenas en México: El reto de la desigualdad de oportunidades*. Mexico City.
- . **2011a.** "Empowering Lives, Building Resilience: Development Stories from Europe and Central Asia." Volume 1. New York. www.scribd.com/doc/153150985/UNDP-development-stories-Europe-and-CIS. Accessed 7 November 2016.
- . **2011b.** *Human Development Report 2011: Sustainability and Equity: A Better Future for All*. New York: Palgrave Macmillan. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/271/hdr_2011_en_complete.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2012a.** *Desarrollo Humano en Chile 2012: Bienestar subjetivo: el desafío de repensar el desarrollo*. Santiago. <http://desarrollohumano.cl/idh/informes/2012-bienestar-subjetivo-el-desafio-de-repensar-el-desarrollo/>. Accessed 26 October 2016.
- . **2012b.** *Somalia Human Development Report 2012: Empowering Youth for Peace and Development*. Mogadishu. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/242/somalia_report_2012.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2013a.** *Annual Report 2012–2013: Supporting Global Progress*. New York. www.undp.org/content/dam/timorleste/img/UNDP_AR2013_English_v11-PRINT-Ready.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2013b.** *China National Human Development Report 2013: Sustainable and Liveable Cities: Toward Ecological Civilization*. Beijing. http://hdr.undp.org/sites/default/files/china_nhdr_2013_en_final.pdf. Accessed 1 November 2016.
- . **2013c.** *Human Development Report 2013: The Rise of the South: Human Progress in a Diverse World*. New York. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/14/hdr2013_en_complete.pdf. Accessed 4 December 2016.
- . **2014a.** *Beyond Geography: Unlocking Human Potential*. Kathmandu. http://hdr.undp.org/sites/default/files/nepal_nhdr_2014-final.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2014b.** *Human Development Report 2014: Sustaining Human Progress: Reducing Vulnerabilities and Building Resilience*. New York. <http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr14-report-en-1.pdf>. Accessed 26 October 2016.
- . **2014c.** *Informe Nacional de Desarrollo Humano Panamá 2014: El Futuro es ahora: Primera infancia, juventud y formación de capacidades para la vida*. Panama City. <http://hdr.undp.org/sites/default/files/idh-panama-ene-10-14-final.pdf>. Accessed 26 October 2016.
- . **2014d.** *National Human Development Report 2014: Ethiopia: Accelerating Inclusive Growth for Sustainable Human Development in Ethiopia*. Addis Ababa. <http://hdr.undp.org/sites/default/files/nhdr2015-ethiopia-en.pdf>. Accessed 26 October 2016.
- . **2014e.** *Nepal Human Development Report 2014: Beyond Geography: Unlocking Human Potential*. Kathmandu. http://hdr.undp.org/sites/default/files/nepal_nhdr_2014-final.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2015a.** *Human Development Report 2015: Work for Human Development*. New York. http://hdr.undp.org/sites/default/files/2015_human_development_report.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2015b.** *National Human Development Report 2015: Human Security and Human Development in Nigeria*. Abuja.
- . **2016a.** *Africa Human Development Report 2016: Accelerating Gender Equality and Women's Empowerment in Africa*. New York. www.undp.org/content/dam/undp/library/corporate/HDR/Africa%20HDR/AfHDR_2016_lowres_EN.pdf?download. Accessed 14 October 2016.
- . **2016b.** *Caribbean Human Development Report: Multidimensional Progress: Human Resilience beyond Income*. New York. www.bb.undp.org/content/barbados/

- en/home/presscenter/articles/2016/09/13/caribbean-human-development-report-2016-launched.html. Accessed 28 November 2016.
- . **2016c.** *China National Human Development Report 2016: Social Innovation for Inclusive Human Development*. Beijing. www.cn.undp.org/content/china/en/home/library/human_development/china-human-development-report-2016.html. Accessed 13 December 2016.
- . **2016d.** *Eurasia: 2015 in Review: Stories across the Region, from the Year that Changed the Global Development Agenda*. https://undpeurasia.exposure.co/eurasia-2015-in-review. New York. Accessed 7 November 2016.
- . **2016e.** *Growth that Works for All: Viet Nam Human Development Report 2015 on Inclusive Growth*. Hanoi. www.hdr.undp.org/sites/default/files/nhd_2015_e.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2016f.** "Helen Clark: Remarks at the Panel on Ensuring that No-One Is Left Behind and the Challenge of Countries in Special Situations at the Ministerial Segment of the ECOSOC High Level Political Forum on Sustainable Development." 18 July. New York. www.undp.org/content/undp/en/home/presscenter/speeches/2016/07/18/helen-clark-remarks-at-the-panel-on-ensuring-that-no-one-is-left-behind-at-the-ministerial-segment-of-the-ecosoc-high-level-political-forum-on-sustainable-development.html. Accessed 11 October 2016.
- . **2016g.** "Legal Aid Service in Georgia." New York. www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/democraticgovernance/projects_and_initiatives/georgia_justice_forall.html. Accessed 17 November 2016.
- . **2016h.** "Managing Droughts and Floods in Azerbaijan." New York. www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/ourstories/managing-droughts-and-floods-in-azerbaijan-.html. Accessed 16 November 2016.
- . **2016i.** *Mongolia Human Development Report 2016: Building a Better Tomorrow: Including Youth in the Development of Mongolia*. Ulaanbaatar. www.hdr.undp.org/sites/default/files/mongolia_human_development_report_2016_english_full_report_2016_06_28.pdf. Accessed 1 November 2016.
- . **2016j.** "Together, Sri Lankan Communities Build Back with Resilience." New York. www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/ourstories/together-sri-lankan-communities-build-back-with-resilience.html. Accessed 16 November 2016.
- . **2017.** Human Development Report Office's Library [online database]. http://hdr.undp.org/en/reports. Accessed 16 January 2017.
- UNDP (United Nations Development Programme) and IAER (Institute for Applied Economic Research, João Pinheiro Foundation).** **2013.** *Human Development Atlas in Brazil*. http://atlasbrasil.org.br/2013/en/o_atlas/o_atlas_. Accessed 14 December 2016.
- UNEP (United Nations Environment Programme).** **2016.** "Developing Countries Show World Way Forward on Green Finance." UNEP News Centre, 18 July. Geneva. www.unep.org/newscentre/default.aspx?DocumentID=27079&ArticleID=36231&l=en. Accessed 9 November 2016.
- UNEP (United Nations Environment Programme) and UNDP (United Nations Development Programme).** **2016.** "The Poverty-Environment Initiative in the Context of the Sustainable Development Goals: Relevance and Experience for National and Subnational Implementation." UNDP-UNEP Poverty-Environment Facility, United Nations, Nairobi. www.undp.org/content/dam/undp/library/Environment%20and%20Energy/sustainable%20and%20management/Factsheet-PEI.pdf. Accessed 16 November 2016.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization).** **2013a.** "Children Still Battling to go to School." Education for all Global Monitoring Report, Policy Paper 10. Montreal. http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002216/221668E.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2013b.** *Education for All Global Monitoring Report – Girls' Education – the Facts*. Paris.
- . **2013c.** "Girls' Education: The Facts." Education for All Global Monitoring Report, Fact Sheet. Paris. http://en.unesco.org/gem-report/sites/gem-report/files/girls-factsheet-en.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2014a.** *Education for All: Global Monitoring Report 2014: Teaching and Learning: Achieving Quality for All*. Paris.
- . **2014b.** *Teaching and Learning: Achieving Quality for All: EFA Global Monitoring Report 2013/4: Summary*. Paris. http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002256/225654e.pdf. Accessed 3 November 2016.
- . **2015a.** "A Growing Number of Children and Adolescents Are out of School as Aid Fails to Meet the Mark." Policy Paper 22/Fact sheet 31. Paris. www.uis.unesco.org/Education/Documents/fs-31-out-of-school-children-en.pdf. Accessed 25 August 2016.
- . **2015b.** *2015 Global Monitoring Report: Education for All 2000-2015: Achievements and Challenges*. Paris. http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002322/232205e.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . **2016a.** *Global Education Monitoring Report 2016: Education for People and Planet: Creating Sustainable Futures for All*. Paris. http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002457/245752e.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2016b.** "UNESCO eAtlas of Gender Inequality in Education." UNESCO Institute for Statistics, Montreal. www.tellmaps.com/uis/gender/#1/tellmap/-1195952519. Accessed 10 June 2016.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) Institute for Statistics.** **2016.** "Education: Illiterate Population." Montreal. http://data.uis.unesco.org. Accessed 8 December 2016.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) and UNICEF (United Nations Children's Fund).** **2015.** "Fixing the Broken Promise of Education for All: Findings from the Global Initiative on Out-of-School Children." UNESCO Institute for Statistics, Montreal. http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002315/231511e.pdf. Accessed 26 October 2016.
- UNFCCC (United Nations Framework Convention on Climate Change).** **2015.** "Paris Agreement on Climate Change." Paris. http://unfccc.int/paris_agreement/items/9485.php. Accessed on 3 December 2016.
- UNFPA (United Nations Population Fund).** **2014.** *State of World Population 2014: The Power of 1.8 Billion*. New York. www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/EN-SWOP14-Report_FINAL-web.pdf. Accessed 20 October 2016.
- . **2015.** "Migration." 23 December. New York. www.unfpa.org/migration. Accessed 26 October 2016.
- . **2016.** "World Population Day." New York. www.unfpa.org/events/world-population-day. Accessed 11 October 2016.
- UNFPA (United Nations Population Fund) and HelpAge International.** **2012.** *Ageing in the Twenty-First Century: A Celebration and a Challenge*. New York. www.unfpa.org/publications/ageing-twenty-first-century. Accessed 22 November 2016.
- UN-Habitat (United Nations Human Settlements Programme).** **2014.** "Proportion of Urban Population Living in Slums 1990–2014." Nairobi. http://unhabitat.org/wp-content/uploads/2014/03/Table-2.2-Proportion-of-urban-population-living-in-slums-1990-2014.pdf. Accessed 26 October 2016.
- UNHCR (United Nations High Commissioner for Refugees).** **1997.** "Memorandum of Understanding between the United Nations High Commissioner for Refugees and the International Organization for Migration." Geneva. www.unhcr.org/4aa7a3ed9.pdf. Accessed 11 November 2016.
- . **2014.** *UNHCR Global Report 2014: Progressing towards Solutions*. Geneva. www.unhcr.org/en-us/publications/fundraising/5575a78813/unhcr-global-report-2014-progressing-towards-solutions.html?query=17years. Accessed 26 September 2016.
- . **2015a.** "Funding UNHCR's Programmes." In *Global Report 2015*. Geneva. www.unhcr.org/574ed5574.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2015b.** "Needs and Funding Requirements." In *UNHCR Global Appeal 2016-2017*. Geneva. www.unhcr.org/564da0e20.pdf. Accessed 16 December 2016.
- . **2016a.** *Global Trends: Forced Displacement in 2015*. Geneva. https://s3.amazonaws.com/unhcrsharedmedia/2016/2016-06-20-global-trends/2016-06-14-Global-Trends-2015.pdf. Accessed 23 August 2016.
- . **2016b.** "Syria Regional Refugee Response." Geneva. http://data.unhcr.org/syrianrefugees/regional.php. Accessed 1 November 2016.
- . **2016c.** "UNHCR Statistics: The World in Numbers." Geneva. http://popstats.unhcr.org/en/overview. Accessed 26 October 2016.
- UNICEF (United Nations Children's Fund).** **2004.** "Nepal, Welcome to School: Enrolment and Retention in the Education for All Initiative." New York. www.unicef.org/innovations/files/fa2_nepal_welcome_to_school(1).doc. Accessed 14 October 2016.
- . **2011.** "Children's Vulnerability to Climate Change and Disaster Impacts in East Asia and the Pacific." UNICEF East Asia and Pacific Regional Office, Bangkok. www.unicef.org/environment/files/Climate_Change_Regional_Report_14_Nov_final.pdf. Accessed 26 October 2016.
- . **2014a.** *Ending Child Marriage: Progress and Prospects*. New York. www.unicef.org/media/files/Child_Marriage_Report_7_17_LR..pdf. Accessed 23 August 2016.
- . **2014b.** *A Statistical Snapshot of Violence against Adolescent Girls*. New York. www.unicef.org/publications/files/A_Statistical_Snapshot_of_Violence_Against_Adolescent_Girls.pdf. Accessed 25 August 2016.

- . **2016a.** "Female Genital Mutilation/Cutting: A Global Concern." New York. www.unicef.org/media/files/FGMC_2016_brochure_final_UNICEF_SPREAD.pdf. Accessed 26 August 2016.
- . **2016b.** "Multiple Indicator Cluster Surveys." New York. <http://mics.unicef.org>. Accessed 15 July 2016.
- . **2016c.** *State of the World's Children 2016: A Fair Chance for Every Child*. New York. www.unicef.org/publications/files/UNICEF_SOWC_2016.pdf. Accessed 24 August 2016.
- . **2016d.** "UNICEF Data: Monitoring the Situation of Children and Women." New York. <http://data.unicef.org/child-protection/child-marriage.html>. Accessed 27 October 2016.
- . **2016e.** *Uprooted: The Growing Crisis of Migrant Children*. New York. www.unicef.org/publications/files/Uprooted_growing_crisis_for_refugee_and_migrant_children.pdf. Accessed 11 October 2016.
- UNICEF (United Nations Children's Fund) and World Bank. 2016.** "Ending Extreme Poverty: A Focus on Children." New York. www.unicef.org/publications/files/Ending_Extreme_Poverty_A_Focus_on_Children_Oct_2016.pdf. Accessed 11 October 2016.
- UNISDR (United Nations Office for Disaster Risk Reduction). 2015.** *Global Assessment Report on Disaster Risk Reduction 2015: Making Development Sustainable: The Future of Disaster Risk Management*. Geneva. www.preventionweb.net/english/hyogo/gar/2015/en/gar-pdf/GAR2015_EN.pdf. Accessed 11 October 2016.
- United Kingdom. 2010.** "Opening up Government." London. <https://data.gov.uk>. Accessed 26 September 2016.
- United Nations. 1948.** "Universal Declaration of Human Rights." Document A/RES/3/217 A. New York.
- . **2000a.** "Resolution 1325 (2000) Adopted by the Security Council at its 4213th meeting, on 31 October 2000." New York. <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N00/720/18/PDF/N0072018.pdf?OpenElement>. Accessed 11 October 2016.
- . **2000b.** *United Nations Millennium Declaration, A/RES/55/2*. New York. www.un.org/millennium/declaration/ares552e.html. Accessed 26 September 2016.
- . **2010.** "Decade for Deserts and the Fight against Desertification: Why Now?" New York. www.un.org/en/events/desertification_decade/whynow.shtml. Accessed 23 August 2016.
- . **2011.** *Innovative Mechanisms of Financing for Development*. Report of the Secretary-General. New York. www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/66/334&Lang=E. Accessed 30 September 2016.
- . **2012.** "The Future We Want." General Assembly Resolution 66/288. New York. www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/66/288&Lang=E. Accessed 1 July 2015.
- . **2013.** "Promotion and Protection of the Right to Freedom of Opinion and Expression." Note by the Secretary-General. A/68/362. New York. <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N13/464/76/pdf/N1346476.pdf?OpenElement>. Accessed 7 November 2016.
- . **2014.** "Framework of Analysis for Atrocity Crimes: A Tool for Prevention." United Nations Office on Genocide Prevention and the Responsibility to Protect, New York. www.un.org/en/preventgenocide/adviser/pdf/framework%20of%20analysis%20for%20atrocity%20crimes_en.pdf. Accessed 27 October 2016.
- . **2015a.** *The Millennium Development Goals Report 2015*. New York. [www.un.org/millenniumgoals/2015_MDG_Report/pdf/MDG%202015%20rev%20\(July%201\).pdf](http://www.un.org/millenniumgoals/2015_MDG_Report/pdf/MDG%202015%20rev%20(July%201).pdf). Accessed 26 October 2016.
- . **2015b.** "Report of the Secretary-General on Women, Peace and Security." Document S/2015/716. UN Security Council, New York.
- . **2015c.** *Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development*. Resolution adopted by the General Assembly on 25 September 2015. New York. www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&Lang=E. Accessed 26 September 2016.
- . **2015d.** "The World's Women 2015: Trends and Statistics." New York. http://unstats.un.org/unsd/gender/downloads/Ch5_Power_and_decision_info.pdf. Accessed 22 November 2016.
- . **2016a.** "Have Your Say." My World Analytics. New York. <http://data.myworld2015.org>. Accessed 26 October 2016.
- . **2016b.** *Leave No One Behind: A Call to Action for Gender Equality and Women's Economic Empowerment*. New York.
- . **2016c.** "New York Declaration." New York. <http://refugeesmigrants.un.org/declaration>. Accessed 7 November 2016.
- . **2016d.** *One Humanity: Shared Responsibility*. Report of the Secretary General for the World Humanitarian Summit. New York.
- . **2016e.** "Paris Climate Agreement to Enter into Force on 4 November 2016." New York. www.un.org/sustainabledevelopment/blog/2016/10/paris-climate-agreement-to-enter-into-force-on-4-november/. Accessed 14 October 2016.
- . **2016f.** "Press Freedom: Freedom of Expression, a Human Right." New York. www.un.org/en/events/pressfreedomday/background.shtml. Accessed 8 December 2016.
- . **2016g.** "Report of the Special Rapporteur on Minority Issues." Document A/HRC/31/56. New York. www.refworld.org/docid/56dfde5d4.html. Accessed 14 October 2016.
- . **2016h.** "The Sustainable Development Goals Report 2016." New York. <http://unstats.un.org/sdgs/report/2016/The%20Sustainable%20Development%20Goals%20Report%202016.pdf>. Accessed 23 August 2016.
- . **2016i.** "UN Summit for Refugees." New York. <http://refugeesmigrants.un.org/summit>. Accessed on 3 December 2016.
- United Nations Broadband Commission for Digital Development, Working Group on Broadband and Gender. 2015.** *Cyber Violence against Women and Girls: A World-wide Wake-up Call*. Geneva.
- United Nations Peacekeeping. 2016.** "Gender Statistics by Mission for the Month of August." 7 September. New York. www.un.org/en/peacekeeping/contributors/gender/2016gender/aug16.pdf. Accessed 11 October 2016.
- United Nations Secretary General's High-Level Panel on Access to Medicines. 2016.** *Report of the United Nations Secretary General's High-Level Panel on Access to Medicines: Promoting Innovation and Access to Health Technologies*. New York. <https://static1.squarespace.com/static/562094dee4b0d00c1a3ef761/t/57d9c6ebf5e231b2f02cd3d4/1473890031320/UNSG+HLP+Report+FINAL+12+Sept+2016.pdf>. Accessed 2 December 2016.
- United States of America. 2009.** "Open Government." Washington, DC. www.data.gov/open-gov/. Accessed 26 September 2016.
- UN Maternal Mortality Estimation Group (World Health Organization, United Nations Children's Fund, United Nations Population Fund and World Bank). 2016.** Maternal mortality data. <http://data.unicef.org/topic/maternal-health/maternal-mortality/>. Accessed 28 April 2016.
- UNODC (United Nations Office on Drugs and Crime). 2013.** *Global Study on Homicide 2013*. Vienna. www.unodc.org/documents/gsh/pdfs/2014_GLOBAL_HOMICIDE_BOOK_web.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . **2014a.** *Global Study on Homicide 2013: Trends, Contexts, Data*. Vienna. www.unodc.org/documents/gsh/pdfs/2014_GLOBAL_HOMICIDE_BOOK_web.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . **2014b.** "Study Facilitating the Identification, Description and Evaluation of the Effects of New Information Technologies on the Abuse and Exploitation of Children." Vienna. www.unodc.org/documents/commissions/CCPCJ/CCPCJ_Sessions/CCPCJ_23/E-CN15-2014-CRP1_E.pdf. Accessed 7 November 2016.
- . **2016.** "Statistics, UN-CTS Metadata 2014–2015: Prisons." Vienna. <https://data.unodc.org/?l=1&lng=en#state:6>. Accessed 7 November 2016.
- UNOHCHR (Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights). 2016.** "Monitoring the Core International Human Rights Treaties." Geneva. www.ohchr.org/EN/HRBodies/Pages/TreatyBodies.aspx. Accessed 7 November 2016.
- UNOSSC (United Nations Office for South-South Cooperation). 2016.** *Good Practices in South-South and Triangular Cooperation for Sustainable Development*. New York.
- UNRWA (United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East). 2013.** *The Syrian Catastrophe: Socioeconomic Monitoring Report*. First Quarterly Report (January–March). Amman. www.unrwa.org/userfiles/2013071244355.pdf. Accessed 26 October 2016.
- UNSD (United Nations Statistics Division). 2008.** *UNdata: A World of Information*. New York. <http://data.un.org/Default.aspx>. Accessed 26 September 2016.
- . **2016.** "Millennium Development Goals Indicators: The Official United Nations Site for the MDG Indicators." New York. <http://mdgs.un.org/unsd/mdg/Data.aspx>. Accessed 16 June 2016.
- UNV (United Nations Volunteers). 2016.** *Annual Report: Delivering at the Grassroots*. New York. www.unv.org/annual-report-2015/pdf/UNV-Annual-report-2015.pdf. Accessed 19 November 2016.
- UN Women (United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women). 2012.** "Women's Participation in Peace Negotiations: Connections between

- Presence and Influence." New York. www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/publications/2012/10/wpssourcebook-03a-womenpeace-negotiations-en.pdf. Accessed 11 October 2016.
- . **2013.** "Femicide in Latin America." 4 April. New York. www.unwomen.org/en/news/stories/2013/4/femicide-in-latin-america. Accessed 14 October 2016.
- . **2014.** *The Premise and Promise of UN Women's Partnerships with Civil Society.* New York. www2.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/partnerships/civil%20society/unwomen-civilsociety-brochure-en.pdf?v=1&d=20141013T121445. Accessed 16 December 2016.
- . **2015a.** *Progress of the World's Women 2015–2016: Transforming Economies, Realizing Rights.* New York. http://progress.unwomen.org/en/2015/. Accessed 1 November 2016.
- . **2015b.** "World Leaders Agree: We Must Close the Gender Gap. Historic Gathering Boosts Political Commitment for Women's Empowerment at the Highest Levels." Press release, 27 September. New York. www.unwomen.org/en/news/stories/2015/9/press-release-global-leaders-meeting. Accessed 12 December 2016.
- . **2016a.** "Facts and Figures: Leadership and Political Participation, Women in Parliaments." New York. www.unwomen.org/en/what-we-do/leadership-and-political-participation/facts-and-figures. Accessed 22 November 2016.
- . **2016b.** "Passing and Implementing Effective Laws and Policies." New York. www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/passing-strong-laws-and-policies. Accessed 14 October 2016.
- . **2016c.** "Let's Change These Numbers and Get More Women in STEM." Tweet, 3 October. https://twitter.com/un_women/status/782982362854461442.
- . **n.d.** "Women at the Forefront of Peacebuilding." New York. www.unwomen.org/en/news/in-focus/women-peace-security. Accessed 7 November 2016.
- US Bureau of Labor Statistics. 2016.** "Employment Projections." United States Department of Labor, Washington, DC. www.bls.gov/emp/ep_chart_001.htm. Accessed 7 November 2016.
- Vaughan, A. 2016.** "Biodiversity Is Below Safe Levels across More Than Half of World's Land—Study." *The Guardian*, 14 July. www.theguardian.com/environment/2016/jul/14/biodiversity-below-safe-levels-across-over-half-of-worlds-land-study. Accessed 7 November 2016.
- W3 Techs. 2016.** "Usage of Content Languages for Websites." https://w3techs.com/technologies/overview/content_language/all. Accessed 28 November 2016.
- Walk Free Foundation. 2016.** *The Global Slavery Index 2016.* Broadway Nedlands, Western Australia. http://assets.globalslaveryindex.org/downloads/Global+Slavery+Index+2016.pdf. Accessed 11 October 2016.
- Wallach, L., and B. Beachy. 2012.** "Occidental v. Ecuador Award Spotlights Perils of Investor-State System." Global Trade Watch. www.citizen.org/documents/oxy-v-ecuador-memo.pdf. Accessed 16 December 2016.
- Watkins, K. 2013.** "Education without Borders: A Report from Lebanon on Syria's Out-of-School Children." World at School, London. www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/publications-opinion-files/8575.pdf. Accessed 26 October 2016.
- Watkins, K., J.W. van Fleet and L. Greubel. 2012.** "Interactive: Africa Learning Barometer." 17 September. Brookings Institution, Washington, DC. www.brookings.edu/interactives/africa-learning-barometer/. Accessed 4 November 2016.
- Watson, C. 2016.** "How Communications Can Change Social Norms around Adolescent Girls: Lessons Learned from Year 3 of a Multi-country Field Study." Overseas Development Institute, London. www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/10375.pdf. Accessed 20 October 2016.
- WEF (World Economic Forum). 2015.** "Global Risks 2015, Part 2: Risks in Focus: 2.3 City Limits: The Risks of Rapid and Unplanned Urbanization in Developing Countries." Geneva. http://reports.weforum.org/global-risks-2015/part-2-risks-in-focus/2-3-city-limits-the-risks-of-rapid-and-unplanned-urbanization-in-developing-countries/. Accessed 11 October 2016.
- . **2016a.** *The Future of Jobs. Employment, Skills and Workforce Strategy for the Fourth Industrial Revolution.* Global Challenge Insight Report. Geneva. www3.weforum.org/docs/WEF_Future_of_Jobs.pdf. Accessed 25 August 2016.
- . **2016b.** *Global Gender Gap Report 2016.* Davos. http://reports.weforum.org/global-gender-gap-report-2016/. Accessed 3 December 2016.
- . **2016c.** *Insight Report: The Human Capital Report 2016.* Geneva.
- Weiss, T. 2007.** *Humanitarian Intervention: Ideas in Action.* Cambridge: Polity Press.
- WFP (World Food Programme). 2014.** "Brazil: A Champion in the Fight against Hunger." www.wfp.org/stories/brazil-champions-fight-against-hunger. Accessed 30 September 2016.
- . **2016a.** "Hunger Statistics." Rome. www.wfp.org/hunger/stats. Accessed 25 August 2016.
- . **2016b.** "School Meals." Rome. www.wfp.org/school-meals. Accessed 7 November 2016.
- WHO (World Health Organization). 2011a.** *mHealth: New Horizons for Health through Mobile Technologies.* Geneva. www.who.int/goe/publications/goe_mhealth_web.pdf. Accessed 4 December 2016.
- . **2011b.** *World Report on Disability.* Geneva. www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/. Accessed 28 November 2016.
- . **2013.** *UNITAID Strategy 2013-2016.* Geneva.
- . **2015a.** "Ageing and Health." Fact sheet 404. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs404/en/. Accessed 26 October 2016.
- . **2015b.** "Cancer." Fact sheet 297. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs297/en/. Accessed 14 October 2016.
- . **2015c.** "Maternal Mortality." Fact sheet 348. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs348/en/. Accessed 11 October 2016.
- . **2015d.** "Noncommunicable Diseases." Fact sheet 355. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs355/en/. Accessed 14 October 2016.
- . **2015e.** *World Report on Ageing and Health.* Geneva. http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/186463/1/9789240694811_eng.pdf?ua=1. Accessed 25 August 2016.
- . **2016a.** "Call to Action: Combat Antimicrobial Resistance and Preserve Antimicrobials for Future Generations." Geneva. http://apps.who.int/medicinedocs/documents/s22393en/s22393en.pdf. Accessed 14 October 2016.
- . **2016b.** "Children: Reducing Mortality." Fact sheet 178. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs178/en/. Accessed 11 October 2016.
- . **2016c.** "Climate Change and Health." Fact sheet 266. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs266/en/. Accessed 25 August 2016.
- . **2016d.** "Female Genital Mutilation." Fact sheet 241. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs241/en/. Accessed 27 October 2016.
- . **2016e.** "Global Health Observatory (GHO) Data." Geneva. www.who.int/gho/mortality_burden_disease/life_tables/en/. Accessed 3 November 2016.
- . **2016f.** "Mental Disorders." Fact sheet 396. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs396/en/. Accessed 26 October 2016.
- . **2016g.** "Violence against Women: Intimate Partner and Sexual Violence against Women." Fact sheet 239. Geneva. www.who.int/mediacentre/factsheets/fs239/en/. Accessed 25 August 2016.
- . **2016h.** "WHO Issues New Guidance on HIV Self-testing ahead of World AIDS Day." Press release, 29 November. Geneva. www.who.int/mediacentre/news/releases/2016/world-aids-day/en/. Accessed 5 December 2016.
- . **2016i.** *World Malaria Report 2016.* Geneva. http://apps.who.int/iris/bitstream/am/10665/252038/1/9789241511711-eng.pdf?ua=1. Accessed 14 December 2016.
- . **2016j.** "Zika Strategic Response Plan." Geneva. http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/246091/1/WHO-ZIKV-SRF-16-3-eng.pdf?ua=1&ua=1&ua=1&ua=1 Accessed 30 November 2016.
- Wiemann, M., and C. Eibs-Singer. 2016.** "Renewable Mini-grids: Unlocking Africa's Rural Powerhouse." *ESI Africa* Issue 1. www.ruralelec.org/sites/default/files/esiafrica-renewablemini-grids.pdf. Accessed 7 November 2016.
- Wiist, W., K. Barker, N. Arya, J. Rohde, M. Donohoe, S. White, P. Lubens, G. Gorman and A. Hagopian. 2014.** "The Role of Public Health in the Prevention of War: Rationale and Competencies." *American Journal of Public Health* 104(6): e34–e47 www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4062030/. Accessed 19 November 2016.
- Williams-Grut, O. 2016.** "3 of the World's 10 Largest Employers Are Now Replacing Their Workers with Robots." *Business Insider*, 9 June. www.businessinsider.com/clsa-wef-and-citi-on-the-future-of-robots-and-ai-in-the-workforce-2016-6?r=UK&IR=T. Accessed 7 November 2016.
- Wimmer, A. 2012.** *Waves of War: Nationalism, State Formation, and Ethnic Exclusion in the Modern World.* Cambridge Studies in Comparative Politics Series. New York: Cambridge University Press.
- Witton, B. 2016.** "How Immigration is Fuelling Sweden's Economic Boom." *Independent*, 5 October. www.independent.co.uk/news/world/europe/sweden-immigration-economic-boom-theresa-may-refugee-crisis-conference-a7347136.html. Accessed 10 November 2016.

- Woosey, B. 2005.** "The Effect the Eight Million Illiterate Adults on the UK." Where I Live Northamptonshire, 2 November. BBC Northamptonshire, Northampton, UK. www.bbc.co.uk/northamptonshire/content/articles/2005/02/11/becky_woosey_the_effect_the_eight_million_illiterate_adults_on_the_uk_feature.shtml. Accessed 26 October 2016.
- World Bank. 2006.** "Fiscal Policy for Growth and Development: An Interim Report." Report DC2006-0003. Washington, DC. [http://siteresources.worldbank.org/DEVCOMINT/Documentation/20890698/DC2006-0003\(E\)-FiscalPolicy.pdf](http://siteresources.worldbank.org/DEVCOMINT/Documentation/20890698/DC2006-0003(E)-FiscalPolicy.pdf). Accessed 7 November 2016.
- . **2007.** *World Development Indicators 2007*. Washington, DC.
- . **2011a.** "Water Supply and Sanitation in Burkina Faso: Turning Finance into Services for 2015 and Beyond." AMCOW Country Status Overview, Report 74207, Water and Sanitation Program, Nairobi. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/17756>. Accessed 7 November 2016.
- . **2011b.** "World Bank Open Data." Washington DC. <http://data.worldbank.org>. Accessed 26 September 2016.
- . **2013.** "The International Income Distribution Data Set (I2D2)." Washington, DC.
- . **2014.** *Voice and Agency: Empowering Women and Girls for Shared Prosperity*. Washington, DC.
- . **2015a.** "5 Ways to Reduce the Drivers of Climate Change." Washington, DC. www.worldbank.org/en/news/feature/2015/03/18/5-ways-reduce-drivers-climate-change?cid=CCG_TTccgEN_D_EXT. Accessed 7 November 2016.
- . **2015b.** "Boosting the Health of Toddlers' Bodies and Brains Brings Multiple Benefits: But Too Often the Wrong Methods Are Used." Washington, DC. www.worldbank.org/en/topic/earlychildhooddevelopment/overview. Accessed 7 November 2016.
- . **2015c.** "Dominican Republic: Integrated Social Protection and Promotion Project." Report PAD1070. Washington, DC.
- . **2015d.** *Ending Poverty and Hunger by 2030: An Agenda for the Global Food System*. Washington, DC. <http://documents.worldbank.org/curated/en/700061468334490682/pdf/95768-REVISED-WP-PUBLIC-Box391467B-Ending-Poverty-and-Hunger-by-2030-FINAL.pdf>. Accessed 26 October 2016.
- . **2015e.** "Overview." 22 December. Washington, DC. www.worldbank.org/en/topic/earlychildhooddevelopment/overview. Accessed 7 November 2016.
- . **2015f.** "Philippines: CCT Proven to Keep Poor Children Healthy and in School." Press release, 23 September. Washington, DC. www.worldbank.org/en/news/press-release/2015/09/23/philippines-cct-proven-to-keep-poor-children-healthy-and-in-school. Accessed 7 November 2016.
- . **2015g.** "Urban Development: Overview." 10 October. Washington, DC. www.worldbank.org/en/topic/urbandevelopment/overview. Accessed 11 October 2016.
- . **2015h.** *Women, Business and the Law 2016: Getting to Equal*. Washington, DC. <http://wbl.worldbank.org/-/media/WBG/WBL/Documents/Reports/2016/Women-Business-and-the-Law-2016.pdf>. Accessed 14 October 2016.
- . **2015i.** *World Development Report 2015: Mind, Society, and Behavior*. Washington, DC.
- . **2016a.** "Climate-Driven Water Scarcity Could Hit Economic Growth by Up to 6 Percent in Some Regions, Says World Bank." Press release, 3 May. www.worldbank.org/en/news/press-release/2016/05/03/climate-driven-water-scarcity-could-hit-economic-growth-by-up-to-6-percent-in-some-regions-says-world-bank. Accessed 14 October 2016.
- . **2016b.** "Drug-Resistant Infections: A Threat to Our Economic Future." Discussion Draft. Washington, DC. <http://pubdocs.worldbank.org/en/527731474225046104/AMR-Discussion-Draft-Sept18updated.pdf>. Accessed 14 October 2016.
- . **2016c.** "The Economic Effects of War and Peace." MENA Quarterly Economic Brief 6. Washington, DC. <http://documents.worldbank.org/curated/en/644191468191061975/pdf/103013-REPLACEMENT-PUBLIC-MENA-QEB-ISSUE-6-JANUARY-2016.pdf>. Accessed 14 October 2016.
- . **2016d.** "Eight Stubborn Facts about Housing Policies." Washington, DC. <http://blogs.worldbank.org/sustainability/eight-stubborn-facts-about-housing-policies>. Accessed 11 October 2016.
- . **2016e.** "High-Technology Exports (Current US\$)." Washington, DC. <http://data.worldbank.org/indicator/TX.VAL.TECH.CD>. Accessed 4 December 2016.
- . **2016f.** "I4D, Identification for Development: Strategic Framework." 25 January. Washington, DC. <http://pubdocs.worldbank.org/en/21571460567481655/April-2016-I4D-Strategic-RoadmapI4D.pdf>. Accessed 7 November 2016.
- . **2016g.** "Living Standards Measurement Study." Washington, DC. <http://go.worldbank.org/PLXWMCNJO>. Accessed 7 November 2016.
- . **2016h.** "Personal Remittances, Received (% of GDP)." <http://data.worldbank.org/indicator/BX.TRF.PWKR.DT.GD.ZS>. Accessed 2 November 2016.
- . **2016i.** *Poverty and Shared Prosperity 2016: Taking on Inequality*. Washington, DC. www.worldbank.org/en/publication/poverty-and-shared-prosperity. Accessed 22 November 2016.
- . **2016j.** "Pricing Carbon." Washington, DC. www.worldbank.org/en/programs/pricing-carbon. Accessed 7 November 2016.
- . **2016k.** "Remittances to Developing Countries Edge Up Slightly in 2015." Press release, 13 April. Washington, DC. www.worldbank.org/en/news/press-release/2016/04/13/remittances-to-developing-countries-edge-up-slightly-in-2015. Accessed 7 November 2016.
- . **2016l.** "Urban Violence: A Challenge of Epidemic Proportions." 6 September. Washington, DC. www.worldbank.org/en/news/feature/2016/09/06/urban-violence-a-challenge-of-epidemic-proportions. Accessed 11 October 2016.
- . **2016m.** "World Bank Group Finances Top 8 Countries Voting Power." Washington, DC. <https://finances.worldbank.org/Shareholder-Equity/Top-8-countries-voting-power/udm3-vzz9/data>. Accessed 5 December 2016.
- . **2016n.** "World Bank Group: Forest Action Plan FY16–20." Washington, DC. <http://documents.worldbank.org/curated/en/240231467291388831/pdf/106467-REVISED-v1-PUBLIC.pdf>. Accessed 23 August 2016.
- . **2016o.** World Development Indicators database. Washington, DC. <http://data.worldbank.org>. Accessed 14 October 2016.
- . **2016p.** *World Development Report: Digital Dividends*. Washington, DC. www.worldbank.org/en/publication/wdr2016. Accessed 22 November 2016.
- . **2017.** PovcalNet [online database]. <http://iresearch.worldbank.org/PovcalNet/povDuplicateWB.aspx>. Accessed 5 December 2016.
- World Bank and ECOFYS. 2016.** "Carbon Pricing Watch 2016." Washington, DC. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/24288>. Accessed 26 August 2016.
- World Bank and IHME (Institute for Health Metrics and Evaluation). 2016.** "The Cost of Air Pollution: Strengthening the Economic Case for Action." Washington, DC. <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/25013/108141.pdf?sequence=4&isAllowed=y>. Accessed 20 October 2016.
- World Resources Institute. 2016.** "The Roads to Decoupling: 21 Countries Are Reducing Carbon Emissions While Growing GDP." www.wri.org/blog/2016/04/roads-decoupling-21-countries-are-reducing-carbon-emissions-while-growing-gdp. Accessed 26 September 2016.
- WVSA (World Values Survey Association). 2016.** "Data and Documentation." Institute for Comparative Survey Research, Vienna. www.worldvaluessurvey.org/WVSAContents.jsp. Accessed 2 November 2016.
- WWF-Korea. 2016.** *Korea Ecological Footprint Report 2016: Measuring Korea's Impact on Nature*. Seoul.
- Yi, I. 2012.** "Economic and Social Development in the Republic of Korea: Processes, Institutions and Actors." Research and Policy Brief 14. United Nations Research Institute for Social Development, Geneva.
- . **2014.** "How Could the Enhancement of Education and Health Contribute to Economic Growth in South Korea?" In I. Yi and T. Mkandawire, eds., *Learning from the South Korean Developmental Success: Effective Developmental Cooperation and Synergistic Institutions and Policies*. London: Palgrave Macmillan UK.
- Yi, I., C. Olive, H. Rhee and Y.-A. Chung. 2011.** "The Korean Experience within the Context of Development Cooperation Effectiveness." Presentation at the 5th Seoul ODA International Conference, 13 October. Seoul.
- Yi, I., O. Cocoman, Y.-A. Chung and H. Rhee. 2014.** "Effective Aid and Development Cooperation in South Korea." In I. Yi and T. Mkandawire, eds., *Learning from the South Korean Developmental Success: Effective Developmental Cooperation and Synergistic Institutions and Policies*. London: Palgrave Macmillan UK.
- Zimmer, C. 2016.** "Ebola Evolved Into Deadlier Enemy during the African Epidemic." *New York Times*, 3 November. www.nytimes.com/2016/11/04/science/ebola-evolution-african-epidemic.html. Accessed 7 November 2016.
- Zucman, G. 2015.** *The Hidden Wealth of Nations: The Scourge of Tax Havens*. Chicago, IL: University of Chicago Press.

تقارير التنمية البشرية 1990-2016

1990	مفهوم التنمية البشرية وقياسها
1991	تمويل التنمية البشرية
1992	الأبعاد العالمية للتنمية البشرية
1993	مشاركة الناس
1994	أبعاد جديدة للأمن البشري
1995	التنمية البشرية والمساواة بين الجنسين
1996	النمو الاقتصادي والتنمية البشرية
1997	التنمية البشرية والقضاء على الفقر
1998	التنمية البشرية والاستهلاك
1999	العولمة بوجه إنساني
2000	حقوق الإنسان والتنمية البشرية
2001	توظيف التقنية الحديثة لخدمة التنمية البشرية
2002	تعميق الديمقراطية في عالم مفتت
2003	أهداف التنمية للألفية: تعاهد بين الأمم لإنهاء الفاقة البشرية
2004	الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع
2005	التعاون الدولي على مفترق طرق: المعونة والتجارة والأمن في عالم غير متساوٍ
2006	ما هو أبعد من الندرة: القوة والفقر وأزمة المياه العالمية
2008/2007	محااربة تغيّر المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم
2009	التغلب على الحواجز: قابلية التنقل البشري والتنمية
2010	الثروة الحقيقية للأمم: مسارات في التنمية البشرية
2011	الاستدامة والإنصاف: مستقبل أفضل للجميع
2013	نهضة الجنوب: تقدّم بشري في عالم متنوع
2014	المضي في التقدّم: بناء المنعة لدرء المخاطر
2015	التنمية في كل عمل
2016	تنمية للجميع

الملحق الإحصائي

195

دليل القارئ

الجدول الإحصائية

أدلة التنمية البشرية

200	1	دليل التنمية البشرية وعناصره
204	2	اتجاهات دليل التنمية البشرية، 2015-1990
208	3	دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة
212	4	دليل التنمية حسب الجنس
216	5	دليل الفوارق بين الجنسين
220	6	دليل الفقر المتعدد الأبعاد، البلدان النامية

مؤشرات التنمية البشرية

224	7	اتجاهات السكان
228	8	الحالة الصحية
232	9	الإنجازات في التعليم
236	10	الدخل القومي وتركيبه الموارد
240	11	العمل والتشغيل
244	12	الأمن البشري
248	13	التكامل الدولي
252	14	مؤشرات تكميلية: الشعور بالرفاه
250	15	المعاهدات الأساسية لحقوق الإنسان

لوحة تتبّع التنمية البشرية

261	16	الفوارق بين الجنسين في مختلف مراحل الحياة
268	17	التنمية المستدامة

271

المناطق

272

المراجع الإحصائية

دليل القارئ

المقارنة بين فترات زمنية ومع أعداد أخرى من التقرير

تعمل الوكالات الوطنية والدولية التي تتولى جمع البيانات في مجالات اختصاصها على تحسين سلسلة بياناتها عاماً بعد عام. ونتيجة لهذه العملية المستمرة، لن تكون البيانات الواردة في هذا التقرير، وضمنها قيمة دليل التنمية البشرية وترتيب البلدان وفقاً لهذا الدليل، قابلة للمقارنة بالأرقام التي وردت في تقارير الأعوام السابقة. وتبين البيانات المتسقة في الجدول الإحصائي 2 التطورات التي سجلها دليل التنمية البشرية لأغراض المقارنة بين الأعوام والبلدان.

الفوارق بين التقديرات الوطنية والدولية

تلاحظ أحياناً بعض الفوارق بين التقديرات الوطنية والتقديرات الدولية مردّها إلى عوامل عديدة. فالوكالات الدولية تحرص على الالتزام بمعايير موحدة لجعل البيانات الوطنية قابلة للمقارنة بين البلدان، وفي حال عدم توفر البيانات تستخدم التقديرات. فقد لا تتاح للوكالات الدولية آخر البيانات الوطنية. وعندما يلاحظ مكتب تقرير التنمية البشرية هذه الفوارق، يراجع بشأنها الهيئات الوطنية والدولية المسؤولة عن جمع البيانات.

مجموعات البلدان والمجاميع الإحصائية

تتضمن الجداول مجاميع إحصائية عائدة إلى مجموعات البلدان. ولا يدرج المجموع العائد إلى مجموعة بلدان إلا في حال توفر بيانات عن نصف بلدان المجموعة على الأقل، على أن تمثل هذه البيانات ثلثي عدد سكان المجموعة. ولذلك تعود المجاميع إلى البلدان التي تتوفر عنها البيانات.

التصنيف حسب التنمية البشرية

توزّع البلدان حسب قيمة مؤشرات دليل التنمية البشرية في أربع مجموعات هي: مجموعة التنمية البشرية المنخفضة حيث تكون قيمة الدليل أقل من 0.550؛ ومجموعة التنمية البشرية المتوسطة حيث تتراوح قيمة الدليل بين 0.550 و0.699؛ ومجموعة التنمية البشرية المرتفعة، حيث تتراوح قيمة الدليل بين 0.700 و0.799؛ ومجموعة التنمية البشرية المرتفعة جداً حيث تكون قيمة الدليل 0.800 أو أكثر.

مجموعات البلدان

توزّع البلدان في مجموعات حسب تصنيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمناطق. ويشمل التقرير مجموعات أخرى مثل أقل البلدان

تغطي الجداول الإحصائية السبعة عشر في الملحق صورة عامة عن أبعاد التنمية البشرية. وتتناول الجداول الستة الأولى مجموعة الأدلة المركبة للتنمية البشرية ومكوناتها. وقيمة هذه الأدلة الواردة في الجداول هي حصيلة تقديرات أجراها مكتب تقرير التنمية البشرية. وتتضمن الجداول المتبقية مجموعة أوسع من مؤشرات التنمية البشرية. وفي لوحتي التنوع توزيع للبلدان في مجموعات حسب الأداء ضمن كل مؤشر.

واستند المكتب في تركيب الجداول إلى البيانات المتاحة حتى 1 أيلول/سبتمبر 2016، ما لم يشر إلى خلاف ذلك في الملاحظات. ويمكن الاطلاع على جميع الأدلة والمؤشرات والملاحظات الفنية المتعلقة بطرق حساب الأدلة المركبة، ومصادر المعلومات الإضافية على العنوان: <http://hdr.undp.org/en/data>.

وترد البلدان والمناطق في الجداول بالترتيب حسب قيمة دليل التنمية البشرية لعام 2015. ويتبين من تحليل دقة البيانات وموثوقيتها أن دليل التنمية البشرية يصبح غير ذي مدلول إحصائي عند المنزلة العشرية الرابعة. لذلك، أُعطي الترتيب نفسه للبلدان التي تساوت في قيمة دليل التنمية البشرية حتى المنزلة العشرية الثالثة.

المصادر والتعاريف

يعتمد مكتب تقرير التنمية البشرية البيانات الصادرة عن الوكالات الدولية المختصة، التي تتمتع بالصلاحية وتملك الموارد والخبرات اللازمة لجمع البيانات الوطنية حول المؤشرات المحددة، ما لم يشر إلى خلاف ذلك.

وترد في آخر كل جدول تعاريف المؤشرات والمصادر التي استُمدت منها جميع البيانات الأصلية المدرجة في الجدول. وترد تفاصيل هذه المصادر كاملة في قائمة المراجع الإحصائية.

تحديث المنهجية

يتضمن تقرير التنمية البشرية لعام 2016 مجموعة الأدلة المركبة كاملة وهي دليل التنمية البشرية، ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة، ودليل التنمية حسب الجنس، ودليل الفوارق بين الجنسين، ودليل الفقر المتعدد الأبعاد. وقد استخدمت منهجية تقرير عام 2015 نفسها لحساب هذه الأدلة. ويمكن الاطلاع على التفاصيل في الملاحظات الفنية من 1 إلى 5 المتاحة على الموقع http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf.

وقد استحدثت في هذا التقرير لوحتا تتبّع تستخدم فيهما الألوان لتوزيع البلدان، وهما عن الفوارق بين الجنسين في مختلف مراحل الحياة والتنمية المستدامة. وتوزّع البلدان في مجموعات حسب أدائها ضمن كل مؤشر.

نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية حسب تصنيف الأمم المتحدة (www.unohrrls.org).

البلدان النامية

تتضمن الجداول مجاميع للبلدان المصنفة ضمن مجموعة البلدان النامية.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

تتضمن الجداول مجاميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وعددها 35 بلداً، منها 32 بلداً متقدماً وثلاثة بلدان نامية (تركيا وشيلي والمكسيك). وتغطي المجاميع البلدان التي تتوفر عنها البيانات.

ملاحظة عن البلدان

البيانات عن الصين لا تشمل هونغ كونغ والصين (منطقة إدارية خاصة) وماكاو والصين (منطقة إدارية خاصة) ومقاطعة تايوان الصينية.

الرموز

الشرطة بين العامين كما في 2005-2014 تعني أن البيانات تعود إلى آخر سنة تتوفر عنها بيانات خلال الفترة المحددة؛ والشرطة المائلة بين العامين 2005/2014 تعني متوسط السنوات المبينة. ومعدلات النمو هي المتوسطات السنوية لمعدلات النمو بين أول سنة وآخر سنة من الفترة المحددة.

ترد في الجداول الرموز التالية:

علامة (..) تعني أن البيانات غير متوفرة

علامة (0) أو (0.0) تعني أن القيمة منخفضة جداً

أو لا تستحق الذكر

علامة () تعني لا ينطبق

كلمة شكر للمصادر الإحصائية

استند في حساب أدلة التقرير المركبة وفي مصادره الإحصائية إلى مجموعة متنوعة من الخبرات المتخصصة العريقة في إنتاج البيانات على المستوى الدولي. ويخصّ مكتب تقرير التنمية البشرية بالشكر الاتحاد البرلماني الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ودراسة الدخل في لكسمبرغ، وشركة ICF Macro، وصندوق النقد الدولي، وغالوب، وقاعدة البيانات الاجتماعية-الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،

واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومركز أبحاث الأوبئة الناجمة عن الكوارث، ومركز رصد التشرد الداخلي، والمركز السوري لبحوث السياسات، ومعهد أبحاث السياسات الجنائية، ومعهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة السياحة العالمية في الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وننوه بقاعدة البيانات الدولية الخاصة بالتعليم التي يشرف عليها روبرت بارو (Robert Barro) من جامعة هارفرد، وجونغ وا لي (Jong-Wha Lee) من جامعة كوريا، إذ كانت من المصادر القيّمة التي استند إليها في حساب أدلة التقرير.

الجدول الإحصائية

تتناول الجداول الستة الأولى أدلة التنمية البشرية المركبة الخمسة وعناصرها.

منذ عام 2010، تحسب في تقرير التنمية البشرية أربعة أدلة مركبة هي دليل التنمية البشرية، ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة، ودليل الفوارق بين الجنسين، ودليل الفقر المتعدد الأبعاد. واستُحدث في تقرير عام 2014 دليل التنمية حسب الجنس الذي يقارن قيمة الدليل محسوبةً للنساء وللرجال على حدة. وتتضمن الجداول الأخرى مجموعة واسعة من المؤشرات تعطي صورة أشمل عن التنمية البشرية في كل بلد.

الجدول 1، دليل التنمية البشرية وعناصره، يورد البلدان بالترتيب حسب قيمة دليل التنمية البشرية لعام 2015، وتفاصيل قيمة مؤشرات الدليل أي العمر المتوقع، والتعليم (مؤشران)، والدخل. ويتضمن الجدول أيضاً التغيّر في ترتيب البلدان حسب قيمة دليل التنمية البشرية والدخل القومي الإجمالي، والترتيب حسب قيمة الدليل لعام 2014، وقد حُسبت الأرقام بالاستناد إلى آخر البيانات المنقحة المتاحة حتى عام 2016.

الجدول 2، اتجاهات دليل التنمية البشرية، 1990-2015، يتضمن قيمة الدليل في تسلسل زمني يسمح بمقارنة قيمة الدليل في عام 2015 بقيمته في الأعوام السابقة. وقد حُسبت أرقام الجدول بالاستناد إلى آخر البيانات المنقحة المتاحة حتى عام 2016، باستخدام المنهجية نفسها التي حسب على أساسها دليل عام 2015. ويبين الجدول التغيّر في ترتيب البلدان حسب قيمة الدليل على مدى السنوات الخمس الأخيرة والمتوسط السنوي لمعدلات نموّه في أربع فترات زمنية مختلفة هي 1990-2000، و2000-2010، و2010-2015، و1990-2015.

بمعادل القوة الشرائية. وتستخدم في حساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد المنهجية المنقحة التي استحدثت في تقرير عام 2014. وقد أدخلت في هذه المنهجية بعض التعديلات على المؤشرات العشرة لدليل الفقر المتعدد الأبعاد. فاستعوض عن الوزن حسب العمر بالطول حسب العمر في فئة الأطفال دون سن الخامسة، لأنّ التقزم هو مؤشر أفضل لسوء التغذية المزمن. وحُسبت وفيات الأطفال ضمن أوجه الحرمان من الخدمات الصحية في حال حدثت خلال خمس سنوات قبل المسح. وُرفِع قياس الحد الأدنى للحرمان من التعليم من خمس سنوات إلى ست سنوات من الدراسة في المدرسة، عملاً بتعريف التعليم الابتدائي المعتمد في الأهداف الإنمائية للألفية وفي المقاييس الدولية للإلامم بالقراءة والكتابة. واتسع نطاق مؤشرات دليل الفقر المتعدد الأبعاد المتعلقة بأصول الأسر المعيشية لتشمل الأسر في الأرياف كما في المدن.

الجدول 7، اتجاهات السكان، يتضمن مؤشرات عن السكان من حيث العدد الإجمالي، والعمر الوسيط، ونسب الإعالة، ومعدلات الخصوبة الإجمالية، تساعد في تقييم حجم الأعباء الملقة على عاتق القوى العاملة في بلد معيّن.

الجدول 8، الحالة الصحية، يتضمن مؤشرات عن صحة الرضع (نسبة الرضع الذين تغذوا حصرياً من الرضاعة الطبيعية في أول ستة أشهر من عمرهم، ونسبة الرضع الذين لم يحصنوا ضد الخناق والشهاق والكزاز وضد الحصبة، ومعدل وفيات الرضع)، وصحة الأطفال (معدل وفيات الأطفال، ونسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من التقزم)، وصحة البالغين (معدل وفيات البالغين حسب الجنس، والوفيات بسبب الملاريا وداء السل، ومعدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، وسنوات العمر المتوقعة بعد الستين). وتقاس نوعيّة الرعاية الصحية باستخدام مؤشرين هما عدد الأطباء لكل 10,000 من السكان، وحصّة الإنفاق العام على الصحة من الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول 9، الإنجازات في التعليم، يتضمن مؤشرات لرصد التعليم ومؤشرات لقياس نوعية التعليم. ويشمل الجدول مؤشرات عن التحصيل العلمي، بالاستناد إلى معدلات إلمام البالغين والشباب بالقراءة والكتابة، ونسبة البالغين من السكان الحاصلين على جزء من التعليم الثانوي على الأقل. وتستكمل نسب الالتحاق بالتعليم الإجمالية في كل مستوى تعليمي بمعدلات التسرب من المرحلة الابتدائية من التعليم. ويشمل الجدول مؤشرين عن نوعيّة التعليم هما عدد المعلمين المدربين ومعدل التلاميذ للأساتذة في التعليم الابتدائي. ويتضمن الجدول أيضاً مؤشراً عن حصّة الإنفاق العام على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول 10، الدخل القومي وتركيبه الموارد، يتضمن مجموعة من مؤشرات الاقتصاد الكلي منها الناتج المحلي الإجمالي، وتكوين رأس المال الثابت الإجمالي، والضرائب على الدخل، والأرباح والعوائد الرأسمالية بالنسبة المئوية من الإيرادات الضريبية. وتكوين رأس المال الثابت الإجمالي هو مؤشر تقريبي للدخل الوطني المستثمر وغير المستهلك. ويتراجع هذا المؤشر عندما يكون الاقتصاد في حالة من عدم اليقين أو الركود. ومؤشر الإنفاق العام هو النفقات الحكومية على الاستهلاك النهائي (الحصّة من الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط

الجدول 3، دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة، يتضمن مقياسين لعدم المساواة، هما دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة والنقص في قيمة الدليل الأصلي بسبب عدم المساواة. ولا يقتصر دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة على قياس متوسط الإنجازات المحققة في كل بلد في الصحة والتعليم والدخل، بل يبيّن كيفية توزّع هذه الإنجازات على السكان. ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة هو المستوى الفعلي للتنمية البشرية بعد حساب عدم المساواة. والفارق بين الدليل الأصلي والدليل المعدل بعامل عدم المساواة هو "الخسارة" في المستوى المحتمل لدليل التنمية البشرية نتيجة لعدم المساواة في توزّع قيمة الدليل داخل البلد. ويتضمن الجدول أيضاً معامل عدم المساواة وهو متوسط غير مرجح لأوجه عدم المساواة في الأبعاد الثلاثة. ويبين الجدول الفارق في الترتيب لكل بلد بين دليل التنمية البشرية ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة. والقيمة السلبية تعني أنّ ترتيب البلد يتراجع بعد حساب الدليل المعدل بعامل عدم المساواة. ويتضمن الجدول أيضاً ثلاثة مقاييس معيارية لعدم المساواة في الدخل، هي نسبة الشريحة الخمسية الأغنى إلى الشريحة الخمسية الأفقر؛ ونسبة بالما وهي حصّة أغنى 10 في المائة من الدخل مقسومة على حصّة أفقر 40 في المائة منه؛ ومعامل جيني للدخل.

الجدول 4، دليل التنمية حسب الجنس، يتضمن قيمة دليل التنمية محسوبة لكل من النساء والرجال على حدة. وتشكل النسبة بين القيمتين دليل التنمية حسب الجنس. وكل ما قاربت النسبة 1 (واحد) تقلص الفارق بين النساء والرجال. ويتضمن الجدول أيضاً عناصر دليل التنمية البشرية لطول العمر والتعليم (مؤشران) والدخل مفصّلة حسب الجنس، وترتيب مجموعات البلدان الخمس حسب الانحراف المطلق للدليل عن 1 (واحد).

الجدول 5، دليل الفوارق بين الجنسين، يتضمن مقياساً مركباً للفوارق بين الجنسين في أبعاد الصحة الإنجابية والتمكين والمشاركة في سوق العمل. وتقاس الصحة الإنجابية بمؤشرين هما نسبة وفيات الأمهات ومعدل الولادات في سن المراهقة؛ ويقاس التمكين بعدد المقاعد التي تشغلها النساء في المجالس النيابية، ونسبة الحاصلات على جزء من التعليم الثانوي على الأقل؛ وتقاس المشاركة في سوق العمل بالمشاركة في القوى العاملة. ويشير انخفاض قيمة دليل الفوارق بين الجنسين إلى انخفاض الفوارق بين الجنسين، والعكس صحيح.

الجدول 6، دليل الفقر المتعدد الأبعاد: البلدان النامية، يُلخّص أوجه الحرمان المختلفة التي يعاني منها الأشخاص في التعليم والصحة والمعيشة. ويقيس الدليل حدوث الفقر بعدد السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد غير مرتبط بالدخل، وشدة الحرمان بعدد أوجه الحرمان التي يعاني منها الفقراء في آن. ويصنّف الجدول السكان ضمن فئات تحددها شدة الحرمان فيكونون معرّضين لخطر الفقر المتعدد الأبعاد، أو يعانون من فقر متعدد الأبعاد، أو هم في فقر مدقع، ويورد أيضاً حصّة أبعاد الحرمان من الفقر المدقع. ويتضمن الجدول مقياساً لفقر الدخل، أي نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني والذين يعيشون على أقل من 1.90 دولار في اليوم

النمو السنوي). ويتضمن الجدول مؤشرين عن الدّين، هما الائتمان المحلي الممنوح من القطاع المالي ومجموع خدمة الدّين، محسوبين بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي أو الدخل القومي الإجمالي. ويقيس دليل أسعار الاستهلاك التضخم. ويتضمن الجدول مؤشرين عن أسعار الأغذية، هما دليل مستوى الأسعار ودليل تقلب الأسعار.

الجدول 11، العمل والتشغيل، يتضمن مؤشرات عن عنصرين هما التشغيل والبطالة. ويركز على مؤشرين للتشغيل هما نسبة العاملين من السكان ومعدل المشاركة في القوى العاملة. وترد في الجدول بيانات عن التشغيل في قطاعي الزراعة والخدمات ومؤشرات عن التشغيل غير المستقر ومختلف أنماط البطالة. ويجمع الجدول مؤشرات عن عمل الأطفال والفقراء العاملين، ويقاس الأمن في العمل بمؤشرين هما إجازة الأمومة المدفوعة ومعاشات التقاعد.

الجدول 12، الأمن البشري، يتناول مدى شعور السكان بالأمان. وهو يورد النسبة المئوية للولادات المسجلة، وأعداد اللاجئين حسب بلد المنشأ، وأعداد النازحين داخلياً. كما يتضمن عدد السكان المشردين بسبب الكوارث الطبيعية، وعدد الأيتام، والسجناء. وترد في الجدول أيضاً مؤشرات عن جرائم القتل والانتحار (حسب الجنس)، ويتضمن مؤشراً عن العنف ضد المرأة ومقياساً لعمق العجز الغذائي.

الجدول 13، التكامل الدولي، يتضمن مؤشرات عن مختلف أوجه العولمة. وفي الجدول يُقاس حجم التجارة الدولية بنسبتها من الناتج المحلي الإجمالي، وتدقق رأس المال بالاستثمار الأجنبي المباشر ورأس المال الخاص والمساعدة الإنمائية الرسمية وحركة التحويلات. وتقاس حركة الأشخاص بصافي معدل الهجرة، وعدد المهاجرين الوافدين، وصافي عدد الطلاب في التعليم العالي من الخارج (بالنسبة المئوية من مجموع المتحقيين بالتعليم العالي في البلد) وعدد السياح الدوليين الوافدين. ويُقاس حجم الاتصالات الدولية بنسبة السكان الذين يستخدمون الإنترنت وعدد الاشتراكات في الهاتف النقال لكل 100 من السكان، ونسبة التغيّر في هذه الاشتراكات بين عامي 2010 و2015.

الجدول 14، مؤشرات تكميلية: الشعور بالرفاه، يقيس شعور السكان بالرفاه، من خلال مؤشرات تعبر عن آراء الأفراد وتصوّراتهم الذاتية بشأن أبعاد التنمية البشرية ومنها نوعية التعليم، والرعاية الصحية، ومستويات المعيشة، وسوق العمل، والسلامة الشخصية، والرضا العام بحرية الخيار وبالحياة. ويتضمن الجدول أيضاً مؤشرات تقيس انطباق السكان حيال المجتمع والحكومة.

الجدول 15، المعاهدات الأساسية لحقوق الإنسان، يتضمن معلومات عن تاريخ تصديق الدول على المعاهدات الأساسية لحقوق الإنسان. وتشمل الاتفاقيات إحدى عشرة المختارة الحقوق المدنية والسياسية؛ والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ والحقوق

والحريات المرتبطة بالقضاء على جميع أشكال التمييز على أساس العرق أو الجنس والعنف، وحماية حقوق الأطفال، وحقوق العمال المهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة. وهي تغطي أيضاً التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة والحماية من الاختفاء القسري.

لوحة التتبع 1، الفوارق بين الجنسين في مختلف مراحل الحياة، تتضمن مجموعة من المؤشرات عن الفوارق بين الجنسين في مراحل الحياة: الطفولة والشباب، والبلوغ، والسن المتقدمة. وترتبط المؤشرات بالصحة، والتعليم، وسوق العمل والتشغيل، والمناصب القيادية، والمقاعد في البرلمان، والحماية الاجتماعية. وبعض المؤشرات يقتصر على النساء، في حين يتضمن البعض الآخر نسبة الإناث إلى الذكور. وتوزّع البلدان ضمن كل مؤشر على ثلاث مجموعات من ثلاثة ألوان تتساوى تقريباً هي المجموعة الأعلى والوسطى والدنيا. ويستثنى مؤشر نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة من طريقة التصنيف هذه، وتوزّع البلدان ضمن هذا المؤشر في مجموعتين هما المجموعة الطبيعية التي تتراوح فيها النسبة بين 1.04 و1.07 (ضمناً) ومجموعة البلدان التي تخرج النسبة فيها عن النطاق الطبيعي فتتجاوز لأحد الجنسين. وللإفراق في نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة أثر على مستويات الإحلال، ويمكن أن يكون مؤشراً لاحتمال حدوث مشاكل اقتصادية واجتماعية في المستقبل ودليلاً على التفريق بين الجنسين. وتشكّل البلدان التي تبلغ فيها قيمة دليل الفوارق بين الجنسين حوالى 1 المجموعة ذات أفضل الإنجازات. والانحراف عن المساواة هو واحد بصرف النظر عن الجنس الذي سجّل الإنجازات. وليس المقصود اقتراح حدود دنيا أو غايات عددية لهذه المؤشرات. وتتضمن الملاحظة الفنية 6 تفاصيل عن توزيع البلدان في هذه اللوحة (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

لوحة التتبع 2، التنمية المستدامة، تتضمن مجموعة من المؤشرات عن التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وتتضمن مؤشرات الاستدامة البيئية المستويات والتغيرات في استهلاك الطاقة المتجددة، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ومساحة الغابات، وسحب المياه العذبة. وتغطي مؤشرات الاستدامة الاقتصادية نضوب الموارد الطبيعية، والادخار الوطني، ورصيد الدّين الخارجي، والإنفاق العام على البحث والتطوير، وتنوّع الاقتصاد. أما الاستدامة الاجتماعية فتقاس بالتغيّر في الدخل والفوارق بين الجنسين ونسبة إعالة المسنين. وتوزّع البلدان ضمن كل مؤشر على ثلاث مجموعات من ثلاثة ألوان تتساوى تقريباً هي المجموعة الأعلى والوسطى والدنيا. وليس المقصود اقتراح حدود دنيا أو غايات عددية لهذه المؤشرات. وتتضمن الملاحظة الفنية 7 تفاصيل عن توزيع البلدان في هذه اللوحة (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

أدلة التنمية البشرية

دليل التنمية البشرية وعناصره

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	متوسط سنوات الدراسة	العدد المتوقع لسنوات الدراسة	العمر المتوقع عند الولادة	دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
							(بمعايير القوة الشرائية بـ 2011 دولار)	القيمة
2014	2015	2015	2015 ^a	2015 ^a	2015	2015		
تنمية بشرية مرتفعة جداً								
1	5	67,614	12.7	17.7	81.7	0.949	1	النرويج
3	19	42,822	13.2	20.4 ^b	82.5	0.939	2	أستراليا
2	7	56,364	13.4	16.0	83.1	0.939	2	سويسرا
4	13	45,000	13.2 ^c	17.1	81.1	0.926	4	ألمانيا
6	13	44,519	12.7	19.2 ^b	80.4	0.925	5	الدانمرك
4	-3	78,162 ^e	11.6	15.4 ^d	83.2	0.925	5	سنتافورة
6	8	46,326	11.9	18.1 ^b	81.7	0.924	7	هولندا
8	11	43,798	12.3	18.6 ^b	81.1	0.923	8	آيرلندا
9	20	37,065	12.2 ^c	19.0 ^b	82.7	0.921	9	آيسلندا
9	12	42,582	13.1 ^f	16.3	82.2	0.920	10	كندا
11	1	53,245	13.2	16.5	79.2	0.920	10	الولايات المتحدة الأمريكية
12	-2	54,265	11.6	15.7	84.2	0.917	12	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
13	20	32,870	12.5	19.2 ^b	82.0	0.915	13	نيوزيلندا
15	2	46,251	12.3	16.1	82.3	0.913	14	السويد
14	-11	75,065 ^{e,i}	12.4 ^h	14.6	80.2 ^g	0.912	15	ليختنشتاين
16	10	37,931	13.3	16.3	80.8	0.909	16	المملكة المتحدة
17	10	37,268	12.5 ^c	15.3	83.7	0.903	17	اليابان
18	12	34,541	12.2	16.6	82.1	0.901	18	جمهورية كوريا
19	16	31,215	12.8	16.0	82.6	0.899	19	إسرائيل
20	-12	62,471	12.0	13.9	81.9	0.898	20	لكسمبرغ
22	4	38,085	11.6	16.3	82.4	0.897	21	فرنسا
21	1	41,243	11.4	16.6	81.0	0.896	22	بلجيكا
23	1	38,868	11.2 ^f	17.0	81.0	0.895	23	فنلندا
24	-4	43,609	11.3 ^c	15.9	81.6	0.893	24	النمسا
25	13	28,664	12.1	17.3	80.6	0.890	25	سلوفينيا
27	6	33,573	10.9	16.3	83.3	0.887	26	إيطاليا
26	7	32,779	9.8	17.7	82.8	0.884	27	إسبانيا
28	11	28,144	12.3	16.8	78.8	0.878	28	الجمهورية التشيكية
29	16	24,808	10.5	17.2	81.1	0.866	29	اليونان
31	12	26,362	12.5 ^c	16.5	77.0	0.865	30	إستونيا
30	-25	72,843	9.0 ^f	14.9	79.0	0.865	30	بروني دار السلام
32	-18	47,979 ⁱ	10.3	13.5 ^d	81.5 ^g	0.858	32	أندورا
34	4	29,459	11.7	14.3	80.3	0.856	33	قبرص
33	-32	129,916 ^e	9.8	13.4	78.3	0.856	33	قطر
35	3	29,500	11.3	14.6	80.7	0.856	33	مالطة
36	11	24,117	11.9	16.4	77.6	0.855	36	بولندا
37	7	26,006	12.7	16.5	73.5	0.848	37	ليتوانيا
38	16	21,665	9.9	16.3	82.0	0.847	38	شيلي
38	-26	51,320	9.6	16.1	74.4	0.847	38	المملكة العربية السعودية
40	1	26,764	12.2	15.0	76.4	0.845	40	سلوفاكيا
41	2	26,104	8.9	16.6	81.2	0.843	41	البرتغال
42	-35	66,203	9.5 ^c	13.3 ^k	77.1	0.840	42	الإمارات العربية المتحدة
43	6	23,394	12.0	15.6	75.3	0.836	43	هنغاريا
44	7	22,589	11.7 ^f	16.0	74.3	0.830	44	لاتفيا
45	12	20,945 ^l	9.9 ^f	17.3	76.5	0.827	45	الأرجنتين
46	14	20,291	11.2	15.3	77.5	0.827	45	كرواتيا
46	-19	37,236	9.4 ^m	14.5 ^k	76.7	0.824	47	البحرين
49	24	15,410	11.3 ⁿ	15.1	76.4	0.807	48	الجزيل الأسود
48	1	23,286	12.0	15.0	70.3	0.804	49	الاتحاد الروسي
51	11	19,428	10.8	14.7	74.8	0.802	50	رومانيا
50	-48	76,075 ^e	7.3	13.3	74.5	0.800	51	الكويت
تنمية بشرية مرتفعة								
51	19	15,629	12.0	15.7	71.5	0.796	52	بيلاروس
53	-21	34,402	8.1 ^m	13.7	77.0	0.796	52	عمان
54	8	19,148	8.6	15.5	77.4	0.795	54	أوروغواي
54	20	14,952	10.5 ⁿ	15.3	75.8	0.795	54	بربادوس
57	13	16,261	10.8 ^c	15.0	74.3	0.794	56	بلغاريا
56	-3	22,093	11.7 ^f	15.0	69.6	0.794	56	كازاخستان
58	-3	21,565	10.9	12.7 ^k	75.6	0.792	58	جزر البهاما
59	-13	24,620	10.1	13.1	74.9	0.789	59	ماليزيا

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعدل القوة الشرائية بـ دولار 2011)	متوسط سنوات الدراسة	العدد المتوقع لسنوات الدراسة	العمر المتوقع عند الولادة	دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
							القيمة
2014	2015	2015	2015 ^a	2015 ^a	2015	2015	
62	21	13,771	12.3 ^k	14.3	72.9 ^g	0.788	60 باللو
60	0	19,470	9.9	13.0	77.8	0.788	60 بنما
61	-4	20,907	9.2 ^k	13.9	76.2	0.786	62 أنتيغوا وبربودا
63	-15	23,886	9.4 ^k	14.1	73.3	0.782	63 سيشيل
64	1	17,948	9.1	15.2	74.6	0.781	64 موريشيوس
64	-25	28,049	10.9	12.7 ^o	70.5	0.780	65 ترينيداد وتوباغو
66	22	12,202	10.8	14.4	75.0	0.776	66 صربيا
66	14	14,006	8.7	14.2	79.6	0.776	66 كوستاريكا
69	48	7,455 ^p	11.8 ^m	13.9	79.6	0.775	68 كوبا
68	-2	16,395	8.8 ^f	14.8	75.6	0.774	69 إيران - الجمهورية الإسلامية
71	38	8,856	12.2	13.9	75.0	0.769	70 جورجيا
72	-7	18,705	7.9	14.6	75.5	0.767	71 تركيا
70	2	15,129	9.4	14.3	74.4	0.767	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
72	21	10,789	10.9 ^f	14.0	75.0	0.766	73 سرمي لانكا
75	-22	22,436	8.4 ^k	13.7	74.0 ^g	0.765	74 سانت كيتس ونيفس
75	24	10,252	9.6	14.2	78.0	0.764	75 ألبانيا
74	8	13,312	8.6 ^m	13.3	79.5	0.763	76 لبنان
77	-9	16,383	8.6	13.3	77.0	0.762	77 المكسيك
77	-12	16,413	11.2	12.7	70.9	0.759	78 أذربيجان
79	-1	14,145	7.8	15.2	74.7	0.754	79 البرازيل
80	13	11,502	8.6 ^k	15.8	73.6	0.754	79 غرينادا
82	22	10,091	9.0	14.2	76.6	0.750	81 البوسنة والهرسك
83	5	12,405	9.4 ⁿ	12.9	75.5	0.748	82 جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً
84	-1	13,533	7.8 ^c	14.4	75.0	0.745	83 الجزائر
85	28	8,189	11.3	12.7	74.9	0.743	84 أرمينيا
81	34	7,361	11.3 ^f	15.3	71.1	0.743	84 أوكرانيا
85	15	10,111	10.1	13.1	74.2	0.741	86 الأردن
89	6	11,295	9.0	13.4	74.8	0.740	87 بيرو
88	-11	14,519	7.9	13.6	74.6	0.740	87 تايلند
87	6	10,536	8.3	14.0	76.1	0.739	89 إكوادور
91	-7	13,345	7.6 ^c	13.5	76.0	0.738	90 الصين
91	20	8,245	10.5 ^f	15.3 ^k	70.2	0.736	91 فيجي
90	14	9,791	9.3 ^m	13.1	75.2	0.735	92 سانت لوسيا
93	4	10,449	9.8 ^m	14.8	69.8	0.735	92 منغوليا
94	16	8,350	9.6 ^f	12.8	75.8	0.730	94 جامايكا
95	-10	12,762	7.6 ^c	13.6	74.2	0.727	95 كولومبيا
95	6	10,096	7.9 ^m	12.8 ^k	77.9 ^g	0.726	96 دومينيكا
97	3	10,249	7.1 ^c	14.6	75.0	0.725	97 تونس
97	-27	16,018	8.3 ^m	12.7	71.3	0.725	97 سورينام
101	-13	12,756	7.7	13.2	73.7	0.722	99 الجمهورية الدومينيكية
99	-1	10,372	8.6 ^k	13.3 ^m	73.0	0.722	99 سانت فنسنت وجزر غرينادين
101	33	5,284	11.1	14.3 ^m	73.0	0.721	101 تونغا
100	-25	14,303	7.3 ^c	13.4 ^k	71.8	0.716	102 ليبيا
103	14	7,375	10.5	12.8	70.1	0.706	103 بليز
104	27	5,372	10.3 ^d	12.9 ^d	73.7	0.704	104 ساموا
108	21	5,748	12.0 ^m	12.2	69.4 ^r	0.701	105 أوزبكستان
105	-8	10,383	6.2 ^q	12.7 ^o	77.0	0.701	105 ملديف
تنمية بشرية متوسطة							
105	31	5,026	11.9	11.8	71.7	0.699	107 جمهورية مولدوفا
107	-33	14,663	9.2 ^c	12.6	64.5	0.698	108 بوتسوانا
109	-46	19,044	8.1 ^q	12.6	64.9	0.697	109 غابون
110	3	8,182	8.1	12.3	73.0	0.693	110 باراغواي
111	-32	14,026	9.9 ^k	10.8	65.7	0.691	111 تركمانستان
111	-7	10,064	7.1 ^f	13.1	71.3	0.691	111 مصر
113	-8	10,053	7.9	12.9	69.1	0.689	113 إندونيسيا
115	21	5,256	8.9	12.8	73.1	0.684	114 دولة فلسطين
115	18	5,335	8.0 ^c	12.6	75.9	0.683	115 فييت نام
114	-7	8,395	9.3	11.7	68.3	0.682	116 الفلبين
115	-3	7,732	6.5	13.2	73.3	0.680	117 السلطادور
118	6	6,155	8.2	13.8	68.7	0.674	118 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
119	-30	12,087	10.3	13.0	57.7	0.666	119 جنوب أفريقيا

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	متوسط سنوات الدراسة	العدد المتوقع لسنوات الدراسة	العمر المتوقع عند الولادة	دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
							(بمعامل القوة الشرائية بـ 2011 دولار)
2014	2015	2015	2015 ^a	2015 ^a	2015	2015	
120	32	3,097	10.8 ^c	13.0	70.8	0.664	120 فيرجينستان
121	-30	11,608	6.6 ⁿ	10.1 ^k	69.6	0.649	121 العراق
122	3	6,049	4.8 ^k	13.5	73.5	0.648	122 كابو فيرددي
123	-4	7,195	5.0 ^f	12.1	74.3	0.647	123 المغرب
124	16	4,747	6.5 ^f	11.7	75.2	0.645	124 نيكاراغوا
126	-4	7,063	6.3	10.7	72.1	0.640	126 غواتيمالا
126	-18	9,770	6.7 ^f	11.7	65.1	0.640	125 ناميبيا
125	-5	6,884	8.4 ^c	10.3	66.5	0.638	127 غيانا
126	22	3,291	9.7 ^d	11.7 ^k	69.3	0.638	127 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
129	30	2,601	10.4 ^q	11.3	69.6	0.627	129 طاجيكستان
130	11	4,466	6.2	11.2	73.3	0.625	130 هندوراس
131	-4	5,663	6.3 ^c	11.7	68.3	0.624	131 الهند
132	-12	7,081	3.1 ⁿ	12.5	69.9	0.607	132 بوتان
133	-1	5,371 ^l	4.4 ^q	12.5	68.5	0.605	133 تيمور - ليشتي
134	23	2,805	6.8 ⁿ	10.8 ^o	72.1	0.597	134 فانواتو
137	-79	21,517	5.5 ^q	9.2 ^k	57.9	0.592	135 غينيا الإستوائية
135	-7	5,503	6.3 ^c	11.1	62.9	0.592	135 الكونغو
136	23	2,475	7.8 ^k	11.9	66.2	0.588	137 كيريباس
137	-2	5,049	5.2 ⁿ	10.8	66.6	0.586	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
140	8	3,341	5.2 ^c	10.2	72.0	0.579	139 بنغلاديش
139	7	3,464	6.9 ^f	12.5	60.8	0.579	139 زامبيا
140	5	3,839	6.9 ^f	11.5	61.5	0.579	139 غانا
142	12	3,070	5.3	12.0	66.6	0.574	142 سان تومي وبرينسيبي
143	10	3,095	4.7 ^q	10.9	68.8	0.563	143 كمبوديا
144	19	2,337	4.1 ⁿ	12.2	70.0	0.558	144 نيبال
146	-6	4,943	4.7 ^f	9.1 ^m	66.1	0.556	145 ميانمار
147	10	2,881	6.3 ^f	11.1	62.2	0.555	146 كينيا
148	-10	5,031	5.1	8.1	66.4	0.550	147 باكستان
تنمية بشرية منخفضة							
149	-33	7,522	6.8 ⁿ	11.4	48.9	0.541	149 سوازيلند
145	13	2,441 ^t	5.1 ^s	9.0	69.7	0.536	149 الجمهورية العربية السورية
150	-27	6,291	5.0 ^q	11.4	52.7	0.533	150 أنغولا
152	10	2,467	5.8	8.9	65.5	0.531	151 جمهورية تنزانيا المتحدة
151	-23	5,443	6.0 ^q	10.0	53.1	0.527	152 نيجيريا
154	2	2,894	6.1 ^c	10.4	56.0	0.518	153 الكاميرون
153	4	2,712	4.3 ^f	9.9 ^k	62.8	0.516	154 بابوا غينيا الجديدة
158	20	1,588	7.7	10.3	59.2	0.516	154 زيمبابوي
155	19	1,561	5.3 ^d	9.6 ^m	68.1	0.515	156 جزر سليمان
155	-12	3,527	4.3 ^f	8.5	63.2	0.513	157 موريتانيا
157	25	1,320	6.1 ⁿ	10.3	65.5	0.512	158 مدغشقر
162	14	1,617	3.8	10.8	64.7	0.498	159 رواندا
160	22	1,335	4.8 ^q	11.1	63.6	0.497	160 جزر القمر
161	-12	3,319	6.1 ^f	10.7	50.1	0.497	160 ليسوتو
163	3	2,250	2.8 ^m	9.5	66.9	0.494	162 السنغال
165	8	1,670	5.7 ^m	10.0	59.2	0.493	163 أوغندا
164	9	1,657	5.2 ^c	9.1 ^k	63.1	0.493	163 هايتي
165	-22	3,846	3.5	7.2	63.7	0.490	165 السودان
167	18	1,262	4.7 ^q	12.0	60.2	0.487	166 توغو
168	1	1,979	3.5 ^c	10.7	59.8	0.485	167 بنن
159	-4	2,300	3.0 ^c	9.0	64.1	0.482	168 اليمن
169	1	1,871	3.6 ^f	10.1	60.7	0.479	169 أفغانستان
170	16	1,073	4.4 ^f	10.8	63.9	0.476	170 ملاوي
172	-20	3,163	5.0 ^f	8.9	51.9	0.474	171 كوت ديفوار
171	-22	3,216	4.1 ^k	6.3	62.3	0.473	171 جيبوتي
173	3	1,541	3.3 ^f	8.9	60.5	0.452	173 غامبيا
174	5	1,523	2.6 ^q	8.4	64.6	0.448	174 إيويبيا
175	-9	2,218	2.3	8.4	58.5	0.442	175 مالي
178	15	680	6.1	9.8	59.1	0.435	176 جمهورية الكونغو الديمقراطية
177	13	683	4.4 ^f	9.9	61.2	0.427	177 لبيريا
179	3	1,369	2.9 ^k	9.2 ^m	55.5	0.424	178 غينيا - بيساو
181	1	1,490	3.9 ^k	5.0	64.2	0.420	179 إريتريا

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعايير القوة الشرائية بـ دولار 2011)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	العدد المتوقع لسنوات الدراسة (بالسنوات)	العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية
						القيمة
2014	2015	2015	2015 ^a	2015 ^a	2015	2015
176	-1	1,529	3.3 ^f	9.5	51.3	0.420
179	-12	1,882	4.8 ⁿ	4.9	56.1	0.418
182	4	1,098	3.5 ^q	9.1	55.5	0.418
182	4	1,058	2.6 ^q	8.8	59.2	0.414
184	5	691	3.0 ^c	10.6	57.1	0.404
185	-8	1,537	1.4 ^q	7.7	59.0	0.402
186	-19	1,991	2.3 ⁿ	7.3	51.9	0.396
187	1	889	1.7 ^f	5.4	61.9	0.353
188	4	587	4.2 ⁿ	7.1	51.5	0.352
الأراضي أو البلدان الأخرى						
..	..	5,395
..	..	4,412
..	12.0	70.5	..
..	..	50,063	..	15.1
..	..	294	55.7	..
..
..	..	12,058	..	9.7 ^k
مجموعات دليل التنمية البشرية						
—	—	39,605	12.2	16.4	79.4	0.892
—	—	13,844	8.1	13.8	75.5	0.746
—	—	6,281	6.6	11.5	68.6	0.631
—	—	2,649	4.6	9.3	59.3	0.497
—	—	9,257	7.2	11.8	70.0	0.668
البلدان النامية						
المنطقة						
—	—	14,028	8.3	14.1	75.2	0.751
—	—	12,862	10.3	13.9	72.6	0.756
—	—	5,799	6.2	11.3	68.7	0.621
—	—	3,383	5.4	9.7	58.9	0.523
—	—	14,958	6.8	11.7	70.8	0.687
—	—	12,125	7.7	13.0	74.2	0.720
—	—	2,385	4.4	9.4	63.6	0.508
—	—	7,303	8.1	11.5	70.3	0.667
—	—	37,916	11.9	15.9	80.3	0.887
—	—	14,447	8.3	12.3	71.6	0.717

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية لعام 2014: الترتيب حسب دليل التنمية البشرية لعام 2014 المقاس باستخدام البيانات المتسقة المتاحة عند قياس دليل التنمية البشرية لعام 2015.

مصادر البيانات

العمودان 1 و 7: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA 2015a: UNESCO Institute for Statistics 2016 United Nations Statistics Division: IMF; Barro and Lee 2016: World Bank 2016a: 2016a: 2016.

العمود 2: UNDESA 2015a.

العمود 3: UNESCO Institute for Statistics 2016: المسوح الديموغرافية والصحية التي أجرتها شركة ICF Macro والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات التي أجرتها اليونيسف.

العمود 4: Barro and Lee 2016: UNESCO Institute for Statistics 2016: المسوح الديموغرافية والصحية التي أجرتها شركة ICF Macro والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات التي أجرتها اليونيسف.

العمود 5: World Bank 2016a: IMF 2016: United Nations Statistics Division 2016a.

العمود 6: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في العمودين 1 و 5.

العمر المتوقع عند الولادة: عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا بقيت أنماط معدلات الوفاة المسجلة حسب الفئات العمرية عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.

العدد المتوقع لسنوات الدراسة: عدد سنوات الدراسة التي يتوقع أن يتمتع بها طفل في سن الدخول إلى المدرسة مع افتراض بقاء أنماط معدلات الالتحاق حسب الفئات العمرية كما هي طيلة حياة الطفل.

متوسط سنوات الدراسة: متوسط عدد سنوات التعليم التي أتتها الأشخاص من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر، محسوباً بمستويات التحصيل العلمي على أساس الفترات الرسمية لكل مرحلة.

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي: مجموع الدخل في اقتصاد معين، وهو حصة قيمة الإنتاج وملكية عوامل الإنتاج تطرح منها المدخلات التي تنفق على استخدام عوامل الإنتاج التي تملكها اقتصادات العالم الأخرى وتحول إلى قيمة الدولار المعتمدة دولياً على أساس معدلات معادل القوة الشرائية وتقسّم على مجموع عدد السكان المسجل في منتصف السنة.

الترتيب حسب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية: الفارق بين الترتيب حسب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي والترتيب حسب دليل التنمية البشرية، وتشير القيمة السلبية إلى أن ترتيب البلد حسب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أفضل من ترتيبه حسب دليل التنمية البشرية.

m تحديث مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNESCO Institute for Statistics 2016.

n بالاستناد إلى المسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات التي أجرتها اليونيسف للفترة 2006-2015.

o تحديث مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من المسوح الديموغرافية والصحية التي أجرتها شركة ICF Macro للفترة 2006-2015.

p بالاستناد إلى خطط التراجع بين البلدان ومعدل النمو المتوقع من UNCLAC 2016.

q بالاستناد إلى بيانات من المسوح الديموغرافية والصحية التي أجرتها شركة ICF Macro للفترة 2006-2015.

r البيانات من WHO 2016.

s تحديث مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من Syrian Center for Policy Research 2016.

t بالاستناد إلى معدلات النمو المتوقعة من UNESWCW 2016: World Bank 2016a.

تعريف

دليل التنمية البشرية: دليل مركب يقيس متوسط الإنجازات في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية هي: الحياة المديدة والصحة، والمعرفة، والمستوى المعيشي اللائق. وتتضمن الملاحظة الفنية 1 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

ملاحظات

- a** بيانات عام 2015 أو آخر البيانات المتوفرة.
- b** لحساب دليل التنمية البشرية، اعتبر الحد الأقصى للعدد المتوقع لسنوات الدراسة 18 سنة.
- c** تحديث مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى تقديرات من Barro and Lee 2016.
- d** بالاستناد إلى بيانات من المكتب الإحصائي الوطني.
- e** لحساب دليل التنمية البشرية، اعتبر الحد الأقصى لنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 75,000 دولار.
- f** بالاستناد إلى بيانات من Barro and Lee 2016.
- g** البيانات من UNDESA 2011.
- h** اعتمد لحساب هذا الرقم متوسط سنوات الدراسة في النمسا وسويسرا.
- i** تقديرات بالاستناد إلى معادل القوة الشرائية ومعدل النمو المتوقع في سويسرا.
- j** تقديرات بالاستناد إلى معادل القوة الشرائية ومعدل النمو المتوقع في إسبانيا.
- k** بالاستناد إلى خطط التراجع بين البلدان.
- l** تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من United Nations Statistics: World Bank 2016a: Division 2016a.

اتجاهات دليل التنمية البشرية، 1990-2015

التغير في الترتيب حسب دليل التنمية البشرية					دليل التنمية البشرية									الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
المتوسط السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية					القيمة									
(بالنسبة المئوية)					2015	2014	2013	2012	2011	2010	2000	1990		
1990-2015	2010-2015	2000-2010	1990-2000	2010-2015*	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2000	1990	تنمية بشرية مرتفعة جداً	
0.45	0.21	0.24	0.77	0	0.949	0.948	0.945	0.942	0.941	0.939	0.917	0.849	1	النرويج
0.32	0.24	0.31	0.38	1	0.939	0.937	0.936	0.933	0.930	0.927	0.899	0.866	2	أستراليا
0.49	0.16	0.49	0.67	0	0.939	0.938	0.936	0.934	0.932	0.932	0.888	0.831	2	سويسرا
0.58	0.30	0.59	0.71	0	0.926	0.924	0.920	0.919	0.916	0.912	0.860	0.801	4	ألمانيا
0.59	0.32	0.55	0.76	2	0.925	0.923	0.926	0.924	0.922	0.910	0.862	0.799	5	الدانمرك
1.02	0.30	1.05	1.34	0	0.925	0.924	0.922	0.920	0.917	0.911	0.820	0.718	5	سنغافورة
0.43	0.29	0.37	0.56	-2	0.924	0.923	0.923	0.922	0.921	0.911	0.878	0.830	7	هولندا
0.77	0.29	0.60	1.17	1	0.923	0.920	0.910	0.902	0.895	0.909	0.857	0.762	8	أيرلندا
0.58	0.60	0.46	0.70	7	0.921	0.919	0.915	0.907	0.901	0.894	0.854	0.797	9	آيسلندا
0.32	0.38	0.41	0.21	1	0.920	0.919	0.912	0.909	0.907	0.903	0.867	0.849	10	كندا
0.27	0.20	0.29	0.28	-3	0.920	0.918	0.916	0.915	0.913	0.910	0.884	0.860	10	الولايات المتحدة الأمريكية
0.64	0.42	0.85	0.55	3	0.917	0.916	0.913	0.907	0.905	0.898	0.825	0.781	12	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
0.45	0.32	0.36	0.61	0	0.915	0.913	0.910	0.908	0.904	0.901	0.868	0.818	13	نيوزيلندا
0.45	0.25	0.28	0.73	-1	0.913	0.909	0.906	0.904	0.903	0.901	0.877	0.815	14	السويد
..	0.16	0.48	..	-5	0.912	0.911	0.912	0.908	0.909	0.904	0.862	..	15	ليختنشتاين
0.64	0.16	0.41	1.13	-4	0.909	0.908	0.904	0.899	0.898	0.902	0.866	0.775	16	المملكة المتحدة
0.42	0.44	0.32	0.51	1	0.903	0.902	0.899	0.894	0.889	0.884	0.856	0.814	17	اليابان
0.84	0.37	0.76	1.15	0	0.901	0.899	0.896	0.891	0.889	0.884	0.820	0.731	18	جمهورية كوريا
0.54	0.35	0.38	0.81	2	0.899	0.898	0.895	0.891	0.889	0.883	0.850	0.785	19	إسرائيل
0.56	0.11	0.46	0.88	-4	0.898	0.896	0.892	0.892	0.892	0.894	0.854	0.782	20	لكسمبرغ
0.57	0.34	0.39	0.86	1	0.897	0.894	0.890	0.887	0.885	0.882	0.849	0.779	21	فرنسا
0.42	0.27	0.12	0.81	-4	0.896	0.895	0.890	0.889	0.886	0.884	0.873	0.805	22	بلجيكا
0.53	0.37	0.25	0.90	1	0.895	0.893	0.890	0.887	0.884	0.878	0.856	0.783	23	فنلندا
0.47	0.31	0.50	0.53	-1	0.893	0.892	0.892	0.887	0.884	0.880	0.837	0.794	24	النمسا
0.60	0.33	0.61	0.73	0	0.890	0.888	0.888	0.878	0.877	0.876	0.824	0.767	25	سلوفينيا
0.58	0.34	0.51	0.76	0	0.887	0.881	0.877	0.876	0.877	0.872	0.828	0.768	26	إيطاليا
0.64	0.40	0.49	0.90	0	0.884	0.882	0.877	0.874	0.871	0.867	0.825	0.755	27	إسبانيا
0.57	0.39	0.47	0.76	0	0.878	0.875	0.871	0.865	0.864	0.861	0.821	0.761	28	الجمهورية التشيكية
0.52	0.14	0.71	0.52	0	0.866	0.865	0.862	0.860	0.858	0.860	0.801	0.760	29	اليونان
0.69	0.65	0.70	0.71	2	0.865	0.863	0.860	0.856	0.850	0.838	0.781	0.728	30	إستونيا
0.40	0.43	0.33	0.46	1	0.865	0.864	0.863	0.860	0.852	0.846	0.819	0.782	30	بروني دار السلام
..	0.95	9	0.858	0.857	0.850	0.843	0.819	0.819	32	أندورا
0.62	0.20	0.58	0.88	-3	0.856	0.854	0.850	0.849	0.850	0.847	0.800	0.733	33	قبرص
0.51	0.68	0.22	0.71	2	0.856	0.855	0.854	0.843	0.837	0.827	0.809	0.754	33	قطر
0.61	0.71	0.53	0.63	3	0.856	0.853	0.847	0.828	0.821	0.826	0.783	0.736	33	مالطة
0.74	0.62	0.56	0.97	-3	0.855	0.852	0.850	0.838	0.834	0.829	0.784	0.712	36	بولندا
0.60	0.53	0.87	0.36	-1	0.848	0.846	0.841	0.834	0.830	0.826	0.757	0.731	37	ليتوانيا
0.76	0.65	0.75	0.84	2	0.847	0.845	0.841	0.831	0.826	0.820	0.761	0.700	38	شيلي
0.77	1.05	0.80	0.61	9	0.847	0.845	0.841	0.830	0.818	0.803	0.742	0.698	38	المملكة العربية السعودية
0.54	0.39	0.83	0.34	-7	0.845	0.842	0.841	0.838	0.835	0.829	0.763	0.738	40	سلوفاكيا
0.68	0.59	0.45	0.97	1	0.843	0.841	0.837	0.827	0.824	0.818	0.782	0.711	41	البرتغال
0.58	0.38	0.32	0.94	-4	0.840	0.836	0.832	0.829	0.826	0.824	0.798	0.726	42	الإمارات العربية المتحدة
0.70	0.36	0.67	0.89	-4	0.836	0.834	0.834	0.824	0.823	0.821	0.769	0.703	43	هنغاريا
0.67	0.49	1.07	0.35	1	0.830	0.828	0.822	0.814	0.812	0.810	0.728	0.703	44	لاتفيا
0.64	0.28	0.57	0.90	-2	0.827	0.826	0.825	0.823	0.822	0.816	0.771	0.705	45	الأرجنتين
0.85	0.47	0.77	1.13	1	0.827	0.823	0.820	0.817	0.815	0.808	0.749	0.669	45	كرواتيا
0.40	0.29	0.23	0.63	-3	0.824	0.823	0.820	0.815	0.812	0.812	0.794	0.745	47	البحرين
..	0.38	2	0.807	0.804	0.803	0.799	0.797	0.792	48	الجبل الأسود
0.37	0.48	0.87	-0.18	5	0.804	0.805	0.803	0.799	0.792	0.785	0.720	0.733	49	الاتحاد الروسي
0.55	0.12	1.20	0.11	-2	0.802	0.798	0.797	0.794	0.797	0.798	0.708	0.700	50	رومانيا
0.46	0.21	0.07	0.98	-1	0.800	0.799	0.787	0.796	0.794	0.792	0.786	0.713	51	الكويت
..	0.23	1.45	..	1	0.796	0.798	0.796	0.796	0.793	0.787	0.681	..	52	بيلاروس
..	-0.04	1.25	..	-3	0.796	0.795	0.796	0.796	0.797	0.797	0.705	..	52	عمان
0.55	0.37	0.50	0.70	2	0.795	0.794	0.791	0.788	0.784	0.780	0.742	0.692	54	أوروغواي
0.43	0.37	0.39	0.49	2	0.795	0.794	0.793	0.792	0.785	0.780	0.750	0.714	54	بربادوس
0.50	0.49	0.83	0.19	3	0.794	0.792	0.787	0.781	0.778	0.775	0.713	0.700	56	بلغاريا
0.56	0.72	1.13	-0.07	7	0.794	0.793	0.789	0.782	0.774	0.766	0.685	0.690	56	كازاخستان
..	0.08	0.13	..	-6	0.792	0.790	0.789	0.790	0.789	0.788	0.778	..	58	جزر البهاما

المتوسط السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية (النسبة المئوية)				التغير في الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية										الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
1990-2015	2010-2015	2000-2010	1990-2000		القيمة										
2010-2015 ^a	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2000	1990							
0.83	0.39	0.67	1.20	1	0.789	0.787	0.783	0.779	0.776	0.774	0.725	0.643	59	ماليزيا	
..	0.47	0.38	..	2	0.788	0.783	0.782	0.779	0.775	0.770	0.741	..	60	بالو	
0.70	0.76	0.50	0.86	4	0.788	0.785	0.780	0.773	0.765	0.758	0.721	0.662	60	بنما	
..	0.08	-7	0.786	0.784	0.782	0.781	0.778	0.782	62	أنتفوا وبربودا	
..	1.02	0.41	..	11	0.782	0.781	0.766	0.762	0.755	0.744	0.714	..	63	سبيل	
0.93	0.89	1.05	0.83	6	0.781	0.779	0.769	0.765	0.756	0.748	0.673	0.620	64	موريشوس	
0.61	0.16	0.79	0.65	-5	0.780	0.779	0.778	0.773	0.772	0.774	0.715	0.670	65	ترينيداد وتوباغو	
0.33	0.50	0.65	-0.07	0	0.776	0.775	0.771	0.766	0.767	0.757	0.709	0.714	66	صربيا	
0.70	0.64	0.61	0.82	3	0.776	0.775	0.768	0.762	0.758	0.752	0.708	0.653	66	كوستاريكا	
0.55	-0.13	1.28	0.15	-12	0.775	0.772	0.772	0.773	0.778	0.780	0.686	0.676	68	كوبا	
1.22	0.78	1.12	1.53	3	0.774	0.774	0.770	0.769	0.755	0.745	0.666	0.572	69	إيران - الجمهورية الإسلامية	
..	0.72	0.99	..	5	0.769	0.768	0.759	0.755	0.749	0.742	0.673	..	70	جورجيا	
1.15	0.81	1.22	1.26	9	0.767	0.764	0.759	0.754	0.750	0.737	0.653	0.576	71	تركيا	
0.76	0.29	1.18	0.58	-4	0.767	0.769	0.771	0.770	0.767	0.756	0.672	0.634	71	فرنزولا - الجمهورية البوليفارية	
0.82	0.56	0.84	0.92	-2	0.766	0.764	0.760	0.757	0.752	0.746	0.686	0.626	73	سريلانكا	
..	0.64	2	0.765	0.762	0.756	0.749	0.746	0.741	74	سانت كيتس ونيفس	
0.74	0.70	1.10	0.41	4	0.764	0.762	0.761	0.759	0.752	0.738	0.662	0.635	75	ألبانيا	
..	0.14	-12	0.763	0.763	0.763	0.766	0.763	0.758	76	لبنان	
0.65	0.44	0.63	0.77	-5	0.762	0.758	0.754	0.753	0.748	0.745	0.700	0.648	77	المكسيك	
..	0.48	1.43	..	-2	0.759	0.758	0.752	0.745	0.742	0.741	0.642	..	78	أذربيجان	
0.85	0.83	0.55	1.15	7	0.754	0.754	0.747	0.734	0.730	0.724	0.685	0.611	79	البرازيل	
..	0.33	-3	0.754	0.751	0.749	0.745	0.744	0.741	79	غرينادا	
..	1.07	14	0.750	0.747	0.742	0.735	0.728	0.711	81	البوسنة والهرسك	
..	0.35	0	0.748	0.746	0.743	0.741	0.739	0.735	82	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	
1.03	0.56	1.18	1.11	3	0.745	0.743	0.741	0.737	0.732	0.724	0.644	0.577	83	الجزائر	
0.64	0.39	1.24	0.16	1	0.743	0.741	0.739	0.736	0.732	0.729	0.644	0.634	84	أرمينيا	
0.21	0.25	0.87	-0.48	-1	0.743	0.748	0.746	0.744	0.739	0.734	0.673	0.706	84	أوكرانيا	
0.72	0.13	0.43	1.31	-6	0.741	0.741	0.737	0.737	0.735	0.737	0.706	0.620	86	الأردن	
0.76	0.53	0.63	1.01	3	0.740	0.737	0.735	0.731	0.725	0.721	0.677	0.613	87	بيرو	
1.02	0.56	1.03	1.25	4	0.740	0.738	0.737	0.733	0.729	0.720	0.649	0.574	87	تايلند	
0.56	0.83	0.58	0.41	7	0.739	0.739	0.737	0.725	0.717	0.710	0.670	0.643	89	إكوادور	
1.57	1.05	1.70	1.72	11	0.738	0.734	0.723	0.713	0.703	0.700	0.592	0.499	90	الصين	
0.56	0.75	0.37	0.64	6	0.736	0.734	0.727	0.719	0.714	0.709	0.683	0.641	91	فيجي	
..	0.06	0.69	..	-8	0.735	0.735	0.723	0.734	0.735	0.733	0.684	..	92	سانت لوسيا	
0.96	0.94	1.77	0.17	8	0.735	0.733	0.729	0.720	0.712	0.701	0.588	0.579	92	منغوليا	
0.46	0.22	0.60	0.44	-6	0.730	0.729	0.727	0.727	0.725	0.722	0.680	0.651	94	جامايكا	
0.83	0.76	0.70	0.99	6	0.727	0.724	0.720	0.712	0.707	0.700	0.653	0.592	95	كولومبيا	
..	0.13	0.38	..	-8	0.726	0.724	0.724	0.721	0.722	0.722	0.695	..	96	دومينيكا	
0.97	0.29	0.88	1.40	-5	0.725	0.723	0.722	0.720	0.717	0.714	0.654	0.569	90	تونس	
..	0.58	1	0.725	0.723	0.722	0.719	0.708	0.704	97	سورينام	
0.77	0.54	0.69	0.96	0	0.722	0.718	0.712	0.709	0.706	0.703	0.656	0.596	99	الجمهورية الدومينيكية	
..	0.28	0.55	..	-6	0.722	0.720	0.720	0.717	0.713	0.712	0.673	..	99	سانت فنسنت وجزر غرينادين	
0.42	0.24	0.56	0.38	-8	0.721	0.718	0.716	0.718	0.717	0.712	0.674	0.648	101	توغوا	
0.20	-1.06	0.32	0.72	-35	0.716	0.719	0.730	0.735	0.706	0.756	0.732	0.681	102	ليبيا	
0.34	0.19	0.33	0.43	-2	0.706	0.706	0.705	0.706	0.702	0.700	0.677	0.648	103	بلير	
0.65	0.32	0.72	0.75	0	0.704	0.702	0.701	0.700	0.698	0.693	0.645	0.598	104	ساموا	
..	1.07	1.12	..	6	0.701	0.697	0.690	0.681	0.673	0.664	0.594	..	105	أوزبكستان	
..	1.11	1.24	..	10	0.701	0.701	0.693	0.683	0.675	0.663	0.587	..	105	ملديف	
تنمية بشرية متوسطة															
0.28	0.81	1.18	-0.87	0	0.699	0.701	0.696	0.686	0.679	0.672	0.597	0.652	107	جمهورية مولدوفا	
0.71	0.56	1.93	-0.43	-3	0.698	0.698	0.697	0.693	0.687	0.678	0.560	0.585	108	بوتسوانا	
0.47	0.97	0.48	0.20	5	0.697	0.694	0.687	0.678	0.669	0.664	0.633	0.620	109	غابون	
0.71	0.54	0.79	0.73	-4	0.693	0.692	0.688	0.679	0.679	0.675	0.624	0.580	110	باراغواي	
..	0.78	2	0.691	0.688	0.683	0.678	0.672	0.665	111	تركمانستان	
0.94	0.60	0.93	1.12	-3	0.691	0.688	0.686	0.681	0.673	0.671	0.612	0.547	111	مصر	
1.07	0.78	0.92	1.36	3	0.689	0.686	0.682	0.677	0.669	0.662	0.604	0.528	113	إندونيسيا	
..	0.45	-5	0.684	0.678	0.678	0.684	0.674	0.669	114	دولة فلسطين	
1.45	0.85	1.29	1.92	2	0.683	0.678	0.675	0.668	0.662	0.655	0.576	0.477	115	فيت نام	
0.61	0.39	0.72	0.60	-7	0.682	0.679	0.676	0.671	0.666	0.669	0.622	0.586	116	الفلبين	
1.01	0.41	0.80	1.52	-6	0.680	0.678	0.676	0.675	0.670	0.666	0.615	0.529	117	السلفادور	

المتوسط السنوي لمعد نمو دليل التنمية البشرية				التغير في الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية									الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(بالنسبة المئوية)				2010-2015*	القيمة									
1990-2015	2010-2015	2000-2010	1990-2000		2015	2014	2013	2012	2011	2010	2000	1990		
0.92	0.77	0.66	1.26	0	0.674	0.671	0.666	0.661	0.655	0.649	0.607	0.535	118 بوليفيا - دولة متعددة القوميات	
0.28	0.89	0.14	0.13	2	0.666	0.665	0.660	0.652	0.644	0.638	0.629	0.621	119 جنوب أفريقيا	
0.30	0.98	0.65	-0.37	3	0.664	0.662	0.656	0.647	0.638	0.632	0.593	0.615	120 فيرجينستان	
0.51	0.01	0.67	0.59	-3	0.649	0.649	0.658	0.659	0.656	0.649	0.607	0.572	121 العراق	
..	0.50	1.19	..	1	0.648	0.646	0.643	0.643	0.636	0.632	0.562	..	122 كابو فيردني	
1.39	1.12	1.47	1.46	4	0.647	0.645	0.640	0.634	0.623	0.612	0.530	0.458	123 المغرب	
1.06	0.82	0.83	1.42	2	0.645	0.642	0.636	0.630	0.625	0.620	0.570	0.495	124 نيكاراغوا	
1.17	1.00	1.09	1.34	5	0.640	0.637	0.614	0.611	0.616	0.609	0.546	0.478	125 غواتيمالا	
0.41	0.91	0.96	-0.39	2	0.640	0.637	0.632	0.625	0.619	0.612	0.556	0.578	125 نامبيا	
0.66	0.45	0.29	1.14	-2	0.638	0.638	0.636	0.633	0.630	0.624	0.606	0.541	127 غيانا	
..	-0.01	0.56	..	-6	0.638	0.637	0.639	0.641	0.640	0.638	0.604	..	127 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة	
0.08	0.64	1.28	-1.39	2	0.627	0.625	0.622	0.617	0.613	0.608	0.535	0.616	129 طاجيكستان	
0.84	0.45	0.94	0.94	-1	0.625	0.623	0.618	0.614	0.614	0.611	0.557	0.507	130 هندوراس	
1.52	1.46	1.62	1.45	4	0.624	0.615	0.607	0.599	0.590	0.580	0.494	0.428	131 الهند	
..	1.19	5	0.607	0.604	0.596	0.589	0.581	0.572	132 بوتان	
..	-0.03	2.57	..	-1	0.605	0.603	0.612	0.620	0.618	0.607	0.470	..	133 تيمور - ليشتي	
..	0.20	-1	0.597	0.598	0.596	0.591	0.592	0.591	134 فانواتو	
..	0.44	0.96	..	0	0.592	0.582	0.582	0.586	0.582	0.580	0.527	..	135 غينيا الإستوائية	
0.52	1.20	1.38	-0.67	3	0.592	0.589	0.581	0.576	0.557	0.558	0.487	0.521	135 الكونغو	
..	0.10	-3	0.588	0.586	0.597	0.589	0.581	0.585	137 كيريباس	
1.57	1.59	1.59	1.54	5	0.586	0.582	0.573	0.563	0.554	0.542	0.463	0.397	138 جمهورية لادو الديمقراطية الشعبية	
1.64	1.21	1.54	1.95	2	0.579	0.575	0.570	0.565	0.557	0.545	0.468	0.386	139 بنغلاديش	
1.51	1.30	2.50	0.64	3	0.579	0.576	0.570	0.565	0.554	0.543	0.424	0.398	139 زامبيا	
0.97	0.88	1.34	0.63	0	0.579	0.575	0.576	0.570	0.563	0.554	0.485	0.455	139 غانا	
0.94	1.00	0.94	0.91	-2	0.574	0.565	0.562	0.559	0.553	0.546	0.497	0.454	142 سان تومي وبرينسيبي	
1.84	1.09	2.61	1.46	1	0.563	0.558	0.553	0.546	0.540	0.533	0.412	0.357	143 كمبوديا	
1.57	1.07	1.73	1.66	2	0.558	0.555	0.551	0.545	0.538	0.529	0.446	0.378	144 نيبال	
1.83	1.10	2.12	1.90	2	0.556	0.552	0.547	0.540	0.533	0.526	0.427	0.353	145 ميانمار	
0.64	0.90	1.72	-0.57	-1	0.555	0.550	0.546	0.541	0.536	0.530	0.447	0.473	146 كينيا	
1.24	0.95	1.55	1.09	2	0.550	0.548	0.542	0.538	0.529	0.525	0.450	0.404	147 باكستان	
تنمية بشرية مخفضة														
-0.05	0.57	0.38	-0.78	-1	0.541	0.541	0.541	0.539	0.534	0.526	0.506	0.548	148 سواريلند	
-0.15	-3.68	0.94	0.58	-29	0.536	0.553	0.575	0.635	0.645	0.646	0.589	0.556	149 الجمهورية العربية السورية	
..	1.49	2.38	..	4	0.533	0.531	0.527	0.523	0.508	0.495	0.391	..	150 أنغولا	
1.46	1.27	2.45	0.57	1	0.531	0.519	0.512	0.513	0.504	0.498	0.391	0.370	151 جمهورية تنزانيا المتحدة	
..	1.08	-1	0.527	0.525	0.521	0.514	0.507	0.500	152 نيجيريا	
0.61	1.27	1.06	-0.15	5	0.518	0.514	0.507	0.501	0.496	0.486	0.437	0.444	153 الكاميرون	
1.45	0.90	1.57	1.60	1	0.516	0.515	0.511	0.506	0.501	0.494	0.422	0.360	154 بابوا غينيا الجديدة	
0.13	2.67	0.57	-1.55	15	0.516	0.507	0.498	0.488	0.464	0.452	0.427	0.499	154 زيمبابوي	
..	0.71	1.19	..	-3	0.515	0.513	0.512	0.509	0.505	0.497	0.442	..	156 جزر سليمان	
1.23	1.04	0.94	1.62	0	0.513	0.513	0.509	0.501	0.491	0.487	0.444	0.378	157 موريتانيا	
..	0.33	1.01	..	-8	0.512	0.511	0.509	0.508	0.506	0.504	0.456	..	158 مدغشقر	
2.89	1.40	3.39	3.14	4	0.498	0.493	0.488	0.485	0.475	0.464	0.332	0.244	159 رواندا	
..	0.78	-1	0.497	0.498	0.497	0.490	0.484	0.479	160 جزر القمر	
0.04	1.20	0.56	-1.06	2	0.497	0.495	0.491	0.484	0.479	0.469	0.443	0.493	160 ليسوتو	
1.20	1.65	1.80	0.37	4	0.494	0.491	0.483	0.474	0.463	0.455	0.381	0.367	162 السنغال	
1.88	0.66	1.88	2.51	-3	0.493	0.488	0.483	0.478	0.477	0.477	0.396	0.309	163 أوغندا	
0.76	0.96	0.60	0.82	-2	0.493	0.490	0.487	0.483	0.477	0.470	0.443	0.408	163 هايتي	
1.58	1.15	1.49	1.89	-1	0.490	0.488	0.485	0.478	0.468	0.463	0.399	0.331	165 السودان	
0.75	1.32	0.69	0.53	-1	0.487	0.484	0.475	0.470	0.464	0.457	0.426	0.404	166 توغو	
1.37	1.32	1.40	1.38	0	0.485	0.481	0.475	0.466	0.458	0.454	0.395	0.345	167 بنن	
0.70	-0.44	1.06	0.91	-12	0.482	0.499	0.500	0.498	0.494	0.493	0.444	0.405	168 اليمن	
1.97	1.08	2.95	1.43	-2	0.479	0.479	0.476	0.470	0.463	0.454	0.340	0.295	169 أفغانستان	
1.53	1.38	1.40	1.74	1	0.476	0.473	0.466	0.459	0.454	0.444	0.387	0.325	170 ملاوي	
0.79	1.43	1.11	0.16	1	0.474	0.466	0.459	0.452	0.444	0.441	0.395	0.389	171 كوت ديفوار	
..	0.98	2.19	..	-2	0.473	0.470	0.467	0.464	0.460	0.451	0.363	..	172 جيبوتي	
1.27	0.46	1.40	1.54	-1	0.452	0.450	0.449	0.445	0.440	0.441	0.384	0.330	173 غامبيا	
..	1.71	3.79	..	1	0.448	0.441	0.435	0.427	0.422	0.411	0.283	..	174 إثيوبيا	
2.80	1.82	3.14	2.94	4	0.442	0.438	0.430	0.421	0.411	0.404	0.297	0.222	175 مالي	
0.81	1.79	1.89	-0.73	4	0.435	0.425	0.419	0.412	0.407	0.398	0.331	0.356	176 جمهورية الكونغو الديمقراطية	
..	1.00	0.51	..	0	0.427	0.427	0.425	0.419	0.416	0.406	0.386	..	177 ليبيا	

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	المعدل السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية (بالنسبة المئوية)					دليل التنمية البشرية								
	التغير في الترتيب حسب دليل التنمية البشرية					القيمة								
	1990-2015	2010-2015	2000-2010	1990-2000	2010-2015 ^a	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2000	1990	
178	..	0.67	-2	0.424	0.421	0.419	0.415	0.416	0.410	غينيا - بيساو
179	..	0.74	-1	0.420	0.418	0.416	0.414	0.410	0.405	إريتريا
179	1.75	1.39	2.65	1.04	3	0.420	0.431	0.426	0.413	0.401	0.392	0.302	0.272	سيراليون
181	..	-0.49	-7	0.418	0.421	0.421	0.417	0.419	0.429	جمهورية جنوب السودان
181	2.82	1.03	2.90	3.63	0	0.418	0.414	0.409	0.405	0.400	0.397	0.298	0.209	موزامبيق
183	1.71	1.45	1.80	1.74	0	0.414	0.414	0.412	0.406	0.396	0.385	0.322	0.271	غينيا
184	1.62	0.97	3.67	-0.06	-1	0.404	0.406	0.404	0.398	0.393	0.385	0.268	0.270	بوروندي
185	..	1.27	0	0.402	0.399	0.398	0.391	0.384	0.377	بوركنافاسو
186	..	1.37	2.13	..	0	0.396	0.394	0.390	0.387	0.381	0.370	0.300	..	تشاد
187	2.06	1.76	2.41	1.85	1	0.353	0.351	0.345	0.341	0.331	0.323	0.255	0.212	النيجر
188	0.39	-0.47	1.41	-0.19	-1	0.352	0.347	0.345	0.370	0.366	0.361	0.314	0.320	جمهورية أفريقيا الوسطى
الأراضي أو البلدان الأخرى														
توفالو	توفالو
جزر مارشال	جزر مارشال
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
سان مارينو	سان مارينو
الصومال	الصومال
موناكو	موناكو
ناورو	ناورو
مجموعات دليل التنمية البشرية														
تنمية بشرية مرتفعة جداً	0.48	0.35	0.48	0.55	—	0.892	0.890	0.887	0.884	0.881	0.876	0.836	0.791	تنمية بشرية مرتفعة جداً
تنمية بشرية مرتفعة	1.06	0.83	1.19	1.04	—	0.746	0.744	0.736	0.728	0.721	0.716	0.637	0.574	تنمية بشرية مرتفعة
تنمية بشرية متوسطة	1.23	1.09	1.31	1.23	—	0.631	0.626	0.620	0.613	0.606	0.598	0.525	0.465	تنمية بشرية متوسطة
تنمية بشرية منخفضة	1.35	0.92	2.02	0.89	—	0.497	0.494	0.490	0.486	0.481	0.475	0.388	0.356	تنمية بشرية منخفضة
البلدان النامية														
1.05	0.85	1.18	1.02	—	0.668	0.665	0.659	0.653	0.646	0.640	0.569	0.514	0.514	البلدان النامية
المناطق														
0.74	0.58	0.63	0.92	—	0.751	0.750	0.745	0.739	0.735	0.730	0.685	0.626	0.626	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
0.59	0.63	0.95	0.23	—	0.756	0.754	0.750	0.745	0.741	0.732	0.667	0.652	0.652	أوروبا وآسيا الوسطى
1.40	1.25	1.51	1.38	—	0.621	0.614	0.607	0.601	0.592	0.583	0.502	0.438	0.438	جنوب آسيا
1.09	1.04	1.67	0.54	—	0.523	0.520	0.515	0.510	0.504	0.497	0.421	0.399	0.399	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
0.85	0.45	0.95	0.96	—	0.687	0.686	0.685	0.684	0.677	0.672	0.611	0.556	0.556	الدول العربية
1.35	0.92	1.45	1.45	—	0.720	0.717	0.709	0.700	0.692	0.688	0.595	0.516	0.516	شرق آسيا والمحيط الهادئ
1.54	1.08	1.90	1.40	—	0.508	0.504	0.500	0.495	0.489	0.481	0.399	0.347	0.347	أقل البلدان نمواً
الدول الجزرية الصغيرة النامية														
0.63	0.33	0.83	0.59	—	0.667	0.665	0.663	0.661	0.658	0.656	0.604	0.570	0.570	الدول الجزرية الصغيرة النامية
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية														
0.49	0.33	0.44	0.62	—	0.887	0.885	0.882	0.879	0.876	0.872	0.835	0.785	0.785	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
0.74	0.61	0.82	0.71	—	0.717	0.715	0.710	0.706	0.701	0.696	0.641	0.597	0.597	العالم

العمود 9: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في الأعمدة 3 إلى 8.

الأعمدة 10 إلى 13: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في الأعمدة 1 و 2 و 3 و 8.

مصادر البيانات

الأعمدة 1 إلى 8: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA 2015a: UNESCO Institute for Statistics
United Nations Statistics Division 2016a: Statistics 2016
IMF 2016: Barro and Lee 2016: World Bank 2016a

والصحة، والمعرفة، والمستوى المعيشي اللائق. وتتضمن الملاحظة الفنية 1 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

المعدل السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية: النمو السنوي البسيط لدليل التنمية البشرية خلال فترة زمنية محددة محسوباً كمعدل النمو المركب السنوي.

ملاحظات

a تشير القيمة الإيجابية إلى تحسن في الترتيب.

تعريف

دليل التنمية البشرية: دليل مركب يقيس متوسط الإنجازات في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية هي: الحياة المديدة

دليل التنمية البشرية معدلًا بعامل عدم المساواة

معاملي جيني	عدم المساواة في الدخل			دليل الدخل معدلًا بعامل عدم المساواة ^د	عدم المساواة في الدخل ^د	دليل التعليم معدلًا بعامل عدم المساواة ^د	عدم المساواة في التعليم ^د	دليل العمر المتوقع معدلًا بعامل عدم المساواة ^د	عدم المساواة في العمر المتوقع ^د	معامل عدم المساواة بين البشر ^د	دليل التنمية البشرية معدلًا بعامل عدم المساواة			دليل التنمية البشرية	
	نسبة بالما	نسبة الخمسة	القيمة								مجموع الخسارة الفارق عن الترتيب حسب دليل التنمية البشرية ^{هـ}	النسبة (المئوية)	القيمة		القيمة
2010-2015 ^د	2010-2015 ^د	2010-2015 ^د	2015	2015 ^د	2015	2015 ^د	2015	2010-2015 ^د	2015	2015	2015	2015	2015		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية															
تنمية بشرية مرتفعة جدًا															
25.9	0.9	3.8	0.882	10.4	0.894	2.4	0.918	3.3	5.4	0	5.4	0.898	0.949	1	النرويج
34.9	1.4	6.0	0.753	17.7	0.921	1.9	0.921	4.3	8.0	-1	8.2	0.861	0.939	2	أستراليا
31.6	1.2	4.9	0.806	15.7	0.840	5.7	0.934	3.8	8.4	-4	8.6	0.859	0.939	2	سويسرا
30.1	1.1	4.6	0.787	14.8	0.891	2.6	0.905	3.7	7.0	-1	7.2	0.859	0.926	4	ألمانيا
29.1	1.0	4.5	0.789	14.3	0.896	3.0	0.894	3.8	7.0	-2	7.2	0.858	0.925	5	الدانمرك
..	0.943	3.0	0.925	5	ستافورة
28.0	1.0	4.2	0.812	12.4	0.859	4.2	0.914	3.7	6.8	2	6.9	0.861	0.924	7	هولندا
32.5	1.3	5.3	0.769	16.3	0.883	3.0	0.905	3.7	7.7	-2	7.9	0.850	0.923	8	أيرلندا
26.9	1.0	4.0	0.789	11.7	0.884	2.5	0.937	2.9	5.7	6	5.8	0.868	0.921	9	آيسلندا
33.7	1.3	5.8	0.755	17.4	0.856	3.9	0.912	4.7	8.7	-2	8.9	0.839	0.920	10	كندا
41.1	2.0	9.1	0.692	27.0	0.850	5.6	0.856	6.1	12.9	-10	13.5	0.796	0.920	10	الولايات المتحدة الأمريكية
..	0.959	2.8	0.917	12	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
..	0.910	4.6	0.915	13	نيوزيلندا
27.3	0.9	4.2	0.806	13.1	0.826	3.4	0.928	3.3	6.6	3	6.7	0.851	0.913	14	السويد
..	0.912	15	ليختنشتاين
32.6	1.3	5.3	0.752	16.2	0.871	2.8	0.894	4.5	7.8	-1	8.0	0.836	0.909	16	المملكة المتحدة
32.1 ^f	1.2 ^f	5.4 ^f	0.774	13.5	0.675	19.8	0.948	3.2	12.2	-8	12.4	0.791	0.903	17	اليابان
..	0.720	18.4	0.645	25.5	0.920	3.7	15.9	-19	16.4	0.753	0.901	18	جمهورية كوريا
42.8	2.2	10.3	0.639	26.4	0.796	8.4	0.925	3.9	12.9	-11	13.5	0.778	0.899	19	إسرائيل
34.8	1.4	5.9	0.826	15.1	0.738	5.8	0.927	2.6	7.8	1	8.0	0.827	0.898	20	لكسمبرغ
33.1	1.3	5.3	0.752	16.3	0.776	7.5	0.921	4.0	9.3	-1	9.4	0.813	0.897	21	فرنسا
27.6	1.0	4.2	0.794	12.7	0.773	8.1	0.901	4.0	8.3	2	8.3	0.821	0.896	22	بلجيكا
27.1	1.0	3.9	0.796	11.6	0.830	2.0	0.907	3.4	5.7	9	5.8	0.843	0.895	23	فنلندا
30.5	1.1	4.9	0.757	17.5	0.785	4.3	0.912	3.7	8.5	3	8.7	0.815	0.893	24	النمسا
25.6	0.9	3.7	0.758	11.3	0.863	2.6	0.898	3.6	5.8	9	5.9	0.838	0.890	25	سلوفينيا
35.2	1.4	6.7	0.696	20.8	0.734	9.9	0.945	3.0	11.2	-3	11.5	0.784	0.887	26	إيطاليا
35.9	1.5	7.3	0.684	21.8	0.777	5.1	0.932	3.5	10.1	1	10.5	0.791	0.884	27	إسبانيا
26.1	0.9	3.8	0.757	11.1	0.866	1.4	0.873	3.5	5.3	10	5.4	0.830	0.878	28	الجمهورية التشيكية
36.7	1.6	7.6	0.657	21.1	0.733	11.7	0.905	3.7	12.2	-6	12.4	0.758	0.866	29	اليونان
33.2	1.3	5.7	0.684	18.7	0.856	2.3	0.835	4.8	8.6	3	8.9	0.788	0.865	30	إستونيا
..	0.868	4.4	0.865	30	بروني دار السلام
..	0.858	32	أندورا
34.3	1.4	5.4	0.722	15.9	0.688	12.4	0.891	4.0	10.8	-2	10.9	0.762	0.856	33	قبرص
..	0.843	6.1	0.856	33	قطر
..	0.742	13.6	0.734	6.0	0.892	4.5	8.0	3	8.1	0.786	0.856	33	مالطة
32.1	1.2	5.0	0.685	17.4	0.806	5.4	0.840	5.2	9.3	2	9.5	0.774	0.855	36	بولندا
35.2	1.4	6.5	0.675	19.6	0.833	5.6	0.778	5.5	10.2	0	10.5	0.759	0.848	37	ليتوانيا
50.5	3.2	12.2	0.524	35.5	0.719	8.2	0.881	7.6	17.1	-12	18.2	0.692	0.847	38	شيلي
..	0.745	11.0	0.847	38	المملكة العربية السعودية
26.1	0.9	4.0	0.748	11.4	0.812	1.4	0.822	5.3	6.0	12	6.1	0.793	0.845	40	سلوفاكيا
36.0	1.5	6.7	0.669	20.4	0.712	5.9	0.905	3.9	10.1	1	10.4	0.755	0.843	41	البرتغال
..	0.828	5.8	0.840	42	الإمارات العربية المتحدة
30.6	1.1	5.0	0.704	14.6	0.808	3.1	0.807	5.2	7.6	6	7.8	0.771	0.836	43	هنغاريا
35.5	1.4	6.7	0.653	20.3	0.803	3.8	0.780	6.7	10.3	-1	10.6	0.742	0.830	44	لاتفيا
42.7	2.1	10.0	0.586	27.4	0.742	8.1	0.782	10.0	15.2	-6	15.6	0.698	0.827	45	الأرجنتين
32.5	1.2	5.7	0.660	17.7	0.763	4.4	0.845	4.5	8.9	2	9.1	0.752	0.827	45	كرواتيا
..	0.818	6.3	0.824	47	البحرين
31.9	1.2	4.8	0.657	13.6	0.738	7.4	0.823	5.2	8.7	1	8.8	0.736	0.807	48	الجبل الأسود
41.6	2.0	8.2	0.678	17.7	0.798	2.2	0.705	8.8	9.6	1	9.8	0.725	0.804	49	الاتحاد الروسي
27.5	1.0	4.1	0.641	19.5	0.734	4.6	0.773	8.4	10.8	0	11.1	0.714	0.802	50	رومانيا
..	0.779	7.2	0.800	51	الكويت
تنمية بشرية مرتفعة															
27.2	1.0	3.9	0.689	9.7	0.804	3.7	0.746	5.8	6.4	6	6.4	0.745	0.796	52	بيلاوروس
..	0.815	7.0	0.796	52	عمان
41.6	2.0	9.1	0.586	26.2	0.642	10.4	0.799	9.5	15.4	-7	15.7	0.670	0.795	54	أوروغواي
..	0.730	5.5	0.791	7.8	0.795	54	بريادوس
36.0	1.5	6.9	0.629	18.2	0.735	5.5	0.771	7.8	10.5	2	10.7	0.709	0.794	56	بلغاريا
26.3	0.9	3.7	0.712	12.7	0.758	5.9	0.674	11.6	10.1	4	10.1	0.714	0.794	56	كازاخستان
..	0.774	9.4	0.792	58	جزر البهاما

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة			معامل عدم المساواة بين البشر	عدم المساواة في العمر عند الولادة معدلاً بعامل عدم المساواة في التعليم ³	دليل التعليم معدلاً بعامل عدم المساواة في الدخل ³	عدم المساواة في الدخل	مجموع الخسارة الفارق عن الترتيب حسب دليل التنمية البشرية ³			القيمة
		القيمة	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)					القيمة	(النسبة المئوية)	القيمة	
2010-2015 ⁵	2010-2015 ⁵	2010-2015 ⁵	2015	2015 ^d	2015	2015	2015	2010-2015 ^e	2015	2015	2015	2015
59	ماليزيا	0.789	0.789	0.789	0.788	6.7	0.788	6.7	6.7	11.3 ^f	2.6 ^f	46.3 ^f
60	بالو	0.788	0.788	0.788	0.788	6.7	0.788	6.7	6.7
60	بنما	0.788	0.788	0.788	0.786	11.5	0.786	11.5	21.0	16.4	3.4	50.7
62	أنتيغوا وبربودا	0.786	0.786	0.786	0.792	8.4	0.792	8.4
63	سيشيل	0.782	0.782	0.782	0.746	9.0	0.746	9.0
64	موريشيوس	0.781	0.781	0.781	0.758	9.8	0.758	9.8	14.3	5.9	1.5	35.8
65	ترينيداد وتوباغو	0.780	0.780	0.780	0.648	16.6	0.648	16.6	15.0
66	صربيا	0.776	0.776	0.776	0.780	7.9	0.780	7.9	11.1	4.4	1.1	29.1
66	كوستاريكا	0.776	0.776	0.776	0.842	8.2	0.842	8.2	18.2	12.8	3.0	48.5
68	كوبا	0.775	0.775	0.775	0.866	5.5	0.866	5.5
69	إيران - الجمهورية الإسلامية	0.774	0.774	0.774	0.764	10.6	0.764	10.6	31.5	6.6	1.6	37.4
70	جورجيا	0.769	0.769	0.769	0.759	10.3	0.759	10.3	12.2	8.2	1.9	40.1
71	تركيا	0.767	0.767	0.767	0.756	11.5	0.756	11.5	15.8	8.0	1.9	40.2
71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية	0.767	0.767	0.767	0.741	11.4	0.741	11.4	19.1	16.0 ^f	2.8 ^f	46.9 ^f
73	سرني لانكا	0.766	0.766	0.766	0.778	8.1	0.778	8.1	11.5	6.6	1.8	39.2
74	سانت كيتس ونيفس	0.765	0.765	0.765
75	ألبانيا	0.764	0.764	0.764	0.804	9.9	0.804	9.9	13.4	4.3	1.0	29.0
76	لبنان	0.763	0.763	0.763	0.850	7.2	0.850	7.2	20.4
77	المكسيك	0.762	0.762	0.762	0.761	13.2	0.761	13.2	22.4	10.8	2.9	48.2
78	أذربيجان	0.759	0.759	0.759	0.613	21.7	0.613	21.7	13.0	4.8 ^f	1.2 ^f	31.8
79	البرازيل	0.754	0.754	0.754	0.721	14.4	0.721	14.4	25.0	15.5	3.5	51.5
79	غرينادا	0.754	0.754	0.754	0.752	8.7	0.752	8.7
81	البوسنة والهرسك	0.750	0.750	0.750	0.813	6.7	0.813	6.7	13.1	5.7	1.3	33.8
82	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	0.748	0.748	0.748	0.789	7.6	0.789	7.6	16.1	9.3 ^f	2.3 ^f	44.1 ^f
83	الجزائر	0.745	0.745	0.745	0.689	18.6	0.689	18.6
84	أرمينيا	0.743	0.743	0.743	0.759	10.1	0.759	10.1	9.2	4.7	1.2	31.5
84	أوكرانيا	0.743	0.743	0.743	0.718	8.7	0.718	8.7	7.2	3.3	0.8	24.1
86	الأردن	0.741	0.741	0.741	0.734	11.9	0.734	11.9	16.4
87	بيرو	0.740	0.740	0.740	0.724	14.2	0.724	14.2	21.3	10.8	2.3	44.1
87	تايلند	0.740	0.740	0.740	0.753	10.4	0.753	10.4	20.2	6.5	1.7	37.9
89	إكوادور	0.739	0.739	0.739	0.733	15.1	0.733	15.1	20.2	10.5	2.5	45.4
90	الصين	0.738	0.738	0.738	0.784	8.9	0.784	8.9
91	فيجي	0.736	0.736	0.736	0.677	12.3	0.677	12.3	15.1	8.2 ^f	2.1 ^f	42.8 ^f
92	سانت لوسيا	0.735	0.735	0.735	0.763	10.1	0.763	10.1	15.6
92	منغوليا	0.735	0.735	0.735	0.635	17.1	0.635	17.1	13.0	5.0	1.2	32.0
94	جامايكا	0.730	0.730	0.730	0.757	11.9	0.757	11.9	15.9
95	كولومبيا	0.727	0.727	0.727	0.714	14.4	0.714	14.4	23.7	17.3	3.9	53.5
96	دومينيكا	0.726	0.726	0.726
97	تونس	0.725	0.725	0.725	0.743	12.2	0.743	12.2	21.9	6.4	1.5	35.8
97	سورينام	0.725	0.725	0.725	0.682	13.6	0.682	13.6	23.3
99	الجمهورية الدومينيكية	0.722	0.722	0.722	0.687	16.8	0.687	16.8	21.6	10.8	2.7	47.1
99	سانت فنسنت وجزر غرينادين	0.722	0.722	0.722	0.712	12.7	0.712	12.7
101	تونغا	0.721	0.721	0.721	0.704	13.6	0.704	13.6
102	ليبيا	0.716	0.716	0.716	0.671	15.8	0.671	15.8
103	بلير	0.706	0.706	0.706	0.681	11.6	0.681	11.6	21.8	37.9	0.403	..
104	ساموا	0.704	0.704	0.704	0.716	13.3	0.716	13.3
105	أوزبكستان	0.701	0.701	0.701	0.575	24.3	0.575	24.3	15.3
105	ملديف	0.701	0.701	0.701	0.814	7.1	0.814	7.1	23.4	7.1 ^f	1.7 ^f	38.4 ^f
تنمية بشرية متوسطة												
107	جمهورية مولدوفا	0.699	0.699	0.699	0.724	9.0	0.724	9.0	10.1	3.8	0.9	26.8
108	بوتسوانا	0.698	0.698	0.698	0.542	20.9	0.542	20.9	36.2	22.9 ^f	5.8 ^f	60.5 ^f
109	غابون	0.697	0.697	0.697	0.501	27.6	0.501	27.6	23.8	8.4 ^f	2.1 ^f	42.2 ^f
110	باراغواي	0.693	0.693	0.693	0.666	18.3	0.666	18.3	23.5	14.7	3.5	51.7
111	تركمستان	0.691	0.691	0.691	0.521	26.0	0.521	26.0
111	مصر	0.691	0.691	0.691	0.684	13.4	0.684	13.4	28.2
113	إندونيسيا	0.689	0.689	0.689	0.630	16.5	0.630	16.5	18.2	6.6	1.8	39.5
114	دولة فلسطين	0.684	0.684	0.684	0.705	13.7	0.705	13.7	15.1	5.5 ^f	1.4 ^f	34.5 ^f
115	فييت نام	0.683	0.683	0.683	0.738	14.2	0.738	14.2	17.8	8.8	1.6	37.6
116	الفلبين	0.682	0.682	0.682	0.623	16.2	0.623	16.2	18.2	26.8	2.2	43.0
117	السلفادور	0.680	0.680	0.680	0.707	13.7	0.707	13.7	22.0	8.4	2.0	41.8

عدم المساواة في الدخل			دليل الدخل معدلاً بعامل عدم المساواة	عدم المساواة في الدخل ³	دليل التعليم معدلاً بعامل عدم المساواة	عدم المساواة في التعليم ³	دليل العمر المتوقع معدلاً بعامل عدم المساواة	عدم المساواة في العمر عند الولادة	معامل عدم المساواة بين البشر	دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة	مجموع الخسارة الفارق عن الترتيب (النسبة بالنسبة لحساب دليل التنمية البشرية ⁵)	دليل التنمية البشرية		
معامل جيني	نسبة بالمائة	نسبة الشريحة الخامسة	القيمة	(النسبة المئوية)	القيمة	(النسبة المئوية)	القيمة	(النسبة المئوية)	2015	2015	2015	2015		
2010-2015 ⁶	2010-2015 ⁶	2010-2015 ⁶	2015	2015 ^d	2015	2015 ^d	2015	2010-2015 ⁶	2015	2015	2015	2015		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
48.4	3.0	14.7	0.396	36.4	0.520	20.8	0.532	29.0	28.7	-6	29.0	0.478	0.674	118 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
63.4	7.1	27.9	0.316	56.4	0.608	13.8	0.430	25.7	32.0	-12	34.7	0.435	0.666	119 جنوب أفريقيا
26.8	1.0	3.7	0.427	17.7	0.685	5.0	0.675	13.6	12.1	20	12.3	0.582	0.664	120 فيرجستان
..	0.602	16.1	0.347	30.6	0.616	19.3	22.0	1	22.3	0.505	0.649	121 العراق
47.2 ^f	2.7 ^f	10.7 ^f	0.446	28.0	0.436	18.2	0.713	13.4	19.9	4	20.1	0.518	0.648	122 كابو فيردى
40.7 ^f	1.9 ^f	7.4 ^f	0.497	23.0	0.273	45.8	0.702	16.0	28.3	-2	29.5	0.456	0.647	123 المغرب
47.1	2.7	10.9	0.396	32.1	0.382	29.5	0.725	14.6	25.4	1	25.8	0.479	0.645	124 نيكاراغوا
48.7	3.0	12.1	0.424	34.1	0.324	36.2	0.665	17.0	29.1	-2	29.6	0.450	0.640	125 غواتيمالا
61.0 ^f	5.8 ^f	20.3 ^f	0.321	53.6	0.410	25.0	0.543	21.7	33.4	-13	35.2	0.415	0.640	125 ناميبيا
..	0.483	24.4	0.508	10.5	0.567	20.7	18.5	10	18.8	0.518	0.638	127 غيانا
42.5	2.1	9.6	0.608	19.8	0.638	127 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
30.8	1.2	4.5	0.418	15.0	0.615	6.5	0.586	23.2	14.9	16	15.2	0.532	0.627	129 طاجيكستان
50.6	3.4	15.8	0.336	41.5	0.391	24.4	0.660	19.6	28.5	0	29.2	0.443	0.625	130 هندوراس
35.2	1.5	5.3	0.512	16.1	0.324	39.4	0.565	24.0	26.5	4	27.2	0.454	0.624	131 الهند
38.8	1.8	6.8	0.517	19.6	0.250	44.8	0.608	20.7	28.4	-3	29.4	0.428	0.607	132 بوتان
31.6 ^f	1.2 ^f	4.6 ^f	0.495	17.8	0.259	47.6	0.564	24.4	29.9	-5	31.2	0.416	0.605	133 تيمور - ليشتي
37.2	1.6	6.6	0.410	18.5	0.434	17.5	0.678	15.4	17.1	12	17.2	0.494	0.597	134 فانواتو
..	0.359	38.4	0.592	135 غينيا الإستوائية
48.9	3.1	12.8	0.477	21.2	0.408	21.5	0.455	31.1	24.6	6	24.8	0.446	0.592	135 الكونغو
37.6 ^f	1.6 ^f	7.2 ^f	0.250	48.4	0.464	21.4	0.526	26.1	32.0	-7	33.1	0.394	0.588	137 كيريباس
37.9	1.7	6.3	0.472	20.3	0.313	34.1	0.529	26.2	26.9	1	27.1	0.427	0.586	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
32.1	1.3	4.7	0.380	28.3	0.287	37.3	0.639	20.1	28.6	-2	28.9	0.412	0.579	139 بنغلاديش
55.6	4.3	16.0	0.275	48.6	0.452	21.7	0.416	33.8	34.7	-11	35.6	0.373	0.579	139 زامبيا
42.8 ^f	2.2 ^f	9.3 ^f	0.377	31.7	0.358	34.9	0.442	30.8	32.5	-8	32.5	0.391	0.579	139 غانا
30.8	1.1	4.7	0.384	25.8	0.400	21.4	0.524	26.9	24.7	7	24.7	0.432	0.574	142 سان توميه وبرينسيبي
30.8	1.2	4.4	0.413	20.3	0.333	27.3	0.603	19.7	22.4	11	22.5	0.436	0.563	143 كمبوديا
32.8	1.3	5.0	0.410	13.9	0.267	43.9	0.618	19.6	25.8	2	27.0	0.407	0.558	144 نيبال
..	0.330	19.4	0.525	26.0	0.556	145 ميانمار
48.5 ^f	2.9 ^f	11.6 ^f	0.339	33.1	0.400	22.9	0.440	32.1	29.4	-1	29.5	0.391	0.555	146 كينيا
30.7	1.2	4.4	0.523	11.6	0.220	44.4	0.479	32.8	29.6	-2	30.9	0.380	0.550	147 باكستان
تنمية بشرية منخفضة														
51.5 ^f	3.5 ^f	14.2 ^f	0.408	37.6	0.399	26.8	0.289	35.0	33.1	-5	33.3	0.361	0.541	148 سوازيلاند
..	0.394	18.3	0.286	31.5	0.653	14.5	21.4	10	21.8	0.419	0.536	149 الجمهورية العربية السورية
42.7 ^f	2.2 ^f	8.9 ^f	0.445	28.9	0.316	34.6	0.271	46.2	36.6	-8	37.0	0.336	0.533	150 أنغولا
37.8	1.7	6.2	0.374	22.7	0.315	28.5	0.525	25.0	25.4	7	25.4	0.396	0.531	151 جمهورية تنزانيا المتحدة
43.0 ^f	2.2 ^f	9.1 ^f	0.432	28.4	0.270	43.3	0.301	40.8	37.5	-10	37.8	0.328	0.527	152 نيجيريا
46.5	2.7	11.4	0.391	23.1	0.322	34.8	0.335	39.4	32.4	-1	32.8	0.348	0.518	153 الكاميرون
43.9 ^f	2.3 ^f	10.4 ^f	0.371	11.5	0.484	26.5	0.516	154 بابوا غينيا الجديدة
43.2	2.2	8.5	0.268	35.8	0.450	17.4	0.415	31.2	28.1	2	28.5	0.369	0.516	154 زامبيوي
46.1 ^f	2.6 ^f	10.5 ^f	0.306	26.3	0.343	22.8	0.575	22.3	23.8	9	23.8	0.392	0.515	156 جزر سليمان
32.4	1.2	5.3	0.424	21.2	0.223	40.8	0.441	33.7	31.9	1	32.4	0.347	0.513	157 موريتانيا
42.7	2.1	8.6	0.310	20.4	0.320	35.0	0.527	24.8	26.8	7	27.0	0.374	0.512	158 مدغشقر
50.4	3.2	11.0	0.267	36.4	0.301	29.3	0.483	29.8	31.8	1	31.9	0.339	0.498	159 رواندا
..	0.172	56.0	0.246	47.6	0.463	30.9	44.8	-18	45.8	0.270	0.497	160 جزر القمر
54.2	4.3	20.5	0.280	47.0	0.380	24.3	0.308	33.5	34.9	-6	35.6	0.320	0.497	160 ليسوتو
40.3	1.9	7.7	0.340	27.7	0.196	44.7	0.541	25.0	32.5	1	33.1	0.331	0.494	162 السنغال
41.0	2.0	7.6	0.309	27.3	0.330	29.4	0.388	35.7	30.8	6	30.9	0.341	0.493	163 أوغندا
60.8	6.5	32.5	0.219	48.4	0.262	38.3	0.458	30.9	39.2	-7	39.6	0.298	0.493	163 هايتي
35.4 ^f	1.4 ^f	6.2 ^f	0.182	42.7	0.459	31.8	0.490	165 السودان
46.0	2.6	10.7	0.293	23.5	0.299	38.9	0.418	32.4	31.6	5	31.9	0.332	0.487	166 توغو
43.4	2.2	8.4	0.318	29.4	0.228	44.8	0.385	37.0	37.1	-3	37.4	0.304	0.485	167 بنين
..	0.376	20.6	0.182	48.1	0.478	29.4	32.7	0	33.7	0.320	0.482	168 اليمن
..	0.395	10.8	0.219	44.8	0.403	35.7	30.4	3	31.8	0.327	0.479	169 أفغانستان
46.1	2.6	9.6	0.242	32.5	0.320	28.2	0.454	32.7	31.1	5	31.2	0.328	0.476	170 ملاوي
43.2 ^f	2.2 ^f	9.6 ^f	0.379	27.4	0.228	45.1	0.296	39.7	37.4	-2	37.8	0.294	0.474	171 كوت ديفوار
44.1	2.3	10.2	0.410	21.7	0.165	47.0	0.439	32.5	33.7	3	34.6	0.310	0.473	172 جيبوتي
..	0.302	26.9	0.428	31.3	0.452	173 غامبيا
33.2	1.3	5.2	0.372	9.5	0.202	36.6	0.478	30.3	25.5	10	26.3	0.330	0.448	174 إثيوبيا
33.0 ^f	1.3 ^f	5.2 ^f	0.393	16.1	0.182	41.6	0.353	40.4	32.7	0	33.7	0.293	0.442	175 مالي
42.1	2.1	8.7	0.208	28.2	0.343	27.7	0.366	39.1	31.7	3	31.9	0.297	0.435	176 جمهورية الكونغو الديمقراطية

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة		معامل عدم المساواة بين البشر	معامل عدم المساواة في العمر المتوقع عند الولادة	دليل العمر المتوقع معديلاً بما عمل عدم المساواة في التعليم*	دليل التعليم معديلاً بما عمل عدم المساواة في الدخل*	دليل الدخل معديلاً بما عمل عدم المساواة	مجموع الخسارة الفارقة عن الترتيب حسب دليل التنمية البشرية ^ب		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
		القيمة	القيمة						القيمة	القيمة	
177	ليبيريا	0.427	0.284	33.4	1	33.4	0.284	0.427	177		
178	غينيا - بيساو	0.424	0.257	39.3	-5	39.3	0.257	0.424	178		
179	إريتريا	0.420	0.420	179		
179	سيراليون	0.420	0.262	37.8	-3	37.8	0.262	0.420	179		
181	جمهورية جنوب السودان	0.418	0.418	181		
181	موزامبيق	0.418	0.280	33.0	3	33.0	0.280	0.418	181		
183	غينيا	0.414	0.270	34.8	2	34.8	0.270	0.414	183		
184	بوروندي	0.404	0.276	31.5	4	31.5	0.276	0.404	184		
185	بوركينافاسو	0.402	0.267	33.6	2	33.6	0.267	0.402	185		
186	تشاد	0.396	0.238	39.9	-1	39.9	0.238	0.396	186		
187	النيجر	0.353	0.253	28.3	1	28.3	0.253	0.353	187		
188	جمهورية أفريقيا الوسطى	0.352	0.199	43.5	0	43.5	0.199	0.352	188		
الأراضي أو البلدان الأخرى											
..	توفالو	
..	جزر مارشال	
..	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	
..	سان مارينو	
..	الصومال	
..	موناكو	
..	ناورو	
مجموعات دليل التنمية البشرية											
..	تنمية بشرية مرتفعة جداً	0.892	0.793	11.1	..	11.1	0.793	0.892	
..	تنمية بشرية مرتفعة	0.746	0.597	20.0	..	20.0	0.597	0.746	
..	تنمية بشرية متوسطة	0.631	0.469	25.7	..	25.7	0.469	0.631	
..	تنمية بشرية منخفضة	0.497	0.337	32.3	..	32.3	0.337	0.497	
البلدان النامية											
المناطق											
..	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	0.751	0.575	23.4	..	23.4	0.575	0.751	
..	أوروبا وآسيا الوسطى	0.756	0.660	12.7	..	12.7	0.660	0.756	
..	جنوب آسيا	0.621	0.449	27.7	..	27.7	0.449	0.621	
..	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	0.523	0.355	32.2	..	32.2	0.355	0.523	
..	الدول العربية	0.687	0.498	27.5	..	27.5	0.498	0.687	
..	شرق آسيا والمحيط الهادئ	0.720	0.581	19.3	..	19.3	0.581	0.720	
..	أقل البلدان نمواً	0.508	0.356	30.0	..	30.0	0.356	0.508	
الدول الجزرية الصغيرة النامية											
..	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	0.887	0.776	12.6	..	12.6	0.776	0.887	
..	العالم	0.717	0.557	22.3	..	22.3	0.557	0.717	

العמוד 5: حسابات المتوسط الحسابي لبيانات عدم المساواة في العمر المتوقع عند الولادة، وعدم المساواة في التعليم، وعدم المساواة في الدخل، باستخدام المنهجية المفضلة في الملاحظة الفنية 2 (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

العמוד 6: حسابات بالاستناد إلى جداول الوفيات الموزعة من UNDESA 2015a.

العמוד 7: حسابات بالاستناد إلى عدم المساواة في العمر المتوقع ودليل العمر المتوقع في دليل التنمية البشرية.

العמודان 8 و 10: حسابات بالاستناد إلى بيانات من قاعدة بيانات دراسة الدخل في كشمير، وإحصاءات التوزيع الأوروبي حول الدخل وظروف المعيشة، وقاعدة بيانات توزيع الدخل في العالم الصادرة عن البنك الدولي، والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات التي تجربها اليونسيف، والمسوح الديموغرافية والصحية التي تجريها شركة ICF Macro، باستخدام المنهجية المفضلة في الملاحظة الفنية 2 (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

العמוד 9: حسابات بالاستناد إلى عدم المساواة في التعليم ودليل التعليم في دليل التنمية البشرية.

العמוד 11: حسابات بالاستناد إلى عدم المساواة في الدخل ودليل الدخل في دليل التنمية البشرية.

العמודان 12 و 13: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من World Bank 2016a.

العמוד 14: World Bank 2016a.

نسبة بالما: حصة أغنى 10 في المائة من السكان من الدخل القومي الإجمالي مقسومة على حصة 40 في المائة الأفقر منهم، وتستخدم النسبة إلى بيانات من Palma 2011، التي توضح أن دخل الطبقة الوسطى يشكل نصف الدخل القومي الإجمالي تقريباً في أغلبية الحالات ويتوزع النصف الثاني على أغنى 10 في المائة وأفقر 40 في المائة، غير أن حصة هاتين الشريحتين تختلف إلى حد كبير بين البلدان.

معامل جيني: قياس الفارق في توزيع الدخل بين الأفراد والأسر المعيشية في بلد معين نسبة إلى التوزيع المتساوي التام. والنقطة صفر تشير إلى المساواة التامة، والنقطة 100 إلى انعدام المساواة.

مصادر البيانات

العמוד 1: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA 2015a؛ UNESCO Institute for Statistics 2016؛ United Nations Statistics Division 2016a؛ IMF 2016؛ Barro and Lee 2016؛ World Bank 2016a.

العמוד 2: حسابات المتوسط الهندسي للبيانات الواردة في دليل العمر المتوقع عند الولادة معديلاً بما عمل عدم المساواة، ودليل التعليم معديلاً بما عمل عدم المساواة، ودليل الدخل معديلاً بما عمل عدم المساواة، باستخدام المنهجية المفضلة في الملاحظة الفنية 2 (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

العמוד 3: حسابات بالاستناد إلى دليل التنمية البشرية ودليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة.

العמוד 4: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة، وترتيب البلدان المصنفة حسب دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة.

ودليل التنمية البشرية، وهو محسوب للبلدان التي حسب لها الدليل معديلاً بما عمل عدم المساواة.

معامل عدم المساواة بين البشر: متوسط أوجه عدم المساواة في الأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية البشرية.

عدم المساواة في العمر المتوقع عند الولادة: عدم المساواة في توزيع العمر المتوقع بالاستناد إلى البيانات المستخدمة من جداول الوفيات المقدر باستخدام دليل أكتينسون لعدم المساواة.

دليل العمر المتوقع عند الولادة معديلاً بما عمل عدم المساواة: دليل متوسط العمر المتوقع في دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة في توزيع العمر المتوقع بالاستناد إلى البيانات المستخدمة من جداول الوفيات الواردة في مصادر البيانات.

عدم المساواة في التعليم: عدم المساواة في توزيع سنوات الدراسة بالاستناد إلى البيانات المستخدمة من مسوح الأسر المعيشية المقدر باستخدام دليل أكتينسون لعدم المساواة.

دليل التعليم معديلاً بما عمل عدم المساواة: دليل التعليم معديلاً بما عمل عدم المساواة في توزيع سنوات الدراسة بالاستناد إلى البيانات المستخدمة من مسوح الأسر المعيشية الواردة في مصادر البيانات.

عدم المساواة في الدخل: عدم المساواة في توزيع الدخل بالاستناد إلى البيانات المستخدمة من مسوح الأسر المعيشية المقدر باستخدام دليل أكتينسون لعدم المساواة.

دليل الدخل معديلاً بما عمل عدم المساواة: دليل الدخل في دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة في توزيع الدخل بالاستناد إلى البيانات المستخدمة من مسوح الأسر المعيشية الواردة في مصادر البيانات.

نسبة الشريحة الخمسية: نسبة متوسط دخل أغنى 20 في المائة من السكان إلى متوسط دخل أفقر 20 في المائة منهم.

ملاحظات

a قائمة المسوح المستخدمة لتقدير عوامل عدم المساواة متاحة على الموقع http://hdr.undp.org/en/composite/HDI

b للبلدان التي شملها حساب دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة.

c حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى جداول الوفيات للفترة 2010-2015 من UNDESA 2015a.

d بيانات عام 2015 أو آخر البيانات المتوفرة.

e آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.

f بيانات عام سابق لعام 2010.

تعريفات

دليل التنمية البشرية: دليل مركب يقيس متوسط الإنجازات في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية هي: الحياة المديدة والصحية، والمعرفة، والمستوى المعيشي اللائق. وتتضمن الملاحظة الفنية 1 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة: دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة في الأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية البشرية. وتتضمن الملاحظة الفنية 2 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

مجموع الخسارة: الفارق النسبي بين دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة ودليل التنمية البشرية.

الفارق عن الترتيب حسب دليل التنمية البشرية: الفارق في الترتيب حسب دليل التنمية البشرية معديلاً بما عمل عدم المساواة

دليل التنمية حسب الجنس

النسب التقديري للفرد من الدخل القومي الإجمالي ^أ		متوسط سنوات الدراسة		المعدل المتوقع لسنوات الدراسة		العمر المتوقع عند الولادة		دليل التنمية البشرية		دليل التنمية حسب الجنس		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(معامل القوة الشرائية بحولل 2011)		(بالسنوات)		(بالسنوات)		(بالسنوات)		القيمة		المجموعه ^ب	القيمة	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2015	2015	
2015	2015	2015 ^ج	2015 ^ج	2015 ^ج	2015 ^ج	2015	2015	2015	2015	2015	2015	
75,314	59,800	12.7	12.8	17.1	18.3	79.7	83.7	0.951	0.944	1	0.993	1 التنمية البشرية مرتفعة جداً
51,386	34,271	13.0	13.4	20.0 ^د	20.9 ^د	80.5	84.6	0.948	0.927	1	0.978	2 أستراليا
66,116	46,798	13.5	13.3	16.1	16.0	81.0	85.1	0.951	0.926	2	0.974	2 سويسرا
54,440	35,878	13.6 ^{هـ}	12.9 ^{هـ}	17.3	16.9	78.7	83.4	0.942	0.908	2	0.964	4 ألمانيا
52,293	36,857	12.9	12.6	18.4 ^د	20.0 ^د	78.5	82.3	0.938	0.910	2	0.970	5 الدانمرك
96,001 ^و	60,787	12.1 ^ف	11.1 ^ف	15.3	15.5	80.1	86.2	0.927	0.913	1	0.985	5 سنغافورة
62,773	30,117	12.2	11.6	18.1 ^د	18.2 ^د	79.9	83.5	0.946	0.895	3	0.946	7 هولندا
54,135	33,497	11.9	12.5	18.6 ^د	18.6 ^د	79.0	83.1	0.931	0.909	1	0.976	8 آيرلندا
43,576	30,530	12.6 ^{هـ}	12.2 ^{هـ}	17.9	20.1 ^د	81.2	84.2	0.938	0.905	2	0.965	9 آيسلندا
52,026	33,288	12.9 ^{هـ}	13.3 ^{هـ}	15.9	16.8	80.2	84.1	0.926	0.911	1	0.983	10 كندا
64,410	42,272	13.2	13.2	15.8	17.3	76.9	81.6	0.922	0.915	1	0.993	10 الولايات المتحدة الأمريكية
70,921	39,525	12.4	11.5	15.5	15.8	81.4	87.0	0.937	0.903	2	0.964	12 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
41,718	24,413	12.5	12.6	18.5 ^د	20.0 ^د	80.3	83.7	0.930	0.896	2	0.963	13 نيوزيلندا
52,181	40,328	12.2	12.4	15.1	16.6	80.6	84.0	0.911	0.909	1	0.997	14 السويد
..	15.9	13.5	15 ليختنشتاين
49,872	26,324	13.4	13.2	15.9	16.7	78.9	82.7	0.924	0.890	2	0.964	16 المملكة المتحدة
49,818	25,385	12.4 ^{هـ}	12.6 ^{هـ}	15.5	15.2	80.4	86.9	0.914	0.887	2	0.970	17 اليابان
47,934	21,308	12.9	11.5	17.3	15.8	78.8	85.2	0.929	0.863	3	0.929	18 جمهورية كوريا
39,239	23,323	12.7	12.8	15.5	16.5	80.8	84.2	0.909	0.884	2	0.973	19 إسرائيل
77,291 ^و	47,539	12.3	11.6	13.7	14.0	79.6	84.1	0.911	0.881	2	0.966	20 لكسمبرغ
44,776	31,742	11.8	11.5	15.9	16.6	79.4	85.2	0.902	0.892	1	0.988	21 فرنسا
50,358	32,416	11.6 ^ف	11.2 ^ف	15.9	16.7	78.5	83.4	0.901	0.881	1	0.978	22 بلجيكا
45,882	32,069	11.1 ^{هـ}	11.5 ^{هـ}	16.5	17.6	78.2	83.8	0.895	0.895	1	1.000	23 فنلندا
57,888	29,829	11.8 ^{هـ}	10.8 ^{هـ}	15.6	16.2	79.1	84.0	0.909	0.870	2	0.957	24 النمسا
31,726	25,654	12.2	11.9	16.7	18.1	77.6	83.5	0.888	0.890	1	1.003	25 سلوفينيا
44,844	22,910	11.0	10.5	15.9	16.7	80.9	85.7	0.899	0.885	2	0.963	26 إيطاليا
41,500	24,382	10.0	9.6	17.4	18.0	80.0	85.4	0.894	0.870	2	0.974	27 إسبانيا
35,543	20,997	12.6	12.1	16.1	17.6	75.9	81.6	0.883	0.869	1	0.983	28 الجمهورية التشيكية
32,683	17,304	10.8	10.3	17.3	17.1	78.2	84.0	0.883	0.844	2	0.957	29 اليونان
31,347	21,976	12.2 ^{هـ}	13.0 ^{هـ}	15.7	17.3	72.2	81.4	0.851	0.878	2	1.032	30 إستونيا
89,256 ^و	55,402	9.1 ^{هـ}	9.0 ^{هـ}	14.6	15.4	77.2	80.9	0.866	0.854	1	0.986	30 بروني دار السلام
..	..	10.3	10.2	32 أندورا
35,227	23,450	11.9	11.6	13.8	14.7	78.2	82.6	0.864	0.846	1	0.979	33 قبرص
159,897 ^و	50,324	9.5	10.9	13.3	13.5	77.5	80.1	0.859	0.851	1	0.991	33 قطر
41,802	17,295	11.6	10.9	15.0	14.3	79.0	82.4	0.885	0.817	4	0.923	33 مالطة
29,658	18,928	12.0	11.9	15.5	17.2	73.6	81.5	0.852	0.857	1	1.006	36 بولندا
30,530	22,147	12.7	12.7	16.0	17.1	67.9	79.1	0.834	0.861	2	1.032	37 ليتوانيا
28,556	14,955	10.0	9.8	16.1	16.6	79.0	84.7	0.858	0.829	2	0.966	37 شيلي
75,923 ^و	19,300	10.0	9.0	17.0	15.3	73.2	75.9	0.884	0.779	5	0.882	38 المملكة العربية السعودية
33,770	20,173	12.3	12.0	14.4	15.5	72.7	80.0	0.846	0.838	1	0.991	40 سلوفاكيا
31,673	21,095	8.9	8.9	16.6	16.5	78.2	84.0	0.850	0.833	1	0.980	41 البرتغال
80,420 ^و	27,257	8.7 ^{هـ}	10.6 ^{هـ}	12.9	13.9	76.5	78.7	0.838	0.815	2	0.972	42 الإمارات العربية المتحدة
29,567	17,787	12.1 ^ف	12.0 ^ف	15.2	16.0	71.6	78.8	0.840	0.830	1	0.988	43 هنگاري
27,031	18,824	11.6 ^{هـ}	12.0 ^{هـ}	15.5	16.6	69.3	79.0	0.820	0.840	2	1.025	44 لاتفيا
29,367	12,875	10.0 ^{هـ}	9.7 ^{هـ}	16.1	18.4	72.6	80.2	0.828	0.813	1	0.982	45 الأرجنتين
23,897	16,932	11.6	11.2	14.6	16.0	74.2	80.8	0.830	0.827	1	0.997	45 كرواتيا
44,303	25,717	9.4 ^ا	9.4 ^ا	13.7	15.1	75.9	77.8	0.831	0.806	2	0.970	47 البحرين
19,149	11,757	12.0 ^ا	10.7 ^ا	15.0	15.7	74.2	78.6	0.827	0.789	2	0.955	48 الجبل الأسود
29,531	17,868	12.1	12.0	14.7	15.3	64.6	75.9	0.796	0.809	1	1.016	49 الاتحاد الروسي
22,786	16,272	11.0	10.3	14.4	15.1	71.3	78.4	0.805	0.796	1	0.990	50 رومانيا
107,991 ^و	35,164	6.9	7.4	12.4	13.6	73.6	75.9	0.791	0.769	2	0.972	51 الكويت
				13.7	17.6	
19,433	12,327	12.1	11.9	15.1	16.1	65.7	77.3	0.786	0.803	1	1.021	52 بيلاروس
43,894	15,703	8.5 ^ا	7.7 ^ا	13.6	13.9	75.3	79.4	0.814	0.755	3	0.927	52 عمان
24,014	14,608	8.3	8.8	14.4	16.6	73.7	80.8	0.786	0.799	1	1.017	54 أوروغواي
18,377	11,801	10.3 ^ا	10.6 ^ا	13.9	16.7	73.3	78.1	0.791	0.795	1	1.006	54 بربادوس
19,736	12,979	11.2 ^{هـ}	10.8 ^{هـ}	14.8	15.3	70.9	77.8	0.801	0.789	1	0.984	56 بلغاريا
28,226	16,364	11.7 ^{هـ}	11.7 ^{هـ}	14.6	15.4	64.8	74.3	0.790	0.795	1	1.006	56 كازاخستان
25,209	18,070	10.5	11.5	72.5	78.5	58 جزر البهاما
32,208	17,170	10.8	10.0	72.6	77.3	59 ماليزيا
..	13.7	17.6	60 بالاو

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

النصيب التقديري للفرد من الدخل القومي الإجمالي ³		متوسط سنوات الدراسة		العدد المتوقع لسنوات الدراسة		العمر المتوقع عند الولادة		دليل التنمية البشرية		دليل التنمية حسب الجنس		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(بمعدل القوة الشرائية بدولار 2011)		(بالسنوات)		(بالسنوات)		(بالسنوات)		القيمة		المجموعة ⁶	القيمة	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2015	2015	
24,365	14,550	9.5	10.3	12.4	13.2	74.8	80.9	0.785	0.783	1	0.997	بنما 60
..	13.3	14.6	73.7	78.6	أنغيوا وبربودا 62
..	13.5	14.8	69.1	78.2	سبيل 63
25,539	10,540	9.5	8.8	14.8	15.5	71.1	78.2	0.796	0.759	2	0.954	موريشوس 64
35,179	21,104	11.0	10.8	12.3 ^k	14.3 ^k	67.1	74.2	0.783	0.786	1	1.004	ترينيداد وتوباغو 65
14,932	9,600	11.4	10.3	13.9	14.8	72.2	77.9	0.787	0.763	2	0.969	صربيا 66
18,052	9,955	8.7	8.7	13.8	14.5	77.2	82.1	0.786	0.762	2	0.969	كوستاريكا 66
9,874	5,013	12.0 ⁱ	11.5 ⁱ	13.5	14.4	77.6	81.6	0.792	0.750	3	0.946	كوبا 68
27,499	5,132	9.1 ^h	8.5 ^h	15.0	14.6	74.5	76.7	0.812	0.700	5	0.862	إيران - الجمهورية الإسلامية 69
11,871	6,105	12.2	12.3	13.7	14.1	71.3	78.5	0.777	0.754	2	0.970	جورجيا 70
27,035	10,648	8.8	7.0	15.0	14.0	72.3	78.7	0.797	0.724	4	0.908	تركيا 71
18,709	11,579	9.0	9.7	13.2	15.4	70.4	78.6	0.754	0.776	2	1.028	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية 71
15,869	6,067	11.4 ^h	10.3 ^h	13.6	14.3	71.7	78.4	0.785	0.734	3	0.934	سريلانكا 73
..	13.5	13.8	سانت كيتس ونيفس 74
13,186	7,365	9.8	9.5	14.0	14.4	75.6	80.6	0.778	0.747	2	0.959	ألبانيا 75
20,712	5,844	8.7 ⁱ	8.3 ⁱ	13.6	13.0	77.9	81.5	0.793	0.709	5	0.893	لبنان 76
22,115	10,710	8.6	8.2	13.1	13.5	74.6	79.4	0.775	0.737	2	0.951	المكسيك 77
21,845	11,029	12.0	10.3	12.7	12.6	67.8	74.1	0.779	0.732	3	0.940	أذربيجان 78
17,736	10,672	7.5	8.1	14.7	15.7	71.0	78.5	0.751	0.754	1	1.005	البرازيل 79
..	15.3	16.2	71.1	76.0	غرينادا 79
13,261	6,950	10.6	7.8	14.0	14.8	74.1	79.2	0.781	0.721	4	0.923	الوسطة والهرسك 81
15,790	9,050	9.8 ⁱ	8.9 ⁱ	12.8	13.0	73.2	77.9	0.765	0.725	3	0.947	جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً 82
22,926	4,022	8.5 ^e	6.6 ^e	14.1	14.6	72.7	77.5	0.779	0.665	5	0.854	الجزائر 83
11,258	5,535	11.3	11.3	11.4	13.8	71.1	78.7	0.741	0.736	1	0.993	أرمينيا 84
9,181	5,791	11.3 ^h	11.3 ^h	15.1	15.5	66.2	76.0	0.741	0.741	1	1.000	أوكرانيا 84
16,694	3,203	10.7	9.7	12.9	13.4	72.6	75.9	0.776	0.670	5	0.864	الأردن 86
13,655	8,939	9.5	8.4	13.2	13.5	72.2	77.5	0.754	0.723	2	0.959	بيرو 87
16,145	12,938	8.2	7.7	13.1	14.1	71.3	78.0	0.739	0.740	1	1.001	تايلند 87
12,795	8,278	8.4	8.2	13.9	14.4	73.4	78.9	0.748	0.730	1	0.976	إكوادور 89
15,830	10,705	7.9 ^e	7.2 ^e	13.4	13.7	74.5	77.5	0.753	0.718	2	0.954	العين 90
11,676	4,695	10.2 ^h	10.9 ^h	67.3	73.4	فيجي 91
11,617	8,033	9.3 ⁱ	9.4 ⁱ	12.9	13.4	72.5	78.0	0.740	0.729	1	0.986	سانت لوسيا 92
12,122	8,809	9.5 ⁱ	10.0 ⁱ	14.2	15.5	65.6	74.2	0.725	0.744	2	1.026	منغوليا 92
10,086	6,628	9.6 ^h	9.7 ^h	12.6	13.1	73.5	78.2	0.738	0.719	2	0.975	جامايكا 94
15,389	10,215	7.5 ^e	7.6 ^e	13.3	14.5	70.7	77.8	0.728	0.731	1	1.004	كولومبيا 95
..	دومينيكا 96
15,967	4,662	7.8 ^e	6.7 ^e	14.2	15.1	72.7	77.4	0.752	0.680	4	0.904	تونس 97
21,512	10,501	8.5 ⁱ	8.2 ⁱ	12.0	13.0	68.2	74.6	0.730	0.709	2	0.972	سورينام 97
16,256	9,281	7.5	7.9	12.7	13.7	70.6	76.9	0.724	0.717	1	0.990	الجمهورية الدومينيكية 99
13,095	7,600	13.1 ⁱ	13.5 ⁱ	71.0	75.2	سانت فنسنت وجزر غرينادين 99
6,602	3,959	11.1	11.0	14.0	14.6	70.1	76.0	0.730	0.707	2	0.969	توفانغا 101
21,364	7,163	7.0 ^e	7.7 ^e	13.2	13.6	69.0	74.8	0.727	0.691	2	0.950	ليبيا 102
9,402	5,360	10.5	10.5	12.5	13.0	67.4	73.1	0.716	0.693	2	0.967	بليز 103
7,182	3,444	12.5	13.3	70.7	77.0	ساموا 104
7,668	3,891	12.3	11.8	12.2	11.8	65.1	71.9	0.711	0.672	3	0.946	أوزبكستان 105
13,591	7,155	6.3 ^{fk}	6.2 ^{fk}	12.7 ^k	12.8 ^k	76.0	78.0	0.721	0.676	3	0.937	ملديف 105
تنمية بشرية متوسطة												
5,637	4,461	11.8	12.0	11.6	12.1	67.6	75.9	0.695	0.702	1	1.010	جمهورية مولدوفا 107
16,050	13,278	9.5 ^e	9.2 ^e	12.5	12.8	62.2	66.9	0.704	0.693	1	0.984	بوتسوانا 108
22,177	15,838	9.0 ^k	7.3 ^k	12.7	12.5	64.1	65.7	0.725	0.669	4	0.923	غانون 109
10,165	6,138	8.2	8.1	12.0	12.6	70.9	75.2	0.703	0.679	2	0.966	باراغواي 110
18,856	9,359	11.0	10.6	61.6	70.0	تركمناستان 111
15,267	4,750	7.9 ^h	6.4 ^h	13.2	13.0	69.2	73.6	0.724	0.640	5	0.884	مصر 111
13,391	6,668	8.5	7.4	12.9	12.9	67.0	71.2	0.712	0.660	3	0.926	إندونيسيا 113
8,651	1,766	9.3	8.6	12.1	13.7	71.1	75.1	0.710	0.616	5	0.867	دولة فلسطين 114
5,846	4,834	8.2 ^e	7.9 ^e	12.5	12.9	71.2	80.6	0.681	0.687	1	1.010	فييت نام 115
9,917	6,845	9.2 ^f	9.5 ^f	11.4	12.1	65.0	71.9	0.681	0.682	1	1.001	الفلبين 116
10,385	5,386	6.9	6.2	13.3	13.0	68.6	77.7	0.691	0.663	2	0.958	السلفادور 117
7,610	4,695	8.8	7.6	14.1	13.5	66.3	71.3	0.695	0.650	3	0.934	بوليفيا - دولة متعددة القوميات 118
15,489	8,795	10.5	10.2	12.5	13.6	55.5	59.5	0.677	0.651	2	0.962	جنوب أفريقيا 119
4,090	2,123	10.7 ^e	10.9 ^e	12.7	13.3	66.8	74.8	0.671	0.648	2	0.967	قيرغيزستان 120
19,467	3,552	7.8 ⁱ	5.4 ^j	11.5 ^k	9.7 ^k	67.4	71.8	0.708	0.569	5	0.804	العراق 121

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	دليل التنمية حسب الجنس		دليل التنمية البشرية		العمر المتوقع عند الولادة		المدة المتوقعة لسنوات الدراسة		متوسط سنوات الدراسة		النصيب التقديري للفرد من الدخل القومي الإجمالي ^أ	
	القيمة	المجموعة ^ب	البنات	الذكور	البنات	الذكور	البنات	البنات	الذكور	البنات	البنات	الذكور
	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015
122	0.826	5	0.579	0.700	75.3	73.3	11.5	12.6	3.8 ^h	6.4 ^h	3,388	11,091
123	0.961	2	0.629	0.654	78.2	72.2	11.9	11.4	6.8 ^h	6.4 ^h	3,150	6,389
124	0.959	2	0.624	0.651	75.6	68.5	10.5	11.0	6.3	6.3	5,132	9,081
125	0.986	1	0.635	0.644	67.5	62.5	11.8	11.5	6.9 ^h	6.5 ^h	7,971	11,667
127	0.943	3	0.615	0.652	68.9	64.2	10.5	10.2	8.5 ^e	8.4 ^e	4,346	9,397
127	0.930	3	0.604	0.650	73.4	66.3	11.9	10.6	9.6 ^k	11.2 ^k	2,100	3,088
129	0.942	3	0.600	0.637	75.9	70.9	11.6	10.9	6.2	6.1	2,680	6,254
130	0.819	5	0.549	0.671	69.9	66.9	11.9	11.3	4.8 ^e	8.2 ^e	2,184	8,897
131	0.900	5	0.573	0.637	70.1	69.6	12.6	12.4	2.1 ^j	4.2 ^j	5,657	8,308
132	0.858	5	0.558	0.651	70.4	66.8	12.1	13.7	3.6 ^k	5.3 ^k	3,124	7,549
133	0.858	5	0.558	0.651	70.4	66.8	12.1	13.7	3.6 ^k	5.3 ^k	3,124	7,549
134	0.932	3	0.568	0.610	64.4	61.4	11.0	11.3	5.5 ^e	6.7 ^e	4,731	6,274
135	0.924	4	0.560	0.607	68.0	65.2	10.4	11.2	4.5 ^j	5.6 ^j	4,408	5,696
138	0.927	3	0.556	0.599	73.3	70.7	10.4	9.9	5.0 ^e	5.6 ^e	2,379	4,285
139	0.924	4	0.555	0.601	62.9	58.8	12.1	13.0	6.4 ^h	7.4 ^h	2,803	4,126
139	0.899	5	0.545	0.606	62.5	60.5	11.7	11.1	5.8 ^h	7.9 ^h	3,200	4,484
142	0.907	4	0.542	0.597	68.6	64.5	12.2	11.7	4.7	5.9	2,000	4,149
143	0.892	5	0.529	0.592	70.8	66.7	10.1	11.7	3.7	5.5	2,650	3,563
144	0.925	4	0.538	0.582	71.5	68.6	12.7	12.2	3.2 ⁱ	5.0 ⁱ	1,979	2,718
145	0.919	4	0.531	0.577	64.1	60.3	10.8	11.4	5.7 ^h	7.0 ^h	2,357	3,405
146	0.919	4	0.531	0.577	64.1	60.3	10.8	11.4	5.7 ^h	7.0 ^h	2,357	3,405
147	0.742	5	0.452	0.610	67.4	65.4	7.4	8.8	3.7	6.5	1,498	8,376
148	0.853	5	0.495	0.580	48.1	49.6	11.0	11.8	6.4 ^j	7.2 ^j	5,078	10,020
149	0.851	5	0.475	0.558	76.6	63.9	8.9	9.0	4.6	5.6	835	4,007
150	0.937	3	0.512	0.546	66.9	64.1	8.3	9.3	5.4	6.2	2,359	2,576
151	0.847	5	0.482	0.569	53.4	52.7	9.2	10.8	4.9 ^k	7.1 ^k	4,132	6,706
152	0.853	5	0.474	0.555	57.1	54.8	9.6	11.3	4.6 ^e	7.4 ^e	2,340	3,448
153	0.927	3	0.496	0.535	60.7	57.7	10.2	10.5	7.3	8.2	1,360	1,822
154	0.927	3	0.496	0.535	60.7	57.7	10.2	10.5	7.3	8.2	1,360	1,822
154	0.927	3	0.496	0.535	60.7	57.7	10.2	10.5	7.3	8.2	1,360	1,822
156	0.818	5	0.454	0.555	64.7	61.7	8.4	8.5	3.3 ^h	5.4 ^h	1,608	5,422
157	0.948	3	0.500	0.527	67.0	64.0	10.2	10.5	6.7	6.1	1,091	1,549
158	0.948	3	0.500	0.527	67.0	64.0	10.2	10.5	6.7	6.1	1,091	1,549
159	0.992	1	0.491	0.495	67.4	61.8	11.4	9.3	3.3	4.4	1,428	1,822
160	0.817	5	0.437	0.535	65.3	61.9	10.9	11.3	3.7	5.6	715	1,945
160	0.962	2	0.485	0.505	50.0	49.9	11.2	10.3	7.0 ^f	5.3 ^f	2,631	4,020
162	0.886	5	0.464	0.523	68.8	64.9	9.2	9.7	2.1 ⁱ	3.6 ⁱ	1,706	2,814
163	0.878	5	0.459	0.523	61.1	57.3	9.9	10.1	4.5 ⁱ	6.8 ⁱ	1,266	2,075
163	0.839	5	0.441	0.526	65.3	62.2	7.0	7.4	3.0	4.1	1,902	5,775
165	0.841	5	0.444	0.528	60.9	59.4	10.8	13.1	3.2 ^k	6.3 ^k	1,116	1,412
166	0.858	5	0.461	0.538	61.2	58.3	10.5	13.7	2.8 ^e	4.3 ^e	1,673	2,287
167	0.737	5	0.400	0.543	65.4	62.7	7.6	10.4	1.9 ^e	4.2 ^e	1,045	3,530
168	0.609	5	0.348	0.572	62.0	59.5	8.3 ⁱ	13.1 ⁱ	1.6 ^h	5.8 ^h	511	3,148
169	0.921	4	0.455	0.495	64.8	62.9	10.7	10.8	3.8 ^h	5.0 ^h	972	1,175
170	0.814	5	0.421	0.517	52.8	51.1	7.8	9.8	3.9 ^h	6.1 ^h	2,136	4,155
171	0.814	5	0.421	0.517	52.8	51.1	7.8	9.8	3.9 ^h	6.1 ^h	2,136	4,155
172	0.878	5	0.425	0.484	61.9	59.1	8.7	9.6	2.6 ^h	4.2 ^h	1,296	1,790
173	0.842	5	0.408	0.484	66.6	62.7	7.9	8.8	1.5 ^k	3.7 ^k	1,161	1,886
174	0.786	5	0.385	0.491	58.3	58.6	7.5	9.4	1.7	3.0	1,349	3,071
175	0.832	5	0.390	0.469	60.5	57.6	8.7	10.0	4.0	8.1	599	761
176	0.830	5	0.387	0.466	62.2	60.2	9.3	10.6	3.1	6.0	575	788
177	0.830	5	0.387	0.466	62.2	60.2	9.3	10.6	3.1	6.0	575	788
178	0.871	5	0.392	0.451	51.9	50.8	9.1	10.0	2.6 ^h	4.2 ^h	1,354	1,708
179	0.871	5	0.392	0.451	51.9	50.8	9.1	10.0	2.6 ^h	4.2 ^h	1,354	1,708
181	0.879	5	0.391	0.444	56.8	54.0	8.6	9.5	2.5 ^k	4.6 ^k	1,016	1,184

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	دليل التنمية حسب الجنس		دليل التنمية البشرية		العمر المتوقع عند الولادة		المعد المتوقّع لسنوات الدراسة		متوسط سنوات الدراسة		النسب التقديري للفرد من الدخل القومي الإجمالي ³	
	القيمة	المجموعة ⁶	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
183 غينيا	0.784	5	0.464	0.364	58.7	59.7	7.5	10.1	3.9 ^k	1.5 ^k	2015	2015
184 بورتوريكو	0.919	4	0.422	0.388	55.1	59.2	11.1	10.2	3.6 ^e	2.6 ^e	2015	2015
185 بوركينا فاسو	0.874	5	0.429	0.375	57.6	60.3	8.1	7.3	2.0	1.0	2015	2015
186 تشاد	0.765	5	0.445	0.340	50.8	53.0	8.8	5.8	3.4	1.2	2015	2015
187 النيجر	0.732	5	0.397	0.291	61.1	62.9	4.7	5.9	2.3 ^h	1.1 ^h	2015	2015
188 جمهورية أفريقيا الوسطى	0.776	5	0.395	0.306	49.5	53.4	5.8	8.4	5.7 ^j	2.8 ^j	2015	2015
الأراضي أو البلدان الأخرى												
توفالو
جزر مارشال
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	73.9	66.9	11.5	12.5
سان مارينو	14.6
الصومال	57.4	54.1
موناكو
ناورو	10.2	9.2
مجموعات دليل التنمية البشرية												
تنمية بشرية مرتفعة جداً	0.980	—	0.881	0.898	82.4	76.6	16.7	16.0	12.1	12.2	29,234	50,284
تنمية بشرية مرتفعة	0.958	—	0.728	0.760	77.7	73.4	14.1	13.6	7.8	8.3	10,214	17,384
تنمية بشرية متوسطة	0.871	—	0.582	0.668	70.4	66.8	11.5	11.3	5.6	7.8	3,314	9,131
تنمية بشرية منخفضة	0.849	—	0.455	0.536	60.7	58.0	8.5	10.0	3.6	5.6	1,950	3,365
0.913	—	0.635	0.695	71.9	68.2	11.8	11.9	6.5	7.9	6,053	12,390	
البلدان النامية												
المناطق												
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	0.981	—	0.743	0.757	78.4	72.0	14.7	13.8	8.3	8.3	10,053	18,091
أوروبا وآسيا الوسطى	0.951	—	0.733	0.770	76.3	68.7	13.7	14.0	9.9	10.7	8,453	17,547
جنوب آسيا	0.822	—	0.549	0.667	70.2	67.4	11.3	11.1	4.9	7.8	2,278	9,114
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	0.877	—	0.488	0.557	60.2	57.6	9.1	10.3	4.5	6.3	2,637	4,165
الدول العربية	0.856	—	0.621	0.726	72.8	69.1	11.4	12.1	5.9	7.6	5,455	23,810
شرق آسيا والمحيط الهادئ	0.956	—	0.704	0.736	76.2	72.3	13.0	13.0	7.3	8.0	9,569	14,582
أقل البلدان نمواً	0.874	—	0.473	0.541	65.1	62.1	8.9	9.9	3.7	5.2	1,792	2,994
الدول الجزرية الصغيرة النامية	..	—	72.7	67.9	5,223	9,256
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	0.974	—	0.873	0.896	82.9	77.7	16.2	15.7	11.7	12.0	28,441	47,684
العالم	0.938	—	0.693	0.738	73.8	69.6	12.4	12.3	7.7	8.8	10,306	18,555

ملاحظات	مصادر البيانات
a بيانات الدخل مؤزماً حسب الجنس غير متاحة، لذلك اعتمدت تقديرات تقريبية لدخل الذكور والإناث، وللتفاصيل يمكن الاطلاع على التعاريف والملاحظة الفنية 3 (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_3(technical_notes.pdf).	دليل التنمية البشرية: دليل مركب يقيس متوسط الإنجازات في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية هي: الحياة المديدة والصحة، والمعرفة، والمستوى المعيشي اللائق. وتتضمن الملاحظة الفنية 1 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_1(technical_notes.pdf).
b البلدان مصنفة في خمس مجموعات حسب الانحراف المطلق عن التكاثر بين الجنسين في دليل التنمية البشرية.	العمر المتوقع عند الولادة: عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا بقيت أنماط معدلات الوفاة المسجلة حسب الفئات العمرية عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.
c بيانات عام 2015 أو آخر البيانات المتوفرة.	العمر المتوقع لسنوات الدراسة: عدد سنوات الدراسة التي يتوقع أن يتفها طفل في سن الدخول إلى المدرسة مع افتراض بقاء أنماط معدلات الالتحاق حسب الفئات العمرية كما هي طيلة حياة الطفل.
d لحساب دليل التنمية البشرية، اعتُبر الحد الأقصى لسنوات الدراسة المتوقعة 18 سنة.	متوسط سنوات الدراسة: متوسط عدد سنوات التعليم التي أتمها الأشخاص من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر، محسوباً بمستويات التحصيل العلمي على أساس الفترات الرسمية لكل مرحلة.
e تحديث مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى تقديرات من Barro and Lee 2016.	النسب التقديري للفرد من الدخل القومي الإجمالي: يحسب بالاستناد إلى نسبة راتب المرأة إلى راتب الرجل، وحصّة كل من الجنسين من مجموع الناظرين اقتصادياً، والدخل القومي الإجمالي (بمعادل القوة الشرائية بدولار 2011). وتتضمن الملاحظة الفنية 3 تفاصيل عن كيفية الحساب (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_3(technical_notes.pdf).
f تحديث مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من Barro and Lee 2016.	
g لحساب دليل التنمية البشرية للذكور، اعتُبر الحد الأقصى للدخل التقديري 75,000 دولار.	
h بالاستناد إلى بيانات من Barro and Lee 2016.	
i تحديث مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من Barro and Lee 2016.	
j بالاستناد إلى بيانات من المسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات التي أجرتها اليونسيف للفترة 2006-2015.	

دليل الفوارق بين الجنسين

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية	معدل الولادات للمراهقات	نسبة وفيات الأمهات	دليل الفوارق بين الجنسين	
(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر)		(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر)		(النسبة المئوية التي تشغلها النساء)	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19 سنة)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	الترتيب	القيمة
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2015	2015 ^a	2015	2015	2015
2015	2015	2005-2015 ^b	2005-2015 ^b	2015	2015 ^a	2015	2015	2015
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية								
تنمية بشرية مرتفعة جداً								
68.5	61.2	94.6	96.1	39.6	5.9	5	6	0.053
70.9	58.6	91.5	91.4	30.5	14.1	6	24	0.120
74.8	62.7	97.4	96.1	28.9	2.9	5	1	0.040
66.4	54.5	97.0	96.4	36.9	6.7	6	9	0.066
66.2	58.0	98.5	89.1	37.4	4.0	6	2	0.041
76.4	58.2	81.9	75.5	23.9	3.8	10	11	0.068
70.2	57.5	90.3	86.2	36.4	4.0	7	3	0.044
67.8	52.4	82.2	86.8	19.9	10.4	8	26	0.127
77.5	70.7	97.2	100.0	41.3	6.1	3	5	0.051
70.3	61.0	100.0	100.0	28.3	9.8	7	18	0.098
68.4	56.0	95.1	95.4	19.5	22.6	14	43	0.203
68.5	53.4	74.7	80.9	..	3.2
73.1	62.4	98.7	98.8	31.4	23.6	11	34	0.158
68.2	60.9	88.3	87.8	43.6	5.7	4	4	0.048
..	20.0
68.7	56.9	84.6	81.3	26.7	14.6	9	28	0.131
70.2	49.1	90.6	93.0	11.6	4.1	5	21	0.116
71.8	50.0	94.6	88.8	16.3	1.6	11	10	0.067
69.4	58.9	90.3	87.3	26.7	9.7	5	20	0.103
66.1	52.2	99.4	100.6	28.3	5.9	10	13	0.075
60.1	50.7	85.5	79.7	25.7	8.9	8	19	0.102
59.3	48.2	84.7	80.1	42.4	8.2	7	12	0.073
62.1	55.0	100.0	100.0	41.5	6.5	3	8	0.056
66.0	54.7	99.2	98.7	30.3	7.1	4	14	0.078
63.0	52.2	98.3	96.5	27.7	3.8	9	6	0.053
58.1	39.3	83.3	79.1	30.1	6.0	4	16	0.085
64.8	52.3	76.7	70.9	38.0	8.4	5	15	0.081
68.2	51.1	99.8	99.8	19.6	9.9	4	27	0.129
60.0	43.9	71.7	63.7	19.7	7.5	3	23	0.119
69.5	55.4	100.0	100.0	23.8	13.1	9	28	0.131
75.3	51.0	69.6 ^c	67.7 ^c	..	21.0	23
..	..	73.7	72.0	39.3
70.2	57.5	82.7	77.0	12.5	5.0	7	21	0.116
94.2	53.6	67.8	70.9	0.0 ^d	10.7	13	127	0.542
66.0	38.8	81.2	72.7	12.9	16.6	9	44	0.217
65.3	49.1	86.9	81.1	24.8	13.4	3	30	0.137
65.5	53.9	95.6	91.1	23.4	11.0	10	25	0.121
74.6	50.7	76.9	76.1	15.8	47.8	22	65	0.322
79.1	20.1	72.1	63.3	19.9	8.8	12	50	0.257
68.3	51.4	99.5	99.2	18.7	20.2	6	39	0.179
64.2	53.6	52.2	50.8	34.8	9.9	10	17	0.091
91.6	41.9	64.5	77.4	22.5	29.7	6	46	0.232
62.5	46.4	97.9	95.6	10.1	18.0	17	49	0.252
67.7	54.4	98.8	99.3	18.0	13.6	18	41	0.191
74.5	48.4	61.4	63.5	37.1 ^e	63.8	52	77	0.362
58.7	46.4	96.0	92.0	15.2	9.5	8	31	0.141
85.4	39.2	55.6 ^c	61.6 ^c	15.0	13.5	15	48	0.233
56.1	42.0	96.2	86.9	17.3	12.2	7	33	0.156
71.7	56.6	94.7	94.6	14.5	23.4	25	52	0.271
64.9	47.6	92.2	86.1	12.0	34.6	31	72	0.339
84.5	48.4	58.1	56.8	1.5	9.8	4	70	0.335
تنمية بشرية مرتفعة								
68.2	54.5	92.2	87.0	29.2	18.2	4	32	0.144
85.6	30.0	57.1	59.8	8.2	8.1	17	54	0.281
76.3	55.4	51.6	55.0	19.2	56.1	15	55	0.284
70.7	62.4	90.6	93.0	19.6	40.7	27	59	0.291
60.1	48.6	95.5	93.1	20.4	37.7	11	45	0.223
77.0	66.1	100.0	99.7	20.1	27.9	12	42	0.202
79.1	69.4	87.6	87.4	16.7	29.6	80	77	0.362
77.6	49.3	79.1	75.4	13.2	13.6	40	59	0.291

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية	معدل الولادات للمراهقات	نسبة وفيات الأمهات	دليل الفوارق بين الجنسين		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	(النسبة المئوية التي تشملها النساء)	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19 سنة)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	الترتيب	القيمة	
2015	2015	2005-2015 ^a	2005-2015 ^b	2015	2015 ^a	2015	2015	2015	
..	10.3	60
80.5	50.5	66.1	70.1	18.3	74.5	94	100	0.457	بنا
..	25.7	44.8	62
..	43.8	57.4	63
74.9	46.8	62.0	57.0	11.6	28.5	53	82	0.380	موريشيوس
73.6	52.6	68.4	70.6	31.5	31.5	63	67	0.324	ترينيداد وتوباغو
60.1	43.4	91.6	82.3	34.0	19.0	17	40	0.185	صربيا
76.6	46.8	53.8	54.5	33.3	56.5	25	63	0.308	كوستاريكا
68.6	42.6	86.7	83.9	48.9	45.6	39	62	0.304	كوبا
72.7	16.2	70.2	66.8	3.1	26.7	25	118	0.509	إيران - الجمهورية الإسلامية
78.4	57.3	97.4	96.1	11.3	39.7	36	76	0.361	جورجيا
71.4	30.4	64.8	43.5	14.9	27.6	16	69	0.328	تركيا
78.4	51.4	65.0	72.6	17.0	79.4	95	101	0.461	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
75.6	30.2	80.6	80.2	4.9	14.8	30	87	0.386	سرني لاند
..	13.3	74
60.7	40.3	90.5	90.2	20.7	21.7	29	51	0.267	ألبانيا
70.3	23.5	55.4	53.0	3.1	12.4	15	83	0.381	لبنان
79.5	45.4	59.0	56.1	40.6	62.8	38	73	0.345	المكسيك
68.3	61.9	97.5	93.9	16.9	59.8	25	68	0.326	أذربيجان
78.5	56.3	55.2	59.1	10.8	67.0	44	92	0.414	البرازيل
..	25.0	30.5	27	79
58.0	34.4	87.5	69.5	19.3	8.6	11	34	0.158	البوسنة والهرسك
68.1	43.9	55.6	40.2	33.3	17.6	8	36	0.160	جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً
70.4	16.8	35.7	34.1	25.7	10.6	140	94	0.429	الجزائر
73.6	54.9	98.1	98.5	10.7	23.0	25	61	0.293	أرمينيا
67.4	52.2	96.0	94.3	12.1	24.1	24	55	0.284	أوكرانيا
64.4	14.2	82.7	78.5	11.6	23.2	58	111	0.478	الأردن
82.6	65.7	67.0	56.2	22.3	49.1	68	86	0.385	بيرو
80.2	62.9	45.8	40.9	6.1	44.6	20	79	0.366	تايلند
79.7	49.0	49.4	48.2	41.6	75.9	64	88	0.391	إكوادور
77.9	63.6	79.4	69.8	23.6	7.3	27	37	0.164	الصين
71.3	37.0	66.5	73.9	16.0	44.8	30	75	0.358	فيجي
76.5	63.1	42.0	48.2	20.7	53.9	48	74	0.354	سانت لوسيا
68.8	56.5	85.8	89.7	14.5	15.7	44	53	0.278	منغوليا
72.2	57.7	59.4	67.1	16.7	59.7	89	93	0.422	جامايكا
79.8	57.9	59.6	50.3	20.9	50.2	64	89	0.393	كولومبيا
..	21.9	96
71.3	25.1	49.9	37.5	31.3	6.8	62	58	0.289	تونس
68.6	40.5	56.8	57.7	25.5	46.1	155	99	0.448	سورينام
78.7	52.3	55.5	57.2	19.1	97.9	92	107	0.470	الجمهورية الدومينيكية
77.2	56.3	13.0	51.0	45	99
74.0	52.8	91.1	91.2	0.0 ^d	15.2	124	152	0.659	تونغا
78.7	27.8	44.2 ^c	65.7 ^c	16.0	6.2	9	38	0.167	ليبيا
83.6	56.3	77.4	77.9	13.3	65.9	28	81	0.375	بلير
58.0	23.1	70.4	77.8	6.1	25.0	51	97	0.439	ساموا
76.2	48.3	99.9	99.9	16.4	17.7	36	57	0.287	أوزبكستان
78.8	57.3	30.9	34.3	5.9	6.7	68	64	0.312	ملديف
تنمية بشرية متوسطة									
45.6	38.8	97.3	95.2	21.8	22.6	23	46	0.232	جمهورية مولدوفا
81.3	73.4	86.7 ^c	85.1 ^c	9.5	32.3	129	95	0.435	بوتسوانا
57.5	39.9	45.9 ^c	62.3 ^c	16.0	99.9	291	127	0.542	غابون
84.6	58.1	47.0	46.2	16.8	57.4	132	104	0.464	باراغواي
77.5	47.3	25.8	16.4	42	111
76.1	22.8	68.2 ^c	54.5 ^c	2.2 ^f	51.9	33	135	0.565	مصر
83.9	50.9	51.7	42.9	17.1	49.6	126	105	0.467	إندونيسيا
69.1	17.8	61.2	56.3	..	58.6	45	114
83.2	73.8	76.7	64.0	24.3	38.6	54	71	0.337	فييت نام
78.8	50.5	70.3	72.8	27.1	61.7	114	96	0.436	الفلبين
79.2	49.1	44.8	39.4	32.1	65.2	54	85	0.384	السلفادور
82.5	63.9	58.7	49.6	51.8	70.8	206	98	0.446	بوليفيا - دولة متعددة القوميات
60.2	46.2	76.2	73.7	41.2 ^g	45.5	138	90	0.394	جنوب أفريقيا

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية	معدل الولادات للمراهقات	نسبة وفيات الأمهات	دليل الفوارق بين الجنسين		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	(النسبة المئوية التي تشغلها النساء)	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19 سنة)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	الترتيب	القيمة	
(النسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر)		(النسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر)							
2015	2015	2005-2015 ^a	2005-2015 ^b	2015	2015 ^a	2015	2015	2015	2015
77.1	49.4	99.9	100.0	19.2	39.6	76	90	0.394	120
69.7	15.1	55.5 ^c	35.8 ^c	26.5	84.0	50	123	0.525	121
84.2	53.2	20.8 ^h	73.4	42	122
74.3	25.3	33.2 ^c	25.7 ^c	15.7	31.7	121	113	0.494	123
80.3	49.1	44.1 ^c	45.7 ^c	41.3	88.8	150	103	0.462	124
83.6	41.3	36.2	37.4	13.9	80.7	88	113	0.494	125
63.3	55.7	39.0	38.1	37.7	76.8	265	108	0.474	125
77.2	41.8	53.2 ^c	68.1 ^c	30.4	88.0	229	117	0.508	127
..	0.0 ^d	15.0	100	127
77.5	59.4	88.2	98.1	14.7	38.1	32	65	0.322	129
84.4	47.2	31.1	33.4	25.8	65.0	129	101	0.461	130
79.1	26.8	61.4 ^c	35.3 ^c	12.2	24.5	174	125	0.530	131
72.8	58.7	13.4	5.8	8.3	21.4	148	110	0.477	132
55.5	26.8	38.5	46.6	215	133
80.5	61.6	0.0 ^d	43.1	78	134
92.0	71.3	19.7	108.7	342	135
72.6	67.1	50.0 ^c	45.0 ^c	11.5	117.7	442	141	0.592	135
..	8.7	17.2	90	137
77.0	77.7	42.8 ^c	30.4 ^c	25.0	64.1	197	106	0.468	138
81.0	43.1	44.3 ^c	42.0 ^c	20.0	83.0	176	119	0.520	139
80.9	69.8	48.9	52.3	12.7	90.4	224	124	0.526	139
78.5	75.5	68.5	51.8	10.9	66.8	319	131	0.547	139
76.2	45.3	44.8	30.8	18.2	84.3	156	122	0.524	142
86.7	75.5	26.1	13.2	19.0	51.6	161	112	0.479	143
86.8	79.7	41.2 ^c	24.1 ^c	29.5	71.9	258	115	0.497	144
81.1	75.1	20.0 ^c	27.1 ^c	13.0	16.5	178	80	0.374	145
72.1	62.1	34.1	27.8	20.8	90.9	510	135	0.565	146
82.2	24.3	46.1	26.5	20.0	38.7	178	130	0.546	147
تنمية بشرية منخفضة									
64.2	40.0	30.5 ^c	27.3 ^c	14.7	70.4	389	137	0.566	148
70.8	12.2	43.4	34.8	12.4	39.4	68	133	0.554	149
77.1	59.9	36.8	164.3	477	150
83.3	74.0	15.3	10.1	36.0	118.6	398	129	0.544	151
64.0	48.4	5.8	110.6	814	152
81.1	71.0	37.9	31.7	27.1	104.6	596	138	0.568	153
71.0	69.6	14.7 ^c	8.8 ^c	2.7	54.8	215	143	0.595	154
87.3	77.8	64.7	51.9	35.1	109.7	443	126	0.540	154
73.5	61.1	2.0	48.4	114	156
65.3	29.1	23.5 ^c	11.1 ^c	22.2	78.6	602	147	0.626	157
89.1	83.8	20.5	116.2	353	158
83.2	86.4	16.4	10.5	57.5	26.3	290	84	0.383	159
79.4	35.3	3.0	68.3	335	160
73.9	59.2	22.5	23.6	24.8	92.7	487	132	0.549	160
70.2	45.0	19.2	10.2	42.7	78.6	315	120	0.521	162
87.7	82.3	32.1	25.9	35.0	111.9	343	121	0.522	163
71.4	61.5	38.7 ^c	25.7 ^c	3.5	39.3	359	142	0.593	163
72.2	24.3	18.8 ^c	13.7 ^c	31.0	74.0	311	140	0.575	165
80.6	81.1	36.1	23.1	17.6	92.0	368	134	0.556	166
73.4	70.0	30.8	15.8	7.2	83.2	405	144	0.613	167
73.1	25.8	33.2 ^c	15.6 ^c	0.5	61.5	385	159	0.767	168
83.6	19.1	35.4 ^c	8.8 ^c	27.4	74.0	396	154	0.667	169
80.8	81.2	24.2	14.9	16.7	136.2	634	145	0.614	170
80.9	52.4	32.7 ^c	16.6 ^c	9.2	135.5	645	155	0.672	171
68.1	36.5	12.7	21.5	229	172
82.7	72.2	39.1 ^c	25.3 ^c	9.4	113.0	706	148	0.641	173
89.1	77.0	20.7	10.8	37.3	58.4	353	116	0.499	174
82.3	50.1	16.2	7.3	8.8	174.6	587	156	0.689	175
71.8	70.5	35.0 ^c	14.5 ^c	8.2	122.6	693	153	0.663	176
63.9	58.0	39.7 ^c	17.3 ^c	10.7	108.8	725	150	0.649	177
78.3	67.2	13.7	89.5	549	178

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية	معدل الولادات للمراهقات	نسبة وفيات الأمهات	دليل الفوارق بين الجنسين	
(النسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر)		(النسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر)		(النسبة المئوية التي تشملها النساء)	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19 سنة)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	الترتيب	القيمة
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2015	2015 ^a	2015	2015	2015
2015	2015	2005-2015 ^b	2005-2015 ^b	2015	2015 ^a	2015	2015	2015
90.2	77.7	22.0	54.3	501
68.6	65.0	29.7 ^c	16.8 ^c	12.4	118.2	1,360	151	0.650
75.3	71.2	24.3	65.9	789
75.4	82.5	8.0 ^c	2.8 ^c	39.6	139.7	489	139	0.574
85.1	79.5	21.9	140.6	679
82.7	84.6	9.6 ^c	7.1 ^c	37.8	28.3	712	108	0.474
90.7	76.6	11.5	6.0	9.4	108.5	371	146	0.615
79.3	64.0	9.9	1.7	14.9	133.5	856	157	0.695
89.4	40.2	8.4 ^c	3.6 ^c	13.3	202.4	553	157	0.695
84.6	71.7	29.8 ^c	12.3 ^c	12.5 ^f	91.9	882	149	0.648
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية								
الأراضي أو البلدان الأخرى								
..	6.7
..	..	92.5	91.6	9.1
85.9	73.6	16.3	0.5	82
..	16.7
75.9	33.2	13.8	103.9	732
..	20.8
..	5.3
مجموعات دليل التنمية البشرية								
68.6	52.6	89.3	88.4	25.8	17.0	14	—	0.174
77.1	56.5	74.0	66.9	21.6	27.4	36	—	0.291
79.4	37.2	57.6	40.4	19.9	40.8	164	—	0.491
77.1	60.3	25.9	14.8	22.0	101.8	553	—	0.590
78.2	48.7	63.4	51.7	21.0	48.8	231	—	0.469
البلدان النامية								
المناطق								
78.6	52.8	58.1	57.8	28.1	64.3	67	—	0.390
70.5	45.4	85.7	78.1	19.0	26.6	24	—	0.279
79.4	28.3	58.6	36.9	17.4	33.7	175	—	0.520
76.1	64.9	33.9	25.3	23.3	103.0	551	—	0.572
75.1	22.3	52.3	41.6	15.5	47.7	142	—	0.535
79.1	62.3	73.0	64.1	19.6	23.1	63	—	0.315
80.9	61.5	29.5	21.8	22.3	91.4	436 [†]	—	0.555
72.7	53.4	58.2	55.2	23.4	59.0	204	—	0.463
68.6	51.1	86.9	84.2	27.7	22.4	15	—	0.194
76.2	49.6	69.2	60.3	22.5	44.7	216[†]	—	0.443

مصادر البيانات

العمود 1: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى البيانات الواردة في الأعمدة 3 إلى 9.

العمود 2: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في العمود 1.

العمود 3: UN Maternal Mortality Estimation Group 2016.

العمود 4: UNDESA 2015a.

العمود 5: IPU 2016.

العمودان 6 و7: UNESCO Institute for Statistics 2016.

العمودان 8 و9: ILO 2016a.

معدل الولادات للمراهقات: عدد الولادات لأمهات من الفئة العمرية 19-15 سنة لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19 سنة.

المقاعد في المجالس النيابية: نسبة المقاعد التي تشغلها النساء من مجموع المقاعد في المجلس النيابي، وفي البلدان التي تعتمد نظاماً تشريعياً من مجلسين، تحسب حصة المقاعد بالاستناد إلى عدد المقاعد في كلا المجلسين.

السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل: نسبة السكان من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر الذين بلغوا مستوى من التعليم الثانوي (ولو لم يتفوه).

معدل المشاركة في القوى العاملة: نسبة السكان في سن العمل (الفئة العمرية 15 سنة وأكثر) المنخرطين في سوق العمل، من عاملين أو باحثين عن عمل، من مجموع السكان في سن العمل.

ملاحظات

a البيانات هي متوسطات القيم المتوقعة للفترة 2010-2015 وإسقاطات للفترة 2015-2020.

b آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.

c بالاستناد إلى Barro and Lee 2016.

d استخدمت قيمة 0.1 في المائلة لحساب دليل الفوارق بين الجنسين.

e بيانات عام 2014.

f بيانات عام 2012.

g لا يشمل الرقم المندوبين المتناوبين المعتمدين حسب الاقتضاء والبالغ عددهم 36 مندوباً.

تعريف

دليل الفوارق بين الجنسين: دليل مركب يقيس الفارق في الإنجازات بين المرأة والرجل في ثلاثة أبعاد هي: الصحة الإنجابية، والتمكين، وسوق العمل. وتتضمن الملاحظة الفنية 4 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

نسبة وفيات الأمهات: عدد الوفيات لأسباب مرتبطة بالحمل لكل 100,000 ولادة حية.

دليل الفقر المتعدد الأبعاد: البلدان النامية

نسبة السكان الذين يعيشون دون خط فقر الدخل				حصة أبعاد الحرمان من الفقر العام ³			السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد ²			دليل الفقر المتعدد الأبعاد ¹		
(بالنسبة المئوية)				(بالنسبة المئوية)			متعدد الأبعاد ²			السنة والمساحة		
نموذج	خط الفقر الوطني	مستوى المعيشة	الصحة	التعليم	السكان الذين يعيشون في فقر مدقع متعدد الأبعاد ²	السكان المعرضون لفقر متعدد الأبعاد ²	شدة الحرمان	مجموع السكان	(النسبة المئوية)	القيمة	السنة	البلد
2005-2014 ^c	2005-2014 ^c	مستوى المعيشة	الصحة	التعليم	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالآلاف)	(النسبة المئوية)		2005-2015	
33.5	29.6	47.4	25.2	27.4	67.0	6.7	60.9	79,298	88.2	0.537	2011 D	إثيوبيا
0.5	6.0	29.3	50.7	20.0	0.2	11.5	38.2	210	2.4	0.009	2006 D	أذربيجان
1.7	..	34.0 ^e	27.8 ^e	38.2 ^e	0.5 ^e	5.2 ^e	39.1 ^e	1,457 ^e	3.7 ^e	0.015 ^e	2005 N	الأرجنتين
..	14.4	3.5	65.0	31.5	0.1	1.0	35.3	85	1.2	0.004	2012 D	الأردن
2.3	30.0	8.7	87.8	3.4	0.1	3.0	37.0	18	0.6	0.002	2010 D	أرمينيا
..	35.8	35.2 ^d	19.2 ^d	45.6 ^d	29.8 ^d	16.0 ^d	49.9 ^d	16,942 ^d	58.8 ^d	0.293 ^d	2010/2011 M	أفغانستان
3.8	23.3	34.0	42.4	23.6	0.5	8.4	39.6	585	3.7	0.015	2013/2014 N	إكوادور
1.1	14.3	30.5	47.1	22.4	0.1	7.2	38.3	35	1.2	0.005	2008/2009 D	إليانيا
8.3	11.3	40.2 ^d	35.1 ^d	24.7 ^d	1.1 ^d	8.1 ^d	41.3 ^d	14,644 ^d	5.9 ^d	0.024 ^d	2012 D	إندونيسيا
..	14.1	12.8	83.4	3.7	0.1	6.2	36.6	931	3.5	0.013	2006 M	أوزبكستان
34.6	19.5	51.9	30.2	18.0	33.3	20.6	51.1	24,088	70.3	0.359	2011 D	أوغندا
0.0	6.4	3.5 ^d	77.5 ^d	19.0 ^d	0.0 ^d	0.0 ^d	34.5 ^d	161 ^d	0.4 ^d	0.001 ^d	2012 M	أوكرانيا
6.1	29.5	31.6	32.3	36.2	26.5	14.9	52.0	82,612	45.6	0.237	2012/2013 D	باكستان
3.7	7.4	30.1 ^{d,g}	45.1 ^{d,g}	24.9 ^{d,g}	0.3 ^{d,g}	6.7 ^{d,g}	40.0 ^{d,g}	4,994 ^{d,g}	2.4 ^{d,g}	0.010 ^{d,g}	2014 N	البرازيل
..	..	2.6 ^f	95.9 ^f	1.5 ^f	0.0 ^f	0.3 ^f	33.7 ^f	3 ^f	1.2 ^f	0.004 ^f	2012 M	بربادوس
..	..	29.0	34.8	36.2	1.5	6.4	41.2	24	7.4	0.030	2011 M	بليز
18.5	31.5	45.5	26.1	28.4	16.0	19.6	46.2	64,816	40.7	0.188	2014 D	بنغلاديش
53.1	36.2	42.1	24.8	33.1	37.7	16.9	53.3	6,454	64.2	0.343	2011/2012 D	بنن
2.2	12.0	33.4	26.3	40.3	8.8	18.0	43.5	212	29.4	0.128	2010 M	بوتان
43.7	40.1	38.5	22.5	39.0	63.8	7.6	61.3	12,951	82.8	0.508	2010 D	بوركينا فاسو
77.7	64.6	48.8	26.3	25.0	48.2	12.0	54.0	7,740	81.8	0.442	2010 D	بوروندي
0.1	17.9	12.7 ^f	79.5 ^f	7.8 ^f	0.0 ^f	3.2 ^f	37.3 ^f	65 ^f	1.7 ^f	0.006 ^f	2011/2012 M	البروندي والهرسك
6.8	38.6	50.2	27.9	21.9	7.8	17.3	47.0	1,974	20.6	0.097	2008 D	بوليفيا - دولة متعددة القوميات
3.1	21.8	50.8	29.8	19.4	2.1	12.3	41.4	3,150	10.4	0.043	2012 D	بيرو
0.0	5.1	7.7	89.7	2.6	0.0	1.1	34.5	41	0.4	0.001	2005 M	بيلاروس
0.0	10.5	29.4	51.3	19.4	0.1	4.4	38.8	667	1.0	0.004	2005/2006 M	تايلاند
..	..	10.1	82.5	7.4	0.1	6.5	37.0	144	3.0	0.011	2006 M	تركمستان
..	..	11.7 ^d	86.1 ^d	2.2 ^d	0.2 ^d	0.5 ^d	38.0 ^d	23 ^d	1.7 ^d	0.007 ^d	2006 M	ترينيداد وتوباغو
38.4	46.7	45.2	22.5	32.3	67.6	8.8	62.7	10,339	86.9	0.545	2010 M	تشاد
54.2	55.1	44.9	28.8	26.4	23.2	19.9	49.9	3,454	48.5	0.242	2013/2014 D	توغو
2.0	15.5	18.1	48.2	33.7	0.2	3.2	39.3	161	1.5	0.006	2011/2012 M	تونس
46.8	41.8	49.6	30.4	20.0	31.5	21.4	50.1	680	64.3	0.322	2009/2010 D	تيمور - ليشتي
1.7	19.9	39.2 ^{f,g}	52.0 ^{f,g}	8.8 ^{f,g}	0.5 ^{f,g}	9.6 ^{f,g}	40.5 ^{f,g}	76 ^{f,g}	2.7 ^{f,g}	0.011 ^{f,g}	2012 N	جامايكا
0.0	8.6	18.1	59.9	22.0	0.0	2.0	38.9	3	0.5	0.002	2013 M	الجزيرة الأسود
13.5	44.8	45.0	25.9	29.1	14.9	23.1	48.1	252	34.3	0.165	2012 D/M	جزر القمر
66.3	62.0	50.0	26.2	23.8	48.5	15.7	55.6	3,392	76.3	0.424	2010 M	جمهورية أفريقيا الوسطى
2.3	32.4	32.0	39.6	28.4	1.0	20.6	41.6	613	6.0	0.025	2013 D	الجمهورية الدومينيكية
..	35.2	11.3	34.0	54.7	1.3	7.4	39.1	1,485	7.2	0.028	2009 P	الجمهورية العربية السورية
77.1	63.6	53.4	31.0	15.6	36.7	18.5	50.8	54,314	72.5	0.369	2013/2014 D	جمهورية الكونغو الديمقراطية
46.6	28.2	54.9	28.2	16.9	32.1	21.5	50.4	30,290	66.4	0.335	2010 D	جمهورية تنزانيا المتحدة
42.7	50.6	46.3	14.3	39.3	69.6	8.5	61.7	8,980	89.3	0.551	2010 M	جمهورية جنوب السودان
16.7	23.2	36.9	25.4	37.7	18.8	18.5	50.5	2,383	36.8	0.186	2011/2012 M	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
1.3	22.1	24.3 ^f	57.2 ^f	18.5 ^f	0.1 ^f	2.4 ^f	38.4 ^f	35 ^f	1.7 ^f	0.007 ^f	2011 M	جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً
0.0	11.4	22.1	66.9	11.0	0.1	2.2	38.4	44	1.1	0.004	2012 M	جمهورية مولدوفا
16.6	53.8	30.2	61.4	8.4	1.3	17.1	39.6	5,446	10.3	0.041	2012 N	جنوب أفريقيا
9.8	14.8	25.2	67.4	7.4	0.1	4.1	37.6	99	2.2	0.008	2005 M	جورجيا
22.5	..	41.2	22.7	36.1	11.1	16.0	47.3	213	26.9	0.127	2006 M	جيبوتي
60.4	44.9	53.0	18.4	28.6	20.5	25.0	47.0	6,263	53.9	0.253	2014/2015 D	رواندا
64.4	60.5	52.3	29.8	17.9	22.5	23.1	48.6	8,554	54.4	0.264	2013/2014 D	زامبيا
21.4	72.3	54.8	34.5	10.8	7.8	29.3	44.1	4,409	28.9	0.128	2014 M	زيمبابوي
32.3	61.7	44.4	26.5	29.1	16.4	21.5	45.5	79	47.5	0.217	2008/2009 D	سان توماس وبرينسيبي
..	..	19.0 ^f	65.2 ^f	15.8 ^f	0.0 ^f	0.9 ^f	34.5 ^f	2 ^f	0.8 ^f	0.003 ^f	2012 M	سانت لوسيا
38.0	46.7	33.4	23.1	43.6	30.8	18.1	53.5	7,621	51.9	0.278	2014 D	السنتال
42.0	63.0	45.3	41.0	13.7	7.4	20.5	43.5	309	25.9	0.113	2010 M	سوازيلند
14.9	46.5	48.9	20.7	30.4	31.9	17.9	54.6	19,161	53.1	0.290	2010 M	السودان
..	..	31.8 ^f	37.2 ^f	31.0 ^f	2.0 ^f	4.7 ^f	43.1 ^f	39 ^f	7.6 ^f	0.033 ^f	2010 M	سورينام
52.3	52.9	45.9	28.5	25.7	43.9	14.6	53.0	4,791	77.5	0.411	2013 D	سيراليون
0.2	25.4	28.7	40.7	30.7	0.1	2.7	40.6	38	0.4	0.002	2014 M	صربيا
..	..	47.5	18.8	33.7	63.6	8.3	61.1	7,104	81.8	0.500	2006 M	الصومال
1.9	..	33.4 ^g	36.6 ^g	30.0 ^g	1.0 ^g	22.7 ^g	43.3 ^g	70,807 ^g	5.2 ^g	0.023 ^g	2012 N	الصين

البلد	السنة والمسح	دليل الفقر المتعدد الأبعاد ^د			السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد ^د			حصة أبعاد الحرمان من الفقر العام ^د		نسبة السكان الذين يعيشون دون خط فقر الدخل (بالنسبة المئوية)
		الطلب	مجموع السكان	شدة الحرمان	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الصحة	التعليم	
طاجيكستان	2012 D	0.031	7.9	39.0	23.4	1.2	52.6	13.4	34.0	31.3
المراق	2011 M	0.052	13.3	39.4	7.4	2.5	38.6	50.1	11.3	18.9
غابون	2012 D	0.073	16.7	43.4	19.9	4.4	43.8	15.2	40.9	32.7
غامبيا	2013 D	0.289	57.2	50.5	21.3	31.7	30.9	32.9	36.2	48.4
غانا	2014 D	0.147	32.4	45.4	20.5	11.1	31.5	27.2	41.2	24.2
غيانا	2009 D	0.031	7.8	40.0	18.8	1.2	51.2	16.8	32.0	..
غينيا	2012 D/M	0.425	73.8	57.6	12.7	49.8	22.8	36.6	40.6	55.2
غينيا - بيساو	2006 M	0.495	80.4	61.6	10.5	58.4	27.9	30.5	41.6	69.3
غانواتو	2007 M	0.135	31.2	43.1	32.6	7.3	24.4	24.4	51.6	12.7
الفلبين	2013 D	0.033 ^{dj}	6.3 ^{dj}	51.9 ^{dj}	8.4 ^{dj}	4.2 ^{dj}	35.3 ^{dj}	30.2 ^{dj}	34.5 ^{dj}	25.2
دولة فلسطين	2014 M	0.005	1.4	38.2	5.4	0.2	67.8	20.8	11.5	25.8
فيت نام	2013/2014 M	0.016 ^d	3.9 ^d	39.9 ^d	4.3 ^d	0.6 ^d	24.3 ^d	39.6 ^d	36.1 ^d	13.5
قيرغيزستان	2014 M	0.008	2.2	36.3	6.5	0.0	73.5	13.0	13.5	32.1
كازاخستان	2010/2011 M	0.004	1.1	36.4	2.3	0.0	83.9	4.3	11.8	2.7
الكاميرون	2011 D	0.260	48.2	54.1	17.8	27.1	31.3	24.5	44.2	37.5
كمبوديا	2014 D	0.150	33.8	44.3	21.6	11.4	26.4	30.8	42.8	17.7
كوت ديفوار	2011/2012 D	0.307	59.3	51.7	17.9	32.4	25.8	36.5	37.7	46.3
كولومبيا	2010 D	0.032	7.6	42.2	10.2	1.8	24.7	34.3	41.0	27.8
الكونغو	2011/2012 D	0.192	43.0	44.7	26.2	12.2	32.8	10.6	56.6	46.5
كينيا	2014 D	0.166	36.0	46.1	32.0	10.7	32.2	12.3	55.5	45.9
ليبيريا	2013 D	0.356	70.1	50.8	21.5	35.4	25.6	23.0	51.4	63.8
ليبيا	2007 P	0.005	1.4	37.5	6.3	0.1	47.9	31.9	20.2	..
ليسوتو	2009 D	0.227	49.5	45.9	20.4	18.2	33.8	14.8	51.4	57.1
مالي	2012/2013 D	0.456	78.4	58.2	10.8	55.9	22.4	37.9	39.7	43.6
مدغشقر	2008/2009 D	0.420	77.0	54.6	11.7	48.0	24.5	31.6	43.9	75.3
مصر	2014 D	0.016 ^h	4.2 ^h	37.4 ^h	5.6 ^h	0.4 ^h	46.7 ^h	45.6 ^h	7.8 ^h	25.2
المغرب	2011 P	0.069	15.6	44.3	12.6	4.9	21.8	44.8	33.4	8.9
المكسيك	2012 N	0.024	6.0	39.9	10.1	1.1	25.6	31.4	43.0	53.2
ملاوي	2013/2014 M	0.273	56.1	48.6	27.2	24.3	27.2	19.3	53.5	50.7
ملاييف	2009 D	0.008	2.0	37.5	8.5	0.1	60.2	27.8	11.9	15.7
منغوليا	2010 M	0.047	11.1	42.5	19.3	2.3	27.7	18.1	54.2	21.6
موريتانيا	2011 M	0.291	55.6	52.4	16.8	29.9	20.3	34.5	45.3	42.0
موزامبيق	2011 D	0.390	70.2	55.6	14.8	44.1	22.3	30.4	47.3	54.7
نامبيا	2013 D	0.205	44.9	45.5	19.3	13.4	39.2	11.0	49.8	28.7
نيبال	2014 M	0.116	26.6	43.7	14.4	9.3	25.6	32.2	42.2	25.2
النيجر	2012 D	0.584	89.8	65.0	5.9	73.5	24.0	35.9	40.0	48.9
نيجيريا	2013 D	0.279	50.9	54.8	18.4	30.0	29.8	29.8	40.4	46.0
نيكاراغوا	2011/2012 D	0.088	19.4	45.6	14.8	6.9	12.6	37.8	49.6	29.6
هايتي	2012 D	0.242	50.2	48.1	22.2	20.1	23.4	24.8	51.8	58.5
الهند	2005/2006 D	0.282	55.3	51.1	18.2	27.8	32.5	22.7	44.8	21.9
هندوراس	2011/2012 D	0.098 ⁱ	20.7 ⁱ	47.4 ⁱ	28.6 ⁱ	7.2 ⁱ	23.1 ⁱ	36.6 ⁱ	40.3 ⁱ	62.8
اليمن	2013 D	0.200	40.0	50.1	22.4	19.4	32.2	29.5	38.2	34.8

ملاحظات

- a لم تتوفر جميع المؤشرات لجميع البلدان، لذلك يجب توخي الحذر في المقارنة بين البلدان. وفي حالات نقص البيانات، زجحت قيمة المؤشرات ليصبح مجموعها 100 في المائة، على النحو المبين في الملاحظة الفنية 5 (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_e_technical_notes.pdf).
- b يشير الحرف D إلى أن البيانات مستمدة من المسوح الديموغرافية والصحية، والحرف M إلى أن البيانات مستمدة من المسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات، والحرف P إلى أن البيانات مستمدة من مسح السكان وصحة العائلة في البلدان العربية، والحرف N إلى أن البيانات مستمدة من المسوح الوطنية، وقائمة المسوح الوطنية ترد على الموقع <http://hdr.undp.org/en/faq-page/multidimensional-poverty-index-mpi>.
- c آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
- d لا تشمل البيانات مؤشرات التغذية.
- e تغطي البيانات المناطق الحضرية فقط.
- f لا تشمل البيانات مؤشر وفيات الأطفال.
- g لا تشمل البيانات مؤشر نوعية الأرضية.
- h لا تشمل البيانات مؤشر وقود الطهو.
- i لا تشمل البيانات مؤشر الكهرباء.
- j لا تشمل البيانات مؤشر الحضور بالمدرسة.
- تعريفات**
- دليل الفقر المتعدد الأبعاد:** نسبة السكان الذين يعيشون حالة فقر متعدد الأبعاد معدلة بشدة أوجه الحرمان. وتتضمن الملاحظة الفنية 5 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_e_technical_notes.pdf).
- مجموع السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد:** نسبة السكان الذين يعانون من حرمان ترتجح حدته بنسبة 33 في المائة على الأقل. وتشمل البيانات عدد السكان بالآلاف في السنة التي أجري فيها المسح.
- شدة الحرمان في حالة الفقر المتعدد الأبعاد:** متوسط نسبة الحرمان الذي يعاني منه الأشخاص الذين يعيشون حالة فقر متعدد الأبعاد.
- السكان المعرضون لفقر متعدد الأبعاد:** نسبة السكان المعرضين لأكثر من وجه من أوجه الحرمان بحدة ترتجح بين 20 و33 في المائة.
- السكان الذين يعيشون في فقر مدقع متعدد الأبعاد:** نسبة السكان الذين يعانون من فقر مدقع متعدد الأبعاد، ومن حرمان ترتجح حدته بنسبة 50 في المائة أو أكثر.
- حصة أبعاد الحرمان من الفقر العام:** النسبة المئوية من دليل الفقر المتعدد الأبعاد المنسوبة إلى كل بعد من أبعاد الحرمان الثلاثة.
- نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني:** نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني، وهو الخط الذي تتخذه سلطات بلد معين لقياس الفقر فيه، وتستند التقديرات الوطنية إلى التقديرات المرجحة على أساس مجموعات السكان المستمدة من مسح الأسر المعيشية.

مؤشرات التنمية البشرية

معدل الخصوبة الكلي (عدد الولادات لكل امرأة)	نسبة الإعالة		السكان									
	(لكل 100 من السكان من الفئة العمرية 64-15 سنة)		العمري الوسيط	الفئة العمرية 65 سنة وأكثر			دون سن الخامسة	المناطق الحضرية*	متوسط النمو السنوي		المجموع	
	للمسنين (65 سنة وأكثر)	للشباب (من صفر إلى 14 سنة)	(بالسنوات)	(بالملايين)			(النسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)		(بالملايين)		
	2010/2015	2000/2005	2015	2015	2015	2015	2015	2010/2015	2000/2005	2030 ^b	2015	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية												
تنمية بشرية مرتفعة جداً												
1.8	1.8	24.9	27.3	39.1	0.9	3.4	0.3	80.5	1.3	0.6	5.9	5.2
1.9	1.8	22.7	28.2	37.5	3.6	15.9	1.5	89.4	1.6	1.2	28.5	24.0
1.5	1.4	26.9	22.0	42.3	1.5	5.6	0.4	73.9	1.2	0.7	9.2	8.3
1.4	1.4	32.2	19.6	46.2	17.1	53.2	3.4	75.3	0.1	-0.2	79.3	80.7
1.7	1.8	29.6	26.3	41.6	1.1	3.6	0.3	87.7	0.4	0.3	6.0	5.7
1.2	1.3	16.1	21.4	40.0	0.7	4.1	0.3	100.0	2.0	2.7	6.4	5.6
1.8	1.7	27.9	25.3	42.7	3.1	11.0	0.9	90.5	0.4	0.5	17.6	16.9
2.0	2.0	20.2	33.5	36.9	0.6	3.1	0.4	63.2	0.3	1.8	5.2	4.7
2.0	2.0	20.8	30.8	36.0	0.0	0.2	0.0	94.1	0.7	1.1	0.4	0.3
1.6	1.5	23.8	23.5	40.6	5.8	..	1.9	81.8	1.0	1.0	40.4	35.9
1.9	2.0	22.3	28.6	38.0	47.6	213.2	19.7	81.6	0.8	0.9	355.8	321.8
1.2	1.0	20.6	16.4	43.2	1.1	5.3	0.4	100.0	0.8	0.2	8.0	7.3
2.1	1.9	22.9	31.1	38.0	0.7	2.9	0.3	86.3	0.7	1.4	5.1	4.5
1.9	1.7	31.8	27.5	41.0	1.9	6.1	0.6	85.8	0.8	0.4	10.8	9.8
..	14.3	0.7	0.9	0.0	0.0
1.9	1.7	27.6	27.6	40.0	11.5	41.7	4.1	82.6	0.6	0.5	70.1	64.7
1.4	1.3	43.3	21.1	46.5	33.3	77.0	5.3	93.5	-0.1	0.2	120.1	126.6
1.3	1.2	18.0	19.2	40.6	6.6	36.7	2.3	82.5	0.5	0.6	52.5	50.3
3.1	2.9	18.4	45.7	30.3	0.9	4.9	0.8	92.1	1.7	1.9	10.0	8.1
1.6	1.7	20.1	23.6	39.2	0.1	0.4	0.0	90.2	2.2	1.0	0.7	0.6
2.0	1.9	30.6	29.6	41.2	12.3	40.2	3.9	79.5	0.5	0.6	68.0	64.4
1.8	1.7	28.1	26.1	41.5	2.1	7.3	0.7	97.9	0.7	0.6	12.0	11.3
1.7	1.8	32.4	25.9	42.5	1.1	3.5	0.3	84.2	0.5	0.3	5.7	5.5
1.5	1.4	28.0	21.2	43.2	1.6	5.7	0.4	66.0	0.4	0.5	8.8	8.5
1.6	1.2	26.7	22.0	43.1	0.4	1.4	0.1	49.7	0.1	0.1	2.1	2.1
1.4	1.3	35.1	21.5	45.9	13.4	38.2	2.6	69.0	0.1	0.5	59.1	59.8
1.3	1.3	28.3	22.4	43.2	8.7	30.6	2.1	79.6	-0.2	1.5	45.9	46.1
1.5	1.2	27.0	22.5	41.5	1.9	7.1	0.5	73.0	0.1	-0.1	10.5	10.5
1.3	1.3	33.4	22.8	43.6	2.3	7.0	0.5	78.0	-0.4	0.2	10.5	11.0
1.6	1.4	28.8	24.7	41.7	0.2	0.9	0.1	67.5	-0.3	-0.6	1.2	1.3
1.9	2.1	6.1	31.9	30.6	0.0	0.3	0.0	77.2	1.5	1.8	0.5	0.4
..	85.1	-3.6	4.3	0.1	0.1
1.5	1.6	18.2	23.4	35.9	0.1	0.8	0.1	66.9	1.1	1.8	1.3	1.2
2.1	3.0	1.4	18.6	30.7	0.0	1.9	0.1	99.2	4.7	6.9	2.8	2.2
1.4	1.5	29.0	21.8	41.5	0.1	0.3	0.0	95.4	0.3	0.5	0.4	0.4
1.4	1.3	22.3	21.5	39.6	6.0	26.8	2.0	60.5	0.0	0.0	37.2	38.6
1.6	1.3	28.3	21.8	43.1	0.5	1.9	0.2	66.5	-1.6	-0.8	2.7	2.9
1.8	2.0	16.0	29.3	34.4	2.0	12.4	1.2	89.5	1.1	1.2	20.2	17.9
2.9	3.6	4.2	41.7	28.3	0.9	21.6	3.2	83.1	2.3	2.9	39.1	31.5
1.4	1.2	19.5	21.3	39.1	0.8	3.9	0.3	53.6	0.1	0.0	5.4	5.4
1.3	1.5	31.9	21.6	44.0	2.2	6.7	0.4	63.5	-0.4	0.4	9.8	10.3
1.8	2.4	1.3	16.4	33.3	0.1	7.8	0.5	85.5	1.9	7.7	11.0	9.2
1.3	1.3	26.3	21.5	41.3	1.8	6.7	0.5	71.2	-0.3	-0.3	9.3	9.9
1.5	1.3	29.5	22.7	42.9	0.4	1.3	0.1	67.4	-1.2	-1.3	1.8	2.0
2.3	2.5	17.1	39.4	30.8	4.7	27.7	3.7	91.8	1.0	1.1	49.4	43.4
1.5	1.4	28.6	22.5	42.8	0.8	2.8	0.2	59.0	-0.4	-0.2	4.0	4.2
2.1	2.7	3.2	28.2	30.3	0.0	1.0	0.1	88.8	1.8	5.3	1.6	1.4
1.7	1.9	20.2	27.6	37.6	0.1	0.4	0.0	64.0	0.1	0.1	0.6	0.6
1.7	1.3	19.1	24.0	38.7	19.2	100.3	9.2	74.0	0.0	-0.4	138.7	143.5
1.5	1.3	25.8	23.1	42.1	3.4	13.1	0.9	54.6	-0.8	-0.7	17.6	19.5
2.2	2.6	2.6	29.5	31.0	0.1	2.9	0.3	98.3	4.8	3.2	5.0	3.9
تنمية بشرية مرتفعة												
1.6	1.3	20.0	23.0	39.6	1.3	6.6	0.6	76.7	0.0	-0.6	9.0	9.5
2.9	3.2	3.4	26.7	29.0	0.1	3.5	0.4	77.6	8.4	2.3	5.2	4.5
2.0	2.2	22.5	33.4	34.9	0.5	2.2	0.2	95.3	0.3	0.0	3.6	3.4
1.8	1.8	21.3	29.1	38.5	0.0	0.2	0.0	31.5	0.3	0.3	0.3	0.3
1.5	1.2	30.4	21.5	43.5	1.4	4.7	0.3	73.9	-0.7	-0.8	6.3	7.1
2.6	2.0	10.1	40.1	29.3	1.2	11.7	1.9	53.2	1.6	0.7	20.1	17.6
1.9	1.9	11.7	29.6	32.4	0.0	0.3	0.0	82.9	1.5	2.0	0.4	0.4
2.0	2.5	8.4	35.2	28.5	1.8	21.1	2.5	74.7	1.5	1.9	36.1	30.3

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

معدل الخصوبة الكلي (عدد الولادات لكل امرأة)		نسبة الإعالة		السكان								المجموع		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
		(كل 100 من السكان من الفئة العمرية 64-15 سنة)	(من 14 سنة فأكثر)	المعدل الوسيط	65 سنة وأكثر	الفئة العمرية 64-15 سنة	دون سن الخامسة	المناطق الحضرية	متوسط النمو السنوي					
2010/2015	2000/2005	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2010/2015	2000/2005	2030 ^b	2015		
..	87.1	0.8	0.8	0.0	0.0	60	
2.5	2.6	11.7	41.7	28.7	0.3	2.6	0.4	66.6	1.6	1.8	4.8	3.9	60	
2.1	2.3	10.4	35.2	30.9	0.0	0.1	0.0	23.8	1.0	1.2	0.1	0.1	62	
2.3	2.2	9.9	33.6	32.6	0.0	0.1	0.0	53.9	0.7	1.8	0.1	0.1	63	
1.5	1.9	13.4	27.2	35.2	0.1	0.9	0.1	39.7	0.4	0.6	1.3	1.3	64	
1.8	1.8	13.5	29.8	33.8	0.1	0.9	0.1	8.4	0.5	0.5	1.4	1.4	65	
1.6	1.7	25.6	24.5	40.6	1.5	5.9	0.5	55.6	-0.5	-0.6	8.3	8.9	66	
1.9	2.2	12.9	32.4	31.4	0.4	3.3	0.4	76.8	1.1	1.6	5.4	4.8	66	
1.6	1.6	20.0	23.4	41.2	1.6	7.9	0.6	77.1	0.1	0.3	11.2	11.4	68	
1.7	2.0	7.1	33.1	29.5	4.0	56.4	6.9	73.4	1.3	1.3	88.5	79.1	69	
1.8	1.6	20.4	25.2	37.5	0.6	2.7	0.3	53.6	-1.2	-1.2	3.9	4.0	70	
2.1	2.4	11.3	38.4	29.8	5.9	52.5	6.8	73.4	1.7	1.4	87.7	78.7	71	
2.4	2.7	9.5	42.8	27.4	2.0	20.4	3.0	89.0	1.4	1.8	36.7	31.1	71	
2.1	2.3	14.1	37.2	32.3	1.9	13.7	1.6	18.4	0.5	0.8	21.5	20.7	73	
..	32.0	1.2	1.5	0.1	0.1	74	
1.8	1.9	18.0	26.9	34.3	0.4	2.0	0.2	57.4	0.0	-0.3	3.0	2.9	75	
1.7	2.0	12.0	35.4	28.5	0.5	4.0	0.5	87.8	6.0	4.2	5.3	5.9	76	
2.3	2.6	9.8	41.9	27.4	8.2	83.7	11.6	79.2	1.4	1.3	148.1	127.0	77	
2.3	2.0	7.8	30.3	30.9	0.5	7.1	0.9	54.6	1.4	1.1	10.7	9.8	78	
1.8	2.3	11.3	33.3	31.3	16.3	143.7	15.0	85.7	0.9	1.4	228.7	207.8	79	
2.2	2.4	10.8	39.9	27.2	0.0	0.1	0.0	35.6	0.4	0.3	0.1	0.1	79	
1.3	1.2	21.7	19.0	41.5	0.6	2.7	0.2	39.8	-0.1	0.2	3.6	3.8	81	
1.5	1.6	17.4	24.0	37.5	0.3	1.5	0.1	57.1	0.2	0.3	2.1	2.1	82	
2.9	2.4	9.1	43.6	27.6	2.4	26.0	4.6	70.7	1.9	1.3	48.3	39.7	83	
1.6	1.7	15.3	26.0	34.6	0.3	2.1	0.2	62.7	0.4	-0.4	3.0	3.0	84	
1.5	1.1	21.9	21.4	40.3	6.9	31.3	2.5	69.7	-0.4	-0.8	40.9	44.8	84	
3.5	3.9	6.2	58.5	22.5	0.3	4.6	1.0	83.7	3.1	2.2	9.1	7.6	86	
2.5	2.8	10.5	42.7	27.5	2.1	20.5	3.0	78.6	1.3	1.3	36.9	31.4	87	
1.5	1.6	14.6	24.7	38.0	7.1	48.8	3.8	50.4	0.4	1.0	68.3	68.0	87	
2.6	2.9	10.4	45.1	26.6	1.1	10.4	1.6	63.7	1.6	1.7	19.6	16.1	89	
1.6	1.5	13.0	23.5	37.0	131.4	1,000.0	83.2	55.6	0.5	0.6	1,415.5	1,376.0	90	
2.6	3.0	8.9	43.9	27.6	0.1	0.6	0.1	53.7	0.7	0.3	0.9	0.9	91	
1.9	2.1	13.3	34.1	31.2	0.0	0.1	0.0	18.5	0.8	1.1	0.2	0.2	92	
2.7	2.1	6.0	41.7	27.3	0.1	2.0	0.3	72.0	1.7	1.0	3.5	3.0	92	
2.1	2.5	13.6	35.0	29.1	0.3	1.9	0.2	54.8	0.4	0.6	2.9	2.8	94	
1.9	2.3	10.2	35.4	30.0	3.4	33.1	3.7	76.4	1.0	1.4	53.2	48.2	95	
..	69.5	0.4	0.2	0.1	0.1	96	
2.2	2.0	11.0	33.8	31.2	0.9	7.8	1.0	66.8	1.1	0.8	12.7	11.3	97	
2.4	2.7	10.4	40.4	29.0	0.0	0.4	0.0	66.0	0.9	0.5	0.6	0.5	97	
2.5	2.8	10.5	47.3	26.1	0.7	6.7	1.1	79.0	1.2	1.5	12.1	10.5	99	
2.0	2.2	10.8	36.0	29.8	0.0	0.1	0.0	50.6	0.0	0.2	0.1	0.1	99	
3.8	4.2	10.2	64.1	21.3	0.0	0.1	0.0	23.7	0.4	0.6	0.1	0.1	101	
2.5	2.8	6.9	45.5	27.5	0.3	4.1	0.6	78.6	0.0	1.7	7.4	6.3	102	
2.6	3.4	5.9	50.9	23.5	0.0	0.2	0.0	44.0	2.2	2.7	0.5	0.4	103	
4.2	4.4	9.1	64.9	21.2	0.0	0.1	0.0	19.1	0.8	0.6	0.2	0.2	104	
2.5	2.5	7.0	42.7	26.3	1.4	20.0	3.2	36.4	1.5	1.1	34.4	29.9	105	
2.2	2.6	6.9	40.5	26.4	0.0	0.2	0.0	45.5	1.8	1.7	0.4	0.4	105	
تنمية بشرية متوسطة														
1.3	1.2	13.4	21.2	35.6	0.4	3.0	0.2	45.0	-0.1	-0.2	3.8	4.1	107	
2.9	3.2	5.6	49.7	24.2	0.1	1.5	0.3	57.4	2.0	1.4	2.8	2.3	108	
4.0	4.4	8.8	64.3	21.4	0.1	1.0	0.2	87.2	2.2	2.2	2.3	1.7	109	
2.6	3.2	9.4	47.2	24.9	0.4	4.2	0.7	59.7	1.3	1.8	7.8	6.6	110	
2.3	2.8	6.1	41.7	26.4	0.2	3.6	0.5	50.0	1.3	1.1	6.2	5.4	111	
3.4	3.2	8.5	53.8	24.7	4.8	56.4	12.1	43.1	2.2	1.8	117.1	91.5	111	
2.5	2.5	7.7	41.2	28.4	13.3	172.9	24.9	53.7	1.3	1.3	295.5	257.6	113	
4.3	5.0	5.2	70.8	19.3	0.1	2.7	0.7	75.3	2.8	2.1	6.8	4.7	114	
2.0	1.9	9.6	32.9	30.4	6.3	65.6	7.7	33.6	1.1	1.0	105.2	93.4	115	
3.0	3.7	7.2	50.3	24.2	4.6	63.9	11.3	44.4	1.6	2.0	123.6	100.7	116	
2.0	2.6	12.6	41.7	26.7	0.5	4.0	0.5	66.7	0.3	0.5	6.4	6.1	117	
3.0	3.8	10.6	53.1	24.1	0.7	6.6	1.2	68.5	1.6	1.8	13.2	10.7	118	
2.4	2.8	7.7	44.5	25.7	2.7	35.8	5.4	64.8	1.1	1.5	60.0	54.5	119	

معدل الخصوبة الكلي (عدد الولادات لكل امرأة)	نسبة الإعالة		السكان										
	(لكل 100 من السكان من الفئة العمرية 64-15 سنة)		العمى الوسيط	الفئة العمرية 65 سنة وأكثر		دون سن الخامسة	المناطق الحضرية*	متوسط النمو السنوي	المجموع				
	للمسنين (65 سنة وأكثر)	للشباب (من صفر إلى 14 سنة)	(بالسنوات)	(بالملايين)	(بالملايين)	(بالملايين)	(بالتسوية)	(بالملايين)	(بالملايين)				
2010/2015	2000/2005	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2010/2015	2000/2005	2030 ^a	2015		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
3.1	2.5	6.6	48.8	25.1	0.3	3.8	0.8	35.7	1.7	0.6	7.1	5.9	120 فيرجينستان
4.6	4.7	5.5	73.2	19.3	1.1	20.4	5.7	69.5	3.3	2.7	54.1	36.4	121 العراق
2.4	3.2	7.0	45.1	24.5	0.0	0.3	0.1	65.5	1.2	1.6	0.6	0.5	122 كابو فيردى
2.6	2.5	9.3	40.9	28.0	2.1	22.9	3.4	60.2	1.4	1.0	39.8	34.4	123 المغرب
2.3	2.8	7.8	46.3	25.2	0.3	3.9	0.6	58.8	1.2	1.4	7.0	6.1	124 نيكاراغوا
3.3	4.2	8.3	62.6	21.2	0.8	9.6	2.1	51.6	2.1	2.4	21.4	16.3	125 غواتيمالا
3.6	3.8	5.9	61.4	21.2	0.1	1.5	0.3	46.7	2.3	1.3	3.3	2.5	125 نامبيا
2.6	2.9	7.6	43.5	24.7	0.0	0.5	0.1	28.6	0.4	0.0	0.8	0.8	127 غيانا
3.3	4.1	7.1	55.3	21.5	0.0	0.1	0.0	22.4	0.2	-0.2	0.1	0.1	127 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
3.6	3.7	4.8	56.0	22.5	0.3	5.3	1.2	26.8	2.2	1.9	11.1	8.5	129 طاجيكستان
2.5	3.6	7.7	50.1	23.4	0.4	5.1	0.8	54.7	1.5	1.9	9.7	8.1	130 هندوراس
2.5	3.1	8.6	43.9	26.6	73.6	860.0	123.7	32.7	1.3	1.7	1,527.7	1,311.1	131 الهند
2.1	3.1	7.4	39.5	26.7	0.0	0.5	0.1	38.6	1.5	2.9	0.9	0.8	132 بوتان
5.9	7.0	10.7	81.5	18.5	0.1	0.6	0.2	32.8	2.3	3.1	1.6	1.2	133 تمور - ليشتي
3.4	4.1	7.1	61.6	22.2	0.0	0.2	0.0	26.1	2.3	2.5	0.4	0.3	134 فانواتو
5.0	5.6	5.0	67.9	20.5	0.0	0.5	0.1	39.9	3.0	3.3	1.2	0.8	135 غينيا الإستوائية
5.0	5.1	6.8	79.4	18.7	0.2	2.5	0.8	65.4	2.6	2.4	6.8	4.6	135 الكونغو
3.8	4.0	6.0	57.0	22.4	0.0	0.1	0.0	44.3	1.8	1.8	0.1	0.1	137 كيريباس
3.1	3.9	6.2	56.6	21.9	0.3	4.2	0.8	38.6	1.7	1.5	8.5	6.8	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
2.2	2.9	7.6	44.9	25.6	8.0	105.6	15.3	34.3	1.2	1.7	186.5	161.0	139 بنغلاديش
5.5	6.1	5.7	89.7	16.9	0.5	8.3	2.9	40.9	3.1	2.6	25.3	16.2	139 زامبيا
4.2	4.6	5.9	67.2	20.6	0.9	15.8	4.1	54.0	2.4	2.6	36.9	27.4	139 غانا
4.7	5.1	5.7	78.5	18.5	0.0	0.1	0.0	65.1	2.2	2.2	0.3	0.2	142 سان تومى وبرينسيبي
2.7	3.4	6.4	49.2	23.9	0.6	10.0	1.8	20.7	1.6	1.8	19.0	15.6	143 كمبوديا
2.3	3.6	9.0	52.9	23.1	1.6	17.6	2.8	18.6	1.2	1.4	33.1	28.5	144 نيبال
2.3	2.9	8.0	41.1	27.9	2.9	36.2	4.6	34.1	0.8	0.9	60.2	53.9	145 ميانمار
4.4	5.0	5.1	75.8	18.9	1.3	25.5	7.2	25.6	2.7	2.6	65.4	46.1	146 كينيا
3.7	4.2	7.4	57.9	22.5	8.5	114.3	24.7	38.8	2.1	2.1	244.9	188.9	147 باكستان
تنمية بشرية منخفضة													
3.4	4.0	6.1	63.2	20.5	0.0	0.8	0.2	21.3	1.5	0.8	1.5	1.3	148 سوازيلند
3.0	3.7	6.9	63.1	20.8	0.8	10.9	2.2	57.7	-2.3	2.1	28.6	18.5	149 الجمهورية العربية السورية
6.2	6.8	4.6	95.2	16.1	0.6	12.5	4.7	44.1	3.3	3.5	39.4	25.0	150 أنغولا
5.2	5.7	6.2	87.6	17.3	1.7	27.6	9.4	31.6	3.2	2.8	82.9	53.5	151 جمهورية تنزانيا المتحدة ^p
5.7	6.1	5.1	82.6	17.9	5.0	97.1	31.1	47.8	2.7	2.6	262.6	182.2	152 نيجيريا
4.8	5.5	5.9	78.4	18.5	0.7	12.7	3.7	54.4	2.5	2.6	32.9	23.3	153 الكاميرون
3.8	4.4	5.0	62.1	21.2	0.2	4.6	1.0	13.0	2.1	2.5	10.1	7.6	154 بابوا غينيا الجديدة
4.0	4.0	5.3	75.0	18.9	0.5	8.7	2.5	32.4	2.2	0.8	21.4	15.6	154 زيمبابوي
4.1	4.6	5.9	69.1	19.9	0.0	0.3	0.1	22.3	2.1	2.6	0.8	0.6	156 جزر سليمان
4.7	5.3	5.7	70.5	19.8	0.1	2.3	0.6	59.9	2.5	3.0	5.7	4.1	157 موريتانيا
4.5	5.3	5.1	75.2	18.7	0.7	13.4	3.8	35.1	2.8	3.0	36.0	24.2	158 مدغشقر
4.1	5.4	5.0	73.1	19.2	0.3	6.5	1.7	28.8	2.4	2.3	15.8	11.6	159 رواندا
4.6	5.2	4.9	70.7	19.7	0.0	0.4	0.1	28.3	2.4	2.4	1.1	0.8	160 جزر القمر
3.3	3.8	6.9	60.3	21.0	0.1	1.3	0.3	27.3	1.2	0.7	2.5	2.1	160 ليسوتو
5.2	5.4	5.5	82.1	18.0	0.4	8.1	2.6	43.7	3.1	2.7	22.8	15.1	162 السنغال
5.9	6.7	5.0	97.3	15.9	1.0	19.3	7.3	16.1	3.3	3.3	61.9	39.0	163 أوغندا
3.1	4.0	7.5	54.8	23.0	0.5	6.6	1.2	58.6	1.4	1.6	12.6	10.7	163 هايتي
4.5	5.3	5.9	72.1	19.4	1.3	22.6	6.0	33.8	2.2	2.6	56.4	40.2	165 السودان
4.7	5.3	5.0	76.8	18.7	0.2	4.0	1.2	40.0	2.7	2.7	10.5	7.3	166 توغو
4.9	5.8	5.3	76.7	18.6	0.3	6.0	1.7	44.0	2.7	3.3	15.6	10.9	167 بنن
4.4	6.0	4.9	70.7	19.3	0.7	15.3	3.9	34.6	2.6	2.8	36.3	26.8	168 اليمن
5.1	7.2	4.6	82.3	17.5	0.8	17.4	5.0	26.7	3.0	4.3	43.9	32.5	169 أفغانستان
5.3	6.1	6.7	87.9	17.2	0.6	8.8	3.0	16.3	3.1	2.6	26.6	17.2	170 ملاوي
5.1	5.7	5.6	77.9	18.4	0.7	12.4	3.7	54.2	2.4	1.9	32.1	22.7	171 كوت ديفوار
3.3	4.2	6.6	51.9	23.6	0.0	0.6	0.1	77.3	1.3	1.5	1.1	0.9	172 جيبوتي
5.8	5.9	4.5	89.7	16.8	0.0	1.0	0.4	59.6	3.2	3.2	3.1	2.0	173 غامبيا
4.6	6.1	6.3	75.2	18.6	3.5	54.7	14.6	19.5	2.5	2.8	138.3	99.4	174 إثيوبيا
6.4	6.9	5.0	95.1	16.2	0.4	8.8	3.3	39.9	3.0	3.1	27.4	17.6	175 مالي
6.2	7.0	5.8	90.1	16.9	2.3	39.4	13.9	42.5	3.2	3.1	120.3	77.3	176 جمهورية الكونغو الديمقراطية
4.8	5.7	5.5	77.4	18.6	0.1	2.5	0.7	49.7	2.6	2.5	6.4	4.5	177 لبيريا
5.0	5.6	5.7	72.8	19.4	0.1	1.0	0.3	49.3	2.4	2.1	2.5	1.8	178 غينيا - بيساو
4.4	5.1	4.8	78.4	18.6	0.1	2.9	0.8	22.6	2.2	3.4	7.3	5.2	179 إيرتريا

معدل الخصوبة الكلي (عدد الولادات لكل امرأة)	نسبة الإعالة		السكان										
	(كل 100 من السكان من الفئة العمرية 64-15 سنة)		العمر الوسيط	الفئة العمرية 65 سنة وأكثر		دون سن الخامسة		المناطق الحضرية	متوسط النمو السنوي		المجموع		
	للمسنين (65 سنة وأكثر)	للشباب (من صفر إلى 14 سنة)	(بالسنوات)	(بالملايين)		(بالملايين)		(النسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)		(بالملايين)		
2010/2015	2000/2005	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2015	2010/2015	2000/2005	2030 ^b	2015	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
4.8	6.0	4.9	77.1	18.5	0.2	3.5	1.0	39.9	2.2	4.4	8.6	6.5	179 سيراليون
5.2	6.0	6.4	77.3	18.6	0.4	6.7	2.0	18.8	4.1	3.8	17.8	12.3	181 جمهورية جنوب السودان
5.5	5.8	6.5	88.2	17.1	0.9	14.4	4.8	32.2	2.8	2.9	41.4	28.0	181 موزامبيق
5.1	5.9	5.6	78.2	18.5	0.4	6.9	2.0	37.2	2.7	1.9	18.3	12.6	183 غينيا
6.1	6.9	4.7	85.0	17.6	0.3	5.9	2.1	12.1	3.3	3.2	17.4	11.2	184 بوروندي
5.6	6.4	4.6	87.6	17.0	0.4	9.4	3.1	29.9	2.9	2.9	27.2	18.1	185 بوركينا فاسو
6.3	7.2	4.9	95.8	16.0	0.3	7.0	2.6	22.5	3.3	3.8	21.9	14.0	186 تشاد
7.6	7.7	5.5	107.5	14.8	0.5	9.3	4.1	18.7	4.0	3.7	36.0	19.9	187 النيجر
4.4	5.3	6.8	68.4	20.0	0.2	2.8	0.7	40.0	2.0	1.7	6.5	4.9	188 جمهورية أفريقيا الوسطى
الأراضي أو البلدان الأخرى													
..	59.7	0.2	0.6	0.0	0.0	توفالو
..	72.7	0.2	0.0	0.1	0.1	جزر مارشال
2.0	2.0	13.8	30.5	33.9	2.4	17.4	1.7	60.9	0.5	0.8	26.7	25.2	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
..	94.2	0.7	1.3	0.0	0.0	سان مارينو
6.6	7.4	5.6	92.5	16.5	0.3	5.4	2.0	39.6	2.4	2.7	16.5	10.8	الصومال
..	100.0	0.5	1.0	0.0	0.0	موناكو
..	100.0	0.4	0.1	0.0	0.0	ناورو
مجموعات دليل التنمية البشرية													
1.7	1.6	25.2	25.7	40.2	225.3	870.8	77.1	80.4	0.5	0.6	1,414.3	1,350.1	تنمية بشرية مرتفعة جدا
1.8	1.8	12.4	28.3	34.4	210.4	1,683.6	165.3	62.7	0.8	0.8	2,524.4	2,379.4	تنمية بشرية مرتفعة
2.7	3.2	8.1	46.4	25.9	138.2	1,696.4	269.8	38.5	1.4	1.7	3,124.5	2,622.3	تنمية بشرية متوسطة
5.2	6.0	5.6	81.7	17.9	27.7	496.3	153.3	35.8	2.7	2.8	1,361.4	929.2	تنمية بشرية منخفضة
2.7	2.9	9.7	42.9	28.1	385.6	3,971.0	601.1	48.5	1.4	1.5	7,178.3	6,071.2	
البلدان النامية													
المناطق													
2.2	2.5	11.3	38.7	29.3	47.5	419.3	53.1	79.8	1.1	1.4	715.5	629.0	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
2.1	2.0	13.6	33.9	32.3	22.1	162.4	20.1	60.3	1.0	0.5	255.4	239.4	أوروبا وآسيا الوسطى
2.6	3.2	8.3	45.4	26.1	98.5	1,185.8	180.1	34.8	1.4	1.7	2,147.4	1,823.0	جنوب آسيا
5.1	5.7	5.7	79.8	18.3	29.3	511.8	155.2	37.9	2.7	2.7	1,378.0	949.5	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
3.4	3.6	7.0	53.0	24.3	16.8	242.3	48.4	57.9	2.1	2.2	504.2	387.6	الدول العربية
1.8	1.8	11.8	28.5	34.3	171.3	1,448.7	144.1	52.9	0.7	0.8	2,176.5	2,041.6	شرق آسيا والمحيط الهادئ
4.3	5.1	6.3	70.8	19.9	34.1	538.7	139.6	31.5	2.4	2.5	1,325.9	954.4	أقل البلدان نمواً
2.8	3.1	11.3	45.2	27.9	4.0	35.5	5.5	55.5	1.2	1.3	63.9	55.7	الدول الجزرية الصغيرة النامية
1.8	1.8	24.8	27.7	39.1	207.1	813.5	76.3	80.3	0.6	0.7	1,359.2	1,276.4	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
2.5^T	2.6^T	12.6^T	39.7^T	29.6^T	608.2^T	4,825.5^T	670.9^T	54.0^T	1.2^T	1.2^T	8,500.8^T	7,349.5^T	العالم

نسبة إعالة الشباب: نسبة السكان من الفئة العمرية 14-0 سنة إلى السكان من الفئة العمرية 64-15 سنة. وتحسب النسبة على أساس عدد المعالين لكل 100 شخص في سن العمل (64-15 سنة).

نسبة إعالة المسنين: نسبة السكان في سن 65 سنة وأكثر إلى السكان من الفئة العمرية 64-15 سنة. وتحسب النسبة على أساس عدد المعالين لكل 100 شخص في سن العمل (64-15 سنة).

معدل الخصوبة الكلي: عدد الأطفال الذين تنجبهم كل امرأة إذا عاشت حتى آخر سنوات الإنجاب وأنجبت في كل عمر أطفالاً حسب معدل الخصوبة المعروف لذلك العمر.

مصادر البيانات

الأعمدة 1 إلى 4 و6 إلى 13: UNDESA 2015a.

العمود 5: UNDESA 2014.

سكان المناطق الحضرية: مجموع الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المصنفة حضرية حسب المعايير المعتمدة في البلد أو المنطقة، المسجل حتى 1 تموز/يوليو.

السكان دون سن الخامسة: مجموع الأشخاص الذين يعيشون في بلد أو منطقة وهم دون سن الخامسة، المسجل حتى 1 تموز/يوليو.

السكان في الفئة العمرية 64-15 سنة: مجموع الأشخاص الذين يعيشون في بلد أو منطقة، وأعمارهم تتراوح بين 15 و64 سنة، المسجل حتى 1 تموز/يوليو.

السكان في سن 65 سنة وأكثر: مجموع الأشخاص الذين يعيشون في بلد أو منطقة، وهم في سن 65 سنة وأكثر، المسجل حتى 1 تموز/يوليو.

العمر الوسيط: حصيلة قسمة توزيع السكان على شريحتين متساويتين، بحيث يكون 50 في المائة من السكان فوق هذا العمر و50 في المائة دونه.

j تشمل البيانات كوسوفو.

k تشمل البيانات أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.

l تشمل البيانات ناغورنو كاراباخ.

m تشمل البيانات القرم.

n تشمل البيانات ترانسنيستريا.

o تشمل البيانات القدس الشرقية.

p تشمل البيانات زنجبار.

T من مصدر البيانات الأصلي.

تعريف

مجموع السكان: مجموع الأشخاص الذين يعيشون في بلد أو منطقة المسجل حتى 1 تموز/يوليو.

متوسط النمو السنوي للسكان: متوسط النمو السنوي الأسّي خلال الفترة المحددة.

ملاحظات

a البيانات محسوبة بالاستناد إلى التعاريف الوطنية للمدينة أو المنطقة الحضرية، ولذلك يجب توخي الحذر في المقارنة بين البلدان.

b إسقاطات بالاستناد إلى متغير الخصوبة المتوسطة.

c تشمل البيانات جزر سفالبارد وجان ماين.

d تشمل البيانات جزيرة كريسماز وجزر كوكس (كيلينغ)، وجزيرة نورفولك.

e تشمل البيانات جزر آلاند.

f تشمل البيانات جزر الكناري، ومديني سبتة ومليلية.

g تشمل البيانات شمالي قبرص.

h تشمل البيانات صباح وساراواك.

i تشمل البيانات آغايبغا ورودريغز وسانت براندون.

الحالة الصحية

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الرضع الذين يتخذون حصراً من الرضاعة الطبيعية	الرضع غير المحصنين	سوء التغذية لدى الأطفال	معدلات الوفيات					انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين البالغين (من الفئة العمرية 15-49 سنة)	سنوات العمر المتوقعة بعد الستين	الإنتفاخ العام على الصحة	الوفيات الناجمة عن		(بالنسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)
				معدلات الوفيات		الوفيات الناجمة عن								
				الرضع	دون سن الخامسة	الذكور	الإناث	الملاريا				داء السل		
	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة)	(كل 1,000 مولود حي)	(كل 1,000 من السكان)	(كل 1,000 من السكان)	(كل 100,000 من السكان)	(كل 100,000 من السكان)	(كل 10,000 من السكان)	(بالسنوات)	على الصحة	2014	2012	2010-2015 ^a	
										من الناتج المحلي الإجمالي	2011-2014 ^a	2015 ^b		
تنمية بشرية مرتفعة جداً														
1	..	1	6	2.0	2.6	44	69	..	23.9	8.3	42.8	..	1	
2	..	8	7	3.0	3.8	24.9	6.3	32.7	0.2	2	
2	..	2	7	3.4	3.9	25.0	7.7	40.5	..	2	
4	..	2	3	3.1	3.7	23.5	8.7	38.9	..	4	
5	..	4	10	2.9	3.5	22.8	9.2	34.9	..	5	
5	..	2	5	2.1	2.7	39	71	1.0	25.1	2.1	19.5	..	5	
7	..	2	4	3.2	3.8	23.8	9.5	28.6	..	7	
8	..	2	7	3.0	3.6	23.4	5.1	26.7	..	8	
9	..	4	10	1.6	2.0	39 ^d	67 ^d	0.3	24.5	7.2	34.8	..	9	
10	..	2	5	4.3	4.9	0.2	24.7	7.4	20.7	..	10	
10	..	2	9	5.6	6.5	78 ^d	131 ^d	0.1	23.3	8.3	24.5	..	10	
12	64	32	2.5	25.8	12	
13	..	7	7	4.7	5.7	52 ^d	81 ^d	0.1	24.5	9.1	27.4	..	13	
14	..	1	3	2.4	3.0	43	66	0.3	24.3	10.0	39.3	..	14	
15	15	
16	..	2	7	3.5	4.2	54 ^d	85 ^d	0.5	23.5	7.6	28.1	..	16	
17	..	1	2	2.0	2.7	1.8	25.8	8.6	23.0	..	17	
18	..	1	1	2.9	3.4	37	90	0.0	24.3	4.0	21.4	..	18	
19	..	5	4	3.2	4.0	0.2	24.6	4.8	33.4	..	19	
20	..	1	1	1.5	1.9	0.2	23.9	5.8	29.0	..	20	
21	..	1	10	3.5	4.3	51 ^d	105 ^d	0.6	25.2	9.0	31.9	..	21	
22	..	1	4	3.3	4.1	0.3	23.7	8.2	48.9	..	22	
23	..	1	3	1.9	2.3	0.2	23.7	7.3	29.1	..	23	
24	..	7	24	2.9	3.5	46	86	0.7	23.8	8.7	48.3	..	24	
25	..	2	6	2.1	2.6	0.8	23.1	6.6	25.2	..	25	
26	..	2	14	2.9	3.5	0.4	25.1	7.0	37.6	0.4	26	
27	..	1	4	3.5	4.1	0.5	24.8	6.4	49.5	0.4	27	
28	..	1	1	2.6 ^c	3.4	53	115	0.6	21.5	6.3	36.2	..	28	
29	..	1	3	3.6	4.6	45	101	1.0	23.6	5.0	61.7	0.3	29	
30	..	5	7	2.3	2.9	2.1	21.3	5.0	32.4	..	30	
30	..	1	3	8.6	10.2	52	85	3.6	21.4	2.5	14.4	..	30	
32	..	1	4	2.1	2.8	0.8	..	6.3	40.0	..	32	
33	..	1	14	2.5	2.7	35	70	0.4	22.1	3.3	23.3	..	33	
33	29.3	1	1	6.8	8.0	47	76	0.2	21.0	1.9	77.4	..	33	
33	..	1	2	5.1	6.4	41	70	0.3	22.8	6.7	34.9	..	33	
36	..	1	2	4.5	5.2	1.4	21.5	4.5	22.2	..	36	
37	..	3	7	3.3	5.2	92 ^d	266 ^d	7.7	19.2	4.4	41.2	..	37	
38	..	4	6	7.0	8.1	44	96	1.6	25.2	3.9	10.3	0.3	38	
38	..	1	2	9.3 ^c	12.5	80	94	0.0	18.5	3.5	24.9	..	38	
40	..	1	3	5.8	7.3	0.5	20.3	5.8	33.2	..	40	
41	..	1	2	3.0	3.6	1.2	23.7	6.2	41.0	..	41	
42	34.0 ^c	6	6	5.9	6.8	57	81	0.3	19.8	2.6	25.3	..	42	
43	..	1	1	5.3	5.9	0.7	20.1	4.9	30.8	..	43	
44	..	7	5	6.9	7.9	94 ^d	243 ^d	2.7	19.8	3.7	35.8	0.7	44	
45	32.7	2	5	11.1	12.5	75	154	1.4	21.4	2.7	38.6	0.4	45	
45	23.3 ^c	2	6	3.6	4.3	57	134	1.1	20.6	6.4	30.0	..	45	
47	33.8 ^c	1	1	5.3	6.2	60	75	0.4	19.4	3.2	9.2	..	47	
48	16.8	3	12	4.3	4.7	73	130	0.6	19.8	3.7	21.1	..	48	
49	..	3	2	8.2	9.6	11.0	18.4	3.7	43.1	..	49	
50	15.8 ^c	2	11	9.7	11.1	79	195	5.5	19.8	4.5	24.5	..	50	
51	11.9 ^c	3	6	7.3	8.6	58	98	0.2	17.7	2.6	27.0	..	51	
تنمية بشرية مرتفعة														
52	19.0	3	1	4.5 ^c	4.6	90	261	7.7	18.1	3.7	39.3	0.6	52	
52	32.8	1	1	14.1	11.6	70	111	0.6	20.6	3.2	24.3	..	52	
54	..	1	4	10.7	10.1	77	136	1.7	22.0	6.1	37.4	0.5	54	
54	19.7 ^e	2	5	7.7	13.0	75	125	0.0	19.5	4.7	18.1	1.6	54	
56	..	10	7	8.8 ^c	10.4	2.1	19.2	4.6	38.7	..	56	

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	البلد	الرضع الذين يتغذون حصراً من الرضاعة الطبيعية			الوفيات الناجمة عن		معدلات الوفيات			سوء التغذية لدى الأطفال		الرضع غير المحصنين		الرضع غير المحصنين	الرضع غير المحصنين
		(النسبة المئوية من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 9-15 سنة)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 49-15 سنة)	داء السل	الملاريا	الذكور	الإناث	دون سن الخامسة	الرضع	(المقفل أو الحاد)	الختناق والشهق والكزاز	الحصبة		
		(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(لكل 10,000 السكان)	(بالسنوات)	(لكل 100,000 من السكان)	(لكل 100,000 من السكان)	(لكل 1,000 من السكان)	(لكل مولود حي)	(لكل 1,000 مولود حي)	(بالنسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة)	(بالنسبة المئوية من الأطفال في عمر سنة)	(بالنسبة المئوية من الأطفال في عمر سنة)	(بالنسبة المئوية من الأطفال في عمر سنة)	(بالنسبة المئوية من الأطفال في عمر سنة)	
		2014	2001-2014 ^a	2010/2015 ^b	2015	2014	2012	2014	2014	2015	2010-2015 ^a	2014	2014	2010-2015 ^a	
56	كازاخستان	2.4	36.2	17.1	0.2	8.6	..	302	124	14.1	12.6	13.1	1	4	31.8
58	جزر البهاما	3.6	28.2	22.3	3.2	0.6	..	200	120	12.1	9.9	..	8	4	..
59	ماليزيا	2.3	12.0	19.3	0.4	8.0	1.0	167	80	7.0	6.0	17.2 ^c	6	1	29.0 ^c
60	بالو	6.5	13.8	1.2	16.4	14.2	..	17	1	..
60	بنما	5.9	16.5	23.9	0.7	5.5	0.0	153	81	17.0	14.6	19.1 ^c	10	4	21.5
62	أنتيفوا وبربودا	3.8	..	21.5	..	3.8	..	154	108	8.1	5.8	..	2	1	..
63	سيشيل	3.1	10.7	19.4	..	0.0	..	238	92	13.6	11.7	..	1	1	..
64	موريشيوس	2.4	10.6	20.2	0.9	1.3	..	194	95	13.5	11.8	..	2	3	21.0 ^c
65	ترينيداد وتوباغو	3.2	11.8	18.2	1.2	2.0	..	217	124	20.4	18.2	5.3 ^c	4	7	12.8 ^c
66	صربيا	6.4	21.1	19.1	..	1.4	..	152	79	6.7	5.9	6.0	14	3	12.8
66	كوستاريكا	6.8	11.1	23.6	0.3	0.8	0.0	114	61	9.7	8.5	5.6 ^c	5	9	32.5
68	كوبا	10.6	67.2	23.1	0.3	0.3	..	109	72	5.5	4.0	7.0 ^c	1	2	33.2
69	إيران - الجمهورية الإسلامية	2.8	8.9	19.4	0.1	3.5	0.0	105	64	15.5	13.4	6.8	1	1	53.1
70	جورجيا	1.6	42.7	19.8	0.4	6.6	0.0	171	64	11.9	10.6	11.3 ^c	8	1	54.8 ^c
71	تركيا	4.2	17.1	20.8	..	0.6	0.0	142	73	13.5	11.6	9.5	6	3	30.1
71	فرنزويلا - الجمهورية البوليفارية	1.5	19.4	20.7	0.5	1.8	2.2	195	91	14.9	12.9	13.4 ^c	11	12	7.1 ^c
73	سري لانكا	2.0	6.8	20.4	0.1 ^f	6.1	0.0	201	75	9.8	8.4	14.7	1	1	75.8 ^c
74	سانت كيتس ونيفس	2.1	11.7	2.7	10.5	8.4	..	7	1	..
75	ألبانيا	2.9	11.5	21.2	..	0.6	..	85	50	14.0	12.5	23.1 ^c	2	1	38.6 ^c
76	لبنان	3.0	32.0	22.0	0.1 ^f	1.6	..	71	50	8.3	7.1	16.5 ^c	21	16	26.6 ^c
77	المكسيك	3.3	21.0	22.7	0.2	1.7	0.0	143	81	13.2	11.3	13.6	3	10	14.4
78	أذربيجان	1.2	34.0	18.3	0.2	0.4	0.1	178	86	31.7	27.9	18.0	2	4	12.1
79	البرازيل	3.8	18.9	21.3	0.6	2.6	0.6	194	93	16.4	14.6	7.1 ^c	3	1	38.6 ^c
79	غرينادا	2.8	6.6	18.8	..	0.4	..	186	98	11.8	10.8	..	6	3	39.0 ^c
81	البوسنة والهرسك	6.8	19.3	20.2	..	3.8	..	130	66	5.4	5.1	8.9	11	8	18.5
82	جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً	4.1	26.3	19.1	..	2.3	..	134	71	5.5	4.8	4.9	7	2	23.0
83	الجزائر	5.2	12.1	21.6	0.1 ^f	11.0	0.0	135	84	25.5	21.9	11.7	5	1	25.7
84	أرمينيا	1.9	27.0	19.6	0.2	4.7	..	170	70	14.1	12.6	20.8	3	3	34.6
84	أوكرانيا	3.6	35.4	18.1	0.9	13.0	..	292 ^d	111 ^d	9.0	7.7	3.7 ^c	21	10	19.7
86	الأردن	5.2	25.6	19.0	..	0.3	..	128	94	17.9	15.4	7.8	2	2	22.7
87	بيرو	3.3	11.3	21.3	0.3	7.2	0.7	154	96	16.9	13.1	14.6	11	2	68.4
87	تايلند	5.6	3.9	21.4	1.1	11.0	0.9	207	105	12.3	10.5	16.3	1	1	12.3
89	إكوادور	4.5	17.2	22.9	0.3	2.9	0.0	164	87	21.6	18.4	25.2	15	16	40.0 ^c
90	الصين	3.1	19.4	19.4	..	2.8	0.0	98	72	10.7	9.2	9.4	1	1	27.6 ^c
91	فيجي	3.0	4.3	17.0	..	4.7	..	236	139	22.4	19.1	7.5 ^c	6	1	39.8 ^c
92	سانت لوسيا	3.6	1.1	21.1	..	2.4	..	168	110	14.3	12.7	2.5	1	1	..
92	منغوليا	2.6	28.4	18.0	0.1 ^f	2.2	..	300	132	22.4	19.0	10.8	2	1	47.1
94	جامايكا	2.8	4.1	22.2	1.6	0.3	..	166	101	15.7	13.5	5.7	8	3	23.8
95	كولومبيا	5.4	14.7	21.4	0.5	1.5	0.9	192	90	15.9	13.6	12.7	9	9	42.8
96	دومينيكا	3.8	15.9	2.7	21.2	19.6	..	6	1	..
97	تونس	4.0	12.2	19.5	0.1 ^f	2.0	..	126	73	14.0	12.1	10.1	2	2	8.5
97	سورينام	2.9	9.1	18.5	1.1	2.1	1.2	222	121	21.3	19.0	8.8	15	9	2.8
99	الجمهورية الدومينيكية	2.9	14.9	21.7	1.0	3.9	0.1	205	121	30.9	25.7	7.1	12	9	4.7
99	سانت فنسنت وجزر غرينادين	4.4	5.3	19.9	..	1.0	..	182	130	18.3	16.6	..	1	1	..
101	توغا	4.3	5.6	18.6	..	2.1	..	167	102	16.7	14.4	8.1	33	14	52.2
102	ليبيا	3.7	19.0	18.2	..	9.7	..	173	99	13.4	11.4	21.0 ^c	7	4	..
103	بليز	3.9	8.3	17.0	1.5	1.8	0.0	224	132	16.5	14.2	19.3	5	4	14.7
104	ساموا	6.5	4.8	18.9	..	3.4	..	159	93	17.5	15.0	..	9	1	51.3 ^c
105	أوزبكستان	3.1	25.3	18.3	0.2	9.1	..	238	133	39.1	33.9	19.6 ^c	1	1	26.4 ^c
105	ملديف	10.8	14.2	19.5	..	2.3	..	83	59	8.6	7.4	20.3 ^c	1	1	47.8 ^c
تنمية بشرية متوسطة															
107	جمهورية مولدوفا	5.3	29.8	17.3	0.6	7.8	..	244	101	15.8	13.6	6.4	10	6	36.4
108	بوتسوانا	3.2	3.4	17.1	22.2	28.0	0.4	346	262	43.6	34.8	31.4 ^c	3	2	20.3 ^c
109	غانون	2.4	2.9	18.3	3.8	55.0	67.4	245	246	50.8	36.1	17.5	39	23	6.0
110	باراغواي	4.5	12.3	21.0	0.4	2.9	0.0	166	126	20.5	17.5	10.9	10	2	24.4 ^c
111	تركمانستان	1.3	23.9	17.0	..	3.4	..	297	153	51.4	43.7	18.9 ^c	1	1	10.9 ^c
111	مصر	2.2	28.3	17.3	0.1 ^f	0.3	..	189	113	24.0	20.3	22.3	7	4	39.7
113	إندونيسيا	1.1	2.0	16.5	0.5	41.0	9.8	205	147	27.2	22.8	36.4	23	6	41.5

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الرضع الذين يتخذون حصرًا من الرضاعة الطبيعية													
	الرضع غير المحصنين		سوء التغذية لدى الأطفال		معدلات الوفيات			الوفيات الناجمة عن			انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين البالغين		سنوات العمر المتوقعة بعد الستين	
	الرضع	الرضع	الرضع	الرضع	الرضع	الذكور	الإناث	دون سن الخامسة	داء السل	الملاريا	من 1,000 من السكان	من 1,000 من السكان	من 1,000 من السكان	من 10,000 من السكان
	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الأطفال دون الخامسة)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الأطفال دون الخامسة)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)
	2010-2015 ^a	2014	2014	2014	2015	2015	2015	2010-2015 ^a	2014	2014	2015	2015	2010-2015 ^a	2014
	2014	2001-2014 ^a	2010/2015 ^b	2015	2014	2012	2014	2014	2014	2014	2014	2014	2014	2014
	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127
	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141
	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155
	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169
	170													

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الرضع الذين يتفوقون حصراً من الرضاعة الطبيعية		الرضع غير المحصنين	سوء التغذية لدى الأطفال	معدلات الوفيات			الوفيات الناجمة عن		سنوات العمر المتوقعة المتوقعة بعد الستين	انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين البالغين	الإنفاق العام على الصحة
	(النسبة المئوية من الفئة العمرية صفر إلى 5 أشهر)	(النسبة المئوية من الرضع في عمر سنة)			الرضع	دون سن الخامسة	الإناث	الذكور	الملايا			
171 كوت ديفوار	12.1	37	22	29.6	66.6	92.6	388	424	70.6	14.1	3.2	1.4
172 جيبوتي	1.3 ^c	29	7	33.5	54.2	65.3	277	230	27.9	17.5	1.6	2.3
173 غامبيا	46.8	4	2	24.5	47.9	68.9	237	291	83.7	15.2	1.8	0.4
174 إثيوبيا	52.0	30	14	40.4	41.4	59.2	203	255	48.1	17.8	..	0.2
175 مالي	37.8 ^c	20	20	38.5 ^c	74.5	114.7	263	258	92.1	15.2	1.3	0.8
176 جمهورية الكونغو الديمقراطية	47.6	23	19	42.6	74.5	98.3	241	290	106.6	16.6	0.8	1.1
177 ليبيريا	55.2	42	26	32.1	52.8	69.9	231	269	69.2	15.4	1.1	0.1
178 غينيا - بيساو	52.5	31	8	27.6	60.3	92.5	306	252	96.2	15.0	..	0.5
179 إريتريا	68.7	4	3	50.3	34.1	46.5	228	295	3.6	15.4	0.6	0.5
179 سيراليون	32.0	22	12	37.9	87.1	120.4	399	407	108.7	13.0	1.3	0.2
181 جمهورية جنوب السودان	45.1	78	51	31.1	60.3	92.6	321	348	55.4	16.4	2.5	..
181 موزامبيق	41.0	15	7	43.1	56.7	78.5	382	425	71.4	17.0	10.5	0.4
183 غينيا	20.5	48	40	31.3	61.0	93.7	260	285	104.8	15.0	1.6	1.0
184 بورتوريكو	69.3	6	2	57.5	54.1	81.7	267	279	63.7	16.4	1.0	0.3
185 بوركينا فاسو	50.1	12	5	32.9	60.9	88.6	250	279	103.3	15.1	0.8	0.5
186 تشاد	0.3	46	40	39.9	85.0	138.7	346	388	152.6	15.7	2.0	0.4
187 النيجر	23.3	28	11	43.0	57.1	95.5	203	239	131.1	16.0	0.5	0.2
188 جمهورية أفريقيا الوسطى	34.3	51	31	40.7	91.5	130.1	382	423	114.9	15.8	3.7	0.5
الأراضي أو البلدان الأخرى												
تومالو	34.7 ^c	4	1	10.0 ^c	22.8	27.1	10.9
جزر مارشال	31.3 ^c	21	3	..	29.6	36.0	4.4
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	68.9	1	6	27.9	19.7	24.9	106	176	0.0	16.8	..	32.9
سان مارينو	..	43	18	..	2.6	2.9	51.0
الصومال	5.3 ^c	54	48	25.9 ^c	85.0	136.8	285	346	33.5	16.1	0.5	0.4
موناكو	..	1	1	..	2.8	3.5	71.7
ناورو	67.2 ^c	2	1	24.0 ^c	29.1	35.4	7.1
مجموعات دليل التنمية البشرية												
تنمية بشرية مرتفعة جداً	..	6	2	..	5.4	6.3	2.0	0.4	23.4
تنمية بشرية مرتفعة	29.3	3	3	10.4	11.6	13.4	79	129	..	3.5	0.4	19.0
تنمية بشرية متوسطة	43.0	18	10	35.0	44.6	55.5	147	215	7.1	17.8	1.6	7.3
تنمية بشرية منخفضة	37.8	29	15	36.7	57.3	84.0	269	316	71.0	16.3	3.0	1.8
البلدان النامية	37.7	17	9	28.3	34.4	45.8	133	190	14.2	18.9	1.6	11.5
المناطق												
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	32.9	8	6	13.0	15.1	17.8	92	176	..	2.7	0.5	19.6
أوروبا وآسيا الوسطى	27.4	6	4	12.5	18.2	20.5	97	210	..	5.7	0.5	25.8
جنوب آسيا	46.6	19	11	37.9	40.7	50.8	137	202	4.4	17.9	0.1	6.8
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	38.7	28	15	34.9	56.1	82.2	288	331	73.2	16.2	5.1	1.9
الدول العربية	31.4	16	8	23.3	26.8	34.9	118	169	..	18.6	0.1	15.6
شرق آسيا والمحيط الهادئ	31.4	7	4	18.4	14.9	17.9	90	134	1.8	19.2	0.5	15.4
أقل البلدان نمواً	46.1	21	11	37.9	51.0	72.0	208	254	47.9	17.3	1.9	1.8
الدول الجزرية الصغيرة النامية	35.7	24	13	22.8	34.9	44.9	148	212	..	20.7	1.0	22.5
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	..	6	3	..	5.9	6.9	24.0	0.3	27.7
العالم	37.7	9	9	26.9	31.6	41.7	127	183	..	20.4	1.5	14.9

الميزانيات الحكومية (المركزية والمحلية)، والفروض الخارجية والمساعدات (بما في ذلك الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية)، وصناديق التأمين الصحي الاجتماعية (أو الإلزامية)، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

مصادر البيانات

العمودان 1 و4: UNICEF 2016
العمودان 2 و3: WHO and UNICEF 2016
العمودان 5 و6: UN Inter-agency Group for Child Mortality Estimation 2015
الأعمدة 7 و8 و11 و13 و14: World Bank 2016a
العمود 9: United Nations Statistics Division 2016b
العمود 10: United Nations Statistics Division 2016c
العمود 12: UNDESA 2015a

سنة قبل بلوغ عمر 60، لكل 1,000 من السكان.
الوفيات الناجمة عن الملاريا: عدد الوفيات الناجمة عن حالات إصابة مؤكدة أو محتملة بالملاريا، لكل 100,000 من السكان.
الوفيات الناجمة عن داء السل: عدد الوفيات الناجمة عن حالات إصابة مؤكدة أو محتملة بداء السل، لكل 100,000 من السكان.

معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين البالغين: نسبة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من الفئة العمرية 15-49 سنة.
سنوات العمر المتوقعة بعد الستين: عدد السنوات الإضافية التي يتوقع أن يعيشها الأشخاص البالغون من العمر 60 سنة إذا بقيت أنماط معدلات الوفاة المسجلة حسب الفئات العمرية على حالها طوال الفترة المتبقية من حياتهم.
الأطباء: عدد أطباء الصحة العامة والمتخصصين لكل 10,000 من السكان.
الإنفاق العام على الصحة: الإنفاق الجاري والرأسمالي من

الرضع غير المحصنين ضد الخناق والشهق والكزاز: نسبة الرضع الأحياء الذين لم يحصلوا على الجرعة الأولى من لقاح الخناق والشهق والكزاز.
الرضع غير المحصنين ضد الحصبة: نسبة الرضع الأحياء الذين لم يحصلوا على الجرعة الأولى من لقاح الحصبة.
سوء التغذية لدى الأطفال (التقرم المعتدل أو الحاد): النسبة المئوية من الأطفال بين صفر و59 شهراً الذين يشكلون من قصر يكون دون متوسط الطول مقابل السن وأكثر من مقياسين، حسب معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الطفل.
معدل وفيات الرضع: احتمال وقوع الوفيات من الرضع خلال فترة تمتد بين الولادة والسنة الواحدة، لكل 1,000 ولادة حية.
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: احتمال وقوع الوفيات من الأطفال في فترة تمتد من الولادة حتى سن الخامسة، لكل 1,000 ولادة حية.
معدل وفيات البالغين: احتمال وفاة أشخاص لهم من العمر 15

ملاحظات

- a آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
- b البيانات هي المتوسطات السنوية للقيم المتوقعة لفترة 2010-2015.
- c بيانات عام قبل المشار إليه.
- d بيانات عام 2013.
- e بالاستناد إلى قاسم صغير (يتراوح عادة بين 25 و49 حالة غير مرجحة).
- f 0.1 أو أقل.

تعريف

الرضع الذين يتفوقون حصراً من الرضاعة الطبيعية: نسبة الرضع الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و5 أشهر، وقد تغذوا حصراً من حليب الرضاعة الطبيعية في 24 ساعة سبقت المسح.

الإنجازات في التعليم

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة											
	النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم				السكان			معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة				
	نوعية التعليم		معدل التسرب من التعليم الابتدائي		الثانوي		الابتدائي	الحيضة	لدى البالغين (بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر)		لدى الشباب (بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15-24 سنة)	
معدل الإنفاق العام على التعليم	معدل التلاميذ للمعلمين في التعليم الابتدائي	المعلمون في التعليم الابتدائي	معدل التسرب من التعليم الابتدائي (بالنسبة المئوية من الفوج المتلحقين)	المالي	الثانوي	الابتدائي	الحيضة	الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل	النسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر	الذكور	الإناث	النسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر
2010-2014 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a
تنمية بشرية مرتفعة جداً												
7.4	9	..	0.4	77	113	100	98	95.3	1 النرويج
5.3	87	138	107	109	91.5	2 أستراليا
5.1	10	57	100	103	105	96.7	2 سويسرا
4.9	12	..	3.5	65	102	103	111	96.7	4 ألمانيا
8.5	0.5	82	130	101	96	89.5	5 الدانمرك
2.9	..	94	1.3	78.6	99.9	99.9	96.8	5 سنغافورة
5.6	12	79	132	104	95	88.2	7 هولندا
5.8	16	73	126	103	108	85.5	8 أيرلندا
7.0	10	..	2.1	82	111	99	97	98.6	9 آيسلندا
5.3	110	101	74	100.0	10 كندا
5.2	15	87	98	100	71	95.3	10 الولايات المتحدة الأمريكية
3.6	14	96	1.6	69	101	111	109	77.4	12 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
6.4	14	81	117	99	92	98.7	13 نيوزيلندا
7.7	10	..	0.4	62	133	121	96	88.0	14 السويد
2.6	7	..	20.6	37	116	103	106	15 ليختنشتاين
5.7	17	56	128	108	88	82.9	16 المملكة المتحدة
3.8	17	..	0.2	62	102	102	90	91.8	17 اليابان
4.6	17	..	0.4	95	98	99	92	91.4	18 جمهورية كوريا
5.9	13	..	0.8	66	102	104	111	88.8	19 إسرائيل
..	8	..	15.2	19	102	97	93	100.0	20 لكسمبرغ
5.5	18	64	111	105	109	82.5	21 فرنسا
6.4	11	..	7.8	73	165	105	118	82.3	22 بلجيكا
7.2	13	..	0.4	89	145	101	80	100.0	23 فنلندا
5.6	11	..	0.5	80	99	102	102	98.9	24 النمسا
5.7	17	..	1.0	83	111	99	93	97.3	99.8	99.9	99.7	25 سلوفينيا
4.1	12	..	1.1	63	102	102	100	82.3	99.9	99.9	99.2	26 إيطاليا
4.3	13	..	3.7	89	130	105	98	73.7	99.7	99.8	98.1	27 إسبانيا
4.3	19	..	0.7	66	105	99	105	99.8	28 الجمهورية التشيكية
..	9	..	9.3	110	108	99	76	67.5	99.5	99.4	97.7	29 اليونان
4.7	11	..	3.4	73	109	101	88	100.0	100.0	100.0	99.8	30 إستونيا
3.8	10	87	3.6	32	99	107	74	68.6 ^b	99.5	99.7	96.4	30 بروني دار السلام
3.1	10	100	29.3	72.8	32 أندورا
6.6	13	..	9.2	53	99	99	77	79.0	99.8	99.9	99.1	33 قبرص
3.5	11	49	2.3	16	109	101	58	68.4	98.3	99.7	97.8	33 قطر
6.8	11	..	3.1	45	85	97	115	76.9	98.8	99.5	94.1	33 مالطة
4.8	10	..	1.5	71	109	101	77	83.9	100.0	100.0	99.8	36 بولندا
4.8	13	..	2.8	69	107	102	88	93.1	99.9	99.9	99.8	37 ليتوانيا
4.6	20	..	0.5	87	100	101	128	76.5	99.0	99.7	97.3	38 شيلي
..	11	100	1.3	61	108	109	16	66.5	99.4	99.3	94.7	38 المملكة العربية السعودية
4.1	15	..	2.1	53	92	101	92	99.3	99.4	99.5	99.6	40 سلوفاكيا
5.1	13	66	116	109	92	51.4	99.5	99.6	95.7	41 البرتغال
..	19	100	8.0	22	..	107	92	67.7	99.6	99.1	93.8	42 الإمارات العربية المتحدة
4.6	11	..	1.7	53	107	102	84	96.6	98.7	99.0	99.1	43 هنغاريا
4.9	11	..	6.5	67	115	100	91	99.1	99.8	99.9	99.9	44 لاتفيا
5.3	5.4	80	106	111	72	62.4	99.1	99.5	98.1	45 الأرجنتين
4.2	14	..	0.6	70	99	99	61	95.8	99.7	99.8	99.3	45 كرواتيا
2.6	12	83	2.2	37	55	57.9 ^b	99.8	99.7	95.7	47 البحرين
..	19.5	55	90	94	55	89.2	99.3	99.0	98.7	48 الجبل الأسود
4.2	20	..	3.6	79	101	99	84	94.6	99.7	99.8	99.7	49 الاتحاد الروسي
2.9	18	..	6.0	53	95	96	90	89.1	99.3	99.3	98.8	50 رومانيا
..	9	79	4.3	27	94	103	81	57.4	99.6	99.5	96.2	51 الكويت
تنمية بشرية مرتفعة												
5.0	16	99	1.7	89	107	99	105	89.3	99.8	99.9	99.7	52 بيلاروس
5.0	1.3	29	102	110	54	58.8	99.1	99.1	94.8	52 عمان
4.4	14	..	5.3	63	94	110	70	53.4	98.5	99.3	98.4	54 أوروغواي
6.7	18	100	6.6	65	109	94	84	92.6	54 بربادوس
3.5	18	..	2.2	71	101	99	83	94.2	98.2	97.8	98.4	56 بلغاريا
..	16	100	1.2	46	109	111	60	100.0	99.8	99.9	99.8	56 كازاخستان

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة											
	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم				السكان				معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة			
	نوعية التعليم			النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم				معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة				
	معدل الالتحاق بالتعليم على الإناث	معدل الالتحاق بالتعليم على الذكور	معدل الالتحاق بالتعليم على الإناث والذكور	العام	الابتدائي	الثانوي	الابتدائي	الثانوي	الابتدائي	الثانوي	الابتدائي	الثانوي
2010-2014 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a
..	14	92	10.5	..	93	108	..	87.5	58
6.1	11	99	5.8	30	79	107	99	77.1	98.3	98.5	94.6	59
..	62	114	114	74	..	99.8	99.8	99.5	60
3.3	25	90	6.8	39	75	105	71	68.6	98.3	98.0	95.0	60
..	14	70	8.7	23	102	97	75	99.0	62
3.6	13	87	..	6	75	104	93	..	98.6	99.6	95.2	63
5.0	19	100	1.8	39	98	103	102	59.7	98.4	99.1	90.6	64
..	..	88	10.6	106	..	69.8	99.6	99.6	99.0	65
4.4	16	56	1.7	58	94	101	59	86.7	98.6	98.4	98.1	66
7.0	13	94	9.6	53	120	111	53	54.2	99.2	99.4	97.8	66
12.8	9	100	3.5	41	100	98	98	84.8	99.9	99.9	99.7	68
3.0	26	100	3.8	66	88	109	42	67.7	98.5	98.2	86.8	69
2.0	9	95	1.3	39	99	117	..	96.7	99.7	99.8	99.8	70
..	20	..	10.0	79	100	107	28	54.0	99.7	98.8	95.0	71
..	12.9	..	92	101	73	68.9	97.1	98.3	95.4	71
1.6	24	80	1.8	21	100	101	95	80.5	98.4	99.2	92.6	73
..	14	68	7.2	79	92	84	94	74
3.5	19	..	1.3	63	96	112	89	90.3	99.0	99.1	97.6	75
2.6	12	97	6.7	43	68	97	84	54.2	98.8	99.3	93.9	76
5.2	27	96	4.3	30	91	103	69	57.4	98.7	98.8	94.4	77
2.5	13	100	2.7	23	103	106	23	95.6	100.0	99.9	99.8	78
5.9	21	46	102	110	86	57.5	98.6	99.2	92.6	79
..	14	63	101	103	91	79
..	17	..	13.5	48	89	100	15	78.0	99.7	99.6	98.5	81
..	15	..	2.5	39	82	86	29	47.8	98.7	98.5	97.8	82
..	24	95	6.6	35	100	119	79	34.9	95.6	95.5	80.2	83
2.2	..	77	9.8	44	52	98.3	99.8	99.9	99.8	84
6.7	17	100	1.5	82	99	104	104	95.1	99.7	99.8	99.8	84
..	2.1	48	84	89	32	81.3	99.0	99.4	96.7	86
3.7	18	..	9.5	41	96	101	88	61.5	98.9	99.0	94.5	87
4.1	15	100	6.5	53	86	104	73	43.3	98.3	98.2	96.7	87
4.2	24	82	11.1	40	104	113	62	48.8	98.8	98.8	94.5	89
..	16	39	94	104	82	75.0	99.7	99.7	96.4	90
3.9	28	100	2.8	..	89	106	..	72.9	91
4.8	14	79	9.9	17	86	..	65	45.2	92
4.6	27	100	..	64	91	102	86	87.8	98.1	99.0	98.4	92
6.0	22	96	5.1	28	69	..	105	63.4	94.2	98.9	88.7	94
4.7	24	98	16.5	51	99	114	55	54.9	98.2	99.1	94.7	95
..	14	65	15.0	..	97	118	85	96
6.2	17	100	6.0	35	88	113	43	43.9	98.3	97.8	81.8	97
..	14	6	14.1	..	78	120	94	57.6	98.4	99.7	95.6	97
..	21	85	21.4	48	78	101	44	56.4	97.3	98.6	91.8	99
5.1	16	76	31.4	..	105	105	69	99
..	22	97	9.6	..	90	108	39	91.2	99.4	99.5	99.4	101
..	55.1 ^b	100.0	99.9	91.0	102
6.2	22	61	5.3	24	80	112	50	77.6	87.3	89.9	82.7	103
..	30	..	10.0	..	87	106	37	74.5	98.9	99.4	99.0	104
..	16	100	1.9	9	95	97	25	99.9	99.9	100.0	99.6	105
5.2	12	86	17.8	32.6	100.0	99.5	99.3	105
تنمية بشرية متوسطة												
7.5	17	94	4.9	41	87	93	84	96.2	100.0	100.0	99.4	107
..	23	99	6.0	28	84	109	18	85.9 ^b	96.1	99.6	88.5	108
..	25	142	37	54.1 ^b	87.8	90.5	83.2	109
5.0	24	92	15.9	35	77	106	38	46.6	98.6	99.5	95.6	110
3.0	8	85	89	63	..	99.8	99.9	99.7	111
..	23	73	3.9	32	86	104	30	61.4 ^b	94.5	92.1	75.2	111
3.3	17	..	18.1	31	82	106	58	47.3	98.9	99.1	93.9	113
..	24	100	2.5	44	82	95	51	58.8	99.4	99.3	96.7	114
6.3	19	100	10.4	30	..	109	81	71.7	98.2	98.0	94.5	115

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نوعية التعليم			النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم					معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة			التربية حسب دليل التنمية البشرية	
	معدل الإنفاق العام على التعليم	معدل التلاميذ للمعلمين في التعليم الابتدائي	المعلمون المدربون في التعليم الابتدائي	معدل التسرب من التعليم الابتدائي	السكان				الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل	لدى الشباب (بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15-24 سنة)	لدى البالغين (بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر)		
					المالي	الثانوي	الابتدائي	الخاصة					
					(بالنسبة المئوية من الفوج الملتحقين)	(بالنسبة المئوية من السكان في سن التعليم العالي)	(بالنسبة المئوية من السكان في سن التعليم الثانوي)	(بالنسبة المئوية من السكان في سن التعليم الابتدائي)					
2010-2014 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a			
116	3.4	31	100	24.2	36	88	117	..	71.6	97.0	98.9	96.3	الفلبين
117	3.4	24	96	17.4	29	81	112	72	41.0	97.5	97.9	88.4	السلفادور
118	7.3	3.3	..	85	..	63	54.2	99.2	98.9	95.7	بوليفيا - دولة متعددة القوميات
119	6.1	32	20	94	100	76	74.9	98.6	99.4	94.3	جنوب أفريقيا
120	6.8	25	72	1.2	46	91	108	25	100.0	99.7	99.8	99.5	فهرغيزستان
121	45.6 ^b	82.4	80.6	79.7	العراق
122	5.0	23	96	9.4	23	93	113	70	..	98.1	98.6	87.6	كابو فيردي
123	..	26	100	10.7	25	69	116	60	29.4 ^b	96.6	93.5	72.4	المغرب
124	4.5	30	75	51.6	..	74	123	58	45.0 ^b	89.7	93.6	82.8	نيكاراغوا
125	2.8	23	..	28.2	18	64	104	66	36.8	95.5	91.0	79.3	غواتيمالا
125	8.3	30	96	9.4	111	21	38.5	86.5	93.3	81.9	نامبيا
127	3.2	23	70	7.8	12	89	85	94	60.9 ^b	94.1	94.8	88.5	غيانا
127	98	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
129	4.0	22	100	1.4	26	88	98	11	93.3	99.9	99.9	99.8	طاجيكستان
130	5.9	14	..	24.6	21	68	109	47	32.3	96.2	98.1	88.5	هندوراس
131	3.8	32	24	69	111	10	48.7 ^b	91.8	87.2	72.1	الهند
132	5.9	27	91	21.1	11	84	102	17	9.6	89.9	87.3	64.9	بوتان
133	7.7	31	..	18.8	18	73	137	17	..	81.9	82.9	67.5	تيمور - ليشتي
134	4.9	23	100	28.5	..	60	124	97	..	95.5	96.0	85.2	فانواتو
135	..	26	49	27.9	84	68	..	97.7	98.8	95.3	غينيا الإستوائية
135	6.2	44	80	29.7	10	55	111	14	47.4	85.7	76.9	79.3	الكونغو
137	..	26	85	113	كيريباس
138	4.2	25	98	22.4	17	57	116	30	36.4 ^b	93.1	87.3	79.9	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
139	2.0	40	58	33.8	13	58	112	32	43.1 ^b	80.6	85.8	61.5	بنغلاديش
139	..	48	93	44.5	104	..	51.8	69.4	62.1	63.4	زامبيا
139	6.0	31	55	16.3	16	71	110	121	59.8	91.3	89.9	76.6	غانا
142	3.9	39	34	20.5	13	85	114	51	37.7	84.0	82.3	74.9	سان تومي وبرينسيبي
143	2.0	45	100	53.1	16	..	116	18	19.6	91.1	91.9	77.2	كمبوديا
144	4.7	23	94	29.9	16	67	135	85	32.0 ^b	92.6	87.4	64.7	نيبال
145	..	28	100	25.2	14	51	100	23	23.8 ^b	96.3	96.3	93.1	ميانمار
146	5.5	57	97	68	111	74	32.0	85.2	86.6	78.0	كينيا
147	2.5	47	84	20.4	10	42	94	70	35.4	81.5	69.3	58.7	باكستان
تنمية بشرية منخفضة													
148	8.6	28	79	25.3	5	63	113	25	28.8 ^b	93.5	96.0	87.5	سواريلند
149	83.9	33	50	80	6	38.9	97.1	95.6	86.4	الجمهورية العربية السورية
150	3.4	43	47	68.1	10	29	129	79	..	78.6	67.3	71.1	أنغولا
151	3.5	43	99	33.3	4	32	87	32	12.6	87.4	87.2	80.3	جمهورية تنزانيا المتحدة
152	..	38	66	20.7	..	44	85	13	..	79.9	65.3	59.6	نيجيريا
153	3.0	44	79	30.2	12	56	114	34	31.8	87.1	80.4	75.0	الكامبيون
154	40	115	..	11.7 ^b	66.3	78.8	64.2	بابوا غينيا الجديدة
154	2.0	36	86	23.1	6	48	100	42	57.7	90.0	93.5	86.5	زيمبابوي
156	10.0	20	65	28.5	..	48	114	98	جزر سليمان
157	3.3	34	91	35.9	6	30	98	3	17.3 ^b	70.0	55.0	52.1	موريتانيا
158	2.1	42	17	59.9	4	38	147	14	..	65.4	64.8	64.7	مدغشقر
159	5.0	58	95	65.3	8	39	134	14	13.2	78.5	82.2	70.5	رواندا
160	5.1	28	75	..	9	59	105	23	..	86.9	88.2	77.8	جزر القمر
160	..	33	76	32.6	10	52	107	31	23.0	77.0	93.4	79.4	ليسوتو
162	5.6	32	70	38.6	7	40	81	15	13.9	75.9	63.6	55.7	السنتال
163	2.2	46	95	75.2	4	28	110	11	30.8	87.4	86.6	73.9	أوغندا
163	32.0 ^b	82.6	81.6	60.7	هايتي
165	..	25	60	20.6	17	43	70	34	16.3 ^b	91.3	87.8	75.9	السودان
166	4.8	41	76	47.2	10	55	125	15	33.3	88.9	81.4	66.5	توغو
167	4.4	46	68	46.6	15	54	126	21	23.3	62.6	42.5	38.4	بن
168	..	30	..	30.5	10	49	97	1	24.4 ^b	97.6	82.7	70.1	اليمن
169	4.8	46	9	56	112	..	22.2 ^b	69.6	46.3	38.2	أفغانستان
170	6.9	61	91	50.9	1	39	147	..	19.6	74.9	75.2	65.8	ملاوي
171	4.7	43	85	26.0	9	40	90	7	24.9 ^b	59.6	40.7	43.1	كوت ديفوار
172	4.5	33	100	15.6	5	47	66	5	جيبوتي
173	2.8	37	84	22.7	3	57	86	34	31.9 ^b	75.6	70.8	55.5	غامبيا

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نوعية التعليم				النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم				معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة			السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل		
	معدل الالتحاق العام على التعليم الابتدائي	معدل الالتحاق للمعلمين في التعليم الابتدائي	معدل التسرب من التعليم الابتدائي	معدل التسرب من التعليم الابتدائي (بالنسبة المئوية)	العالي	الثانوي	الابتدائي	الحضانة	الذكور	الإناث	لدى البالغين (بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15-24 سنة)			
													معدل التسرب من التعليم الابتدائي (بالنسبة المئوية)	معدل التسرب من التعليم الابتدائي (بالنسبة المئوية)
2010-2014 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a	2005-2015 ^a			
174	175	176	177	178	179	181	181	183	184	185	186	187	188	
إثيوبيا	مالي	جمهورية الكونغو الديمقراطية	ليبيريا	غينيا - بيساو	إريتريا	سيراليون	جمهورية جنوب السودان	موزامبيق	غينيا	بوروندي	بوركنافاسو	تشاد	النيجر	جمهورية أفريقيا الوسطى
4.5	4.3	2.2	2.8	2.4	..	0.8	6.5	3.5	5.4	4.5	2.9	6.8	1.2	
64	42	35	26	52	..	50	54	46	44	44	62	36	80	
95	52	95	56	39	..	44	90	75	92	86	65	50	58	
63.4	38.4	44.6	32.2	69.3	34.1	47.4	30.5	49.0	35.6	53.4	
8	7	7	12	6	11	4	5	3	2	3	
36	44	44	38	25	39	38	30	22	19	17	
100	77	107	96	114	51	84	104	91	128	87	101	71	93	
25	4	4	..	6	15	6	..	15	7	4	1	7	6	
15.8	11.5	24.6 ^b	28.3 ^b	5.2 ^b	..	8.7 ^b	8.5	5.5	6.1 ^b	20.9 ^b	
71.1	61.5	91.6	64.7	80.8	94.5	46.9	83.7	43.0	87.4	47.6	55.3	36.4	48.9	
67.8	46.4	80.5	44.0	73.7	91.9	41.7	69.7	47.5	87.8	43.2	50.2	17.1	27.0	
49.1	38.7	77.3	47.6	59.9	73.8	31.9	58.8	30.4	85.6	36.0	40.2	19.1	36.8	
الأراضي أو البلدان الأخرى														
..	81	101	93	
توفالو	جزر مارشال	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	سان مارينو	الصومال	موناكو	ناورو	
..	16.5	43	30	100.0	100.0	100.0	
2.4	6	..	3.8	60	95	93	107	
..	
1.0	
..	39	74	83	105	90	
مجموعات دليل التنمية البشرية														
5.1	14	75	106	102	84	88.8	
تنمية بشرية مرتفعة جداً	..	18	..	43	95	105	74	70.6	99.2	99.3	95.3	
تنمية بشرية مرتفعة	3.9	29	..	23	68	109	34	49.1	91.5	88.5	76.4	
تنمية بشرية متوسطة	3.8	42	76	42.2	8	40	98	18	20.3	77.5	69.1	60.9	..	
تنمية بشرية منخفضة	..	26	29	71	105	42	57.7	91.8	88.7	83.3	..	
البلدان النامية														
المناطق														
5.4	22	44	95	107	74	58.1	98.0	98.4	93.2	
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	..	18	..	5.2	55	98	104	44	81.7	99.7	99.4	98.1	..	
أوروبا وآسيا الوسطى	3.4	33	..	23	65	109	23	47.9	89.5	84.8	70.3	
جنوب آسيا	4.8	43	78	41.7	8	43	100	26	29.6	78.3	71.1	64.3	..	
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	..	21	85	16.1	30	76	98	37	47.0	94.6	91.6	80.7	..	
الدول العربية	..	17	37	88	106	74	68.9	98.9	99.0	95.7	..	
شرق آسيا والمحيط الهادئ	3.3	41	78	45.4	9	44	104	22	25.7	78.9	74.3	63.3	..	
أقل البلدان نمواً	73	107	..	56.6	87.8	90.0	82.8	
الدول الجزرية الصغيرة النامية	5.1	16	70	104	103	80	85.5	
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	5.0	24	35	76	105	47	64.9	92.1	89.1	84.3	..	
العالم														

معدل التسرب من التعليم الابتدائي: نسبة المتسربين من فوج المتسربين قبل إنهاء الصف الأخير من مرحلة التعليم الابتدائي. وتُحسب هذه النسبة بطرح معدل التلامذة الذين استمروا حتى الصف الأخير من الرقم 100 مع افتراض عدم حصول أي تغير خلال فترة بقاء هذا الفوج وعدم عودة المتسربين إلى المدرسة.

المعلمون المدربون في التعليم الابتدائي: نسبة معلمي المدارس في المرحلة الابتدائية الذين تلقوا الحد الأدنى المطلوب من التدريب النظامي على التعليم في المرحلة الابتدائية (قبل بدء التعليم أو أثناءه).

مصدر البيانات
الأعمدة 1 إلى 11: UNESCO Institute for Statistics 2016
العمود 12: World Bank 2016a

معدل إلمام الشباب بالقراءة والكتابة: نسبة السكان من الفئة العمرية 15-24 سنة الذين يملكون القدرة على فهم وقراءة وكتابة مقطع قصير وسهل عن الحياة اليومية.

السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل: نسبة السكان من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر الذين بلغوا مستوى من التعليم الثانوي (ولو لم يتموه).

النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم: مجموع الالتحاق بمرحلة معينة من التعليم (الحضانة أو الابتدائي أو الثانوي أو العالي) بصرف النظر عن العمر، ويُحسب بالنسبة المئوية من مجموع السكان الذين هم في سن الالتحاق بهذه المرحلة.

ملاحظات
a آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
b بالاستناد إلى Barro and Lee 2016.

تعريفات
معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة: نسبة السكان من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر الذين يملكون القدرة على فهم وقراءة وكتابة مقطع قصير وسهل عن الحياة اليومية.

الدخل القومي وتركيبه الموارد

الأسعار			الدّين									
مستوى أسعار الأغذية المحلية		دليل أسعار الاستهلاك (2010=100)	مجموع خدمة الدّين	الائتمان المحلي من القطاع المالي	الضرائب على الدخل والأرباح وعمائد رأس المال	مجموع الإيرادات الضريبية	الإفاق الحكومي العام على الاستهلاك النهائي	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي			
دليل الثقل	الدليل		(بالنسبة من الدخل القومي الإجمالي)	(بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة من مجموع الإيرادات الضريبية)	(بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	متوسط النمو السنوي (بالنسبة المئوية)	المجموع (بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	نصيب الفرد (بمعادل القوة الشرائية بـ دولار 2011)	المجموع (بالمليارات بمعادل القوة الشرائية بـ دولار 2011)	
2010-2014 ^a	2010-2014 ^a	2015	2014	2010-2015 ^a	2005-2014 ^a	2005-2014 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2015	2015	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية												
تتمية بشرية مرتفعة جداً												
11.3	1.5	109	26.2	23.8	1.9	23.2	23.3	64,451	334.9	1 النرويج
..	1.4	112	..	177.2	63.6	22.2	1.3	18.0	26.5	43,655	1,038.2	2 أستراليا
6.6	1.4	98	..	178.8	20.9	9.6	2.4	11.3	23.7	55,112	456.7	2 سويسرا
5.6	1.5	107	..	135.1	16.5	11.5	2.5	19.4	20.0	44,053	3,586.5	4 ألمانيا
6.0	1.3	107	..	219.0	44.0	34.8	0.6	26.2	19.1	43,415	246.4	5 الدانمرك
4.0	1.0	113	..	121.1	34.7	13.9	0.1	10.4	25.5	80,192	443.9	5 ستغافورة
5.6	1.4	109	..	218.9	24.1	20.9	0.3	25.3	19.5	46,374	785.4	7 هولندا
3.3	1.2	105	..	130.5	37.6	23.8	-0.8	17.2	22.0	51,899	240.8	8 أيرلندا
5.4	1.8	118	..	108.0	29.8	25.7	1.8	23.8	19.2	42,449	14.0	9 آيسلندا
7.1	1.3	109	52.9	11.8	1.7	21.2	23.3	42,891	1,537.7	10 كندا
0.0	1.0	109	..	238.3	52.8	10.9	0.4	14.3	19.6	52,549	16,890.2	10 الولايات المتحدة الأمريكية
..	..	123	..	211.5	36.2	12.5	3.4	9.6	22.6	53,380	390.0	12 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
..	2.0	108	..	150.7	50.8	26.7	2.3	18.6	22.4	34,762	159.8	13 نيوزيلندا
6.7	1.5	104	..	152.4	14.3	26.4	2.5	26.1	24.2	45,296	443.9	14 السويد
..	15 ليختنشتاين
5.0	1.2	112	..	163.2	32.6	25.0	1.5	19.4	17.3	38,658	2,518.1	16 المملكة المتحدة
5.6	1.9	104	..	376.6	47.6	10.9	1.2	20.4	21.7	35,804	4,545.7	17 اليابان
9.1	1.9	110	..	166.5	30.3	14.4	3.4	15.2	29.1	34,387	1,740.5	18 جمهورية كوريا
5.9	2.2	107	..	83.2	28.9	23.5	2.9	22.3	18.6	31,671	265.4	19 إسرائيل
8.9	1.3	109	..	191.2	29.1	25.9	2.7	16.6	17.4	93,553	53.3	20 لكسمبرغ
4.8	1.7	106	..	148.4	25.4	23.3	1.4	23.9	21.5	37,306	2,492.3	21 فرنسا
6.0	1.7	109	..	148.3	36.5	26.1	0.2	24.2	23.3	41,138	464.3	22 بلجيكا
6.2	1.6	109	..	158.6	14.8	20.8	-0.9	24.6	20.3	38,643	211.8	23 فنلندا
5.9	1.4	111	..	126.1	28.1	26.4	1.4	20.1	22.1	43,893	378.0	24 النمسا
9.4	2.2	106	..	71.3	10.4	17.6	0.7	18.5	19.4	28,942	59.7	25 سلوفينيا
5.0	2.0	107	..	171.4	31.6	23.6	-0.7	19.0	16.5	33,587	2,042.2	26 إيطاليا
8.4	2.0	107	..	193.6	28.2	12.2	2.7	19.3	20.4	32,814	1,523.2	27 إسبانيا
10.7	2.3	108	..	70.8	14.5	13.5	2.8	19.3	25.8	29,805	314.5	28 الجمهورية التشيكية
11.2	2.6	101	..	135.4	18.8	24.6	0.0	20.0	11.7	24,617	266.4	29 اليونان
7.4	2.8	111	..	76.5	10.4	1.0	2.1	19.9	24.2	26,930	35.3	30 إستونيا
4.7	3.0	102	..	33.4	1.1	21.6	27.3	66,647	28.2	30 بروني دار السلام
..	32 أندورا
12.7	2.0	102	..	314.2	23.3	24.5	-8.7	15.7	10.8	30,310	25.5	33 قبرص
6.3	1.8	112	..	120.2	40.2	14.7	8.3	19.4	..	135,322	302.5	33 قطر
8.6	2.6	108	..	151.5	32.6	28.0	0.9	20.2	14.3	28,822 ^b	12.2 ^b	33 مالطة
7.0	2.7	108	..	73.6	19.1	15.5	3.4	18.0	20.1	24,836	943.8	36 بولندا
5.5	3.5	108	..	47.5	15.1	4.6	1.3	16.9	18.9	26,397	76.8	37 ليتوانيا
7.4	2.6	118	..	123.6	28.9	17.1	5.8	13.4	22.7	22,145	397.5	38 شيلي
3.8	2.9	118	..	20.8	12.0	29.6	28.8	50,284	1,586.0	38 المملكة العربية السعودية
9.2	2.6	109	..	74.4	28.3	16.1	3.4	19.0	23.0	27,394	148.6	40 سلوفاكيا
9.0	2.5	107	..	167.0	25.1	22.7	0.6	18.1	15.0	26,690	276.2	41 البرتغال
..	..	109	..	100.1	..	0.4	3.7	7.5	23.7	66,102	605.3	41 الإمارات العربية المتحدة
5.8	2.4	111	..	59.4	15.0	23.0	2.9	20.2	21.7	24,474	240.9	42 هنغاريا
7.9	2.9	108	..	58.0	8.7	14.0	4.9	17.6	22.9	22,628	44.8	44 لاتفيا
..	..	106 ^c	..	41.2	6.7	18.3	15.6	45 الأرجنتين
2.7	3.2	107	..	88.7	7.9	19.6	0.6	19.7	19.1	20,430	86.3	45 كرواتيا
18.5	2.2	111	..	87.8	0.5	1.1	2.9	15.7	15.3	44,182	60.8	47 البحرين
9.1	5.6	111	5.8	59.9	-3.0	17.6	22.9	15,010	9.3	48 الجبل الأسود
5.2	4.3	152	..	54.5	1.9	13.4	-1.8	19.1	21.9	23,895	3,498.4	48 الاتحاد الروسي
4.3	3.7	114	12.5	37.5	18.7	18.0	1.8	13.5	24.7	19,926	395.2	50 رومانيا
3.7	2.6	118	..	88.0	8.8	19.4	..	67,113	261.2	51 الكويت
تتمية بشرية مرتفعة												
6.0	5.3	..	7.2	51.5	3.5	15.1	-0.4	14.9	28.6	16,621	158.1	52 بيلاروس
9.2	3.3	110	..	64.2	2.6	2.6	3.9	25.0	28.0	35,983	161.6	52 عمان
6.4	3.1	150	..	36.3	18.4	18.8	2.6	13.9	19.9	19,952	68.5	54 أوروغواي
5.4	2.4	117	27.6	25.2	31.3	20.6	13.0	15,426	4.4	54 بربادوس
5.9	3.2	107	10.4	61.8	14.6	18.6	0.3	16.3	21.2	16,956	121.7	56 بلغاريا
..	..	137	15.2	44.9	10.3	10.3	19.9	24,353	427.2	56 كازاخستان

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الأسماء		الدّين										الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
مستوى أسعار الأغذية المحلية	دليل أسعار الاستهلاك	مجموع خدمة الدّين	الالتحاق المصلي من القطاع المالي	الدخل والأرباح وعوائد رأس المال	مجموع الإيرادات الضريبية	الإنفاق الحكومي العام على الاستهلاك النهائي	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	نصيب الفرد (بمعدل القوة الشرائية بحلول 2011)	المجموع (بالمليارات بمعدل القوة الشرائية 2011)		
الطلب	(2010=100)	(بالنسبة من الدخل القومي الإجمالي)	(بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة من مجموع الإيرادات الضريبية)	(بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	متوسط النمو السنوي (بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	2015	2015		
2010-2014 ^a	2010-2014 ^a	2015	2014	2010-2015 ^a	2005-2014 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2015	2015		
5.4	1.6	109	..	99.4	..	4.4	15.7	20.6	22,394	8.7	58 جزر البهاما	
4.3	2.9	113	4.0	144.8	52.0	15.6	4.3	13.2	26.2	25,308	59 ماليزيا	
..	14,386	0.3	60 بالاو	
2.1	3.0	120	3.1	82.4	3.0	9.9	43.3	20,885	60 بنما	
..	2.6	110	..	68.0	12.0	18.6	41.5	23.0	25.0	21,615	62 أنتيغوا وبربودا	
7.2	6.7	121	..	33.7	27.9	28.4	..	26.3	33.7	25,668	63 سيشيل	
11.7	4.9	120	28.2	118.1	19.9	18.7	4.3	14.4	17.7	18,333	64 موريشيوس	
16.5	4.0	134	..	33.5	49.6	27.6	8.3	15.5	13.8	30,677	65 ترينيداد وتوباغو	
8.5	4.0	133	19.6	55.5	7.6	19.7	-1.2	16.9	18.1	12,863	66 صربيا	
7.6	3.2	122	7.2	69.9	15.6	13.7	3.5	17.8	21.8	14,472	66 كوستاريكا	
..	2.2	33.3	10.4	19,950 ^b	68 كوبا	
13.0	4.5	285	0.1	..	19.3	7.7	2.7	10.7	26.2	16,507 ^c	69 إيران - الجمهورية الإسلامية	
..	..	115	11.4	52.6	35.2	24.1	6.6	16.5	28.5	9,109	70 جورجيا	
12.9	3.8	146	7.1	92.8	17.4	21.1	6.7	15.7	20.3	18,959	71 تركيا	
12.8	4.5	730	..	61.9	21.5	15.5	0.6	12.4	22.2	15,603	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية	
8.3	6.9	128	3.2	66.9	16.2	10.4	10.3	8.8	26.5	11,048	73 سريلانكا	
..	2.9	106	..	79.0	9.8	20.2	..	22.6	29.0	22,934	74 سانت كيتس ونيفيس	
10.3	6.4	111	2.5	62.6	-2.8	10.9	27.3	10,397	75 ألبانيا	
..	..	115	7.2	206.0	19.3	14.8	-0.3	13.8	27.6	13,117	76 لبنان	
4.7	3.7	119	4.1	53.7	2.3	12.3	22.2	16,502	77 المكسيك	
..	2.5	35.4	13.6	13.0	2.2	12.5	28.6	16,695	78 أذربيجان	
4.4	2.6	138	2.5	108.7	26.5	14.1	-1.0	20.2	18.2	14,455	79 البرازيل	
..	3.4	104	2.9	58.0	16.9	18.7	..	15.0	15.0	12,203	79 غرينادا	
6.3	4.8	104	4.4	58.5	6.5	19.8	0.9	22.3	18.9	10,024	81 البوسنة والهرسك	
7.9	5.1	110	8.8	59.6	10.7	16.4	4.6	16.7	25.0	12,725	82 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	
5.5	5.1	127	0.1	39.8	60.2	37.2	1.1	19.4	36.7	13,823	83 الجزائر	
11.9	8.9	125	11.8	48.2	21.3	17.5	3.1	13.8	20.4	7,899	84 أرمينيا	
3.9	5.2	181	13.7	85.6	11.8	18.3	-15.8	19.0	13.3	7,450	84 أوكرانيا	
6.1	4.5	116	3.9	105.5	13.6	15.3	-1.1	18.9	22.1	10,240	86 الأردن	
3.4	3.9	118	2.6	27.6	34.0	16.5	9.5	13.0	24.3	11,672	87 بيرو	
2.8	4.5	110	3.9	173.4	34.6	16.0	1.7	17.1	24.7	15,345	87 تايلند	
5.7	3.4	121	4.0	30.9	1.1	14.6	27.0	10,718	89 إكوادور	
8.1	3.3	115	0.5	196.9	24.9	10.4	3.1	13.6	44.3	13,400	90 الصين	
8.3	5.1	116	1.2	119.9	32.5	23.2	..	15.2	17.1	8,620	91 فيجي	
12.3	3.4	111	2.7	97.4	27.1	22.9	..	19.3	20.8	10,344	92 سانت لوسيا	
16.7	4.8	163	12.1	69.3	11.6	15.3	-7.8	11.9	18.2	11,471	92 منغوليا	
7.0	5.0	141	11.3	50.4	29.0	26.6	-1.0	14.8	22.0	8,529	94 جامايكا	
4.5	2.7	118	3.6	52.6	19.4	14.7	2.8	18.2	26.7	12,988	95 كولومبيا	
..	..	104	3.8	51.6	16.2	23.1	..	21.3	12.3	10,614	96 دومينيكا	
4.7	3.9	127	4.2	90.2	26.7	21.1	10.3	19.7	19.6	10,726	97 تونس	
9.7	6.2	139	..	53.4	31.9	19.5	34.0	17.0	50.1	15,970	97 سورينام	
5.2	4.1	122	5.3	54.8	27.2	13.8	8.8	11.8	21.3	13,375	99 الجمهورية الدومينيكية	
4.8	3.4	105	4.3	58.4	16.6	23.4	10,379	99 سانت فنسنت وجزر غرينادين	
..	..	110	1.5	29.5	19.2	33.6	4,972 ^c	101 تونغا	
..	..	126 ^b	..	2.7	13,321	102 ليبيا	
27.9	3.0	98	5.8	66.6	28.7	22.6	5.5	15.0	19.7	8,025	103 بلير	
..	..	108	2.5	76.1	20.3	0.0	5,574	104 ساموا	
..	1.4	15.8	23.8	5,643	105 أوزبكستان	
14.2	3.5	133	2.9	80.1	2.8	13.7	11,892	105 ملديف	
تنمية بشرية متوسطة												
5.7	4.8	136	6.7	37.2	2.7	18.6	0.0	20.4	24.2	4,742	107 جمهورية مولدوفا	
3.6	2.9	133	0.4	12.4	23.9	26.9	8.7	17.4	29.5	14,876	108 بوتسوانا	
21.0	5.2	110	2.4	16.9	-7.3	15.0	29.3	18,832	109 غابون	
11.2	4.3	125	9.3	48.7	11.6	12.8	6.0	12.9	17.1	8,644	110 باراغواي	
..	0.1	8.9	47.2	15,527	111 تركمانستان	
9.8	7.5	157	2.0	95.8	26.2	12.5	7.0	11.8	13.7	10,250	111 مصر	
10.7	6.7	132	5.4	46.7	34.8	11.4	5.4	9.8	33.2	10,385	113 إندونيسيا	
..	..	111	..	11.2	3.5	5.7	11.8	26.6	23.8	4,715	114 دولة فلسطين	

الأسعار			الدخل										
مستوى أسعار الأغذية المحلية		دليل أسعار الاستهلاك	مجموع خدمة الدين	الائتمان المحلي من القطاع المالي	الضرائب على الدخل والأرباح وعوائد رأس المال	مجموع الإيرادات الضريبية	الإنتاج الحكومي العام على الاستهلاك النهائي	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي				
دليل الثقل	الدليل	(2010=100)	(بالنسبة من الدخل القومي الإجمالي)	(بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة من مجموع الإيرادات الضريبية)	(بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	متوسط النمو السنوي (بالنسبة المئوية)	المجموع (بالنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	نصيب الفرد (بمعادل القوة الشرائية بـ دولار (2011)	المجموع (بالمليارات بمعاادل القوة الشرائية بـ دولار (2011)		
2010-2014 ^a	2010-2014 ^a	2015	2014	2010-2015 ^a	2005-2014 ^a	2005-2014 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2010-2015 ^a	2015	2015		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
..	..	145	3.8	128.3	7.0	6.3	24.7	5,668	519.8	115	فيت نام
2.6	6.8	117	1.8	59.2	42.1	12.9	9.4	11.0	21.7	6,926	697.4	116	الفلبين
3.0	4.3	108	5.2	77.8	25.8	15.4	4.7	11.9	14.0	8,096	49.6	117	السلفادور
12.2	5.9	134	3.2	66.7	9.6	17.0	6.7	14.7	21.0	6,476	69.5	118	بوليفيا - دولة متعددة القوميات
6.2	3.0	130	2.9	180.1	48.4	26.6	0.3	20.3	20.0	12,390	680.9	119	جنوب أفريقيا
..	..	146	5.6	19.0	19.1	18.1	-0.5	17.5	32.8	3,225	19.2	120	قيرغيزستان
16.4	5.1	116	..	9.3	22.4	23.5	14,018	510.6	121	العراق
5.4	5.7	109	2.5	82.8	18.2	18.4	3.4	18.5	46.7	6,296	3.3	122	كايو فيدي
4.9	5.7	106	4.5	107.4	25.4	23.3	-0.5	19.9	29.4	7,361	257.3	123	المغرب
6.4	4.5	137	6.5	48.2	30.0	15.1	4.1	7.2	30.3	4,884	29.7	124	نكاراغوا
5.5	7.1	122	3.6	42.8	29.4	10.8	-0.1	10.4	13.2	7,253	118.5	125	غواتيمالا
7.2	3.5	129	..	56.6	32.6	23.1	9.4	26.9	33.4	9,801	24.1	125	ناميبيا
..	..	109	2.2	56.8	17.0	25.2	7,064	5.4	127	غيانا
..	-26.2	3,177 ^c	0.3 ^c	127	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
..	3.7	20.2	1.1	11.7	14.1	2,616	22.2	129	طاجيكستان
4.8	4.8	129	3.9	59.7	21.5	16.7	1.6	15.2	23.1	4,785	38.6	130	هندوراس
8.4	4.7	148	4.6	76.8	44.8	10.8	12.8	10.9	30.8	5,730	7,512.5	131	الهند
6.4	5.1	146	4.5	54.3	15.9	9.2	2.4	17.7	56.8	7,601	5.9	132	بوتان
..	..	143	..	-9.0	-24.0	67.2	37.9	2,126	2.6	133	تيمور - ليشتي
..	..	107	1.0	72.1	..	16.0	-1.1	14.9	25.9	2,891 ^c	0.7 ^c	134	فانواتو
..	..	123	..	16.9	35.7	18.8	-2.8	9.3	54.6	28,272	23.9	135	غينيا الإستوائية
18.8	6.3	117	2.6	21.5	4.6	7.6	-6.5	18.1	40.9	5,993	27.7	135	الكونغو
..	1,749	0.2	137	كيريباس
3.6	8.6	126	3.2	26.5	17.6	14.8	..	14.2	32.9	5,341	36.3	138	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
4.5	8.0	144	0.9	59.7	22.4	8.7	8.8	5.4	28.9	3,137	505.0	139	بنغلاديش
3.2	10.1	144	1.6	29.4	48.0	16.1	..	2.8	25.9	3,626	58.8	139	زامبيا
18.3	5.4	179	2.1	35.1	24.7	14.9	4.3	19.0	23.6	3,953	108.4	139	غانا
50.5	9.1	154	4.1	26.2	12.8	13.9	3,030 ^c	0.6 ^c	142	سان تومي وبرينسيبي
4.7	7.8	117	1.0	53.9	15.2	14.6	4.0	5.3	21.2	3,278	51.1	143	كمبوديا
10.2	9.5	152	1.1	75.1	18.7	15.3	18.0	11.1	23.0	2,313	66.0	144	نيبال
8.1	8.5	131	0.1	32.1	25.2	145	ميانمار
6.0	5.8	150	2.0	45.2	40.9	15.9	15.4	14.5	21.5	2,901	133.6	146	كينيا
13.2	7.1	145	2.3	48.8	27.9	11.2	16.0	11.8	13.5	4,745	896.4	147	باكستان
تنمية بشرية منخفضة													
..	..	135	0.7	16.8	-5.8	16.5	14.3	7,930	10.2	148	سوازيلند
..	..	143 ^e	1.7 ^d	..	30.2	14.2	149	الجمهورية العربية السورية
13.7	7.2	161	6.4	31.0	31.9	18.8	..	17.9	10.3	6,937	173.6	150	أنغولا
4.8	11.5	158	0.5	22.8	21.9	11.7	10.0	14.3	31.3	2,510	130.3	151	جمهورية تنزانيا المتحدة
4.0	6.3	159	0.1	21.8	28.3	1.6	5.6	7.4	15.1	5,639	1,027.4	152	نيجيريا
10.0	7.8	113	1.4	14.8	54.8	11.4	21.0	2,939	68.6	153	الكاميرون
..	..	128	7.1	51.0	2,723 ^c	20.3 ^c	154	بابوا غينيا الجديدة
..	..	106	25.3	4.5	25.1	13.2	1,688	26.3	154	زيمبابوي
..	..	125	1.6	24.3	2,058	1.2	156	جزر سليمان
3.1	10.1	120	4.3	29.6	2.3	21.3	42.9	3,694 ^c	14.7 ^c	157	موريتانيا
3.5	7.1	140	0.9	18.0	21.2	10.1	3.5	13.1	14.8	1,373	33.3	158	مدغشقر
10.5	8.6	122	0.7	..	25.7	13.4	-14.7	12.3	25.7	1,655	19.2	159	رواندا
..	..	98	0.1	29.2	1.4	16.7	20.4	1,364 ^c	1.0 ^c	160	جزر القمر
6.4	4.4	127	1.6	0.7	17.4	58.7	-0.9	35.1	35.2	2,517 ^c	5.3 ^c	160	ليسوتو
8.7	8.4	105	2.3	36.0	23.1	19.2	4.6	15.4	27.0	2,288	34.6	162	السنغال
21.8	5.2	157	0.4	17.9	30.6	11.0	17.6	9.6	24.9	1,718	67.1	163	أوغندا
3.4	9.7	139	0.3	31.6	1,658	17.8	163	هايتي
..	..	349	0.4	20.9	4.1	7.0	17.9	3,927	158.0	165	السودان
15.5	6.8	110	1.5	42.0	11.1	20.0	3.6	14.6	21.3	1,374	10.0	166	توغو
21.8	8.1	110	1.1	19.6	16.7	15.5	4.6	15.1	26.0	1,986	21.6	167	بنن
11.0	7.6	158 ^c	0.8 ^b	33.9	3,663 ^b	93.5 ^b	168	اليمن
..	..	131	0.2	0.4	3.7	7.5	..	13.6	21.2	1,820	59.2	169	أفغانستان
23.6	7.6	251	1.1	15.1	11.7	13.6	12.8	1,113	19.2	170	ملاوي
8.8	6.7	111	5.1	31.5	22.1	14.4	-20.9	14.9	16.1	3,290	74.7	171	كوت ديفوار

	الأسعار		الدَّين									
	مستوى أسعار الأغذية المحلية	دليل أسعار الاستهلاك (2010=100)	مجموع خدمة الدين	الانتماء المحلي من القطاع المالي	الضرائب على الدخل والأرباح وحوافز رأس المال	مجموع الإيرادات الضريبية	الإنفاق الحكومي العام على الاستهلاك النهائي	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي			
									المجموع (بالإيرادات من مجموع الإيرادات (الضريبة)	متوسط النمو السنوي (بالنسبة المتئوية)	نصيب الفرد (بمعادل القوة الشرائية بـ دولار (2011	المجموع (بالمليارات بمعادل القوة الشرائية (2011
دليل التقلب	الحل	2015	(النسبة) الدخل القومي الإجمالي	(النسبة) الناتج المحلي الإجمالي	(النسبة) المتئوية من مجموع الإيرادات (الضريبة)	(النسبة) الناتج المحلي الإجمالي	(النسبة) الناتج المحلي الإجمالي	(النسبة) الناتج المحلي الإجمالي	2015	2015		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية												
172	..	115 ^c	2.3 ^f	33.2	3,120 ^c	2.7 ^c		
173	2.7	7.3	122 ^c	53.7	0.7	9.3	1,556 ^c	3.0 ^c		
174	9.0	6.3	209	1.4	16.0	9.2	5.5	9.0	1,530	152.1		
175	9.4	7.7	110	0.6	21.9	13.0	12.4	16.2	2,285	40.2		
176	129 ^b	1.4	9.7	11.9	2.6	15.0	737	56.9		
177	137 ^c	1.0	36.2	5.2	787	3.5		
178	108	0.2	19.9	8.5	1,367	2.5		
179	0.9 ^g	104.0	-9.5	1,411 ^g	6.8 ^g		
179	3.3	6.8	168	0.7	17.2	3.6	1,497	9.7		
181	331	..	39.5	0.4	1,741	21.5		
181	6.7	8.6	125	1.1	43.5	29.5	20.4	6.3	1,116	31.2		
183	7.3	9.9	186	1.2	34.3	2.5	1,135	14.3		
184	8.3	7.0	154	0.9	28.5	-0.4	693	7.7		
185	11.8	8.4	108	0.8	29.3	19.9	15.2	0.3	1,562	28.3		
186	11.7	8.0	116	0.9	17.8	-55.3	2,044	28.7		
187	9.4	7.2	106	0.7	16.3	15.4	897	17.9		
188	187	0.9	34.8	6.9	9.4	..	562	2.8		
الأراضي أو البلدان الأخرى												
	3,592 ^c	0.0 ^c		
	3,628 ^c	0.2 ^c		
		
	108	15.5	22.3		
	0.0	6.9	8.0	..		
		
		
مجموعات دليل التنمية البشرية												
	—	—	—	..	200.0	36.5	14.9	1.3	17.7	20.7	39,989	52,478.7
	—	—	—	1.9	154.6	26.3	12.2	2.8	14.5	35.5	14,079	33,383.7
	—	—	—	3.8	73.1	38.5	12.7	9.1	11.8	27.0	6,361	16,333.5
	—	—	—	1.5	23.8	5.5	11.1	18.7	2,775	2,516.9
	—	—	—	2.3	125.3	29.3	12.0	4.5	14.2	32.2	9,376	55,360.8
البلدان النامية												
المناطق												
	—	—	—	3.4	73.8	2.2	16.5	20.4	14,041	8,221.0
	—	—	—	8.3	76.5	15.6	20.0	4.5	14.9	21.5	13,226	3,128.1
	—	—	—	3.4	71.8	38.2	10.3	11.4	10.6	28.3	5,806	10,571.4
	—	—	—	2.1	60.7	38.4	13.0	4.6	13.7	20.1	3,493	3,317.0
	—	—	—	2.2	64.9	6.8	19.1	24.7	16,377	5,863.9
	—	—	—	1.1	179.4	13.3	41.7	12,386	24,233.9
	—	—	—	1.5	35.5	25.6	12.5	5.7	11.3	24.5	2,306	2,041.5
	—	—	—	7.2	57.5	10,032	557.4
	—	—	—	..	206.6	37.5	15.1	1.2	17.5	20.6	37,660	48,239.7
	—	—	—	2.4	176.4	34.7	14.0	2.3	16.4	24.8	14,600	104,713.0

دليل أسعار الاستهلاك: دليل يقيس التغير في متوسط سعر سلة من السلع والخدمات يمكن أن تكون ثابتة أو متغيرة على فترات زمنية محددة قد تكون سنوية.

دليل مستوى أسعار الأغذية المحلية: يقسم معدل معادل القوة الشرائية للأغذية على المعدل العام لمعادل القوة الشرائية، ليعطي دليل أسعار الأغذية في البلد نسبة إلى سعر سلة الاستهلاك العامة.

دليل تقلب مستوى أسعار الأغذية المحلية: مقياس التغير في دليل مستوى أسعار الأغذية المحلية، وبحسب الانحراف المعياري للانحراف عن الاتجاه خلال الأشهر الثمانية الأخيرة.

مصادر البيانات

الأعمدة 1 إلى 10: World Bank 2016a

العمودان 11 و12: FAO 2016a

مجموع الإيرادات الضريبية: التحويلات الإلزامية إلى الحكومة المركزية للأغراض العامة، وتُحسب بالنسبة المتئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

الضرائب على الدخل والأرباح وحوافز رأس المال: الضرائب المفروضة على الدخل الصافي الفعلي أو الافتراضي للأفراد، وعلى أرباح الشركات والمؤسسات، وعلى حوافز رأس المال، المحققة وغير المحققة، وعلى الأراضي والأوراق المالية وغيرها من الأصول.

الانتماء المحلي من القطاع المالي: الانتماء الإجمالي الممنوح للقطاعات المختلفة، باستثناء الانتماء للحكومة المركزية المحسوب صافياً، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

مجموع خدمة الدين: مجموع المبالغ الأصلية المرادودة والفوائد المدفوعة بالعملة الأجنبية، وكسج أو خدمات على الدين طويل الأجل، والفوائد المدفوعة على الدين القصير الأجل، والأقساط المسددة (إعادة الشراء والرسوم) إلى صندوق النقد الدولي، وبحسب بالنسبة المتئوية من الدخل القومي الإجمالي.

حساب قيمة المنتجات، وقد حسب بمعادل القوة الشرائية بقيمة الدولار المعتمدة دولياً لعام 2011.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: الناتج المحلي الإجمالي في فترة محددة مقسوماً على مجموع السكان في الفترة نفسها.

تكوين رأس المال الثابت الإجمالي: قيمة الأصول الجديدة والمتوفرة لدى الشركات والحكومات والأسر (لا تدخل فيها الشركات غير الاعتبارية)، تطرح منها قيمة التصرف بالأصول الثابتة، وتُحسب بالنسبة المتئوية من الناتج المحلي الإجمالي، ولا تخضع هذه القيمة لأي تعديل بفعل استهلاك الأصول الثابتة.

الإنفاق الحكومي العام على الاستهلاك النهائي: مجموع النفقات الحكومية الجارية على المشتريات من السلع والخدمات (بما في ذلك مستحقات العاملين ومعظم نفقات الدفاع والأمن الوطنيين باستثناء النفقات الحكومية للأغراض العسكرية التي تشكل جزءاً من تكوين رأس المال الحكومي). ويُحسب مجموع هذه النفقات بالنسبة المتئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

ملاحظات

- a آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
- b بيانات عام 2013.
- c بيانات عام 2014.
- d بيانات عام 2007.
- e بيانات عام 2012.
- f بيانات عام 2005.
- g بيانات عام 2011.

تعريفات

الناتج المحلي الإجمالي: مجموع القيمة المضافة التي يحققها جميع المقيمين المنتجين في الاقتصاد تضاف إليه الضرائب على المنتجات وتُطرح منه جميع أشكال الدعم التي لا تدخل في

العمل والتشغيل

ضمانات العمل		العمل الذي يشكل خطراً على التنمية البشرية				البطالة		التشغيل					
المستنون الحاصلون على معاشات التقاعد	إجازة الأمومة الإلزامية المدفوعة	مقابل 3.10 دولار في اليوم بمعدل القوة الشرائية		عمل الأطفال	التشغيل غير المستقر	الشباب خارج المدرسة والعمل	الشباب	المجموع	التشغيل في الخدمات	التشغيل في الزراعة	معدل المشاركة في القوى العاملة ²	نسبة العاملين من السكان ³	
		(النسبة المئوية من السكان في التقاعد)	(بالأيام)										(النسبة المئوية من مجموع القوى العاملة)
2004-2013 ^{b,c}	2015	2004-2013 ^b	2009-2015 ^b	2005-2014 ^b	2010-2014 ^b	2015	2010-2014 ^b	2010-2014 ^b	2015	2015	2015		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
تنمية بشرية مرتفعة جداً													
100.0	5.3	5.5	10.1	4.1	77.0	2.1	64.9	62.2	1 النرويج	
83.0	9.8	13.5	6.3	69.5	2.6	64.7	60.7	2 أستراليا
100.0	98	9.1	7.3	7.0	4.3	73.9	3.2	68.7	65.7	2 سويسرا	
100.0	98	6.3	6.4	7.1	4.6	70.4	1.3	60.3	57.6	4 ألمانيا	
100.0	126	5.4	5.8	10.8	6.3	78.0	2.3	62.0	58.1	5 الدانمرك	
0.0	105	8.7	18.9	7.3	3.3	70.6	..	67.2	65.0	5 سنغافورة	
100.0	112	12.8	5.0	8.8	6.1	75.3	2.0	63.8	59.9	7 هولندا	
90.5	182	12.7	15.2	20.9	9.5	75.2	6.1	60.0	54.3	8 آيرلندا	
100.0	90	8.5	5.8	8.7	4.4	77.1	4.2	74.1	70.8	9 آيسلندا	
97.7	105	13.3	13.2	6.9	78.2	2.1	65.6	61.0	10 كندا	
92.5	16.5 ^d	11.8	11.8	5.3	81.2	1.6	62.1	58.8	10 الولايات المتحدة الأمريكية	
72.9	70	6.9	6.6	9.5	3.3	79.9	..	60.3	58.3	12 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)	
98.0	112	11.9	14.4	5.9	73.0	6.4	67.6	63.6	13 نيوزيلندا	
100.0	6.7	7.2	20.8	7.4	79.0	1.7	64.5	59.8	14 السويد	
..	15 ليختنشتاين	
99.5	14	12.7	11.9	15.1	5.5	79.1	1.1	62.7	59.3	16 المملكة المتحدة	
80.3	98	3.9	5.3	3.3	69.1	3.7	59.3	57.3	17 اليابان	
77.6	90	18.8 ^e	10.4	3.7	69.5	6.1	60.8	58.6	18 جمهورية كوريا	
73.6	98	15.7	8.1	5.0	79.7	1.1	64.0	60.8	19 إسرائيل	
90.0	112	6.3	6.3	18.6	5.9	85.7	1.3	59.1	55.7	20 لكسمبرغ	
100.0	112	7.2	10.7	24.7	10.6	75.8	2.8	55.2	49.4	21 فرنسا	
84.6	105	10.5	12.1	21.8	8.7	77.4	1.1	53.6	48.9	22 بلجيكا	
100.0	147	9.8	10.2	23.3	9.6	73.7	3.9	58.5	52.9	23 فنلندا	
100.0	112	8.6	7.7	10.2	5.7	69.7	4.3	60.2	56.8	24 النمسا	
95.1	105	15.1	9.4	16.7	9.3	60.2	7.7	57.5	52.1	25 سلوفينيا	
81.1	150	18.1	22.0	42.1	12.1	69.5	3.5	48.4	42.5	26 إيطاليا	
68.2	112	12.5	17.1	49.4	22.4	76.3	4.2	58.4	45.3	27 إسبانيا	
100.0	196	14.5	8.1	13.0	5.2	58.9	2.7	59.4	56.4	28 الجمهورية التشيكية	
77.4	119	29.6	19.1	49.2	24.9	71.8	13.0	51.7	38.8	29 اليونان	
98.0	140	5.7	11.7	11.3	5.9	65.5	3.9	61.9	58.2	30 إستونيا	
81.7	91	5.7	1.9	80.8	0.6	63.5	62.3	30 بروني دار السلام	
..	32 أندورا	
85.2	126	14.2	17.0	32.3	15.6	79.6	3.9	63.9	53.9	33 قبرص	
7.9	50	0.2	..	0.8	0.2	46.8	1.4	84.6	84.4	33 قطر	
60.5	126	9.4	11.4	12.3	5.4	77.1	1.2	52.3	49.5	33 مالطة	
96.5	182	17.2	12.0	19.9	7.4	57.9	11.2	56.9	52.7	36 بولندا	
100.0	126	9.8	9.9	17.6	9.5	65.8	9.0	59.1	53.5	37 ليتوانيا	
74.5	126	4.9	7.0 ^f	..	11.8	16.4	6.4	67.1	9.2	62.4	58.4	38 شيلي	
..	70	18.4	31.0	5.8	70.9	4.9	54.8	51.6	38 المملكة العربية السعودية	
100.0	238	12.2	12.8	25.2	11.3	60.9	3.5	59.5	52.8	40 سلوفاكيا	
100.0	3.0 ^{f,g}	14.5	12.3	30.1	12.1	69.5	5.5	58.5	51.4	41 البرتغال	
..	45	1.0	..	11.1	3.7	80.1	77.1	42 الإمارات العربية المتحدة	
91.4	168	5.8	13.6	18.2	7.0	64.5	4.6	54.0	50.2	43 هونغاري	
100.0	112	7.6	12.0	14.8	9.8	68.6	7.3	60.4	54.4	44 لاتفيا	
90.7	90	5.1	4.0	20.5	18.6	19.1	6.7	74.7	0.5	61.0	56.9	45 الأرجنتين	
57.6	208	10.4	19.3	43.8	16.1	63.9	8.7	52.3	43.9	45 كرواتيا	
40.1	60	..	5.0 ^g	2.0	..	5.4	1.2	62.4	1.1	69.2	68.3	47 البحرين	
52.3	45	1.8	13.0 ^f	37.5	18.2	73.0	5.7	48.9	40.0	48 الجبل الأسود	
100.0	140	3.9	..	6.0	12.0	15.0	5.8	65.8	6.7	63.5	59.8	49 الاتحاد الروسي	
98.0	126	..	1.0 ^g	30.9	17.0	23.1	6.9	44.5	25.4	55.9	52.0	50 رومانيا	
27.3	70	2.2	..	17.3	3.5	58.6	1.2	69.2	66.7	51 الكويت	
تنمية بشرية مرتفعة													
93.6	126	3.1	1.0	2.1	..	12.9	6.1	57.2	9.6	60.8	57.0	52 بيلاروس	
24.7	50	19.3	6.3	57.9	5.2	69.1	64.8	52 عُمان	
76.5	98	5.3	8.0 ^{f,g}	22.5	20.5 ^h	20.3	7.3	69.1	9.3	65.3	60.6	54 أوروغواي	
68.3	84	..	2.0	30.4	12.3	78.4	2.7	66.3	58.2	54 بربادوس	
96.9	410	8.7	20.2	22.2	9.8	62.8	6.9	54.2	48.9	56 بلغاريا	
95.9	126	3.4	2.0 ^g	28.6	..	5.1	5.6	56.0	24.2	71.2	67.2	56 كازاخستان	

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

ضمانات العمل		العمل الذي يشكل خطراً على التنمية البشرية				البطالة			التشغيل			
الحاصلون المسنون على معاشات التقاعد	إجازة الأمومة الإلزامية المدفوعة	الفقراء العاملون مقابل 3.10 دولار في اليوم بمعايير القوة الشرائية		عمل الأطفال	التشغيل غير المستقر	الشباب خارج المدرسة والعمل	الشباب	المجموع	التشغيل في الخدمات	التشغيل في الزراعة	معدل المشاركة في القوى العاملة*	نسبة العاملين من السكان*
(بالنسبة المئوية من السكان في السن القانونية لتقاعد)	(بالأيام)	(بالنسبة المئوية من مجموع القوى العاملة)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 14-5 سنة)	(النسبة المئوية من مجموع القوى العاملة)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 24-15 سنة)	(النسبة المئوية من القوى العاملة)	(النسبة المئوية من القوى العاملة)	(النسبة المئوية من القوى العاملة)	(النسبة المئوية من مجموع العاملين)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر)		
2004-2013 ³ c	2015	2004-2013 ^b	2009-2015 ^b	2005-2014 ^b	2010-2014 ^b	2015	2015	2010-2014 ^b	2010-2014 ^b	2015	2015	
84.2	91	28.4	14.4	83.0	3.7	74.1	63.5	58
19.8	60	6.9	..	21.1	1.2	10.4	2.9	60.3	12.2	63.3	61.5	59
48.0	60
37.3	98	10.4	6.0 ^f	29.9	17.6	13.7	5.2	65.0	16.7	65.4	62.0	60
69.7	91	62
100.0	98	10.4	20.0	78.2	3.6	63
100.0	84	6.1	..	17.1	..	17.5	7.9	63.5	8.0	60.5	55.8	64
98.7	98	..	1.0 ^g	15.6	52.5	9.6	3.8	62.9	60.5	65
46.1	135	0.4	10.0 ^f	28.6	19.5	45.2	19.0	52.9	21.3	51.5	41.7	66
55.8	120	1.7	4.0	20.7	17.8	21.1	8.6	68.2	12.7	61.6	56.3	66
..	..	5.6	6.5	3.0	64.2	18.6	55.6	53.9	68
26.4	270	3.7	11.0 ^f	40.5	34.3	24.1	10.5	48.3	17.9	44.5	39.9	69
89.8	183	15.2	18.0 ^g	59.8	..	29.8	12.3	67.1	58.9	70
88.1	112	4.0	6.0 ^f	29.4	24.8	16.4	10.3	51.9	19.7	50.3	45.1	71
59.4	182	9.2	8.0 ^g	30.3	19.2	16.7	8.0	71.1	7.4	64.7	59.5	71
17.1	84	12.2	3.0 ^f	43.1	0.5 ⁱ	20.2	4.7	43.4	30.4	51.8	49.3	73
44.7	91	74
77.0	365	2.0	5.0 ^f	58.1	30.5	32.7	17.3	50.3	41.6	75
0.0	70	..	2.0	27.8	..	21.6	7.1	47.0	43.7	76
25.2	84	9.0	4.0	..	20.0	8.8	4.3	62.4	13.4	62.2	59.5	77
81.7	126	1.7	7.0 ^g	56.4	..	14.3	4.7	48.9	36.8	65.0	61.9	78
86.3	120	5.1	8.0 ^f	23.1	19.6	16.8	7.2	76.6	14.5	67.1	62.3	79
34.0	90	79
29.6	365	1.5	5.0 ^g	25.3	..	66.9	30.3	46.1	32.2	81
52.2	270	3.0	13.0	22.8	25.1	49.4	26.9	51.4	18.0	55.9	40.9	82
63.6	98	..	5.0	26.9	22.8	28.6	10.5	58.4	10.8	43.7	39.1	83
80.0	140	13.6	4.0	42.4	40.9	37.2	16.3	46.7	36.3	63.3	53.0	84
95.0	126	1.9	2.0	18.1	20.0	23.1	9.9	59.1	14.8	59.1	53.2	84
42.2	70	12.7	2.0 ^g	9.7	24.6	33.4	12.8	79.6	1.8	40.0	34.8	86
33.2	90	12.1	34.0 ^g	46.3	15.3 ^h	9.3	3.5	75.9	..	74.1	71.5	87
81.7	90	1.5	8.0 ^g	55.9	13.8	4.7	1.1	37.5	41.9	71.4	70.6	87
53.0	84	11.2	3.0 ^f	39.0	3.8	10.9	4.3	54.3	25.3	64.2	61.4	89
74.4	128	14.8	12.1	4.6	47.0	2.5	70.9	67.6	90
10.6	84	13.2	..	38.8	..	18.2	7.7	54.3	50.2	91
26.5	91	..	4.0	47.2	20.1	69.6	55.6	92
100.0	120	6.8	15.0 ^f	51.4	1.5	14.7	7.1	46.8	35.0	62.5	58.1	92
55.5	56	7.8	3.0	37.5	28.8	32.7	13.7	66.5	18.2	64.8	56.0	94
23.0	98	9.2	10.0 ^f	47.9	22.0 ⁱ	20.5	10.0	64.1	16.3	68.6	61.7	95
38.5	84	96
68.8	30	4.6	2.0	21.6	25.4	34.5	14.8	51.5	14.8	47.7	40.6	97
..	0	..	4.0	12.9	..	18.6	7.8	72.9	3.2	54.5	50.2	97
11.1	84	7.8	13.0 ^f	41.7	21.3	29.8	14.4	41.9	14.5	65.3	55.9	99
76.6	91	8.0	..	39.6	20.0	66.8	53.5	99
1.0	0	11.7	5.2	63.2	60.0	101
43.3	98	50.0	20.6	53.2	42.2	102
64.6	98	..	3.0 ^f	23.5	27.9	22.0	11.8	69.8	61.6	103
49.5	28	30.9	38.2	14.1	5.8	79.9	5.4	41.1	38.7	104
98.1	126	19.8	10.1	61.8	55.6	105
99.7	60	13.0	..	18.8	56.4 ^k	27.9	11.8	67.0	14.6	68.0	59.9	105
تنمية بشرية متوسطة												
72.8	126	1.2	16.0	32.0	28.6	15.6	5.0	53.5	28.8	42.0	39.9	107
100.0	84	26.3	9.0 ^g	12.9	..	29.4	18.6	56.1	26.4	77.4	63.0	108
38.8	98	17.7	13.0	31.3	..	36.3	20.5	48.8	38.8	109
22.2	63	6.0	28.0 ^f	38.1	12.3 ^l	12.3	4.9	58.2	22.8	71.5	68.0	110
..	19.5	10.0	62.0	55.8	111
32.7	90	48.2	7.0 ^f	26.4	27.9	35.5	12.1	47.9	28.0	49.4	43.5	111
8.1	90	38.7	7.0	33.0	24.1	19.3	5.8	44.8	34.3	67.4	63.4	113
8.0	70	2.6	6.0	25.6	31.0	39.8	25.9	61.1	10.5	43.7	32.4	114
34.5	180	14.6	16.0 ^f	62.6	9.3	5.3	2.1	32.0	46.8	78.3	76.7	115

ضمانات العمل		العمل الذي يشكل خطراً على التنمية البشرية				البطالة			التشغيل							
المسنون الحاصلون على معاشات التقاعد	إجازة الأمومة الإلزامية المدفوعة	الفقراء الماملون مقابل 3.10 دولار في اليوم بمعدل القوة الشرائية				الشباب خارج المدرسة والعمل	الشباب	المجموع	التشغيل في الخدمات	التشغيل في الزراعة	معدل المشاركة في القوى العاملة ^أ	نسبة الماملين من السكان ^ب				
		عمل الأطفال	التشغيل غير المستقر	النسبة المئوية من الفئة العمرية (14-5 سنة)	النسبة المئوية من مجموع القوى العاملة								النسبة المئوية من الفئة العمرية (24-15 سنة)	النسبة المئوية من القوى العاملة	النسبة المئوية من مجموع الماملين	النسبة المئوية من الفئة العمرية (15 سنة وأكثر)
2004-2013 ^{ب،ج}	2015	2004-2013 ^ب	2009-2015 ^ب	2005-2014 ^ب	2010-2014 ^ب	2015	2015	2010-2014 ^ب	2010-2014 ^ب	2015	2015					
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية																
116	الفلبين	28.5	60	32.0	11.0 ^ف	38.4	24.8	15.7	6.7	53.6	30.4	64.7	60.4			
117	السلفادور	18.1	84	9.4	19.0 ^ف	37.6	5.7 ^د	13.0	6.4	60.1	19.6	62.8	58.7			
118	بوليفيا - دولة متعددة القوميات	100.0	90	12.7	26.0 ^{ف،ج}	54.3	..	7.1	3.6	73.1	70.5			
119	جنوب أفريقيا	92.6	120	16.6	..	9.3	31.3	50.0	25.1	71.9	4.6	53.0	39.7			
120	قيرغيزستان	100.0	126	15.4	26.0 ^ف	41.6	21.2	14.6	8.2	48.1	31.7	62.9	57.7			
121	العراق	56.0	72	29.7	5.0	35.1	16.9	42.4	35.3			
122	كابو فيردي	55.7	60	48.7	6.0 ^ف	17.5	10.8	68.3	60.9			
123	المغرب	39.8	98	13.1	8.0 ^ج	50.7	..	19.3	9.6	39.4	39.2	49.2	44.5			
124	نيكاراغوا	23.7	84	20.2	15.0 ^ج	47.1	..	9.7	6.0	51.3	32.2	64.2	60.4			
125	غواتيمالا	14.1	84	14.4	26.0 ^ف	44.5	29.8	6.2	2.7	50.2	32.7	61.5	59.8			
125	ناميبيا	98.4	84	31.2	..	7.8	32.0	49.6	25.5	54.2	31.4	59.3	44.2			
127	غيانا	100.0	91	..	18.0 ^ف	25.1	11.2	59.5	52.9			
127	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة			
129	طاجيكستان	80.2	140	21.6	10.0 ^ج	47.1	..	16.8	10.9	68.5	61.0			
130	هندوراس	8.4	84	28.2	15.0 ^ف	53.3	41.4 ^ا	7.1	3.9	45.4	35.8	65.6	63.1			
131	الهند	24.1	84	52.9	12.0 ^ج	80.8	27.2	9.7	3.5	28.7	49.7	53.7	51.9			
132	بوتان	3.2	56	10.9	3.0	53.1	..	9.2	2.6	32.7	56.3	66.4	64.7			
133	تيمور - ليشتي	100.0	84	77.7	4.0 ^ج	69.6	..	15.7	5.0	39.8	50.6	41.3	39.3			
134	فانواتو	3.5	84	..	15.0 ^ف	70.0	..	8.8	4.3	71.0	68.0			
135	غينيا الإستوائية	..	84	20.4	28.0 ^ج	15.3	9.4	82.0	74.3			
135	الكونغو	22.1	105	46.3	23.0 ^ف	75.1	..	12.2	7.2	69.8	64.8			
137	كيريباس	..	84	53.3	61.8	22.1			
138	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	5.6	105	84.1	10.0 ^ف	83.9	..	4.0	1.6	20.2	71.3	77.4	76.1			
139	بنغلاديش	39.5	112	86.1	4.0 ^ف	57.8	40.3	11.6	4.4	35.3	47.5	62.2	59.4			
139	زامبيا	7.7	84	78.4	41.0 ^{ف،ج}	79.0	28.3 ^{هـ}	19.7	10.7	38.3	52.2	75.3	67.3			
139	غانا	7.6	84	44.1	22.0 ^ف	76.8	..	12.2	6.3	40.9	44.7	77.0	72.1			
142	سان تومي وبرينسيبي	41.8	90	..	26.0 ^ف	21.8	14.0	46.9	26.1	60.5	52.1			
143	كمبوديا	5.0	90	71.8	19.0 ^ف	64.1	7.8	0.8	0.5	29.6	54.1	80.9	80.5			
144	نيبال	62.5	52	43.9	37.0 ^ف	..	9.2	5.1	3.1	22.4	66.5	83.0	80.5			
145	ميانمار	..	98	82.6	12.1	4.7	78.0	74.3			
146	كينيا	7.9	90	..	26.0 ^ج	17.6	9.2	67.1	60.9			
147	باكستان	2.3	84	37.1	..	63.1	..	10.7	5.4	34.0	43.5	53.9	51.0			
تنمية بشرية منخفضة																
148	سوازيلند	86.0	14	22.9	7.0	53.0	25.6	51.8	38.6			
149	الجمهورية العربية السورية	16.7	120	34.8	4.0 ^ج	32.9	..	28.5	12.3	55.3	13.2	41.7	36.5			
150	أنغولا	14.5	90	49.9	24.0 ^ج	12.0	7.6	68.4	63.2			
151	جمهورية تنزانيا المتحدة	3.2	84	72.6	29.0 ^ف	74.0	31.8	6.3	3.2	26.6	66.9	78.6	76.0			
152	نيجيريا	..	84	72.3	25.0	8.6	5.8	56.3	53.1			
153	الكاميرون	12.5	98	48.1	47.0 ^ف	73.6	10.8	7.0	4.6	76.0	72.5			
154	بابوا غينيا الجديدة	0.9	0	66.5	6.7	3.1	70.3	68.1			
154	زيمبابوي	6.2	98	82.9	..	65.5	..	15.4	9.3	25.0	65.8	82.4	74.7			
156	جزر سليمان	13.1	84	52.6	51.5	34.8	67.4	43.9			
157	موريتانيا	9.3 ^م	98	17.6	15.0	47.3	31.1	47.2	32.5			
158	مدغشقر	4.6	98	90.0	23.0 ^ف	86.0	5.0	3.6	2.2	16.9	75.3	86.4	84.6			
159	رواندا	4.7	84	82.1	29.0	77.7	..	3.0	2.4	16.2	75.3	84.9	82.9			
160	جزر القمر	..	98	25.3	22.0	37.7	19.6	57.4	46.2			
160	ليسوتو	100.0	84	64.6	23.0 ^ج	17.4	..	37.6	27.5	66.4	48.1			
162	السنتال	23.5	98	63.8	15.0	58.0	..	13.1	9.3	22.4	46.1	57.1	51.7			
163	أوغندا	6.6	84	60.6	16.0 ^ف	78.9	5.9 ^{هـ}	6.0	3.6	20.2	71.9	85.0	81.9			
163	هايتي	1.0 ^ن	42	60.5	24.0	17.4	6.9	66.3	61.7			
165	السودان	4.6	56	27.6	25.0 ^ف	22.5	13.6	40.1	44.6	48.1	41.6			
166	توغو	10.9	98	65.7	28.0 ^ف	89.1	9.0	12.2	7.7	80.9	74.6			
167	بنن	9.7	98	65.7	15.0	87.7	20.0	2.3	1.1	44.0	45.1	71.7	70.9			
168	اليمن	8.5	70	50.5	23.0 ^ج	29.6	48.1	30.1	15.9	56.2	24.7	49.6	41.7			
169	أفغانستان	10.7	90	89.8	29.0 ^ف	19.9	9.6	52.5	47.5			
170	ملاوي	4.1	56	87.6	39.0 ^ف	..	16.7	8.9	6.7	28.5	64.1	81.0	75.5			
171	كوت ديفوار	7.7	98	53.9	26.0	79.0	..	13.7	9.5	67.0	60.6			
172	جيبوتي	12.0 ^م	98	..	8.0 ^ج	53.9	52.3	24.1			
173	غامبيا	10.8	180	..	19.0	60.5	..	44.4	30.1	54.6	31.5	77.3	54.0			

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

خدمات العمل		العمل الذي يشكل خطراً على التنمية البشرية				البطالة		التشغيل					
المستون الحاصلون على معاشات التقاعد	إجازة الأمومة الإلزامية المدفوعة	الفقراء العاملون مقابل 3.10 دولار في اليوم بمعادل القوة الشرائية		عمل الأطفال	التشغيل غير المستقر	الشباب خارج المدارس والعمل	الشباب	المجموع	التشغيل في الخدمات	التشغيل في الزراعة	معدل المشاركة في القوى العامة*	نسبة العاملين من السكان*	
		(النسبة المئوية من السكان في السن القانونية لتقاعد)	(بالأيام)										(النسبة المئوية من مجموع القوى العامل)
2004-2013 ^{3c}	2015	2004-2013 ^b	2009-2015 ^b	2005-2014 ^b	2010-2014 ^b	2015	2015	2010-2014 ^b	2010-2014 ^b	2015	2015		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
174	إثيوبيا	9.0	90	75.3	27.0	88.8	1.1 ¹	7.6	5.5	19.9	72.7	83.0	78.4
175	مالي	5.7	98	80.0	21.0	82.9	13.5	10.7	8.5	66.2	60.6
176	جمهورية الكونغو الديمقراطية	15.0	98	85.3	38.0 ¹	6.2	3.8	71.1	68.4
177	ليبيريا	..	90	89.0	21.0 ⁹	78.7	14.5	4.9	4.2	41.2	46.5	60.9	58.4
178	غينيا - بيساو	6.2	60	79.4	38.0	12.4	7.6	72.7	67.2
179	إريتريا	..	60	69.0	13.0	8.4	83.9	76.9
179	سيراليون	0.9	84	81.4	37.0	5.3	3.4	66.8	64.5
181	جمهورية جنوب السودان	..	56	73.2	..
181	موزامبيق	17.3	60	90.9	22.0 ⁹	..	10.1	37.8	22.3	79.1	61.5
183	غينيا	8.8	98	72.5	28.0	89.8	..	1.2	1.8	19.3	74.8	82.3	80.9
184	بوروندي	4.0	84	93.5	26.0	93.7	..	2.9	1.5	83.7	82.4
185	بوركينافاسو	3.2	98	80.5	39.0	89.6	..	4.7	2.9	83.5	81.1
186	تشاد	1.6	98	67.0	26.0	8.3	5.6	71.6	67.6
187	النيجر	6.1	98	85.1	31.0	84.8	..	3.9	2.8	64.7	62.9
188	جمهورية أفريقيا الوسطى	..	98	81.3	29.0	12.3	7.6	78.0	72.1
الأراضي أو البلدان الأخرى													
..	توفالو	19.5
..	جزر مارشال	64.2	79.6	11.0
74.2	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	81.4	12.8	6.7	79.5	74.2
..	سان مارينو	..	150	65.4	0.3
50.2	الصومال	76.7	49.0 ⁹	11.7	7.5	54.3	50.2
..	موناكو
..	ناورو	56.5
مجموعات دليل التنمية البشرية													
56.4	تنمية بشرية مرتفعة جداً	90.4	114	13.4	16.3	6.8	72.7	3.8	60.4	56.4
63.1	تنمية بشرية مرتفعة	70.9	116	11.8	14.4	5.8	53.8	14.0	66.8	63.1
55.5	تنمية بشرية متوسطة	25.6	91	47.9	12.1	63.0	..	13.4	5.2	35.6	43.7	58.6	55.5
64.0	تنمية بشرية منخفضة	9.4	85	71.9	26.8	11.4	7.0	68.6	64.0
60.0	البلدان النامية	50.9	95	33.3	15.6	13.5	5.7	41.4	35.1	63.6	60.0
المناطق													
61.2	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	59.6	89	8.6	10.2	31.3	19.5	14.3	6.4	65.0	14.8	65.4	61.2
51.5	أوروبا وآسيا الوسطى	86.1	165	4.3	6.4	28.5	..	19.3	10.4	54.4	20.3	57.4	51.5
52.2	جنوب آسيا	23.9	99	52.5	12.1	74.8	28.2	10.7	4.2	30.9	47.3	54.5	52.2
65.2	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	20.5	89	70.0	27.4	12.5	7.8	70.4	65.2
44.2	الدول العربية	36.6	73	34.9	12.1	29.0	11.7	51.9	22.8	49.8	44.2
67.6	شرق آسيا والمحيط الهادئ	65.5	82	20.7	12.6	4.6	44.1	25.1	70.8	67.6
66.9	أقل البلدان نمواً	19.5	85	75.7	24.5	11.4	6.2	71.1	66.9
57.9	الدول الجزرية الصغيرة النامية	29.0	18.2	7.9	63.0	57.9
55.6	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	87.0	122	15.0	14.7	6.9	72.3	4.8	59.6	55.6
59.3	العالم	64.4	103	32.5	..	46.3¹	..	13.8	5.9	50.4	26.2	62.9	59.3

ملاحظات
m بيانات عام 2002.

n بيانات عام 2001.

t من مصدر البيانات الأصلي.

تعريف

- a تقديرات نموذجية لمنظمة العمل الدولية.
- b آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
- c تختلف السن القانونية للتقاعد حسب البلد، لذلك يجب توخي الحذر في المقارنة بين البلدان.
- d تغطي البيانات السكان من الفئة العمرية 16-24 سنة.
- e تغطي البيانات السكان من الفئة العمرية 25-29 سنة.
- f تختلف البيانات عن التعريف المعتمد أو تعود فقط إلى أجزاء من البلد.
- g تعود البيانات إلى أعوام أو فترات غير تلك المحددة.
- h تغطي البيانات السكان من الفئة العمرية 14-24 سنة.
- i تغطي البيانات السكان من الفئة العمرية 10-24 سنة.
- j تغطي البيانات السكان من الفئة العمرية 14-28 سنة.
- k تغطي البيانات السكان من الفئة العمرية 18-35 سنة.
- l تغطي البيانات السكان من الفئة العمرية 12-30 سنة.

العامة الذين يبلغون من العمر 15 سنة وأكثر ولا يزالون عملاً لقاء أجر ولا يعملون لحسابهم، ولكنهم جاهزون للعمل، ويحاولون إيجاد عمل لقاء أجر أو تأسيس عمل لحسابهم الخاص.

معدل بطالة الشباب: نسبة الشباب في مجموع القوى العاملة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة ولا يزالون عملاً لقاء أجر ولا يعملون لحسابهم، ولكنهم جاهزون للعمل، ويحاولون إيجاد عمل لقاء أجر أو تأسيس عمل لحسابهم الخاص.

الشباب خارج المدرسة والعمل: نسبة الشباب في مجموع القوى العاملة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة ولا يزالون أي عمل وغير ملتحقين بأي تعليم أو تدريب.

التشغيل غير المستقر: نسبة العاملين في الأسرة من دون أجر والعاملين لحسابهم الخاص.

عمل الأطفال: نسبة الأطفال، من الفئة العمرية 5-11 سنة، الذين قاموا بنشاط اقتصادي لمدة ساعة على الأقل أو بأعمال منزلية لمدة ساعة على الأقل خلال أسبوع معين. أو من الفئة العمرية 12-14 سنة، الذين قاموا بنشاط اقتصادي لمدة 14 ساعة على الأقل أو بأعمال منزلية لمدة 28 ساعة على الأقل خلال أسبوع معين.

الأمن البشري

الولادات الممثلة	اللاجئون حسب بلد المنشأ	النازحون داخلياً	المشردون بسبب الكوارث الطبيعية	الأطفال الأيتام	السجناء	معدل جرائم القتل	معدل الانتحار	تبرير ضرب الزوجة	النساء اللواتي تعرّضن في أي وقت مضى للتعنف ^أ	عمق العجز الغذائي	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(النسبة من الأطفال دون سن الخامسة)	(بالآلاف)	(بالآلاف)	(المعدل السنوي لكل مليون من السكان)	(بالآلاف)	(لكل 100,000 من السكان)	(لكل 100,000 من السكان)	(لكل 100,000 من السكان)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 15-49 سنة)	على يد شريك غير حميم	على يد شريك غير حميم	
2010-2015 ^ب	2015 ^د	2015	2005/2015	2014	2004-2015 ^ب	2012	2012	2010-2015 ^ب	2010-2015 ^ب	2013/2015	
تنمية بشرية مرتفعة جداً											
100	0.0	..	0	..	71	5.2	0.6	..	27.0	..	1 النرويج
100	0.0	..	57	..	151	5.2	1.0	..	16.9	..	2 أستراليا
100	0.0	..	0	..	84	5.1	0.5	3 سويسرا
100	0.2	..	0	..	78	4.1	0.9	..	7.0	..	4 ألمانيا
100	0.0	..	0	..	61	4.1	1.0	..	11.0	..	5 الدانمرك
..	0.1	..	0	..	227	5.3	0.3	..	6.1	..	5 سنغافورة
100	0.1	..	0	..	69	4.8	0.7	..	12.0	..	7 هولندا
100	0.0	..	0	..	80	5.2	1.1	..	5.0	..	8 آيرلندا
100	0	..	45	6.7	0.3	..	22.4	..	9 آيسلندا
100	0.1	..	19	..	106	4.8	1.4	10 كندا
100	4.8	..	16	..	698	5.2	3.9	10 الولايات المتحدة الأمريكية
..	0.0	..	0	..	114	..	0.9	12 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
100	0.0	..	15	..	194	5.0	0.9	13 نيوزيلندا
100	0.0	..	0	..	55	6.1	0.9	..	12.0	28.0	14 السويد
100	21 ^د	..	2.7	15 ليختنشتاين
100	0.1	..	44	..	146 ^{هـ}	2.6	0.9	..	7.0	29.0	16 المملكة المتحدة
100	0.1	..	29	..	48	10.1	0.3	17 اليابان
..	0.4	..	8	..	101	18.0	0.7	18 جمهورية كوريا
100	0.8	..	0	..	256	2.3	1.7	19 إسرائيل
100	0.0	..	0	..	112	4.4	0.7	..	8.0	22.0	20 لكسمبرغ
100	0.1	..	1	..	95 ^د	6.0	1.2	..	9.0	26.0	21 فرنسا
100	0.1	..	0	..	105	7.7	1.8	..	8.0	24.0	22 بلجيكا
100	0.0	..	0	..	57	7.5	1.6	..	11.0	30.0	23 فنلندا
100	0.0	..	0	..	95	5.4	0.5	..	4.0	13.0	24 النمسا
100	0.0	..	47	..	73	4.4	0.7	..	4.0	13.0	25 سلوفينيا
100	0.1	..	116	..	86	1.9	0.8	..	5.0	19.0	26 إيطاليا
100	0.1	..	30	..	136	2.2	0.7	..	3.0	13.0	27 إسبانيا
100	1.3	..	0	..	195	3.9	0.7	..	4.0	21.0	28 الجمهورية التشيكية
100	0.1	..	33	..	109	1.3	0.1	..	1.0	19.0	29 اليونان
100	0.3	..	0	..	216	3.8	3.1	..	9.0	20.0	30 إستونيا
..	0	..	132	5.2	0.5	30 بروني دار السلام
100	0.0	72	..	0.0	32 أندورا
100	0.0	272.0	0	..	94 ^د	1.5	0.1	..	2.0	15.0	33 قبرص
..	0.0	53	1.2	7.2	33 قطر
..	0.0	135	0.7	1.4	..	5.0	15.0	33 مالطة
100	1.3	..	0	..	191	3.8	0.7	..	2.0	13.0	36 بولندا
100	0.1	..	0	..	268	8.4	5.5	..	5.0	24.0	37 ليتوانيا
99 ^ف	0.6	..	4,573	..	247	5.8	3.6	38 شيلي
..	0.7	..	32	..	161	0.2	6.2	38 المملكة العربية السعودية
100	0.3	..	0	..	184	2.5	1.1	..	4.0	23.0	40 سلوفاكيا
100	0.0	..	1	..	138	3.5	0.9	..	1.0	19.0	41 البرتغال
100 ^ف	0.1	229	1.7	0.7	42 الإمارات العربية المتحدة
100	1.4	..	0	..	187	7.4	1.5	..	3.0	21.0	43 هنغاريا
100	0.2	..	0	..	239	4.3	3.9	..	7.0	32.0	44 لاتفيا
100 ^ف	0.2	..	16	..	160	4.1	7.6	2.0	45 الأرجنتين
..	33.5	..	0	..	89	4.5	0.8	..	3.0	13.0	45 كرواتيا
..	0.4	..	0	..	301	2.9	0.5	47 البحرين
99	0.7	..	0	..	174	6.4	3.2	5.0	48 الجبل الأسود
100	67.1	27.0	9	..	445	6.2	9.5	49 الاتحاد الروسي
..	1.7	..	26	..	143	2.9	1.5	..	2.0	24.0	50 رومانيا
..	1.1	..	0	..	92	0.8	1.8	51 الكويت
تنمية بشرية مرتفعة											
100 ^ف	4.1	..	0	..	306	6.4	3.6	4.0	52 بيلاروس
..	0.0	..	0	..	36	0.6	1.1	8.0	52 عمان
100	0.1	..	269	..	291	5.2	7.8	2.0	54 أوروغواي
99	0.1	..	0	..	322	0.6	8.8	3.0	54 بربادوس
100	1.3	..	15	..	125	5.3	1.6	..	6.0	23.0	56 بلغاريا
100	2.3	..	49	..	234	9.3	7.4	12.0	56 كازاخستان
..	0.2	..	0	..	363	1.3	29.8	58 جزر البهاما

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الولادات المسجلة	اللاجئون حسب بلد المنشأ	النازحون داخلياً	المشردون بسبب الكوارث الطبيعية	الأطفال الأيتام	السجناء	معدل جرائم القتل	معدل الانتحار	تبرير ضرب الزوجة	النساء اللواتي تعرضن في أي وقت مضى للعنف ^أ	عمق العجز الغذائي	
(النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة)	(بالآلاف)	(بالآلاف)	(بالآلاف)	(المعدل السنوي لكل مليون من السكان)	(بالآلاف)	(لكل 100,000 من السكان)	(لكل 100,000 من السكان)	(لكل 100,000 من السكان)	(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15-49 سنة)	على يد شريك حميم غير حميم	(نسب الفرد من آلاف الساعات الحزبية في اليوم)	
2010-2015 ^ب	2015 ^ج	2015	2015	2005/2015	2014	2004-2015 ^د	2010-2014 ^{هـ}	2012	2010-2015 ^و	2005-2015 ^ز	2013/2015	
59	ماليزيا	..	0.4	94	..	171	1.9	4.7	17	
60	بالو	..	0.0	0	..	343	3.1	15.1	..	
60	بنما	96	0.1	32	..	392	17.4	8.1	6.0	..	69	
62	أنتيغوا وبربودا	..	0.1	0	..	373	11.2	
63	سيشيل	..	0.0	0	..	799	2.1	
64	موريشيوس	..	0.1	0	..	155	2.7	13.2	36	
65	ترينيداد وتوباغو	97 ^و	0.4	0	..	258	25.9	20.4	8.0 ^و	..	59	
66	صربيا	99	..	15	..	148	1.3	19.9	4.0	
66	كوستاريكا	100 ^ف	0.4	0	..	352	10.0	11.2	4.0	..	39	
68	كوبا	100	5.9	1,307	..	510	4.7	18.5	4.0 ^ف	7.0 ^ف	8	
69	إيران - الجمهورية الإسلامية	99 ^ف	84.9	25	..	287	4.8	6.7	36	
70	جورجيا	100	6.5	129	239.0	274 ^د	2.7	5.7	7.0 ^و	9.0	60	
71	تركيا	99 ^ف	59.6	43	954.0	220	4.3	11.8	13.0	38.0	1	
71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية	81 ^ف	7.5	12	..	178	62.0	1.0	4.3	..	10	
73	سري لانكا	97 ^و	121.4	5,380	44.0	92	2.9	12.8	53.0 ^{ف،و}	46.4	200	
74	سانت كيتس ونيفس	..	0.0	0	..	607	33.6	
75	أبانيا	99 ^و	10.4	7	..	189	4.0	6.6	30.0 ^و	24.6	..	
76	لبنان	100 ^و	4.4	0	12.0	120	4.3	1.2	10.0 ^{ف،و}	..	33	
77	المكسيك	93	11.3	288	287.0	212	15.7	1.7	7.1	14.1	30	
78	أذربيجان	94 ^و	9.7	69	564.0	236	2.5	2.4	28.0	13.5	13	
79	البرازيل	96	0.9	82	..	301	24.6	2.5	9.4	..	11	
79	غرينادا	..	0.3	0	..	398	7.5	
81	البوسنة والهرسك	100 ^و	18.7	0	98.0	73 ^{هـ}	1.3	4.1	5.0	6.0	..	
82	جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً	100	1.8	0	0.2	147	1.6	3.2	15.0	
83	الجزائر	100 ^و	3.5	11	..	162	1.5	2.3	59.0 ^ف	..	21	
84	أرمينيا	100	11.2	0	8.4	130	2.0	0.9	9.0	9.5	45	
84	أوكرانيا	100	321.0	6	1,679.0	195 ^د	4.4	5.3	30.3	13.2	..	
86	الأردن	99	1.8	0	..	150	2.3	1.9	70.0 ^ف	23.6	13	
87	بيرو	97 ^ف	3.6	193	60.0	242	6.7	2.1	4.4	36.4	54	
87	تايلند	99 ^ف	0.2	25	35.0	461	3.9	4.5	13.0	..	57	
89	إكوادور	92	1.0	89	..	162	8.2	5.3	13.2	37.5	72	
90	الصين	..	212.9	203	..	119 ^د	0.8	8.7	7.1	..	78	
91	فيجي	..	0.9	0	..	174	3.0	4.1	10.6	64.0	30	
92	سانت لوسيا	92	1.0	0	..	349	21.6	..	7.0	
92	منغوليا	99	2.2	0	..	266	7.5	3.7	10.0	9.0 ^ف	165	
94	جامايكا	100	1.9	39	..	145	36.1	0.7	5.0	35.0	62	
95	كولومبيا	97	90.8	26	6,270.0	244	27.9	1.9	9.1	37.4	67	
96	دومينيكا	..	0.0	853	..	300	8.4	
97	تونس	99	1.6	0	..	212	3.1	1.4	30.0	..	4	
97	سورينام	99	0.0	0	..	183	9.5	11.9	13.0	..	58	
99	الجمهورية الدومينيكية	88	0.4	128	..	233	17.4	2.1	6.1	22.4	88	
99	سانت فنسنت وجزر غرينادين	..	1.8	499	..	378	25.6	46	
101	تونغا	93	0.0	0	..	166	0.1	..	29.0	39.6	..	
102	ليبيا	..	6.1	0	500.0	99	2.5	1.4	2.2	
103	بلير	95	0.1	0	..	449	34.4	0.5	9.0	..	41	
104	ساموا	59	0.0	0	..	250	3.2	..	37.0	46.1	22	
105	أوزبكستان	100 ^و	4.2	0	..	150	3.2	4.1	70.0 ^و	61.0 ^و	31	
105	ملديف	93 ^و	0.0	0	..	341	0.9	4.9	31.0 ^{ف،و}	14.0 ^{ف،و}	39	
تنمية بشرية متوسطة												
107	جمهورية مولدوفا	100	2.3	0	..	215 ^د	3.2	4.8	11.0	45.5	..	
108	بوتسوانا	72 ^و	0.3	0	..	188	14.8	2.0	5.7	..	183	
109	غابون	90	0.2	47	68	210	9.4	4.5	12.1	48.6	19	
110	باراغواي	85 ^ف	0.1	29	..	158	8.8	3.2	9.1	..	76	
111	تركمانستان	96 ^و	0.5	0	..	583	4.3	7.5	38.0 ^{ف،و}	32.5	24	
111	مصر	99	17.9	1	78.0	76	3.2	1.2	36.0 ^ف	2.4	12	
113	إندونيسيا	69 ^ف	9.3	296	6.1	64	0.5	4.9	18.0 ^ف	35.0	51	
114	دولة فلسطين	99	98.0 ^{هـ}	11	221.0	..	0.6	
115	فيت نام	96	313.2	863	..	154	1.5	2.4	28.0	34.4	89	
116	الفلبين	90	0.6	91	62.0	121	9.9	1.2	13.0	14.6	96	
117	السلفادور	99	14.8	268	289.0	492	64.2	5.7	23.5	26.3	86	

عقم العجز الفذاخي	النساء اللواتي تعرّضن في أي وقت مضى للعنف ^أ		تبرير ضرب الزوجة	معدل الانتحار	معدل جرائم القتل	السجناء	الأطفال الأيتام	المشردون بسبب الكوارث الطبيعية	الناجون داخليا	اللاجئون حسب بلد المنشأ	الولادات المسجلة	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية											
	عقب الفرد (نصيب الفرد من ألف السجلات الحرارية في اليوم)	على يد شريك غير حميم										على يد شريك حميم	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 15-49 سنة)		(لكل 100,000 من السكان)		(لكل 100,000 من السكان)	(لكل 100,000 من السكان)	(بالآلاف)	مليون من السكان (المعدل السنوي لكل السكان)	(بالآلاف)	(بالآلاف)	(بالنسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة)
													(النسبة المئوية)	الذكور	الإناث	الذكور							
109	4.0	16.0 ^ق	16.2	8.5	12.4	122	..	47	..	0.6	76 ^ق	118 بوليفيا - دولة متعددة القوميات									
14	5.5	1.1	33.0	292	2,800	15	..	0.4	85 ^ق	119 جنوب أفريقيا									
41	0.1	25.4	..	33.0	14.2	4.5	3.7	166	..	140	..	2.5	98	120 فيرجينيا									
188	51.0	1.2	2.1	7.9	123	..	8	3,290.0	261.1	99	121 العراق									
72	..	12.6	16.0 ^ق	17.0 ^ق	9.1	1.6	10.6	286	..	0	..	0.0	91	122 كابو فريدي									
33	64.0 ^ق	9.9	1.2	1.0	222	..	0	..	1.8	94 ^ق	123 المغرب									
126	..	29.3	..	14.0 ^ق	15.4	4.9	11.5	171	..	91	..	1.5	85	124 نيكاراغوا									
101	..	27.6	13.7	4.3	31.2	121	..	379	251.0	10.3	97 ^ق	125 غواتيمالا									
323	22.0	28.0	4.4	1.4	16.9	144	100	0	..	1.5	87 ^ق	125 ناميبيا									
77	10.0	10.0	70.8	22.1	20.4	259	..	0	..	0.5	89	127 غيانا									
..	8.0	32.8	4.8	127	..	0	127 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة									
258	..	20.3	..	60.0	5.7	2.8	1.4	121	..	29	..	0.8	88	129 طاجيكستان									
85	10.0	12.0	8.3	2.8	74.6	196	..	129	174.0	6.8	94	130 هندوراس									
110	0.3	37.2	42.0 ^ق	47.0 ^ق	25.8	16.4	3.2	33	29,600	662	612.0	9.9	72	131 الهند									
..	68.0	23.1	11.2	2.7	145	..	0	..	17.7	100	132 بوتان									
190	0.4	34.6	81.0	86.0	10.2	5.8	3.7	50	..	0	..	0.0	55	133 تيمور - ليشتي									
41	33.0	60.0	60.0	60.0	2.9	87	..	0	..	0.0	43 ^ق	134 فانواتو									
..	..	56.9	52.0	53.0	24.1	8.6	3.4	129	43	0	..	0.2	54	135 غينيا الإستوائية									
196	40.0	54.0	14.7	4.6	10.5	27	210	437	7.8	14.8	96	135 الكونغو									
23	10.0	67.6	60.0 ^ق	76.0 ^ق	7.5	136	..	75	..	0.0	94 ^ق	137 كيريباس									
131	5.0	15.0	49.0	58.0	11.2	6.6	7.3	71	..	1	..	7.4	75	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية									
120	..	67.2	..	33.0 ^ق	6.8	8.7	2.8	43	..	71	426.0	12.2	37	139 بنغلاديش									
411	2.9	49.5	32.0	47.0	20.8	10.8	5.8	125	950	131	..	0.3	11	139 زامبيا									
22	4.2	22.9	13.0	28.0	4.2	2.2	1.7	53	950	19	..	23.0	71	139 غانا									
38	..	27.9	14.0	19.0	3.4	101	..	0	..	0.0	95	142 سان تومي وبرينسيبي									
102	4.0	21.0	27.0 ^ق	50.0 ^ق	12.6	6.5	1.8	105	..	366	..	12.8	73	143 كمبوديا									
49	0.4	28.2	..	43.0	30.1	20.0	2.9	59	..	284	50.0	8.9	58	144 نيبال									
108	16.5	10.3	2.5	113	..	15	644.0	198.7	72	145 ميانمار									
136	3.5	41.2	36.0	42.0	24.4	8.4	5.9	118	2,000	11	309.0	7.9	67	146 كينيا									
171	32.0 ^ق	42.0 ^ق	9.1	9.6	7.8	43	..	2,742	1,459.0	277.3	34	147 باكستان									
تنمية بشرية منخفضة																							
190	17.0	20.0	8.6	4.1	17.4	289	87	20	..	0.2	54	148 سوازيلند									
..	0.7	0.2	2.2	60	..	0	6,600.0	4,850.8	96 ^ق	149 الجمهورية العربية السورية									
96	20.7	7.3	9.8	106	1,300	436	..	11.9	36	150 أنغولا									
237	2.9	43.6	38.0	54.0	31.6	18.3	7.9	69	2,600	70	..	6.2	15 ^ق	151 جمهورية تنزانيا المتحدة									
40	1.5	16.2	25.0	35.0	10.3	2.9	10.1	31	9,900	8	2,096.0	152.1	30 ^ق	152 نيجيريا									
64	5.0	51.1	39.0	36.0	10.9	3.4	2.7	115	1,200	204	124.0	10.6	66	153 الكاميرون									
..	15.9	9.1	10.4	61	300	295	6.3	0.3	..	154 بابوا غينيا الجديدة									
264	1.2	42.3	24.0	37.0	27.2	9.7	6.7	145	810	3	..	21.3	32	154 زمبابوي									
67	..	63.5	65.0 ^ق	69.0 ^ق	13.9	7.2	..	56	..	171	..	0.1	..	156 جزر سليمان									
37	38.0	4.5	1.5	11.4	44	..	326	..	34.7	59	157 موريتانيا									
227	46.0 ^ق	45.0	15.2	6.9	0.6	83	..	1,967	..	0.3	83	158 مدغشقر									
240	..	56.4	25.0	56.0	17.1	7.2	4.9	434	500	52	..	286.4	63	159 رواندا									
..	1.5	6.4	17.0	39.0	24.0	10.3	7.8	31	..	0	..	0.6	87	160 جزر القمر									
76	48.0 ^ق	37.0 ^ق	9.2	3.4	38.0	92	120	117	..	0.0	45 ^ق	160 ليسوتو									
66	27.0	57.0	8.6	2.8	7.9	62	..	0	24.0	21.3	73	162 السنغال									
170	3.7	50.5	44.0	58.0	26.9	12.3	11.8	115	1,900	782	30.0	6.3	30	163 أوغندا									
530	2.0	20.8	15.0	17.0	3.3	2.4	10.0	97	300	867	..	34.8	80	163 هايتي									
176 ^د	34.0	23.0	11.5	6.5	50	..	556	3,182.0	622.5 ^د	67	165 السودان									
85	18.0	29.0	8.5	2.8	9.2	64	330	190	3.0	8.8	78	166 توغو									
52	17.0	36.0	8.8	3.1	6.3	77	440	1,468	..	0.4	85	167 بنن									
180	49.0	4.3	3.0	6.7	53	..	15	2,509.0	15.9	31	168 اليمن									
166	90.0	6.2	5.3	6.6	74	..	281	1,174.0	2,663.0	37	169 أفغانستان									
139	1.7	31.0	8.0	13.0	23.9	8.9	1.8	73	990	514	..	0.4	6 ^ق	170 ملاوي									
94	..	25.5	42.0	48.0	10.6	4.1	11.4	52	1,200	45	303.0	71.1	65	171 كوت ديفوار									
130	20.9	9.5	7.0	68	32	0	..	1.1	92 ^ق	172 جيبوتي									
33	33.0	58.0	7.6	2.6	9.4	58	87	21	..	8.5	72	173 غامبيا									
244	45.0	68.0	16.5	6.7	8.0	128	3,500	1	450.0	85.8	7 ^ق	174 إثيوبيا									
23	..	34.6	..	87.0	7.2	2.7	10.2	33	810	308	50.0	154.2	81	175 مالي									
..	2.7	64.1	61.0	75.0	15.8	4.8	12.5	32	4,000	32	1,500.0	541.3	25	176 جمهورية الكونغو الديمقراطية									

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الولادات المسجلة (بالنسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة)	اللاجئون حسب بلد المنشأ (بآلاف)	النازحون داخلياً (بآلاف)	بمسبب الكوارث الطبيعية (المعدل السنوي لكل مليون من السكان)	الأطفال (بآلاف)	السجناء (لكل 100,000 من السكان)	معدل جرائم القتل (لكل 100,000 من السكان)	معدل الانتحار (لكل 100,000 من السكان)	معدل ضرب الوفاة (بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15-49 سنة)	النساء اللواتي تعرّضن للتعنف ¹ في أي وقت مضى	عمق العجز الغذائي
2010-2015 ⁵	2015 ⁶	2015 ⁶	2015	2015	2014	2014	2014	2014	2014	2015 ^b	2015 ^b
177	25 ^f	10.0	..	89	190	39	3.2	2.0	6.8	24.0	261
178	24	1.5	..	42	120	..	9.9	2.4	7.2	42.0	152
179	..	379.8	..	0	140	..	9.7	8.7	25.8	51.0	..
179	77	4.9	..	36	310	55	1.9	4.5	11.0	63.0	162
181	35	778.6 ^k	1,697.0	0	570	65	13.9	12.8	27.1	79.0	..
181	48	0.1	..	292	1,800	61	3.6	21.1	34.2	23.0	188
183	58	17.0	..	33	..	26	8.7	2.4	7.1	92.0	118
184	75	292.8	99.0	519	580	93	4.0	12.5	34.1	73.0	..
185	77	2.1	..	367	830	34	0.7	2.8	7.3	44.0	167
186	12	14.9	107.0	93	970	39	9.2	2.3	7.4	62.0	276
187	64	1.4	153.0	449	..	39	4.5	1.9	5.3	60.0	58
188	61	471.1	452.0	920	300	16	13.2	5.3	14.1	80.0	349
الأراضي أو البلدان الأخرى											
توغالو	50 ^g	0.0	..	0	..	110	20.3	73.0 ^g	36.8
جزر مارشال	96 ^g	0.0	..	0	4.7	58.0 ^g	13.0
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	100 ^g	1.1	..	1,315	4.7
سان مارينو	100	0.0	0.0
الصومال	3 ^g	1,123.0	1,223.0	234	630	..	5.6	6.8	18.1	76.0 ^h	..
موناكو	100	0.0	74 ^d
ناورو	83 ^g	140	1.3	47.0
مجموعات دليل التنمية البشرية											
تنمية بشرية مرتفعة جداً	100	118.2 ⁱ	299.0 ⁱ	81	..	289	2.9	5.6	19.9
تنمية بشرية مرتفعة	..	1,019.2 ⁱ	10,750.6 ⁱ	203	..	174	6.0	6.4	8.9	..	60
تنمية بشرية متوسطة	70	1,335.9 ⁱ	7,878.9 ⁱ	609	..	66	4.8	11.0	17.3	41.3	104
تنمية بشرية منخفضة	39	11,584.9 ⁱ	20,559.3 ⁱ	233	3,982	70	8.2	6.6	15.2	51.8	147
..	65	15,066.6 ⁱ	40,683.8 ⁱ	399	..	111	5.8	8.3	13.5	..	92
البلدان النامية											
المناطق											
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	94	197.8 ⁱ	7,331.0 ⁱ	290	..	244	21.6	2.8	9.9	..	41
أوروبا وآسيا الوسطى	98	456.2 ⁱ	3,542.6 ⁱ	29	..	209	3.9	4.8	18.6	21.5	27
جنوب آسيا	64	3,195.4 ⁱ	3,765.0 ⁱ	838	..	48	3.8	14.3	21.6	45.8	115
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	41	3,445.3 ⁱ	7,404.8 ⁱ	189	3,702	88	9.5	6.3	15.5	50.3	131
الدول العربية	84	7,011.7 ⁱ	17,615.0 ⁱ	72	..	116	4.0	2.6	5.5	45.8	67
شرق آسيا والمحيط الهادئ	..	760.1 ⁱ	753.4 ⁱ	241	..	126	1.5	7.3	7.3	..	79
أقل البلدان نمواً	40	7,859.6 ⁱ	13,773.0 ⁱ	249	..	75	6.4	8.5	15.6	51.9	165
الدول الجزرية الصغيرة النامية	82	50.9 ⁱ	6.3 ⁱ	506	..	229	12.0	4.3	11.8	13.2	169
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	99	83.3 ⁱ	1,241.0 ⁱ	114	..	274	3.3	5.3	17.4
العالم	69	15,182.3 ⁱ	40,710.8 ⁱ	334	..	143	5.2	7.9	14.7	..	91

طبيعية أو سببها الإنسان، ولم يعبروا حدود بلد معترف بها دولياً. **المشردون بسبب الكوارث الطبيعية:** الأشخاص الذين تركوا دون مأوى بسبب كوارث طبيعية، يحملون ممتلكاتهم القليلة معهم، ويغامون في الشوارع، أو في مداخل المنازل وعلى الأرصفة أو في أي مكان آخر بشكل عشوائي عموماً، لكل مليون من السكان. **الأطفال الأيتام:** عدد الأطفال (بين صفر و 17 سنة) الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما لأي سبب كان. **السجناء:** عدد السجناء البالغين والأحداث (بمن فيهم المحتجزون قبل المحاكمة ما لم يشر إلى خلاف ذلك لكل 100,000 من السكان. **معدل جرائم القتل:** عدد الوفيات من جراء أفعال غير قانونية يرتكبها شخص عمداً بحق شخص آخر، ويُحسب لكل 100,000 شخص. **معدل الانتحار:** عدد الوفيات الناجمة عن أعمال إلحاق الأذى بالنفس، من مجموع الأفراد في فئة مرجعية من السكان، ويُحسب لكل 100,000 شخص. **تبرير ضرب الزوجة:** نسبة النساء والرجال من الفئة العمرية 15-49 سنة الذين يبررون ضرب الزوج لزوجته لسبب واحد على الأقل من الأسباب التالية: إذا حرقت الزوجة الطعام، أو جادلت الزوج، أو خرجت من دون علمه، أو أهملت الأطفال، أو رفضت إقامة علاقة جنسية. **النساء اللواتي تعرّضن في أي وقت مضى للتعنف على يد**

هذا العدد 5,589,488 لاجئاً فلسطينياً ضمن ولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. **i** يُحتمل أن تشمل البيانات مواطنين من جنوب السودان. **j** متوسط فترة 2009-2011 قبل استقلال جمهورية جنوب السودان. **k** يُحتمل أن تتضمن بيانات السودان عدداً غير محدد من اللاجئين وطالبي اللجوء من جنوب السودان. **l** مجموع غير مرجح للتقديرات الوطنية. **تعاريف** **الولادات المسجلة:** نسبة الأطفال دون سن الخامسة المسجلين في وقت إجراء المسح، ويشمل عدد المسجلين أولئك الذين أُطلع مجري المقابلة على شهادة ولادتهم أو الذين أفادت والدتهم أو وليّ أمرهم بأنهم مسجلون. **اللاجئون حسب بلد المنشأ:** عدد الأشخاص الذين تركوا بلدهم الأصلي بسبب خوف مبرر من الاضطهاد على أساس العرق أو الدين أو الجنسية أو الرأي السياسي أو الانتماء إلى فئة اجتماعية محددة، ولا يستطيعون أو يريدون العودة إلى بلدهم الأصلي. **النازحون داخلياً:** عدد الأشخاص الذين أُجبروا على ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، تجنباً لآثار النزاعات المسلحة أو حالات العنف المنتشر، أو انتهاكات حقوق الإنسان أو لكوارث

ملاحظات
a تختلف طرق جمع البيانات، واللغات العنبرية، ومجموعات النساء اللواتي تشملهن المسوح (النساء اللواتي كان لديهن شريك في أي وقت مضى، أو اللواتي تزوجن في أي وقت مضى، أو جميع النساء)، والتعاريف المستخدمة لمختلف أشكال العنف ضد المرأة وللجنة، لذلك فإن البيانات غير قابلة بالمقارنة بين البلدان.
b آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
c تعود البيانات إلى عدد اللاجئين المعترف بهم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951، وبروتوكول الأمم المتحدة لعام 1967، واتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. وفي حال عدم توفر البيانات الحكومية، قدرت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدد اللاجئين في العديد من البلدان الصناعية على أساس 10 سنوات من اتخاذ الأفراد صفة اللجوء.
d بيانات البلدان متاحة بالتفصيل على www.prisonstudies.org
e حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من ICPS 2016
f تختلف البيانات عن التعريف المعتمد أو تعود فقط إلى أجزاء من البلد.
g تعود البيانات إلى أعمار أو فترات غير تلك المحددة.
h تقتصر البيانات على اللاجئين الفلسطينيين ضمن ولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويُضاف إلى

التكامل الدولي

الاتصالات		حركة البشر					حركة الأموال				التجارة	
الاشتراكات في الهاتف الجوال		مستخدمو الإنترنت	حركة السياحة الدولية الوافدة	حركة الطلاب الدولية	عدد المهاجرين الوافدين	معدل الهجرة الصافي	التحويلات الوافدة	المساعدة الإنمائية الرسمية الصافية الوافدة*	حركة رأس المال الخاص	الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي الوافد	الصادرات والواردات	
(التغير بالنسبة)	(لكل 100 من السكان)	(النسبة المئوية من السكان)	(بالآلاف)	(النسبة المئوية من مجموع المتخصصين بالتعليم العالي)	(النسبة المئوية من السكان)	(لكل 1,000 نسمة)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	
2010-2015	2015	2015	2014 ^e	2013 ^e	2015	2010/2015 ^d	2015 ^b	2014 ^e	2015 ^b	2015 ^b	2015 ^b	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية												
تنمية بشرية مرتفعة جداً												
-0.8	113.6	96.8	4,855	-3.4	14.2 ^f	9.3 ^f	0.16	..	14.6	-1.5	68.5	1 النرويج
32.2	132.8	84.6	6,868	17.1	28.2 ^g	8.9 ^g	0.16	..	-7.2	2.8	41.0	2 أستراليا
15.3	142.0	88.0	9,158	12.6	29.4	9.5	0.34	..	8.5	18.0	114.6	2 سويسرا
9.6	116.7	87.6	32,999	2.8	14.9	3.1	0.46	..	8.4	1.4	86.0	4 ألمانيا
11.0	128.3	96.3	10,267	8.3	10.1	3.5	0.42	..	-2.1	0.6	100.2	5 الدانمرك
0.5	146.1	82.1	11,864	10.3	45.4	14.9	8.5	22.3	326.1	5 ستغافورة
7.0	123.5	93.1	13,925	5.4	11.7	1.3	0.18	..	4.5	9.0	154.3	7 هولندا
-1.5	103.7	80.1	8,813	-3.9	15.9	-6.0	0.25	..	-64.8	85.5	222.0	8 أيرلندا
6.3	114.0	98.2	998	-8.2	11.4	-0.2	1.15	..	20.5	2.3	100.4	9 آيسلندا
8.3	81.9	88.5	16,537	..	21.8	6.7	0.09	..	-0.1	3.6	65.4	10 كندا
28.8	117.6	74.6	75,011	3.6	14.5	3.2	0.04	..	-0.7	2.1	28.1	10 الولايات المتحدة الأمريكية
16.9	228.8	84.9	27,770	-1.7	39.0	4.2	0.12	..	6.9	58.4	400.0	12 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
13.0	121.8	88.2	2,772	14.0	23.0	0.3	0.24	..	-0.3	-0.3	55.2	13 نيوزيلندا
11.3	130.4	90.6	5,660	1.8	16.8	5.7	0.66	..	-0.1	3.2	86.1	14 السويد
10.7	108.8	96.6	54	-16.8	62.6	15 ليختنشتاين
1.7	125.8	92.0	32,613	16.3	13.2	2.8	0.18	..	-18.2	1.8	56.8	16 المملكة المتحدة
29.2	125.1	93.3	13,413	3.0	1.6	0.6	0.09	..	6.4	0.0	36.8	17 اليابان
13.1	118.5	89.9	14,202	-1.7	2.6	1.2	0.47	..	5.2	0.4	84.8	18 جمهورية كوريا
8.7	133.5	78.9	2,927	-2.6	24.9	0.5	0.29	..	1.7	3.9	59.4	19 إسرائيل
3.8	148.5	97.3	1,038	-85.9	44.0	18.1	2.79	..	-98.4	42.6	391.5	20 لكسمبرغ
12.3	102.6	84.7	83,767	6.6	12.1	1.0	0.96	..	1.4	1.8	61.4	21 فرنسا
4.1	115.7	85.1	7,887	6.6	12.3	4.9	2.19	..	-2.7	-4.6	167.1	22 بلجيكا
-13.3	135.5	92.7	4,226	4.4	5.7 ^h	4.0 ^h	0.35	..	-7.9	8.1	74.3	23 فنلندا
8.0	157.4	83.9	25,291	13.1	17.5	3.5	0.75	..	6.7	1.5	102.4	24 النمسا
9.6	113.2	73.1	2,411	-0.1	11.4	0.4	1.70	..	4.3	3.9	146.3	25 سلوفينيا
-2.2	151.3	65.6	48,576	1.6	9.7	1.8	0.52	..	6.3	0.4	57.3	26 إيطاليا
-3.0	107.9	78.7	64,995	1.4	12.7 ⁱ	-2.6 ⁱ	0.22	..	3.8	1.9	63.8	27 إسبانيا
5.4	129.2	81.3	10,617	6.5	3.8	0.6	1.48	..	-3.1	1.4	162.5	28 الجمهورية التشيكية
3.0	114.0	66.8	22,033	-0.8	11.3	-2.5	0.22	..	4.9	-0.1	60.4	29 اليونان
16.8	148.7	88.4	2,918	-3.5	15.4	-1.8	1.96	..	3.0	-0.8	155.4	30 إستونيا
-0.5	108.1	71.2	201	-38.3	24.3	1.0	6.8	1.1	106.6	30 برونوي دار السلام
4.8	88.1	96.9	2,363	-182.3	59.7	32 أندورا
1.8	95.4	71.7	2,441	-61.0	16.8 ^j	6.2 ^j	1.29	..	13.9	27.1	108.1	33 قبرص
22.9	153.6	92.9	2,826	16.6	75.5	36.3	0.26	..	11.7	0.6	90.9	33 قطر
20.5	129.3	76.2	1,690	-6.3	9.9	3.0	2.09	..	-45.9	5.7	182.5	33 مالطة
21.0	148.7	68.0	16,000	0.2	1.6	-0.4	1.43	..	-0.3	1.5	95.9	36 بولندا
-12.5	139.5	71.4	2,063	-5.0	4.7	-11.3	3.33	..	-2.6	1.5	154.7	37 ليتوانيا
11.9	129.5	64.3	3,674	-0.5	2.6	2.3	0.05	0.1	-3.0	8.5	60.4	38 شيلي
-6.7	176.6	69.6	18,259	-0.8	32.3	5.7	0.05	..	1.1	1.3	72.5	38 المملكة العربية السعودية
12.2	122.3	85.0	6,235	-10.9	3.3	0.0	2.47	..	0.1	2.5	185.2	40 سلوفاكيا
-4.2	110.4	68.6	9,092	1.4	8.1	-2.7	0.18	..	-0.3	-0.7	79.9	41 البرتغال
44.7	187.3	91.2	..	38.2	88.4	9.3	3.0	175.9	42 الإمارات العربية المتحدة
-0.9	118.9	72.8	12,140	3.4	4.6	0.6	3.33	..	4.9	-0.8	171.2	43 هونغ كونغ
15.1	127.0	79.2	1,843	-2.9	13.4	-7.2	5.24	..	6.2	2.7	118.9	44 لاتفيا
1.8	143.9	69.4	5,931	..	4.8	0.1	0.08	0.0	-1.8	2.1	22.9	45 الأرجنتين
-8.7	103.8	69.8	11,623	-5.2	13.6	-0.9	4.32	0.2	-0.5	0.3	96.0	45 كرواتيا
48.0	185.3	93.5	10,452	-4.7	51.1	4.5	88.7	-4.5	115.3	47 البحرين
-14.1	162.2	64.6	1,350	..	13.2	-0.8	9.55	2.2	-20.5	17.5	104.4	48 الجبل الأسود
-3.4	160.0	73.4	32,421	1.2	8.1	1.6	0.52	..	3.2	0.5	50.7	49 الاتحاد الروسي
-3.8	107.1	55.8	8,442	-1.4	1.2	-4.4	1.65	..	-1.2	2.2	82.7	50 رومانيا
74.2	231.8	82.1	307	..	73.6	29.8	0.03	..	33.5	0.3	99.1	51 الكويت
تنمية بشرية مرتفعة												
13.6	123.6	62.2	137	-4.0	11.4	2.5	1.27	0.2	-0.9	2.9	119.2	52 بيلاروس
-2.7	159.9	74.2	1,519	-11.8	41.1	65.2	0.06	0.0	1.9	1.2	115.4	52 عمان
21.8	160.2	64.6	2,682	..	2.1	-1.8	0.22	0.2	-2.5	3.3	44.9	54 أوروغواي
-6.7	116.5	76.1	521	3.9	12.1	1.5	2.43	0.4	0.9	5.7	81.2	54 بربادوس
-6.4	129.3	56.7	7,311	-4.6	1.4	-1.4	2.95	..	-5.5	3.6	131.5	56 بلغاريا
53.6	187.2	72.9	4,560	-5.1	20.1	1.9	0.10	0.0	-2.8	2.2	53.3	56 كازاخستان
-32.4	80.3	78.0	1,427	..	15.3	5.2	-0.7	0.9	93.4	58 جزر البهاما

الاتصالات		حركة البشر					حركة الأموال				التجارة	
الاتصالات		حركة السياحة الدولية الوافدة	حركة الطلاب الدولية	عدد المهاجرين الوافدين	معدل الهجرة الصافي	التحويلات الوافدة	المساعدة الإنمائية الرسمية ^أ	حركة رأس المال الخاص	الاستثمار الأجنبي المباشر	الصافي الوافد	الصافي الوافد	الصافي الوافد
(التغير بالنسبة المتوقعة)	(لكل 100 من السكان)	(النسبة المئوية من السكان)	(بالنسبة المئوية من مجموع المتقنين التعليم العالي)	(بالنسبة المئوية من السكان)	(لكل 1,000 من السكان)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)
2010-2015	2015	2015	2014 ^د	2013 ^{هـ}	2015	2010/2015 ^د	2015 ^{هـ}	2014 ^د	2015 ^{هـ}	2015 ^{هـ}	2015 ^{هـ}	2015 ^{هـ}
20.2	143.9	71.1	27,437	-0.2	8.3 ^ك	3.1 ^ك	0.55	0.0	2.2	3.7	134.4	59 ماليزيا
57.3	111.5	..	141	..	26.6	..	0.79	9.8	-16.3	-3.1	134.5	60 بالاو
-3.6	174.2	51.2	1,745	..	4.7	1.5	1.07	-0.4	-6.8	11.0	115.0	60 بنما
-28.7	137.2	65.2	249	-19.0	30.6	-0.1	1.68	0.2	-10.8	11.9	97.8	62 أنثيفوا وبرودا
22.6	158.1	58.1	233	-198.3	13.3	-3.3	1.14	0.7	-15.9	7.4	181.3	63 سيسيل
45.3	140.6	50.1	1,039	-11.6	2.2 ^ل	0.0 ^ل	0.01	0.4	-0.6	1.8	109.4	64 موريشوس
10.5	157.7	69.2	412	..	3.7	-0.7	0.45	0.0	..	5.8	59.9	65 ترينيداد وتوباغو
-3.8	120.5	65.3	1,029	-1.2	9.1 ^م	-2.2 ^م	9.23	0.9	-4.6	6.4	105.1	66 صربيا
124.9	150.7	59.8	2,527	..	8.8	0.8	1.08	0.1	-5.9	5.9	72.3	66 كوستاريكا
233.5	29.7	31.1	2,970	4.1	0.1	-1.4	..	0.1	44.3	68 كوبا
28.6	93.4	44.1	4,967	-1.0	3.4	-0.8	0.31	0.0	..	0.5	43.1	69 إيران - الجمهورية الإسلامية
42.3	129.0	45.2	5,516	-5.8	4.2 ^ن	-14.4 ^ن	10.45	3.4	-7.5	9.6	110.0	70 جورجيا
12.1	96.0	53.7	39,811	0.2	3.8	5.3	0.19	0.4	0.5	2.4	58.8	71 تركيا
-3.1	93.0	61.9	857	-0.5	4.5	-0.5	0.03	0.0	0.1	0.6	54.3	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
34.9	112.8	30.0	1,527	-5.1	0.2	-4.7	8.50	0.6	-1.6	0.8	48.5	73 سرني لانكا
-13.7	131.8	75.7	113	-57.9	13.4	..	5.61	3.8	-13.1	8.5	79.0	74 سانت كيتس ونيفس
24.5	106.4	63.3	3,341	-12.1	2.0	-6.3	9.14	2.1	-11.5	8.6	71.4	75 ألبانيا
32.0	87.1	74.0	1,355	6.9	34.1	49.1	15.88	1.8	-5.3	5.0	121.9	76 لبنان
10.0	85.3	57.4	29,346	-0.6	0.9	-0.9	2.29	0.1	-3.5	2.6	72.8	77 المكسيك
11.2	111.3	77.0	2,160	-6.6	2.7 ^و	-0.3 ^و	2.39	0.3	-3.6	7.6	72.6	78 أذربيجان
25.5	126.6	59.1	6,430	-0.2	0.3	0.0	0.16	0.0	-4.7	4.2	27.4	79 البرازيل
-3.6	112.3	53.8	134	54.1	6.6	-8.1	3.03	4.5	-9.1	6.2	68.7	79 غرينادا
11.5	90.2	65.1	536	-3.2	0.9	-0.1	11.08	3.4	-1.1	1.7	90.8	81 البوسنة والهرسك
2.9	105.4	70.4	425	-5.2	6.3	-0.5	3.04	1.9	-2.5	1.9	113.3	82 جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقا
27.8	113.0	38.2	2,301	-1.1	0.6	-0.8	0.16	0.1	0.3	-0.2	62.5	83 الجزائر
-11.7	115.1	58.2	1,204	-2.6	6.3	-0.7	14.12	2.2	-4.0	1.7	71.0	84 أرمينيا
23.0	144.0	49.3	12,712	0.5	10.8	0.9 ^ب	6.45	1.1	-3.7	3.4	107.5	84 أوكرانيا
74.9	179.4	53.4	3,990	3.7	41.0	6.5	14.26	7.6	-6.8	3.4	97.9	86 الأردن
10.4	109.9	40.9	3,215	..	0.3	-1.6	1.42	0.2	-5.1	3.6	44.6	87 بيرو
16.5	125.8	39.3	24,810	-0.2	5.8	0.3	1.32	0.1	5.4	1.8	131.9	87 تايلاند
-19.4	79.4	48.9	1,557	-1.3	2.4	-0.5	2.37	0.2	-2.5	1.1	45.1	89 إكوادور
47.5	93.2	50.3	55,622	-1.8	0.1	-0.3	0.41	0.0	0.0	2.3	41.2	90 الصين
33.4	108.2	46.3	693	..	1.5	-6.6	5.07	2.1	-5.7	7.6	137.0	91 فيجي
-9.1	101.5	52.4	338	-31.5	6.9	0.0	2.10	1.3	-12.4	6.6	95.3	92 سانت لوسيا
13.4	105.0	21.4	393	-3.9	0.6	-1.1	2.26	2.8	-3.8	1.7	87.0	92 منغوليا
-3.9	111.5	43.2	2,080	..	0.8	-7.0	16.86	0.7	-15.1	5.7	77.1	94 جامايكا
20.9	115.7	55.9	2,565	..	0.3	-0.6	1.60	0.3	-5.9	4.1	39.0	95 كولومبيا
-28.3	106.3	67.6	81	..	9.2	..	4.38	3.1	-0.3	6.7	80.7	96 دومينيكا
24.3	129.9	48.5	6,069	-3.2	0.5	-0.6	5.46	2.0	-2.5	2.3	102.1	97 تونس
82.0	180.7	42.8	252	..	8.6	-1.9	0.14	0.2	-5.5	4.0	91.1	97 سورينام
-7.0	82.6	51.9	5,141	2.7	3.9	-3.0	7.74	0.3	-8.3	3.3	53.6	99 الجمهورية الدومينيكية
-14.0	103.7	51.8	71	..	4.2	-9.1	4.20	1.3	-18.8	16.1	78.1	99 سانت فنسنت وجزر غرينادين
25.8	65.6	45.0	50	..	5.4	-15.4	27.08	18.2	..	12.9	71.3	101 تونغا
-13.0	157.0	19.0	12.3	0.5	8.8	2.5	137.0	102 ليبيا
-22.3	48.9	41.6	321	..	15.0	4.5	4.81	2.3	-3.3	3.4	125.6	103 بليرز
21.0	58.5	25.4	120	..	2.6	-13.4	20.27	12.0	-1.8	2.1	77.7	104 ساموا
-2.8	73.3	42.8	1,969	-8.3	3.9	-1.4	4.65	0.5	..	1.6	42.8	105 أوزبكستان
36.2	206.7	54.5	1,205	..	25.9	0.0	0.12	0.9	-10.1	10.3	200.7	105 ملديف
تنمية بشرية متوسطة												
51.3	108.0	49.8	11	-12.3	3.5 ^ق	-0.5 ^ق	23.41	5.9	-4.1	4.1	117.2	107 جمهورية مولدوفا
40.8	169.0	27.5	1,544	-5.4	7.1	1.9	0.21	0.6	4.0	2.7	99.2	108 بوتسوانا
63.3	168.9	23.5	15.6	0.6	..	0.6	..	4.4	74.0	109 غابون
15.0	105.4	44.4	649	..	2.4	-2.7	2.00	0.2	-1.9	1.1	82.1	110 باراغواي
130.1	145.9	15.0	3.7	-1.0	0.04	0.1	..	11.4	117.7	111 تركمانستان
22.6	111.0	35.9	9,628	1.0	0.5	-0.5	5.96	1.2	-0.7	2.1	34.9	111 مصر
50.8	132.3	22.0	9,435	-0.5	0.1	-0.6	1.12	0.0	-4.9	1.8	41.9	113 إندونيسيا
19.6	77.6	57.4	556	-9.8	5.5 ^س	-2.0 ^ل	17.40	17.5	-0.8	0.9	77.5	114 دولة فلسطين
4.3	130.6	52.7	7,874	-2.2	0.1	-0.4	6.82	2.4	-5.5	6.1	178.8	115 فييت نام
32.7	118.1	40.7	4,833	-0.2	0.2	-1.4	10.27	0.2	1.6	2.0	60.8	116 الفلبين
17.3	145.3	26.9	1,345	-1.3	0.7	-7.9	16.58	0.4	-1.7	2.0	68.0	117 السلقودور

الاتصالات		حركة البشر						حركة الأموال			التجارة	
الاشتراكات في الهاتف الجوال		مستخدمو الإنترنت	حركة السياحة الدولية الوافدة	حركة الطلاب الدولية	عدد المهاجرين الوافدين	معدل الهجرة الصافي	التحويلات الوافدة	المساعدة الإنمائية الرسمية الصافية الوافدة*	حركة رأس المال الخاص	الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي الوافد	الصادرات والواردات	
(التغير بالنسبة المئوية)	(لكل 100 من السكان)	(النسبة المئوية من السكان)	(بالآلاف)	(النسبة المئوية من مجموع المتحضرين بالتعليم العالي)	(النسبة المئوية من السكان)	(لكل 1,000 من السكان)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	
2010-2015	2015	2015	2014 ^a	2013 ^a	2015	2010/2015 ^d	2015 ^b	2014 ^c	2015 ^b	2015 ^b	2015 ^b	
30.4	92.2	45.1	871	..	1.3	-1.2	3.62	2.1	1.5	1.5	85.3	118 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
62.7	159.3	51.9	9,549	3.6	5.8	2.3	0.26	0.3	-0.4	0.5	62.8	119 جنوب أفريقيا
34.3	132.8	30.2	2,849	1.9	3.4	-4.0	25.68	8.6	-10.8	11.6	125.1	120 قيرغيزستان
24.9	93.8	17.2	892	..	1.0	3.3	0.16	0.6	1.6	2.1	50.4	121 العراق
66.7	127.2	43.0	494	-34.5	2.9	-4.4	12.32	12.9	-4.3	4.6	91.8	122 كابو فريدي
25.5	126.9	57.1	10,283	-7.7	0.3	-1.9	7.04	2.1	-3.8	3.1	80.9	المغرب
70.6	116.1	19.7	1,330	..	0.7	-4.6	9.43	3.7	-6.1	6.6	93.0	123 نيكاراغوا
-11.5	111.5	27.1	1,455	..	0.5	-1.5	10.33	0.5	-1.7	1.8	51.3	125 غواتيمالا
14.1	102.1	22.3	1,176	-32.7	3.8	-0.1	0.08	1.8	-18.3	9.2	111.5	125 ناميبيا
-5.8	67.2	38.2	206	-16.9	2.0	-7.2	9.27	5.2	-1.9	3.7	120.5	127 غيانا
-100.0	..	31.5	35	..	2.6	-15.7	7.34	33.9	-4.6	6.4	..	127 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
26.6	98.6	19.0	213	-4.2	3.2	-2.9	28.76	3.1	-5.0	5.0	87.5	129 طاجيكستان
-23.4	95.5	20.4	868	-0.9	0.3	-2.1	18.19	3.3	-5.5	6.5	109.1	130 هندوراس
26.4	78.8	26.0	7,679	-0.6	0.4	-0.4	3.32	0.1	-3.0	2.1	48.8	131 الهند
58.4	87.1	39.8	134	-29.9	6.6	2.7	1.00	7.1	..	1.7	116.0	132 بوتان
167.9	117.4	13.4	60	..	0.9	-8.9	4.36	7.7	-12.8	3.0	110.9	133 تيمور - ليشتي
-7.9	66.2	22.4	109	..	1.2	0.5	3.45	12.1	-2.8	1.6	97.4	134 فانواتو
16.3	66.7	21.3	1.3	5.1	..	0.0	..	3.4	178.3	135 غينيا الإستوائية
23.5	111.7	7.6	373	-20.9	8.5	-2.8	..	0.9	..	17.4	165.6	135 الكونغو
258.3	38.8	13.0	6	..	2.8	-4.0	11.01	24.3	6.1	1.2	104.3	137 كيريباس
-15.2	53.1	18.2	3,164	-3.4	0.3	-3.6	0.75	4.2	-13.1	8.8	79.0	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
85.5	83.4	14.4	125	-1.1	0.9	-2.8	7.89	1.3	-1.9	1.7	42.1	139 بنغلاديش
80.7	74.5	21.0	947	..	0.8	-0.5	0.27	3.8	-17.4	7.8	67.9	139 زامبيا
80.5	129.7	23.5	1,093	0.5	1.5	-0.4	13.16	3.1	-10.2	8.4	98.8	غانا
12.9	65.1	25.8	12	..	1.3	-6.2	7.95	11.5	-7.6	8.0	..	139 سان تومي وبرينسيبي
134.4	133.0	19.0	4,503	-2.7	0.5	-2.0	2.20	5.1	-9.3	9.4	141.7	143 كمبوديا
182.5	96.7	17.6	790	-7.6	1.8	-2.7	32.23	4.4	..	0.1	53.2	144 نيبال
6,603.2	76.7	21.8	3,081	-1.0	0.1	-1.8	4.99	2.2	..	4.8	..	145 ميانمار
32.2	80.7	45.6	1,261	..	2.4	-0.2	2.46	4.4	-7.1	2.3	44.8	146 كينيا
16.8	66.9	18.0	966	..	1.9	-1.2	7.15	1.4	-0.7	0.4	28.1	147 باكستان
تنمية بشرية منخفضة												
20.3	73.2	30.4	968	-32.8	2.5	-1.0	0.60	2.0	-0.6	-3.0	101.2	148 سوازيلند
15.0	62.4	30.0	5,070	..	4.7	-41.1	149 الجمهورية العربية السورية
26.5	60.8	12.4	595	..	0.4	0.9	0.01	0.2	2.3	8.5	75.1	150 أنغولا
62.6	75.9	5.4	1,113	..	0.5 ^t	-0.8 ^t	0.87	5.6	-4.4	4.4	49.5	151 جمهورية تنزانيا المتحدة
50.4	82.2	47.4	600	..	0.7	-0.4	4.29	0.5	-1.0	0.6	30.9	152 نيجيريا
71.6	71.8	20.7	912	-8.0	1.6	-0.5	0.84	2.7	-2.2	2.1	42.8	153 الكاميرون
67.6	46.6	7.9	182	..	0.3	0.0	0.06	3.5	-2.0	-0.2	..	154 بابوا غينيا الجديدة
44.0	84.8	16.4	1,905	-16.7	2.6	-3.0	..	5.8	..	3.0	75.0	154 زامبيا
231.2	72.7	10.0	20	..	0.4	-4.3	1.60	18.1	-1.4	1.9	98.2	156 جزر سليمان
16.1	89.3	15.2	3.4	-1.0	..	5.0	..	9.2	103.7	157 موريتانيا
25.8	46.0	4.2	222	-2.6	0.1	0.0	4.28	5.4	-5.5	5.2	69.7	158 مدغشقر
115.2	70.5	18.0	926	-5.7	3.8	-1.4	1.99	13.3	-4.0	4.0	45.3	159 رواندا
126.5	54.8	7.5	19	-70.5	1.6	-2.7	20.19	11.9	-1.7	0.8	79.9	160 جزر القمر
114.7	105.5	16.1	1,079	-11.7	0.3	-1.9	17.43	4.0	-5.1	4.3	141.6	160 ليسوتو
55.1	99.9	21.7	836	..	1.7	-1.4	11.71	7.2	-8.5	2.5	73.6	162 السنغال
33.5	50.4	19.2	1,266	7.2	1.9	-0.8	3.98	6.2	-3.1	4.0	46.9	163 أوغندا
72.9	69.9	12.2	465	..	0.4	-2.9	24.73	12.3	..	1.2	69.5	163 هايتي
69.8	70.5	26.6	684	..	1.3	-4.2	0.18	1.2	-2.1	2.1	19.0	165 السودان
57.4	64.9	7.1	282	-9.4	3.8	-0.3	9.93	5.2	12.2	1.3	106.6	166 توغو
15.1	85.6	6.8	242	4.3	2.3	-0.2	3.59	6.3	-3.6	2.7	62.8	167 بن
39.6	68.0	25.1	990	-0.8	1.3	-0.4	9.30	3.0	1.3	-0.4	..	168 اليمن
71.2	61.6	8.3	..	-5.8	1.2	3.1	1.57	23.3	-0.4	0.9	53.2	169 أفغانستان
70.2	35.3	9.3	795	-20.1	1.3	-0.4	0.59	15.8	-11.0	2.2	61.9	170 ملاوي
45.1	119.3	21.0	471	0.2	9.6	0.5	1.21	2.8	-1.9	1.4	87.8	171 كوت ديفوار
74.6	34.7	11.9	63	-39.3	12.7	-3.7	2.24	9.6	..	172 جيبوتي
49.2	131.3	17.1	156	..	9.7	-1.5	21.24	12.1	..	3.3	70.1	173 غامبيا
443.4	42.8	11.6	770	..	1.1	-0.1	1.01	6.5	..	3.5	37.2	174 إثيوبيا
162.4	139.6	10.3	168	-5.3	2.1	-3.7	6.83	8.8	-1.5	1.2	50.7	175 مالي
178.8	53.0	3.8	191	-0.1	0.7	-0.3	0.01	8.1	-3.0	-1.4	64.5	176 جمهورية الكونغو الديمقراطية

الاتصالات		حركة البشر					حركة الأموال					التجارة
الإشراكات في الهاتف الجوال		حركة السياحة الدولية الوافدة	حركة الطلاب الدولية		عدد المهاجرين الوافدين	معدل الهجرة الصافي	التحويلات الوافدة	المساعدة الإنمائية الرسمية الصافية الوافدة*	حركة رأس المال الخاص	الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي الوافد	الصادرات والواردات	
(التغير بالنسبة المئوية)	(لكل 100 من السكان)	(النسبة المئوية من السكان)	(بالنسبة المئوية من مجموع المتلقين التعليم العالي)	(بالنسبة المئوية من السكان)	(لكل 1,000 من السكان)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)		
2010-2015	2015	2015	2014 ^e	2013 ^a	2015	2010/2015 ^d	2015 ^b	2014 ^c	2015 ^b	2015 ^b		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية												
177	ليبيا	104.3	81.1	5.9	..	2.5	-0.9	31.21	44.3	..	35.1	112.4
178	غينيا - بيساو	62.3	69.3	3.5	..	1.2	-1.2	6.04	9.8	-0.3	1.7	36.8
179	إريتريا	118.5	7.0	1.1	107	..	0.3	-6.5	1.5	37.5
179	سيراليون	157.5	89.5	2.5	44	..	1.4	-0.7	1.48	18.9	-9.1	59.2
181	جمهورية جنوب السودان	65.1	23.9	17.9	6.7	15.4	0.01	16.6	-3.1	67.4
181	موزامبيق	146.3	74.2	9.0	1,661	-1.1	0.8	-0.2	1.33	12.6	-24.8	91.6
183	غينيا	137.0	87.2	4.7	33	-5.1	1.8	-0.2	1.39	9.1	-2.0	78.1
184	بوروندي	154.3	46.2	4.9	142	-3.5	2.6	0.8	1.58	16.2	..	40.0
185	بوركنيا فاسو	119.6	80.6	11.4	191	-2.0	3.9	-1.5	3.57	9.2	-1.9	68.7
186	تشاد	63.8	40.2	2.7	122	-11.9	3.7	1.5	..	2.9	..	67.2
187	النيجر	101.4	46.5	2.2	135	-5.1	1.0	-0.3	2.04	11.3	-8.4	56.6
188	جمهورية أفريقيا الوسطى	-9.2	20.4	4.6	71	6.2	1.7	0.4	..	35.9	..	39.5
الأراضي أو البلدان الأخرى												
..	توفالو	147.8	40.3	42.7	1	..	1.4	..	10.72	63.3	2.0	1.7
..	جزر مارشال	..	29.2	19.3	5	-18.0	6.2	..	13.97	24.2	-8.1	4.8
..	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	630.6	12.9	0.2	0.0
..	سان مارينو	16.2	115.2	..	75	..	14.8
..	الصومال	680.0	52.5	1.8	0.2	-7.9	..	21.1	..	8.7
..	موناكو	39.7	88.8	93.4	329	..	55.8
..	ناورو	-100.0	31.1
مجموعات دليل التنمية البشرية												
..	تنمية بشرية مرتفعة جداً	11.3	128.5	79.4	713,818	3.4	12.5	2.3	0.29	..	0.4	2.9
..	تنمية بشرية مرتفعة	19.4	101.2	51.4	279,216	-1.3	1.6	0.1	0.82	0.1	-0.9	2.6
..	تنمية بشرية متوسطة	170.7	92.7	27.2	90,399	-0.8	0.8	-0.7	4.27	0.7	-2.7	2.3
..	تنمية بشرية منخفضة	87.8	67.4	19.0	23,496	-3.2	1.6	-1.1	3.20	3.5	-1.7	2.5
..	البلدان النامية	78.5	92.9	36.2	431,046	-1.1	1.6	-0.4	1.57	0.4	-0.9	2.5
المناطق												
..	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	14.1	110.6	54.4	81,828	-0.2	1.3	-0.6	1.33	0.1	-3.7	3.5
..	أوروبا وآسيا الوسطى	26.5	114.9	52.3	77,823	-1.3	6.7	1.3	2.09	0.6	-1.2	3.2
..	جنوب آسيا	58.1	79.0	24.5	17,393	-0.8	0.8	-0.7	3.85	0.5	-2.6	1.7
..	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	71.4	76.4	22.2	33,743	-1.3	1.9	-0.1	2.63	2.5	-2.3	2.6
..	الدول العربية	46.1	111.0	40.0	75,244	-0.3	8.9	-0.2	2.42	1.6	4.2	1.7
..	شرق آسيا والمحيط الهادئ	335.8	101.5	44.9	142,574	-1.5	0.4	-0.4	0.83	0.1	-0.2	2.4
..	أقل البلدان نمواً	254.2	68.3	12.6	26,440	-2.2	1.3	-1.0	4.57	4.7	-3.0	3.9
..	الدول الجزرية الصغيرة النامية	38.4	71.0	29.7	18,684	0.5	1.9	-2.5	6.43	1.6	..	3.7
..	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	9.0	115.9	77.2	641,075	3.3	10.0	2.1	0.32	..	-0.1	2.6
..	العالم	59.1	98.5	43.7	1,107,339	0.3	3.3	0.0	0.76	0.4	-0.2	2.8

ملاحظات

- a تشير القيمة السلبية إلى المساعدة الإنمائية الرسمية الصافية المستدة من البلدان مانحة.
- b بيانات عام 2015 أو آخر البيانات المتوفرة.
- c بيانات عام 2014 أو آخر البيانات المتوفرة.
- d البيانات هي متوسطات وتقديرات سنوية للفترة 2010-2015.
- e بيانات عام 2013 أو آخر البيانات المتوفرة.
- f تغطي البيانات جزر سفالبارد وجان ماين.
- g تغطي البيانات جزيرة كريسماس وجزر كوكس (كيلينغ)، وجزيرة نورفولك.
- h تشمل البيانات جزر الأند.
- i تشمل البيانات جزر الكناري، ومدنيستي سبتة ومليلية.
- j تشمل البيانات شمالي قبرص.
- k تشمل البيانات صباح وساراواك.
- l تشمل البيانات ألبانيا ورودرiguez وسانت براندون.
- m تشمل البيانات كوسوفو.
- n تشمل البيانات أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.
- o تشمل البيانات ناغورنو كاراباخ.
- p تشمل البيانات القرم.

q تشمل البيانات ترانسنيستريا.

r تشمل البيانات القدس الشرقية.

s تشمل البيانات القدس الشرقية. ولا يُحسب اللاجئين ضمن عدد المهاجرين المولودين في الخارج في دولة فلسطين.

t تشمل البيانات زنجبار.

تعريف

الصادرات والواردات: مجموع الصادرات والواردات من السلع والخدمات، ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي. وهو مؤشر أساسي من مؤشرات الانفتاح على التجارة الخارجية والتكامل الاقتصادي، يدل على مدى اعتماد المنتجين المحليين على الطلب الخارجي (الصادرات) والمستهلكين والمنتجين المحليين على العرض الخارجي (الواردات)، بالمقارنة مع حجم اقتصاد البلد (الناتج المحلي الإجمالي).

الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي الوافد: مجموع رأس المال بالأشهر والمدخرات الفعالة استثمارها، وغيرها من أنواع رأس المال الطويلة والقصيرة الأجل، ويُحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

حركة رأس المال الخاص: صافي الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار بالحافطة المالية، ويُحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

المساعدة الإنمائية الرسمية الصافية الوافدة: القروض التي تُمنح بشروط ميسرة (سداد أصل المبلغ) والمنح من الوكالات الرسمية، بقصد مساعدة البلدان والأراضي المدرجة في الجزء الأول من قائمة لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتُحسب هذه المساعدة بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي للبلد المتلقي.

التحويلات الوافدة: المكاسب والموارد المادية التي يحوّلها المهاجرون أو اللاجئون إلى مستفيدين في بلد المنشأ أو بلد سكنتهم قبل الهجرة أو اللجوء.

معدل الهجرة الصافي: نسبة الفرق بين عدد المهاجرين الوافدين وعدد المهاجرين النازحين من بلد معين خلال فترة محددة إلى متوسط عدد السكان خلال هذه الفترة، وتُحسب لكل 1,000 من السكان.

عدد المهاجرين الوافدين: نسبة المهاجرين الوافدين إلى البلد إلى مجموع سكان البلد. ويختلف تعريف المهاجرين الوافدين بين بلد وآخر، ولكنه يشير إلى عدد الأشخاص الذين ولدوا في الخارج أو المقيمين الأجانب (حسب الجنسية) أو يشمل القلتين.

حركة الطلاب الدولية: مجموع عدد الطلاب في التعليم العالي من الخارج (الطلاب الوافدون) الذين يدرسون في بلد معين يطرح منه عدد طلاب البلد في المستوى التعليمي نفسه الذين يدرسون في الخارج (الطلاب المهاجرين إلى الخارج). ويُحسب بالنسبة المئوية من مجموع المتلقين بالتعليم العالي في البلد.

حركة السياحة الدولية الوافدة: عدد الزائرين الذين يدخلون لليلة واحدة أو يدخلون ويغادرون في اليوم نفسه عبر الحدود الوطنية، وغيرهم من السياح.

مستخدمو الإنترنت: عدد الأشخاص الذين يستخدمون شبكة الإنترنت العالمية.

الإشراكات في الهاتف الجوال: عدد الاشتراكات في خدمات الهاتف الجوال لكل 100 من السكان.

مصادر البيانات

الأعمدة 1 و2 و4 و5 و9: World Bank 2016a.

العمود 3: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من World Bank 2016a.

العمودان 6 و7: UNDESA 2015b.

العمود 8: UNESCO Institute for Statistics 2016.

العمودان 10 و11: ITU 2016.

العمود 12: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من ITU 2016.

مؤشرات تكميلية: الشعور بالرفاه

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الشعور بالرفاه لدى الأفراد			الشعور حيال المجتمع المحلي				الشعور حيال الحكومة						
	نوعية التعليم	نوعية الرعاية الصحية	مستوى المعيشة	الوظيفة المالية	الشعور بالأمان	حرية الخيار	دليل الرضا العام بالحياة	سوق العمل المحلية	وقت التمتع	المجتمع المحلي	الثقة في النظام القضائي	تدابير المحافظة على البيئة	الثقة في الحكومة في البلد	
(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	(النسبة المئوية للرضا)	
2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	
تنمية بشرية مرتفعة جداً														
1	التروج	84	85	93	85	90	95	92	7.6	42	31	82	56	59
2	أستراليا	73	87	86	70	63	92	91	7.3	26	40	55	59	48
2	سويسرا	83	93	94	84	87	93	92	7.6	47	31	82	84	79
4	ألمانيا	62	89	90	80	75	87	90	7.0	61	27	71	64	63
5	الدانمرك	75	88	91	79	85	94	94	7.5	45	23	84	71	58
5	سنغافورة	83	88	84	71	92	89	83	6.6	45	23	86	87	91
7	هولندا	82	86	87	60	81	91	89	7.3	28	33	90	73	58
8	آيرلندا	85	67	78	68	77	89	90	6.8	45	40	66	72	57
9	آيسلندا	83 ^b	73 ^b	81 ^b	66	78 ^b	92 ^b	90 ^b	7.5 ^b	42 ^b	29 ^b	63 ^b	64 ^b	46 ^b
10	كندا	73	77	79	71	80	94	94	7.3	50	44	67	59	52
10	الولايات المتحدة الأمريكية	68	77	74	65	73	87	86	7.2	51	44	59	60	35
12	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)	51	62	75	60	91	84	83	5.5	46	15	76	51	46
13	نيوزيلندا	78	85	90	66	64	92	94	7.4	39	44	66	67	62
14	السويد	63	81	87	79	77	94	92	7.3	39	15	70	69	50
15	ليختنشتاين
16	المملكة المتحدة	70	77	84	71	78	88	78	6.5	46	33	62	67	46
17	اليابان	60	71	61	69	68	79	75	5.9	30	26	64	51	38
18	جمهورية كوريا	49	62	63	51	61	55	61	5.8	19	21	73	34	28
19	إسرائيل	67	72	67	57	77	68	69	7.4	36	21	60	45	44
20	لكسمبرغ	79	87	89	58	71	91	96	6.7	25	31	93	78	69
21	فرنسا	71	77	78	74	71	81	83	6.4	13	29	51	63	33
22	بلجيكا	80	89	85	73	70	89	85	6.9	26	28	85	62	46
23	فنلندا	81	71	80	71	86	94	91	7.4	16	31	72	63	56
24	النمسا	78	88	88	84	81	90	89	7.1	32	26	92	72	45
25	سلوفينيا	73	80	67	65	84	89	88	5.7	15	34	87	71	20
26	إيطاليا	55	49	68	66	59	56	58	5.8	3	15	29	25	26
27	إسبانيا	57	66	75	62	82	71	75	6.4	17	17	36	46	28
28	الجمهورية التشيكية	74	74	75	70	70	80	77	6.6	39	14	89	67	44
29	اليونان	52	36	49	59	63	50	54	5.6	8	8	52	36	44
30	إستونيا	58	48	49	50	67	75	81	5.6	25	13	56	65	34
30	بروني دار السلام
32	أندورا
33	قبرص	57	52	66	67	70	58	64	5.4	17	25	85	40	20
33	قطر	72 ^c	90 ^d	86	73	92 ^c	89 ^c	91 ^c	6.4	66 ^c	19 ^c	92 ^c	91 ^c	..
33	مالطة	80	83	83	80	77	92	89	6.6	55	28	87	64	73
36	بولندا	67	47	68	44	66	73	73	6.0	25	9	86	51	21
37	ليتوانيا	59	53	50	34	53	57	59	5.7	16	11	85	55	37
38	شيلي	41	34	81	74	55	69	74	6.8	41	16	84	40	40
38	المملكة العربية السعودية	70	74	81	61	..	79	84	6.3	64	15	85	71	..
40	سلوفاكيا	66	52	59	61	62	54	47	6.2	12	11	81	38	28
41	البرتغال	70	57	71	54	69	78	80	5.1	21	17	87	55	22
42	الإمارات العربية المتحدة	70	84	81	70	90 ^e	94	91	6.6	59	22	89	93	..
43	هنغاريا	55	53	56	71	53	52	50	5.3	23	9	80	46	28
44	لاتفيا	62	52	47	41	62	63	59	5.9	20	11	86	54	30
45	الأرجنتين	62	57	79	69	43	86	87	6.7	32	20	77	50	38
45	كرواتيا	63	56	51	42	69	64	68	5.2	20	10	73	46	36
47	البحرين	70	82	75	69	60 ^d	85	86	5.8	41	15 ^d	88	69	..
48	الجزيل الأسود	65	47	41	50	77	60	56	5.1	16	8	64	37	40
49	الاتحاد الروسي	51	34	49	48	53	63	60	6.0	18	12	78	27	65
50	رومانيا	64	65	49	41	55	74	80	5.8	22	7	80	28	25
51	الكويت	53	75	81	69	..	82	78	6.2	47	15	84	66	..
تنمية بشرية مرتفعة														
52	بيلاروس	55	40	47	46	58	58	55	5.7	11	22	78	51	52
52	عمان	70 ^d	78 ^d	87 ^d	..	92 ^d	90 ^d	90 ^d	6.9 ^d	69 ^d	22 ^d	90 ^d
54	أوروغواي	55	69	77	63	46	90	88	6.6	17	21	77	63	55
54	بربادوس
56	بلغاريا	42	38	37	51	54	53	53	4.4	13	4	77	22	14
56	كازاخستان	65	48	69	48	63	68	74	5.9	38	14	77	45	82

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الشعور حيال الحكومة		الشعور حيال المجتمع المحلي					الشعور بالرفاه لدى الأفراد								الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
الثقة في حكومة البلد	تدابير المحافظة على البيئة	الثقة في النظام القضائي	المجتمع المحلي	وقت التطوع	سوق العمل المحلية	دليل الرضا العام بالحياة	حرة الخيارات		الشعور بالأمان	الوظيفة المتأدية	مستوى المعيشة	نوعية الرعاية الصحية	نوعية التعليم		
(النسبة المئوية للمجيبين بعم)	(النسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(النسبة المئوية للمجيبين بعم)	(النسبة المئوية للمجيبين بعم)	(النسبة المئوية للمجيبين بعم)	(النسبة المئوية للمجيبين بعم)	(الرقم الأقل رضا، 10 الأكثر رضا)	(النسبة المئوية للمجيبين بالرضا)		(النسبة المئوية للمجيبين بعم)	(النسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(النسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(النسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(النسبة المئوية للمجيبين بالرضا)		
2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a		
..	58	جزر البهاما
44	62	55	78	33	54	6.3	71	62	44	76	75	78	75	59	ماليزيا
..	60	بالاو
38	46	38	80	32	47	6.6	84	80	50	76	75	53	66	60	بنما
..	62	أنتيغوا وبربودا
..	63	سيشيل
56	75	61	90	34	31	5.6	80	81	64	74	71	78	81	64	موريشيوس
38 ^b	34 ^b	33 ^b	75 ^b	37 ^b	43 ^b	6.2 ^b	83 ^b	82 ^b	57 ^b	56	54 ^b	54 ^b	64 ^b	65	ترينيداد وتوباغو
39	28	36	67	5	7	5.3	51	48	68	45	37	49	58	66	صربيا
26	55	40	78	23	20	6.9	89	90	48	80	81	65	80	66	كوستاريكا
..	68	كوبا
75	58	..	69	21	18	4.7	72	62	44	56	69	إيران - الجمهورية الإسلامية
25	30	37	74	18	5	4.1	61	56	73	33	24	59	66	70	جورجيا
49	44	43	75	5 ^b	31	5.5	67	60	60	61	65	71	51	71	تركيا
20	27	22	73	11	22	6.1	57	56	22	78	54	40	61	71	فرنزولا - الجمهورية البوليفارية
74	75	77	90	49	59	4.6	88	87	74	73	73	81	79	73	سري لانكا
..	74	سانت كيتس ونيفس
51	36	28	63	11	18	4.6	72	66	61	32	43	54	60	75	ألبانيا
19	24	29	76	10	20	5.2	60	57	60	64	55	54	72	76	لبنان
26	44	29	72	13	41	6.2	69	72	40	72	65	43	55	77	المكسيك
79	54	42	76	17	32	5.1	65	72	76	45	53	38	54	78	أذربيجان
36	41	41	66	13	44	7.0	71	70	36	76	75	33	46	79	البرازيل
..	79	غرينادا
19	24	33	67	4	11	5.1	60	57	72	47	49	53	59	81	البوسنة والهرسك
37	42	30	68	7	22	5.0	63	60	65	56	47	57	53	82	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً
..	48 ^c	..	83 ^c	8 ^c	43	6.4	56 ^c	57 ^c	53 ^c	51	72	47	70	83	الجزائر
17	30	27	56	6	12	4.3	47	53	84	30	27	39	52	84	أرمينيا
8	13	4	76	16	9	4.0	43	34	44	39	17	22	50	84	أوكرانيا
..	62	..	73	11	32	5.4	74	77	80	62	67	72	54	86	الأردن
18	54	15	69	26	42	5.6	81	76	40	67	68	37	54	87	بيرو
66	86	64	92	17	57	6.2	85	88	69	80	83	89	90	87	تايلاند
52	70	42	82	16	32	6.0	79	79	52	77	78	59	74	89	إكوادور
..	63 ^b	..	78 ^b	4	38 ^b	5.3	77 ^b	76 ^b	75 ^b	51	74	65 ^b	64 ^b	90	الصين
..	91	فيجي
..	92	سانت لوسيا
23	30	33	77	39	9	5.0	68	60	52	74	58	42	54	92	منغوليا
28	35	29	59	38	22	5.3	79	82	65	50	42	53	65	94	جامايكا
27	45	22	77	19	36	6.4	77	80	47	69	70	43	62	95	كولومبيا
..	96	دومينكا
48	30	56	67	11	19	5.1	71	65	62	55	61	38	30	97	تونس
72 ^c	65 ^c	71 ^c	90 ^c	22 ^c	34 ^c	6.3 ^c	88 ^c	85 ^c	60 ^c	70	64 ^c	78 ^c	82 ^c	97	سورينام
56	61	31	74	35	31	5.4	91	89	38	56	70	57	84	99	الجمهورية الدومينيكية
..	99	سانت فنسنت وجزر غرينادين
..	101	تونغا
..	37 ^c	..	72 ^c	37 ^c	49 ^c	5.8 ^c	70 ^c	67 ^c	..	62	33 ^c	102	ليبيا
38	62	37	74	26	40	6.0	84	88	50	..	66	50	62	103	بلير
..	104	ساموا
..	92	..	96	27	75	6.0	98	97	83	66	78	92	90	105	أوزبكستان
..	105	ملديف
..	105	ملديف
..	105	ملديف
17	24	22	71	17	9	6.0	53	55	45	32	44	40	55	107	جمهورية مولدوفا
82	79	83	58	21	28	3.8	84	86	40	48	26	62	63	108	بوتسوانا
37	49	49	47	12	37	4.7	68	65	35	46	39	25	34	109	غابون
18	31	16	90	19	28	5.6	76	81	42	79	75	43	64	110	باراغواي
..	80	..	88	60	77	5.8	47	55	73	76	81	64 ^d	77 ^d	111	تركمانيستان
77	44	76	76	4	33	4.8	65	65	84	58	78	43	52	111	مصر
65	56	53	85	50	49	5.0	74	74	79	76	68	76	81	113	إندونيسيا
45	37	45	75	9	13	4.7	58	52	64	56	54	60	73	114	دولة فلسطين
81 ^b	60	66 ^b	83	19	42	5.1	82 ^b	80 ^b	61	65	78	69	83	115	فييت نام

الشعور حيال الحكومة			الشعور حيال المجتمع المحلي					الشعور بالرفاه لدى الأفراد						
الثقة في الحكومة	تدابير المحافظة على البيئة	الثقة في النظام القضائي	المجتمع المحلي	وقت التطوع	سوق العمل المحلية	دليل الرضا العام بالحياة	حرية الخيار		الشعور بالأمان	الوظيفية المالية	مستوى المعيشة	نوعية الرعاية الصحية	نوعية التعليم	
(النسبة للمجيبين بنعم)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بنعم)	(النسبة للمجيبين بنعم)	(النسبة للمجيبين بنعم)	(النسبة للمجيبين بنعم)	(0 الأقل رضا، 10 الأكثر رضا)	(النسبة المئوية للمجيبين بالرضا)		(النسبة للمجيبين بنعم)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	
2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	2014-2015 ^a	
67	86	58	87	42	71	5.5	92	91	62	87	78	84	81	
31	40	31	76	28	27	6.0	74	71	36	78	72	59	70	
49	63	23	82	21	50	5.8	87	87	44	76	74	39	66	
58	53	69	53	28	36	4.9	88	83	40	51	42	59	74	
58	52	40	88	29	47	4.9	80	78	51	55	78	65	62	
44	40	40	63	17	26	4.5	58	60	61	64	66	44	42	
..	
38 ^b	45	28	75	5	18	5.2	65	58	66	40	76	27	34	
60	65	46	84	23	44	5.9	81	80	56	76	72	55	84	
27	56	41	84	36	32	6.5	84	85	51	77	70	49	70	
78	64	68	67	21	46	4.6	85	85	44	..	43	58	71	
..	
..	
..	62	..	93	19	47	5.1	80	79	84	67	81	65	76	
30	53	30	86	41	25	4.8	57	49	48	78	69	47	67	
69	56	74	78	21	39	4.3	78	72	69	80	63	62	76	
95	99	97	93	39	51	5.1	79	83	63	88	89	86	93	
..	
..	
..	
50	52	56	62	15	43	4.7	82	85	52	55	45	33	51	
..	
..	90 ^d	..	94 ^d	20 ^c	66 ^c	4.9 ^c	87 ^d	87 ^d	75 ^c	80	73 ^c	66 ^c	73 ^c	
76	59	76	90	14	42	4.6	75	74	80	85	80	61	85	
61	44	59	47	29	39	4.3	82	79	36	53	30	45	62	
44	39	62	52	26	22	4.0	83	82	78	59	34	48	61	
..	
..	92	..	89	15	73	4.2	95	96	45	80	80	81	88	
47	61	58	86	36	50	4.8	69	77	60	87	65	56	72	
..	64	..	91	55	53	4.2	77	82	79	52	64	65	73	
75	65	66	64	41	47	4.4	82	76	54	63	47	56	69	
46	44	59	84	11	26	4.8	58	59	58	74	63	41	65	
تنمية بشرية منخفضة														
35 ^d	56 ^d	56 ^d	62 ^d	27 ^d	25 ^d	4.9 ^d	60 ^d	62 ^d	42 ^d	56	45 ^d	58 ^d	77 ^d	
..	38	..	36	20	17	3.5	45	32	32	28	20	38	24	
57	37	44	50	17	43	3.8	37	30	46	60	35	29	46	
68	47	64	64	15	47	3.7	79	72	64	60	27	27	42	
41	33	56	62	25	39	4.9	65	71	61	48	36	48	55	
61	56	52	65	24	46	5.0	78	77	50	56	53	44	58	
..	
59	49	67	61	17	17	3.7	64	67	57	52	39	59	71	
..	
29	31	30	69	22	42	3.9	36	50	45	52	63	26	37	
48	36	48	75	22	41	3.6	57	52	46	56	25	34	51	
..	93	..	61	14	38	3.5	91	90	82	63	35	70	77	
46 ^c	39 ^c	34 ^c	75 ^c	18 ^c	30 ^c	4.0 ^c	57 ^c	50 ^c	72 ^c	64	38 ^c	24 ^c	49 ^c	
40 ^d	23 ^d	64 ^d	52 ^d	16 ^d	21 ^d	4.9 ^d	62 ^d	61 ^d	38 ^d	41	27 ^d	21 ^d	40 ^d	
62	34	77	59	13	34	4.6	75	69	52	43	30	32	36	
58	52	36	52	24	31	3.8	81	83	46	53	35	38	47	
30	29	20	42	26	20	3.6	40	38	49	31	23	20	37	
..	11	65 ^d	50	23	18	4.1	29	25	71	51	52	22	28	
50	46	50	46	19	38	3.8	72	74	56	43	28	22	35	
51	46	55	52	18	41	3.6	70	73	45	51	32	34	38	
34	27	29	78	3	14	4.0	63	60	57	47	51	21	44	
41	41	27	78	9	19	3.1	51	45	34	87	32	32	52	
57	63	54	69	32	44	3.9	79	81	39	48	39	47	56	
64	56	58	59	7	52	4.4	76	81	58	50	31	38	55	
68 ^d	58 ^d	57 ^d	75 ^d	8 ^d	55 ^d	4.4 ^d	70 ^d	76 ^d	72 ^d	59	63 ^d	49 ^d	67 ^d	
..	

الشعور بالرفاه لدى الأفراد		الشعور بحال المجتمع المحلي				الشعور بحال الحكومة					
نوعية التعليم	نوعية الرعاية الصحية	مستوى المعيشة	الوظيفية	الشعور بالأمان	حرية الخيار	دليل الرضا العام بالحياة	سوق العمل المحلية	وقت التطوع	الثقة في النظام القضائي	تدابير المحافظة على البيئة	الثقة في حكومة البلد
(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)	(النسبة للمجيبين بالرضا)
80	59	61	65	67	76	4.6	52	18	71	72	76
34	30	35	62	64	62	4.0	58	5	62	32	62
40	29	26	49	43	59	3.9	26	12	43	33	27
36	40	29	31	48	65	2.7	39	34	48	21	47
..
40	37	46	49	55	59	4.9	33	28	69	38	65
33	21	25	44	55	51	3.8	23	24	48	30	45
65 ^d	47 ^d	38 ^d	59	42 ^d	63 ^d	5.0 ^d	45 ^d	17 ^d	83 ^d	55 ^d	63 ^d
37	29	38	53	50	63	3.5	45	20	64	36	61
54	37	26	60	43	39	2.9	10	10	47	41	..
54	33	31	50	57	61	4.4	49	19	60	49	67
49	26	43	70	51	57	3.5	38	9	62	53	37
54	33	55	62	83	71	3.7	52	14	63	54	58
39 ^d	23 ^d	34 ^d	62	60 ^d	75 ^d	3.7 ^d	36 ^d	15 ^d	76 ^d	69 ^d	78 ^d
الأراضي أو البلدان الأخرى											
..
..
..
70	47	68	85	96	96	5.4	39	21	93	92	78
..
..
مجموعات دليل التنمية البشرية											
64	68	71	64	68	79	6.5	35	27	82	53	42
62	59	71	62	65	73	5.6	38	9	77	57	..
74	61	66	76	68	73	4.6	40	24	79	67	66
51	39	38	57	63	63	4.2	37	18	61	44	53
66	57	64	70	65	72	5.0	39	17	76	55	58
البلدان النامية											
المناطق											
55	41	70	73	62	73	6.4	38	17	72	45	32
60	57	55	50	60	61	5.2	32	14	78	45	42
74	59	64	79	68	71	4.4	37	20	80	55	67
56	43	38	58	55	69	4.3	40	21	60	48	56
49	44	67	52	68	60	5.1	32	12	72	44	..
..
59	44	49	68	61	66	4.2	40	19	70	51	60
أقل البلدان نمواً											
..
الدول الجزرية الصغيرة النامية											
63	69	73	67	68	78	6.5	37	27	81	54	38
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية											
65	59	65	68	66	73	5.2	38	19	77	54	54

ملاحظات

الرضا بمستوى المعيشة: نسبة المجيبين بالرضا عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بمستوى معيشتك، كل ما يمكنك أن تشتريه أو تقوم به؟

الوظيفية المثالية: نسبة العاملين المجيبين بنعم عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل تعتبر أن وظيفتك مثالية؟

الشعور بالأمان: نسبة المجيبين بنعم عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل تشعر بالأمان وأنت تسير بمفردك ليلاً في المدينة أو المنطقة حيث تعيش؟

الرضا بحرية الخيار: نسبة المجيبين بالرضا عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بحرية الخيار المتاحة لك للتصرف بشؤونك في هذا البلد؟

دليل الرضا العام بالحياة: حصيلة الردود على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: تخيل نفسك على سلم صعوبات من الدرجة صفر إلى الدرجة العاشرة، مفترضاً أن الدرجة السفلى تمثل أدنى مستوى قد تعيشه في الحياة والدرجة العليا أفضل مستوى، وكلما صعدت في الدرجات تحسنت حياتك. على أي درجة تشعر أنك تقف اليوم؟

الرضا بسوق العمل المحلية: نسبة المجيبين بمناسب عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: بالنظر إلى وضع الوظائف في المدينة أو المنطقة التي تعيش فيها اليوم، هل يمكنك أن تعتبر أن الوقت مناسب أو غير مناسب حالياً لإيجاد وظيفة؟

وقت التطوع: نسبة المجيبين بنعم عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: في الشهر الماضي، هل خصصت وقتاً للتطوع في منظمة؟

الرضا بالمجتمع المحلي: نسبة المجيبين بنعم عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بالمدينة أو المنطقة حيث تعيش؟

الثقة في النظام القضائي: نسبة المجيبين بنعم عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل تتفق في النظام القضائي في هذا البلد؟

الرضا بتدابير المحافظة على البيئة: نسبة المجيبين بالرضا عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بالجهود المبذولة للمحافظة على البيئة في هذا البلد؟

الثقة في حكومة البلد: نسبة المجيبين بنعم عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل تتفق في الحكومة في هذا البلد؟

مصادر البيانات

الأعمدة 1 إلى 14: Gallup 2016.

آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.

a بيانات عام 2013.

b بيانات عام 2012.

c بيانات عام 2011.

d بيانات عام 2010.

e

ملاحظات

الرضا بنوعية التعليم: نسبة المجيبين بالرضا عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بنظام التعليم؟

الرضا بنوعية الرعاية الصحية: نسبة المجيبين بالرضا عن سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بتوفير خدمات الرعاية الصحية وجودتها؟

المعاهدات الأساسية لحقوق الإنسان

الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان	الاتفاقيات الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، الإعاقة، 2006	البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، 2000	البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات في المصالحة، 2000	الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، 1990	اتفاقية حقوق الطفل، 1989	اتفاقية مناهضة التمييز وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، 1984	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1979	المعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1966	المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 1966	الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، 1965
الدخول حيز التنفيذ: 3 أيار/سبتمبر، 2008	الدخول حيز التنفيذ: 23 كانون الأول/ ديسمبر، 2010	الدخول حيز التنفيذ: 18 كانون الثاني/ يناير، 2002	الدخول حيز التنفيذ: 12 شباط/فبراير، 2002	الدخول حيز التنفيذ: 1 تموز/يوليو، 2003	الدخول حيز التنفيذ: 2 أيلول/سبتمبر، 1990	الدخول حيز التنفيذ: 26 حزيران/يونيو، 1987	الدخول حيز التنفيذ: 3 أيلول/سبتمبر، 1981	الدخول حيز التنفيذ: 3 كانون الثاني/ يناير، 1976	الدخول حيز التنفيذ: 23 آذار/مارس، 1969	الدخول حيز التنفيذ: 4 كانون الثاني/ يناير، 1969
سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق	سنة التصديق
الاتحاد الروسي	2012	2013	2008	1990	1987	1981	1973	1973	1969	
إثيوبيا	2010	2014	2014	1991	1994	1981	1993	1993	1976	
أذربيجان	2009	2002	2002	1999	1992	1996	1995	1992	1996	
الأرجنتين	2008	2003	2002	2007	1990	1986	1985	1986	1968	
الأردن	2008	2006	2007	1991	1991	1992	1975	1975	1974	
أرمينيا	2010	2011	2005	2005	1993	1993	1993	1993	1993	
إريتريا		2005	2005	1994	2014	1995	2001	2002	2001	
إسبانيا	2007	2009	2001	2002	1990	1987	1984	1977	1968	
أستراليا	2008		2007	2006	1990	1989	1983	1975	1975	
إستونيا	2012	2004	2014	1991	1991	1991	1991	1991	1991	
إسرائيل	2012	2005	2005	1991	1991	1991	1991	1991	1979	
أفغانستان	2012	2002	2003	1994	1987	2003	1983	1983	1983	
إكوادور	2008	2009	2004	2002	1990	1988	1981	1969	1966	
ألبانيا	2013	2007	2008	2007	1992	1994	1994	1991	1994	
ألمانيا	2009	2009	2009	2004	1992	1990	1985	1973	1969	
الإمارات العربية المتحدة	2010				1997	2012	2004		1974	
أنتيغوا وبربودا		2002		1993	1993	1989			1988	
أندورا	2014	2001	2001	1996	2006	1997		2006	2006	
إندونيسيا	2011	2012	2012	2012	1990	1998	1984	2006	1999	
أنغولا	2014	2005	2007	1990		1986	1992	1992		
أوروغواي	2009	2009	2003	2003	2001	1990	1986	1970	1968	
أوزبكستان		2008	2008	1994	1995	1995	1995	1995	1995	
أوغندا	2008	2001	2002	1995	1990	1986	1985	1987	1980	
أوكرانيا	2010	2015	2003	2005	1991	1987	1981	1973	1969	
إيران - الجمهورية الإسلامية	2009	2007		1994			1975	1975	1968	
آيرلندا			2002	1992	2002	1985	1989	1989	2000	
أيسلندا		2001	2001	1992	1996	1985	1979	1979	1967	
إيطاليا	2009	2015	2002	2002	1991	1989	1985	1978	1976	
بابوا غينيا الجديدة	2013			1993		1995	2008	2008	1982	
باراغواي	2008	2010	2003	2002	1990	1990	1987	1992	2003	
باكستان	2011	2011		1990	2010	1996	2008	2010	1966	
بالاو	2013			1995						
البحرين	2011	2004	2004	1992	1998	2002	2007	2006	1990	
البرازيل	2008	2010	2004	2004	1990	1989	1984	1992	1968	
بربادوس	2013			1990		1980	1973	1973	1972	
البرتغال	2009	2014	2003	2003	1990	1989	1980	1978	1982	
بروني دار السلام		2006		1995		2006				
بلجيكا	2009	2011	2006	2002	1991	1999	1985	1983	1975	
بلغاريا	2012		2002	2002	1991	1986	1982	1970	1966	
بنين	2011	2015	2003	2003	2001	1990	1986	1990	2001	
بنغلاديش	2007		2000	2000	2011	1990	1998	1984	1979	
بنما	2007	2011	2001	2001	1990	1987	1981	1977	1967	
بنين	2012	2005	2005	1990	1992	1992	1992	1992	2001	
بوتان		2009	2009	1990		1981				
بوتسوانا		2003	2004	1995	2000	1996		2000	1974	
بورкина فاسو	2009	2009	2006	2007	2003	1990	1999	1999	1974	
بوروندي	2014	2007	2008	1990	1993	1992	1990	1990	1977	
البوسنة والهرسك	2010	2012	2002	2003	1996	1993	1993	1993	1993	
بولندا	2012	2005	2005	1991	1989	1980	1977	1977	1968	
بوليفيا - دولة متعددة القوميات	2009	2008	2003	2004	2000	1990	1999	1990	1970	
بيرو	2008	2012	2002	2002	2005	1990	1988	1982	1971	
بيلاروس		2002	2006	1990	1987	1981	1973	1973	1969	
تايلند	2008	2006	2006	1992	2007	1985	1999	1996	2003	
تركمانستان	2008	2005	2005	1993	1999	1997	1997	1997	1994	
تركيا	2009	2002	2004	2004	1995	1988	1985	2003	2002	
ترينيداد وتوباغو	2015			1991		1990	1978	1978	1973	
تشاد		2002	2002	1990	1995	1995	1995	1995	1977	
توغو	2011	2014	2004	2005	1990	1987	1983	1984	1972	
تونس	2008	2011	2002	2003	1992	1988	1985	1969	1967	

الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، 1965	المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 1966	المعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1966	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1979	اتفاقية منع ومنع المصادرة أو الإزالة، 1984	اتفاقية حقوق الطفل، 1989	الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، 1990	الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في الممارعات في الممارعات المسلحة، 2000	البروتوكول الاختياري للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بشأن بيع الأطفال وفي المواد الإباحية، 2000	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، 2006	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2006	البلد
الدخول حيز التنفيذ: 4 كانون الثاني/يناير 1969	الدخول حيز التنفيذ: 23 آذار/مارس 1969	الدخول حيز التنفيذ: 3 كانون الثاني/يناير 1976	الدخول حيز التنفيذ: 3 كانون الثاني/يناير 1981	الدخول حيز التنفيذ: 26 حزيران/يونيو 1987	الدخول حيز التنفيذ: 2 أيلول/سبتمبر 1990	الدخول حيز التنفيذ: 1 تموز/يوليو 2003	الدخول حيز التنفيذ: 12 شباط/فبراير 2002	الدخول حيز التنفيذ: 18 كانون الثاني/يناير 2002	الدخول حيز التنفيذ: 23 كانون الأول/ديسمبر 2010	الدخول حيز التنفيذ: 3 أيار/مايو 2008	سنة التصديق
					1995						توفالو
					1995						تونغا
					2003	2003	2004	2004	2003		تيمور - ليشتي
					1991	2008	2002	2011	2007		جامايكا
					2006	2006	2007	2006	2011		الجزائر
					1993	2005	2009	2006	2009		الجمهورية العربية السورية
					1991	2015	2015	2015	2009		جمهورية الكونغو الديمقراطية
					1993	2004	2007	2007	2009		جمهورية تنزانيا المتحدة
					1992	2015	2012	2012	2009		جمهورية جنوب السودان
					1993	1993	2001	2013	2009		جمهورية كوريا
					1991	2012	2014	2006	2009		جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
					1993	2004	2003	2003	2009		جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
					1990	1996	2001	2001	2011		جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً
					1991	1985	2004	2003	2010		جمهورية مولدوفا
					1995	1998	2009	2003	2007		جنوب أفريقيا
					1994	1994	2010	2005	2014		جورجيا
					1990	2002	2011	2011	2012		جيبوتي
					1991	1987	2002	2003	2009		الدانمرك
					1991	1980	2002	2002	2012		دومينيكا
					1991	2008	2002	2002	2008		رواندا
					1990	1990	2001	2001	2011		رومانيا
					1991	1998	2013	2012	2010		زامبيا
					1990	1991	2013	2012	2013		زيمبابوي
					1994	1992		2012	2013		ساموا
					1991	2003			2015		سان تومي وبرينسيبي
					1991	2003	2011	2011	2008		سان مارينو
					1993	2001	2011	2005	2010		سانت فنسنت وجزر غرينادين
					1990	1985					سانت كيتس ونيفيس
					1993	1982	2014	2013	2008		سانت لوسيا
					1991	1981	2000	2006	2007		سيربي لانكا
					1990	1981	2002	2004	2007		السلفادور
					1993	1993	2006	2004	2010		سلوفاكيا
					1992	1992	2004	2004	2008		سلوفينيا
					1995	1995	2008	2008	2013		سنغافورة
					1990	1986	2004	2003	2010		السنغال
					1995	2004	2012	2012	2012		سوازيلاند
					1990	1986	2005	2004	2009		السودان
					1993	1993	2012	2012	2008		سورينام
					1990	1986	2003	2007	2008		السويد
					1997	1997	2002	2006	2014		سويسرا
					1990	2001	2002	2001	2010		سيراليون
					1990	1992	2010	2012	2009		سيشيل
					1990	1988	2003	2003	2008		شيلي
					2001	2001	2002	2003	2009		صربيا
					1990	1990			2009		الصومال
					1992	1988	2008	2002	2008		الصين
					1993	1993	2002	2002	2013		طاجيكستان
					1994	2011	2008	2008	2010		العراق
					1996	2006	2004	2004	2009		عمان
					1994	2000	2010	2007	2007		غابون
					1990	1993	2010	2010	2015		غامبيا

الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006
الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006
الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من الإعاقة، 2006
غانا	2012		2014	2000	1990	2000	1986	2000	2000	1966
غرينادا	2014		2012		1990		1990	1991	1991	2013
غواتيمالا	2009		2002	2002	1990	1990	1982	1988	1992	1983
غيانا	2014		2010	2010	1991	1988	1980	1977	1977	1977
غينيا	2008		2011	2000	1990	1989	1982	1978	1978	1977
غينيا - بيساو	2014		2010	2014	1990	2013	1985	1992	2010	2010
غينيا الاستوائية			2003		1992	2002	1984	1987	1987	2002
فانواتو	2008		2007	2007	1993	2011	1995		2008	
فرنسا	2010	2008	2003	2003	1990	1986	1983	1980	1980	1971
الفلبين	2008		2002	2003	1995	1990	1986	1981	1974	1967
دولة فلسطين	2014		2014	2014	2014	2014	2014	2014	2014	2014
فنزويلا - الجمهورية البوليفارية	2013		2002	2003	1990	1991	1983	1978	1978	1967
فنلندا			2012	2002	1991	1989	1986	1975	1975	1970
فيجي					1993		1995			1973
فييت نام	2015		2001	2001	1990	2015	1982	1982	1982	1982
قبرص	2011		2006	2010	1991	1991	1985	1969	1969	1967
قطر	2008		2001	2002	1995	2000	2009			1976
قيرغيزستان			2003	2003	2003	1994	1997	1994	1994	1997
كابو فيردي	2011		2002	2002	1997	1992	1992	1980	1993	1979
كازاخستان	2015	2009	2001	2003	1994	1998	1998	2006	2006	1998
الكاميرون			2013		1993	1986	1994	1984	1984	1971
الكرسي الرسولي			2001	2001	1990	2002				1969
كرواتيا	2007		2002	2002	1992	1992	1992	1992	1992	1992
كمبوديا	2012	2013	2002	2004	1992	1992	1992	1992	1992	1983
كندا	2010		2005	2000	1991	1987	1981	1976	1976	1970
كوبا	2007	2009	2001	2007	1991	1995	1980			1972
كويت ديفوار	2014		2011	2012	1991	1995	1995	1992	1992	1973
كوستاريكا	2008	2012	2002	2003	1990	1993	1986	1968	1968	1967
كولومبيا	2011	2012	2003	2005	1995	1991	1987	1969	1969	1981
الكونغو	2014		2009	2010	1993	2003	1982	1983	1983	1988
الكويت	2013		2004	2004	1991	1996	1994	1996	1996	1968
كيريباس	2013		2015		1995		2004			
كينيا	2008		2002		1990	1997	1984	1972	1972	2001
لاتفيا	2010		2006	2005	1992	1992	1992	1992	1992	1992
لبنان			2004		1991	2000	1997	1972	1972	1971
لكسمبرغ	2011		2011	2004	1994	1987	1989	1983	1983	1978
ليبيريا	2012				1993	2004	1984	2004	2004	1976
ليبيا			2004	2004	1993	1989	1989	1970	1970	1968
ليتوانيا	2010	2013	2004	2003	1992	1996	1994	1991	1991	1998
ليختنشتاين			2013	2005	1995	1990	1995	1998	1998	2000
ليسوتو	2008	2013	2003	2003	1992	2001	1995	1992	1992	1971
مالطة	2012	2015	2010	2002	1990	1990	1991	1990	1990	1971
مالي	2008	2009	2002	2002	1990	1999	1985	1974	1974	1974
ماليزيا	2010		2012	2012	1995		1995			
مدغشقر	2015		2004	2004	1991	2005	1989	1971	1971	1969
مصر	2008		2002	2007	1990	1986	1981	1982	1982	1967
المغرب	2009	2013	2001	2002	1993	1993	1993	1979	1979	1970
المكسيك	2007	2008	2002	2002	1990	1986	1981	1981	1981	1975
ملايو	2009		2009	2010	1991	1996	1987	1993	1993	1996
ملديف	2010		2002	2004	1991	2004	1993	2006	2006	1984
المملكة العربية السعودية	2008		2010	2011	1996	1997	2000			1997
المملكة المتحدة	2009		2009	2003	1991	1988	1986	1976	1976	1969
منغوليا	2009	2015	2003	2004	1990	2002	1981	1974	1974	1969
موريتانيا	2012	2012	2007		1991	2004	2001	2004	2004	1988
موريشيوس	2010		2011	2009	1990	1992	1984	1973	1973	1972
موزامبيق	2012		2003	2004	1994	1999	1997	1993	1993	1983
موناكو			2008	2001	1993	1991	2005	1997	1997	1995
ميانمار	2011		2012		1991		1997			
ميكرونيزيا - الولايات المتحدة			2012	2015	1993		2004			

الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، 1965	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 1966	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1966	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1979	اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة العنصرية أو القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، 1984	اتفاقية حقوق الطفل، 1989	الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، 1990	الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في الصناعات وفي المواد الإباحية، 2000	البروتوكول الاختياري للاتفاقية لحقوق الطفل بشأن بيع الأطفال والتطويع والاتجار في الأطفال، 2000	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، 2006	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2006
الدخول حيز التنفيذ: 4 كانون الثاني/يناير 1969	الدخول حيز التنفيذ: 23 آذار/مارس 1966	الدخول حيز التنفيذ: 23 كانون الأول/ديسمبر 1966	الدخول حيز التنفيذ: 3 كانون الثاني/يناير 1979	الدخول حيز التنفيذ: 2 أيلول/سبتمبر 1984	الدخول حيز التنفيذ: 2 أيلول/سبتمبر 1989	الدخول حيز التنفيذ: 1 تموز/يوليو 1990	الدخول حيز التنفيذ: 12 شباط/فبراير 2000	الدخول حيز التنفيذ: 18 كانون الثاني/يناير 2002	الدخول حيز التنفيذ: 23 كانون الأول/ديسمبر 2006	الدخول حيز التنفيذ: 3 أيار/مايو 2008
1982	1994	1994	1992	1994	1990	1994	2002	2002	2007	2007
1970	1972	1972	1981	1986	1991	1986	2003	2001	2013	2013
1971	1972	1978	1982	1987	1992	1987	2002	2004	2008	2008
1967	1986	1986	1999	1991	1990	1991	2007	2006	2010	2010
1967	1993	1993	1985	1998	1990	1998	2012	2004	2008	2008
1978	1980	1980	1981	2001	1991	2001	2012	2006	2010	2010
1972	1978	1980	1981	2005	1990	2005	2005	2004	2007	2007
1972	1978	1978	1985	1989	1993	1989	2001	2001	2008	2008
1972	1991	1991	1981	1995	1995	1995	2014	2005	2009	2009
1968	1979	1979	1993	1992	1992	2005	2005	2002	2008	2008
2002	1997	1997	1983	1996	1990	2005	2002	2002	2008	2008
1967	1974	1974	1980	1987	1991	1987	2010	2010	2007	2007
1971	1978	1978	1991	1988	1995	1988	2009	2009	2009	2009
1971	1978	1978	1991	1988	1995	1988	2002	2002	2007	2007
1994	1992	1992	1985	1994	1994	1994	2004	2004	2009	2014
1995	1979	1979	1985	1999	1994	1999	2004	2005	2009	2014
1972	1987	1987	1984	1991	1991	1991	2007	2004	2009	2009
1970	1997	1997	1983	1988	1993	1988	2003	2008	2012	2012

ويعنى بالتفصيل على المتطلبات التي ينبغي أن تطبقها الدول لوضع حد لاستغلال الأطفال وسوء معاملتهم. ويفرض على الدول المصدقة توفير المساعدة القانونية وغيرها من أشكال الدعم للأطفال الضحايا، وتجريم الأنشطة المتعلقة بهذه الجرائم، ومعاقبة كل من يعرض طفلاً أو يسلمه لغير من هذه الأغراض، وكل من يقوم بقبول طفل لهذه الأنشطة.

الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، 2006: تحظر الاتفاقية الاختفاء القسري، ويُقصد به الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمان من أشكال الحرية يتم على أيدي سلطات الدولة، ويعقبه رفض هذه السلطات الكشف عن مكان وجود الشخص أو مصيره، وتحدد المعايير القانونية الدنيا لمنعه ومكافحة الإفلات من العقاب، وإنفاذ القوانين بفعالية، ودعم حقوق الضحايا، وتكثف الاتفاقية أيضاً حق الضحايا في معرفة الحقيقة وفي التعويض.

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2006: تضمن الاتفاقية تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً وعلى قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعزيز احترام كرامتهم المتأصلة. وتعتبر أن الإعاقة تحدث نتيجة تفاعل بين حالة الفرد وصعوبة المشاركة في المجتمع، والحوادث التي تحول دون المشاركة في المجتمع متعددة وتعتبرها الاتفاقية تمييزية وتطلب إزالتها. وتعتمد الاتفاقية في تناول مسألة الإعاقة نهجاً قائماً على الحقوق، فلا تعتبر الإعاقة مرضاً كاملاً في الفرد يتطلب تدخلًا طبيًا (النهج الطبي)، أو تدخلًا خيرياً (النهج الخيري) قائماً على المساعدة الطوعية بدلاً من الحق الفردي.

مصادر البيانات

الأعمدة 1 إلى 11: UNOHCHR 2016

اتفاقية حقوق الطفل، 1989: تعترف الاتفاقية الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ من الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. وهي تحدد معايير متعلقة بالصحة والتعليم والخدمات القانونية والمدنية والاجتماعية للطفل وفقاً لأربعة مبادئ عامة: عدم التمييز بين الأطفال؛ ومصلحة الطفل الفضل؛ وحق الطفل في الحياة والبقاء والنمو؛ واحترام آراء الطفل.

الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، 1990: تحدد الاتفاقية المعايير الدنيا التي على الدول تطبيقها على العمال المهاجرين وأفراد أسرهم بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين. وتطبق هذه المعايير خلال كامل عملية الهجرة التي تشمل التحضير للهجرة، والمغادرة، والعبور، وفترة الإقامة بكاملها، ومزاولة نشاط مقابل أجر في دولة العمل وكذلك العودة إلى دولة المنشأ أو دولة الإقامة العادية.

البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، 2000: تتخذ الدول، بموجب هذا البروتوكول، جميع التدابير الممكنة عملياً لضمان عدم اشتراك أفراد قواتها المسلحة الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر اشتراكاً مباشراً في الأعمال الحربية، وتحظر التجنيد الإجباري للأشخاص دون سن الثامنة عشرة، وتضمن عدم اشتراك المتطوعين في قواتها المسلحة الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر اشتراكاً مباشراً في الأعمال الحربية، وتتخذ التدابير القانونية اللازمة لمنع المجموعات المسلحة المستقلة من تجنيد الأشخاص دون سن الثامنة عشرة أو استخدامهم في الأعمال الحربية.

البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، 2000: يحظر البروتوكول بيع الأطفال لأغراض جنسية أو غير جنسية، واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

والمشاركة في الحياة الثقافية، والتمتع بفوائد التقدم العلمي. والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو جزء من الشريعة الدولية لحقوق الإنسان.

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1979: أول معاهدة دولية شاملة ومزامنة قانوناً تهدف إلى القضاء على جميع أشكال التمييز على أساس الجنس ضد المرأة. وتفرض على الدول دمج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الدساتير الوطنية أو التشريعات الأخرى المناسبة وضمان التحقيق الفعلي لهذا المبدأ. ويُقصد بالتمييز ضد المرأة أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية.

اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، 1984: تعترف الاتفاقية أشكال التعذيب وسوء المعاملة وتحظرهما مهما كانت ظروف ارتكابهما، وتفرض على الدول تجريمهما بموجب القوانين المحلية، ومنع حدوثها، وتوفير التدريب اللازم في مجال حظر التعذيب للموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين وغيرهم، والتحقيق بنزاهة في الادعاءات المتعلقة بالتعذيب، وتوفير تعويض عادل ومناسب لأي ضحية. وتتص الاتفاقية بوضوح على أنه لا يجوز التدرج بأي ظروف استثنائية، بما في ذلك التدرج بالأوامر الصادرة عن موظفين أعلى مرتبة أو بحالة حرب أو طوارئ كمبرر للتعذيب- فحظر التعذيب مطلق. وتلتزم الدول بعدم طرد أي شخص أو إعادته أو تسليمه إلى دولة أخرى، في حال تعرضه لخطر التعذيب على الأراضي التي يعود إليها، وبالاتزام العالمي بملاحقة أي شخص منهم بممارسة التعذيب وتسليمه.

تعاريف

الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، 1965: تحظر الاتفاقية جميع أشكال التمييز العنصري، ويُقصد به كل تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، على قدم المساواة. وتلتزم الدول بموجب هذه الاتفاقية بالقضاء على هذه الظاهرة، واتخاذ التدابير الملائمة لإنهاء التمييز العنصري بما في ذلك نشر الأفكار العنصرية التي تدعو إليها المجموعات أو المنظمات.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 1966: ينص العهد على أنه لكل إنسان حقوق مدنية وسياسية، بما في ذلك حق تقرير المصير، والحق في الحياة، والحق في حرية التنقل، وحرية الدين والرأي والتجمع، والحق في المساواة بين الرجل والمرأة، والحق في التساوي أمام القانون، والحق في اللجوء الفعال إلى القانون. ولا يجوز تعليق بعض هذه الحقوق أو الانتقاص منها حتى في حالات الطوارئ، فلا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً، ولا إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة. ويشكل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكولات الاختيارية المتعلقة به، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، معاً، الشريعة الدولية لحقوق الإنسان.

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1966: ينص العهد على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية، والحماية الاجتماعية، ومستوى معيشي كافي، وأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية، والتعليم،

لوحتا تتبّع التنمية البشرية

الفوارق بين الجنسين في مختلف مراحل الحياة

توزيع البلدان

المجموعة الأعلى المجموعة الوسطى المجموعة الدنيا

استخدمت ثلاثة ألوان لتوضيح توزيع البلدان ضمن المؤشرات. وتوزع البلدان ضمن كل مؤشر على ثلاث مجموعات متساوية تقريبا هي المجموعة الأعلى، والوسطى والدنيا. ويمكن مراجعة الملاحظات لمزيد من التفاصيل.

السن المتقدمة	البلوغ					الطفولة والشباب								نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة*	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
	سنوات العمر المتوقعة الحاصلون عليها مفاشات التقاعد	المقاعد المتوقعة في الخمسين، للإناث	النساء من كبار المسؤولين والمدبرين	حصة العمالات لقاء أجر في القطاعات غير الزراعية	مجموع معدل البطالة	السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل	نسبة وفيات الأمهات	معدل بطالة الشباب	النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم (للإناث)			معدل الولادات للمراهقات			
(نسبة الإناث إلى الذكور) 2006-2013 ^d	(بالسنوات) 2015 ^b	(النسبة التي تشملها النساء) 2015	(النسبة المئوية من مجموع) 2014 ^a	(النسبة المئوية من لقاء أجر في القطاعات غير الزراعية) 2015 ^e	(نسبة الإناث إلى الذكور) 2015	(نسبة الإناث إلى الذكور) 2005-2015 ^f	(عدد الوفيات لكل 100,000 ولادة حية) 2015	(نسبة الإناث إلى الذكور) 2015	(النسبة المئوية من الفتيات في سن التعليم الثانوي) 2015 ^e	(النسبة المئوية من الفتيات في سن التعليم الابتدائي) 2015 ^e	(النسبة المئوية من الفتيات في سن الحضانة) 2015 ^e	(عدد الولادات لكل 1,000 امرأة من الفئة العمرية 19-15 سنة) 2015 ^b	2015 ^b		
1.00	34.5	39.6	31.5	48.7	0.84	1.02	5	0.87	111	100	98	5.9	1.06	1 الترويج	
1.13	35.7	30.5	36.7	47.4	0.99	1.00	6	0.94	134	106	108	14.1	1.06	2 أستراليا	
1.00	35.9	28.9	33.0	47.6	1.06	0.99	5	0.96	98	103	104	2.9	1.05	2 سويسرا	
1.00	34.3	36.9	30.3	48.3	0.83	0.99	6	0.92	100	103	110	6.7	1.06	4 ألمانيا	
1.00	33.1	37.4	27.8	49.1	1.04	0.90	6	0.95	132	101	97	4.0	1.06	5 الدانمرك	
..	36.7	23.9	33.9	48.2	1.13	0.92	10	1.32	3.8	1.07	5 سنغافورة	
1.00	34.4	36.4	29.6	48.3	0.91	0.95	7	1.07	130	104	95	4.0	1.05	7 هولندا	
0.66	34.0	19.9	33.3	51.0	0.76	1.06	8	0.90	127	103	110	10.4	1.07	8 أيرلندا	
1.00	34.8	41.3	40.0	51.5	1.10	1.03	3	0.82	111	99	97	6.1	1.04	9 آيسلندا	
..	35.2	28.3	35.8	49.5	0.84	1.00	7	0.88	110	101	73	9.8	1.06	10 كندا	
0.96	33.4	19.5	43.4	47.7	0.96	1.00	14	0.92	98	99	72	22.6	1.05	10 الولايات المتحدة الأمريكية	
..	37.5	..	31.8	46.7	0.83	1.08	..	0.89	99	110	108	3.2	1.07	12 هونغ كونغ العین (منطقة إدارية خاصة)	
0.97	34.9	31.4	40.0	50.0	1.27	1.00	11	1.02	121	98	93	23.6	1.05	13 نيوزيلندا	
1.00	34.8	43.6	34.6	50.0	0.97	0.99	4	0.94	142	124	95	5.7	1.06	14 السويد	
..	..	20.0	103	102	102	15 ليختنشتاين	
0.99	33.9	26.7	34.3	49.4	0.93	0.96	9	0.90	130	108	88	14.6	1.05	16 المملكة المتحدة	
..	37.7	11.6	..	43.9	0.89	1.03	5	0.99	102	101	..	4.1	1.06	17 اليابان	
..	35.9	16.3	9.6	43.5	0.94	0.94	11	0.92	97	99	92	1.6	1.07	18 جمهورية كوريا	
..	35.0	26.7	32.1	49.4	1.01	0.97	5	1.05	103	104	111	9.7	1.05	19 إسرائيل	
0.56	34.6	28.3	24.2	45.9	1.29	1.01	10	0.85	104	97	94	5.9	1.05	20 لكسمبرغ	
1.00	36.2	25.7	39.4	50.5	0.93	0.93	8	0.98	111	105	109	8.9	1.05	21 فرنسا	
0.68	34.4	42.4	29.9	48.8	0.85	0.95	7	0.96	175	105	118	8.2	1.05	22 بلجيكا	
1.00	34.7	41.5	32.0	51.8	0.86	1.00	3	0.87	152	101	79	6.5	1.05	23 فنلندا	
1.21	34.7	30.3	27.2	48.6	0.89	0.99	4	0.96	97	102	101	7.1	1.06	24 النمسا	
0.86	34.3	27.7	38.5	47.3	1.25	0.98	9	0.90	111	99	92	3.8	1.05	25 سلوفينيا	
0.69	36.2	30.1	25.0	45.6	1.12	0.95	4	1.07	101	101	99	6.0	1.06	26 إيطاليا	
0.48	36.1	38.0	29.8	48.6	1.15	0.92	5	0.99	130	105	98	8.4	1.06	27 إسبانيا	
1.00	32.4	19.6	25.8	46.7	1.41	1.00	4	1.09	105	99	104	9.9	1.06	28 الجمهورية التشيكية	
0.55	34.8	19.7	23.0	46.2	1.36	0.89	3	1.11	106	98	76	7.5	1.06	29 اليونان	
0.99	32.7	23.8	36.2	50.9	0.97	1.00	9	0.95	108	100	87	13.1	1.06	30 إستونيا	
..	31.8	..	33.7	..	1.13	0.97	23	1.09	99	108	74	21.0	1.06	30 بروني دار السلام	
..	..	39.3	..	49.3	..	0.98	32 أندورا	
0.57	33.1	12.5	13.6	51.3	0.89	0.93	7	0.91	99	100	77	5.0	1.07	33 قبرص	
..	31.1	0.0	12.2	13.4	13.26	1.05	13	2.13	103	99	58	10.7	1.05	33 قطر	
0.33	33.1	12.9	23.4	42.0	0.98	0.90	9	0.85	81	95	119	16.6	1.06	33 مالطة	
0.95	32.6	24.8	38.4	47.3	1.06	0.93	3	1.02	107	101	77	13.4	1.06	36 بولندا	
1.00	30.9	23.4	38.5	..	0.77	0.95	10	1.02	105	103	88	11.0	1.05	37 ليتوانيا	
0.96	36.0	15.8	..	40.1	1.29	0.99	22	1.19	101	99	126	47.8	1.04	38 شبلي	
..	28.5	19.9	6.8	15.0	6.89	0.88	12	1.36	94	108	18	8.8	1.03	38 المملكة العربية السعودية	
1.00	31.3	18.7	31.0	47.6	1.26	1.00	6	0.98	92	100	91	20.2	1.05	40 سلوفاكيا	
1.00	34.8	34.8	32.7	51.8	1.12	0.97	10	1.12	115	106	90	9.9	1.06	41 البرتغال	
..	29.6	22.5	9.9	..	3.13	1.20	6	1.21	..	107	92	29.7	1.05	42 الإمارات العربية المتحدة	
0.90	30.4	10.1	40.4	48.1	1.10	0.98	17	0.95	107	101	83	18.0	1.06	43 هنغاريا	
1.00	30.8	18.0	45.0	53.3	0.79	1.00	18	1.01	114	100	90	13.6	1.05	44 لاتفيا	
1.07	32.6	37.1 ^f	23.1	44.8	1.46	1.03	52	1.13	110	110	72	63.8	1.04	45 الأرجنتين	
0.52	31.8	15.2	24.8	48.8	1.01	0.96	8	0.99	101	99	61	9.5	1.06	45 كرواتيا	
..	29.0	15.0	8.28	1.11	15	2.01	55	13.5	1.04	47 البحرين	
..	29.9	17.3	30.3	47.8	1.11	0.90	7	1.00	90	93	54	12.2	1.07	48 الجبل الأسود	

لوحة تتبع 1 الفوارق بين الجنسين في مختلف مراحل الحياة

السن المتقدمة		البلوغ							الطفولة والشباب					
نسبة الإناث عند الولادة*	معدل ولادات المرهقات	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)			معدل بطالة الشباب	نسبة وفيات الأمهات			النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)			معدل ولادات المرهقات	نسبة الإناث عند الولادة*	
		معدل بطالة الشباب	نسبة وفيات الأمهات	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)		النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)					
		معدل بطالة الشباب	نسبة وفيات الأمهات	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)		النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)					
معدل بطالة الشباب	نسبة وفيات الأمهات	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للبنات)	
2006-2013 ^d	2015 ^b	2015	2014 ^a	2015 ^c	2015	2005-2015 ^d	2015	2015	2015 ^e	2015 ^e	2015 ^e	2015 ^b	2015 ^b	
1.00	29.0	14.5	38.4	50.1	0.88	1.00	25	1.05	100	99	83	23.4	1.06	
0.88	30.3	12.0	31.2	44.6	0.74	0.93	31	1.02	94	95	91	34.6	1.06	
..	27.3	1.5	13.9	..	0.77	0.98	4	0.91	99	103	80	9.8	1.04	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
..	29.3	29.2	46.3	..	0.58	0.94	4	1.03	106	99	103	18.2	1.06	49
..	30.8	8.2	..	17.6	2.78	1.05	17	1.22	98	115	55	8.1	1.05	50
1.04	33.2	19.2	43.9	48.7	1.52	1.07	15	1.10	100	108	70	56.1	1.05	51
..	30.0	19.6	48.2	..	1.06	1.03	27	1.09	111	94	86	40.7	1.04	52
0.96	29.9	20.4	36.9	49.7	0.82	0.97	11	1.03	99	99	83	37.7	1.06	53
..	27.5	20.1	38.4	50.6	1.34	1.00	12	1.16	111	111	64	27.9	1.06	54
..	32.2	16.7	51.6	..	1.08	1.00	80	1.16	95	109	..	29.6	1.06	55
..	28.8	13.2	25.0	39.3	1.17	0.95	40	1.09	13.6	1.06	56
..	..	10.3	117	112	77	57
0.59	34.1	18.3	46.0	44.6	1.56	1.06	94	1.14	78	104	72	74.5	1.05	58
..	31.1	25.7	103	93	72	44.8	1.03	59
1.00	30.5	43.8	..	55.1	75	105	93	57.4	1.06	60
1.00	30.6	11.6	23.1	41.2	2.30	0.92	53	1.21	99	104	104	28.5	1.04	61
..	28.5	31.5	43.5	..	1.41	1.03	63	1.26	..	104	..	31.5	1.04	62
0.93	29.5	34.0	32.7	47.0	1.12	0.90	17	1.04	95	101	59	19.0	1.05	63
0.75	33.9	33.3	35.2	43.0	1.44	1.01	25	1.15	124	110	53	56.5	1.05	64
..	33.3	48.9	..	44.8	1.28	0.97	39	1.03	101	96	99	45.6	1.06	65
..	28.8	3.1	13.3	16.0	2.04	0.95	25	1.17	88	112	42	26.7	1.05	66
..	30.6	11.3	34.0	47.3	0.76	0.99	36	1.04	100	118	..	39.7	1.10	67
..	31.7	14.9	10.0	27.5	1.33	0.67	16	1.13	99	107	27	27.6	1.05	68
0.72	31.1	17.0	..	43.7	1.20	1.12	95	1.16	95	100	73	79.4	1.05	69
..	30.5	4.9	28.4	27.1	2.37	1.00	30	1.32	102	100	95	14.8	1.04	70
0.77	..	13.3	93	84	92	71
0.61	32.5	20.7	22.5	44.7	0.84	1.00	29	0.93	93	111	87	21.7	1.08	72
..	32.9	3.1	8.4	..	1.94	0.96	15	1.07	68	93	82	12.4	1.05	73
0.50	32.3	40.6	30.7	40.1	1.06	0.95	38	1.07	93	103	70	62.8	1.05	74
0.96	28.5	16.9	7.1	42.7	1.39	0.96	25	1.11	102	105	24	59.8	1.14	75
0.92	31.4	10.8	37.5	47.7	1.65	1.07	44	1.26	106	107	86	67.0	1.05	76
..	28.5	25.0	27	..	101	102	88	30.5	1.05	77
..	30.6	19.3	..	36.2	1.12	0.79	11	1.01	90	100	14	8.6	1.06	78
..	29.2	33.3	27.9	43.0	0.93	0.72	8	0.96	81	85	29	17.6	1.05	79
..	31.1	25.7	10.6	19.2	1.95	0.96	140	1.15	102	115	79	10.6	1.05	80
..	30.8	10.7	21.5	47.5	1.26	1.00	25	1.15	60	23.0	1.13	81
..	28.7	12.1	37.8	50.8	0.71	0.98	24	0.95	98	105	103	24.1	1.06	82
0.14	28.8	11.6	2.13	0.95	58	1.19	86	88	31	23.2	1.05	83
0.63	31.2	22.3	29.7	37.1	1.25	0.84	68	1.04	96	101	88	49.1	1.05	84
1.09	31.1	6.1	25.1	45.6	0.91	0.89	20	1.12	89	104	73	44.6	1.06	85
0.92	32.6	41.6	39.7	38.5	1.61	0.98	64	1.31	106	113	62	75.9	1.05	86
..	29.5	23.6	16.8	37.7	0.79	0.88	27	0.94	95	104	82	7.3	1.16	87
..	26.8	16.0	23.8	..	1.78	1.11	30	1.23	93	106	..	44.8	1.06	88
0.81	31.3	20.7	46.1	..	1.77	1.15	48	1.39	86	..	67	53.9	1.03	89
1.00	27.9	14.5	47.4	50.2	1.04	1.04	44	1.06	92	101	86	15.7	1.03	90
..	32.1	16.7	1.80	1.13	89	1.28	72	..	108	59.7	1.05	91
0.65	31.1	20.9	53.1	46.5	1.72	0.84	64	1.28	103	112	55	50.2	1.05	92
..	..	21.9	100	118	82	93
..	30.1	31.3	1.52	0.75	62	1.02	94	111	43	6.8	1.05	94
..	28.5	25.5	35.8	..	2.79	1.02	155	1.61	89	118	96	46.1	1.07	95
0.38	31.4	19.1	37.0	48.6	2.46	1.03	92	1.43	82	96	45	97.9	1.05	96
..	29.1	13.0	0.94	..	45	1.13	103	103	70	51.0	1.03	97
..	29.3	0.0	2.07	1.00	124	1.20	94	107	38	15.2	1.05	98
..	28.3	16.0	1.73	1.48	9	1.20	6.2	1.06	99
..	26.7	13.3	41.3	43.4	2.61	1.01	28	1.55	82	109	51	65.9	1.03	100
..	101
..	102
..	103

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

السن المتقدمة	البلوغ							الطفولة والشباب					نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة* 19-15 سنة	نسبة الإناث عند الولادة* 19-15 سنة	
	سنوات العمر المتوقعة بعد الخمسين، للإناث	المقاعد في المجامع التنائية	النساء من كبار المسؤولين والمدبرين	حصة لقاء أجر في القطاع الزراعي غير الزراعة (بالنسبة المئوية من القوى العاملة لقاء أجر في القطاعات غير الزراعية)	مجموع معدل البطالة	الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل	نسبة وفيات الأمهات	معدل بطالة الشباب	النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم (للإناث)	الثانوي	الابتدائي	الحضانة			
2006-2013 ^d	2015 ^b	2015	2014 ^a	2015 ^e	2015	2005-2015 ^f	2015	2015	2015 ^c	2015 ^c	2015 ^c	2015 ^b	2015 ^b	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
..	29.9	6.1	36.3	37.6	1.30	1.11	51	1.14	92	106	39	25.0	1.08	104 ساموا	
..	28.0	16.4	1.00	1.00	36	1.05	95	96	25	17.7	1.06	105 أوزبكستان	
..	29.0	5.9	14.3	40.4	1.43	1.11	68	0.93	6.7	1.09	105 ملديف	
تنمية بشرية متوسطة															
1.21	27.9	21.8	44.1	56.1	0.67	0.98	23	0.83	88	93	83	22.6	1.06	107 جمهورية مولدوفا	
1.00	25.7	9.5	38.6	..	1.34	0.98	129	1.16	86	107	18	32.3	1.03	108 بوتسوانا	
..	26.9	16.0	2.00	1.36	291	1.16	..	140	38	99.9	1.03	109 غايون	
0.80	30.4	16.8	33.8	42.8	1.62	0.98	132	1.27	79	104	38	57.4	1.05	110 باراغواي	
..	26.8	25.8	0.99	..	42	1.04	84	89	62	16.4	1.05	111 تركمانستان	
0.13	26.7	2.2 ^g	7.1	18.2	3.03	0.80	33	1.30	86	104	30	51.9	1.06	111 مصر	
..	26.0	17.1	23.2	35.8	1.22	0.83	126	1.06	82	104	59	49.6	1.05	113 أندونيسيا	
..	28.3	..	9.9	16.9	1.22	0.92	45	1.07	86	95	51	58.6	1.05	114 دولة فلسطين	
..	33.6	24.3	..	43.1	1.07	0.83	54	1.10	..	109	80	38.6	1.11	115 فييت نام	
..	26.4	27.1	54.8	41.3	0.92	1.04	114	1.07	93	117	..	61.7	1.06	116 الفلبين	
0.33	31.1	32.1	37.1	37.0	0.58	0.88	54	0.98	81	110	73	65.2	1.05	117 السلفادور	
1.00	30.0	51.8	35.1	..	1.55	0.84	206	1.20	84	..	63	70.8	1.05	118 بوليفيا - دولة متعددة القوميات	
..	24.5	41.2 ^h	31.3	45.7	1.18	0.97	138	1.07	104	97	76	45.5	1.03	119 جنوب أفريقيا	
1.00	28.0	19.2	35.2	42.3	1.30	1.00	76	1.14	91	107	25	39.6	1.06	120 فيرجنستان	
..	26.9	26.5	..	15.4	1.81	0.65	50	1.14	84.0	1.07	121 العراق	
0.88	28.3	20.8 ⁱ	1.36	..	42	1.33	99	110	70	73.4	1.03	122 كابو فيردى	
..	28.4	15.7	12.8	21.5	1.05	0.77	121	0.98	64	113	53	31.7	1.06	123 المغرب	
0.38	31.8	41.3	41.0	..	1.04	1.04	150	1.14	79	123	59	88.8	1.05	124 نيكاراغوا	
0.57	30.7	13.9	..	38.6	1.26	1.03	88	1.20	62	102	66	80.7	1.05	125 غواتيمالا	
..	26.1	37.7	42.8	..	1.22	0.98	265	1.11	..	110	22	76.8	1.03	125 ناميبيا	
1.00	24.4	30.4	1.70	1.28	229	1.22	89	84	93	88.0	1.05	127 غيانا	
..	26.1	0.0	100	97	..	15.0	1.07	127 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة	
0.75	29.1	14.7	0.85	1.11	32	0.90	83	98	10	38.1	1.05	129 طاجيكستان	
0.42	31.8	25.8	..	41.7	1.48	1.07	129	1.30	74	108	48	65.0	1.05	130 هندوراس	
..	26.6	12.2	13.8	..	1.14	0.58	174	1.01	69	117	9	24.5	1.11	131 الهند	
..	27.3	8.3	17.0	26.3	1.60	0.43	148	1.08	87	103	18	21.4	1.04	132 بوتان	
1.00	26.0	38.5	10.3	..	1.61	..	215	1.28	76	136	17	46.6	1.05	133 تيمور - ليشتي	
..	27.7	0.0	28.5	..	1.31	..	78	1.06	59	122	97	43.1	1.07	134 فانواتو	
..	25.1	19.7	1.11	..	342	1.10	..	84	68	108.7	1.03	135 غينيا الإستوائية	
0.11	26.4	11.5	1.20	0.90	442	1.08	51	115	14	117.7	1.03	135 الكونغو	
..	25.9	8.7	36.5	90	115	..	17.2	1.07	137 كيريباس	
..	25.3	25.0	0.75	0.71	197	0.78	55	113	31	64.1	1.05	138 جمهورية لادو الديمقراطية الشعبية	
..	27.6	20.0	5.4	..	1.15	0.95	176	1.03	61	115	32	83.0	1.05	139 بنغلاديش	
..	26.1	12.7	1.02	1.07	224	0.96	..	104	..	90.4	1.03	139 زامبيا	
..	23.9	10.9	1.14	0.76	319	1.12	69	110	122	66.8	1.05	139 غانا	
..	27.0	18.2	24.4	..	1.35	0.69	156	1.13	89	111	54	84.3	1.03	142 سان تومي وبرنسيبي	
..	26.0	19.0	21.0	38.7	0.63	0.50	161	0.79	..	113	18	51.6	1.05	143 كمبوديا	
..	26.3	29.5	18.3	..	0.81	0.58	258	0.81	70	141	84	71.9	1.07	144 نيبال	
..	25.5	13.0	1.17	1.36	178	1.10	52	98	24	16.5	1.03	145 ميانمار	
..	26.3	20.8	..	35.7	1.35	0.82	510	1.03	65	112	73	90.9	1.03	146 كينيا	
..	26.2	20.0	3.0	11.1	2.16	0.57	178	1.12	37	86	66	38.7	1.09	147 باكستان	
تنمية بشرية منخفضة															
..	24.1	14.7	1.16	0.90	389	1.02	62	108	26	70.4	1.03	148 سوازيلند	
..	29.7	12.4	9.2	16.3	3.27	0.80	68	1.25	51	79	6	39.4	1.05	149 الجمهورية العربية السورية	
..	23.5	36.8	1.21	..	477	1.08	23	100	94	164.3	1.03	150 أنغولا	
..	26.9	36.0	16.5	36.4	1.88	0.66	398	1.22	31	87	33	118.6	1.03	151 جمهورية تنزانيا المتحدة	
..	21.2	5.8	1.25	..	814	1.27	41	81	13	110.6	1.06	152 نيجيريا	
0.29	24.1	27.1	1.42	0.83	596	1.20	52	107	35	104.6	1.03	153 الكامبيون	
..	23.7	2.7	1.30	0.60	215	1.08	35	109	..	54.8	1.08	154 بابوا غينيا الجديدة	
..	24.7	35.1	..	36.6	1.37	0.80	443	1.12	47	99	43	109.7	1.02	154 زمبابوي	
..	25.9	2.0	1.03	..	114	1.00	47	112	98	48.4	1.07	156 جزر سليمان	
..	25.2	22.2	1.22	0.47	602	1.19	29	101	4	78.6	1.05	157 موريتانيا	

لوحة تتبع 1 الفوارق بين الجنسين في مختلف مراحل الحياة

السن المتقدمة		البلوغ										الطفولة والشباب					
إلى	سنوات العمر المتوقعة بعد الخمسين، للإناث	النساء من المشرعين وكبار المسؤولين والمسؤولين				حصة لقاء أجر في القطاعات غير الزراعية	مجموع معدل البطالة	السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل	نسبة وفيات الأمهات	النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم (للإناث)			معدل الولادات للمراهقات	نسبة الإناث عند الولادة*			
		المقاعد في المجالس التنائية	النسبة المتوية التي تشغلوها (النساء)	النسبة المتوية من (المجموع)	النسبة المتوية من القوى العاملة القطاع غير الزراعي					معدل بطالة الشباب	التثانوي	الإبتدائي			الحضنة		
نسبة الإناث (نسبة الذكور)	(السنوات)	2015	2014*	2015*	نسبة الإناث (إلى الذكور)	2015	نسبة الإناث (نسبة الذكور) 2005-2015*	نسبة الإناث (نسبة الذكور) لكل 100,000 ولادة حية	نسبة الإناث (نسبة الذكور)	2015*	2015*	2015*	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 19-15 سنة)	2015*			
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية																	
158	مدغشقر	25.4	20.5	25.1	37.3	1.67	..	353	1.13	38	147	14	116.2	1.03			
159	رواندا	26.5	57.5	1.06	0.64	290	1.07	41	135	15	26.3	1.02			
160	جزر القمر	24.8	3.0	1.34	..	335	1.02	60	102	24	68.3	1.05			
160	ليسوتو	21.6	24.8	36.1	..	1.31	1.05	487	1.20	60	106	32	92.7	1.03			
162	السنغال	25.7	42.7	1.73	0.53	315	1.35	38	84	16	78.6	1.04			
163	أوغندا	25.5	35.0	..	29.8	1.31	0.81	343	1.04	26	111	11	111.9	1.03			
163	هايتي	26.5	3.5	1.33	0.66	359	1.18	39.3	1.05			
165	السودان	26.2	31.0	1.70	0.73	311	1.20	41	67	35	74.0	1.04			
166	توغو	23.1	17.6	1.21	0.64	368	1.10	..	121	15	92.0	1.02			
167	بنن	24.0	7.2	..	26.0	1.33	0.51	405	1.56	44	120	21	83.2	1.04			
168	اليمن	24.9	0.5	5.2	..	2.07	0.47	385	1.17	40	89	1	61.5	1.05			
169	أفغانستان	24.0	27.4	1.50	0.25	396	1.01	40	92	..	74.0	1.06			
170	ملاوي	28.3	16.7	1.11	0.62	634	0.95	38	148	..	136.2	1.03			
171	كوت ديفوار	21.2	9.2	1.27	0.51	645	1.24	33	84	7	135.5	1.03			
172	جيبوتي	25.8	12.7	229	..	42	62	4	21.5	1.04			
173	غامبيا	23.7	9.4	1.77	0.65	706	1.15	56	88	35	113.0	1.03			
174	إثيوبيا	26.3	37.3	22.1	38.8	2.71	0.52	353	1.61	35	96	24	58.4	1.04			
175	مالي	0.44	23.0	8.8	..	1.86	0.45	587	1.35	37	73	4	174.6	1.05			
176	جمهورية الكونغو الديمقراطية	24.8	8.2	1.46	0.41	693	1.23	33	102	4	122.6	1.03			
177	ليبيريا	23.7	10.7	0.98	0.44	725	1.22	33	92	..	108.8	1.05			
178	غينيا - بيساو	23.2	13.7	1.20	..	549	1.08	..	110	7	89.5	1.03			
179	إريتريا	24.3	22.0	1.21	..	501	1.09	32	47	15	54.3	1.05			
179	سيراليون	19.6	12.4	0.47	0.57	1,360	0.70	40	130	10	118.2	1.02			
181	جمهورية جنوب السودان	24.1	24.3	789	67	6	65.9	1.04			
181	موزامبيق	0.80	25.1	39.6	..	33.5	1.18	0.34	489	0.98	24	100	..	139.7	1.03		
183	غينيا	23.0	21.9	..	18.3	0.34	..	679	0.69	31	84	15	140.6	1.02			
184	بوروندي	0.29	24.6	37.8	..	1.50	0.74	712	1.07	35	128	7	28.3	1.03			
185	بوركينافاسو	0.07	23.2	9.4	31.0	..	0.57	371	0.83	28	85	4	108.5	1.05			
186	تنشاد	23.5	14.9	1.48	0.17	856	1.21	14	88	1	133.5	1.03			
187	النيجر	24.5	13.3	0.71	0.43	553	0.80	16	65	7	202.4	1.05			
188	جمهورية أفريقيا الوسطى	23.7	12.5*	1.13	0.41	882	1.06	12	80	6	91.9	1.03			
الأراضي أو البلدان الأخرى																	
..	توفالو	..	6.7	90	102	93			
..	جزر مارشال	..	9.1	0.99	105	49			
..	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	27.9	16.3	1.02	..	82	1.01	0.5	1.05			
..	سان مارينو	..	16.7	17.8	43.4	96	93	108			
..	الصومال	24.0	13.8	1.21	..	732	1.06	103.9	1.03			
..	موناكو	..	20.8			
..	ناورو	..	5.3	83	100	96			
مجموعات دليل التنمية البشرية																	
0.93	تنمية بشرية مرتفعة جداً	34.0	25.8	35.3	46.9	1.06	0.99	14	1.01	106	102	83	17.0	1.05			
..	تنمية بشرية مرتفعة	30.0	21.6	32.3	38.9	1.10	0.90	36	1.05	97	105	74	27.4	1.11			
..	تنمية بشرية متوسطة	26.9	19.9	16.4	..	1.35	0.70	164	1.06	68	111	33	40.8	1.08			
..	تنمية بشرية منخفضة	24.4	22.0	1.54	0.57	553	1.16	36	94	18	101.8	1.04			
..	..	28.4	21.0	23.0	..	1.28	0.82	231	1.07	71	105	41	48.8	1.08			
البلدان النامية																	
المنطقة																	
0.88	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	31.8	28.1	36.5	42.9	1.48	0.99	67	1.20	99	105	75	64.3	1.05			
..	أوروبا وآسيا الوسطى	29.6	19.0	28.7	40.6	1.03	0.91	24	1.04	97	104	44	26.6	1.06			
..	جنوب آسيا	26.8	17.4	12.5	..	1.37	0.63	175	1.04	65	112	23	33.7	1.10			
..	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	24.3	23.3	1.34	0.74	551	1.12	40	97	26	103.0	1.04			
..	الدول العربية	28.0	15.5	8.6	..	2.31	0.80	142	1.20	73	96	36	47.7	1.05			
..	شرق آسيا والمحيط الهادئ	29.2	19.6	23.8	..	0.87	0.88	63	0.99	90	105	73	23.1	1.12			
..	..	25.8	22.3	1.42	0.74	432	1.10	41	100	23	91.4	1.04			
..	..	30.1	23.4	1.73	0.95	204	1.24	74	104	..	59.0	1.06			
0.91	الدول الجزرية الصغيرة النامية	34.6	27.7	34.0	45.7	1.04	0.97	15	0.99	104	102	79	22.4	1.05			
..	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية العالم	30.1	22.5	28.0	40.4	1.21	0.87	210	1.06	75	104	46	44.7	1.07			

ملاحظات

استخدمت ثلاثة ألوان لتوضيح توزيع البلدان ضمن المؤشرات. وتوزع البلدان ضمن كل مؤشر على ثلاث مجموعات متساوية تقريباً هي المجموعة الأعلى، والوسطى والدنيا. ويستثنى مؤشر نسبة الذكور إلى الإناث من طريقة التصنيف هذه، وتوزع البلدان ضمن هذا المؤشر في مجموعتين هما المجموعة الطبيعية (التي تتراوح فيها النسبة بين 1.04 و1.07 ضمناً) وتستخدم لها اللون الداكن، ومجموعة البلدان التي فيها تحيز لأحد الجنسين (سائر البلدان). وتتضمن الملاحظة الفنية 6 تفاصيل عن توزيع البلدان في هذا الجدول (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

- من المعروف عامة والمثبت بالتجربة أن النسبة الطبيعية للذكور إلى الإناث عند الولادة هي 1.05 من الذكور لكل أنثى.
- البيانات هي متوسطات للتوقعات الزمنية للفترة 2010-2015 وإسقاطات للفترة 2015-2020.
- بيانات عام 2015 أو آخر البيانات المتوفرة.
- آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
- بيانات عام 2014 أو آخر البيانات المتوفرة.
- بيانات عام 2014.
- بيانات عام 2012.
- لا يشمل الرقم المندوبين المتناوبين المعيّنين حسب الاقتضاء والبالغ عددهم 36 مندوباً.
- بيانات عام 2013.

تعريف

نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة: نسبة الولادات من الذكور إلى الولادات من الإناث.

معدل الولادات للمراهقات: عدد الولادات لكل 1,000 امرأة من الفئة العمرية 15-19 سنة.

النسبة الإجمالية للاتحاق بالتعليم، للإناث: مجموع التحاق الإناث بمرحلة معينة من التعليم (الحضانة أو الابتدائي أو الثانوي) بصرف النظر عن العمر، وبحسب بالنسبة المئوية من مجموع النساء في سن الالتحاق بهذه المرحلة.

معدل بطالة الشباب، نسبة الإناث إلى الذكور: نسبة الإناث من مجموع القوى العاملة اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و24 سنة ولا يزاولن عملاً لقاء أجر ولا يعملن لحسابهن، ولكنهن جاهزات للعمل، ويحاولن إيجاد عمل لقاء أجر أو تأسيس عمل لحسابهن الخاص، إلى نسبة الذكور من القوى العاملة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة ولا يزاولون عملاً لقاء أجر ولا يعملون لحسابهم، ولكنهم جاهزون للعمل، ويحاولون إيجاد عمل لقاء أجر أو تأسيس عمل لحسابهم الخاص.

نسبة وفيات الأمهات: عدد الوفيات لأسباب مرتبطة بالحمل لكل 100,000 ولادة حية.

السكان الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل، نسبة الإناث إلى الذكور: نسبة الإناث من السكان من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر اللواتي بلغن مستوى من التعليم الثانوي (ولو لم يتمتهن) إلى نسبة الذكور من السكان من الفئة العمرية 25 سنة وأكثر من المستوى التعليمي نفسه.

مجموع معدل البطالة، نسبة الإناث إلى الذكور: معدل نسبة النساء من مجموع القوى العاملة من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر ولا يزاولن عملاً لقاء أجر ولا يعملن لحسابهن، ولكنهن جاهزات للعمل، ويحاولن إيجاد عمل لقاء أجر أو تأسيس عمل لحسابهن الخاص إلى نسبة الرجال من مجموع القوى العاملة من الفئة العمرية 15 سنة وأكثر ولا يزاولون عملاً لقاء أجر ولا يعملون لحسابهم، ولكنهم جاهزون للعمل، ويحاولون إيجاد عمل لقاء أجر أو تأسيس عمل لحسابهم الخاص.

حصة العاملات لقاء أجر في القطاعات غير الزراعية: حصة النساء من العمل لقاء أجر في القطاعات غير الزراعية. وتشمل القطاعات غير الزراعية الأنشطة الصناعية والخدمات.

النساء من المشرعين وكبار المسؤولين والمديرين: النسبة التي تشغلها النساء من مناصب المشرعين وكبار المسؤولين والمديرين.

المقاعد في المجالس النيابية: نسبة المقاعد التي تشغلها النساء من مجموع المقاعد في المجلس النيابي. وفي البلدان التي تعتمد نظاماً تشريعياً من مجلسين، تُحسب حصة المقاعد بالاستناد إلى عدد المقاعد في كلا المجلسين.

سنوات العمر المتوقعة بعد الخمسين، للإناث: عدد السنوات الإضافية التي يتوقع أن تعيشها النساء البالغات من العمر 50 سنة إذا بقيت أنماط معدلات الوفاة المسجلة حسب الفئات العمرية على حالها طوال الفترة المتبقية من حياتهن.

المسنون الحاصلون على معاشات التقاعد، نسبة الإناث إلى الذكور: نسبة المسنات اللواتي بلغن سن التقاعد القانونية، ويحصلن على معاش تقاعد الشيخوخة (النظام القائم على الاشتراكات أو غير القائم على الاشتراكات أو النظامين) إلى نسبة

مصادر البيانات

الأعمدة 1 و2 و3: UNDESA 2015s

الأعمدة 4 إلى 5: UNESCO Institute for Statistics 2016

العمودان 6 و9: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى ILO 2016a.

العمود 7: UN Maternal Mortality Estimation Group 2016.

العمود 8: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من Barro and Lee 2016: المسوح الديمغرافية والصحية التي تجريها شركة ICF Macro، والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات التي تجريها اليونيسف.

العمود 10: ILO 2016b.

العمود 11: World Bank 2016a.

العمود 12: IPU 2016.

العمود 14: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى ILO 2016c.

المجموعة الأعلى المجموعة الوسطى المجموعة الدنيا

استخدمت ثلاثة ألوان لتوضيح توزيع البلدان ضمن المؤشرات. وتوزع البلدان ضمن كل مؤشر على ثلاث مجموعات متساوية تقريباً هي المجموعة الأعلى، والوسطى والدنيا. ويمكن مراجعة الملاحظات لمزيد من التفاصيل.

الاستدامة الاجتماعية				الاستدامة الاقتصادية					الاستدامة البيئية						
نسبة إعالة المسنين (65 سنة وأكثر)	نسبة السكان الذين يعيشون في فقر متعمد (أبعاد الفقر)	دليل التفاوت بين الجنسين	نسبة الشريحة الخمسية من الدخل	دليل تركيز الصادرات	الإنفاق على البحث والتطوير	رصيد الدين الخارجي	الادخار الصافي المعدل	نظوب الموارد الطبيعية	سحب المياه العذبة	مساحة الغابات	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	استهلاك الطاقة المتجددة	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية		
متوسط القيمة	متوسط القيمة	متوسط القيمة	متوسط القيمة	متوسط القيمة	بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي	بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي	بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي	بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي	بالنسبة المئوية من إجمالي الموارد المتجددة	بالنسبة المئوية التغير (النسبة المئوية)	متوسط التغير السنوي المساهمة الفرد (بالطن)	بالنسبة المئوية من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة			
2030 ^d	2005/2014	2005/2015	2000/2014	2014	2005-2014 ^c	2005-2014 ^c	2005-2014 ^c	2005-2014 ^c	2005-2014 ^c	1990-2015	1990/2013	2013	2012 ^b		
32.2	..	-3.8	..	0.372	1.7	..	21.0	7.1	0.8	-0.2	33.2	2.0	11.7	58.0	1 التنوير
31.3	..	-1.4	0.0	0.266	2.2	..	8.5	3.3	3.9	-2.9	16.2	0.2	16.3	8.4	2 أستراليا
38.3	..	-5.1	..	0.256	3.0	..	15.0	0.0	3.8	9.0	31.7	-1.0	5.0	22.7	2 سويسرا
47.7	..	-4.3	..	0.097	2.9	..	13.3	0.0	21.4	1.2	32.8	..	9.2	12.4	4 ألمانيا
37.1	..	-3.7	..	0.086	3.1	..	14.5	1.0	10.6	12.6	14.4	-1.6	6.8	27.6	5 الدانمرك
36.5	..	-5.3	..	0.250	2.2	..	36.9	0.0	..	-5.2	23.1	-2.1	9.4	0.5	5 سنغافورة
41.9	..	-4.3	..	0.097	2.0	..	16.9	0.4	11.8	9.3	21.2	-0.2	10.1	4.7	7 هولندا
29.2	..	-3.5	..	0.241	1.5	..	16.1	0.1	1.5	62.2	10.9	-0.7	7.6	7.0	8 أيرلندا
32.5	..	-5.9	..	0.445	1.9	..	11.2	0.0	1.8	205.6	0.5	-1.1	6.1	78.1	9 آيسلندا
38.5	..	-3.1	-0.2	0.179	1.6	..	7.0	2.1	1.3	-0.3	38.2	-0.6	13.5	20.6	10 كندا
33.8	..	-2.8	0.4	0.095	2.7	..	6.4	0.7	13.6	2.7	33.9	-0.7	16.4	7.9	10 الولايات المتحدة الأمريكية
43.7	0.233	0.7	1.2	6.3	1.1	12 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
34.9	..	-1.0	..	0.203	1.2	..	13.8	0.9	1.6	5.1	38.6	0.3	7.6	30.8	13 نيوزيلندا
37.0	..	-0.9	..	0.091	3.2	..	18.8	0.2	1.6	0.8	68.9	-1.2	4.6	49.9	14 السويد
..	6.2	43.1	..	1.4	..	15 ليختنشتاين
35.0	..	-3.8	..	0.111	1.7	..	3.6	0.6	5.5	13.2	13.0	-1.3	7.1	4.4	16 المملكة المتحدة
53.1	..	-2.1	..	0.128	3.6	..	3.4	0.0	18.9	0.0	68.5	0.4	9.8	4.5	17 اليابان
37.6	..	-4.4	..	0.148	4.3	..	18.7	0.0	41.9	-3.9	63.4	3.2	11.8	1.6	18 جمهورية كوريا
22.9	..	-4.0	2.2	0.287	4.1	..	15.3	0.2	..	25.0	7.6	0.5	8.8	8.7	19 إسرائيل
28.3	..	-5.8	..	0.107	1.3	..	12.5	0.0	1.2	..	33.5	-1.5	18.7	4.1	20 لكسمبرغ
40.5	..	-3.6	..	0.092	2.3	..	6.6	0.0	14.1	17.7	31.0	-1.0	5.1	12.6	21 فرنسا
38.1	..	-2.9	..	0.104	2.5	..	9.8	0.0	32.8	..	22.6	-1.0	8.4	7.4	22 بلجيكا
43.3	..	-3.6	..	0.135	3.2	..	6.3	0.2	6.0	1.8	73.1	-0.9	8.5	39.1	23 فنلندا
40.5	..	-3.9	..	0.061	3.0	..	11.8	0.1	4.5	2.5	46.9	-0.1	7.4	34.5	24 النمسا
42.7	..	-6.4	-1.0	0.158	2.4	..	10.8	0.5	3.6	5.1	62.0	..	7.0	19.3	25 سلوفينيا
48.6	..	-5.2	..	0.054	1.3	..	3.5	0.1	28.1	22.5	31.6	-1.1	5.7	12.1	26 إيطاليا
41.4	..	-3.3	..	0.092	1.2	..	6.6	0.0	33.0	33.2	36.8	-0.4	5.1	15.7	27 إسبانيا
36.1	..	-1.6	0.5	0.113	2.0	..	5.7	0.1	12.6	1.5	34.5	..	9.4	10.9	28 الجمهورية التشيكية
41.3	..	-3.5	..	0.339	0.8	..	-5.8	0.1	14.0	22.9	31.5	-0.6	6.3	13.9	29 اليونان
37.9	..	-4.6	-0.6	0.118	1.4	..	16.5	0.8	13.4	1.2	52.7	..	15.1	24.9	30 إستونيا
16.2	0.646	25.8	27.1	..	-8.0	72.1	-1.0	18.9	0.0	30 بروني دار السلام
..	0.192	0.0	34.0	..	6.5	..	32 أندورا
26.9	..	-2.5	..	0.209	0.5	..	0.3	0.0	26.5	7.2	18.7	-0.4	5.2	8.4	33 قبرص
5.1	0.519	0.5	..	29.6	13.8	374.1	..	0.0	2.2	40.5	..	33 قطر
39.9	..	-1.9	..	0.375	0.8	44.4	0.0	1.1	-0.7	5.2	2.6	33 مالطة
36.3	..	-1.5	-0.6	0.065	0.9	..	10.0	0.7	19.0	6.3	30.8	-0.8	7.9	11.1	36 بولندا
36.0	..	-3.2	1.9	0.142	1.0	..	20.1	0.4	2.6	12.1	34.8	..	4.3	24.3	37 ليتوانيا
27.0	..	-1.9	-1.9	0.334	0.4	..	4.1	8.0	3.8	16.2	23.9	2.8	4.7	30.3	38 شيلي
9.5	..	-6.2	..	0.738	0.1	..	20.0	20.4	943.3	0.0	0.5	1.3	17.9	0.0	38 المملكة العربية السعودية
31.6	..	-0.6	0.1	0.175	0.9	..	1.3	0.5	1.1	1.0	40.3	..	6.2	10.5	40 سلوفاكيا
44.7	..	-4.9	..	0.079	1.3	..	2.4	0.1	11.8	-7.5	34.7	0.2	4.4	25.6	41 البرتغال
7.7	..	-6.1	..	0.405	0.7	9.2	1,867.0	31.7	3.9	-1.8	18.7	0.1	42 الإمارات العربية المتحدة
32.9	..	0.0	2.1	0.113	1.4	..	10.9	0.3	4.9	14.0	22.9	-2.0	4.2	10.2	43 هنغاريا
36.7	..	-1.1	0.9	0.096	0.7	..	0.2	1.0	0.7	5.8	54.0	..	3.5	40.4	44 لاتفيا
20.3	-3.8	0.186	0.6	..	10.1	2.7	4.3	-22.1	9.9	1.1	4.5	8.8	45 الأرجنتين
39.7	..	-2.0	1.4	0.078	0.8	..	3.0	1.6	0.6	3.8	34.3	..	4.2	20.0	45 كرواتيا
8.7	..	-2.6	..	0.369	0.1	..	-2.0	26.4	..	144.4	0.8	-0.2	23.7	..	47 البحرين
30.0	-23.4	0.234	0.4	52.9	32.1	61.5	..	3.6	46.2	48 الجبل الأسود

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الاستدامة الاجتماعية				الاستدامة الاقتصادية					الاستدامة البيئية						
نسبة إعالة المسنين (65 سنة وأكثر)	النسبة المئوية من السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد	دليل الفوارق بين الجنسين	نسبة الخصبة من الدخل	دليل تركيز الصادرات	الإنفاق على البحث والتطوير	رصيد الخزني الخارجي	الادخار المصافي المعدل	نظرة الموارد الطبيعية	سحب المياه العذبة	مساحة الغابات	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	استهلاك الطاقة المتجددة			
(المسنون لكل 100 شخص من الفئة العمرية 64-15 سنة)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	(القيمة)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من إجمالي الموارد المائية المتجددة)	(النسبة المئوية من المساحة الأرضية)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	مساهمة الفرد (الطن)	(النسبة المئوية من إجمالي الاستهلاك للفرد للطاقة)	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
2030 ^d	2005/2014	2005/2015	2000/2014	2014	2005-2014 ^e	2005-2014 ^e	2005-2014 ^e	2010-2014 ^e	2005-2014 ^e	1990-2015	2015	1990/2013	2013	2012 ^b	
29.5	..	-2.3	1.6	0.370	1.2	..	11.9	9.5	1.4	0.8	49.8	..	12.5	3.2	49 الاتحاد الروسي
33.6	..	0.2	-0.9	0.099	0.4	57.0	21.6	1.0	3.0	7.4	29.8	-2.8	3.5	21.7	50 رومانيا
6.8	..	-1.0	..	0.657	0.3	..	18.7	22.3	..	81.2	0.4	0.7	27.3	..	51 الكويت
تنمية بشرية مرتفعة															
30.3	-1.1	0.250	0.7	54.3	17.3	1.2	2.6	10.9	42.5	..	6.7	7.2	52 بيلاروس
7.8	0.592	0.2	..	-20.1	34.9	..	0.0	0.0	4.1	15.7	..	52 عمان
26.8	..	-2.8	-1.6	0.215	0.3	..	8.1	2.6	..	131.3	10.5	2.4	2.2	46.4	54 أوروغواي
35.6	..	-1.2	..	0.163	-0.3	0.7	87.5	0.0	14.7	0.9	5.1	9.5	54 بربادوس
37.0	..	-0.9	1.6	0.105	0.8	90.1	10.7	0.8	25.7	17.1	35.2	-2.0	5.4	15.8	56 بلغاريا
15.6	-9.9	-4.5	-2.5	0.668	0.2	83.3	3.0	13.7	18.4	-3.3	1.2	..	15.4	1.4	56 كازاخستان
22.4	..	1.7	..	0.412	2.3	0.1	..	0.0	51.4	0.3	8.2	1.6	58 جزر البهاما
14.5	..	-0.1	-0.7	0.178	1.3	66.8	12.0	5.5	1.9	-0.8	67.6	4.2	8.0	6.8	59 ماليزيا
..	0.845	87.6	-1.6	10.7	2.7	60 بالاو
17.7	..	-0.3	-2.4	0.167	0.1	43.9	24.3	0.1	0.7	-8.4	62.1	3.9	2.7	22.9	60 بنما
19.0	0.597	8.5	-4.9	22.3	0.8	5.8	..	62 أنتيغوا وبربودا
19.8	1.0	0.489	0.3	0.1	..	1.1	89.4	5.4	7.2	0.5	63 سيشيل
25.9	..	0.5	..	0.219	0.2	90.9	2.7	0.0	..	-6.1	19.0	3.4	3.0	3.4	64 موريشيوس
21.9	..	-0.7	..	0.371	0.1	..	-14.4	13.4	8.8	-2.6	45.7	4.0	34.5	0.3	65 ترينيداد وتوباغو
32.7	-21.6	..	-0.8	0.105	0.8	78.7	2.6	9.9	31.1	..	6.3	19.6	66 صربيا
22.6	..	-2.0	-1.5	0.536	0.6	43.8	14.7	1.2	2.1	7.5	54.0	2.3	1.6	38.6	66 كوستاريكا
36.2	..	-2.0	..	0.225	0.4	3.0	18.3	56.9	30.1	0.4	3.5	18.9	68 كوبا
13.4	..	-0.2	-2.3	0.571	0.3	1.3	..	12.6	..	17.8	6.6	3.3	8.0	0.9	69 إيران - الجمهورية الإسلامية
29.7	..	-1.1	0.2	0.222	0.1	85.0	9.4	0.8	2.9	2.6	40.6	..	2.0	28.7	70 جورجيا
18.0	..	-3.7	-0.3	0.069	1.0	51.6	10.8	0.3	19.8	21.8	15.2	2.0	4.2	12.8	71 تركيا
15.6	..	-0.3	-1.7	0.760	14.5	11.6	1.7	-10.3	52.9	0.0	6.1	11.2	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
23.7	..	-1.3	-0.6	0.204	0.1	59.7	17.3	0.5	24.5	-9.4	33.0	5.5	0.8	60.9	73 سرمي لانكا
..	0.286	51.3	0.0	42.3	2.3	5.1	..	74 سانت كيتس ونيفيس
31.8	..	-2.3	-0.8	0.297	0.2	60.8	-1.6	3.8	4.3	-2.2	28.2	0.1	1.7	38.2	75 ألبانيا
21.1	0.122	..	68.0	-7.7	0.0	24.3	4.8	13.4	1.5	4.3	5.0	76 لبنان
15.4	-2.3	-1.9	-1.1	0.131	0.5	34.7	7.9	5.0	17.2	-5.3	34.0	0.3	3.9	9.4	77 المكسيك
18.7	7.4	0.856	0.2	16.1	17.8	19.6	34.5	34.6	13.8	..	3.8	2.8	78 أذربيجان
19.9	-6.2	-1.4	..	0.147	1.2	24.1	7.3	2.5	0.9	-9.7	59.0	2.5	2.5	43.6	79 البرازيل
16.2	0.194	..	75.6	7.1	0.0	50.0	4.2	2.9	10.0	79 غرينادا
37.3	-11.2	..	2.1	0.104	0.3	57.1	0.9	-1.5	42.7	..	5.7	15.3	81 البوسنة والهرسك
27.7	-9.2	-3.6	1.9	0.189	0.4	65.7	13.5	2.2	8.6	10.3	39.6	..	4.0	16.5	82 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً
14.0	..	-2.1	..	0.490	0.1	2.6	26.9	14.7	66.9	17.3	0.8	0.7	3.5	0.2	83 الجزائر
28.7	..	-2.6	-0.9	0.223	0.2	74.8	0.4	1.8	37.9	-0.9	11.7	..	1.8	6.6	84 أرمينيا
30.8	-8.8	-2.0	-1.7	0.127	0.7	100.3	-2.7	3.2	8.5	4.1	16.7	..	6.0	2.8	84 أوكرانيا
8.0	5.4	-1.4	..	0.156	0.4	68.5	15.7	0.5	92.4	-0.6	1.1	0.5	3.4	3.1	86 الأردن
15.5	-10.2	-1.6	-3.0	0.227	..	34.3	13.3	4.8	0.7	-5.1	57.8	2.9	1.9	28.2	87 بيرو
29.2	..	0.0	-1.2	0.076	0.5	38.2	12.0	3.4	13.1	17.1	32.1	4.6	4.5	23.0	87 تايلند
16.0	-12.4	-1.8	-3.4	0.500	0.3	26.6	11.2	7.8	2.2	-4.4	50.5	2.3	2.8	13.4	89 إكوادور
25.3	-4.4	-2.7	..	0.101	2.0	9.3	34.5	2.3	19.5	32.6	22.2	5.6	7.6	18.4	90 الصين
15.3	..	-2.1	0.8	0.255	..	21.6	4.7	0.8	0.3	6.7	55.7	2.4	1.9	12.2	91 فيجي
19.9	0.331	..	39.2	..	0.1	14.3	-6.9	33.3	2.8	2.2	2.3	92 سانت لوسيا
11.8	-9.4	-3.1	-0.6	0.485	0.2	186.2	8.2	12.2	1.6	0.1	8.1	5.2	14.5	3.2	92 منغوليا
21.0	-14.1	-0.9	..	0.470	..	94.3	10.9	1.0	7.5	-2.7	31.0	-0.4	2.8	14.7	94 جامايكا
18.8	..	-2.3	-1.7	0.459	0.2	28.0	3.3	6.8	0.5	-9.2	52.7	0.5	1.9	26.3	95 كولومبيا
..	0.404	..	56.3	..	0.2	10.0	-13.3	57.8	3.5	1.8	11.6	96 دومينيكا
18.6	..	-0.9	-1.4	0.145	0.6	57.3	-2.7	3.8	69.7	61.9	6.7	2.0	2.5	13.0	97 تونس
16.2	-4.7	0.4	..	0.484	-12.1	9.8	0.6	-0.6	98.3	-0.5	3.9	19.4	97 سورينام
15.6	-0.7	-0.8	-1.9	0.178	..	44.0	14.6	1.4	30.4	79.5	41.0	2.3	2.1	13.2	99 الجمهورية الدومينيكية
19.7	0.295	..	46.5	..	0.1	7.9	8.0	69.2	4.2	1.9	5.1	99 سانت فنسنت وجزر غرينادين
11.9	..	4.1	-0.3	0.296	..	44.2	..	0.1	..	0.0	12.5	4.0	2.0	1.1	101 تونغا
10.5	..	-3.4	..	0.765	34.1	16.2	822.9	0.0	0.1	-0.1	8.1	1.7	102 ليبيا
8.3	1.3	-2.4	..	0.158	..	82.9	-5.5	5.2	..	-15.5	59.9	-0.4	1.5	26.8	103 بليز

الاستدامة الاجتماعية				الاستدامة الاقتصادية						الاستدامة البيئية				
نسبة إعالة المسنين (65 سنة وأكثر)	النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد	دليل الفوارق بين الجنسين	نسبة الشريحة الخمسة من الدخل	دليل تركز الصادرات	الإنتاج على البحث والتطوير	رصيد الخراجي	الادخار الصافي المعدل	نضوب الموارد الطبيعية	سحب المياه العذبة	مساحة الغابات	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	استهلاك الطاقة المتجددة		
(المسنون لكل 100 شخص من الفئة العمرية 64-15 سنة)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(القيمة)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الموارد المائية المتجددة)	(النسبة المئوية التغير)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	مساهمة الفرد (بالطن)	(النسبة المئوية من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة)	
2030 ^د	2005/2014	2005/2015	2000/2014	2014	2005-2014 ^د	2005-2014 ^د	2005-2014 ^د	2010-2014 ^د	2005-2014 ^د	1990-2015	2015	1990/2013	2013	2012 ^د
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
104	..	-1.0	..	0.277	..	58.1	..	0.8	..	31.5	60.4	2.2	1.3	23.2
105	0.281	0.2	20.4	..	9.0	100.6	5.7	7.6	..	3.4	2.4
105	..	-2.1	-0.1	0.731	..	39.1	8.6	0.1	15.7	0.0	3.3	6.3	2.7	3.2
تنمية بشرية متوسطة														
107	-2.8	-1.5	-2.8	0.146	0.4	74.0	13.8	0.4	8.7	28.2	12.4	..	1.4	4.7
108	..	-1.9	-1.8	0.824	0.3	15.1	34.8	1.3	..	-21.0	19.1	1.1	2.5	23.9
109	..	-0.2	..	0.628	0.6	28.6	-2.1	26.2	0.1	4.5	89.3	-2.1	2.9	69.6
110	..	-1.3	-2.3	0.335	0.1	47.9	10.0	5.3	0.6	-27.6	38.6	1.8	0.8	62.7
111	0.756	..	1.0	..	35.7	..	0.0	8.8	..	12.8	..
111	-11.9	0.163	0.7	14.2	2.3	6.4	126.6	65.9	0.1	2.6	2.4	5.5
113	-10.3	-1.4	..	0.152	0.1	34.1	26.3	2.6	..	-23.2	50.2	3.7	1.9	37.1
114	0.190	48.8	1.0	1.5	..	0.6	..
115	..	0.7	0.8	0.143	0.2	40.6	15.0	4.0	9.3	65.6	47.6	7.5	1.7	35.6
116	-2.7	-0.7	-1.0	0.231	0.1	22.7	28.7	1.7	17.0	22.7	27.0	1.8	1.0	29.4
117	..	-2.4	-3.7	0.212	0.1	59.6	0.5	2.5	8.1	-29.7	12.8	3.5	1.0	34.0
118	..	-1.9	-4.7	0.474	0.2	27.0	8.3	9.5	0.4	-12.8	50.6	3.8	1.9	28.0
119	2.5	-1.3	2.6	0.119	0.7	42.3	2.1	3.1	30.2	0.0	7.6	-0.1	8.9	16.9
120	-5.5	-4.2	-1.3	0.175	0.1	101.1	-5.8	6.1	32.6	-23.8	3.3	..	1.7	22.5
121	-6.3	0.972	0.0	..	-2.6	18.5	..	3.3	1.9	2.2	4.9	1.6
122	-1.7	0.411	0.1	86.4	20.3	0.5	..	55.7	22.3	5.1	0.9	21.2
123	..	-1.3	-0.1	0.157	0.7	41.1	16.6	1.0	35.7	13.7	12.6	2.7	1.8	11.3
124	-8.7	-1.0	-3.7	0.221	..	88.8	11.7	7.4	0.9	-31.0	25.9	1.0	0.8	53.1
125	..	-1.6	-2.3	0.132	0.0	33.1	2.6	4.6	2.6	-25.4	33.0	2.0	0.9	66.2
125	1.1	0.212	0.1	..	16.9	1.2	..	-21.0	8.4	17.9	1.3	32.9
127	-0.6	-0.2	..	0.424	..	73.0	-10.4	10.8	0.5	-0.8	84.0	2.1	2.5	36.1
127	-5.7	0.426	0.1	91.8	..	1.4	..
129	-8.6	-1.2	-0.1	0.406	0.1	44.3	14.3	1.1	51.1	1.0	2.9	..	0.4	58.0
130	-6.7	-1.1	-3.9	0.235	..	40.6	10.4	4.4	..	-43.6	41.0	3.5	1.2	53.4
131	..	-1.6	..	0.175	0.8	22.7	19.0	2.9	33.9	10.5	23.8	3.6	1.6	39.0
132	..	-1.1	..	0.362	..	105.1	14.7	16.9	0.4	34.7	72.3	7.1	1.2	90.0
133	-2.0	0.906	-29.0	46.1	..	0.4	43.1
134	0.638	..	17.2	..	0.0	..	0.0	36.1	-0.3	0.4	34.2
135	0.698	67.2	..	-15.7	55.9	14.2	6.8	29.8
135	9.5	-0.4	..	0.788	..	33.3	-69.8	39.2	..	-1.7	65.4	0.6	0.6	48.2
137	0.897	0.0	..	0.0	15.0	2.8	0.6	2.9
138	-6.5	..	1.3	0.285	..	95.9	-4.1	12.2	1.1	6.3	81.3	8.6	0.3	86.5
139	-5.3	-0.9	-0.4	0.396	..	18.8	25.2	2.6	2.9	-4.4	11.0	4.9	0.4	38.3
139	-2.0	-1.6	7.2	0.612	0.3	28.9	3.5	8.9	..	-7.9	65.4	-0.8	0.3	88.2
139	-3.1	-0.7	1.1	0.401	0.4	47.7	1.6	17.5	..	8.2	41.0	3.4	0.6	49.5
142	-0.5	0.624	..	63.9	..	1.6	..	-4.3	55.8	1.7	0.6	43.2
143	-5.8	-1.5	..	0.317	..	42.9	3.1	2.3	0.5	-26.9	53.6	3.6	0.4	72.6
144	-10.1	-2.2	-0.8	0.145	0.3	20.0	32.7	5.8	4.5	-24.7	25.4	8.8	0.2	84.7
145	0.273	..	10.2	..	3.9	..	-25.9	44.5	3.8	0.2	78.7
146	-5.6	-1.3	1.3	0.194	0.8	26.7	4.0	2.8	10.5	-6.6	7.8	0.9	0.3	78.5
147	0.8	-0.9	0.2	0.193	0.3	23.9	14.1	2.7	74.4	-41.7	1.9	1.2	0.8	45.5
تنمية بشرية منخفضة														
148	..	-0.6	0.6	0.272	..	13.8	-1.6	1.4	..	24.2	34.1	2.5	0.9	39.5
149	4.3	0.2	..	0.172	..	14.3	9.2	..	84.2	32.1	2.7	-2.0	1.9	2.4
150	-3.5	0.958	..	23.9	3.0	24.5	0.5	-5.1	46.4	4.9	1.4	57.2
151	..	-0.7	-0.4	0.180	0.5	30.1	15.1	2.0	..	-17.6	52.0	3.9	0.2	88.2
152	-1.1	..	-2.9	0.758	0.2	4.9	11.0	6.6	4.6	-59.4	7.7	1.4	0.6	86.5
153	-1.5	-1.5	3.1	0.442	..	16.4	-2.3	5.6	..	-22.6	39.8	3.3	0.3	78.1
154	..	-1.3	-4.4	0.280	..	147.6	..	15.0	0.1	-0.2	74.1	2.1	0.8	53.4
154	-4.7	-0.7	..	0.312	..	84.2	..	3.8	17.9	-36.6	36.4	-2.0	0.9	75.6
156	0.524	..	17.0	-11.1	36.0	..	-6.0	78.1	-1.2	0.4	67.2
157	-4.2	..	-2.0	0.468	..	73.4	-17.0	20.7	11.8	-45.9	0.2	1.9	0.7	33.3

تقرير التنمية البشرية 2016
تنمية للجميع

الاستدامة الاجتماعية				الاستدامة الاقتصادية						الاستدامة البيئية					
نسبة إعالة المسنين (65 سنة وأكثر)	النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد	دليل الفوارق بين الجنسين	نسبة الخسبة الشريحة من الدخل	دليل تركيز الصادرات	الإنفاق على البحث والتطوير	رصيد الدين الخارجي	الادخار المعدل	نضوب الموارد الطبيعية	سحب المياه العذبة	مساحة الغابات	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	استهلاك الطاقة المتجددة			
(المسنون لكل 100 شخص من الفئة العمرية 64-15 سنة)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	(القيمة)	(النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(النسبة المئوية من إجمالي الموارد المائية المتجددة)	(النسبة المئوية من المساحة الأرضية)	متوسط التغير السنوي (النسبة المئوية)	مساهمة الفرد (بالطن)	(النسبة المئوية من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة)	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
2030 ^d	2005/2014	2005/2015	2000/2014	2014	2005-2014 ^e	2005-2014 ^e	2005-2014 ^e	2010-2014 ^e	2005-2014 ^e	1990-2015	2015	1990/2013	2013	2012 ^b	
6.4	-1.5	0.253	0.0	27.6	-5.3	4.3	..	-8.9	21.4	2.2	0.1	78.9	158 مدغشقر
7.0	-4.6	-2.0	0.3	0.439	..	26.1	4.8	5.7	..	50.9	19.5	-0.2	0.1	86.8	159 رواندا
6.3	0.547	..	22.4	-2.2	3.4	..	-24.5	19.9	1.6	0.2	46.8	160 جزر القمر
6.1	..	-0.3	0.9	0.395	0.0	33.6	29.2	4.6	..	22.5	1.6	..	1.1	4.2	160 ليسوتو
5.6	-3.4	-1.3	0.4	0.222	0.5	36.6	12.4	1.1	..	-11.5	43.0	1.5	0.6	51.4	162 السنغال
4.3	-1.1	-1.3	-1.0	0.191	0.5	19.8	3.1	11.5	1.1	-56.4	10.4	5.0	0.1	90.3	163 أوغندا
9.6	-2.7	0.2	1.4	0.499	..	22.2	16.6	3.1	10.3	-16.4	3.5	2.2	0.2	83.1	163 هايتي
6.8	..	-1.2	0.3	30.6	6.1	3.6	71.2	-37.5	8.1	1.9	0.3	64.0	165 السودان
5.4	-1.1	-1.3	..	0.179	0.3	24.5	-19.5	7.8	..	-72.6	3.5	2.0	0.3	72.7	166 تنغو
5.8	-1.4	-0.5	..	0.283	..	22.8	12.3	1.4	..	-25.2	38.2	6.2	0.6	50.6	167 بن
5.7	0.9	-0.2	..	0.531	..	22.0	-11.5	8.1	168.6	0.0	1.0	0.9	1.0	1.0	168 اليمن
5.0	..	-1.0	..	0.308	..	12.2	-18.3	1.6	..	0.0	2.1	5.2	0.7	10.8	169 أفغانستان
5.6	-4.2	-0.5	-3.4	0.482	..	40.1	1.8	10.8	7.9	-19.2	33.4	0.8	0.1	79.2	170 ملاوي
5.6	2.5	-0.2	1.4	0.357	..	33.0	13.0	4.0	1.8	1.8	32.7	-0.6	0.4	74.4	171 كوت ديفوار
9.1	2.2	0.173	..	62.5	0.0	0.2	1.1	0.7	34.4	172 جيبوتي
4.9	-0.9	0.3	..	0.340	0.1	63.9	8.3	7.0	..	10.4	48.2	1.0	0.3	48.8	173 غامبيا
6.6	1.4	0.313	0.6	30.4	14.5	11.2	..	-17.8	12.5	2.6	0.1	93.5	174 إثيوبيا
4.5	-1.2	-0.4	-2.2	0.523	0.7	29.5	14.8	10.6	4.3	-29.5	3.9	1.0	0.1	83.9	175 مالي
5.8	-0.6	-0.2	..	0.400	0.1	19.1	-26.6	31.8	0.1	-4.9	67.3	-4.7	0.0	96.0	176 جمهورية الكونغو الديمقراطية
5.9	-2.6	-0.3	..	0.498	..	37.4	-27.9	27.4	..	-15.2	43.4	-0.1	0.2	89.4	177 ليبيا
6.1	8.0	0.936	..	26.6	-19.3	12.3	..	-11.0	70.1	-0.5	0.1	88.6	178 غينيا - بيساو
4.9	0.366	..	23.8	..	15.1	..	-6.8	15.0	..	0.1 ^e	80.4	179 إريتريا
4.8	-0.5	-0.1	..	0.481	..	28.4	4.7	7.7	0.1	-2.4	42.2	1.9	0.2	80.3	179 سيراليون
6.2	1.3	0.1	..	181 جمهورية جنوب السودان
6.4	0.1	-0.9	0.0	0.260	0.4	47.6	8.5	1.8	..	-12.5	48.2	3.0	0.2	88.4	181 مورامبيق
6.1	-2.2	..	-2.5	0.491	..	22.9	-47.8	19.2	..	-12.4	25.9	0.4	0.2	76.3	183 غينيا
5.9	-1.4	-1.1	-3.5	0.356	0.1	22.3	-8.6	13.8	..	-4.5	10.7	-2.7	0.0	96.6	184 بورتو ريكو
4.7	-0.7	..	-3.7	0.473	0.2	20.5	9.9	10.9	6.1	-21.9	19.6	4.4	0.2	80.0	185 بوركينا فاسو
4.7	..	-0.8	..	0.905	..	21.6	..	13.0	1.9	-27.3	3.9	2.8	0.0	90.6	186 تشاد
5.8	-0.6	-0.5	..	0.426	..	32.1	5.7	13.7	2.9	-41.3	0.9	0.6	0.1	81.3	187 النيجر
6.8	-1.3	0.358	..	36.7	..	0.1	0.1	-1.7	35.6	-0.3	0.1	78.4	188 جمهورية أفريقيا الوسطى
..	0.752	0.0	33.3	الأراضي أو البلدان الأخرى
..	0.760	70.2	2.9	1.9	..	توفالو
17.8	0.341	11.2	-38.7	41.8	..	2.0	16.0	جزر مارشال
..	0.0	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
..	سان مارينو
5.4	0.605	8.6	..	-23.2	10.1	14.1	0.1	94.2	الصومال
..	0.0	موناكو
..	0.819	0.0	-4.8	4.3	..	تاوورو
..	2.4	..	8.3	1.4	6.1	1.0	34.7	-0.4	10.9	9.1	مجموعات دليل التنمية البشرية
..	1.6	19.4	25.1	3.5	5.1	-0.9	29.4	1.4	6.2	17.3	تنمية بشرية مرتفعة جداً
..	0.5	27.2	16.8	4.1	15.2	-9.9	29.2	1.1	1.6	35.6	تنمية بشرية مرتفعة
..	20.0	6.3	8.9	..	-13.8	25.0	0.3	0.4	78.5	تنمية بشرية متوسطة
..	1.2	21.0	21.9	4.6	7.2	-6.7	26.6	0.7	3.4	23.8	تنمية بشرية منخفضة
..	0.7	56.7	8.9	4.8	17.0	8.3	9.1	..	5.3	7.3	البلدان النامية
..	30.1	8.4	4.5	1.7	-9.4	46.3	1.6	3.0	26.3	المناطق
..	0.7	20.5	18.7	4.2	23.9	7.6	14.7	3.8	1.6	32.5	أوروبا وآسيا الوسطى
..	0.4	24.7	5.7	8.3	..	-11.7	28.2	0.6	0.8	63.2	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
..	0.4	24.8	12.8	13.9	102.2	-23.7	3.0	0.5	4.8	3.6	جنوب آسيا
..	14.3	..	2.5	..	3.8	29.8	-0.6	5.8	20.1	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
..	25.3	9.0	8.8	..	-12.4	26.8	2.1	0.3	73.1	الدول العربية
..	64.6	..	4.4	..	1.2	69.3	0.1	2.6	15.3	شرق آسيا والمحيط الهادئ
..	2.5	..	7.7	0.7	8.8	1.5	31.3	-0.5	9.7	10.4	أقل البلدان نمواً
..	2.0	21.4	13.0	2.2	6.9	-3.2	30.8	0.0	4.7	17.4	الدول الجزرية الصغيرة النامية
..	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
..	2.0	21.4	13.0	2.2	6.9	-3.2	30.8	0.0	4.7	17.4	العالم

ملاحظات

استخدمت ثلاثة ألوان لتوضيح توزيع البلدان ضمن المؤشرات. وتوزع البلدان ضمن كل مؤشر على ثلاث مجموعات متساوية تقريباً هي المجموعة الأعلى، والوسطى والدنيا. وتضمن الملاحظة الفنية 7 تفاصيل عن توزيع البلدان في هذا الجدول (http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2016_technical_notes.pdf).

- a لم تستخدم الألوان في هذا العمود لتوضيح دلالة مؤشر التغير في مساحة الغابات.
- b بيانات عام 2012 أو آخر البيانات المتوفرة.
- c آخر البيانات المتوفرة خلال الفترة المحددة.
- d إسقاطات بالاستناد إلى متغير الخصوبة المتوسطة.
- e بيانات عام 2011.

تعاريف

استهلاك الطاقة المتجددة: نسبة الطاقة المتجددة إلى إجمالي استهلاك الطاقة النهائي. ومن المصادر القابلة للتجدد الطاقة المائية والجيوتحرارية والشمسية والطاقة من حركة الأمواج والرياح والكتلة الأحيائية والوقود الحيوي.

مساهمة الفرد في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: مجموع الانبعاثات التي يخلّفها الإنسان نتيجة لحرق الوقود الأحفوري، والغاز، وإنتاج الإسمنت، مقسوماً على مجموع السكان المسجل

في منتصف السنة. ويشمل ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث من الكتلة الأحيائية للغابات بعد انحسار مساحتها.

مساحة الغابات: قطعة من الأرض تفوق مساحتها 0.5 هكتار، تغطيها أشجار يتجاوز ارتفاعها 5 أمتار، وتتجاوز فيها المساحة المظللة 10 في المائة من المساحة الإجمالية، أو أرض تضم أشجاراً يمكن أن تبلغ هذا الحد من الارتفاع إذا بقيت. وتستثنى من هذا التعريف الأراضي التي يغلب عليها الاستخدام الزراعي أو الحضري، وتلك التي تنبت فيها أشجار ضمن نظام الإنتاج الزراعي (كالأشجار المثمرة وأشجار الغابات التي تستخدم لأغراض زراعية)، والأشجار التي تُزرع في حدائق المدن. وتدخل أيضاً في حساب مساحة الغابات الفعّلة المساحات التي يُعاد تشجيرها ولم تبلغ بعد ولكن من المتوقع أن تبلغ نسبة الغطاء المظلل فيها 10 في المائة ولا ارتفاع الأشجار 5 أمتار، والمساحات غير المشجرة بفعل تدخل بشري أو عوامل طبيعية والتي يُتوقع أن تنمو من جديد.

سحب المياه العذبة: مجموع كمية المياه العذبة التي تُسحب، ويُحسب بالنسبة المئوية من مجموع الموارد المائية المتجددة.

نضوب الموارد الطبيعية: القيمة النقدية لنفاذ موارد الطاقة والموارد المعدنية وموارد الغابات، ويُحسب بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي.

الإدخار الصافي المعدل: يساوي المدخرات الوطنية الصافية زائد الإنفاق على التعليم ناقص استنزاف الطاقة والمعادن والغابات، والأضرار الناجمة عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

والجسيمات. وتساوي المدخرات الوطنية الصافية الإدخار القومي الإجمالي ناقص قيمة استهلاك رأس المال الثابت.

رصيد الدّين الخارجيّ: نسبة الدّين المستحق لغير المقيمين المسدد بالعملة الأجنبية، أو بسلع أو خدمات، من الدخل القومي الإجمالي.

الإنفاق على البحث والتطوير: الإنفاق الجاري والرأسمالي (العام والخاص) على الأنشطة الابتكارية الهادفة إلى زيادة المعرفة، بما في ذلك المعرفة الشاملة لقضايا الإنسانية والثقافة والمجتمع، واستخدامها في تطبيقات جديدة. وهي تشمل الأبحاث الأساسية والتطبيقية، والتطوير التجريبي.

دليل تركّز الصادرات: يقيس نسبة تركّز المنتجات المصدّرة (ويعرف أيضاً بمؤشر هرفندال-هيرشمان). ويعني اقتراب قيمة الدليل من 1 أن صادرات البلد مركّزة على عدد قليل من المنتجات، واقتربها من 0 أن الصادرات موزعة على نحو متجانس على عدد أكبر من المنتجات، ما يدلّ على تنوّع الاقتصاد.

نسبة الشريحة الخمسية من الدخل، متوسط التغير السنوي: التغير في نسبة متوسط دخل أغنى 20 في المائة من السكان إلى متوسط دخل أفقر 20 في المائة منهم في الفترة 2000-2014، مقسوماً على عدد السنوات.

دليل الفوارق بين الجنسين، متوسط التغير السنوي: التغير في دليل الفوارق بين الجنسين في الفترة 2005-2015 مقسوماً على عدد السنوات.

السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد، متوسط التغير السنوي: التغير في نسبة السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد في الفترة 2005-2014 مقسوماً على عدد السنوات.

نسبة إعالة المسنين: النسبة المتوقعة للسكان في سن 65 سنة وأكثر إلى السكان من الفئة العمرية 15-64 سنة. وتُحسب على أساس عدد المعالين لكل 100 شخص في سن العمل (من الفئة العمرية 15-64 سنة).

مصادر البيانات

الأعمدة 1 إلى 4 و 7 إلى 10: World Bank 2016a.

العمود 5: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات حول مساحة الغابات من World Bank 2016a.

العمود 6: FAO 2016b.

العمود 11: UNCTAD 2016.

العمود 12: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من World Bank 2016a.

العمود 13: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى سلاسل البيانات الزمنية في دليل الفوارق بين الجنسين.

العمود 14: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى سلاسل البيانات الزمنية في دليل الفقر متعدد الأبعاد.

العمود 15: UNDESA 2015a.

المناطق

الدول العربية (20 بلداً أو أرضاً)

الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، وعمان، ودولة فلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، واليمن

شرق آسيا والمحيط الهادئ (24 بلداً)

إندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتايلند، وتوفالو، وتونغا، وتيمور - ليشتي، وجزر سليمان، وجزر مارشال، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وساموا، والصين، وفانواتو، والفلبين، وفيجي، وفيت نام، وكمبوديا، وكيريباس، وماليزيا، ومنغوليا، وميانمار، وميكرونيزيا - الولايات المتحدة، وناورو

أوروبا وآسيا الوسطى (17 بلداً)

أذربيجان، وأرمينيا، وألبانيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، والبوسنة والهرسك، وبيلاروس، وتركمانستان، وتركيا، والجبل الأسود، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، وصربيا، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (33 بلداً)

الأرجنتين، وإكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبربادوس، وبليز، وبنما، وبوليفيا - دولة متعددة القوميات، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، والسلفادور، وسورينام، وشيلي، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وفنزويلا - الجمهورية البوليفارية، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي، وهندوراس

جنوب آسيا (9 بلدان)

أفغانستان، وإيران - الجمهورية الإسلامية، وباكستان، وبنغلاديش، وبوتان، وسري لانكا، وملديف، ونيبال، والهند

جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (46 بلداً)

إثيوبيا، وإريتريا، وأنغولا، وأوغندا، وبنن، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية أفريقيا، وجمهورية جنوب السودان، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسوازيلند، وسيراليون، وسيشيل، والغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا - بيساو، وغينيا الإستوائية، وكابو فيردي، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، وكينيا، وليبيريا، ولبسوتو، ومالي، ومدغشقر، وملاووي، وموريتانيا، وموريشيوس، وموزامبيق، ونامبيا، والنيجر، ونيجيريا

- Barro, R.J., and J.-W. Lee.** 2016. Dataset of Educational Attainment, February 2016 Revision. www.barrolee.com. Accessed 8 June 2016.
- CRED EM-DAT (Centre for Research on the Epidemiology of Disasters).** 2016. The International Disaster Database. www.emdat.be. Accessed 7 July 2016.
- Eurostat.** 2016. European Union Statistics on Income and Living Conditions (EUSILC). Brussels. <http://ec.europa.eu/eurostat/web/microdata/european-union-statistics-on-income-and-living-conditions>. EUSILC UDB 2014—version 2 of August 2016.
- FAO (Food and Agriculture Organization).** 2016a. FAOSTAT database. <http://faostat3.fao.org>. Accessed 25 May 2016.
- . 2016b. AQUASTAT database. www.fao.org/nr/water/aquastat/main/index.stm. Accessed 23 June 2016.
- Gallup.** 2016. Gallup World Poll Analytics database. www.gallup.com/products/170987/gallup-analytics.aspx. Accessed 25 January 2016.
- ICF Macro.** Various years. Demographic and Health Surveys. www.measuredhs.com. Accessed 15 July 2016.
- ICPS (International Centre for Prison Studies).** 2016. "World Prison Population List (11th edition)." London. www.prisonstudies.org. Accessed 7 June 2016.
- IDMC (Internal Displacement Monitoring Centre).** 2016. Global Report on Internal Displacement. www.internal-displacement.org. Accessed 7 June 2016.
- ILO (International Labour Organization).** 2016a. *Key Indicators of the Labour Market: 9th edition*. Geneva. www.ilo.org/kilm. Accessed 9 June 2016.
- . 2016b. ILOSTAT database. www.ilo.org/ilostat. Accessed 24 October 2016.
- . 2016c. *World Social Protection Report 2014–15*. Geneva. www.social-protection.org/gimi/gess/ShowTheme.do?tid=3985. Accessed 7 June 2016.
- IMF (International Monetary Fund).** 2016. World Economic Outlook database. Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2016/02/. Accessed 10 October 2016.
- IPU (Inter-Parliamentary Union).** 2016. Women in national parliaments. www.ipu.org/wmn-e/classif-arc.htm. Accessed 19 July 2016.
- ITU (International Telecommunication Union).** 2016. *ICT Facts and Figures 2016*. www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/. Accessed 2 August 2016.
- LIS (Luxembourg Income Study).** 2016. Luxembourg Income Study Project. www.lisdatacenter.org/data-access. Accessed 15 July 2016.
- Palma, J.G.** 2011. "Homogeneous Middles vs. Heterogeneous Tails, and the End of the 'Inverted-U': The Share of the Rich is What it's All About." *Cambridge Working Papers in Economics*, 1111. Cambridge University, UK. www.econ.cam.ac.uk/dae/repec/cam/pdf/cwpe1111.pdf. Accessed 15 September 2013.
- Syrian Centre for Policy Research.** 2016. *Confronting Fragmentation! Impact of Syrian Crisis Report*. <http://scpr-syria.org/publications/confronting-fragmentation/>. Accessed 15 March 2016.
- UNCTAD (United Nations Conference on Trade and Development).** 2016. Data Center. <http://unctadstat.unctad.org/EN/>. Accessed 15 October 2016.
- UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs).** 2011. *World Population Prospects: The 2010 Revision*. New York. www.un.org/en/development/desa/population/publications/trends/population-prospects_2010_revision.shtml. Accessed 15 October 2013.
- . 2014. *World Urbanization Prospects: The 2014 Revision*. CD-ROM Edition. <http://esa.un.org/unpd/wup/>. CD-ROM. Accessed 20 July 2016.
- . 2015a. *World Population Prospects: The 2015 Revision*. New York. <https://esa.un.org/unpd/wpp/>. Accessed 19 July 2016.
- . 2015b. *Trends in International Migrant Stock: The 2015 Revision*. www.un.org/en/development/desa/population/migration/data/estimates2/estimates15.shtml. Accessed 1 August 2016.
- UNECLAC (United Nations Economic Commission for Latin America and the Caribbean).** 2016. *Preliminary Overview of the Economies of Latin America and the Caribbean, 2015*. Santiago. www.cepal.org/en/publications/type/preliminary-overview-economies-latin-america-and-caribbean. Accessed 15 March 2016.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) Institute for Statistics.** 2016. Data Centre. <http://data.uis.unesco.org>. Accessed 10 June 2016.
- UNESCWA (United Nations Economic and Social Commission for Western Asia).** 2016. *Survey of Economic and Social Developments in the Arab Region 2015–2016*. Beirut. <https://www.unescwa.org/publications/survey-economic-social-development-arab-region-2015-2016>. Accessed 15 May 2016.
- UNHCR (Office of the United Nations High Commissioner for Refugees).** 2016. *UNHCR Global Trends 2015*. www.unhcr.org/global-trends-2015.html. Accessed 7 July 2016.
- UNICEF (United Nations Children's Fund).** 2016. *The State of the World's Children 2016: A fair chance for every child*. New York. www.unicef.org/publications/files/UNICEF_SOWC_2016.pdf. Accessed 22 July 2016.
- . Various years. Multiple Indicator Cluster Surveys. New York. <http://mics.unicef.org>. Accessed 15 July 2016.
- UN Inter-agency Group for Child Mortality Estimation.** 2015. www.childmortality.org. Accessed 25 July 2016.
- United Nations Statistics Division.** 2016a. National Accounts Main Aggregates Database. <http://unstats.un.org/unsd/snaama>. Accessed 15 October 2016.
- . 2016b. Millennium Development Goals Indicators Database. <http://data.un.org>. Accessed 5 August 2016.
- . 2016c. Sustainable Development Goals Indicators Database. <http://data.un.org>. Accessed 5 August 2016.
- UN Maternal Mortality Estimation Group (World Health Organization, United Nations Children's Fund, United Nations Population Fund and World Bank).** 2016. Maternal mortality data. <http://data.unicef.org/topic/maternal-health/maternal-mortality/>. Accessed 28 April 2016.
- UNODC (United Nations Office on Drugs and Crime).** 2016. UNODC Statistics. <https://data.unodc.org>. Accessed 7 July 2016.
- UNOHCHR (United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights).** 2016. Human rights treaties. https://treaties.un.org/Pages/Treaties.aspx?id=4&subid=A&clang=_en. Accessed 1 May 2016.
- UN Women (United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women).** 2016. "UN Women Global Database on Violence against Women." New York. <http://evaw-global-database.unwomen.org>. Accessed 4 August 2016.
- WHO (World Health Organization).** 2016. Global Health Observatory. www.who.int/gho/. Accessed 25 July 2016.
- WHO (World Health Organization) and UNICEF (United Nations Children's Fund).** 2016. Estimates of National Routine Immunization Coverage: 2014 Revision. www.who.int/immunization/monitoring_surveillance/routine/coverage/en/index4.html. Accessed 22 July 2016.
- World Bank.** 2016a. World Development Indicators database. Washington, DC. <http://data.worldbank.org>. Accessed 14 October 2016.
- . 2016b. Gender Statistics database. Washington, DC. <http://data.worldbank.org>. Accessed 1 August 2016.

ترتيب البلدان حسب دليل التنمية البشرية لعام 2015

91	فيجي
115	فيت نام
33	قبرص
33	قطر
120	فيرغيزستان
122	كابو فيردي
56	كازاخستان
153	الكاميرون
45	كرواتيا
143	كمبوديا
10	كندا
68	كوبا
171	كوت ديفوار
66	كوستاريكا
95	كولومبيا
135	الكونغو
51	الكويت
137	كيريباس
146	كينيا
44	لاتفيا
76	لبنان
20	لكسمبرغ
177	ليبيريا
102	ليبيا
37	ليتوانيا
15	ليختنشتاين
160	ليسوتو
33	مالطة
175	مالي
59	ماليزيا
158	مدغشقر
111	مصر
123	المغرب
77	المكسيك
170	ملاوي
105	ملديف
38	المملكة العربية السعودية
16	المملكة المتحدة
92	منغوليا
157	موريتانيا
64	موريشيوس
181	موزامبيق
145	ميانمار
127	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
125	ناميبيا
1	النرويج
24	النمسا
144	نيبال
187	النيجر
152	نيجيريا
124	نيكاراغوا
13	نيوزيلندا
163	هايتي
131	الهند
130	هندوراس
43	هنغاريا
7	هولندا
12	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
10	الولايات المتحدة الأمريكية
17	اليابان
168	اليمن
29	اليونان

83	الجزائر
58	جزر البهاما
160	جزر القمر
156	جزر سليمان
188	جمهورية أفريقيا الوسطى
28	الجمهورية التشيكية
99	الجمهورية الدومينيكية
149	الجمهورية العربية السورية
176	جمهورية الكونغو الديمقراطية
151	جمهورية تنزانيا المتحدة
181	جمهورية جنوب السودان
18	جمهورية كوريا
138	جمهورية لادو الديمقراطية الشعبية
82	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً
107	جمهورية مولدوفا
119	جنوب أفريقيا
70	جورجيا
172	جيوتي
5	الدانمرك
96	دومينيكا
159	رواندا
50	رومانيا
139	زامبيا
154	زيمبابوي
104	ساموا
142	سان تومي وبرينسيبي
99	سانت فنسنت وجزر غرينادين
74	سانت كيتس ونيفس
92	سانت لوسيا
73	سري لانكا
117	السلفادور
40	سلوفاكيا
25	سلوفينيا
5	سنتافورة
162	السفال
148	سوازيلند
165	السودان
97	سورينام
14	السويد
2	سويسرا
179	سيراليون
63	سيشيل
38	شيلي
96	صربيا
90	الصين
129	طاجيكستان
121	العراق
52	عمان
109	غابون
173	غامبيا
139	غانا
79	غرينادا
125	غواتيمالا
127	غيانا
183	غينيا
178	غينيا - بيساو
135	غينيا الإستوائية
134	فانواتو
21	فرنسا
116	الفلين
114	دولة فلسطين
71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
23	فنلندا

49	الاتحاد الروسي
174	إثيوبيا
78	أذربيجان
45	الأرجنتين
86	الأردن
84	أرمينيا
179	إريتريا
27	إسبانيا
2	أستراليا
30	إستونيا
19	إسرائيل
169	أفغانستان
89	إكوادور
75	ألبانيا
4	ألمانيا
42	الإمارات العربية المتحدة
62	أنغويلا وبربودا
32	أندورا
113	إندونيسيا
150	أنغولا
54	أوروغواي
105	أوزبكستان
163	أوغندا
84	أوكرانيا
69	إيران - الجمهورية الإسلامية
8	آيرلندا
9	آيسلندا
26	إيطاليا
154	بابوا غينيا الجديدة
110	باراغواي
147	باكستان
60	بالو
47	البحرين
79	البرازيل
54	بربادوس
41	البرتغال
30	بروني دار السلام
22	بلجيكا
56	بلغاريا
103	بليز
139	بنغلاديش
60	بنما
167	بنين
132	بوتان
108	بوتسوانا
185	بوركينافاسو
184	بوروندي
81	البوسنة والهرسك
36	بولندا
118	بوليفيا - دولة متعددة القوميات
87	بيرو
52	بيلاروس
87	تايلند
111	تركمانستان
71	تركيا
65	ترينيداد وتوباغو
186	تشاد
166	توغو
97	تونس
101	تونغا
133	تيمور - ليشتي
94	جامايكا
48	الجبيل الأسود



ولتحقيق التنمية البشرية للجميع، لا بد من إعادة التركيز على بعض جوانب نهج التنمية البشرية، وتوسيع نطاقها من الإمكانيات الفردية إلى القدرات الجماعية؛ من الرفاه إلى القدرة على إعلاء الصوت والاستقلالية؛ من التنوع إلى المشاركة. كما لا يمكن أن يقتصر التقييم بعد اليوم على المتوسطات والإنجازات الكمية.

فرعاية الذين لم تشملهم التنمية بعد تستدعي استراتيجية من أربعة محاور هي: الوصول إلى المهملين من خلال سياسات التعميم، اتخاذ تدابير خاصة بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة، تحصين منعة التنمية البشرية، وتمكين المهملين. ويجب استكمال السياسات الوطنية بإجراءات على المستوى العالمي من خلال التطرق إلى المسائل المتصلة بولاية المؤسسات العالمية، وهياكل الإدارة فيها، وعملها.

وفي العالم اليوم ما يكفي من الأسباب للتمسك بالأمل بإمكانية التغيير والتحويل. وما يبدو اليوم تحدياً يمكن تذليله غداً. فأمام العالم أقل من 15 سنة لتحقيق الخطة الطموحة بعدم إهمال أحد. وجمع القلوب والعقول والأيدي، سنعمل جاهدين في سبيل السلام والازدهار، سبني الشراكات ونسعى للتوازن بين الإنسان والأرض. وحالما تتحقق هذه الأهداف، نبلغ المنتهى معاً، ومعاً نلجأ إلى الوراثة فلا نرى أحداً.

"حققت البشرية على مدى الأعوام الخمسة والعشرين الماضية إنجازات تزرع الأمل في تقدم للمستقبل، ويمكننا أن نبني على ما حققناه، ونستكشف إمكانيات جديدة للتغلب على التحديات، ونبذل ما بدأ يوماً خارج الإمكان. فتحقيق الآمال ممكن."

— هلن كلارك، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

"التنمية البشرية للجميع التزام يتجاوز حدود بلدنا، ونأمل أن يثمر عملنا أثراً طيباً وقيمة مضافة في حياة مواطني البلدان الأخرى."

— خوان مانويل سانتوس، رئيس جمهورية كولومبيا وحائز جائزة نوبل للسلام لعام 2016

"مسؤوليتنا جميعاً، يوماً بعد يوم، أن نجعل الاستدامة مبدأً نسترشد به، من موقعنا كسياسيين وصانعي قرارات، مسؤولين في قطاع الأعمال والمجتمع، وأفراد نتطلع فعلاً إلى المستقبل."

— د. أنجيلا ميركل، مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية

"لا بد من التعمق في فهم الفقر والحرمان في خطوة أولى أساسية نحو وضع وتنفيذ سياسات وبرامج أكثر فعالية، وتوجيه الموارد الشحيحة إلى حيث يكون لها أكبر الأثر."

— ميليندا غيتس، الرئيسة المشاركة لمؤسسة بيل وميليندا غيتس

"التنمية البشرية تعني التعميم، فلكل حياة قيمتها، والجميع متساوون من حيث قيمة الحياة. ولا بد من تحقيق الاستدامة في التنمية البشرية لإثراء حياة كل إنسان، فنتمكن جميعاً من عيش الحياة بملء إمكانياتنا."

— سليم جهان، المؤلف الرئيسي للتقرير